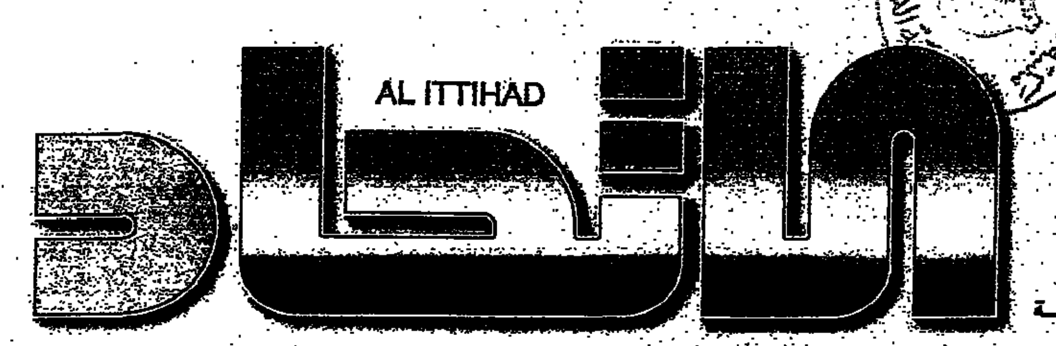


تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

٤٠ صفحة

الثمن درهمان

اشاد بدعم زايد المتواصل للقضايا العربية والاسلامية

المؤتمر الاسلامي العالمي يختتم أعماله بالقاهرة

الامارات مقراً لاول شركة اسلامية لتوفير الاغاثة للمنكوبين

■ القاهرة - الاتحاد:

■ أشاد رؤساء وممثلو اكثر من ١٠٠ هيئة اسلامية عالمية شاركوا في اجتماعات المجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة بالقاهرة بالدور الكبير لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في تقديم الدعم المستمر لجميع قضايا العربية والاسلامية في مختلف انحاء العالم، وفي مقدمتها قضايا فلسطين، والقدس الشريف، والبوسنة والهرسك، وغيرها من القضايا المهمة.

وقد اختتم المجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة أمس بالقاهرة اجتماعات المؤتمر التاسع لهيئته التأسيسية برئاسة فضيلة الشيخ الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الازهر رئيس المجلس الاسلامي العالمي، وبمشاركة رؤساء وممثلي نحو ١٠٠ هيئة ومنظمة وجمعية اسلامية، بالدول العربية والاسلامية، من بينها ٣ هيئات اماراتية هي، وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف، وجمعية الاصلاح والتوجيه الاجتماعي وهيئة الاعمال الخيرية.

وقد ناقش المؤتمر على مدى ٣ أيام عدداً من القضايا الاسلامية المعاصرة، وفي مقدمتها قضايا القدس وفلسطين وكشمير والشيشان وتركستان الشرقية والاكراد وسيراليون واحوال لاجئي اذربيجان وقضايا المسلمين في الهند والبوسنة.

واصدرت الهيئة التأسيسية في

(التتمة ص ٢١)

حذرت من تعريض استقرار المنطقة للخطر

عُمان تدعو لحل قضية الجزر المحتلة بالحوار السلمي

■ نيويورك: حذرت سلطنة عمان من ان مسألة جزر الامارات الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبوموسى تشكل قضية خلافية يمكن أن تهدد الأمن والاستقرار في منطقة الخليج.

وأكد معالي يوسف بن علوي بن عبدالله وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية في كلمته أمس أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة مساندة بلاده للجهود التي تدعو الى حل قضية الجزر بالحوار السلمي المباشر وبالطرق القانونية بين دولة الامارات العربية المتحدة وايران بما يحفظ حسن الجوار والاستقرار والأمن والسلام في المنطقة.

وقال الوزير العماني ان عملية السلام في الشرق الأوسط تمر بمرحلة صعبة نتيجة للسياسة المتعنتة التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية الحالية وان عدم قيام اسرائيل بتنفيذ تعهداتها الدولية واستمرارها في سياساتها

(التتمة ص ٢١)

زورق صواريخ قطري الى البحرين للمشاركة في تمرين بحري

■ الدوحة: توجه من قاعدة الدوحة البحرية امس الى دولة البحرين زورق الصواريخ القطري «ربيقة» للمشاركة في التمرين البحري المشترك (تضامن - ٥) الذي يضم جميع بحريات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وكان في وداع الزورق لدى مغادرته القاعدة البحرية العميد ركن بحري ناصر عبدالله النعيمي قائد القوات البحرية الاميرية القطرية بالوكالة وعدد من ضباط القوات البحرية.

وتجدر الاشارة الى ان اربعة من ضباط وضباط صف البحرية الكويتية سينضمون الى طاقم الزورق القطري.. الذي يقوده الرائد بحري محمد خليفة الكواري.. وذلك ضمن خطة التمرين. (ق.ن.ا.)

رؤساء أركان جيوش «التعاون» يبحثون في الدوحة القضايا العسكرية الخليجية

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ يعقد رؤساء اركان جيوش دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعاتهم بالعاصمة القطرية الدوحة بعد غد الاثنين برئاسة رئيس اركان القوات المسلحة القطرية العميد الركن حمد بن علي العطية.

وقالت مصادر مطلعة لـ «الاتحاد» ان المشاركين بالاجتماع، والذي سيستمر على مدار يومين، سيناقشون عدداً من اوراق العمل المدرجة على جدول الاجتماع، من بينها ورقة عمل تتناول ميادين التعاون والتنسيق العسكري بين دول المجلس. ودعم وتعزيز آفاق هذا التعاون.

كما يناقش المجتمعون موضوع دعم قوة درع الجزيرة، وكيفية تطويرها، والتنسيق بين القوات الخليجية، والتمارين المشتركة بين قوات دول المجلس.

وسيرفع رؤساء الاركان توصيات اجتماعهم الى وزراء الدفاع في دول المجلس، الذين سيجتمعون بدورهم بالدوحة في اوائل الشهر المقبل للنظر فيها تمهيداً لرفع توصياتهم لاجتماع قادة دول المجلس في اجتماعهم المقبل بالكويت.

أين اختفت أداة الجريمة؟

كندا تؤكد تورط اسرائيل في محاولة اغتيال مشعل

■ عمان - أوتاوا - محمد الخطايبة:

■ اكد وزير الخارجية الكندي لويد اكسووردي ان الاسرائيليين متورطون في محاولة الاغتيال التي استهدفت مسؤول حركة «حماس» في الاردن خالد مشعل.

وقال الوزير الكندي امس في تصريحات نقلتها وكالات الانباء ان السلطات الاردنية لم تأت بعد على تسمية اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية (الموساد) بانها وراء محاولة اغتيال مسؤول حماس «ولكن وفقاً لمعلوماتنا، فان الاسرائيليين متورطون» في العملية.

وألمح الى ان كندا قد تتخذ اجراءات ضد اسرائيل، منها تعليق التعاون في مجال الاستخبارات، وذلك احتجاجاً على استخدام عناصر يعتقد بانهم من اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية جوازات سفر كندية مزورة.

إلا ان اكسووردي اكد ان اي قرار بشأن هذا الموضوع لم يتخذ بعد بانتظار المشاورات المتوقعة مع السفير الكندي في اسرائيل ديفيد بيرغر، الذي تم استدعاؤه الى اوتاوا للتشاور.

ورداً على سؤال حول معرفة ما اذا كانت الاجراءات الانتقامية تتضمن طرد دبلوماسي اسرائيلي، قال اكسووردي «لا اعلم بعد.. انه

(التتمة ص ٢١)

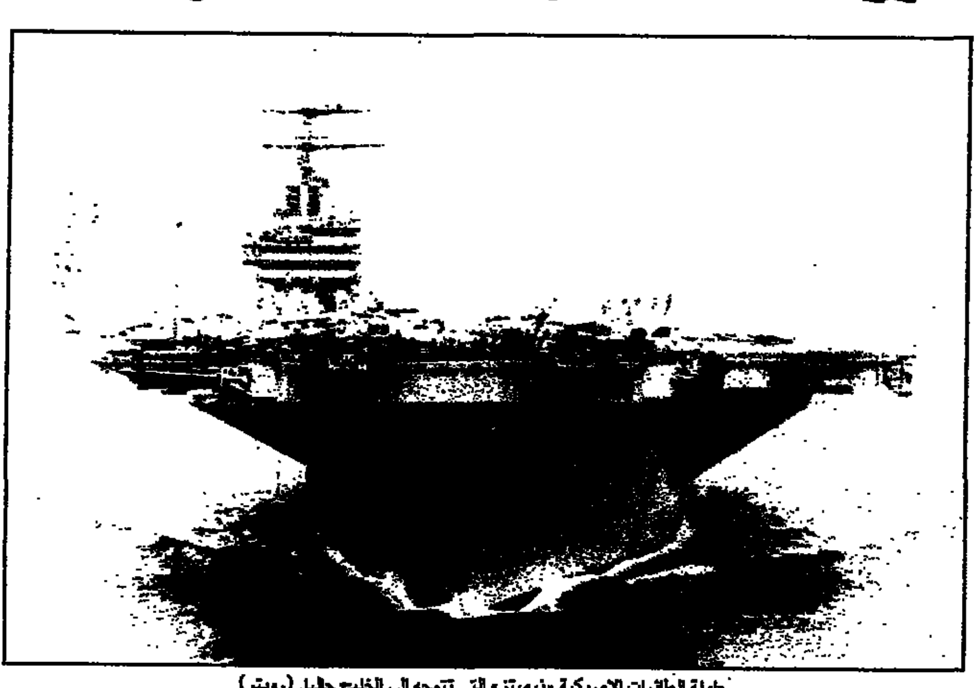
خالد مشعل يتحدث في مؤتمره الصحفي امس، والى اليمين محمد نزال ممثل حركة حماس في الاردن. (أ.ب)

السفير الكندي لدى تل ابيب اثناء مغادرته السفارة الكندية امس. (أ.ب)

ردا على الغارات الايرانية

واشنطن تأمر حاملة طائرات بالاسراع للخليج

انقرة: ايران وسوريا تحشدان قوات ضخمة على الحدود



حاملة الطائرات الامريكية «نيميتز» التي تتوجه الى الخليج حاليا. (رويتر)

■ انقرة - نيويورك: اعلنت تركيا امس ان سوريا وايران تحشدان مزيداً من القوات المدرعة على طول الحدود بين الدول الثلاث في الوقت الذي تواصل فيه القوات التركية قتالها ضد حزب العمال الكردستاني بشمال العراق. وقالت تركيا انها قتلت ٤١٥ كردياً منذ بدء عملياتها الحالية قبل نحو اسبوعين واعلن الاكراد ان معارك ضارية تدور في الوقت الراهن بين الجانبين قرب القاعدة الرئيسية لهم بالعراق في وادي نهر الزاب.

ووسط التوتر الذي تشهده المنطقة امرت وزارة الدفاع الامريكية «البنتاجون» حاملة الطائرات «نيميتز» بالغاء زيارتها الى سنغافورة والتوجه سريعا الى الخليج. واعلنت واشنطن ان هذا الاجراء مرتبط بالغارات التي شنتها مؤخراً الطائرات الايرانية على قواعد مجاهدي خلق بالعراق. وفيما اكدت ايران ان غارتها كانت دفاعية وانها تحترم سيادة العراق.. طالبت بغداد من جانبها بانسحاب القوات التركية فوراً واكدت بانها تحتفظ بحق الرد على هذا العدوان. كما طالبت برفع الحصار الجائر المفروض عليها.

وفي كلمته امام الجمعية العامة للأمم المتحدة طالب محمد سعيد الصحاف وزير الخارجية العراقي بالانسحاب الفوري للقوات التركية الغازية وان تمتنع عن تكرار مثل هذه الممارسات العسكرية العدوانية. وقال ان بلاده تحمل تركيا المسؤولية كاملة دوليا عن اعمالها العدوانية بالعراق.

ودعا الصحاف الى رفع الحصار الجائر المفروض على بلاده منذ سبع سنوات مؤكداً انها نفذت كل ما طلب منها بموجب قرارات الأمم

(التتمة ص ٢١)

علي ناصر يتماثل للشفاء ويغادر غرفة العناية المركزة

■ لندن - الاتحاد: أعرب الرئيس اليمني الأسبق علي ناصر محمد عن شكره وامتنانه للمولى عز وجل أن أنعم عليه بالعافية بعد العملية الجراحية الناجحة التي أجراها له جراح القلب العالمي الدكتور مجدي

(التتمة ص ٢١)

الامير سلطان يجري عملية جراحية ناجحة في سويسرا

■ الرياض، بون: تكللت عملية جراحية اجريت امس في سويسرا للنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران

(التتمة ص ٢١)

المتحدث باسم الجيش السوداني لـ «الاتحاد»:

القوات المسلحة تسيطر على زمام الامور

تأهيل تام للطلاب قبل ارسالهم للجبهة

■ الخرطوم - الاتحاد: في حديث خص به «الاتحاد» اكد الناطق باسم الجيش السوداني الفريق الركن محمد السنوسي استقرار الوضع على كافة جبهات القتال في السودان حيث تسيطر القوات المسلحة السودانية على زمام الامور.

وقال السنوسي ان القوات السودانية تمكنت من صد الهجوم الاوغندي في شرق بحر الجبل حيث هدأت الامور هناك حاليا. واضاف ان كل الاراضي السودانية في «الحفظ وتحت السيطرة» ماعدا الشريط الحدودي المتمثل في قرورة وبعض النقاط الصغيرة حولها. (الحديث ص ٢٠)

وحول مسألة استيعاب طلاب الشهادة الثانوية في الخدمة الوطنية، وما اثير حول ترحيلهم قسراً الى مواقع العمليات، قال السنوسي لـ «الاتحاد» ان الخدمة الوطنية رافد رئيسي لتغذية شريان الوطن بالمقاتلين ويبدأ دور القوات المسلحة بعد استلام اي مجموعة تم تدريبها في الخدمة الوطنية لكي تحصل على تدريب فني راق بكافة التخصصات ولا يتوجهون الى مناطق العمليات الا بعد التأكد من قدراتهم القتالية.

مشروع تعول عليه ناسا

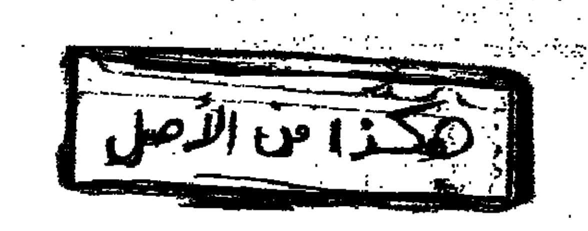
تصوير الأرض من الفضاء

■ منصور عبدالله:

■ عرضت وكالة الفضاء والطيران الامريكية ناسا يوم امس الاول صوراً ملونة لا مثيل لها لكوكب الارض، بمحيطاته وبحاره وانهاره. كان القمر الصناعي «سي ويفز» قد التقطها لاول مرة، بالاضافة الى بيانات اخرى وصورة عالية النقاوة للحياة النباتية في المحيط.

ويعتبر مشروع «سي ويفز» جزءاً من مهمة علمية تعول عليها ناسا الكثير لتصوير الكوكب الارضي من الفضاء، افضل لنظام العلاقات بين الكائنات الحية وبيئتها وتأثيرها على النشاط الانساني. بيد ان الغرض الرئيسي من المهمة العلمية، تمكين العلماء من فهم

(التتمة ص ٢١)



مركز من الاصل

الامارات تشارك باجتماع المجلس التنفيذي لليونسكو في باريس

■ باريس: يبدأ المجلس التنفيذي لليونسكو بعد غد الاثنين اعمال دورته المائة والاثنين والخمسين بمقر اليونسكو في باريس حيث يناقش عددا من الموضوعات الهامة في مقدمتها الاوضاع التربوية والثقافية في الاراضي العربية المحتلة واراضي الحكم الذاتي.. وكذلك مشروع البيان الخاص الذي سيصدر من اجل حماية الاجيال القادمة ومشروع «نحو ثقافة السلام».

والمعروف ان دولة الامارات العربية المتحدة هي احد اعضاء المجلس التنفيذي الذي يضم ٥٨ دولة فقط من الدول الاعضاء لليونسكو بالاختيار من بين المجموعات الاقليمية.

ويرأس المجلس حاليا توريني تيجاني من دولة بنين ويجتمع المجلس مرة كل سنتين.

وسوف يدرس المجلس ايضا موضوع القضاء على الفقر ودور اليونسكو فيه وخاصة بخلق مناخ يشجع على التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

كما يدرس المجلس ايضا موضوع الاحتفال بمرور خمسين عاما.. العام القادم.. على صدور البيان العالمي لحقوق الانسان والاستفادة من هذه الحالة لتشخيص حقوق الانسان اليوم في القوانين والممارسات.. واعطاء انطلاقة جديدة لتدريس حقوق الانسان وتعبئة الشباب لهذه الغاية. (وام)

وزير التربية يلتقي مديري ومديرات المدارس بالغربية غدا

■ المنطقة الغربية - الاتحاد: يلتقي معالي الدكتور علي عبد العزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب صباح غد الاحد بمدينة الرويس مع مديري ومديرات مدارس المنطقة الغربية التعليمية وسيتناول اللقاء المسيرة التعليمية والتحديات والواقع والملامح المستقبلية واتجاهات التطوير المطلوب وسيتم اللقاء مع المدراء بمدرسة الرويس الثانوية للبنين والمديرات بمدرسة الرويس الثانوية للبنات.

امطار على الفجيرة

■ الفجيرة - الاتحاد: هطلت مساء امس ولليوم الثاني على التوالي امطار على مناطق مربض ومسافي والبثنة بالفجيرة تراوحت بين الخفيفة والمتوسطة.



نائب حاكم الفجيرة يشهد الاحتفالات باليوم الذهبي لاستقلال الهند

■ شهد سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة الليلة قبل الماضية الحفل الذي نظمه النادي الهندي بالفجيرة وذلك بمناسبة اليوم الذهبي لاستقلال جمهورية الهند كما شهد الحفل الذي اقيم بمقر النادي الهندي سعادة ام بي مينون السفير الهندي لدى الدولة والشيخ سيف بن محمد بن سيف الشرقي وعدد من المسؤولين وجمع من ابناء الجالية الهندية والمقيمين.

وكان الحفل قد بدأ بالسلام الوطني لدولة الامارات ثم قدم ابناء الجالية الهندية العديد من الفقرات والمقطوعات الموسيقية ممزوجة بالتراث الهندي التي عبروا فيها عن تاريخ الهند طوال الخمسين عاما. (وام)

الاجتماع الاول لمشروع العلوم الانسانية بالجامعة
التأكيد على أهمية تفعيل مجالات خدمة المجتمع

■ العين - الاتحاد: عقد مشروع العلوم الانسانية والاجتماعية في خدمة المجتمع وتنميته اجتماعه الاول للعام الجامعي الحالي ٩٧ - ١٩٩٨ برئاسة د. حنيف القاسمي وكيل الكلية. وذلك بقاعة الاجتماعات بمبنى الكلية في المويجعي.

وأشاد د. حنيف القاسمي خلال اللقاء الذي حضره كل من د. محمد البيلي و د. محمد ابو العينين. ود. عبدالله عبدالكريم، د. عصام عبدالهادي، ود. عتيق جكة، ود. عبدالرحيم شاهين، والسيد محمد جلال محمد من قطاع شؤون خدمة المجتمع، بجهود اعضاء الفريق خلال العام الجامعي الماضي، مستعرضا ما قاموا به من امور، ثم استعرض الورقة التي تقدم بها د. جمال الحجي من جامعة الكويت في المؤتمر الاول لخدمة المجتمع والتعليم المستمر، والذي عقد في الجامعة خلال الفصل الدراسي الماضي. وتم اقرار مشروع جدول الاعمال.

وأكد د. محمد البيلي على ضرورة تحديث قاعدة البيانات نظرا لانضمام اعضاء هيئة تدريس جدد للكلية مما بات يتطلب توزيع استمارة جديدة يتم تعديلها لمعرفة امكانيات هؤلاء الاعضاء مع ضرورة مراجعة الاستبانة التي تبين حاجة المؤسسات من المشروع.

وأكد الفريق على ضرورة الاستفادة من المجلس الاستشاري الذي تم تشكيله للكلية في مجالات خدمة المجتمع وتنميته و تفعيل دوره في المشروع، وادخال بند في اجتماعاته حول مشروع العلوم الانسانية والاجتماعية لخدمة المجتمع وتنميته، وبحث امكانية اعداد ورقة تخاطب الممثلين للمؤسسات في المجلس الاستشاري لمعرفة رغباتهم في مجالات الخدمة التي يستطيع الفريق ان يخدم فيها كما اقر الفريق ادخال ممثلين عن القطاع الخاص ضمن المجلس الاستشاري للكلية.

وأطلع الفريق على البرنامج الخاص بالجاليات الاجنبية وتم اقراره على ان يبعث الى الجهات ذات الاختصاص من الاقسام العلمية بالكلية لمعرفة ما تستطيع هذه الاقسام ان تساهم به في تقديم هذا البرنامج، ومن ثم اعادتها للفريق لمعرفة ما توصلت اليه هذه الاقسام واجراء مايلزم بخصوص ذلك.

وكما اطلع الفريق على مقترح تنظيم دورة في العلاقات العامة. وتقرر ارسال الموضوع لقسم الاتصال الجماهيري لدراسته، وتقديم المقترحات بشأن تنظيمه خلال الفصل الدراسي الحالي.

كما ناقش الفريق بعض المواضيع المستجدة واقر الفريق زيارة مركز التفوق في كليات التقنية العليا بابوظبي للتعرف على تجربته الناجحة في مجال خدمة المجتمع والانشطة التي يقدمها.. وأدخال بند خاص في ميزانية السنة القادمة بالمشروع يستطيع من خلاله المشروع ان يقوم باداء مهامه ووضع الحوافز والمكافآت لاعضاء هيئة التدريس المساهمين في انعقاد الانشطة المختلفة للمشروع.. كما اقر الفريق ايضا ان يتم عرض فكرة اعداد صندوق لعوائد خدمة المجتمع ليخدم مجال الانشطة الخدمية التي تقوم الجامعة بها في مجال خدمة المجتمع والتعليم المستمر وذلك بالتعاون مع قطاع شؤون خدمة المجتمع.

اعتماد خطة العمل الاعلامي التربوي بتعليمية رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: اعتمد السيد محمد علي ابو ليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية خطة العمل الاعلامي التربوي للعام الدراسي الجديد ٩٧ - ١٩٩٨، وذكر السيد عبد الرحمن نقي مسؤول العلاقات العامة والاعلام التربوي بالمنطقة ان الخطة تحاكي واقع العمل التربوي وحاجة الميدان وتلبي السياسة العامة للتربية والتعليم وتهدف الخطة التي تتضمن ٢٠ هدفا تربويا ووطنيا الى التهيئة الادارية للمعلمين الجدد وتعريف المجتمع المحلي والتربوي ومده بالجديد من المعلومات التربوية وابراز جهود الدولة والوزارة والمنطقة والمدارس التربوية والتعليمية، واصدار تعميم للمدارس للحفاظ على المبنى المدرسي ومظهره، و توثيق ماينشر اعلاميا عن المنطقة والمدارس و الاهتمام بنواحي تحفيز الطلبة نحو التعليم والتفوق والابداع، و توعية المجتمع التربوي بالايام والمناسبات العالمية، و تأكيد دور واهمية الاعلام التربوي في نفوس المعلمين والطلاب وتشجيع البحث العلمي لدى المعلمين. و اكتشاف وتنمية المواهب الطلابية وتبادل الخبرات الاعلامية بين المدارس مع تدعيم علاقة المجتمع المحلي بالوزارة والمنطقة ومدارسها، وارشاد وتوعية الطلاب لانواع التعليم ومجالات العمل وقضايا الزواج و توطيد العلاقات الداخلية للموظفين (كما تتضمن الاهداف توعية المجتمع التربوي بالفعاليات وبوسائل الاعلام المحلية التربوية و تأكيد وتشجيع العلاقة بين البيت والمدرسة، و تأكيد مكانة المعلم في المجتمع ودور المنظمات التربوية العالمية والاسلامية والعربية والخليجية وتعريف المجتمع بها، وتوطيد العلاقة مع المؤسسات الاعلامية مع تحقيق الاهداف التربوية لتنشئة الجيل على اسس من الدين والاخلاق الفاضلة، وتوطيد البعد الوطني الاتحادي في نفوس الطلبة والمعلمين.

وأكدت الخطة على ان تحقيق الاهداف يتضمن تنفيذ العديد من الانشطة والاجراءات مثل اصدار الطبعة الجديدة لارقام هواتف المنطقة والمدارس والهيئات العامة ومد وسائل الاعلام بالاخبار التربوية وتسهيل عملهم في المنطقة والمدارس، وتنظيم اللقاءات للطلاب مع كبار المسؤولين بالعيد الوطني مع تنظيم ارشيف صحفي يومي عن المنطقة واقسامها ومدارسها والرد على الاستفسارات المنشورة، وتولي مهام اللجنة الاعلامية لجائزة الشيخ خالد للتعاون والتفوق الطلابي (اخبار، دليلي، نشرات ملصقات، توثيق).. والتوعية بجائزة راشد للتفوق العلمي لطلبة الثانوية العامة للمواطنين وجائزة الفهم لطلبة الثانوية العامة، بالاضافة الى اصدار قائمة للمدارس بالايام الوطنية ودعوة المدارس للاحتفال بها واصدار نشرات للمدارس لتشكيل جماعات للصحافة والاذاعة المدرسية والاجتماع مع روادها ورائداتها، مع الاهتمام بالجانب الاعلامي وتنظيم اشتراك المدارس في مسابقات الاعلام المدرسي الصادرة عن الوزارة وتنظيم زيارات للمؤسسات وتوطيد العلاقة المشتركة معها (الجامعة، كليات التقنية، المعهد السعودي، الصحة، المرور، الانتساب الموجه، الشرطة).

والتركيز على ارشاد طلبة الثالث الاعدادي للتعليم الفني بالتعاون مع مدارس التعليم الفني وكذلك ارشاد طلبة الاول الثانوي لطريقة اختيار التخصص (العلمي والادبي) بالتعاون مع الخدمة الاجتماعية وارشاد طلبة الثالث الثانوي للدراسات الجامعية بالتعاون مع الجامعة وكليات التقنية. وعن الزواج بالامارات بالتعاون مع صندوق الزواج وفرص العمل بالدولة بالتعاون مع القوات المسلحة والقطاع الخاص بالاضافة الى المشاركة في المناسبات الوطنية وتنظيم رحلة العمرة للطلاب والمعلمين السنوية على نفقة صاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو ولي عهد ابوظبي وتغطيتها اعلاميا.

تحت رعاية سلطان القاسمي
أيام الثقافة العُمانية تنطلق اليوم بالشارقة
الفرقة السلطانية تشارك في الفعاليات . . ونموذج لقرية عُمانية

■ الشارقة - علي سلطان:

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة تبدأ مساء اليوم السبت (ايام الثقافة العمانية) والتي تستمر حتى يوم الجمعة ١٠ اكتوبر.

وفي مؤتمر صحفي عقده السيدان ماجد عبدالله بوشليبي مدير عام دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة وحسن بن محمد بن علي رئيس الوفد العماني بمتحف الفنون بالشارقة. تحدثا عن الوشائج والعلاقات الطيبة الازلية التي تربط بين الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان وعن المساحات الشاسعة من المودة والتلاحم والاندماج التي تتسع لابناء الشعبين ليزاولوا فيها كل معاني التواصل والتلاقي عبر الارض الموصولة والبحر الممدود والفضاء المفتوح.

وقال السيد ماجد بوشليبي في مستهل المؤتمر الصحفي: نحن لا نحتاج من خلال الاسابيع الثقافية لكي تعبر عن مدى ما يربطنا بشعب عمان، لان هناك الكثير من العوامل الواحدة بين شعبينا. وان هناك مايجب ان نبرزه ونتعاون في انتاجه ووضعه على المحك.

وقال ان ايام الثقافة العمانية في الشارقة ومن قبلها ايام الثقافة البحرينية والقطرية لتؤكد الدور الرائد لامارة الشارقة.

واعرب السيد حسن بن محمد عن سعادته بتواجده في الشارقة.. وقال: باسم السلطنة يسعدنا ان نكون مع اشقائنا الذين تربطنا بهم علاقات الاخوة والصداقة.. ونقل تحيات معالي وزير الثقافة والتراث العماني الى دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة على تشريفها للوزارة ودعوتها لاقامة هذه الايام العمانية.. وقال اننا لا نهدف من خلال الايام الى اثبات شيء ولكن نشعر كأننا في مسقط.

وقال ان معظم الفعاليات قد يكون جمهور الامارات قد اطلع عليها او شاهدها.. ولكن الجديد هو اقامة نموذج لقرية عمانية.. وهذا النموذج نادرا ماينتقل خارج السلطنة.

والجديد خلال هذه الايام هو مشاركة الفرقة السلطانية الاولى للفنون الشعبية والتي قلما خرجت خارج سلطنة عمان. وقال ان هذه الايام فرصة للتعرف على فنون سلطنة عمان.

وقال السيد ماجد بوشليبي ان كافة الاسابيع الثقافية التي تقدمها دائرة الثقافة والاعلام هي برعاية كريمة من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة الذي يشرف عليها ويتابعها بشكل شخصي.

واكد السيد حسن بن محمد علي ان هناك تواصلا مستمرا وتواجدا ثقافيا لسلطنة عمان في الامارات.. ولكن التواجد الاماراتي في انشطة السلطنة والفعاليات فيها محدود.

وحول ايام الثقافة العمانية.. قال السيد حسن بن محمد ان اليوم الاول والذي سيكون اليوم السبت يتضمن افتتاح المعارض (فنون تشكيلية وتصوير ضوئي وحرف يدوية وتقليدية).. وذلك بمتحف الفنون الساعة السابعة.

ويوم الاحد ٥ اكتوبر تعقد الندوة الثقافية بقاعة المؤتمرات بمتحف الفنون، وتحت عنوان (ملامح من تاريخ وتراث عمان) يشارك في الندوة الاستاذ عبدالله بن صخر العامري والدكتور عصام بن علي الرواس والدكتور سعيد بن محمد الغيلاني ويقدم الندوة الاستاذ ماجد بوشليبي وتعقد بقاعة المؤتمرات بمتحف الفنون.. الساعة السابعة مساء.

وتتضمن يوم الاثنين جولات حرة للوفد العماني الذي يضم نحو ٧٠ شخصا وذلك في بحيرة خالد ومتنزه الجزيرة ومنطقة الشارقة القديمة.

اما أمسية الثلاثاء - اليوم الرابع من ايام الثقافة العمانية - فتتضمن امسية شعرية يشارك فيها الشعراء: بدر بن علي الشيباني واحمد بن محاد بن سالم كشوب وذكريات بنت عبدالله العجمي ونورة بنت عبدالله بن سعيد البادي. يقدم الامسية الدكتور حسن مدن.. وتقام الامسية الساعة السابعة بمتحف الفنون.

اما يوم الاربعاء ٨ اكتوبر فيتضمن عروضا فنية للفرقة السلطانية الاولى للموسيقى والفنون الشعبية. وتقام العروض الساعة السابعة مساء بالمركز الثقافي.

ويذكر ان هذه الفرقة تأسست عام ١٩٧٦ وهي تابعة لديوان البلاط السلطاني وتتكون الفرقة من ٢٥٠ شخصا مابين موسيقيين ومؤدي رقصات شعبية ومنشدين دينيين، وتقوم الفرقة الى جانب عملها بتدريس الفن الموسيقي والفن الشعبي بغرض توفير كادر عماني فني مؤهل يعمل في هذا المجال. وتقوم الفرقة بتقديم عروضها الفنية امام المقام السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان وضيوفه الكرام وللجمهور العماني في المناسبات الوطنية والعامة.

وقد شاركت الفرقة في العديد من المناسبات خارج السلطنة مثل الاردن واليابان والصين واسبانيا وقطر.

دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة اعدت كتيبا بالمناسبة اشتمل على كلمة ترحيبية من الدائرة ومن رئيس الوفد العماني ونبذة شخصية عن المحاضرين والشعراء المشاركين في ايام الثقافة العمانية ونبذة عن الفرقة السلطانية الاولى للموسيقى والفنون الشعبية والجمعية العمانية للفنون التشكيلية ونادي التصوير الضوئي وجماعة الفنون التشكيلية بجامعة السلطان قابوس والصناعات الحرفية التقليدية ومن اهم هذه الصناعات صناعة الفخار والنسيج والصناعات الخشبية والمناديس، وكذلك النقوش على المعادن والصوفيات والسعفيات والحلوى وصناعة الجلود.

شارك في المؤتمر الصحفي السيد محمد عبدالله واسامة مرة من دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة.

خلال المؤتمر الصحفي

«تصوير : عمر دراز»

سعادة سعيد بن حوفان المنصوري

نهضة عمرانية في مصفح

٦١٣ مشروعا قيد الدراسة
دائرة المباني تنجز ٢٧٧ مشروعا تضم ٦٠٠٠ وحدة سكنية
٩٣٨ مشروعا تحت التنفيذ بقيمة ١٠ مليارات درهم

■ عبدالله الطنيجي:

■ انجزت دائرة الخدمات الاجتماعية والمباني التجارية ٦٥٠٠ بناية تجارية تضم حوالي ٧٠ الف وحدة سكنية غطت التجمعات الحضرية في انحاء ابوظبي، ووصل حجم استثمارات الدائرة الى ٢٢ مليار درهم.. صرح بذلك سعادة سعيد بن حوفان المنصوري وكيل دائرة الخدمات الاجتماعية والمباني التجارية. وقال في تصريح لـ «الاتحاد» ان الدائرة وفي اطار توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ومتابعة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة تعمل لمواكبة التطور السكاني الافقي في امارة ابوظبي بما يلبي احتياجات اصحاب الدخل المحدود.

وقال سعادته ان الدائرة انجزت في النصف الاول من العام الحالي ٢٧٧ مشروعا تضم ٦٠٠٠ وحدة سكنية بلغت جملة تكاليفها مليارا و ٩٠٠ مليون درهم. مشيرا الى ان الدائرة تدرس تنفيذ ٦١٣ مشروعا سيبدأ العمل بها بعد استكمال الاجراءات والتصاميم اللازمة.

واوضح سعادة سعيد بن حوفان المنصوري ان الدائرة تقوم حاليا بتنفيذ ٩٣٨ مشروعا تبلغ اعتماداتها المالية حوالي عشرة مليارات درهم وتتوزع هذه المشاريع على ابوظبي والعين والشهامة والمصفح وبدع زايد والسلع ودلما وبورحمه وأشار وكيل دائرة الخدمات الاجتماعية والمباني التجارية الى ان حكومة ابوظبي تحرص على انشاء العديد من المشاريع العمرانية والصناعية في منطقة مصفح لتكون امتدادا لمدينة ابوظبي لتسهم في توفير السكن الملائم والصحي للمواطنين والمقيمين وقد انتهت الدائرة من تشييد ١٠٤ مشاريع خلال العام الحالي في حين انجزت الدائرة ما يقارب من ٦٧١ مشروعا بقيمة ملياري درهم تضم حوالي ٤٥٥٠ وحدة سكنية. مشيرا الى ان الدائرة تدرس انشاء ٨٣ بناية في مصفح سيتم الاعلان عنها قريبا.

وأكد سعادته ان عجلة البناء والتشييد لاتتوقف في الامارة التي تشهد حركة عمران مستمرة بفضل الدعم اللامحدود الذي يقدمه راعي مشروع المباني التجارية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة موضحا انه يجري حاليا تنفيذ ٢٦٣ مشروعا في مراحل مختلفة من التنفيذ بلغت تكاليفها ٨٩٠ مليونا و ١٧٦ الف درهم وسيتم طرحها للايجار بمجرد الانتهاء منها.

وبالنسبة لمشاريع البنية التحتية في منطقة مصفح قال: ان الاعمال تسير على قدم وساق وذلك في اطار منظومة متكاملة تتضمن شبكات الكهرباء والماء والصرف الصحي وتعبيد الطرق وذلك بهدف توفير كافة الخدمات للمنطقة.

وأكد سعادة سعيد بن حوفان المنصوري على ان مشروع المباني التجارية يعمل على توفير الدخل الملائم للمواطنين بما يكفل لهم مستوى جيدا من الحياة ويؤمن مستقبل اسرهم خاصة وان هذا المشروع الرائد على مستوى المنطقة يجنب المواطن اللجوء الى البنوك وبالتالي التخلص من عبء الفوائد ومخاطر الاستدانة مشيرا الى ان المشروع يقوم على خدمة المواطن وتوفير دخل اضافي له وذلك عن طريق كفالات مصرفية برسوم بسيطة يتم تسديدها من ايرادات المبنى وعائداته.

واشار بن حوفان الى ان الدائرة تستقطب نخبة من المكاتب الاستشارية العربية والعالمية بالاضافة الى بيوت الخبرة الاجنبية في عمليات الانشاء مما أدى الى حدوث نقلة فنية متقدمة في مستوى تنفيذ المشاريع في حين ان الدائرة لم تغفل الهوية المعمارية العربية والاسلامية في عمليات البناء.

وأكد بن حوفان على دور مشروع دائرة الخدمات والمباني التجارية في تحريك ودفع عجلة الاقتصاد الوطني بصفة عامة والذي تأتي نتائجه مباشرة لتفي باحتياجات الوطن والمواطن وذلك في شكل نهضة شاملة تضم كافة القطاعات.

وقال سعادة سعيد بن حوفان المنصوري ان فكرة المشروع تقوم على ان الدولة تقوم من خلال اجهزتها التنفيذية بانشاء مبان تجارية للمواطنين على قطع الاراضي التي يمتلكونها وذلك من خلال كفالات مالية يصدرها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان على ان تسدد قيمة الكفالات من عائد المباني التي تتولى الجهات التنفيذية ادارتها والاشراف على صيانتها حتى سداد قيمة الكفالة. وهذه الكفالات معفاة تماما من الفوائد وتختلف في جوهرها عن كل انواع القروض سواء كانت قروضا مصرفية عادية او قروضا تعطى من المؤسسات المالية التي تتبع النظام الاسلامي.

في مستشفى الجزيرة
استاذ عالمي زائر يجري ٥ عمليات نادرة لتقويم اعوجاج وانحناء العمود الفقري

■ صلاح الحفناوي

■ اجرى جراح العظام العالمي البروفيسور الن جارد استشاري جراحات تقويم العمود الفقري وتشوهات الحوض عند الاطفال في مستشفى كليفلاند كلينك فاونديشن بالولايات المتحدة الامريكية عددا من العمليات الجراحية النادرة بمستشفى الجزيرة بالاشتراك مع اطباء جراحة العظام في المستشفى.. وذلك في اطار برنامج وزارة الصحة لاستضافة كبار اساتذة الطب العالميين لعلاج الحالات المرضية النادرة والمستعصية والمشاركة في برامج التعليم الطبي المستمر.

وصرح الدكتور سعيد عبد الله بن اسحاق مدير مستشفى الجزيرة والمستشفى المركزي بأن الجراح العالمي الذي بدأ زيارته للدولة يوم ٢٨ سبتمبر الماضي اجرى بنجاح خمس عمليات جراحية دقيقة لعلاج حالات انثناء واعوجاج العمود الفقري.. كما سيجري الاستاذ الزائر اليوم وغدا عمليتين مماثلتين.

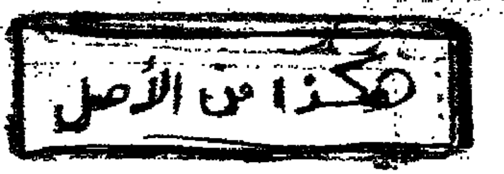
وصرح الدكتور سفيان العلمي المدير الفني لمستشفى الجزيرة والمستشفى المركزي بأن البروفيسور الزائر قام بفحص ٨٠ حالة لاطفال يعانون بدرجات مختلفة من انحناءات واعوجاج العمود الفقري حيث اشار الى ان ٥٠ بالمائة من اجمالي الحالات التي شاهدها يحتاجون الى عمليات جراحية لتقويم الاعوجاج.. وسوف يتم اجراء هذه الجراحات تباعا خلال الزيارات القادمة.

وقد اشاد البروفيسور الن جارد بالمستوى المتقدم للخدمات الصحية في الدولة وببرنامج وزارة الصحة لاستضافة الاطباء الزائرين والذي ساهم في فتح قنوات الاتصال وتبادل الخبرات العلمية والعملية بين الاطباء في الامارات وبين الاطباء في عدد كبير من المراكز الطبية المتخصصة.

وقال انه لاحظ ان معظم حالات انحناء واعوجاج العمود الفقري التي قام بفحصها أو علاجها جراحيا هي من النوع المتوسط الذي لايتجاوز ٤٠ درجة وان ذلك يرجع الى ان جميع الحالات المتقدمة تم علاجها بالفعل من خلال الزيارات المتكررة للاساتذة المتخصصين في جراحات عظام الاطفال وهو ما يؤكد النجاح الكبير الذي حققه التعاون العلمي مع اطباء الامارات في علاج الحالات الصعبة اولا بأول.

واضاف ان اطباء جراحة العظام في مستشفى الجزيرة يتمتعون بخبرة جيدة في هذا النوع من الجراحات الدقيقة مشيرا الى انه اجرى العمليات الخمس بمعاونة الدكتور نزال محمد نزال والدكتور قبطة والدكتور صفاء اباظة استشاريي جراحة العظام والدكتور لؤي والدكتور محمد الهولي اخصائيي جراحة العظام في مستشفى الجزيرة بالاضافة الى فريق التخدير الذي اصبح يتمتع بخبرة فائقة في التعامل مع هذه الحالات والتي تتطلب خلال مرحلة من مراحلها افاقة المريض جزئيا بعد تثبيت العمود الفقري وقبل اغلاق الشق الجراحي لاختبار الحواس والقدرات الحركية للاطراف والاطمئنان على نجاح العملية والتدخل لعلاج اي مشكلة يظهرها هذا الاختبار قبل انهاء الجراحة وافاقة المريض بشكل كامل.

وقال البروفيسور الن جارد ان جراحة تقويم العمود الفقري تعد من الجراحات الدقيقة الكبرى ويتم خلالها عبر فتحة جراحية بطول الظهر تقويم الاعوجاج في العمود الفقري وتثبيته في الشكل الصحيح باستخدام نظام تثبيت يعرف باسم «ايسولا» ويتكون من قضبان معدنية من سبيكة خاصة لاتتفاعل مع الجسم مع براغ معدنية للتثبيت وفق تقنية متطورة.. وهكذا يستعيد العمود الفقري الشكل الطبيعي.. مشيرا الى ان اعمدة التثبيت لاتسبب اي احساس بوجود جسم غريب في الجسم ويستطيع المريض بعد الجراحة ان يمارس حياته الطبيعية بشكل كامل وان يمارس الرياضة وان يتمتع بالمرونة الكاملة.





تبدأ اليوم بزيارة اعضاء المجلس الاعلى

جولة الاحفاد التراثية تنطلق ١٠ نوفمبر المقبل من جبل حفيت للمشاركة في احتفالات العيد الوطني

■ تقوم اللجنة المنظمة لجولة الاحفاد في تراث الاجداد اعتبارا من اليوم السبت بزيارة لاصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات وكبار المسؤولين بالدولة للتعريف بالجولة التراثية التي تنطلق في العاشر من نوفمبر المقبل من جبل حفيت مساهمة منها ومشاركة في احتفالات الدولة بالعيد الوطني السادس والعشرين لقيام الاتحاد حيث ستطوف كافة امارات الدولة حتى تصل الى مدينة ابوظبي في اواخر ديسمبر المقبل.

وقال السيد علي عبد الله علي مشرف عام الجولة ان اللجنة ستقوم بشرح اهداف الجولة التراثية والخطة العامة لانتقال المشاركين في الجولة ومسيرتهم التراثية من جبل حفيت بمدينة العين وصولا الى العاصمة ابوظبي.

واضاف المشرف العام انه سيتم مخاطبة السفارات المعتمدة لدى الدولة وابناء الجاليات المقيمين على ارضها للمشاركة والمساهمة ببعض الفقرات التراثية للتعرف بما لديهم من تراث وتاريخ بهدف التقريب بين ابناء الدولة وابناء الجاليات المقيمة.

وقال السيد علي عبد الله علي ان الجولة التي ستبدأ من مدينة العين مرورا بالامارات الشمالية ستنتهي بمدينة ابوظبي حيث سيقوم الطفل الشيخ زايد بن حمد بن حمدان آل نهيان بتسليم درع التراث الانساني لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تعبيرا عن شكر وفخر واعتزاز ابناء دولة الامارات بما قدمه ويقدمه صاحب السمو رئيس الدولة لابنائه في كافة المجالات الوطنية والاجتماعية وعلى وجه الخصوص فيما يتعلق بالمحافظة على التراث والاعتناء به وتعريف النشء الجديد باهميته وضرورته باعتباره جزءا هاما ورئيسيا من تاريخ الدولة وعنصرا بارزا من عناصر هويتها وشخصيتها التي تتميز به بين الامم.

وأضاف ان الجولة التي تنطلق من جبل حفيت مفتوحة لكل المواطنين الذين يرغبون في المشاركة فيها.

كما سينظم الحفلات الشعبية في الحدائق العامة حيث ستتقدم فرق الفنون الشعبية استعراضاتها كما سيتم كذلك اقامة معرض تراثي للادوات التي كان يستخدمها ابن الامارات قبل النهضة المباركة والتنمية الشاملة الحالية التي يقودها صاحب السمو رئيس الدولة اضافة الى معرض للمشغولات اليدوية والصناعات التقليدية والمطبخ التراثي مشيرا الى ان وزارة الاعلام والثقافة تساهم في هذه الجولة في النواحي الاعلامية والفنية.

وأكد السيد علي عبد الله علي المشرف العام على جولة الاحفاد في تراث الاجداد ان هذه الجولة قد تم استلهامها من توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة بضرورة الحفاظ على التراث والعمل على توثيقه ونقله للاجيال الجديدة ولهذا يتم حاليا التحضير لاصدار كتاب وثائقي ضخم عن التراث في الامارات كما سيتم انتاج ٥٠ حلقة تليفزيونية و ١٥٠ حلقة اذاعية حول التراث بمشاركة عدد من المختصين في هذا المجال.

وأشار الى انه تم بالفعل القيام باجراء المقابلات والزيارات الميدانية في بعض امارات وجزر الدولة منها جلسة تراثية للشعر النبطي وكذلك المشاركة في رحلة غوص بالتعاون مع جمعية الامارات للغوص واوضح انه سيتم اقامة مهرجان اخر للالعاب التراثية خلال شهر رمضان المبارك يتم فيه ممارسة كافة الالعاب والمنافسات التقليدية الفردية والجماعية بهدف توثيقها في كتاب مصور. (وام)

٤٣ مدرسة للمراحل الثلاث في المنطقة الغربية

■ المنطقة الغربية - الاتحاد: اظهرت نتائج المسح الميداني الذي اعده قسم الشؤون التعليمية والانشطة بالمنطقة الغربية التعليمية للعام الدراسي الحالي ٩٧/١٩٩٨ بأن عدد مدارس البنين والبنات بلغ (٤٣) مدرسة للمراحل الثلاث منها (٢٢) مدرسة للبنين (٢١) مدرسة للبنات كما بلغ عدد الطلاب (٥٩٦٤) طالبا وعدد الطالبات (٥٨٥٤) طالبة كما بلغ عدد الفصول الدراسية بالنسبة للطلاب للمراحل الابتدائية والاعدادية والثانوية (٣١٤) فصلا دراسيا مقابل (٣٢٦) فصلا دراسيا للطالبات.

كما اظهرت نتائج المسح الميداني بأن عدد جمعيات المرأة الظبيانية بالمنطقة قد بلغ (٥) جمعيات وبلغ عدد الدارسات (٤٣٠) دارسة وعدد الفصول (٥١) فصلا دراسيا للمراحل الابتدائية والاعدادية والثانوية كما بلغ عدد رياض الاطفال (٦) رياض وبلغ عدد الاطفال (٧٤٩) طفلا وطفلة مقابل (٤٢) فصلا دراسيا واظهرت نتائج المسح الميداني وجود عجز في اعضاء الهيئات التدريسية بلغ ٤٤ مدرسا ومدرسة من مختلف التخصصات.

تتبعها ٨ مراكز مرتبطة مع ابوظبي بالكمبيوتر

افتتاح ادارة للدفاع المدني بالغربية قريبا

■ جمال ابو طالب

■ أعلن سعادة العميد علي فهد شهيل مدير عام الدفاع المدني انه سيتم افتتاح ادارة الدفاع المدني بالمنطقة الغربية خلال الفترة القادمة والتي سيكون مقرها المرفأ.. وافتتاح مركز الدفاع المدني الجديد في محاضر ليوا.

وصرح المقدم سليم سالم مدير الادارة بأنه تم توفير كافة الامكانيات البشرية والمادية من قبل الادارة العامة للدفاع المدني حيث تم تزويد الادارة بالمنطقة الغربية بالكوادر البشرية المدربة والمؤهلة على اعمال الدفاع المدني وتوفير الاجهزة والآليات الحديثة من سيارات اطفاء وانقاذ واسعاف لنجاح مهام الدفاع المدني في المنطقة الغربية التي شهدت توسعا خلال الفترة الماضية من الناحية السكانية والعمرانية والزراعية بفضل مشاريع التنمية المختلفة تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وقال ان الادارة الجديدة للدفاع المدني في المنطقة الغربية سوف تخدم المنطقة بما يحقق الحفاظ على الثروة البشرية والمادية فيها وتحقيق امن واستقرار المجتمع بها كما تهدف الادارة ايضا على عقد الندوات والمحاضرات في مدارس المنطقة ومراكزها الصحية وغيرها من المؤسسات المجتمعية للتوعية باهمية الوقاية من اخطار الحوادث الطارئة ومعرفة مهام الدفاع المدني المختلفة.

وأضاف ان ادارة الدفاع المدني بالمنطقة الغربية تتبعها ٨ مراكز للدفاع المدني في كل من مدينة زايد ومحاضر ليوا وغياثي ودلما والرويس الصناعي والرويس السكني والسلع. كما ان الادارة ستكون على استعداد دائم لاستقبال جميع المستفيدين من خدمات الدفاع المدني ووضع خطة توعية افراد المجتمع باهمية اتخاذ احتياطات ووسائل السلامة والوقاية من خلال نشرات واصدارات قسم العلاقات العامة والتوجيه المعنوي بالادارة العامة للدفاع المدني لحماية الارواح والممتلكات.

وقال ان ادارة الدفاع المدني بالمنطقة الغربية سوف تكون مرتبطة بشبكة الكمبيوتر الحديثة مع الادارة العامة للدفاع المدني بابوظبي حتى تكون على استعداد دائم للتعاون مع مختلف الادارات بما يحقق اهدافها ومهام الدفاع المدني على مستوى الدولة.

علي فهد شهيل

سليم حمد سالم

اليوم العالمي للمسنين

«وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا» صدق الله العظيم

كونوا معنا في يوم الوفاء للآباء والاجداد

«إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما» صدق الله العظيم

الوفاء للآباء والاجداد.. مظلة للحياة الكريمة والسعيدة.

«واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا» صدق الله العظيم

البر بالآباء والاجداد من سمات صلاح واستقرار المجتمع

«ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويعرف حق كبيرنا» حديث شريف

سهروا الليالي وقاسوا الاهوال لاجل راحتنا.. لنجعل ايامهم وفاء يتجدد.. وامتناننا يتواصل.

مع تحيات جمعية الهلال الاحمر بمناسبة اليوم العالمي للمسنين

دراسة عن تجربة اليوم الدراسي الكامل

■ تلقت جميع مدارس منطقة ابوظبي التعليمية دراسة ميدانية عن تجربة اليوم الكامل في مدرسة القرطبي التي تم تنفيذها في العام الماضي. وأكد السيد عيسى السويدي مدير المنطقة ان هذه الدراسة تأتي في نطاق سعي المنطقة الدائم من اجل التجديد التربوي وتشجيع العاملين في الميدان على ابتكار وسائل التحديث لتحريك عجلة تطوير وتحسين الخدمات التربوية التعليمية.

جاء ذلك في كلمة مدير المنطقة في مقدمة الدراسة التي اعدها الاستاذ محمود فتحي عبد الرازق الاخصائي الاجتماعي بمدرسة القرطبي وتحت اشراف السيد سلطان جاسم العلي موجه الخدمة الاجتماعية والسيد سلطان محمد المطوع مدير المدرسة.

الامارات تحتفل بيوم الطفل العربي

العمل تدعو لوضع استراتيجية عربية لرعاية الطفولة

■ دبي - الاتحاد: اكد سعادة محمد عيسى السويدي وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بان يوم الطفل العربي محطة يجب التوقف عندها كي نعرف ماهي الخدمات التي وفرتها الدول العربية لابنائها الاطفال وماهي الاستراتيجيات الجديدة في ظل التحديات السريعة في التقدم العلمي والتكنولوجي بين دول العالم.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد بديوان الوزارة بدبي امس الاول.

وقال السويدي بان وزارة العمل والشؤون الاجتماعية سوف تحتفل بهذه المناسبة تحت رعاية معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية بندوة بعنوان (نحو اساليب وقائية للحد من سوء معاملة الاطفال) المتزامنة ليوم الطفل العربي وذلك في يومي الاربعاء والخميس القادمين بقاعة غرفة وصناعة دبي. حيث تلقى الندوة الضوء على مشاكل الاطفال والاساءات التي تمارس في حقهم ومعرفة انواع الاساءات والاعتداءات التي تمارس ضد الطفولة بالاضافة الى التعرف على وجهة نظر الهيئات التي تعنى بالطفولة مع تطوير القوانين المتعلقة بالاطفال.



محمد عيسى السويدي

واوضح السويدي بان الندوة سوف تتناول عدة محاور تتضمن الواقع الصحي والنفسي للاطفال. والواقع التربوي واستغلال الاطفال في العمل وفي الدعايات بالاضافة الى حقوق الطفل العربي حسب الشريعة الاسلامية والقوانين والاعراف والتقاليد وحقوق الطفل وفق الاتفاقيات الدولية وحقوق اطفال الفئات الخاصة. واطفال العرب في مواجهة الحروب والكوارث.

وقال ستشارك عدة جهات في فعاليات الندوة من داخل وخارج الدولة حيث تقدم وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف والعدل ورقتين حول حقوق الطفل بالشريعة الاسلامية وحقوق الطفل ضمن القانون وتقدم وزارة العمل الشؤون الاجتماعية ورقتين حول الرعاية الاجتماعية للطفل والواقع الاجتماعي.

وتشارك وزارة الصحة بورقة حول الصحة النفسية للطفل وتشارك الجمعية الكويتية بورقة عمل عن الطفل العربي وورقة ثانية حول أثر الحروب والازمات للطفل العربي وتقدم كذلك وزارة التربية والتعليم والشباب ورقة حول الواقع التربوي للطفل الاماراتي وتقدم جامعة الامارات ورقة عن التحديات التي تواجه الطفل العربي ودراسة شاملة عن حالة واقع الطفل اليمني كما تشارك في الفعاليات دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة (المجلس الاعلى للطفولة).

جمعية الهلال الاحمر تتلقى تبرعا من مركز المغربي للعيون

■ تسلمت جمعية الهلال الاحمر تبرعا ماديا من مركز المغربي للعيون والانف والاذن بابوظبي دعما لمشروعات الخير التي تقوم الجمعية بتنفيذها لصالح المحتاجين والمنكوبين خاصة في مجال الرعاية الصحية.

واعرب سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة الجمعية عن تقديره للجهود الخيرة التي يقوم بها المركز والتعاون الدائم والمستمر في مختلف مجالات الرعاية الصحية.

وقال ان دعم المركز للمشروعات الصحية التي تنفذها الجمعية منذ عدة سنوات كان له اثر كبير في دعم برامج الرعاية الصحية التي تقوم بها الجمعية لصالح ابنائنا وبناتنا طلاب وطالبات المدارس حيث استفاد من حملات الكشف الطبي التي تم تنفيذها خلال الاعوام الثلاثة الماضية اكثر من سبعة الاف تلميذ وتلميذة في المرحلة الابتدائية الدنيا مشيرا الى استمرار هذا التعاون خلال العام الحالي ليغطي بقية مدارس ابوظبي في مجالات العيون والانف والاذن وسيكون للمركز الدور الاكبر في هذه الحملة.

وأكد ان حرص الجمعية بتوجيهات من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية على تدعيم علاقات التعاون والعمل المشترك مع كافة الهيئات والمؤسسات بالدولة يصب في النهاية في صالح الانسان في الامارات ويوفر له المساعدة التي يحتاج اليها خاصة في مجالات الرعاية الصحية مشيرا الى ان التعاون القائم بين الجمعية ومركز المغربي يعد نموذجا نحو تحقيق الاهداف الانسانية التي تضطلع بها الجمعية. (وام)

خلال تلقي التبرع

انفقت ٢٥٢ مليونا على مشاريع الوزارات

الاشغال تتسلم مكتب العمل في عجمان الشهر الحالي

■ دبي - علي الحنوري:

■ قال المهندس علي محسن بركات مدير ادارة الدراسات والتخطيط بان الوزارة سوف تتسلم مبنى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بعجمان خلال الشهر الحالي ويقع المبنى في منطقة مشيرف وبلغت تكلفته ٨ ملايين درهم. وقال ان الوزارة تسلمت جميع المشاريع التي تم تنفيذها خلال الشهور الثمانية الماضية والبالغ تكلفتها ٢٥٢ مليونا و٣٠٨ آلاف درهم.

وتتضمن هذه المشاريع مشروع المجلس الوطني الاتحادي في ابوظبي وتبلغ تكلفته ٣٠٨ آلاف درهم ومجموعة من مشاريع وزارة الداخلية بلغت تكلفتها ٩٥ مليون درهم منها مركز حرس الحدود في بعيا والقصيص وادارة الدفاع المدني برأس الخيمة ومركز ميناء جوازات رأس الخيمة ومركز ميناء خورفكان ومركز ميناء ديرة والكرامة والسطوة ومركز ميناء عجمان وخمسة مشاريع فلل للضباط بابوظبي وانشاء مبنى الدفاع المدني ومبنى السجن بالفجيرة.

كما تسلمت الوزارة مشروع المستودعات المستهلكة بوزارة المالية والصناعة بابوظبي بتكلفة ٥ ملايين درهم وعدد ١٣ مدرسة بمختلف الامارات بتكلفة ١٢٠ مليون درهم بالاضافة الى انشاء ٦ رياض اطفال واحلال اخرى بتكلفة ٣٦ مليون درهم. واستكمال مشروع مستشفى البراحة نحو ١٨ مليون درهم، وانشاء ٣ مراكز لوزارة الصحة في مزيرع وابوظبي وأم القيوين بتكلفة ٦ ملايين درهم.

مؤتمر صحفي بهيئة أبحاث البيئة اليوم

■ يعقد الدكتور سيف الغيص الامين العام لهيئة ابحاث البيئة والحياة الفطرية وتنميتها مؤتمرا صحفيا اليوم السبت في الساعة العاشرة صباحا وذلك بمقر الهيئة.

لقاء اتحاد الطلبة مع نائب مدير الجامعة لشؤون الطلاب

مشروع لتنفيذ شبكة حاسوب للارشاد والتسجيل
أبواب الادارة مفتوحة لتلقي آراء الطلبة وشكاويهم

■ تغطية: أحمد الغشن

■ أكد علي راشد النعيمي نائب مدير جامعة الامارات لشؤون الطلبة على ان الجامعة قد وقعت عقدا مع احدى الشركات العالمية المتخصصة للبدء في تنفيذ عملية الارشاد والتسجيل من خلال شبكة موحدة للحاسوب، وقال ان هذه الشركة قد طبقت هذا النظام في اكثر من ٥٠٠ جامعة من الجامعات العالمية المرموقة. وقد اثبت هذا النظام جدواه وكفاءته. وقال ان البدء بتشغيل هذا النظام يحتاج الى ١٤ شهرا، وسوف تسبقه عدة اجراءات علمية تحضيرية، مثل نقل ملفات جميع الطلبة الى هذه الشبكة، ثم تدقيق عملية النقل، وتدريب عدد من الموظفين المتخصصين في التعامل مع هذا النظام الحديث.

جاء ذلك في اللقاء الذي نظمه الاتحاد الوطني لطلبة الامارات فرع الامارات في اطار سلسلة المناقشات الطلابية التي ينظمها الاتحاد مع القيادات الجامعية بهدف تنظيم العلاقة بين الطلبة، وبين الادارة الجامعية لتفعيل التعاون القائم بين الجهتين.

وأكد الطالب مروان محمد خليفة المسؤول الثقافي للاتحاد الوطني في بداية اللقاء الذي حضره السيد محمد صغر مدير ادارة الاسكان الطلابي طلاب، وجمع من الطلبة، بان مثل هذه اللقاءات تعزز قنوات التواصل بين الطلبة وادارة الجامعة، مما يساعد في التعرف على القضايا التي تهم القطاع الطلابي، مما يسهم في تذليل الصعوبات ووضع خطة عمل مشتركة تحقق مصلحة الطلبة والجامعة.

واكد علي سعيد الكندي رئيس الهيئة الادارية للاتحاد الوطني اهمية الدور الذي تلعبه هذه اللقاءات في الكشف عن العديد من القضايا التي تهم الطلبة والتي يجب على الادارة الجامعية الاطلاع عليها لوضع الحلول للمستجدات التي تتطلب ذلك، ولايضاح الصورة للطلبة في البعض الآخر منها.

ورحب د. علي راشد النعيمي في بداية اللقاء بالطلبة.

واشار الى عدد من الاولويات والتي تضمن للطالب التأقلم مع حياته الجامعية، واولها ضرورة اعادة ترتيب اولوياته، بشكل تتبلور لديه نظرة ناضجة لمواكبة متطلبات العصر. وان يستشرف المستقبل ليصوغ اهدافه وفق متطلباته، حيث يكون طالبا متميزا. وهذا يعني ان يسخر الطالب كل وقته على انه طالب، لا ان يتبع اسلوب بعض الطلبة، في تقسيم ظروفهم الخاصة، على طبيعة الدراسة بالجامعة.

واضاف ان هم بعض الطلبة يقتصر على تفصيل الجدول الدراسي بشكل ينهي محاضراتهم الاسبوعية ظهر يوم الثلاثاء ليتمتع باجازة بقية الاسبوع ضاربا عرض الحائط بمصلحته الدراسية التي تتطلب منه اختيار المساقات التي تساعده على التخرج المبكر.

وقال ان متطلبات سوق العمل حاليا تختلف عن الامس، فاعداد الخريجين في تزايد وصار لزاما على الخريج الالمام بمهارات اخرى تميزه عن الاخرين ليفوز بالعمل الذي يرغب، مثل استخدام الحاسوب والتقنيات الحديثة.

حوار مفتوح

وبعد ذلك فتح باب الحوار بسؤال للطالب خلف الكعبي من كلية العلوم الانسانية والاجتماعية حول انه التحق بكلية العلوم الادارية والاقتصادية عام ١٩٩٢، ثم تم تحويله الى كلية العلوم الانسانية بسبب مشكلة دراسة الرياضيات.

واجاب د. علي راشد بان النظم الجامعية التقليدية كانت تتعامل مع كليات التجارة والعلوم الادارية على انها كليات ادبية، ولكن التحول الاقتصادي الذي شهده العالم جعل هذه الكليات تقبل خريجي الثانوية العامة من القسم العلمي، بحيث يمكن لهؤلاء الطلبة التعامل مع المساقات الدراسية المطروحة باقسام الاحصاء، ادارة الاعمال، نظم المعلومات، الحاسب الآلي.

واضاف ان المشكلة في تخصص العلمي والادبي هي ازمة الثقة التي يعيشها الطالب مع نفسه وقدرته على توجيه مساره العلمي حسب احتياجات العصر.

وتساءل الطالب مبارك المهيري من كلية الشريعة والقانون، عن اهمال الجامعة لصيانة القرية التراثية التي تمت اشادتها في سكن مرخلية/٢ لاقامة العديد من الانشطة فيها.

واجاب د. علي راشد ان دائرة الاشغال بالعين ستقوم بتجديد هذه القرية هذا العام.

المنحة المالية

وتساءل الطالب محمد عبدالله نائب رئيس الهيئة الادارية للاتحاد الوطني لطلبة الامارات عن المنحة المالية التي تقدمها دائرة التنظيم والادارة في ابوظبي، لابناء امارة ابوظبي، الذين يدرسون في تخصصات الطب والهندسة والحاسب الآلي والادارة او الاقتصاد لتشجيعهم على الالتحاق بهذه التخصصات العلمية.

وقال د. علي راشد.. ان هذه المنحة بمثابة مكرمة من حكومة ابوظبي لتشجيع ابناء الامارة على الالتحاق بهذه التخصصات، وهناك ايضا ٥٠ منحة خصصتها شركة بترول ابوظبي الوطنية للتوزيع ادنوك للطلبة المواطنين الذين يدرسون في كلية الهندسة، كما ان هناك اتصالات بين الجامعة وعدد من الهيئات المجتمعية لتخصيص منحة مماثلة لطلبة كلية التربية.

وسأل الطالب ياسر غيث من كلية العلوم الانسانية عن سبب عدم توجه جامعة الامارات نحو التخصصات الدراسية الدقيقة لتخفيف ضغط المناهج الدراسية والاهتمام بالمناهج المساعدة على تكوين العقلية الابداعية للطالب.

واجاب نائب مدير الجامعة بانه لابد من التفريق بين الدراسة الجامعية، والدراسة في الثانوية العامة لان دور المدرس في الجامعة هو التوجيه، وتقديم المصادر والمراجع التي يمكن الافادة منها.

وحول العمل على تنمية العقلية الابداعية للطالب فان الجامعة تدعم هذا التوجه وبرنامجها الرائد في تنمية ورعاية الطلبة المتفوقين خير دليل على ذلك.

وطرح الطالب خالد محمد من كلية الهندسة، مشكلة عدم وجود وكيل لكلية الهندسة.

واجاب د. علي راشد بان الجامعة حريصة باستمرار على استقطاب افضل الكفاءات الاكاديمية في الجامعات العربية وغيرها، وهي تستقبل اكثر من ٤ آلاف طلب لاعضاء هيئة التدريس الراغبين في العمل لديها وتقوم اللجان المختصة باجراء المقابلات مع المتقدمين من اعضاء هيئة التدريس وتسعى» الجامعة لاستقطاب نماذج غير نمطية وتوفق الجامعة في اختياراتها، لكنها تفاجأ في آخر لحظة باعتذار البعض، مما يدعوها لسد العجز الحاصل بواسطة الاساتذة الزائرين.

واضاف ان عدد الطلبة الذين تقدموا لكلية الهندسة هذا العام هو ٤٩٠ طالبا وطالبة في حين ان سقف القبول بالكلية يقف عند ٢٥٠ طالبا وطالبة والجامعة تعمل على دراسة هذه المشكلة لايجاد الحلول.

واشار الى ان عدم الاستقرار

خلال اللقاء

■ دراسة زيادة الطاقة الاستيعابية بكلية الهندسة
■ على الخريج الالمام بالمهارات ليفوز بالعمل الذي يرغب فيه

الوظيفي لاعضاء هيئة التدريس قد يكون خارج سيطرة الجامعة نظرا للظروف الخاصة لهؤلاء مع جامعاتهم الام، وارتباطاتهم الاخرى التي تدعهم لترك الجامعة. واوضح ان مشكلة زيادة اعداد المقبولين في كلية الهندسة ترتبط بمشكلة اخرى وهي زيادة اعداد المقبولين ايضا في كلية الطب والعلوم الصحية، حيث تقدم للالتحاق بهذه الكلية هذا العام ١٥٠ طالبا وطالبة، وتم قبولهم على ضوء استراتيجية جديدة تهدف الى تحقيق العدالة في توزيع الخريجين المواطنين في هذه الكلية على مختلف المدن، والقرى في الدولة، حيث تم قبول طلبة من مناطق حتا ودبا، والسلع، والذيد وكلباء، ومدينة زايد.

قاعات خدمات

واشار د. علي راشد الى ان الجامعة تدرس تخصيص قاعات خدمات في السكن الداخلي للطلاب والطالبات، وسيتم تزويدها باجهزة الحاسب الآلي بحيث يمكن للطالب انجاز التطبيقات العملية على هذه الاجهزة خلال وجوده في الفترة المسائية بالسكن.

وسأل الطالب عمر محمد بقسم علوم الحياة بكلية العلوم عن دور البحث العلمي في الجامعة في ظل الاعباء التدريسية التي يعاني منها اعضاء هيئة التدريس والمعايير التي يتم بموجبها انهاء خدمات عدد من اعضاء هيئة التدريس.

واجاب د. علي راشد بان الجامعة حريصة على ايلاء البحث العلمي وخدمة المجتمع كل اهتمامها حيث اصدر معالي وزير التعليم العالي توجيهاته لادارة الجامعة بتخصيص ٥ ملايين درهم كميزانية اولية للبحث العلمي لهذا العام الجامعي الجديد وهذه الميزانية ستزيد بنسبة ١٠٪ سنويا.

وسأل الطالب راشد المنصوري من قسم الاتصالات الجماهيري عن سبب عدم استجابة بعض الكليات لرغبات الطلبة في اداء الصلاة.

واجاب د. علي راشد بان هناك تعليمات صريحة من معالي وزير التعليم العالي بضرورة السماح للطلبة للخروج لاداء الصلاة، وخاصة صلاة المغرب، وهذا القرار ملزم لجميع الكليات والاقسام العلمية بالجامعة.

التدريس العلمي

حول سؤال الطالب خالد علي من كلية الشريعة عن مشكلة التدريب العملي التي تواجه الطلبة وعن مشكلة عدم صلاحية المياه بالسكن الداخلي للطلاب للشرب، قال د. علي راشد ان التدريب العملي يستهدف تعزيز الجوانب التطبيقية في الخطة الدراسية، وتحدد كل كلية خطتها التدريبية حسب معايير علمية.

اما مشكلة مياه الشرب بالسكن. فقد تم حلها خلال الصيف حيث تم تجهيز السكن الداخلي بالاثاث وسيتم تزويد الوحدات السكنية خلال الايام القادمة بثلاجات للمياه.

واختتم د. علي راشد النعيمي حديثه مؤكدا على ان ادارة الجامعة تتبع سياسة الباب المفتوح وان ابواب مكاتب جميع اداريها مفتوحة لتلقي آراء ما تأمله ادارة الجامعة من الطلبة هو الاحساس بالمسؤولية والشعور بالذات والعمل على الافادة مما تمنحه الجامعة لهم، ليكونوا بذلك الكوادر المؤهلة لقيادة مجتمعهم ولمجابهة تحديات العصر.

صباح الخير

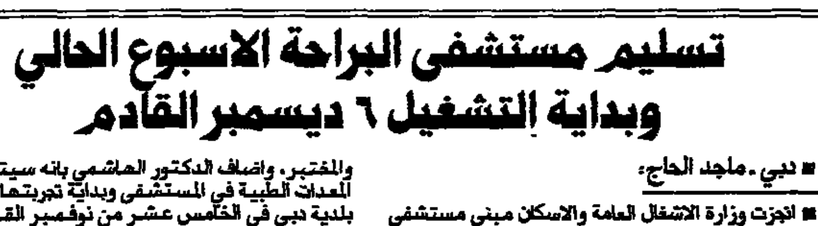
صفقة القرن

■ بعيدا عن صفقة توتال الفرنسية وايران التي اثارت غضب الولايات المتحدة وبعيدا عن بقية الصفقات الاقتصادية والسياسية، شهد العالم اضخم صفقة في تاريخ الاحتراف الرياضي عندما دفع نادي منيسوتا المشارك في دورة كرة السلة للمحترفين في امريكا مبلغ مائة وخمسة وعشرين مليون دولار لاغير الى اللاعب الاسطورة كيفين جارنيت المعروف اختصارا وتدليلا بكي.جي وذلك لقاء احتكار النادي له لمدة ست سنوات وعليك حساب سنة اللاعب عزيز القارىء.

وطبعا النادي المعني بهذه الصفقة ليس بذلك الغباء وعدم الدراية لكي يدفع مبلغا بهذه الضخامة للاعب، ولكن العملية من ناحيته محسوبة وجرى تقديرها التقدير الذي تستحق، وتندرج في اطار تقدير الموهبة والابداع من جهة واستثمارها الاستثمار الذي يجعل منها الدجاجة التي تبيض ذهبا للنادي.

ومن الآن فصاعدا سترتبط باللاعب الذي دخل التاريخ بهذه الصفقة هيئة سكرتاريا متكاملة تعنى بكل صغيرة وكبيرة في حياته بحيث يتم استثمارها ولكي يتم توظيفها في خدمة النادي والرياضة التي احبها.

وسيجد النادي نفسه وقد استطاع قبيل انتهاء مدة احتكار اللاعب الشاب ان يدخل الى خزائنه اضعافا مضاعفة للمبلغ الذي دفعه، انها سوق واسعة لاستثمار المواهب من المبدعين سواء اولئك المتميزون والموهوبون في مجال العلوم او الثقافة او الرياضة، وقبل هذا سمعنا عن كاتب القصص الذي دفعوا له خمسة وعشرين مليون دولار نظير قصص لم يكتبها بعد، مجرد احتكار لما سيكتب، بينما المثقف في عالمنا الثالث يستجدي من يطبع له اصداراته وعلى العموم هي مسألة اختلاف في وجهات النظر بين تكريم للمبدع في حياته ونظرة تنادي باضفاء المزيد من النكد على حياته لينفجر ابداعا او ينتحر، وكلها مسائل فيها نظر!!



تسليم مستشفى البراحة الاسبوع الحالي وبداية التشغيل ٦ ديسمبر القادم

■ دبي - ماجد الحاج:

■ انجزت وزارة الاشغال العامة والاسكان مبنى مستشفى البراحة الجديد بدبي وسوف يتم تسليمه لمنطقة دبي الطبية خلال الاسبوع الحالي على ان يفتتح في الخامس عشر من ديسمبر المقبل. صرح بذلك احمد الهاشمي مدير منطقة دبي الطبية رئيس لجنة الاستلام.

واوضح الدكتور الهاشمي ان بداية تشغيل المستشفى سيكون في السادس من ديسمبر القادم حيث سيتم نقل الادارة والتشغيل التجريبي لوحدة العناية المركزة، وسيتم وقف العمليات في المستشفى كما سيتم نقل قسم الاشعة والمختبر. واضاف الدكتور الهاشمي بانه سيتم وضع جميع المعدات الطبية في المستشفى وبداية تجربتها كما ستنتهي بلدية دبي في الخامس عشر من نوفمبر القادم من الطرق الخارجية والسور الخاص بالمستشفى.

وقال الدكتور الهاشمي ان القسم الخاص بالباطني والذي يعتبر من اكبر الاقسام سيبقى بمستشفى الكويت، وسوف يحدد الجزء الخاص بالقسم السادس بالمستشفى لسحب العينات اما الاقسام المتبقية فستكون للمحجزة والحميات، وذكر مدير منطقة دبي الطبية ان وزارة المالية والصناعة انتهت من تحديد الكادر الخاص بالمستشفى الجديد من اطباء وفنيين ومختصين بالاشعة وجاري استكمال تعيينهم وسد الشواغر.



خلال الندوة

ندوة «أثر الثقافة والمجتمع في دفع الفرد لارتكاب الجريمة»

مجتمع الامارات لم يغترب عن قيمه الاصيلة وأعطى للثقافات الوافدة آلية حياة طيبة

■ الشارقة - الاتحاد: اكدت الندوة التي نظمها مركز الاعلام الشرطي بشرطة الشارقة تحت عنوان (اثر الثقافة والمجتمع في دفع الفرد لارتكاب الجريمة) على ان مجتمع الامارات رغم تأثره بأنماط متباينة من الثقافات التي وفدت اليه من هجرة العمالة الاجنبية الا انه ظل محافظا على قيم مجتمعه بل واستطاع ان يوفر للوافدين آلية حياة طيبة وكأن اثر القيم التي يتمتع بها مجتمع الامارات المسلم بارزا وواضحا ومؤثرا.

ويرى الاستاذ ابراهيم عبيد المشرف الاجتماعي بجمعية الاجتماعيين وأحد المحاضرين في الندوة ان ابن الامارات يحمل مخزونا ثقافيا عميق الجذور من الصعب اقتلاعه من أرضه. واكد في ورقته حول (مدى تأثير الثقافات الاجنبية على المجتمع ودفع الفرد لارتكاب الجريمة) على ان التأثير الثقافي الذي جاءنا عبر الهجرة إلى أوطاننا كان واسعا ولكنه لم يكن خطيرا لان مجتمع الامارات أخذ الايجابي الصالح من هذه الثقافات.. ولم يغترب عن ثقافته العربية والاسلامية.

أما الملازم عبدالله ابراهيم نصار فقد أكد في ورقته على العلاقة بين الفرد والمجتمع واثرها في ارتكاب الجريمة) على أهمية دور الدين والاعلاء من شأن فاعليته في نفوس الناس. وقيام المؤسسات الدينية بتأدية دورها بطريقة فعالة. وتضافر الجهود العامة والخاصة للحد من أسباب الانحراف وذلك من خلال تحسين ظروف الفرد والمدرسة والعمل من النواحي المادية والثقافية والصحية. واعتماد الاسلوب الامثل والسوي للتنشئة الأسرية للطفل وذلك على أساسين رئيسيين هما الاساس الاسلامي لعملية التنشئة الاجتماعية داخل الأسرة.. ومعرفة خصائص الاطفال في مراحل نموهم المختلفة.

وكانت الندوة التي قدمها الملازم محمد سعيد بوزنجال رئيس قسم العلاقات العامة والتوجيه بالوكالة قد تحدث فيها الملازم عبدالله نصار عن مفهوم الجريمة وتطور النظريات في السلوك الاجرامي والعوامل الاجتماعية واثرها في ارتكاب الجريمة: الاحوال المجتمعية العامة والاحوال المجتمعية الخاصة. ثم تحدث عن دوافع الجريمة في المجتمع العربي مثل الدوافع الاقتصادية والوضع الاسري وجماعات الجوار وجماعات الرفاق واثر وسائل الاتصال على الافراد.

ثم تطرق الى دور التكامل الاجتماعي في الاسلام ودوره في الوقاية من الجريمة.

وعلى اختلاف تعريفات الجريمة الا ان الملازم ابراهيم عرف الجريمة تعريفا اجرائيا (بانها كل فعل يعاقب عليه القانون وينتهك القيم والمعايير الاجتماعية السائدة انتهاكا صارخا يتجاوز حدود التسامح الممكنة).

واشار الى ان هناك فروقا في التميز بين الجريمة والانحراف رغم ان معظم العلماء يظنون انهما مصطلحان متلازمان.. وتتمثل هذه الفروق في درجة الاساءة او حجم الاضرار التي تلحق بالفرد والمجتمع من اجراء الافعال الصادرة عن شخص ما او جماعة ما وبالتالي فروق في موقف المجتمع ودرجة تسامحه عن بعض الافعال الضارة اجتماعيا.

وظاهرة الانحراف بمفهومها الحديث تمثل شكلا من عدم التوافق الاجتماعي بين الفرد ومجموعة القيم والنظم التي تحيط به والتي اقرتها المجموعة لنفسها او لافرادها على نحو يحد من اختيارات الفرد التلقائية وامكانياته في السيطرة على الاشياء وتحقيق حاجياته منها.

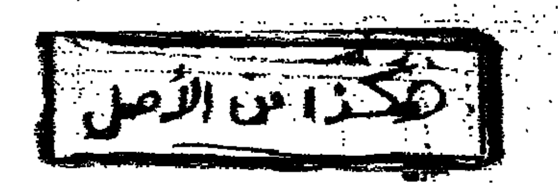
واستعرض المحاضر تطور النظريات في تفسير السلوك الاجرامي والعوامل الاجتماعية واثرها في ارتكاب الجريمة والاحوال المجتمعية العامة.

وأشار في هذا السياق الى الاعتقاد السائد بان الاسرة المتفصلة (طلاق، هجر، وفاة) تكون عاملا أساسيا في انحراف من يتعرض لعوامل مساعدة على ذلك وبخاصة اذا كان حدثا.

وفي حديثه عن دوافع الجريمة في المجتمع العربي اشار الى ان المجتمع العربي يسوده نوع من التماثل الذي يظهر بصورة خاصة في الانشطة الاقتصادية والظروف الاجتماعية وبعض القيم الاجتماعية الاساسية.

وقال يمكن النظر الى المجتمع العربي بأقطاره المتعددة على انه وحدة تتمتع بقدر كبير من التجانس. مع وجود بعض التفاوت في البنية الاجتماعية لبعض دول الخليج العربي عامة ودولة الامارات العربية خاصة حيث الطفرة الاقتصادية التي شهدتها هذه المجتمعات وادت الى توافد الراغبين في حياة افضل وخاصة من الدول الآسيوية المجاورة وهذا ما جعل مجتمع الامارات والدول الخليجية الاخرى تتميز بوضع خاص متعلق بالتركيبة السكانية داخل المجتمع.. ومغاير عن باقي الاقطار العربية الا ان القيم والمعايير في هذه المجتمعات تبقى في اطار المجتمع العربي ككل.

ومن التوصيات التي ابرزها الملازم ابراهيم عبدالله نصار: ضرورة الاهتمام بالاسرة والعمل على تقليص الفرص التي تساعد على تفكك الاسرة وتصدعها، وتدعيم دور النوادي الرياضية والاجتماعية والثقافة وبخاصة في البيئات الاجتماعية النائية والاهتمام باساليب التفاعل الاجتماعي بين جماعات الاصدقاء والرفاق وجماعات الجوار. والتركيز على وسائل العلاج النفسي والاصلاح الاجتماعي لمعالجة المنحرف ووقايته من خطر الجريمة وعدم الاتكال على المعطيات التشريعية الرادعة وحدها لمكافحة الاجرام. وتغير البنية الادارية والمهنية لواقع المؤسسات الاصلاحية بحيث يشرف عليها اخصائيون في علوم النفس والاجتماع والخدمة الاجتماعية. وضبط سياسة اجتماعية اصلاحية تحرص على فتح المجال أمام الحدث للحصول على درجة معقولة من التعليم النظري والمهني وتنمي فيه روح الاجتماعية.



بعيدا عن الأداء التقليدي

المرأة تقتحم ميادين العلاقات العامة بمفاهيم جديدة

□ تحقيق - أنور الخطيب

■ المكان هو المكان. . والعمل هو العمل، الا أن لمسة دافئة قد تكون كلمة او ابتسامة او اسلوب استقبال، قد تحول المكان الى واحة يألفها القادم اليها حتى لو كان ذلك للمرة الاولى. ويتحول العمل الى ممارسة طبيعية وليس واجبا يجب ان ينفذ. وهنا تتدخل روح الانسان العامل ويتدخل عامل الابتكار.

يستطيع كل من الرجل والمرأة ان يحول المكان الى الحالة التي وصفناها، ولكن، من هو الاقدر على اعطاء اللمسة ابعادها الطبيعية ومن هو الاقدر على تحويل العمل من أداء وظيفي الى أداء طبيعي غني بالمشاعر الانسانية دون ان ينسى احترامه للمكان وللناس. ودون أن ينسى الهدف الذي يجب ان يتحقق من وراء كل تلك الممارسة. القضية اذن هي احتراف يصل حد الطبيعة من التنفيذ والتلقائية في الممارسة، انه فن العلاقات العامة.

هذا الفن، كما هو معروف يدرس في المعاهد والجامعات، لكن الجزء الاكبر منه يدرس في الحياة، وجزء كبير من الجزء الاخير هو استعداد طبيعي - لاتلعب فيه مسألة الاكتساب دورا كبيرا - مع ان البعض لايفصل هذه القدرات عن التربية واسلوب التنشئة في المنزل..

المرأة في الامارات اصبحت مديرة علاقات عامة.. هل تشكل هذه الجملة اضافة نوعية لانجازات المرأة؟ خاصة ان فن العلاقات العامة لم يعد مقتصرا على الاعمال الروتينية ويتداخل كثيرا مع العمل الاعلامي والاعلاني.

بعد زيارات متعددة لاكثر من مكان اكتشفت ان العلاقات العامة تديرها امرأة وتلعب دور المايسترو المحترف، كل شيء مرتب ونظيف والانطباع جيد ومؤثر. وهناك اماكن زرتها كان الرجل يدير العلاقات العامة. لكنني لم اجد هذا القدر من اجادة الفن. وبالتأكيد - هذا ليس حكما قاطعا - وليست حربا ضد رجال العلاقات العامة - لان بعض الرجال قد يقومون بهذا العمل بطريقة اجمل من النساء.

المرأة اقدر

عائشة صالح مديرة العلاقات العامة بمستشفى الجزيرة تقول: ان العلاقات العامة هي فن التواصل مع الجمهور بمختلف طبقاته وشرائحه. وفن بناء الجسور على أسس من الثقة والتعاون والمحبة. وكل هذه الصفات تتوفر في شخصية المرأة السوية وبالتالي، تكون قدراتها افضل من قدرات الرجل.

وتقول عائشة ايضا ان المرأة قد تكون اكثر اخلاصا من الرجل دون ان نتجنى عليه. وذلك بسبب تفرغ المرأة لوظيفتها واجتهادها الدائم بينما الرجل تلقى عليه مهام كثيرة. فتتشعب اختصاصاته وارتباطاته. وبالتالي قد لايكون قادرا على اعطاء هذه المهنة احتياجاتها الاساسية.

كما تتميز المرأة بالصبر والتحمل لذلك فهي اقدر على تفهم كثير من المشاكل التي يواجهها الجمهور. وبامكانها التعامل بروية وعناية وقرارها لن يكون سريعا او عشوائيا.

وتضيف عائشة صالح ان صفة الالحاح هي صفة اجتماعية تتميز بها المرأة وتستطيع ا ن توفر كافة الاحتياجات بلباقتها - اضافة الى ذلك انها تتحمل المسؤولية وتتدرب على ذلك مثل دخولها على العمل الخارجي من خلال حياتها الاسرية.

وتعتمد عائشة على بحوث ودراسات اجريت في الولايات المتحدة اثبتت ان المرأة قادرة على العطاء والتفاعل والقيام بدوها وواجباتها اكثر من الرجل خاصة في اسناد المهام الوظيفية اليها.

وتخلص عائشة صالح الى ان المرأة ستكون انسب من الرجل في التواصل مع عمله.

اللمسة الفنية

ولا تختلف حمدة المنصوري مديرة العلاقات العامة بمستشفى الطب النفسي تقول: ان العمل في العلاقات العامة يناسب المرأة لانها تمارس دورها الطبيعي. ان كان في الحديث مع الآخرين او بث الروح في المكان او توفير الاناقة واللباقة، فالمرأة في نظرها لديها لمسة فنية تعالج فيها الامور، وهذا يعتمد على تنشئة الاسرة وثقافة المنزل وحسن التربية والتدبير.. لان المرأة لم تعد كالسابق.

لقد اختلفت النظرة لعمل المرأة خاصة عندما تحترم نفسها وتحترم مكان عملها. وتؤكد حمدة انها لاتجد صعوبة كامرأة في العمل بقسم العلاقات العامة.

وترى حمدة المنصوري التي تنهي هذا العام تخصصها في دراسة علم النفس والاجتماع من جامعة بيروت العربية ان دراسة المرأة اذا اقتربت من مجال عمل الدائرة او الوزارة او المؤسسة فانها تذلل الكثير من الصعوبات وتقول: «ساعدتني دراستي كثيرا للتعامل مع الحالات النفسية اثناء جولاتي في العنابر. فانا افهم المرضى اكثر من غيري. واحيانا يدور حديث مع احد المرضى فيجدني اشرح له حالته واتفهم مايعانيه».

لكنها تعود وتؤكد ان معظم العاملين والاداريين في المستشفى قد انخرطوا بدورات حول التعامل مع المرضى. ورغم تخصصها. فان حمدة انخرطت في دورة للعلاقات العامة. فاكتملت لديها الاحاطة بعملها.

مديرة العلاقات العامة بمركز ابوظبي للتأهيل الطبي عائشة الزعابي لم تحسم الموضوع - وقالت «نحن لانستطيع القول ان الرجل اجدر او ان المرأة أجدر. فكلاهما له قدراته على العمل بمجال العلاقات العامة. وكلاهما اثبت وجوده لكنها تعود وتقول: ان الرجل في قسم العلاقات العامة اكثر حركة من المرأة بسبب مسؤوليات المرأة الاسرية.

اما بالنسبة لسلوى الحوسني بقسم العلاقات العامة بمركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية. فانها تقسم العلاقات العامة الى قسمين. القسم التقليدي المتعلق بالمعاملات الرسمية ومراجعة الدوائر وحجوزات تذاكر السفر والفنادق واستقبال الضيوف في المطار. وهذا لايقوم به الا الرجال. اما المفهوم الحديث للعلاقات العامة والذي تتحول الممارسة فيه الى علاقات اعلامية وثقافية وتعاون علمي وترويج وكتابة وطباعة وغيرها - فان الرجل والمرأة - يستطيع كل منهما القيام بذلك.

مهام ووظائف

لاشك ان مفهوم العلاقات العامة قد تغير فلم يعد يقتصر على مراجعة الدوائر. بل اصبح لهذا العمل فلسفة خاصة تمتد لتساهم في شكل العلاقات بين الدول والمنظمات العالمية والجامعات والمراكز البحثية. ترى - كيف تفهم المرأة الاماراتية عملها في العلاقات العامة؟

تقول حمدة المنصوري: العلاقات العامة في مستشفى الطب النفسي هي حلقة وصل بين المريض والطبيب وبين الموظف والادارة داخل وخارج المستشفى كما ان من مهامها استقبال الضيوف والاعداد للمؤتمرات واعداد الكتيبات واصدار المجلات وكتابة تقارير عن سير عمل الموظفين. وحركة السير في العيادات والنظر في شكاوي المرضى. وتقول - هناك تنسيق بين العلاقات العامة والخدمة الاجتماعية والتثقيف الصحي حتى لايحدث تضارب في العمل.

اما عائشة الزعابي فترى ا ن تطورا قد طرأ على مفهوم العلاقات العامة باعتبارها وظيفة اعلامية - ومازالت عملية التطور مستمرة باكتشاف المشاكل الجديدة وايجاد الحلول لها. وارتبط هذا التطور بظهور مايسمى «بالمفهوم الوظيفي او المهني للعلاقات العامة. وتتمثل ابعاد هذا المفهوم في العمل على تسهيل وضمان وصول الآراء المعدة للادارة العليا وتقديم المشورة للادارة بشأن الطرق والوسائل التي تساعد على وضع سياسات الاتصال لتحقيق اقصى درجة من القبول واعداد وتنفيذ البرامج التي تؤدي الى شرح وتفسير سياسات العمل وانجازها بصورة ايجابية.

السلوك الانساني

والعلاقات العامة من وجهة نظر عائشة صالح هي: ذلك النشاط الذي تقوم به الادارة لنيل ثقة الجمهور. والتي تهتم بدراسة السلوك الانساني بغرض تحديد كيفية التعامل معه على أسس من المحبة والتعاون والاحترام. اضافة الى ذلك يبقى من مهمات العلاقات العامة الاشراف على تنظيم المحاضرات والندوات والدورات العلمية والادارية والمؤتمرات العالمية بالتنسيق مع الاقسام المختلفة. ويبدو ان عمل العلاقات العامة يختلف من مؤسسة الى اخرى باختلاف طبيعة العمل، وهذا ما تؤكده سلوى الحوسني، اذ ترى ان العلاقات العامة في المركز الثقافي او مركز الدراسات هي علاقة اعلامية ثقافية تهتم بتوطيد العلاقات مع المراكز ذات الاهتمام المشترك وبالتالي فان ادواتها تختلف. ففي مراكز الدراسات والمراكز الثقافية، يغلب الطابع الثقافي والاعلامي على فن العلاقات العامة. لكن الهدف يبقى واحدا هو توطيد الصلات مع الجهات الاخرى.

وهذا طبعا لايلغي مفهوم العلاقات العامة التقليدي من استقبالات وتعريفات وترويج وغيره.

مطالب واقتراحات

هل تتداخل وظيفة العلاقات العامة ومهامها مع الاقسام الاخرى. في بعض المؤسسات؟

يبدو انّ الاجابة ايجابية. لان المفهوم الحديث للعلاقات العامة يتداخل مع الاعلام والاعلان والتعريف، والاحتكاك بالجمهور، لذلك تراه يتضارب مع الاقسام الاعلامية والتثقيفية والخدمة الاجتماعية.

عائشة تقول: ان تداخلا ملموسا بين عمل وطبيعة العلاقات العامة وبعض الاقسام الاخرى التي تحاول التدخل. وهذا يعود لقلة الوعي بطبيعة العمل. خاصة ان نشاط العلاقات العامة في المؤسسات الطبية يتطلب احتكاكا مع كافة الاقسام. اضافة الى ذلك، فان قسم العلاقات العامة لا يتمتع بصلاحيات واختصاصات هو اصلا مسؤول عنها.

اما حمدة المنصوري فتطالب باقامة شبكة اتصال بين اقسام العلاقات العامة والمستشفيات للتعرف على احدث البيانات والمعلومات.

وعائشة الزعابي تطالب بالتنسيق بين اقسام العلاقات العامة بالمراكز التابعة لوزارة الصحة وعقد اجتماعات دورية بينها.

وسلوى الحوسني تطالب بحرية اكثر لأقسام العلاقات العامة بحيث لايؤثر الروتين على ايقاع عملها اضافة الى مزيد من التنسيق بين اقسام العلاقات العامة بمختلف الدوائر والمؤسسات الرسمية بالدولة.

عائشة صالح



عائشة الزعابي



سلوى الحوسني

لمسة انسانية من سمو الشيخ سلطان بن خليفة لاحد المسنين في مركز ابوظبي للتأهيل الطبي



مديرات العلاقات العامة:

مطلوب منحنا صلاحيات اكثر وتجاوز الروتين الوظيفي

المرأة اقدر على كسب ثقة المراجعين وتحقيق الترابط بين اقسام العمل



المرأة اثبتت قدرات فائقة على التحمل في التعامل مع المراجعين في اسواق الاستثمارات.

سيارة BMW الفئة السابعة
نجمها ساطع أكثر من أي وقت مضى

لقيادة تجريبية اتصل بـ BMW الشرق الأوسط هاتف: ٢٢٤٣٧٨ (٠٠٩٧٣)، فاكس:
من ٣٠-٩ صباحاً إلى ٣٠-٥ مساءً من الأحد إلى الخميس، أو بوكيل BMW المحلي
في دبي، هاتف: ٣٩١٢١٢ (٠٤) وأبوظبي ٥٨٢٤٠٠ (٠٢).

لاشيء يقف أمام BMW الفئة السابعة

١٩٩٥: الصحافة المتخصصة تطلق عليها "الأفضل بكل بساطة".

١٩٩٦: مبيعاتها تفوق مبيعات منافسها في العالم.

١٩٩٧: تم اختيارها كأفضل سيارة صالون فخمة في الولايات المتحدة وألمانيا والشرق الأوسط.

والآن جاء دورك.

فإذا كنت ممن اعتادوا القيادة من الدرجة الأولى، فاسمح لنا بدعوتك لتجربة القمة في متعة القيادة.



القمّة في متعة القيادة

هكذا من الأصل

ندوة «التلفزيون والبيئة» (١-٢)

«التلفزيون ودوره في التوعية بحماية البيئة في منطقة الخليج»
الثقافة البيئية ضرورة للعاملين في البرامج البيئية التلفزيونية

إعداد : عبدالله عبدالرحمن

أوصت وثيقة ندوة «التلفزيون ودوره في التوعية بحماية البيئة في منطقة الخليج» والتي قدمها جهاز تلفزيون الخليج لمجلس التعاون لدول الخليج العربية لمؤتمر (التنمية وتأثيرها في البيئة) في الرياض بالمملكة العربية السعودية الاسبوع الماضي. وشارك فيه من الامارات الدكتور علي قاسم الشعيبي ممثلا لجامعة الامارات العربية المتحدة - كلية الاعلام - والأستاذ خالد الراشد السويدي ممثلا لتلفزيون الامارات العربية المتحدة من أبوظبي.

أوصت الوثيقة بضرورة ان يجري النشاط التلفزيوني في مجال التوعية البيئية في كل هيئة تلفزيونية بمنطقة الخليج وفق خطة عامة يتم وضعها بالتعاون مع المختصين والمسؤولين عن البيئة في اطار السياسة الاعلامية تحدد فيها الأهداف والمحاور التي تدور حولها البرامج مع الأخذ في الاعتبار اتجاهات الجمهور المستقبل في مجال البيئة ونوعية اهتماماته ومستوياته الثقافية.

كما أوصت الوثيقة ان يزود العاملون في البرامج البيئية في التلفزيون بما يمكنهم من التعرف على المرتكزات الأساسية اللازمة للثقافة البيئية بالاضافة الى المعلومات الأساسية في الموضوعات التي تدور حولها البرامج واعتبار هذا العمل مسؤولية مشتركة بين الهيئات التلفزيونية والسلطات المسؤولة عن النشاط البيئي.

وأن تتم الاستعانة بالخبراء في مجالات البيئة المختلفة عند اعداد البرامج التلفزيونية الهادفة الى التوعية ضمانا لسلامة المضمون العلمي ولتحقيق أعلى درجة ممكنة من المصداقية التي ينبغي ان تتمتع بها هذه البرامج حتى تحدث تأثيرها في الاتجاهات والقيم وانماط السلوك الملائم للبيئة، سواء على المستوى الفردي أو من خلال المشاركة الجماعية المنظمة.

وان تعطى أولوية خاصة للبرامج الموجهة للأطفال والأمهات للمساهمة في تحقيق أهداف التربية البيئية الصحيحة وان تقدم البرامج الحلول وأنماط السلوك المقترحة لتجاوز المشاكل البيئية والقاء الضوء على النماذج التي تمثل القدوة في هذا المجال.

وأكدت الوثيقة على ضرورة الاعتماد على التوعية غير المباشرة التي تتم من خلال البرامج الترويحية كالتمثيليات التلفزيونية والمسلسلات وبرامج المنوعات والمسابقات بالاضافة الى التوعية المباشرة من خلال البرامج المتخصصة لايجاد القاعدة المعرفية لدى الجمهور المتلقي وذلك بالنظر الى أهمية الأسلوب غير المباشر في التوعية من خلال البرامج التي لها شعبية خاصة.

والاهتمام في حالات خاصة وفي اطار الحملات الاعلامية المركزة بالتنويهات القصيرة المركزة بين البرامج للفت الانتباه الى موضوع ما أو الدعوة لتبني سلوك معين تقتضيه الاعتبارات البيئية.

واتباع الوسائل المناسبة من جانب الهيئات التلفزيونية الخليجية للتعرف على اتجاهات الجمهور المستقبل بالنسبة للقضايا البيئية ومدى فهمه لها وعلى احتياجاته ورغباته للاسترشاد بها في وضع خطة برامج التوعية التلفزيونية واتخاذ الوسائل العملية المتاحة للحصول على ردود فعل الجمهور بالنسبة لهذه البرامج بعد اذاعتها لمعرفة مدى ما أحدثته من تأثير.

نص الوثيقة

وفيما يلي عرض لما أثارته الوثيقة المقدمة من جهاز تلفزيون الخليج عن دور التلفزيون في المنطقة كأحد اركان كتيبة التوعية والتربية البيئية التي تضم الأسرة والمدرسة والصحافة والاذاعة وغيرها من وسائل التنشئة الاجتماعية فقالت..

ان المكانة المتميزة للتلفزيون كمصدر من مصادر المعلومات. اصبحت ظاهرة واضحة في معظم دول العالم. لا تكاد تدانيها أية وسيلة أخرى من وسائل الاتصال الجماهيري. وتزيد هذه المكانة ارتفاعا في دول الخليج بالذات لاسباب اجتماعية كثيرة أدت الى وجود أجهزة الاستقبال التلفزيوني في كل منزل تقريبا، بل ان نسبة كبيرة من هذه المنازل تمتلك اكثر من جهاز، ولا يقف الأمر عند حد توافر الأجهزة في البيوت، بل ان الساعات التي يقضيها الفرد الى جانب التلفزيون تتجاوز الساعات التي يقضيها مع أية وسيلة اعلامية أخرى، بل وتزيد على الساعات التي يقضيها التلميذ في المدرسة على مدار العام، مضافا اليها أيضا الساعات التي يقضيها في أنشطة ترويحية أو رياضية او اجتماعية مختلفة، واصبح التلفزيون هو المصدر الأول للمعلومات لدى الغالبية العظمى من الناس، كما اصبح الشريك القوي بين مؤسسات التنشئة الاجتماعية للأطفال والشباب.

وعلى هذا الأساس اعتبره البعض ثروة قومية، تضاف الى الثروات المادية والبشرية التي يمتلكها اي شعب من الشعوب، وبالتالي فلابد من ترشيد استغلالها وحسن استخدام قدراتها في الاعلام والتثقيف والتوجيه والتعليم والترويح، حتى لا تصبح ثروة قومية مهدرة.

ويتزامن مع هذا التوجه بروز قضية البيئة على السطح. واحتلالها موقعا متميزا من اهتمامات المسؤولين والمؤسسات الاقتصادية والتعليمية والمجتمعية المختلفة، بعد أن أصبحت البيئة الطبيعية تعاني من الاستنزاف، ويخلف النشاط الانساني في الصناعة والتعدين والحياة الحضرية، قدرا متزايدا من التلوث الذي يصيب البيئة الطبيعية ويتجاوز قدرة هذه البيئة على تعويض خسائرها.

ومن ثم أصبح من واجب المجتمع كله. التدخل بوسائله المختلفة لوقف هذا الاهدار والحفاظ على البيئة الطبيعية ومواردها من الاستنزاف، والقضاء على مصادر التلوث، وادارة البيئة بطريقة تحقق هذه الأهداف بل وتعمل أيضا على تنميتها حفاظا على مصلحة الأجيال القادمة.

وتتنوع الوسائل التي يتخذها المجتمع لتحقيق هذا الهدف. من بينها اصدار التشريعات واللوائح التي تنظم بعض الأنشطة. واقامة المؤسسات التي تساهم في الحفاظ على البيئة، والرقابة والمتابعة لضمان تنفيذ الاجراءات التي تحددها السلطات في هذا الشأن. ولكن يأتي فوق هذا وذاك توعية المواطنين بأهمية الحفاظ على البيئة ومشاركتهم في الأنشطة التي تتصل بالحماية ومنع الأهدار، والعمل على تنمية البيئة. وان تصبح هذه المشاركة وما تستلزمه من سلوك فردي وجماعي. احد المحاور الاخلاقية التي تستقر في وجدان الفرد والجماعة.

وهنا يأتي دور التلفزيون كأحد أركان كتيبة التوعية والتربية البيئية التي تضم الأسرة والمدرسة والصحافة والاذاعة وغيرها من وسائل التنشئة الأخرى.

نحو خطة تلفزيونية للتوعية البيئية

وما دامت المسألة على هذا الجانب من الأهمية. فلابد ان يتم ذلك من جانب التلفزيون في اطار خطة تحدد فيها الأهداف ونوعية البرامج والمحاور التي تدور حولها في اطار السياسة العامة للدولة. ومع الأخذ في الاعتبار احتياجات المشاهدين. واهتماماتهم ومستوياتهم الثقافية.

وطبيعي ان يتم وضع هذه الخطة بالتعاون مع الجهات والمؤسسات المسؤولة عن الحفاظ على البيئة وتنميتها.. ونتوقف فيما يلي عند كل عنصر من عناصر الخطة التلفزيونية.

البيئة تحتضر

أولاً : تحديد الأهداف:

نستطيع ان نستخلص مما تقدم ان هدف العملية الاعلامية التي يقوم بها التلفزيون في مجال التوعية البيئية، ينبغي ان يتجه نحو طرح او تدعيم الآراء والاتجاهات والمواقف الحقيقية للناس، في جو من الحرية، وصولا الى مشاركتهم القائمة على الاقتناع.

نحن اذن أمام حالة تتطلب من التلفزيون مجموعة متشابكة من العمليات أو الأدوار.

- فعليه (تقديم المعلومات) الصحيحة والملائمة لحاجة النشاط البيئي وشرحها وتغنيتها وتبسيطها وفقا لما يصله من ردود أفعال المتلقين وتساؤلاتهم.

- وعليه ان (ينشط الاتجاهات) والمواقف العامة الملائمة. بمعنى أن يخلق شعورا عاما بضرورة احداث تغيير في اتجاهات بعينها. وان المشاركة في احداث هذا التغيير ضرورة لا غنى عنها.

- وعليه ان يقنع بأهمية تبني أنماط من القيم والسلوك تتلاءم واحتياجات المجتمع وما يسعى الى تحقيقه من اهداف في مجال التنمية البيئية.

- وعليه ان يهيئ الفرصة لاجراء الحوار والمناقشات.

- وعليه اثارة دوافع الناس واشعال حماسهم لكي يتبنوا ما تتطلبه المشاركة الايجابية وعلى ذلك فنحن أمام حالة تقتضي عدة جوانب من النشاط:-

أ - الاعلام والمعلومات.
ب - الدعاية أو الدعوة.
ج - الاقناع والاستمالة.
د - التحريك.
هـ - التجميع والحوار.

ثانياً : الجمهور المستهدف:

لعله من البديهي الاشارة الى ان عملية الاتصال التلفزيوني مثلها مثل الاتصال عبر أية وسيلة أخرى من وسائل الاتصال الجماهيري لا تتم الا اذا كان هناك مستقبل بمعنى ان هذه العملية تبدأ في اللحظة التي يدير فيها المستقبل جهاز الاستقبال التلفزيوني ويحرك مؤشره الى القناة المعينة ولذلك فلابد من الوقوف بعض الوقت عند هذا المستقبل وبعبارة أخرى عند جمهور التلفزيون.

ومعروف ان هذا الجمهور غير متناسق لا من حيث مستوى الثقافة والتعليم أو السن او الجنس او الاهتمامات ولا من حيث المعرفة السابقة او الخبرة بموضوع الرسالة التلفزيونية او الدافع للتعرض أصلا لهذه الرسالة.

واذا تأملنا هذه النقطة بالذات أعني دوافع التعرض نجد انها تختلف من فرد الى آخر فقد يكون الدافع الى مشاهدة التلفزيون هو مجرد العادة او الاحساس بالملل والوحدة وقد يكون الفضول والرغبة في المعرفة التي قد تأتي بطريقة مقصودة عندما ينتظر المشاهد برنامجا معينا او بطريقة عارضة عندما يشاهد البرنامج بالصدفة فيثير فيه منذ البداية قدرا من الفضول والرغبة في المعرفة كما قد تكون مشاهدة البرنامج نتيجة ضغوط اجتماعية اي ان تكون المشاهدة مفروضة عليه لأسباب متعلقة برغبة الآخرين المحيطين به على مستوى الأسرة او الجماعة الصغيرة فيضطر الى المشاهدة.

وفي كل هذه الأحوال لا تستمر المشاهدة الواعية والمؤثرة إلا اذا جمل البرنامج القدر المناسب من الجاذبية وهي مسألة تتصل بالموضوع وبالطريقة الفنية للمعالجة التلفزيونية كما تتصل بمداخل الاقناع المناسبة او القدرة على الاستمالة وهو ما سنعرض له في فقرة تالية، ولا يمكن ان يتأتى كل هذا الا اذا كان المرسل اي القائم بالاتصال التلفزيوني والذي يشمل كل العناصر التي يتشكل منها فريق انتاج البرنامج على بينة بالخصائص العامة للجمهور المستهدف ومن هنا كان الربط في الحديث بين الجمهور المستهدف والمرسل.

هذا الجمهور المستهدف قد يكون الجمهور العام بهدف خلق وعي علم لديه وقاعدة معرفية عامة وقد يكون جمهورا فنويا بمعنى انه قد يتشكل من قطاع محدد ومحدود من جمهور المشاهدين فقد يستهدف البرنامج مثلا الاطفال في مرحلة عمرية معينة او يستهدف جمهور الشباب او الطلبة او ربات البيوت او رجال الأعمال والمسؤولين وفقا لطبيعة البرنامج والهدف منه في اطار السياسة العامة التي تضعها الخدمة التلفزيونية في توجهها لخدمة قضايا البيئة. وطبيعي ان على القائم بالاتصال التلفزيوني اي المرسل ان يحصل على أكبر قدر ممكن من المعلومات عمن يرسل اليه برسالته وقد تبدو المهمة بسيطة للوهلة الأولى ما دام المرسل ينتمي لنفس المجتمع الذي ينتمي اليه المستقبل حيث يظن المرسل آنذاك انتماءه لمجتمع معين يضعه تلقائيا في موقف العارف بدقائق الخصائص النفسية المميزة لأبناء هذا المجتمع على أن الأمر في الواقع ليس على هذه الصورة تماما.

صحيح ان انتماء الفرد لمجتمع معين يكفل له قدرا من المعرفة بهذا المجتمع وقد يتفاوت هذا القدر كما وكيفا تبعا لعمق انتماء الفرد وخصوبة خبراته واتساع ثقافته العامة فضلا عن طبيعة اهتماماته ولكن ذلك كله يظل محدودا بطبيعة الموقع الاجتماعي الذي يشغله المرء في مجتمعه، ان ثمة مبحثا علميا يكاد ان يقوم بذاته بين العلوم الانسانية وهو مبحث دراسات الطابع القومي او شخصية الجماعة وهو مبحث اصبح له علماؤه ومناهجه وانجازاته ايضا. ولذا فان الاعتماد على الدراسات العلمية المتخصصة في مجال شخصية الجماعة اصبح امرا لا غنى عنه لصياغة رسالة اعلامية مؤثرة موجهة الى جمهور محدد.

على ان هنك مجموعة من المعلومات الأكثر تحديدا حول الجمهور المستقبل لابد ان تتوفر للقائم بالاتصال لضمان وصول الرسالة التلفزيونية الى الجمهور المستهدف ثم احداث التأثير المطلوب.

فلابد ان يكون على علم بالعادات الاتصالية لهذا الجمهور على الأخص تجاه الخدمة التلفزيونية التي يعمل من خلالها، وأي الأوقات اكثر مناسبة لكل قطاع من قطاعات الجمهور، وما هي اتجاهاته بالنسبة للقضايا البيئية، وما هو مستوى الوعي بها وما هي الخدمات التلفزيونية الأخرى التي يشاهدها ومدى تأثره بها، وما هي المؤثرات الأخرى التي تنشط في هذا المجال كالمدرسة والمسجد والأسرة وغيرها من المؤسسات المجتمعية التي قد تؤكد او تعوق التوعية عن طريق التلفزيون.

ومعروف ان تأثر الفرد بالرسالة التلفزيونية يعتمد على عدة عناصر منها:

- الخبرات والمعلومات السابقة حول الموضوع ومدى ما تركته في نفسه من اتجاهات وآثار سلبية او ايجابية.

- الدوافع التي تكمن وراء اتجاهات الفرد وتحدد تصرفاته ومن بينها الحفاظ على الحياة والصحة والمكانة الاجتماعية وتأكيد الذات وغيرها كثير.

- العوامل الاجتماعية والطبيعية المحيطة بالفرد والمجتمع في فترة زمنية محددة.

- القيم والمعايير التي توجه سلوك الفرد وتصرفاته وتستند الى عمليات التنشئة الاجتماعية التي تساهم فيها الأسرة والموسسات الدينية، والتعليمية وغيرها.

ثالثاً : القائم بالاتصال:

ومن الواضح الآن ان القائم بالاتصال في مجال التلفزيون يشمل كافة العاملين في البرنامج التلفزيوني ابتداء من المسؤول عن التخطيط الى المنتج والمخرج والمعد والمقدم والمصور اي فريق العمل التلفزيوني كله.

ونؤكد هنا على اهمية ان تتوفر للقائم بالاتصال المعرفة الملائمة بالموضوع الذي يدور حوله البرنامج التلفزيوني بالاضافة الى المعرفة بالجمهور المستهدف وان تتوافر فيه الاتجاهات المناسبة بالنسبة للموضوع والجمهور.

أما عن المعرفة فتتمثل أولا في الثقافة البيئية التي تعتمد على مجموعة من الركائز الأساسية من بينها:

- الدراية المتعمقة بعدد من أساسيات الفكر البيئي مثل مفهوم النظام البيئي ومكوناته والعلاقات المتبادلة بينها او انماط التدخل البشري في النظام البيئي وآثار ذلك على توازن عناصره ومن ثم استدامته او التفاعلات بين مثلث المحيطات البيئية والاجتماعية والتكنولوجية أو آثار اوضاع التجارة الخارجية على البيئة او انعكاسات انماط التكنولوجيا على البيئة الى آخر سلسلة القضايا التي لابد وان يتعرض لها كل منشغل بشؤون البيئة.

- القدرة على الدرس والتحصيل اي بذل الجهد وقضاء الوقت الكافيين لكي يلم الماما شاملا وكافيا بالقضية التي ستعرض للاعلام بها والمساهمة في تشكيل الرأي العام في شأنها.

- ويقتضي هذا ضرورة ان تتوفر للقائم بالاتصال في مجال البيئة مصادر المعلومات بالشكل المناسب. اننا في حاجة الى جسر يصل بين الاختصاصي والتلفزيوني كمثل الجسر الذي لابد منه لوصول الرسالة الى الجمهور المستهدف.

- وان تتوفر للتلفزيوني نظرة ناقدة وفاحصة في شؤون الاعتبارات الاجتماعية (اقتصادية كانت أم سياسية) في المسألة المطروحة ولن يتأتى هذا إلا بأكبر قدر من المعرفة الوافية بالأصول التاريخية للموضوع عالميا ومحليا ومن الالمام الناقد بكل وجهات النظر التي طرحت حوله ومتابعة تطورها مع الزمن بتطور الفهم العلمي والأوضاع السياسية.

أما عن توفير المعلومات حول القضايا البيئية التي يعالجها التلفزيون فهو أمر يقع بالدرجة الأولى على المؤسسات المعنية بشؤون البيئة التي عليها ان توفر قواعد البيانات والمعلومات المتجددة باستمرار التي تلزم العمل الاعلامي بشكل عام والتلفزيوني بشكل خاص.

وبالاضافة الى المعلومات اللازمة عن القضايا البيئية فهناك المعلومات اللازمة عن الجمهور المستهدف واتجاهاته ومستوياته المعرفية العامة وكذلك الخاصة بالقضايا البيئية بالذات وهذه لابد ان يجري العمل على توفيرها سواء في اطار الهيئات التلفزيونية ذاتها او بالتعاون مع الهيئات البحثية والأكاديمية. وننتقل من شرط توافر المعلومات والثقافة البيئية المناسبة للقائم بالاتصال الى ما يجب ان يتوافر فيه من اتجاهات ملائمة. فمن البديهيات في مجال الاعلام والاتصال والاقناع ان القائم بالاتصال لا يمكن ان يحقق هدفه في اقناع الآخرين والتأثير عليهم في موضوع ما إلا اذا كان هو أصلا مقتنعا بهذا الموضوع حريصا على الدعوة له واشراك الآخرين اي المستقبلين في الاقتناع به حتى ينعكس هذا الاقتناع على سلوكهم الفردي والجماعي. صحيح ان البعض يشير الى انه في حالات معينة يستطيع القائم بالاتصال رغم عدم اقتناعه بالموضوع ان يعتمد على مهارته الحرفية في تشكيل الرسالة الاعلامية بطريقة يمكن ان تترك أثرها على المستقبلين إلا ان الثابت من البحوث الاجتماعية والاتصالية التي أجريت في مجالات الاقناع بأفكار مستحدثة لا تحقق أهدافها بالكفاءة المطلوبة وفي مدة محدودة إلا اذا كان القائم بالاتصال مقتنعا برسالته مهما كانت مهارته الحرفية في تشكيل الرسالة واختيار المداخل والاستمالات المناسبة.

والقضية هنا لا تقف في حدود المعرفة بالقضايا البيئية والاتجاه المناسب تجاهها بل لابد ان يتعدى هذا ليصل الى احساس القائم بالاتصال بمسؤوليته الاخلاقية تجاه المشاهدين وتجاه الأجيال المقبلة ايضا في العمل على توفير المناخ المعرفي المناسب وباثارة الرغبة لديهم في المشاركة كل في موقعه بالعمل على حماية البيئة واثرائها وانمائها.

في رواق عوشة بنت حسين

محاضرة للشاعر سيدي ولد الامجاد عن الحركة الثقافية الموريتانية

دبي - خيرية ربيع:
تصوير : محمد سرور

دخولا تمهيديا الى تفاصيل محاضرته حول الحركة الثقافية في موريتانيا التي ألقاها مساء الأربعاء الماضي برواق عوشة بنت حسين الثقافي بدبي بدأ الشاعر سيدي ولد الامجاد بمقدمة تاريخية حول موريتانيا حيث قال، عرفت موريتانيا عبر التاريخ بأسماء متعددة. فقد أطلق عليها بعض المؤرخين العرب بلاد صنهاجة. أو صحراء الملثمين. لان الصنهاجيين المقيمين بالصحراء كانوا أهل لثام في قديم عهودهم. فلذلك غلب عليهم اسم (الملثمين). وأثناء حكم دولة المرابطين أطلق عليها بلاد لتمونة وهي احدى قبائل صنهاجة العربية التي استقرت في المنطقة. ثم عرفت ببلاد شنقيط ابتداء من القرن الثاني عشر الهجري مع تزايد أعداد الحجاج القادمين من مدينة شنقيط شمال البلاد. وما عرفت بذلك الاسم إلا بعد أن ظهرت مدينة شنقيط كعاصمة للعلم وكمنطلق للحجيج وكان ذلك بعد تأسيسها بعدة قرون. وأخيرا عرفت هذه البلاد بموريتانيا. وهو الاسم الذي اختاره المستعمر الفرنسي وفرضه بتاريخ ١٨٩٩/١٢/٢٧م بناء على تقرير كتبه أول ضابط فرنسي حكم البلاد. وهو الضابط المستعرب كوتو لارني. وموريتانيا كلمة مركبة من «مور» وهي يونانية الأصل وتعني المحدد و«تانيا» وهي كلمة لاتينية وتعني أرض السمر.

وانتقالا الى المفهوم العام للحركة الثقافية في موريتانيا أورد ولد الامجاد.. لقد كان الموريتانيون ولايزالون يسعون الى احتكاك بأشقائهم العرب. وتجاوز تلك الأسئلة المتفرقة حول عروبة وثقافة موريتانيا وتراثها الحضاري.

وعبر قرون من الزمن شكل اعلام من موريتانيا حضورا طيبا في المحيط الثقافي بالمشرق والحجاز. وهي تطلعات تاريخية كان الهدف منها تقريب المسافات وخلق جسور من التواصل الحسي والمباشر بين الحواضر العربية والبين.

ويعتبر أحمد بن الأمين الشنقيطي في مؤلفه المشهور الوسيط في تراجم شنقيط من الأوائل الذين حملوا مشعل الثقافة الموريتانية في المشرق حيث صدر كتابه في بداية هذا القرن بالقاهرة والذي كانت فصوله متمحصة أكثر في قضايا الأدب والشعر دون غيرهما من المجالات الأخرى.

وفي السياق يرد الايضاح: اذا نحن أردنا الحديث عن الحركة الثقافية اليوم في البلاد الموريتانية فانه لابد لنا أولا معرفة السياق التاريخي الذي احتضن هذه الثقافة وأهم روافدها ومساراتها قبل أن نصل الى الحياة الثقافية المعاصرة والتي بدأت بعد استقلال البلاد سنة ١٩٦٠.

في الارتكاز على المحاور الستة للمحاضرة التي بنى المحاضر عليها موضوعه وهي، المقدمة التاريخية حول موريتانيا. والمحاضر وعلومها. وأصول الثقافة الموريتانية وازدهار الشعر في القرن الثالث عشر الهجري وأغراضه. والنشر والتراجم والسير، ودخول المستعمر ومقاومته.. مرر وقفاته المتأنية على الشعر المعاصر والنقد الأدبي والمسرح الموريتاني وبدايته الفعلية. والمدرسة الموريتانية المعروفة بالمخاطر، وأصول الثقافة الموريتانية ومراجعها. ونشأة الشعر الموريتاني وأغراضه. ثم ارهاصات الاستقلال التي شملت المحاولات الصحفية، وفترة الانتعاش الثقافي في السبعينات حيث انتشرت وسائل الثقافة الحديثة وظهرت الصحافة وبرزت المقالات الصحفية.. الزوايا والأعمدة اليومية، والاشارة الى ظهور القصة الموريتانية في عام ١٩٦٩ والنشر الادبي قبل الاستقلال.



سيدي ولد الامجاد اثناء القاء المحاضرة

في التطرق الى بعض الجوانب المتقدمة اورد سيدي ولد الامجاد فيما تعلق بجانب الشعر المعاصر قول، أحمد حبيب حبيب الله.. لقد جاءت الى الشعر الموريتاني هبات خفيفة من مدرسة الأحياء، والبعث الى جانب الوحدة العضوية، وفي منتصف الستينات لوحظ تأثر الشعراء بالقاموس المهجري ممثلا في جبران خليل جبران.. وبالنسبة للنقد الأدبي فيكاد يكون هذا الجانب محدودا في الأدب الموريتاني اليوم فقليلة هي الدراسات التي توجهت اليه. واعتماد النقد على المفهوم الانطباعي والميول التراثية رغم انه منذ القرن الثالث عشر للهجرة والأصوات النقدية بضرورة التجديد.

وقال يلخص الاستاذ محمد بن عبدالحي أسباب غياب النقد الموريتاني المعاصر بمايلي:

أولا، عدم وجود الناقد، فالثقافة الحديثة في البلاد ولاتزال في بدايتها، والأدب الحديث متعدد ويتطور بسرعة والسوق الثقافية في البلاد لاتزال ضيقة والظروف الاجتماعية مضطربة.

وثانيا توجه الاهتمام الى الأدب القديم باعتبار انه الذي يستحق العناية وان الجديد لم يثبت وجوده بعد ولم يبرهن على جدارته بالعناية خصوصا وان اغلب المشتغلين بالأدب هم قلة وهم من ذوي الثقافة التقليدية. وثالث هذه الأسباب في رأي عبدالحي هو عدم النشر الذي له جوانب تمويلية بالضرورة، ولكن له جوانب أهم تتعلق بالعرض والطلب، أي انعدام سوق يمكنها ان تستوعب المنشورات وهذا يعود الى قلة القراء وانعدام عادة القراءة، وربما ضعف مستواها، لذلك فان مشاريع النشر التي ينشئها البعض من وقت الى آخر كانت دائما فاشلة، ولاشك ان لهذه العوامل الثقافية ارتباطا وثيقا بظروف البلاد السياسية والاجتماعية.

في ايضاح آخر قال ولد الامجاد، لقد تأثرت موريتانيا بالمؤثرات الثقافية الحديثة متأخرة جدا لأسباب سياسية وجغرافية فظهرت منذ السبعينات والثمانينات الأجناس الأدبية كالقصة والرواية والمسرحية والنقد الفني والأدبي الذي يمكن تلمسه وتحسسه في البحوث والدراسات والرسائل الجامعية والمقالات الصحفية التي كانت تنشر في جريدة الشعب اليومية اليتيمة في البلد علم ١٩٧٥ الى الآن، أما الجرائد والمجالات الاسبوعية في البلاد فلم تظهر بصورة جدية إلا في عام ١٩٩١. وفي الأخير قال لنا ان نتساءل عن مكانة الأدب الموريتاني في سياق الأدب العربي.. لقد شهدت موريتانيا نهضة أدبية وثقافية واسعة في القرون الهجرية الثلاثة الأخيرة، وقد شهد الباحثون المطلعون في الوطن العربي بأن رموزها الذين كانت ولاتزال لهم مكانة بارزة وتأثير ملموس في مسيرة الثقافة العربية الحديثة.

غياب متكرر

ميرة القاسم

■ العتب الذي يفتك بالروح الآن، يشبه ممرا مظلما غمره النور فجأة، ظهرت تضاريسه للعيان واشتعلت في ذيله لوحات لم تصلها يد الترميم.

ثمة أرواح تحتاج الى ترميم، صدوعها وشروخها لتسكن في المسافة بين فعلين أولهما مدمر وثانيهما مميت. نحو أفق لا يفقه شمسه. تقودني الخطى، تسربلني عباءة من شفافية القطرة، وتلحق بي أوهام صنعتها العقول لأمور يصعب شرحها.

في الغياب أكثر من بكاء يستند الى صحوة مفاجئة، وفيه ما يجعل الحياة عند الاكتمال أرجوحة منزوعة الطيران.

الغياب الذي يشبه اللاشيء، أصحاب نسينا أن ندون أسماءهم، ندفنها في رمل الذاكرة.

الغياب المصلوب بين خريطتين لوجع يأبى الصمود، يركض سريعا الى رغبة النسيان وينزع عن اكتافه حمى البحث في الفوضى والنبل، وأشياء أخرى كثيرة لم يعد هذا أوان قولها!

الغياب الذي يتفتح في أعماقنا في كل صبح ويزهر عند كل مساء، نقطف ثماره، ننقعها في ماء الحزن، نصفيها من أعشاب الوعي الزائف، ونحتسي الشراب كله في رئة لا تذكر وظيفتها.

كأن المسافة أم النهايات، والبدايات مؤجلة دائما، محكومة بمعايير من خراب، ورأفة تسحق ما تبني.

كأن ما ينقص من القلب ينضاف الى ما يزيد من الغياب، ثمة علاقة إذن لا تعلن عن نفسها إلا في الموت، ولغة تدبر المكائد لنكتشف مع مرور الوقت، ان ما جرى أقل احتمالا مما سيأتي، وان الذين ذهبوا في الغياب أقل أذى ممن يتوهمون أنهم حاضرون.

تحضر في قلبي الآن همسات مضت حافية وراء جنازة قديمة أوراق قليلة من ماء الندم، أسطر عليها ما تلته الدنيا على روحي من الخيبة ليمتصها الماء، فتورق أغصانها بحكايات عتيقة، أبطالها مروا، وأشباهها هربوا، وبقيت آثارها على القمم الصغيرة تعلن بقاء مؤقتا هو زمن هذه الكتابة!!

صندوق الأخبار

معارض كتب لاتحاد كتاب وأدباء الامارات

ينظم اتحاد كتاب وأدباء الامارات خلال الفترة من الرابع والى التاسع من اكتوبر الحالي أول معرض لاصداراته والذي يضم اكثر من (١٦٠) عنوانا متنوعة في القصة والشعر والدراسات النقدية والفكرية والتراث.

صرح بذلك ابراهيم مبارك أمين السر العام وقال:

يقام المعرض في عدة أماكن في آن واحد بمختلف امارات الدولة حيث يقام في -

ابوظبي: غرفة تجارة وصناعة ابوظبي.
دبي: المكتبة العامة في الراشدية (الحمرية) ام سقيم.
العين: نادي العين الرياضي
الشارقة: النادي العربي... أندية الفتيات بالشارقة في (الذيد الحمرية - خورفكان)
ام القيوين: النادي العربي الثقافي الرياضي
عجمان: جمعية أم المؤمنين - المركز الثقافي - نادي عجمان الرياضي.
رأس الخيمة: مسرح رأس الخيمة - مكتبة اليقظة
الفجيرة: جمعية الفجيرة الثقافية الاجتماعية

وقد قرر مجلس الادارة منح خصم ٢٥٪ من سعر الغلاف خلال ايام المعرض لاتاحة الفرصة للمهتمين باقتناء اصدارات الاتحاد. ومما يذكر ان اتحاد كتاب وأدباء الامارات يصدر الكتب منذ عشر سنوات حيث صدر الكتاب الأول (كلنا كلنا نحب البحر) مجموعة قصصية لعدد من كتاب الامارات عام ١٩٨٦. وفي غمرة الاحتفال بمولد الكتاب الأول. صدر الكتاب الثاني (قصائد من الامارات) مجموعة شعرية لعدد من شعراء الامارات. وفي نفس عام ١٩٨٦ احتفلت الأوساط الثقافية والأدبية في الدولة بصدور العدد الأول من مجلة (شؤون أدبية) والتي لقيت كل حفاوة وترحيب من المثقفين في الامارات والوطن العربي. وبذلك أضيفت مجلة أدبية جديدة للمجلات الأدبية العربية، وكانت مجلة متميزة منذ صدورها وبشهادة كبار الكتاب والأدباء والمفكرين في دولة الامارات وفي العالم العربي. لم يفتر حماس اعضاء اتحاد الكتاب بهذا الانجاز بل اصدروا مجلة (دراسات) التي تهتم بالعلوم الانسانية وروعي ان تكون هذه المجلة محكمة ولقد لاقت مجلة (دراسات) الاحترام والتقدير في اوساط المفكرين والباحثين في كل مكان.

ان نشر الكتابين الأولين تبعته سلسلة من الكتب في شتى المجالات الأدبية والفكرية والدراسات النقدية والتراث والمسرح. حتى بلغت بعد عشر سنوات اكثر من (١٦٠) عنوانا. واستمرت مجلة شؤون أدبية بالصدور وصدر منها (٣٣) عددا كذلك مجلة (دراسات) التي صدر منها (١٠) اعداد.

ان إقامة معرض لاصداراتنا لا يعني بأننا بلغنا ما نصبو اليه. بل القصد منه تعريف القارئ في دولة الامارات بالانتاج الأدبي المحلي لأدباء الدولة. وخلق علاقة تواصل بين القارئ والكاتب، ولتعريف القارئ بالمؤسسات الثقافية المنتجة للمعرفة والفكر في الامارات والاتحاد احد تلك المؤسسات التي جعلت التنمية المعرفية والفكرية للمواطن هدفا اساسيا لنشاطها.

أمسية شعرية في غرفة تجارة وصناعة أبوظبي

■ يفتتح اتحاد كتاب وأدباء الامارات فرع أبوظبي موسمه الثقافي باستضافة الشاعرة المبدعة لميعة عباس عمارة، ويشاركها الأمسية كل من الشعراء كريم معتوق، ابراهيم علاي، عبدالقادر الكتيابي. وذلك مساء اليوم في تمام الساعة الثامنة والنصف بعد افتتاح معرض «اصدارات اتحاد الكتاب» بغرفة تجارة وصناعة أبوظبي والدعوة عامة.

ترشيحات جائزة فمينا

■ أعلنت لجنة تحكيم جائزة «فمينا» الأدبية الفرنسية أسماء الترشيحات الأولية لجوائزها.

وتتضمن هذه الترشيحات رواية «المقابر وحقول الزهور» للكاتب «يان مو» التي صدر عن دار نشر جراسية ورواية «حب الشقيقات الثلاث» للكاتب ريتشارد ميلية. عن دار نشر «بول» و«الرغبات الاخيرة» للكاتب اوليفيه شارنو عن دار نشر ستوك.

معرض التناغم وسحر الفضاء

■ التناغم وسحر الفضاء عنوان معرض جديد يقام حاليا بمتحف الفنون الجميلة بمدينة فرانكفورت الألمانية يستمر حتى ٢ نوفمبر القادم.

يضم المعرض مختارات من الأعمال الأخيرة للرسام الألماني «هانز هوفمان» في الفترة من ١٨٨١ الى ١٩٦٦.

وهانز هوفمان ظل يرسم بالأسلوب التقليدي لعدة سنوات ثم انتقل للتكعيبية، بعدها انتقل من مدرسة فنية الى أخرى. وفي علم ١٩٥٠ اكتشف ذاته في اسلوب خاص به يتميز بالدوائر المتداخلة والتجانس اللوني على شكل دوامات دائرية.

وفي السنوات الأخيرة أضاف الأشكال التكعيبية والمربعات ونشكلت فجاءت أعماله ذات أسلوب خاص ومتميز.

الغيرة بين الأشقاء الصغار مشكلة تسمم جو العائلة أحيانا

■ اعداد - مريم المسعود

لماذا يغار الطفل البكر من المولود الجديد؟ وكيف تتطور هذه الغيرة لتصبح كابوسا على الأطفال وعلى الأهل؟ وما العمل لتفادي حصولها أو لعلاجها بعد وقوعها؟

التقرير التالي يجيب على العديد من جوانب هذه الأسئلة.

من الطبيعي ان يواجه الاهل بعض المشاكل التي تنشأ عند ولادة طفل ثان في العائلة فالولد الذي تربع لفترة طويلة على العرش وكان هو شغل اهله الشاغل ومركز اهتمام الجميع في العائلة، يصعب عليه أن يتقبل وجود أي (دخيل) على الأسرة، سيما وان هذا العنصر الجديد، سيشاركه في عواطفه والعابه واوقاته وغرفته.

هنا تبدأ الغيرة تتأجج وتترجم بمضايقات للطفل الصغير كالعض والضرب والقرص، فاذا كان ولدك البكر، سيدتي، يعاني من هذه المشكلة عليك بمؤازرة زوجك. ان تهرعي الى مساعدته وليس الى تأنيبه لانه بحاجة اليكما والى حنانكما.

وغالبا ما تسمع الوالدة ابنها البكر يردد في اثناء اللعب انه يريد ان يدس السم لشقيقه الأصغر في اللبن فيجن جنونها وتحاول معرفة ما يدور في رأس ولدها واسباب هذه الأفكار الشريرة...

وسرعان ما تدرك ان كل ذلك نابع من الغيرة التي تأكله فهو الذي كان مركز اهتمام والدته، وهو الذي كان يستحوذ على كل وقتها وحنانها وعاطفتها، ثم اتى شخص آخر ليشاركه في اغلى ما عنده في هذه الدنيا. لذلك - لا شعوريا - يخلق عنده هذا الشعور بالانتقام وبازالة هذا المنافس بكل بساطة.

هناك عدد كبير من الأهل لا يتقبلون فكرة الغيرة التي تنشأ عند ابنائهم لدى ولادة طفل جديد في العائلة. لكن ثمة اطباء يعتبرون الغيرة امرا طبيعيا وليس هناك من ولد بكر لا يظهر غيرته هذه في اي وقت، حتى وان لم يلاحظ الأهل تماما سبب هذا الانفعال او الاضطراب.

والغيرة لا تظهر في سن معينة بالنسبة الى الجميع.

فعند البعض تبقى مخفية فهناك اولاد يتظاهرون بمحبة اخوتهم الصغار، فيداعبونهم ويلاطفونهم ولكنهم لا يترددون، متى سنحت الفرصة الى وضع اصابعهم في أعينهم او في آذانهم. وتظهر هذه الفضولية المصبوغة بالعدوانية اللاواعية بشكل فعلي عندما يخطو الطفل الصغير خطواته الأولى ويحاول الاستقلال شيئا فشيئا عن والديه، فلغاية ذلك الحين كان هذا الأخ او هذه الأخت كائنا يأكل وينام طوال النهار ولكن فجأة يراه الأخ او الأخت يدخل في عالم الكبار ليحتل مكانه وينتقل في المنزل ويلمس كل شيء و - يا للهول - يعبث بألعاب أخيه او أخته. إن هذا العنصر الجديد لا يمكن احتماله بالنسبة الى البكر لأن الأهل يجدون له دائما الأعذار ويعطونه حقوقا اكثر من أخيه (لأنه اصغر سنا) و (لأنه لا يفهم...).

وقد لاحظ الأهل والأخصائيون ان هذا الشعور بالغيرة يقترن بتراجع من جانب الولد البكر فتراه يقضي حاجته من جديد في السرير كالأطفال، ويطلب اللبن في الرضاعة ويشرع يتصرف كالطفل، فيبدو وكأن السنوات عادت به الى الوراء وفي مواجهة هذا الوضع على الأهل أن يتصرفوا بطريقة واعية وحكيمة فالصراخ والشكوى لا يشكلان الحل فالغيرة بين الأشقاء امر طبيعي.

ولا ننسى ان الذي يغار هو الشخص الذي يتعذب وهو الشخص التعيس لذلك على الأهل ان يبدوا أهمية أكبر للولد البكر لئلا يشعر بالفراغ وأن أهله تخلوا عنه ليهتموا بالصغير.

لكن اذا ابدى الولد البكر بعض العدوانية في تصرفاته فعلى الأهل عندئذ أن يفهموه، انه يجب ألا نلحق الأذى بالأطفال لأنهم لا يتحملون ذلك. لكن ينبغي ان تتم مصارحة الولد وافهامه ان عليه أن يحب أخاه وألا يؤذيه مجددا اي انه من الضروري الا يترك على سجيته.

ويقول أحد الأطباء المتخصصين في طب الأطفال أن الولد في سن الرابعة او الخامسة يمكنه أن يشارك في تربية أخيه او أخته كاطعامه مثلا او حضنه ومداعبته وبهذه الطريقة التي تعتبر المثلى يستطيع الولد أن يعي مسؤوليته ودوره ومكانته في المنزل.

وإذا تمكن الولد البكر من مشاركة أهله في (لعبة) تربية أخيه او اخته عندئذ قد يكتشف ذلك المخلوق الصغير ويتعلم كيف يهتم به وبهذا الأسلوب يتعلم البكر فن الأمومة والأبوة وكما يلاحظ علماء النفس يكون مهيأ أكثر من غيره عندما يأتي دوره ليكون أبا أو أما.

● من المفيد ان يشترك الكبير والصغير في لعبة واحدة.

أطفالنا أمانة.. كيف تحميهم من الحوادث المنزلية؟

ساندوتش القطن بالزبدة لاسعاف الطفل الذي ابتلع مسمارا

■ اعداد : ايمان صابر

الأطفال عامة محبون للاستطلاع ونتيجة هذا الحب يتعرضون لحوادث منزلية عديدة تتسبب في حروق او جروح او اصابات او كسور او حتى تناول مواد كاوية عن طريق الفم وقد يتعرض الطفل للغرق نتيجة غفلة الأم عنه ويؤكد الخبراء ان الأم هي المسؤولة الأولى عن سلامة اولادها وأن الأم الواعية تستطيع حماية أطفالها من العديد من الأخطار والاصابات بقليل من الرعاية والاهتمام والمراقبة أثناء اللعب!

ويشير الخبراء الى ان الطفل أقل من ٣ سنوات عادة لا يعي ولا يستطيع ان يحمي نفسه من الأضرار ويكون غير قادر على التمييز بين الأشياء التي قد تضره ومن سن ٤ الى ٦ سنوات يكون قادرا على استيعاب توعية الأم وعندما يبلغ ٨ سنوات سيتذكر هذه التعليمات وينفذها وسيصبح قادرا الى حد ما على تجنب الحوادث. وبداية فإن اقرب الحوادث المنزلية التي يتعرض لها الطفل هي بلعه لقطع النقود أو الدبابيس أو المسامير بالاضافة الى بلع حبات الخرز او وضع الأحجار الصغيرة في أنفه أثناء اللعب كما انه اكثر عرضة للاصطدام بالكراسي ومناضد المنزل والموائد عند الجري لتتضارب الشفاه وتنزف دما ويتعرض كذلك لالتواء الاقدام عند القفز وهذا الالتواء يسبب ألما شديدا وقد يعجز الطفل وقتيا عن تحريك قدمه، بالاضافة الى ان الطفل يتعرض لنوعية من الجروح غير السطحية والتمتك في الانسجة نتيجة اللعب بآلة قاطعة كالسكين او قطعة زجاجية أو جرح نتيجة الطعن بآلة مدببة كالسيف او المسمار او الأدوات الزراعية وتكون الاصابة نافذة الى الداخل. ولكن أصعب الحالات التي يعاني منها الطفل هي اصطدامه بجسم صلب او نطح حيوان له والتسبب في حدوث نزيف وألم شديد وقد يسقط من على ظهر حيوان يركبه ليصطبغ مكان الاصابة باللون الأزرق وتصاب الأوعية الدموية وتحدث كدمة واضحة وتمزقا داخليا. ومن الأخطار المحدقة بالاطفال في المنازل تناول الأدوية والكيمياويات بطريق الخطأ او بطريق الفضول حيث تتركها الامهات في متناول أيدي الصغار وقد يتناول مادة كاوية مثل البوتاس الذي يستعمل في الغسيل ومن الحوادث الأكثر شيوعا شرب الأطفال للكيروسين الذي لا يؤدي الى تسمم مباشر بل يحدث مضاعفات بعد ذلك.

وعند محاولة الاسعافات الأولية في المنزل في حالات الجروح والنزيف يجب أولا وقف النزيف بالضغط على مناطق الضغط المعروفة مع مراعاة نظافة اليدين قبل اسعاف المصاب وغسلها بالماء والصابون او تطهيرهما بمادة مطهرة كالكحول اذا كان متوفرا ويمدد المصاب ويغطي بغطاء مناسب وبعدها تزال المواد الملتصقة بسطح الجرح كالطين والرمل والتراب او المواد الغريبة ثم يغسل الجرح بالماء النقي ثم يعقم بالمطهرات او الكحول ويضمد لحين الذهاب للمستشفى. وفي حالات بلع الدبابيس والمسامير تحضر الأم قطعة صغيرة من الخبز وبها قطعة صغيرة من القطن والزبد على هيئة سندوتش ويأكلها الطفل فيلتف القطن حول الدبوس أو المسمار ليقلل من خطره على الامعاء اما عند بلع النقود فيدفع الطفل من قدميه ورأسه الى أسفل ثم يضرب على ظهره بلطف حتى تخرج النقود من فمه مرة ثانية. احذري ايتها الأم ان تستعملي الملقاط او خلافه في اخراج ما دخل اذن الصغير وترك هذه العملية لأخصائي اذا دخلت حشرة في أذن الطفل فإنه يبكي ويصرخ ولا يسكت لما تسببه له من ازعاج عندئذ احضري بضع نقاط من الجلسرين الدافيء وضعيها في اذن الطفل فبإذن الله ستموت الحشرة ويعود الهدوء الى الصغير مرة ثانية. وتسرع الأم الى الطفل لو علمت انه تناول ادوية ضارة وتدفعه للتقيؤ رغما عنه بسرعة حتى يتجنب اضرار هذه الادوية ثم تسقيه محلولا دافئا من الملح. اما اذا كانت المادة التي تناولها معدنية مثل الرصاص فيحسن ان نعطيه كوبا من الشاي الثقيل. وكوب الحليب بالبيض هو المشروب الوحيد الذي يحمي معدة الطفل من المادة الكاوية حيث يساعد هذا الخليط على تغطية جدران المريء بطبقة تمنع مفعول المادة الكاوية على هذا الجدار وتقلل ما أمكن من أخطارها. وانطلاقا من مبدأ الوقاية خير من العلاج فيجب عدم السماح للطفل باللعب في الشارع على الاطلاق حتى لو كان بصحبة احد اخوته وعلى الوالدين تعويد الأبناء السير فوق الرصيف ومراقبة السيارات عند العبور من جانب لآخر، واحترام الأهل لقواعد المرور يكون قدوة لهم كما تجب مراقبته عند الذهاب للنزهة وتلقينه اسمه وعنوانه ورقم تليفونه وعدم السماح له بالتحدث او الذهاب مع أغراب وعند قيادة السيارة يجلس في الكرسي الخلفي ولا يسمح له اطلاقا بالجلوس امام عجلة القيادة ويراعى ان تسير السيارة بسرعة معقولة وان تكون النوافذ والأبواب مغلقة تماما. بالاضافة الى أنه يجب حفظ المواد الحارقة والكيميائية والمبيدات الحشرية المنزلية في مكان مرتفع في المطبخ او احد الدواليب كما تحفظ الأدوية والعقاقير داخل الصيدلية الصغيرة المعلقة في الحمام في مكان مرتفع وتحفظ الكريمات والشامبو بعيدا عن متناول يد الطفل وكذلك ترفع علب الكبريت ولا يترك البوتاجاز مشتعلا ليبعد عنا مشاكل نحن في غنى عنها. وعلى الأم ان تتأكد من غلق النوافذ والأبواب والشرفات عندما يكون الطفل بمفرده في الحجرة وألا تترك كرسيا او مائدة بالقرب من حافة النافذة حتى لا يسقط الطفل منها علاوة على التأكد من غلق باب الشقة لتفادي سقوطه على السلم وفي حالة وجود سلم داخلي يراعى عمل حاجز أعلى واسفل السلم ويمنع الطفل من اللعب عليه كما لا تترك الأم أي آلة حادة كالمقص او السكين او المفك في مكان قريب من الطفل وتخصص لها اماكن مرتفعة لحفظها مع التأكد من أن الأسلاك الكهربائية ومخارج الكهرباء مؤمنة.

قالوا

وعود لدين اتميله ناسمات اشروق
غضيض معزل مايس القدروياني
من يوم ما شفته واتابي يزيد الشوق
وقلبي على لامساه شفق وولهان
مزاجي تكدر ماصفى صار ماله ذوق
ولسباب نظره عيونه لي بها ارماني

شعر / عايض بن مطر الكتبي

قرار تحديد المهور الذي أثلج صدور الجميع باعتباره أحد الحلول الجذرية لمشكلة العنوسة.. تأكيد جديد على اهتمام الدولة بأبنائها، بتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

(.......)

وجوه

مريم الكعبي

ليس هنالك من وجه يستطيع نقل التعاسة والشقاء الى الآخرين كالوجه العابس، الذي يمثل تعبير انفعال العبوس سمة وجدانية دائمة مرتسمة على ملامحه، والذي يعاني من التجهم المستمر الذي لايعرف طريقه للزوال. وليس هنالك من وجه قادر على اشاعة مشاعر الاكتئاب والضيق في نفوس المحيطين به كالوجه الشاكي، المتبرم باستمرار، الذي يندب حظه في كل حين أمام كل من يراه، ويشكو نصيبه السيء من الحياة لكل شخص يصادفه.

فالوجه العابس باستمرار والذي لايعرف طريقه للتعبير عن انفعالات البهجة والسعادة حتى ولو وجد أحاسيسها. ولايعرف معنى الابتسام في وجه الآخرين، يضع بذلك حواجز بينه وبين المحيطين به ضد القبول. فينفر منه الآخرون لعدم استطاعتهم الشعور بالراحة في التعامل معه، وخير مثال على ما ينقله ذلك الوجه من شقاء وتعاسة للآخرين هو المدرس الذي يدخل على تلاميذه الفصل كل يوم بنفس الملامح من العبوس والتجهم، فيهرب الطلاب من حصته باثارة الهرج وافتعال المرح، واذا لم يجد الطلاب سبيلا للهروب والتعبير عن نفورهم من المدرس، فهم بلاشك سيتأثرون بالحالة الوجدانية الرافضة لمدرسهم، وسيجدون أنفسهم بعد ذلك ينفرون من المادة التي يدرسها، ويجدون صعوبة كبيرة في استيعاب ما يقدمه، فيتأثر تحصيلهم الدراسي دون ذنب اقترفوه سوى وقوعهم أسرى لوجه عابس لايستطيع ايصال مايريد لهم.

والوجه العابس يؤثر كذلك على بيئة العمل التي ينتمي اليها، فأولئك المتجهمون دائما، العابسون باستمرار، ينفر منهم المراجعون، الذين تضطرهم ظروفهم للتعامل معهم، فاذا انتهت معاملتهم، يهربون من وجه الموظف العابس، كارهين الأسباب التي دفعتهم للتعامل معه والرجوع اليه.

وقد يتساءل بعض الذين يعملون في مكاتب واحدة مع وجوه تعاني العبوس الدائم عن السبب في احساسهم بالتعاسة والكآبة حالما يدخلون مكاتبهم. دون أن يكتشفوا بأنفسهم أن هنالك من يصدر اليهم انفعالات التعاسة دون أن يشعروا.

أذواق مختلفة؟



إعماق

بأمر الصحافة.. وليس بأمر أي أحد آخر لم يعرف أحد عن قصة الطفلة «علا» الطالبة في احدى مدارس أبوظبي في الصف الأول الابتدائي.. ولكن لاشك ان مؤسسة الامارات للنقل لديها علم بهذه القصة.

وباختصار شديد فان هذه القصة لاتختلف عن قصة الطفلة حفصة التي حدثت في رأس الخيمة قبل هذه القصة بيومين.. فعلا المسكينة التي لاتزال جديدة على المدارس والحافلات.. أخذتها غفوة وهي في طريقها من المدرسة الى المنزل في الحافلة.. ولأن سائق الحافلة لم ينتبه لوجود زهرة صغيرة نائمة لأنه متعب ومرهق بعد عناء يوم عمل، فانه أقفل الحافلة وذهب ليترك والد علا ووالدتها يبحثون عن صغيرتهم من الساعة الواحدة ظهرا حتى الساعة الخامسة عصرا فلم يتركوا مستشفى أو مركز شرطة إلا وسألوا عنها.. ولكن بلافائدة.. فأين ذهبت؟. لقد قاربت الشمس على المغيب والطفلة صغيرة لاتعرف أين تذهب والخوف والقلق بدآ يأكلان قلب والدة علا.. ووالد علا في حيرة لايعرف متى تأتي ساعة الصفر ويعرف مكان طفلته.. وبينما والداها في تلك الحالة كانت علا قد استيقظت من النوم وعرفت أنها في الحافلة أمام مدرستها فتمكنت من الخروج وبدأت تسير على قدميها.. فهي تعرف طريق المنزل فمشت حتى أنهكها التعب حتى وصلت الى منزلها لتنتهي ساعات الخوف والعذاب التي كان يعيشها والداها واخوتها.

وعادت علا الى المنزل بسلام بعد أن علات حفصة.. ولاندري من سيعود بعد أيام الى المنزل بعد أن تقلق أسرته وهل سيعود كما عادت هاتان الطفلتان أم في وضع آخر؟..

لقد طالبنا بأن يكون هنك مرافق في حافلات الأطفال وتكلمنا أكثر من مرة ولكن (خبر خير).. فمؤسسة الامارات تبحث عن تبريرات، ووزارة التربية تعد بدراسة الموضوع... والأهل هم الذين يعيشون في قلق يومي.. وكل أم تضع يدها على قلبها حتى يدخل عليها أطفالها كل يوم..

ونحن لانشك في أن وزارة التربية ومؤسسة الامارات للنقل يؤرقهما عدم وجود مرافق مع الأطفال الصغار.. ولكننا نريد خطوات عملية تنهي هذه المشكلة نهائيا.

البعض يقول: ان عدم تجاوب الجهات مع مطالب أولياء الأمور بوجود مرافق في حافلات الأطفال راجع لعدم وجود الميزانية الكافية.. وأولياء الأمور يقولون: اذا كانت تلك الميزانيات المخصصة للوزارات لاتكفي لتوفير مرافقين للأطفال في حافلات تعد على أصابع اليدين في كل امارة.. فان لديهم الاستعداد ليساهموا في دعم تلك الميزانيات ودفع الرواتب الشهرية للمرافقين.. وذلك ليس لشيء سوى المحافظة على أرواح وسلامة أطفالهم الصغار.. فماهو رأي وزارة التربية ومؤسسة الامارات للنقل في حل مشكلة الحافلات؟..

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء
حول ما ينشر من مقالات
وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٢٠)
ص.ب (٧٩١ أبوظبي)

قلب هيا يناديكم من جديد

لقد قمنا بنشر هذه الحالة في الاسبوع الماضي وقد وصلت بعض التبرعات لها.. ونظرا لان تكاليف العلاج كبيرة فاننا نعيد نشر الحالة ونشكر كل من مد لها يد العون وساعدها.

تعاني الطفلة (هيا) من نقص في النمو وتكرار نزلات تنفسية.. وبعد الفحص تبين وجود اصابة قلبية خلقية وهذه الاصابة والتي هي عبارة عن فتحة بين البطينين وفتحة بين الاذينين بحاجة الى عملية جراحية عاجلة لتصحيح هذا الوضع وهذه العملية مكلفة جدا ووالد الطفلة موظف بسيط ويعمل في احدى الدوائر المحلية وله سبعة اولاد.

وهيا الطفلة التي ستكمل عامها الثالث يجب ان تجرى هذه العملية بأسرع وقت وتكاليف هذه العملية كبيرة.. ونعرض اليوم هذه الحالة. ليمد اصحاب القلوب الرحيمة ايديهم لانهاء معاناة هذه الطفلة وأسرتها.

تسلم التبرعات باليد لصفحة رأي الناس بمقر الجريدة بابوظبي او ترسل على صندوق بريد ٧٩١ ابوظبي.


نداء انساني
قلب هيا يناديكم
تعاني الطفلة (هيا) من نقص في النمو وتكرار نزلات تنفسية.. وبعد الفحص تبين وجود اصابة قلبية خلقية وهذه الاصابة والتي هي عبارة عن فتحة بين البطينين وفتحة بين [illegible]

صورة لما سبق نشره



مستشفى توام: الاستثناءات لمصلحة المريض

■ تلقينا الرد التالي من مستشفى توام ردا على الشكوى المقدمة من الاخ عبدالله حارب العلوي بعنوان (لا تحرجوا الزوار) والتي نشرت في جريدتكم الغراء بتاريخ ١٩٩٧/٩/٢٨ قمنا بعرض الشكوى على السيد احمد مال الله، مدير الامن والسلامة بمستشفى توام فافادنا بالآتي:

نحب ان نشكر الاخ السائل على اهتمامه وحرصه على المصلحة العامة.. ويسعدنا ان نوضح ان ادارة مستشفى توام وضعت لائحة تنظيمية خاصة للزيارة وذلك بغرض التخفيف ومساعدة المرضى ولكن نلاحظ ان بعض المرضى يستخدمون هذا الامر بطريقة خاطئة.

نعم هناك استثناءات في تطبيق قانون الزيارة ولكن هذه الاستثناءات وضعت لخدمة المريض في المقام الاول حيث لا يمكن التعامل مع جميع الزوار بنفس الطريقة وذلك لعدة اسباب:

● ان بعض الزوار يأتون من مناطق بعيدة مثل رأس الخيمة وسلطنة عمان وبصحبتهم اطفال لرؤية والدتهم او والدهم الذين لم يروهم لفترة طويلة فهل يعقل الا يتم استثناؤهم.

● هناك حالات خاصة مثل الامراض الخاصة التي تحتاج ان يبقى المريض داخل المستشفى لفترة قد تصل الى شهرين او ثلاثة او ربما اكثر ففي هذه الحالة يمكن استثناء بعض هذه الحالات.

واخيرا احب ان انوه بان التعامل في المستشفيات هو نوع من التعامل الانساني الذي لابد احيانا ان تحدث فيه بعض الاستثناءات لخدمة المريض فعلى المراجعين تقدير هذه الامور والتعاون معنا من اجل الارتقاء بمستوى الخدمات في اي مجال من اجل المصلحة العامة.

اسبوع الوفاء

■ بجهود مخلصة وحثيثة الخطى تنظم جمعية الهلال الاحمر بدولة الامارات العربية المتحدة وتحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام بالدولة (اسبوع المسنين) حيث يجيء تنظيم هذا الاسبوع تحت شعار (وبالوالدين احسانا) بمناسبة اليوم العالمي للمسنين والذي يصادف الاول من اكتوبر من كل عام. تشرف على هذا الاسبوع اللجنة النسائية بجمعية الهلال الاحمر بالتعاون مع مركز ابوظبي للتأهيل الطبي. كما تشارك في هذا الاسبوع الكثير من المؤسسات الحكومية والاهلية فعاليات هذا الاسبوع حافلة بالانشطة المتنوعة من معارض وندوات واحتفالات. وفي هذه الوقفة القصيرة. لا يسعنا الا أن نثني ونقدر تقديرا عظيما الجهود التي بذلت وتبذل من اجل انجاح هذا الاسبوع والذي يعتبر بادرة طيبة ونهجا سليما نحو الوفاء بحق آبائنا من المسنين والذين هم بأمس حاجة الى الوقوف بجانبهم في هذه المرحلة المتقدمة من حياتهم. فكم بذلوا من التضحيات والمشاق من اجلنا. لذلك علينا ان نتحمل بصدق وامانة مسؤولية توفير اقصى درجات الرعاية الشاملة لهم.

ان هذه المسؤولية يتحملها جميع افراد المجتمع من مؤسسات وافراد. وبتعاون وتكاتف جميع الجهود سنتمكن من ايجاد آليات عمل مناسبة بخصوص رعاية فئة كبار السن سواء عبر ما توفر من الرعاية من خلال المراكز المتخصصة التي تقوم بدور انساني عظيم في مجال رعاية المسنين. او من خلال تأهيل بعض الاسر التي بامكانها ان تقوم بتلك الرعاية الضرورية. نتمنى ان يكون هذا الاسبوع بداية الطريق الصحيح لتحقيق تلك الاهداف السامية التي نسعى اليها من اجل توفير الرعاية الكريمة والشاملة لأبنائنا المسنين. ونسأل المولى الكريم ان تكلل كل الجهود الخيرة في هذا المجال وغيره من المجالات الانسانية التي تقدم خدماتها الجليلة لكافة افراد المجتمع وهذه دعوة للجميع للمشاركة الفاعلة في انجاح هذا الاسبوع الخيري العظيم.

صالح بن سالم اليعربي
مركز أبوظبي للتأهيل الطبي

سبحان الله

حديث الكاميرا

رفضت هذه النبتة الجميلة التي تحمل في اعلاها وردة متفتحة ان تبقى مختفية.. فضربت لنا مثلا رائعا للتحدي والصمود وان تخترق الحواجز لتقول لنا انه لا يوجد شيء مستحيل مع الصبر والتحدي في هذه الحياة .. وسبحان الله

وير ضياء شودري

نصاب محترف

■ كثير من الناس تنخدع بمظهره. ففيه من الكياسة والطرافة الشيء الكثير، وكما يقال (حلو اللسان) اي انه يمتلك لباقة الحديث واتقانه الى جانب حفظه للعديد من الطرائف والنوادر التي تمكنه من استقطاب البسطاء السذج والاستئناس اليه والاتمان جانبه لما يتحلى به من دماثة خلق بنظر هؤلاء القوم. وكثيرون يتخذون منه الصديق المخلص. او قل المحبب اليهم حتى باتوا لا ينقطعون عن زياراته والتردد الى مكان سكنه، فهم معجبون بطريقة كلامه للاستمتاع باحاديثه الشيقة وطرائفه التي هي سلاحه والطعم الذي يصطاد به فرائسه. ومن خلال العشرة ورفع التكلف التي يبديها لمعارفه الذين يضعهم في دائرة فكره. وبعد ان يطمئنوا اليه وتبقى الامور طبيعية. تذوب جدران الجليد بينهما، ويفاجئ احدهم بالقول (والله يافلان بحاجة ماسة لمبلغ من المال من اجل اتمام صفقة كنت قد تعاقدت عليها مع احدى الشركات لامدادي بمعدات كذا وكذا.. وفوجئت بعدم وجود المبلغ الكافي معي. وقد تعهدت ببنود العقد المبرم لمدة معينة واذا اخل أحد الطرفين بعدم ايفاء ما اتفق عليه يدفع غرامة مالية. ولهذا السبب، وخوفا من خسارة كل ما أملك. اتوجه اليك بطلب مبلغ من المال وقدره (....) قبل ان اغرم، واني لعلى ثقة بان الارباح التي سوف اجنيها مؤكدة ومؤمنة مائة بالمائة وسريعة. لذلك وباسم الاخوة والصداقة سمحت لنفسي وطلبت منك ما طلبت، ولسوف اسدده لك في غضون ايام معدودة ولك تعهد خطي مني. فيصدق الصديق المسكين كلامه وتأخذه الحمية والاريحية ويهب واقفا ليقول (ابشر، انني وما املك فداك يابطل! دقائق اعود اليك لاحضار دفتر الشيكات من البيت) ولم يفق الا بعد ان يكرر الزيارة الى مكان تواجده لاسترداد المبلغ فلم يجده، ومضت الايام وصاحبنا لم يبين له أثر.

وفي يوم بعد ان فقد الصديق المسكين عائدا من مكان اقامته صادفه احد معارفه في الطريق فسأله عنه، فاجابه: أتسأل عن (فلان) عسى اقرضته مالا؟ فيرتبك المسكين ويجيب نعم اعطيته مبلغ (...)، فابتسم وقال له برقة: يا أخي لماذا لم تسألني او تسأل أحدا من معارفه قبل ان تعطيه ما اعطيته، لكن لا فائدة الآن من اللوم، قد حدث ما حدث، وكنت انت ضحية ذلك النصاب المخادع. انه ياصاحبي أكبر نصاب في هذه المنطقة، لقد نصب على الكثيرين من أمثالك ويستغل طيبتهم ليوقعهم في براثنه ويتركهم يندبون حظهم ويلعنون الايام التي كانت السبب بمعرفته. ولو أردت ان تعرف اين هو موجود الآن، فما عليك سوى التوجه الى سجون الدولة واسأل عنه، لانه لا يذهب بعيدا، كان قد عاهد نفسه على الا يمتلك بيتا او يستأجر مسكنا، فكل سجن في الدولة هو مسكنه، والايام التي يقضيها خارج السجن لا تذكر!.

مثل هذا المحتال وامثاله الذين باتوا كثيرين، خطيرون على المجتمع، ولابد من قطع دابرهم من مجتمعنا وطردهم خارج الحدود لنريح المجتمع منهم ومن اشراكهم الخبيثة واعمالهم التي ان وصفت ليس لها وصف سوى انها من أعمال الشيطان نفسه، وكم من محتال نصب واحتال والضحايا بانتظار الدور.

محمد صالح بداه - دبي

وداعا يا اسمي

■ اكتب اليوم تعقيبا على ما كتبه الاخ زيد عن معاناته بسبب اسمه. فما كتبه ايقظ في داخلي ذكرى مماثلة.

ولأبدأ من النهاية حتى تكون الامور واضحة. فحتى سنة ونصف مضت. لم يكن اسمي ميرة. بل كان لي اسم تركي غريب بعض الشيء على مجتمعنا الاماراتي، وكان اسمي على وزن (فعلين.. بكسر الفاء واللام وتسكين العين). ورغم انكم قد لا تتذكرون. الا ان المقالة الاولى في صفحة رأي الناس كانت هي المقالة الوحيدة التي كتبتها باسمي السابق.

المهم.. انني بسبب ذلك الاسم كنت اتعرض لمواقف ربما تكون بسيطة. ولكنها بصراحة كانت تقهرني وايد، خاصة في ظل استمرار تكرارها على مدى سنوات عمري كله. فبعيدا عن القليلين جدا الذين كانوا يتعاملون مع اسمي بشكل طبيعي. فان من كان يسألني عن اسمي. خاصة من اهل البلاد، كان احد ثلاثة: اما من اولئك الذين كانوا يندهشون من ذلك الاسم باعتباره عجيبا في نظرهم. وثقيلا على ألسنتهم. فكانوا يعبرون عن دهشتهم بتلك الطريقة الاستفزازية المختصة بفغر الافواه (ها). واما من اولئك اللي ما عندهم اتيكيت. الذين كانوا يسألونني باستنكار وفي الويه: (منو سماج هالأسم)؟! او يسألونني بطريقة متشككة (انتي من وين)؟ باعتبار ان اسمي لم يكن خليجيا. واما من اولئك الذين كان يتقبلون اسمي ولكنهم لا يحفظونه. وهؤلاء بالذات لا اقول عنهم الا الله يسامحهم. فليتهم كانوا فقط ينسون اسمي. بل انهم كانوا يحرفونه وينادونني باسماء بديلة محددة: نيفين او نسرين او ناريمان. ومع احترامي الشديد جدا لمن لهن هذه الاسماء الا انني لم استطع ابدا ان استسيغ هذه الاسماء الثلاثة بالذات. ورغم ذلك فقد ظلت تلاحقني لسنوات ليست بالقليلة قياسا بعمري.

واخيرا قررت ان اغير اسمي، ليس كرها فيه. ولكنني بصراحة أردت ان أريح نفسي. فعقدت مجلسا في البيت. واستشرت الاهل وبعض الاصدقاء، وطبعا لم اسلم من بعض التعليقات الساخرة. الا ان بعضهم الآخر أخذ الموضوع بجدية تقديرا واحتراما لرغبتي على الاقل. وطرحوا اقتراحاتهم وما يرون انه يناسبني من اسماء، ورغم احترامي لتلك الاقتراحات الا انني لم اشعر انها تناسبني، ففضلت الاختيار بنفسي، واعتقد آن الاختيار كان موفقا.. والا شو رأيكم؟

ورغم ان الفاصل الزمني بين اختياري لاسمي وتغييره رسميا كان عدة شهور، الا انني منذ اللحظة الاولى بدأت في تدريب من حولي على مناداتي باسمي الجديد، والحق ان زملاء العمل كانوا متعاونين معي جدا، (يمكن لان الاسم حلو) رغم ان بعضهم القليل لايزال يزل بلسانه احيانا بحكم الاعتياد على اسمي القديم، وهو عذر مقبول بالطبع. والطريف ان زملاء العمل انقسموا الى قسمين في ردود افعالهم تجاه تغيير اسمي، فزملائي المواطنون فرحوا باختياري لاسم خليجي وقالوا لي: زين سويتي، وزملائي من الجنسيات الاخرى قالوا: حرام، والله اسمك القديم احلى (وكل يغني على ليلاه).

اما افراد اسرتي فالله يسامحهم، كلهم يرفضون الاسم الجديد باصرار يصل الى حد العناد، بعد ان فشلوا في اثنائي عن تغيير الاسم القديم، فاختي الكبرى تنتهز اي مناسبة لتتهمني بالجنون لانني استبدلت الاسم القديم الذي ترى انه الاجمل، باسم جديد اي كلام، واخي الذي يدرس في الخارج قال لي: لا تحلمي ان اناديك باسم ميرة ابداء، وترجم كلامه هذا الى فعل، فعندما يراسلني هذا الاخ الحبيب، فانه يكتب على المظروف اسمي القديم، رغم انه يراسلني على بريد عملي، والحمد لله ان مسؤول البريد يعرفني جيدا (باسمي القديم والجديد) والا ما وصلتني رسائل اخي، اما امي فهي لم تبد اي اعتراض لفظي على تغييري لاسمي، ولم تحاول اثنائي عن قراري رغم انها كانت تحب اسمي القديم، ولكنها لا تناديني باسمي الجديد على الاطلاق. الوحيد الذي يرفع معنوياتي ويرضيني هو الوالد العزيز الذي يستطيع التحكم في اعصابه (احيانا) وينادني باسمي الجديد، اما ان اراد ان يدلعني، فانه يستخدم اسم الدلع القديم، لانه ببساطة لم يستطع اختراع اسم دلع (لميرة).

والمفارقة ان السبب الذي دعاني لتغيير اسمي، هو انني كنت اريد ان اريح نفسي من تلك الفئات الثلاث التي ذكرتها سابقا، ولكن رغم ذلك لاتزال تلك الفئة الثالثة - التي تنسى وتحرف - تلاحقني، وبدلا من ميرة فانني انادي احيانا بسميرة او منيرة، ولا ادري ما [illegible]

افعل ذلك لا شعوريا.

■ الأخ فارس..

ما شاء الله عليك، اسم على مسمى، فما فعلته لا يفعله الا الفرسان، وانا تعجبني الثقة بالنفس، واحترم فيك تقديرك لنفسك، وانا مستعدة انتخبك بس بشرط تجاوبني على سؤال واحد: هل عندك (أمل) في انك تقدر تخليني احب البلاليط في يوم من الايام؟

ميرة الجناحي - أبوظبي

مجلس الناس السادس الاربعاء القادم

ويتجدد اللقاء مرة اخرى لنعلن عن انعقاد مجلسنا السادس الذي ينتظره الجميع.. فبعد مجلس الناس الخامس الذي دار موضوعه حول الاحداث ومشاكل الشباب ونال حقه من الاهتمام والمناقشة سيدور مجلسنا القادم حول موضوع هام جدا ويكتسب اهميته لكونه يخص جانبا انسانيا هاما يرتبط بأهم فئة وأعظم فئة في المجتمع الانساني وهي فئة الآباء والامهات.

هؤلاء الرجال والنساء الذين تعبوا وكدوا في سبيل تربية أبنائهم وتوفير الحياة الكريمة لهم.. وستتكلم عن بعض الابناء الذين تجاهلوا آباءهم وكانوا السبب الرئيسي في وجود مراكز المسنين التي لم تكن لتوجد لولا تصرفات هذه الفئة وتجاهلها للآباء والامهات وعدم تحمل مسؤولية رعايتهم وتركهم للأيدي الغريبة تهتم بهم وترعاهم.

وسوف نتكلم في مجلسنا القادم عن..

** دور الآباء الكبير في تربية الابناء وحقوقهم على هؤلاء الابناء.

** أسباب تصرف بعض الابناء السلبي تجاه آبائهم وايداعهم مركز المسنين.

** كيف نكفل حقوق هذه الفئة.

** هل الخدمات التي يحصل عليها المسنون كافية وتكفل لهم جزءا من الحياة الكريمة.

** موعدنا.. يوم الاربعاء الموافق ٩٧/١٠/٨.

.. في تمام الساعة السابعة مساء.

** مكان اللقاء.. في القاعة رقم (٤) في الدور الثاني بالمجمع الثقافي في ابوظبي.

** وسيشارك في المجلس وزارة العمل ومجموعة من مسؤولي دور المسنين والقراء.

ننتظر مشاركة جميع اصدقائنا القراء والقارئات والمهتمين بهذا الموضوع الانساني الراقي جدا.. بحضوركم ومشاركتكم الفعالة والايجابية نتطلع الى نجاح هذا المجلس وتحقيق الهدف المقصود منه والذي لاشك انه يصب في النهاية في خدمة وطننا الغالي.

نريد مواصلة الدراسة

■ نحن مجموعة من المواطنات نؤيد ما جاء في موضوع القارئة منيرة الجناحي المنشور في ٩٧/٩/٢٨ بصفحة «رأي الناس» حيث نعاني أيضا من نفس المشكلة التي تعاني منها منيرة لاننا من خريجات التقنية القديمات اللاتي لن تقبلهن كلية التقنية، كما ان الانتساب الموجه اغلق أبوابه وهو فقط لخريجات التأهيل التربوي. ولن نذهب وظروفنا الاسرية لا تسمح لنا بالذهاب الى جامعة الامارات لاننا امهات متزوجات ولا نستطيع ان ندرس بالجامعات الخاصة نظرا لظروفنا المادية الصعبة.

نرجو من المسؤولين في الوزارة النظر في مشكلتنا وحلها في اسرع وقت ممكن لاننا مللنا الانتظار ومعلوماتنا بدأت تتضاءل بمرور السنين، ونحن كلنا امل بانكم سوف تجدون الحل المناسب لنا.

مجموعة مواطنات طموحات وراغبات في استكمال دراستهن الجامعية

ملصق تقني

قامت كلية التقنية العليا للبنات في ابوظبي باصدار قرار مفاده انه يجب ان تقل للطالبة سيارتان، وان تقوم بتسجيل رقمي لوحتي السيارتين، حتى تتسلم ملصقا عليه شعار الكلية ورقم السيارة المستخدمة وتضعه على نافذة السائق وهو بحجم كبير. واذا جاءت الطالبة بسيارة اخرى فانها يجب ان تنزل خارج الكلية لانه لا يسمح بدخولها إلا باحدى السيارتين.

أرى انه قرار لا يمت بصلة الى المنطق فربما تحكم عليها الظروف بان تأتي بسيارة أجرة او سيارة الاهل او الاقارب او احد الاخوة، وانه أيضا مجبر ان يضع ملصق شعار الكلية على السيارة، واذا لم يرغب ولي امر الطالبة في وضع الملصق فيجب عليه انزال ابنته خارج الكلية. فهذه حرية شخصية وليس ولي امر الطالبة ملزما بان يضع شعار الكلية على السيارة.

آملين ان يعيدوا النظر في هذا القرار

مجموعة من اولياء الامور

مدينة قلبي

■ اليك يا أغلى ما في الوجود اليك ياحبا في قلبي اليك ياعزيزة على نفسي ماذا أكتب عنك وانت الكلام كله انت القصيدة والوطن والحب والحياة كل شيء انت كل شيء بالنسبة لي نبع الحب والحنان. ينور طريقي ويلسم جروحي في كل لحظة اشتاق اليك.. ياذهبا صافيا لا يصدأ مهما طال الزمان ياعبيرة زهرة الأقحوان الى معلمتي العزيزة.

الى من اخرجتني من دائرة الاحزان الى عالم السعادة الى من علمتني ان الحياة سعادة وفرح وسرور وحب وعلمتني ان اتلقى الهزيمة بصدر رحب حتى يتلقاني النصر وعلمتني ان اجعل قلبي مدينة بيوتها الحب وطرقها التسامح والا اندم على ماض وان اجعل الامل مصباحا يرافقني في كل مكان وان احتفظ بأحزاني في قلبي وان ارسم البسمة على شفتي حتى لا احزن الناس.

الى من علمتني ان الحياة ابتسامة ودمعة وان الابتسامة كلمة بلا حروف.

الى معلمتي العزيزة اقول من كل اعماق قلبي لم ولن انساك مهما طال الامد يامن ملكت الروح والكيان لن انساك ابدا ياحبا خالدا في قلبي مهما طال او قصر الزمان.

■ همسة: اريد ان انضم الى جمعية الامل وانتخب فارس ابراهيم، اما نور العين فاقول لها ارجعي فنحن بانتظارك.

أمل مجروح - مدينة زايد

ومن المظاهر ما خدع

■ سياسة اخفاء الشخصية هي سياسة قديمة يستخدمها معظم الافراد حتى من لم تكن لهم أدنى علاقة بالسياسة والمهام الصعبة، وأنك لتجد الانسان الواقف أمامك انسانا غير حقيقي، فتصنع التصرفات لا ينعث إلا على انطفاء بريق العينين، ونور الوجه. وتجد عبارات التملق والكذب هي عبارات ألفها لسان محدثك وتعود عليها، حتى صارت عنده شيئا عاديا وسهلا يمارسه في اليوم لساعات طويلة، فليس كل واحد يظهر ما يبطن فالظاهر يكون أكثر الأحيان غير الباطن، وقد يضطر بعض الاشخاص بحكم ظروف عملهم اتباع سياسة المجاملة بطريقة مبالغ فيها كثيراً، فتجدهم في حياتهم العادية مع أهلهم شخصية مختلفة كليا عن الشخصية التي تكلمك وهي في المكتب أو في مناسبة من المناسبات.

وقد رأينا أناسا كثيرين خدعنا بمظهرهم وكلامهم، فإذا اردنا ان نعرف حقيقة هؤلاء الاشخاص يجب ان تكون بيننا عشرة طويلة حتى نستطيع التعرف على بعض جوانب الحقيقة في شخصيتهم، رغم أننا أحيانا يمر علينا بعض الاشخاص نحسب انفسنا نعرفهم جيدا ولكن مع مرور الأيام تكتشف عكس ذلك تماما. فالمشكلة انه لا يوجد حل لهذه الظاهرة، فنحن انفسنا لا نستطيع ان نسيطر على تصرفاتنا ونجعلها طبيعية مائة بالمائة بدون اي نفاق اجتماعي ولا مجاملة، والذي يحيرنا أكثر ولا نجد له جوابا هل نستطيع الحياة بدون مجاملة أو نفاق اجتماعي؟. اعتقد ان الرد العاقل سيكون بالنفي، فالمجاملة مطلوبة خصوصا في بعض المواقف الحساسة عندما نخاف ان نجرح شعور والآخرين، أو نسعى لتشجيعهم ودفعهم للأمام والمضي قدما، سياسة مسك العصا من النصف والاعتدال هي السياسة المطلوبة فلا تكون بذلك صريحين صراحة جارحة، ولا نكون مجاملين بشكل كاذب ومنافق.

مريم عامر العيساني - العين

موظف!

أصدقاء الريشة

بريشة: محمد

«سونا» بالمدرسة

■ الحديث عن المعاناة في مدرسة أم عمار أصبح يتردد في كل بيت وكل اسرة، هذا المكان الذي تمارس فيه (السونا) حمام البخار، يوميا واجباريا.. فمنذ اليوم الأول للعام الدراسي جاءت تصريحات جهات الصيانة بأن كل شيء على ما يرام في المدرسة ولم يكن ذلك سوى كلام في كلام.. فالكهرباء مقطوعة منذ بداية اليوم الدراسي وحتى نهايته وما يصاحب ذلك من انقطاع للمياه هذا عدا اشتعال المكيفات داخل الفصول الدراسية وما ينتج عنه من اضطرار المدرسات الى الخروج امام الصف بمقاعد الدراسة مع ان الحال ليس بأفضل منه داخل الفصول ولكن المضطر يركب الصعب كما هو معروف، ولكن إلى متى..

لقد أصبح الذهاب إلى المدرسة كابوسا لكل من المعلمة والطالبة والهيئة الادارية فلكم ان تتخيلوا المعلمة وهي تتصبب عرقا وقد أحمرت عيناها من شدة الضغط الجوي وكثرة الانفس التي تتعدى الـ ٣٦ طالبة اللواتي يتنفسن ثاني أوكسيد الكربون، فالاوكسجين لا وجود له في الهواء ومن أين يأتي أصلا؟ أما عن الطالبات فقد حولن الدفاتر الى مراوح يدوية في محاولات يائسة لتلطيف حرارة الجو داخل الصف، وغرف التربية الأسرية أيضا بدون مياه فكيف يمكن تدريس المادة عمليا أو تدرس مادة التربية الرياضية في قاعة مليئة بالمكيفات المتعطلة، ويكفي اداء الأصحاء لمدة ٥ دقائق حتى تتهاوى الطالبات واحدة تلو الأخرى في حالة اغماء أو ضيق تنفس.

واضافة إلى ذلك هناك درجات الصعود للفصول التي يخشى أن تنهار فجأة لكثرة استخدامها، وكذلك اسقف الحمامات، والشقوق في جدران الفصول.

فالمدرسة تحت بند الهدم وانشاء مبنى جديد لها، وعلى ضوء ذلك لا يصرف لها أي من المساعدات التي تعين على سير العملية التربوية دون عناء، وتكفي اعباء الدراسة والواجبات المدرسية والتحضير اليومي للدروس.

وتحت ضغط الادارة المدرسية تم صرف مكيفات جديدة لكنها لا تكفي إلا بضعة فصول قليلة. ناهيك عما تقاسيه الطالبات داخل المختبرات العملية وما يجري فيها من استخدام غازات متعددة لايضاح الدرس في ظل الكهرباء المقطوعة والهواء المعدوم.

لقد اصبحت الطالبات والمعلمات في عناء مستمر، وينطبق عليهن القول المشهور (البحر امامكم والعدو وراءكم) فإن هن خرجن من الفصول الحارة فلن يقابلهن غير الجو المشبع بالرطوبة الشديدة والشمس الاشد، وقد لجأت الطالبات أخيراً للتغلب على هذه الظروف الصعبة بشراء زجاجات المياه الخاصة للشرب وسكبها على رؤوسهن ولا يخفي علينا جميعا ما يمكن ان ينتج من أضرار صحية جراء هذه التصرفات ولكنها مجرد حيلة.

ونحن بدورنا نتساءل بلسان حال أولياء الامور..

كيف يحدث هذا داخل مدرسة من أعرق المدارس والتي لها مكانة خاصة في نفوس اولياء الامور الذين يطمحون دائما في التحاق بناتهم بهذه المدرسة، ولكن لا ينفع الندم بعد أن تنقل كل طالبة رحلة المعاناة والعذاب اليومية إلى ذويها بعد انتهاء كل يوم دراسي. فهل نطمع ونطمح في السادة المسؤولين الحريصين دائما على تقديم ما هو أفضل وانسب لابنائهم لتحقيق اعلى مستويات التفوق والنجاح.

سهير - ابوظبي

سر انقطاعي

■ بعد ان تتزاحم الافكار في ثنايا مخيلتي. وتجتمع خيوط الكلمات حول موضوع ما في ذهني، احاول ان انقل تلك الافكار الوليدة الى رأي الناس يقينا مني بوجوب ترجمة ما يدور في عقلي للآخرين كي افيدهم او استفيد منهم بالتعليق او التأييد او المعارضة، فرب فكرة انت صاحبها لقيت صدى طيبا لدى الآخرين عندما نقلتها اليهم. وكنت حينها غير مدرك لاهميتها. ورب اخرى تراها صحيحة، وعندما تخبر الآخرين بها، تقتنع بانها مجانبة للصواب بعد سماعك لقول الآخرين فيها.

ولذا فانني احاول عندها الامساك بالقلم لاكتب ما تيسر لي من سطور. لكني اجدني عاجزا عن تذكر ما كنت سأكتب من كلمات، فحبل الافكار ينقطع ونظم المعلومات يتبعثر، وكأن هذا القلم قد نذر الصوم عن الكتابة، وكل تلك الافكار والآراء والتعليقات الجميلة التي كانت على بالي قبل امساكي بالقلم تهرب، وكل محاولاتي لتقييدها على الصفحات البيضاء تفشل وينتصر هذا القلم العنيد ويستمر في صومه بعدما كنت سابقا اعاني من عدم قدرتي على كبح جماحه عن الكتابة اللامحدود.

وفي الحقيقة، انني اقرأ (رأي الناس) دائما او بالاحرى غالبا. وتقع عيني على قضايا عديدة مطروحة يكون لي رأي فيها، فأود لو استطيع المشاركة فيها. وتحويل ما يجول في الخاطر من الفكر العابر. لكن هذا السيد المحترم المسمى بالقلم لا يطاوعني مع انني لم اقصر في حقه زادا ومدادا.

فمثلا: الحديث عن جمعية الأمل التي تحولت الى هاجس يقض مضاجع البعض، وعند آخرين الى احلام وردية بكامل عناصرها الانتخابية والخطابية والميزانية السنوية.. الخ. اقول: الحديث عن هذا الموضوع اريد المشاركة فيه، لكنكم تعرفون سبب عدم كتابتي فيه، وهناك آراء عديدة احاول التعليق عليها، وكذلك افكار احاول طرحها بنفسي، لكن ما ان يشعر القلم بتاملي تمسكه الا واكون قد نسيت جميع ما كنت انوي كتابته!!

اذاً هذا هو سر انقطاعي عن الكتابة في صفحة (رأي الناس) ولا ادري كيف أحل هذه المشكلة، وقد يقول البعض ان لا مشكلة وانما هي مرحلة توقف مؤقت عن الكتابة، وان كانت هناك فعلا مشكلة فسهل حلها. او انها فعلا حلت بكتابتي هذه الكلمات.

ومع انني مستغرب كيف طاوعني قلمي عندما تصدق علي بكتابة هذه الكلمات، فانني اعتقد ان مسلسل هذا التوقف قابل للاستمرار وان الجدب الكتابي لقلمي سيطول امره، ما لم اسارع الى انعاشه باسرع وقت ممكن.

واذا كان هناك من كتاب (رأي الناس) من مر بنفس هذا الموقف، فياحبذا لو بين لي كيف استطاع التخلص منه، ولا اظنكم ستبخلون علي بالنصيحة والكلمة المجربة، حتى لا تموت افكاري وهي مازالت في مهدها.

سعيد موسى - رأس الخيمة

احترام الدراسة والمدرسة

■ في الايام الاولى من العام الدراسي يصعب على الطالب او الطالبة في مرحلة دراسية جديدة ان يذاكر بجد واجتهاد. لانه قدم من اجازة امتدت ثلاثة أو اربعة شهور. وهذا يعني انه مازال في مرحلة الخمول والكسل ومن هنا لابد على الطالب ان يكون شديد الحرص منذ اليوم الاول للدراسة. ذلك انه اذا بدأ عامه الجديد بالتقاعس والكسل فانه قد يستمر الى نهاية العام على هذه الحالة، واخيرا سوف يكون مصيره الفشل والرسوب.

هناك سؤال يجيب عليه جميع الطلاب بشكل سليم ودقيق، فعندما تسأل أحدهم «لماذا تأتي إلى المدرسة؟» فيقول لكي اتعلم، وابني مستقبلي واكون فردا صالحا في المجتمع.. الخ. ولكن نحن نرى غير ذلك من هذه المقدمات والاجوبة التي يسهل عليه قولها دون تردد. فهناك البعض يأتي الى المدرسة متأخرا ولا يحضر الطابور الصباحي ولا يهتم بواجباته ولا يعتني بشكل يليق به كطالب.. الخ.

ومن هذا المنطلق اود ان تكون هناك قوانين شديدة جدا تصدرها وزارة التربية والتعليم للمدارس بحق الطالب الذي لا يحترم اصول وقواعد الدراسة والمدرسة، لانه اذا فتحنا المجال لهذا الطالب فسوف يكون من السهل عليه ان يغير سلوك مجموعة من الافراد او الطلاب، وبذلك تعم الفوضى.

سامي قائد الرياشي - بني ياس

دائرة الخدمات الاجتماعية والمباني التجارية

شؤون المباني التجارية

مناقصة عامة - إنشاء وإنجاز وصيانة

تدعو الدائرة السادة / المقاولين المصنفين في الفئات الموضحة بالجدول والمسجلين لدى الدائرة في سجل المقاولات العامة للدخول في مناقصة عامة - انشاء وانجاز وصيانة البنايات التالية:

الرقم	الاســـم	الرسوم / درهم	فئة التصنيف	تاريخ فتح المظاريف	الموقـــع
٩٦	مبارك ناصر محمد القصيلي المنصوري	١,٥٠٠	رابعة - ثالثة	السبت ٢٩/ ١١/ ٩٧	ابوظبي شرق ١٩/ ٢ ت ١١٧
٩٧	محمد حميد خميس السويدي واولاده	١,٥٠٠	رابعة - ثالثة - ثانية	الاثنين ١٠/ ١١/ ٩٧	ابوظبي شرق ٢٠/ ١ ت ٥٣
٩٥/٤٥٧	عبدالله محمد راشد النعيمي	٢,٠٠٠	ثالثة / ثانية - أولى	الاثنين ٣/ ١١/ ٩٧	ابوظبي شرق ١٣ ت ١١
٩٨	سيف علي محمد عصفان المنصوري	٥٠٠	خامسة - رابعة - ثالثة	الاثنين ١٠/ ١١/ ٩٧	ابوظبي شرق ٤١ ت ٢٩
٩٩	الخزع محمد سالم صقوح العامري	٥٠٠	خامسة - رابعة - ثالثة	السبت ١٥/ ١١/ ٩٧	المصفح م. اي ٩ ت ٢٧
١٠٠	بناية تجارية بابوظبي	٥,٠٠٠	خاصة	السبت ١٥/ ١١/ ٩٧	ابوظبي شرق ٤/ ١ ت ٢٥
٩٧/٨٥	ميا محمد سهيل العامري	١,٥٠٠	رابعة - ثالثة - ثانية	السبت ١/ ١١/ ٩٧	العين - الجيمي ٢ ت ١٨
١٠١	ورثة / سالم بن بخيت السم المنصوري	١,٥٠٠	رابعة - ثالثة - ثانية	الاثنين ١٧/ ١١/ ٩٧	ابوظبي شرق ١٨/ ٢ ت ٩٠
١٠٢	سيف بن بخيت الخصوني الشعري المنصوري	١,٥٠٠	رابعة - ثالثة - ثانية	الاثنين ١٧/ ١١/ ٩٧	ابوظبي شرق ١٨/ ٢ ت ٨٩
١٠٣	علي مصبح الكندي المرر	٥٠٠	خامسة - رابعة - ثالثة	السبت ٢٩/ ١١/ ٩٧	ابوظبي غرب ١٨/ ١ ت ١٤٢
٩٧/٨٣	عتيق محمد سالم الخرسان الرميثي	١,٥٠٠	رابعة - ثالثة - ثانية	السبت ٢٥/ ١٠/ ٩٧	شرق ١٨/ ٣ ت ١١٦ - ١١٧
٩٧/٧٧	ورثة / عبدالله مناخر عبدالله الخيلي	١,٥٠٠	رابعة - ثالثة - ثانية	السبت ٢٥/ ١٠/ ٩٧	ابوظبي شرق ١٩/ ٢ ت ٤٦
١٠٤	هادف محمد حوقان المنصوري	١,٥٠٠	رابعة - ثالثة - ثانية	السبت ١/ ١١/ ٩٧	العين / المويجعي ت ٤٤ - ٤٥
٩٧/٤٥	ورثة المرحوم / هلال محمد ثابت الكويتي	٢,٠٠٠	ثالثة - ثانية - أولى	الاثنين ١/ ١٢/ ٩٧	العين - مركز المدينة ت ٤١
١٠٥	مستودعات ومكاتب شركة ابوظبي الوطنية للمواد الغذائية	٣,٠٠٠	ثانية - أولى - خاصة	الاثنين ١/ ١٢/ ٩٧	ابوظبي - الميناء الحر ت (بدون)
١٠٦	روضة وعائشة بنات حمد مبارك مسلم العامري	٥٠٠	خامسة - رابعة	الاثنين ٣/ ١١/ ٩٧	العين - الجيمي ٢ ت ١٧٠
٩٧/٢٣	٢٠ بناية تجارية بالمرفا (مجموعة واحدة)	٥,٠٠٠	خاصة	السبت ٢٢/ ١١/ ٩٧	مدينة المرفا
٩٧/٢٤	١٥ بناية تجارية بغياثي				مدينة غياثي
٩٧/٤٧	خليفة حمدان سالمين المنصوري	٢,٠٠٠	ثالثة - ثانية	السبت ٢٥/ ١٠/ ٩٧	العين - مركز المدينة ت (بدون)

وعلى المقاولين تقديم عروضهم حسب الشروط الخاصة للاشتراك بالمناقصة وحسب فئة التصنيف لأي من المشاريع المبينة اعلاه، ويمكن الحصول على وثائق المناقصة من مقر الدائرة مقابل دفع الرسوم المطلوبة والموضحة قرين كل بناية غير قابلة للرد اعتبارا من تاريخ هذا الإعلان ويكون آخر موعد لتقديم العطاءات الساعة العاشرة صباحا من مواعيد فتح المظاريف المبين أعلاه.. علما بأنه لن تصرف مستندات المناقصة الا بابراز شهادة التصنيف حسب الفئة المطلوبة.

والله ولي التوفيق

سعيد بن حوقان المنصوري
وكيل الدائرة

هكذا من الأصل

ألوان
السبت ٢ جمادى الآخرة ١٤١٨ هـ الموافق ٤ اكتوبر ١٩٩٧م

نجلاء فتحي تبحث عن ميدو!

نجلاء فتحي

تعود الفنانة نجلاء فتحي للشاشة الصغيرة بعد غيبة عشر سنوات من خلال مسلسل «البحث عن ميدو» الذي يبدأ تصويره خلال الأيام القادمة من تأليف سمية عريشة واخراج احمد يحيى.



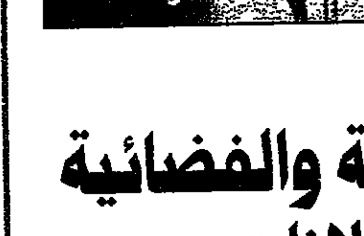
يوسي

■■ رشحني المخرج أشرف فهمي للمشاركة في بطولة المسلسل التليفزيوني «تاريخ حياة أحد اللصوص» قصة الكاتب الراحل إحسان عبدالقدوس. سيناريو وحوار ماجدة خير الله.. تشاركني تمثيله ميرفت أمين مع صلاح السعدني.

يوسي

■■ أقوم ببطولة المسلسل العربي الجديد «بيت أبو الفرج» قصة وسيناريو وحوار فهمي يوسف وإخراج أحمد بدر الدين.. يشاركني بطولته عبدالمنعم مدبولي وصلاح عبد الله وسيد زيان.

ماجدة زكي



حشد من المؤتمر الصحفي (تصوير: منير حمفري)



محمد دياب الموسى

٦٠ برنامجاً محلياً في الدورة البرامجية الجديدة لتلفزيون الشارقة

دياب الموسى: تعديل مواعيد البث بالقنوات الأرضية والفضائية السماح بعرض الأغاني الملتزمة.. وأهلاً بالاعلانات

الشارقة - علي سلطان:

■ مشيداً بدعم صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة. أعلن السيد محمد دياب الموسى مدير عام تلفزيون الشارقة الدورة البرامجية الجديدة والتي تبدأ صباح اليوم السبت وتستمر حتى الثلاثين من ديسمبر المقبل..

وقال محمد الموسى: ان الدورة الجديدة تشتمل على (٦٠) برنامجا محليا منها ٤٠ برنامجا باللغة العربية و٢٠ برنامجا باللغات الفارسية والأوردية والانجليزية والفرنسية وأشار الى ان تلفزيون الشارقة ينتج أسبوعيا أكثر من ٦٠ برنامجا وهو عمل وجهد لايتحقق في أية محطة عربية أخرى بكادر قليل يتميز بالكفاءة والمسؤولية.

تعديل أوقات البث

وقال محمد دياب الموسى انه قد تم اجراء تعديل على اوقات برامج البث بالنسبة الى البرامج المختلفة التي يبثها تلفزيون الشارقة وقناته الفضائية.

وأضاف بأن برامج الأوردو ستبث على القناة الثانية (٤٥) من الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر الى الساعة الثالثة والنصف.

وبالنسبة للبرامج التي تبث باللغة الفارسية فستبث على القناة الفضائية من الساعة الخامسة والنصف وحتى الساعة السادسة والنصف وذلك بغية استقطاب المزيد من المشاهدين من خارج الدول خاصة في جمهوريات آسيا الوسطى.

أما البرامج باللغتين الانجليزية والفرنسية فستبث الساعة التاسعة مساء وحتى الساعة العاشرة مساء على القناة (٢٢).

ويجري اعادة بث البرنامج باللغتين الانجليزية والفرنسية على القناة الفضائية الساعة الواحدة صباحا.

اعادة برامج

وأوضح انه خلال هذه الدورة الجديدة سيتم اعادة بعض البرامج المحلية لاتاحة الفرصة لمشاهدتها من قبل قطاع كبير من المشاهدين داخل وخارج الدولة.

واعلن محمد دياب خلال المؤتمر الصحفي تفاصيل البرامج المختلفة والأفلام المستوردة.

تلفزيون الشارقة.. افريقياً

وتطرق السيد محمد دياب الى الصدى الطيب الذي وجدته قناة الشارقة الفضائية في موريتانيا والتي يجري بثها عبر محطة خاصة من مقر سعادة سفير دولة الامارات في نواكشوط العاصمة.

وقال ان قناة الشارقة الفضائية تستقبل بحفاوة هناك.

وقال أن عددا من الدول الافريقية المجاورة لموريتانيا في غرب افريقيا مثل بوركينوفاسو والنيجر ومالي وكذلك جمهورية تشاد جاءتنا منها مطالبات ومناشدات بمحطات بث مشابهة. كما جاءتنا مناشدات مماثلة من جزر القمر. مما يؤكد اهتمام وحب شعوب الدول الافريقية للغة العربية والثقافة العربية واعتزازهم بدينهم الاسلامي. وقال اننا ندرس مشروعا باقامة محطات تقوية في تلك الدول الافريقية.

أحداث ومناسبات

وبعد ذلك أجاب محمد الموسى على اسئلة الصحفيين حول برامج تلفزيون الشارقة والخطط المستقبلية.

حيث أكد على ان تلفزيون الشارقة بقنواته الأرضية والفضائية مهتم بمتابعة الاحداث والمناسبات الهامة على اختلافها وتنوعها.. خاصة تلك المناسبات التي تذخر بها امارة الشارقة مثل معرض الكتاب ومهرجان الطفل وايام الشارقة المسرحية وايام الثقافة (العمانية.. الخ.

قناة الثقافة العربية

وقال ان هذا الاهتمام الكبير الذي يوليه صاحب السمو حاكم الشارقة للثقافة جعل من الشارقة عاصمة للثقافة العربية. وكذلك اعتمادها قناة ثقافية عربية.

كفاءات وخبرات

وأشاد بالجهد الكبير الذي يبذله العاملون في تلفزيون الشارقة وانتاجهم لكم هائل من الاعمال المنتجة محليا. كما اكد على وجود خطة لتطوير الأجهزة في تلفزيون الشارقة.

الأغاني الملتزمة

وحول فتح المجال أمام الأغاني والفولكلور.. قال السيد محمد دياب انه قد فتح المجال (قليلاً) امام الأغاني الملتزمة والهادفة. والمجال مفتوح امام الفنون الشعبية المحلية التي تجد مساحة لها في البرامج التراثية.

الاعلانات والتسويق

وفي سؤال حول غياب الاعلانات عن تلفزيون الشارقة. قال محمد الموسى بأن المعلنين لا يقتربون من البرامج الثقافية والملتزمة الجادة.. ورغم اننا احرزنا جوائز في مهرجانات عديدة.. الا ان المعلنين لديهم انطباع بأن جمهورة المثقفين غير استهلاكية.

كما ان هناك جانبا مهما آخر وهو اننا نمنع الاعلان السيىء الذي يخالف الأسس الرقابية.

وعلى كل فان تلفزيون الشارقة يفتح ابوابه امام الاعلانات والمعلنين وفق الأسس الرقابية.

وحول تسويق البرامج المنتجة في التلفزيون.. قال اننا لم ندخل باب التسويق بعد.. ولكننا نفكر في الأمر.

حسن أبوشعيرة

وخلال المؤتمر جرى الترحيب بالمخرج حسن أبوشعيرة وتزامن ذلك مع سؤال حول الدراما المحلية. وقال السيد محمد دياب نرجو ان يكون في انضمام ابوشعيرة الى تلفزيون الشارقة دفعا للدراما المحلية.. والمهم في الامر: (أعطي نصا جيداً اعطيك دراما جيدة).

كما انضم الى أسرة التلفزيون الاستاذ مظهر فايز قيمة والذي تولى رئاسة الشؤون الدينية.

ملامح الدورة

وحول برامج الدورة.. قال محمد دياب الموسى ان الدورة تتضمن ثلاثة مسلسلات يومية تبث خلال الفترتين الصباحية والمسائية.

وأشار الى ان البرامج الموجهة للناطقين بغير العربية تتميز بأنها توجه رسالة الى المشاهدين عن الحضارة الاسلامية والعربية والثقافة والتقاليد.

وقال ان الدورة تتضمن ٤٢ برنامجا منها ٧ برامج دينية وعشرة برامج ثقافية وعشرة برامج منوعة وسبعة برامج للاركان وبرنامجان رياضيان وستة برامج للاطفال.

واكد على ان برامج تلفزيون الشارقة تستمد افكارها واعمالها المتميزة من توجيهات ودعم صاحب السمو حاكم الشارقة.

البرامج المحلية:

من البرامج الدينية «دنيا ودين» لفضيلة الشيخ صالح الدرويش ويبث يوم السبت ١٠,٣٠ مساء ويوم الثلاثاء الساعة التاسعة صباحا.

● وبرنامج «من ذخائر الفكر الاسلامي» ويبث الساعة الثانية عشرة وخمس دقائق ليلا ويعاد يوم السبت الساعة ٩ صباحا.

● والندوة الدينية والتي تم تسجيلها في دمشق وتبث يوم الخميس ١٢,٠٥ وتعاد الجمعة الساعة التاسعة صباحا.. والبرنامجان من تقديم الشيخ فايز مظهر قيمة.

والبرامج الثلاثة من اخراج نجيب صفر.

● والبرنامج العلمي الديني «آيات لأولي الألباب» اعداد الدكتور طالب عمران واخراج خليل سطاس ويبث يوم الاثنين الساعة ٩,٠٠ ويوم الجمعة الساعة ١,٠٠ ظهرا.

● والحديث الديني اليومي وتقدمه مجموعة من علماء الدين العرب ومن اخراج نجيب صفر ويبث يوميا الساعة العاشرة والنصف صباحا.

● وبرنامج «مجالس العلماء» من اعداد الشيخ مظهر فايز قيمة وتقديم الدكتور نجيب عبدالوهاب واخراج محمد علوة. ويبث يوم الثلاثاء ١٠,٣٠ مساء ويوم الاربعاء الساعة التاسعة صباحا. (اعادة).

البرامج الثقافية:

المجلة الثقافية - أسبوعية من اعداد وتقديم محمد دحو واخراج غازي بقجه جي.. وتبث يوم الاحد ١٠,٣٠ مساء وتعاد الثلاثاء ٢,٤٥ ظهرا.

● ناقد وفنان (مواجهة بين فنان وناقد تشكيليين) ويتعرض لمختلف المدارس والتيارات النقدية والفنية على مستوى العالم.. ومن ضيوف البرنامج الدكتور احمد نوار وكمال الجويلي واحمد الطيب ونجوى العتري وسعاد العطار وعادل كبيرة.

البرنامج من اعداد وتقديم ايمن عبدالرحمن واخراج هيثم بيطار يبث الاثنين ٩,١٠ مساء والثلاثاء ١,١٠ ظهرا (اعادة).

● مواقف سينمائية - من اعداد وتقديم محمد حمودة واخراج محمد علوة يبث يوم الجمعة ٩,٥ مساء ويعاد الاثنين ١,١٠ ظهرا.

● زمن الابداع - من اعداد الدكتور عمر عبدالعزيز تقديم: هيفاء كيلاني واخراج غازي بقجه جي.. ويبث يوم الثلاثاء ٩,٠٥ مساء.

● قصائد في دائرة النقد - من اعداد وتقديم رعد امان واخراج هيثم بيطار يبث السبت ٦,٣٥ ويعاد يوم الأحد ١٢,٤٠ ظهرا.

● في ربوع الوطن العربي - اعداد وتقديم ابراهيم القاسم واخراج هيثم البيطار ويبث يوم الجمعة ١١,١٥ مساء ويوم الاحد ١١,١٥ مساء ويعاد السبت ٢,٣٠ والثلاثاء ٢,٣٠.

● بوح الانامل - يتناول هذا البرنامج المهن الشعبية القديمة ومن اعداد ابراهيم الملا وتقديم علي الشريف واخراج خليل سطاس ويبث الثلاثاء ٩,٤٥ مساء والاربعاء ٨,٤٥ ظهرا.

● مفاهيم - اعداد وتقديم محمد حزرالله واخراج محمد رشيد يبث يوم الاربعاء ٩,٤٠ مساء.

● لو كنت المسؤول - من اعداد وتقديم أيمن عبدالرحمن اخراج محمود عباس يبث الاربعاء ٦,٤٠ ويعاد الخميس ١٠,١٠ر.

● الراصد - برنامج أسبوعي يرصد الحركة الثقافية بمفهومها الواسع في شتى الميادين. من اعداد وتقديم خالد صفر.. واخراج غازي بقجه جي.. ويبث يوم الجمعة ٦,٤٠ مساء ويعاد السبت ١٢,٤٠ ظهرا.

البرامج المنوعة

● اليوم الثامن - اعداد وتقديم أحمد حرزالله، واخراج ماجد شومن ويبث السبت ٩,٣٠ مساء ويعاد الأحد ١,١٠ ظهرا.

● وراء الأضواء - اعداد وتقديم محمد حموده واخراج محمد ارشيد.

● دنيا الكمبيوتر - اعداد وتقديم محمد حموده واخراج محمد ارشيد.. ويبث الاثنين ٥,٣٠ مساء ويعاد الثلاثاء ١٢,٤٠ ظهرا.

● البيئة السليمة - اعداد محمد رافع البشتاوي وتقديم علي الشريف واخراج محمود عباس ويبث يوم السبت ٥,٣٠ مساء ويعاد يوم الأحد ١١,٢٠ ظهرا.

● من الشارقة الى الأحبة - الاعداد والتقديم بريهان قمق ومحمد دحو والاخراج خليل سطاس ويبث الخميس ١٢,٣٠ ظهرا ويعاد الجمعة ٢,٣٠ ظهرا.

● آفاق مستقبلية - اعداد وتقديم حسن الكردي اخراج محمد علوة ويبث الاربعاء ٥,٣٠ مساء والخميس ١١,٢٥ ظهرا.

● قضية للحوار - اعداد وتقديم بريهان قمق واخراج حسن ابو شعيرة يبث ١٢,٠٥ ليلا.

● ملف الأخبار - اعداد مخلص الصيادي. تقديم وعد أمان واخراج ماجد شومن يبث يوم الخميس ٩,٠٥ مساء.

● صحافة اليوم - اعداد معاوية الزير واخراج مصطفى ظلظا ويقدم يوميا الساعة ٦,٠٠ مساء عدا يوم الجمعة.

● سنوات التحدي والكبرياء - اعداد مخلص الصيادي واحمد ابو الفضل.. اخراج يوسف اسلامي ويبث الأحد ليلا.

● نادي الأسرة - اعداد وتقديم هيفاء الكيلاني واخراج عبدالخالق خميس يبث الجمعة ١٠,٣٠ مساء ويعاد السبت ٢,٤٥ ظهرا.

البرامج الرياضية:

● برنامج «الرياضي» اعداد فاروق راشد وعبدالرحمن حوكل وتقديم احمد الزاهد واخراج وليد البريمي ويبث الأحد ٩,١٠ ويعاد الاثنين ١٢,٤٠ ظهرا.

الأخبار الرياضية:

اعداد فاروق راشد وعبدالرحمن حوكل وتبث الساعة ٩,٠٠ مساء كل يوم.

برامج الأطفال:

● نادي الأطفال - من اعداد وتقديم جميل الرفاعي وتشارك في التقديم الطفلة ريان علي ميرزا ويبث الخميس ٤,٣٠ عصرا.

● سؤال وجواب - اعداد وتقديم جميل الرفاعي واخراج عبدالرحمن ابو بكر ويبث ٤,٣٠ عصر الأحد.

● برنامج الأطفال - اعداد وتقديم جميل الرفاعي. اخراج يوسف اسلامي ويبث الثلاثاء ٤,٣٠ عصرا.

● فراشات المحبة - اعداد وتقديم ذكريات مصطفى. اخراج احمد فتح الباب ويبث يوم الاثنين ٤,٣٠ عصرا.

● مسابقة القرآن الكريم - اعداد وتقديم يوسف شعبان. اخراج عبدالرحمن ابو بكر تبث السبت ٤,٣٠ عصرا والأحد ٦,٤٥ مساء.

● علماء الاسلام - تقديم يوسف شعبان. اخراج احمد فتح الباب ويبث الاربعاء ٤,٣٠ عصرا والاربعاء ٦,٤٥ مساء.

● تفسير آيات الأحكام - يبث الأحد ٦,٣٥ والأحد ٩,٣٠.

البرامج المستوردة:

ومن البرامج المستوردة:

● الفيلم العربي «انذار بالقتل» بطولة سمير صبري واسعاد يونس، يعرض في سهرة الخميس ٩ أكتوبر الحالي.

● التمثيلية العربية «تحت الملاحظة» بطولة سمية الألفي وهالة صدقي ونبيل الحلفاوي. تعرض يوم الخميس ١٦ اكتوبر.

● التمثيلية الخليجية «صدى الأيام» تأليف السيد حافظ واخراج كنعان حامد. تعرض الخميس ٣٠ اكتوبر الحالي.

المسلسلات اليومية:

● المسلسل التاريخي هارون الرشيد ويعرض ابتداء من اليوم السبت ٤ أكتوبر وحتى ٢٠ نوفمبر المقبل. ويعرض الساعة ٩,٤٥ مساء عدا يوم الاثنين.

● المسلسل التاريخي الديني «الإمام البخاري» من بطولة أشرف عبدالغفور واحمد مرعي وصفاء السبع وأمينة رزق. ويعرض من ٢١ نوفمبر وحتى ١٦ ديسمبر.

● المسلسل التاريخي «الأبطال» ويعرض من ١٧ ديسمبر وحتى ٢٢ يناير ١٩٩٨. المسلسل من بطولة حسين فهمي ويحيى اسماعيل وشيرين.

● مسلسل الظهيرة.. يعرض يوميا الساعة ١,٤٥.

● المسلسل العربي البدوي «تقادير الزمن» بطولة منى واصف وحسن ابو حسه ومازن الناطور ويعرض ابتداء من ١٤ أكتوبر.

● المسلسل الخليجي «الدعوة عامة» ويعرض في ١٦ أكتوبر. بطولة علي المفيدي وانتصار الشراح وابراهيم الحربي.

● مسلسل الساعة السابعة والنصف اليومي.

● المسلسل العربي «بريق السحاب» بطولة مصطفى فهمي وعبدالرحمن ابو زهرة ويعرض اعتباراً من اليوم السبت وحتى ٢٢ اكتوبر.

● المسلسل السوري «بنت الضرة» بطولة أسعد فضه وأمل عرفه وسمر سامي ويعرض من ٢٣ اكتوبر.

● المسلسل السوري «مرايا القلوب» يعرض الساعة التاسعة والنصف من ٢١ نوفمبر حتى ديسمبر من بطولة عبدالهادي الصباغ وعارف الطويل ويارا صبري.

● المسلسل العربي «حلم الجنوبي».. بطولة صلاح السعدني ومعالي زايد وابو بكر عزت ومحمود الجندي ابتداء من ٢ ديسمبر.

● برنامج الأطفال «حديقة المعرفة» يعرض الساعة الخامسة مساء يومي الأحد والأربعاء.

● ومن البرامج الوثائقية «رحلة الى الأعماق» ويعرض يومي الأحد والخميس الساعة الخامسة والنصف.

● سهرة الثلاثاء البرنامج الثقافي «رؤى حضارية» ويبث الساعة الثانية عشرة (منتصف الساعة.

ابتداء من اليوم:

٧ برامج محلية جديدة في اذاعة القرآن الكريم

عادل غيث:

■ تبدأ اذاعة القرآن الكريم من ابوظبي اليوم دورتها البرامجية الجديدة والتي تستمر حتى نهاية شهر شعبان وقد تميزت الدورة البرامجية الجديدة.. بافتتاح ٧ برامج محلية جديدة.. كما تميزت الدورة البرامجية بتقديم القرآن المرتل كاملا بصوت القارىء الشيخ عبدالباسط عبدالصمد.. وتقديم المصحف المرتل كاملا.. بصوت الشيخ علي عبدالله بصفر.

وهذه هي التفاصيل الكاملة للدورة البرامجية لاذاعة القرآن الكريم..

■ خاطرة الصباح.. تذاع ٩,٣٠ صباحا.. وهي فقرة أدبية ايمانية ستشرق الصباح وتدعو الى الامل في حياة المستمعين.. البرنامج اعداد وتقديم عبدالقادر الكيتالي.

■ مشاعل النور، يذاع ١٠,٣٠ صباحا.. وهو برنامج يلتقي من خلاله ميكرفون الاذاعة مع مراكز تحفيظ القرآن الكريم بالدولة ومع الابناء من حفظة كتاب الله.

■ في رحاب القرآن.. يذاع ١١,١٠ صباحا طوال شهر جمادى الآخرة.. ومن اعداد وتقديم فضيلة الشيخ جاد الحق علي جاد الحق.

■ احكام الزكاة.. يذاع ١١,١٠ طوال شهر رجب.. وهو من اعداد وتقديم احمد حلمي.. ويتعرض لاهم المسائل في هذا الباب ويعرض آراء الفقهاء ومصارف الزكاة.

■ العقيدة في السنة النبوية.. يذاع ١١,١٠ ظهراً خلال شهر شعبان.. البرنامج اعداد د. يحيى هاشم فرغل.. البرنامج يحفل بطائفة من الاحاديث النبوية المختارة.

■ برنامج الكبائر.. ويذاع ١٢,٤٥ ظهرا خلال شهر جمادى الآخرة.. البرنامج يقدم ٣٠ كبيرة في ١٥ دقيقة يوميا.. ارشدت اليها آيات القرآن الكريم وبينتها السنة المطهرة.

■ قراءات في الأدب الاسلامي.. يذاع ١٢,٤٥ ظهرا خلال شهر رجب اعداد وتقديم عبدالقادر الكيتالي.

■ اصداء الصالحين.. يذاع ١٢,٤٥ ظهرا خلال شهر شعبان.. وفيه يلتقي المستمعون مع الموعظة والحكمة برصد الاقوال السديدة المصفوة من السلف الصالح تتضمن معارف ايمانية ودلائل تأميله عميقة في فهم خاص لفلسفة الدنيا والحياة.

■ الاعجاز البياني في القرآن الكريم.. ويذاع ١,٥٠ ظهرا خلال شهر جمادي الآخرة.. البرنامج اعداد وتقديم المستشار حسن الحفناوي.

■ قنوات صالحات.. يذاع ١,٥٠ ظهرا خلال شهر رجب.. ومن اعداد وتقديم د. حمدي الششتاوي.

ناصر الجوسني

برامج البث المباشر

وتواصل اذاعة القرآن الكريم تقديم سلسلة برامج البث المباشر.. وذلك على النحو التالي:

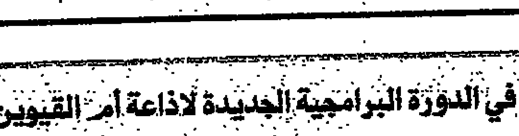
■ السبت.. واحة الايمان
■ الاحد.. مع المستمع
■ الاثنين.. واحة الايمان
■ الثلاثاء.. آفاق فكرية
■ الاربعاء.. نفوس مطمئنة
■ الخميس.. العلاقات الاسرية
■ الجمعة.. واحة الايمان

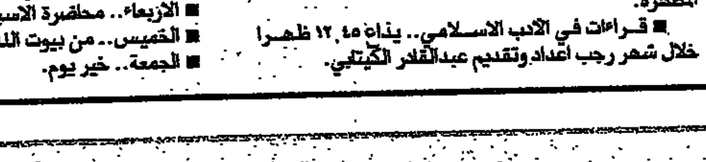
البرامج الاسبوعية

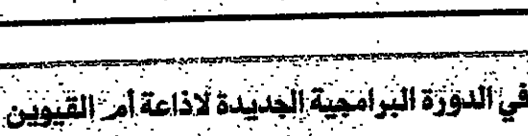
وفي الثامنة والربع مساء.. تقدم اذاعة القرآن الكريم مجموعة من البرامج الاسبوعية على النحو التالي:

■ السبت.. برنامج المرأة المسلمة.. بالتنسيق مع اللجنة الدينية بجمعية المرأة الظبيانية.
■ الاحد.. واحة الدعوة.
■ الاثنين.. ندوة الفقه الاسلامي
■ الثلاثاء.. مجلة الفكر الاسلام
■ الاربعاء.. محاضرة الاسبوع (معادة)
■ الخميس.. من بيوت الله
■ الجمعة.. خير يوم.

في الدورة البرامجية الجديدة لاذاعة أم القيوين







زيادة فترات البث المباشر هذه الامارات.. يرصد تطور الدولة

■ تنطلق اليوم الدورة البرامجية الجديدة لاذاعة الامارات العربية المتحدة من أم القيوين التي يشارك فيها المستمعون بشكل مباشر من خلال العديد من البرامج التي تبث على الهواء مباشرة.

وصرح سعادة علي جاسم احمد مدير عام الاذاعة انه تم تخصيص مساحة أوسع للبث المباشر في خريطة الدورة البرامجية الجديدة التي تستمر حتى ديسمبر المقبل وذلك تحقيقا للتواصل الذي تسعى اليه كل وسيلة اعلامية ترتبط بالمجتمع.

وقد اشتملت الدورة البرامجية الجديدة على العديد من البرامج الثقافية والاجتماعية والدينية والتراثية والسياسية والرياضية البرامج المنوعة ذات الايقاع السريع التي تميزت به اذاعة أم القيوين منذ انطلاقها عام سبعة وسبعين وذلك على النحو التالي:

■■ الفترة الصباحية:

وتبدأ في السادسة والدقيقة الخامسة عشرة بالسلام الوطني والفترة الدينية التي تشتمل على القرآن الكريم والحديث الديني ودعاء الصباح.

■ نشرة الأخبار الاولى في السادسة والدقيقة الخامسة والاربعين وفي السابعة فيروزات وباقة مختارة من اغنيات المطربة فيروز.

■ (صحافة الصباح) في السابعة والدقيقة الخامسة عشرة وفي السابعة والنصف (لقاء الصباح) ويلتقي فيه المستمعون بالكلمة المتفائلة والتوجيه الهادف والمنوعات التي يتضمنها اللقاء الذي يهتم ايضا بجوانب عدة فيقدم طائفة من الاخبار الرياضية من خلال برنامج (عالم الرياضة) في التاسعة وثلاث دقائق الى جانب برنامج (فعاليات) الذي يتناول تغطية لأهم الاحداث والفعاليات المختلفة على مختلف الاصعدة على الساحة المحلية.

ويتناوب في اعداد وتقديم لقاء الصباح الذي يتخلله موجز لاهم الانباء في تماما التاسعة اسرة التنفيذ بالاذاعة.

■ وفي التاسعة المسلسل اليومي، وفي العاشرة نشرة الاخبار الثانية.

■ في العاشرة والدقيقة الخامسة عشرة (كلمة ومعلومة) وهو برنامج يومي (٥ دقائق) يتناول كلمة جديدة تقدم من خلالها نيرة محمد معلومة مفيدة ومختصرة.

■ وفي العاشرة والنصف يقدم فتحي عبدالكريم برنامج (هذه الامارات) ويتناول فيه الامارات بين الماضي والحاضر من خلال زيارات سياحية على الاثير لشواهد التاريخ والماضي التليد من قلوع وحصون وابراج ومتاحف ويشير فيه الى شواهد الحاضر المزهر والنهضة العملاقة التي تشهدها دولتنا الفتية في مختلفة المجالات.

■ اما الفترة الصباحية ليوم الجمعة فتلتقي خلالها (باصوات شعبية) وكوكبة من الاغنيات المختارة وذلك في العاشرة والدقيقة الخامسة والاربعين وفي الحادية عشرة موجز لاهم الانباء يتبعه بعده فضيلة الشيخ محمد مجدي كامل برنامج (أسألوا أهل الذكر) الذي يرد على استفسارات المستمعين في شؤون الدين والدنيا.

■ في الحادية عشرة والدقيقة الخامسة والاربعين القرآن الكريم ثم الانتقال الى المسجد الكبير لنقل صلاة الجمعة وشعائرها ثم ايتحال بعقب عودة الميكرفون الى الاستوديوهات الرئيسية حيث تختتم فترة البث بالسلام الوطني.

■■ الفترة المسائية.

وتبدأ الفترة الدينية التي تتضمن القرآن الكريم والحديث الديني.

■ في الخامسة والدقيقة الخامسة عشرة نشرة الاخبار الثالثة، تعقبها فقرة من التراث الشعبي.

■ في تمام السادسة فترة البث المباشر التي يشارك فيها المستمعون بشكل مباشر عبر برامج:

■ (اطلب واسمع) وتلبي فيه ماجدة خالد يومي السبت والثلاثاء طلبات المستمعين من كافة المواد الاذاعية وتفسح فيه المجال لمشاركاتهم المختلفة.

■ (التراث) يعدد ويقدمه جمعة سيف يوم الاحد من كل اسبوع

■ (محطات) يقدمه فتحي عبدالكريم يومي الاثنين والاربعاء وهو برنامج ثقافي منوع يصطحب المستمعين في رحلة الاثير بالقطار او الباخرة الى موقع حدث من الاحداث الطريفة والغريبة ويتيح للمستمع المشاركة بفقرة مختارة يقدمها على الهواء مباشرة.

■ (منوعات الخميس) يعود الى مستمعيه في ثوب جديد متضمنا المعلومة والثقافة والتسلية ومساحة اوسع للمشاركة الجماهيرية، البرنامج من اعداد نيرة محمد والتنفيذ والاخراج لنسرين عبدالحميد.

■ اما في السادسة من مساء كل يوم جمعة فنلتقي مع (محاضرة دينية) من اعداد واشراف يوسف حميد.

■ في السابعة والنصف جريدة المساء، وفي الثامنة متابعة لبرنامج (عالم الرياضة).

■■ السهرات:

وتبدأ في التاسعة من مساء كل يوم على النحو التالي:

■ السبت: (الحان زمان) وباقة من الاغنيات القديمة المختارة اعداد وتنفيذ جميلة سلطان.

■ الاحد: (الليل والفن والسهر) اعداد وتقديم سمير كامل.

■ الاثنين: (منوعات شعبية) اعداد وتنفيذ يوسف حميد.

■ الثلاثاء: (انغام من الشام) اعداد وتنفيذ نسرين عبدالحميد.

■ الاربعاء: (شعر وشعراء) اعداد وتقديم رافت عمار.

■ الخميس: (ليالي الخميس) اعداد وتنفيذ محمد عايدة.

■ الجمعة (حصاد الاسبوع) يتناول فيه السنزسلوي اعلام الفن والادب والثقافة والسياسة واهم الاحداث على كافة الاصعدة خلال اسبوع. في التاسعة والدقيقة الخامسة والاربعين عرض لاهم وآخر الانباء ثم الختام بالقرآن الكريم والسلام الوطني.

هذا الى جانب الاغنيات والفقرات المنوعة التي تتضمنها فترتا البث الصباحية والمسائية

علي جاسم احمد



بمشاركة ٣٠ فنانا و٢٠٠ عمل فني

اليوم افتتاح المعرض التشكيلي اللبناني بالمجمع الثقافي


من اللوحات المشاركة في المعرض

رندة تقي الدين

▫ هدى عزت:

■ تحت رعاية سعادة سعيد أحمد بن بطي وكيل دائرة التشريفات والضيافة وبالتنسيق بين المجمع الثقافي والسفارة اللبنانية بأبوظبي يفتتح مساء اليوم السبت في المجمع معرض الفن التشكيلي اللبناني الذي يشارك فيه اكثر من ثلاثين فنانا لبنانيا من كل جامعات الفن التشكيلي في لبنان: الألبا. الجامعة اللبنانية والجامعة اللبنانية الأمريكية حيث سيعرض مايفوق الـ ٢٠٠ عمل فني يتراوح بين اللوحات التشكيلية من كل مدارس فنون الرسم كالتجريد والانطباعي والكلاسيكي والتعبيري والسريالي وفنون النحت على الحديد والخشب والسيراميك والحجر. كذلك الخط العربي الى جانب الفن التصويري الفوتوغرافي.

وحول هذا الحدث الفني الكبير. كان هذا اللقاء مع الفنانة اللبنانية المشاركة رندة تقي الدين منسقة المعرض وعضوة مجلس ادارة جمعية الفنانين والنحاتين اللبنانية.

علقت في البداية على اهمية حجم الحدث الذي سيكون مفاجأة للحضور باعتباره يجمع عددا كبيرا من الفنانين التشكيليين اللبنانيين في بوتقة واحدة. لعرض اعمالهم مما يخلق جوا مناسبا لتبادل الخبرات والاراء والنقاش حول مختلف تلك الاعمال الدائرة في اكثر من مسار واتجاه. والتي لم تخل من التطرق لمواضيع خاصة بدولة الامارات باعتبارها البلد المضيف والمتلقي لهذا الحدث. حيث جاءت معظمها لتخط العناوين الاكثر بروزا في مضمار تراثها العريق وهي صور متناقلة جسدت الكثير من مشاهداتها الطبيعية الجميلة..

وعن اهم المواضيع التي تخوضها اللوحات في المعرض المرتقب علقت الفنانة رندة بانها تمثل كافة اوجه الحياة وبطرق واساليب متباينة جاء اهمها ضمن سرد خاص وبتعابير ايحائية ليخط سيرة الجنوب اللبناني.. الجزء الاكثر مقاومة ونضالا وكفاحا.

وعن الحركة الفنية التشكيلية في لبنان. واستمراريتها عقب الحرب الاهلية هناك. قالت الفنانة رنده بانها اشبه ما تكون في حالة «المخاض لاسيما وان الحرب قد اثرت كثيرا على المواهب المنطلقة حاليا في الساحة الفنية والتي غالبا ما تواءمت اعمالها مع المرحلة السابقة التي حملت بجعبتها آلام وطن وشعب.. فجاء التعبير غنيا كثيفا في اولى مراحل الولادة.. لكنه يبشر بجيل جديد يحمل الكثير والكثير لابناء الفن الصاعدين الذين يزخمون بالتعبير.. فالوجع ابداع وعملية ولادة المشاعر لا تمر دون عذابات ومعاناة. ولعل هذا (تصنيف رنده) كان التميز الحق للفنان اللبناني الذي يعتبر كحلقة تواصل بينه وبين الفنانين العرب الذين سبقوهم في زمن كان يسعى فيه للاختباء من خطر الحرب فيما الآخرون يفكرون ويحملون وينتجون. لذا فالتواصل لايزال يحتاج للوقت.. والفرص.

المطربة السورية ردينة صنم:

البداية مع شارلي شابلن والمستقبل مع الدراما البدوية



▫ دمشق - وليد العودة:

■ ردينة صنم مطربة سورية شابة عرفها الجمهور السوري منذ اواخر عام ١٩٨٩ من خلال مشاركتها مع فرقة اطفال شارلي شابلن للغناء.. ومن خلال هذه الفرقة التي قدمت عروضا عديدة في مدينة دمشق. ذاع صيتها.. ثم شاركت في مهرجان الاغنية الأول الذي أقيم في مدينة حلب وقدمت خلاله اغنية (يم العباية) التي أجادت فيها كثيرا في أحد الذي قال عنها الملحن السوري المعروف عدنان أبوالشامات ان صوتها ناعم ورخيم.

أما رئيس الفرقة الموسيقية التابعة للتلفزيون العربي السوري الملحن سليم سروة فرأى في صوتها خامة جيدة من نوع خاص.. كما أثنى على صوتها وكذلك أداتها المطرب والملحن المرحوم سمير حلمي.

«الاتحاد» التقت الفنانة ردينة وكان معها الحوار التالي:

■ نعود معك بداية الى اشتراكك في مهرجان الأغنية الأول.. ونسألك كيف تم اختيارك له؟

- الاختيار تم عن طريق عدد من الاصدقاء الفنانين الذين سمعوا صوتي وأعجبوا به من خلال حضورهم لفرقة شارلي شابلن التي كنت أشارك فيها.. وأقدم فيها مجموعة من الأغنيات الطفولية الخفيفة.. وبالفعل تقدمت للمسابقة بأغنية اختارها لي الاستاذان الموسيقيان أمين خياط وفاهية ديمرجيان وهي بعنوان (يم العباية) وهي كما تعلم أغنية قديمة. إلا أنني قدمتها بتوزيع جديد على الطريقة الحديثة.. وسجلتها في استوديو اذاعة دمشق. ومن ثم تقدمت بها الى مهرجان الاغنية.

أيضا شاركت في مهرجان الاغنية الثاني بحلب بأغنية خاصة تمت الموافقة عليها من أعضاء لجنة تحكيم المهرجان وكانت بعنوان «آه لو فينا» كلمات وألحان سمير مرشق.

■ بمن تأثرت فنيا؟

- أنتمي الى أسرة فنية تعشق الغناء وتشارك في حفلات الأقارب والأصدقاء.. فوالدي يعزف على العود ويغني.. وكذلك والدتي صوتها جميل وأيضا اخوتي.. وأنا متأثرة جدا بوالدي وبوالدتي في حبي للغناء وعشقي له.. خاصة وأن والدي ووالدتي يهتمان بالغناء القديم والطرب الأصيل.. لذلك تربيت على هذا النوع من الغناء الراقي. وتحتوي مكتبتنا الموسيقية على مئات الاشرطة التي تعود لكبار المطربين والمطربات في عالمنا العربي. أمثال محمد عبدالوهاب والسيدة أم كلثوم وليلى مراد وفيروز وغيرهم الكثير.

■ واذا سألناك عن صوتك.. فماذا تقولين؟

- كل من سمع صوتي أجمع بأنه قريب جدا من صوت الفنانة فيروز.. فهو ليس بالجبلي ولا بالخفيف.. ويشرفني أن يقال عن صوتي بأنه فيروزي.. فأنا أعشق مطربتنا الكبيرة فيروز وأجد نفسي حقيقة في لونها الراقي الدافىء.

■ وماذا عن مشاركاتك الغنية ياترى؟

- لي عشرات المشاركات على صعيد التلفزيون السوري منها اوبريت قدمته مع عدد من الفنانين في السهرة المشتركة بين التلفزيون السوري والتلفزيون القطري.. وهذا الاوبريت كان يمثل الغناء الفلولكلوري في المحافظات السورية.

أيضا شاركت في فرقة الزجل السورية في عدد من حلقاتها وكانت تتحدث عن الغيرة بين الرجل والمرأة.. كما أذكر مشاركتي في اسكتش «عيد الام» الذي كتب كلماته الزجلية الشاعر غسان المصري. وأما المشاركة الاهم فكانت في القاهرة حيث قدمنا في دار الاوبرا مع الفرقة التي كنت أنتسب اليها وهي (فرقة الانغام العربية) بقيادة الملحن عدنان ابوالشامات عدة وصلات من الغناء التراثي القديم.. وحققت هذه الفرقة صدى طيبا لدى جمهور مهرجان الأغنية العربية الذي أقيم في عام ١٩٩٢ بالقاهرة.. وكنت أحد أعضاء فرقة الأنغام العربية.

■ ماهو رصيدك من الاغاني الخاصة بك؟

- أعتقد أن الفنان الذي يحرص على تقديم الاجود يحاول قدر الامكان أن يتريث في تقديم الجديد.. وبالنسبة لي أنا مقلة كثيرا في أغنياتي الخاصة لانني أحاول أن أقدم شيئا مختلفا ومتميزا. وفي الوقت نفسه يحترم الجمهور.. وعموما لي حتى الآن عشر أغنيات منذ مسيرتي الفنية التي زادت على ثماني سنوات وأنا لا أميل الى الكم.. بل الى النوع الذي يعلم في آذان المستمعين.. وأرجو الله أن أوفق في ذلك.

■ هل جاءتك عروض للتمثيل سواء في التلفزيون أم السينما؟

- في السينما جاءتني عروض خاصة رفضتها لانها لاتناسب طبيعة تربيتي وفهمي للغناء. وفي التلفزيون عرض علي مؤخرا الاشتراك في مسلسل بدوي جديد لاحدى الشركات الخاصة.. وأنا الآن أدرس الدور وسوف أشارك في بطولته.. وقد قمت في الماضي بالعديد من التجارب في الحقل التمثيلي منذ سنوات الدراسة بالاعدادية.

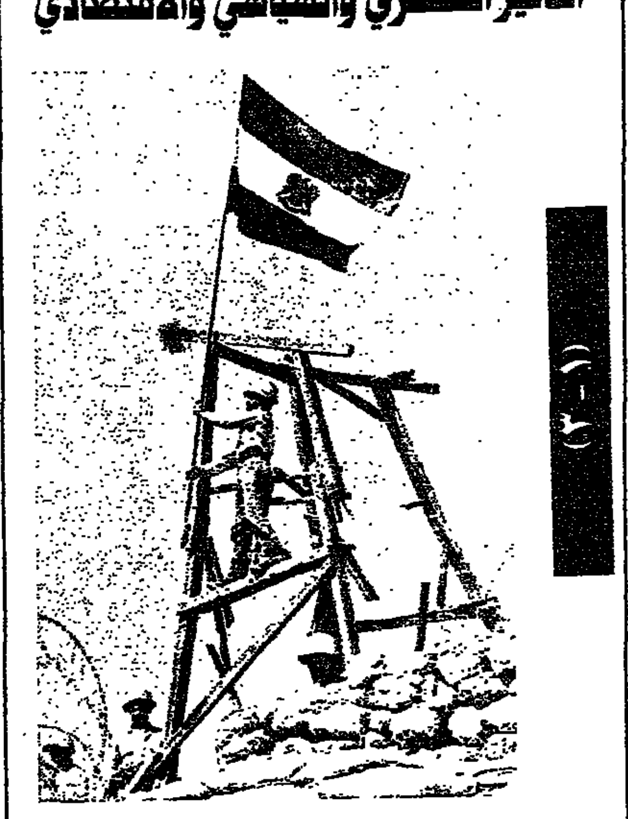
■ أخيرا.. علمت أن لك تجربة مع غناء الدويتو.. فهل تحيطينا بها؟

- نعم. هذا صحيح. فأنا من خلال الفرقة التي أعمل بها الآن قدمت الكثير من الأغنيات الدويتو.. فشاركت الفنان ايهاب كرم بتقديم اغنية «مين حبيبي أنا» التي قدمتها نوال الزغبي ووائل كفوري.. وقدمنا أيضا أغنية «أنا تقول عليه أنا» للفنان وليد توفيق.. وفي المرحلة القادمة هناك مشروع جديد سأغني الدويتو مع الفنان حسان الحريري.

وعموما الدويتو فن راق وجميل ويلاقي اقبالا ملحوظا من جمهور المشاهدين. وأطمح في المستقبل لغناء الدويتو بكلمات وألحان سورية خاصة.

هكذا من الأصل

٢٤ سنة على حرب أكتوبر.. التأثير العسكري والسياسي والاقتصادي



د. يحيى الجمل: حرب الاستنزاف لم تكن كافية لتغيير موازين القوى
اللواء المجذوب: نصر أكتوبر لم يكن محدوداً كما يتصور البعض
د. الببلاوي: الطفرة النفطية أهم نتيجة اقتصادية لحرب أكتوبر

تطرح ذكرى حرب السادس من اكتوبر ١٩٧٣ تساؤلات كثيرة حول تأثيرها عسكريا وسياسيا واقتصاديا. وفي الذكرى الرابعة والعشرين لهذا الحدث الفريد في تاريخ الأمة العربية الحديث، فإن هذه التساؤلات تطرح نفسها مجددا خصوصا في ظل الأجواء التي تعيشها حاليا المنطقة فيما يتعلق بالصراع العربي - الاسرائيلي وتطوراته المتلاحقة. ومن هذه التساؤلات: هل كان في الامكان عسكريا تحقيق نصر أكبر من ذلك الذي تحقق؟ وهل يمكن أن يتكرر انتصار العرب على اسرائيل اذا نشبت مواجهة عسكرية بينهما في ظل الظروف الراهنة؟

وعلى الصعيد السياسي: هل كان في الامكان الوصول الى حل عادل لقضية الصراع العربي - الاسرائيلي قبل خوض حرب أكتوبر؟ والى أي مدى نجح العرب في استثمار المناخ السياسي الذي أوجده نصر أكتوبر؟

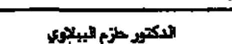
ومن التساؤلات أيضا: كيف انعكست نتائج حرب أكتوبر على الاقتصاد المصري بصفة خاصة والاقتصاد العربي بصفة عامة؟ وهل مازال هذا الانعكاس ممتدا حتى اليوم؟

في هذا التحقيق طرحنا تلك التساؤلات على عدد من خبراء السياسات العسكرية والسياسة والاقتصاد وجاءت شهاداتهم على النحو التالي:

الدكتور يحيى الجمل



اللواء طه المجذوب



الدكتور حازم الببلاوي


عودة الى الغرور

● الدكتور يحيى الجمل: قبل حرب أكتوبر ١٩٧٣ كان يخيم على المنطقة جو من الركود القاتل. كان هناك منتصر لايريد أن يفرط في ثمار نصره. وكان هناك مهزوم يريد بالكلام أن يمحو عار الهزيمة. ولم يكن ذلك كله أمرا ممكنا ولا سائغا. كان هناك نوع من الاسترخاء. حقا ان حرب الاستنزاف التي كانت المقدمة الحقيقية لحرب اكتوبر ١٩٧٣ قد أرهقت اسرائيل، ولكنها لم تكن كافية لتغيير موازين القوة.

وفي ظل هذه الأجواء، لم يكن من الممكن التفكير في حل سياسي للصراع فضلا عن الوصول الى هذا الحل، وفي عبارة صريحة أعلنت الدبلوماسية الأمريكية على لسان هنري كيسنجر ان المشاكل الهادئة لاتغري أحدا بالاقتراب منها على مذهب أن الفتنة نائمة لعن الله من يوقظها.

ولذلك، فانه قبل حرب اكتوبر ١٩٧٣، كانت المنطقة. وكان الصراع العربي - الاسرائيلي. لايلفت اهتمام أحد ويدفعه الى الاقتراب منه. عكس ذلك هو الصحيح. فلما اندلعت الحرب ولما أثبت العرب - ولأول مرة في تاريخ الصراع العربي - الاسرائيلي أنهم قادرون على ان ينزلوا باسرائيل ضربات موجعة. وأنهم قادرون على الصمود. وعلى خوض معارك بالدبابات لم تشهدها ساحات الحرب العالمية الثانية. ولما استطاع الطيران ان يدك دفاعات العدو ويضربه ضربات قاتلة: لما حدث ذلك كله، ولما وصل الامر باسرائيل الى حد الاستغاثة بأمريكا ووصل الأمر الى ان ترسانة السلاح الامريكي شاركت في المعركة مشاركة فعلية لكي تحول بين اسرائيل وهزيمة لاتستطيع اسرائيل أن تتحملها - لما حدث ذلك كله وأمكن التفكير في حلول سلمية للصراع العربي - الاسرائيلي.

ومع ذلك وبعد أن هدأت الأمور من جديد، وأعلن أن خيار الحرب أصبح مستبعدا، عادت اسرائيل الى غرورها وبدأت كل الحلول السلمية العادلة تتعثر.

استثمار محدود

تقديري أن نجاح العرب في استثمار المناخ السياسي الذي خلفه نصر اكتوبر كان محدودا جدا: ذلك انه بعد الحرب وبعد النصر الذي علينا ان نسلم انه كان نصرا غير مكتمل نظرا للتدخل الأمريكي السافر في ميدان المعركة العسكرية نفسها. لم نستطع أن نحتفظ بطول النفس. كان نفسنا قصيرا، وكانت رغبتنا في الوصول الى حل رغبة عارمة. وأدركت اسرائيل وأدركت أمريكا ذلك كله، ولذلك فانهما لم تمكنا العرب من استثمار نتائج حرب أكتوبر كما ينبغي لها. والعرب من جهتهم لم يستطيعوا ان يبقوا جبهة واحدة متماسكة. أصابهم التصدع وداء الفرقة. وكل هذه العوامل لم تمكنهم من استثمار نتائج هذا النصر. ان آخر خطاب عربي استراتيجي كان خطاب السادات في الكنيست رغم أن الزيارة نفسها كانت بداية الطريق نحو تبديد ثمار النصر.

انني لست ضد السلام، وما أظن ان أحدا - غير المجانين - يمكن أن يكون ضد السلام ولكن السلام - مثله مثل الحرب - له مقوماته وله قواعده. وقد حرصت اسرائيل ونجحت الى حد كبير في أن تنفرد بكل واحد منا وأن تأخذ أقصى ما تستطيع وتعطي أقل ما تستطيع.

تقديري أن تنسيقا عربيا أكثر ورؤية عربية أوضح كلانا كفيلين بأن يحققان لنا أكثر مما تحقق بكثير.

وتقييمي للاجتهادات السياسية التي أعقبت الحرب هو أن أرض الواقع تزخر بتمزق وتشرذم وضعف وهوان ليس بعده هوان.

أنظر ماذا تفعل اسرائيل بالشعب الفلسطيني؟ وماذا تفعل قيادة الشعب الفلسطيني بهذا الشعب.

وانظر الى الأوضاع العربية كلها تجدها متردية متقاعسة متهالكة. ترضى بالقليل ومع ذلك لاتعطى هذا القليل.

هذا هو ما وصلنا اليه بعد ٢٤ عاما من حرب كبيرة رائعة بكل المقاييس. ولكننا لم نحسن استثمار نتائج هذه الحرب. وبددناها ووصلنا الى ما وصلنا اليه. والله المستعان.

مقياس النصر

● اللواء طه المجذوب (خبير استراتيجي وعسكري): ان النصر الذي تحقق في اكتوبر كان ضخما وليس محدودا كما يتصور البعض.. فالنصر يقاس بما تحقق أمام المصاعب والعقبات والجهود التي بذلت الى أن تم هذا النصر.

ونصر اكتوبر. رغم كل الظروف التي كانت تحيط بالمنطقة، والتي كانت في غاية الصعوبة. حيث قوة العدو الاسرائيلي وتفوقه، حارب العرب. وكانوا يضعون في أذهانهم ما تتفوق به قوات اسرائيل البرية والجوية واتخذت مصر وسوريا قرار تحرير الأرض بالحرب. لأننا كنا نؤمن بقدرة الانسان العربي على تحقيق النصر، وعوضنا النقص في القدرات العسكرية بما نملكه من فكر وابتكار عسكري أدى الى تحقيق المفاجأة الاستراتيجية.

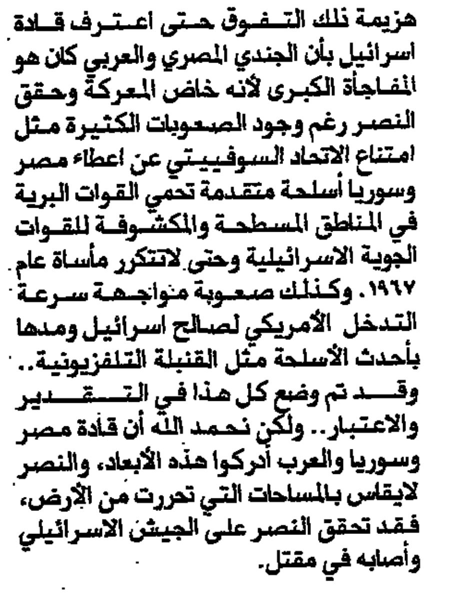
وأعتقد أن هذا الفكر يمثل خمسين في المائة من النصر، والخمسون في المائة الأخرى هي الروح القتالية والمعنوية العالية التي تميز بها المقاتل العربي. فبهذين العنصرين استطاع هذا المقاتل القضاء على الصعوبات المادية المتمثلة في تفوق القوات العسكرية الاسرائيلية أمام القوات العربية.

وكانت المفاجأة المتمثلة في انه من الممكن هزيمة ذلك التفوق حتى اعترف قادة اسرائيل بأن الجندي المصري والعربي كان هو المفاجأة الكبرى لأنه خاض المعركة وحقق النصر رغم وجود الصعوبات الكثيرة مثل امتناع الاتحاد السوفييتي عن اعطاء مصر وسوريا أسلحة متقدمة تحمي القوات البرية في المناطق المسطحة والمكشوفة للقوات الجوية الاسرائيلية وحتى لاتتكرر مأساة عام ١٩٦٧. وكذلك صعوبة مواجهة سرعة التدخل الأمريكي لصالح اسرائيل ومدها بأحدث الأسلحة مثل القنبلة التلفزيونية.. وقد تم وضع كل هذا في التقدير والاعتبار.. ولكن نحمد الله أن قادة مصر وسوريا والعرب أدركوا هذه الأبعاد، والنصر لايقاس بالمساحات التي تحررت من الأرض، فقد تحقق النصر على الجيش الاسرائيلي وأصابه في مقتل.

خيار السلام

وكانت بسالة الجندي المصري والسوري والعربي هي السبب في أن يتقدم موشى ديان وزير الدفاع الاسرائيلي الى جولدا مائير رئيسة الوزراء الاسرائيلية بطلب الانسحاب من المعركة، ولكن مائير رفضت ذلك وطلبت من أمريكا انقاذها من الورطة.

وبالنسبة لاحتمالات نشوب حرب جديدة أود أن أؤكد أن العرب متمسكون بخيار السلام، ونحن لانريد أن نحارب، ولكن في الوقت نفسه نحن قادرون على الدفاع عن أرضنا وقادرون على التصدي لأي عدوان وهو الهدف الذي نسعى اليه في ظل الظروف الدولية الراهنة. فالسلام لايعني الاستسلام. والعرب يمتلكون القوة والقدرة للدفاع عن الأمن بتحديث قواتنا. واذا ما حدثت مواجهة فنحن نمتلك القوة لايقاف العدو دفاعا عن الكرامة.



قرار أوابك

● د. حازم الببلاوي (خبير الاقتصاد في الأمم المتحدة): عندما جاءت حرب اكتوبر ظهرت معها أو بسببها مجموعة من التغيرات الكبرى، ولعل أهمها هو أزمة الطاقة لأنه حتى عام ١٩٧٢ لم تكن في الأفق بوادر تشير الى انفجار أزمة الطاقة في العالم، وأسعار البترول بصفة خاصة.

وعندما جاءت حرب اكتوبر كانت أزمة الطاقة في بدايتها. ولكن الموقف العربي فجر قضية الطاقة وحولها الى أزمة عالمية. وأهم القرارات التي اتخذت في هذا الوقت هو قرار منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول «أوابك» في ١٦ أكتوبر ١٩٧٣ بخفض انتاجها من البترول وحظر بيع البترول للدول التي تساعد اسرائيل. وترتب على ذلك انه في خلال فترة لم تتجاوز الأسابيع ارتفعت أسعار النفط ٣ مرات.. فبعد أن كانت أقل من ٣,٥ دولار وصلت الى ١١,٥ دولار للبرميل في الفترة من اكتوبر ١٩٧٣ وحتى ديسمبر ١٩٧٤. وهذا ترتب عليه تغيرات كثيرة في الاقتصاد العالمي وأيضا للدول المنتجة للنفط وخاصة الدول العربية. ويكفي انه قبل ١٩٧٣ كان مجموع الفائض النفطي الذي تحققه الدول النفطية في مجموعها لايتجاوز خمسة مليارات في كل الدول النفطية وفي خلال عام من بداية حرب اكتوبر ارتفع هذا الفائض الى ٣٥ مليار دولار. وهذا الارتفاع وفر للدول العربية المصدرة للنفط مثل باقي الدول المصدرة للنفط كميات هائلة من الأموال حققت فائضا في ميزان مدفوعاتها وهذا أحدث ظاهرة وهي هجرة العمالة الجماعية من دول الفوائض السكانية في الدول العربية مثل مصر وسوريا والأردن وفلسطين وحتى المناطق العربية البعيدة في شمال افريقيا وأيضا من القارة الهندية مثل باكستان وأفغانستان وهذا أحدث نوعا من الانتعاش الاقتصادي داخل الدول العربية المصدرة للنفط. وظهرت مشروعات ضخمة في هذه الدول خصوصا في مجال البنية الأساسية والمناطق الصناعية. وكما ان الهجرة الجماعية للعمالة للدول العربية المصدرة للنفط أحدثت انتعاشة اقتصادية في هذه الدول فانه كان لهذه الهجرة تأثير على اقتصاد الدول المصدرة للعمالة حيث أصبح موردا هاما من موارد هذه الدول هو التحويلات من العاملين في الخارج.. وهذا الأمر واضح في مصر، فبعد ان كانت لوقت قريب قبل ثورة النفط في ١٩٧٣ تعتمد في دخلها من العملات الأجنبية على الصادرات الزراعية أساسا فإنها بعد حرب ١٩٩٧٣ واعادة قناة السويس للملاحة، زادت مواردها من العملات الأجنبية.

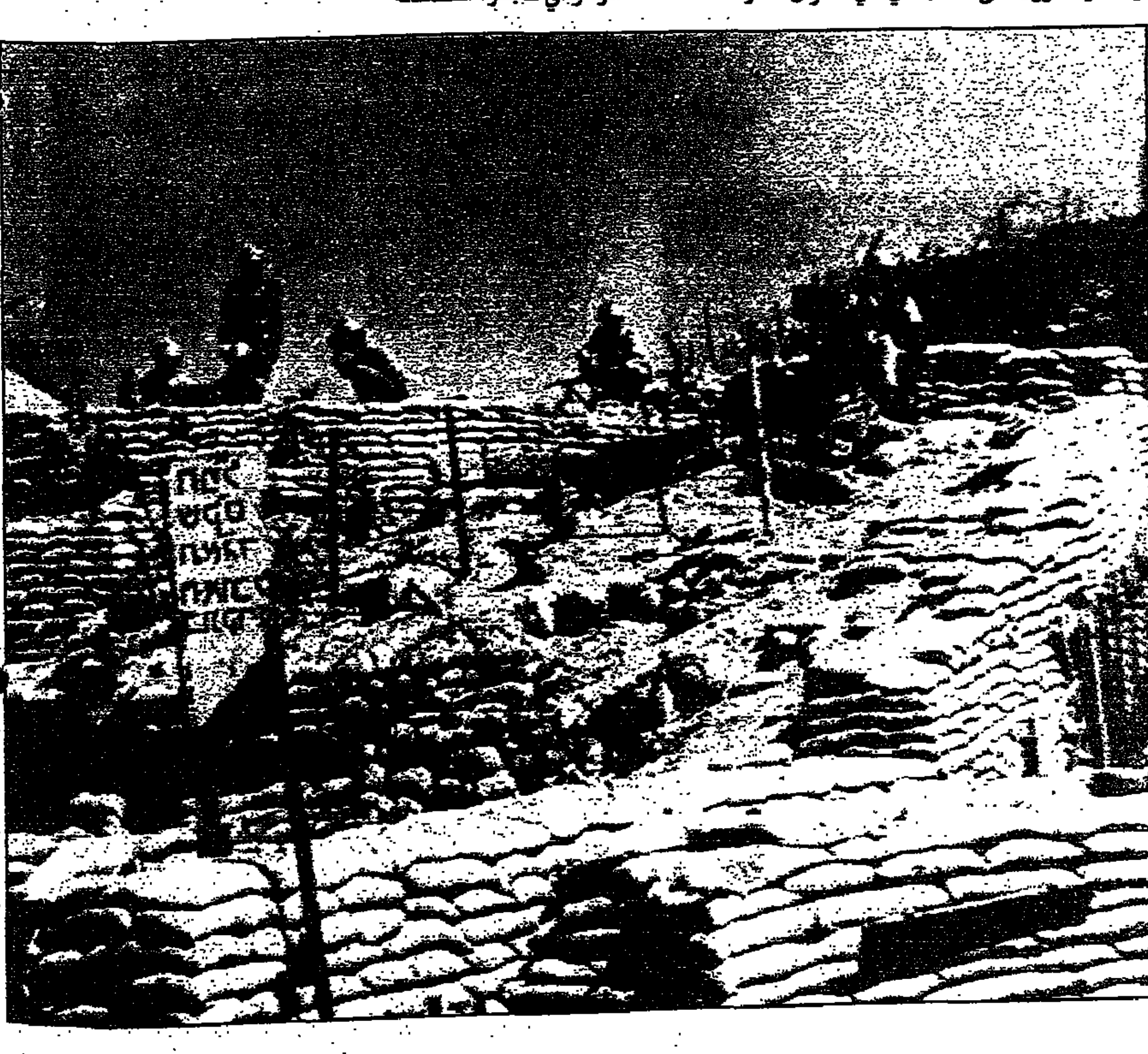
تحولات اقتصادية

وإذا أردنا ان نحدد مجموعة من النتائج لحرب اكتوبر من الناحية الاقتصادية فانه لاشك ان حرب اكتوبر خلقت بوادر جديدة والكل بدأ يعيش تطوره الخاص ويؤثر في الحياة الاقتصادية ومن هذه البوادر أو الامور:

أولا: ان حرب اكتوبر فجرت ثورة النفط وما ترتب عليها من هجرة العمالة المصرية للخارج.

ثانيا: الاتجاه نحو الانفتاح الاقتصادي، وتغير النظام الاقتصادي من نظام يقوم على القطاع العام وسيطرة الدولة الى القطاع الخاص والتحول الى اقتصاد السوق.. الى جانب أن حرب اكتوبر بدأت الطريق الى السلام وتحويل الاقتصاد من اقتصاد حرب الى اقتصاد سلام والفارق الكبير بين النوعين من الاقتصاد. وكل ما نعيش فيه الآن الى حد كبير هو نتيجة مجموعة من الظواهر التي ولدتها حرب اكتوبر سواء كان في أهمية النفط أو ارتباطه بالموارد النفطية التي غيرت الى حد كبير النظم الاقتصادية للمنطقة العربية ككل.





المفكر والسياسي العربي منح الصلح لـ «الاتحاد»:

المثقف العربي هو مكمن القوة.. والضعف!

أفضل كلمة العروبة على «القومية العربية»

بيروت - الاتحاد - حوار: ابراهيم جزيني - تصوير: عزيز طاهر

يرى المفكر اللبناني الاستاذ منح الصلح ان الفترة الحرجة التي تعيشها الامة العربية في ظل التميز الامريكي والتعنت الاسرائيلي هي محاولة، تتم على شكل مبادرات، للقضاء على العروبة.. وعلى العرب واهدافهم.

وفي حوار مع الاتحاد يتحدث الصلح بكثير من الجرأة عن الواقع المعاش والتحديات التي تواجهها الامة العربية في هذه المرحلة.

وفيما يلي نص الحوار:

■ ماذا تبقى من القومية العربية على عتبة القرن الحادي والعشرين؟

- بدأت فكرة القومية تتكون كحقيقة سياسية مع اتجاه تشكل او تكون النخب العربية داخل الدولة العثمانية التي ارادت ان تضع كيانا خاصا بالولايات العربية داخل هذه الدولة العثمانية. بدأ الحديث اولا عن ضرورة اعطاء اللغة العربية مجالها وامتد ايضا الى ضرورة استقلال الولايات العربية في السلطنة العثمانية لادارة شؤونها على قاعدة اللامركزية ولما رفضت الدولة العثمانية التجاوب مع هذا المطلب توجه الشعور العربي نحو تأكيد خصوصياته القومية كاملة بما فيها النزوع الى دولة عربية جامعة وعلى هذا الاساس قام النزاع والصراع مع الدولة العثمانية وفلسفتها الطورانية. ومن جهة ثانية مع الدول العربية الطامعة بالسيطرة على هذه الولايات العربية، واشتهر، في ذلك الحين الشعار القائل: «لا للاحتلال ولا للاضمحلال». والمقصود بالاحتلال خطر تسلط الغرب على العرب، والمقصود بالاضمحلال الذوبان في العثمانية الطورانية.

هذا هو الاساس التاريخي الحديث لنشوء فكرة القومية العربية من الناحية العملية. طبعا الشخصية الثقافية العربية معروفة والمنطقة العربية التي تشمل جميع الدول العربية معروفة ايضا. ولا اعتقد ان كلمة القومية العربية وافية في الوقت الحاضر في مواجهة الصهيونية وفي مواجهة الغزوة التغريبية الناتجة عن الرجحان المطلق لقوة الغرب الاقتصادية والسياسية بشكل خاص. فالكلمة التي تتسق مع ما يرمز اليه حاليا بكلمة القومية العربية هي كلمة العروبة.. وهي الكلمة الاشمل والكلمة المتخلصة او المتحررة من شوائب التجارب القومية التي نشأت في الدول الاوروبية واستبقت النازية وما اشبه. فليست القومية في رأيي هي الانسب بوصف مشروع العرب الحضاري والذي يفترض فيه ان يكون مستوعبا لكافة العصبيات والنزعات العنصرية الموجودة فيه. فالكردي والبربري والامازيغي بشكل علم وسواها من العصبيات الموجودة في المنطقة قد تنفر من القومية وتقبل بالعروبة. العروبة بما فيها التأكيد على العنصر الثقافي الحضاري.. هي الكلمة التي سبقتنا الجماهير الى استعمالها نحن النخب الثقافية والسياسية.

ان كلمة القومية ترددها دوائر معينة.. اما الناس الذين هم جسد هذه الدعوة وروحها فيقولون: عربا وعروبة.. هذا فضلا عن ان في المجتمعات العربية الحالية من يرفض الفكرة القومية لسبب او لآخر كنزعة وطنية او صلة حرص على طابع ديني او ما يشبه ذلك، واعتقد ايضا ان كلمة القومية الى تراجع لتحل محلها كلمة العروبة. وهو قد يكون مظهر تقدم لانه يمثل سقوط الحاجة الى تأكيد الذات عن طريق التذكير لمحاولات انشاء دول قومية في اوروبا وامريكا وغيرها.. لذلك انا افضل كلمة العروبة على كلمة القومية العربية. واعتقد ضرورة التجاوب مع فطرة الناس وخياراتهم ومصطلحاتهم في هذا الموضوع.

■ تتعرض العروبة حاليا لاتهامات قوية.. تتصدون لها منذ فترة من خلال ندوات ولقاءات ومنتديات.. فما هو الحل في رأيكم لاعادة البريق الذي تتمناه للعروبة؟

- الشيء الاساسي والمبدأ هو المشروع الثقافي الحضاري الذي يجب ان يكون اساسا للعمل السياسي والاقتصادي ولكل شيء اخر، نحن نعيش في عصر تحدي احلال المعلومة والفكرة محل الجيوش.. محل الاقتصاد.. ومحل كل شيء آخر، فالسبق العلمي والفكري والثقافي هو في هذا العصر سر الغلبة.. فالاتحاد السوفيتي انهار نتيجة انهيار السوفيات امام الامريكيين في حرب النجوم. ففي اللحظة التي اتضح فيها ان الولايات المتحدة هي الاقدر في النوويات تحول خصمها الاتحاد السوفيتي الى التراجع والذوبان ونحن نتحدث عندما نصف احوالنا عن حقوق الانسان والاوضاع ونتحدث عن الديموقراطية وعن ضرورة ضبط المبادرات الحرة في كل شيء مما يشير الى الجوهر الثقافي والحضاري لهذه المعركة التي تخوضها امتنا في وجه الصهيونية وحلفائها في العالم وفي وجه امراضها الداخلية ايضا بين نزاعات كيانية ضيقة الى اقليميات متحجرة، الى استئثار بالثروات وبالسلطة هنا وهناك، لا نستطيع ان نتقدم خطوة ذات اهمية على طريق تحررنا ووحدتنا الا بتصليب هذا النفس الحضاري الطامح الى اثبات الوجود العربي في مجالات السبق في كل ناحية من نواحي الحياة.

كلمة القومية انتشرت في ظروف معينة وطبعا يشكل العرب قومية.. وهذا امر غير مختلف عليه واعتقد انه آن الاوان للتأكيد على العروبة كعنوان كبير حضاري الطابع لمشروع وتطلعات الامة.

■ ولتحقيق هذا الغرض تم تأسيس الندوة؟

- نعم، الندوة اسسناها اولا وقبل كل شيء لوقف الحرب اللبنانية الظالمة واعادة تفعيل عوامل التخالط والاشتراك والحياة الواحدة بين اللبنانيين. أنشأنا دار الندوة لنعيد للبنان جذوره الحضارية ودوره الكبير في الفكر العربي. ولم يتضرر العرب من شيء كما تضرروا من انتكاسة التجربة اللبنانية. فما كادت الديموقراطية اللبنانية تتعثر وتنشأ الحرب الضارية في لبنان حتى تسمم الجو العربي بشكل عام.. فوصل الشك حتى العروبة نفسها وذهب فريق من الغرب الى العنف والى الغلو والى التطرف الديني، نتيجة العبرة الشهيرة التي حملتها هذه الحرب وهي ان التعايش صعب وغير قابل للاستمرار ومبعث للفتن الى غير ذلك. وهنالك علاقة كبيرة وان خفيت عن العيون بين انهيار النموذج اللبناني وتفشي التطرف والعنف في البلاد العربية عامة. ولذلك كنا نعتقد ان انعاش التجربة اللبنانية واعادة الوحدة الى لبنان وتفعيل عوامل الجمع بين اللبنانيين تطبيق جيد لا للمشاكل اللبنانية فقط بل لاهم ما يشكو منه الجسم العربي بشكل علم.

ويضيف: «وهكذا فقد بدأت فكرة انشاء دار الندوة في لحظة تاريخية من حياة لبنان كاد يكون فيها لبنان يتيما لا احد يرعى مصالحه ولا احد من ابنائه يجد مؤسسة او مرجعية او حتى مكان للقاء يتدارس فيه وضعه ومصيره كوطن مستقل وكدولة وشعب يقع عليه وحده واجب المبادرة في انقاذ نفسه كصاحب قضية تتعلق به اولا ولا بد له من ان يتولاها. بعقلية شمولية تهم كل شعبه في كل قطاعاته ومناطقه وفئاته. وليس من فكرة موجودة في لبنان لا ينفتح لها صدر الندوة وتعطي حق الظهور فيها اذا توافر لها شرط الانتماء الى المستوى الثقافي والعلمي، فكل الافكار التي تجول في اذهان لبنانية ذات حق في اعتلاء منبر الندوة.

ولكن الندوة بحكم منشئها وروحها تفسح بصورة خاصة للافكار والمبادرات ذات الطابع التوحيدي والهم والتوفيقي والنهج العقلاني الحواري فتشجع ما يجمع ولا تقفل الباب في وجه اي فكر او عمل نافع لاي جماعة في هذا الوطن. ولدت في دار الندوة وتولد افكار كثيرة ومبادرات وحركات تحمل روح الندوة وكلها للبناء لا للهدم، للجمع لا للتفريق، للديموقراطية لا للاستبداد. لكن للندوة مع ذلك همومها فهي تحرص دائما على ان تكون وتستمر المنارة التي استطاعت رغم محدودية امكاناتها بل عجزها عن تطوير ذاتها من حيث الانشاءات والبناء الفسيح المطلوب والوسائل التثقيفية الحديثة، وهي لا ترضى عن نفسها قبل ان تكون قادرة كل القدرة في حمل المهمة التي انتدبت نفسها لها منذ البدء. واذا كانت الندوة حتى الآن حققت بعض الاثر الحسن في الحياة المدنية اللبنانية، فنحن نعتقد ان الفضل في ذلك لا يعود لنا كمسؤولين عنها بل الفضل الاول هو روح اسرة دار الندوة الواسعة، المؤازرة والمشجعة...

■ ما هو الاثر الحسن الذي أشرت اليه وأين تجلى او بالاحرى ماذا حققتم من اهداف الندوة رغم الامكانات المتواضعة التي تحدثت عنها؟

- أنشأنا الندوة لتكون داراً لكل اللبنانيين والوحدويين والمؤمنين بان نهضة لبنان والعرب جوادان لعربة واحدة.. وفتحنا الندوة للنشاطات العربية المواكبة لنزعة النهوض العربي، فعقدنا الندوات والمؤتمرات واستضفنا شخصيات عربية في مختلف المجالات... كما نقوم بتكريم عدد من بناة القومية العربية (واستدرك العروبة) الذين لعبوا دورا مهما في بناء صرح العروبة ويعيشون حاليا في الظل لسبب أو لآخر.

■ الندوة متهمة بطابع ديني.. كالاقلال مثلا من دعوة شخصيات مسيحية محلية وعلمية؟

- من يقول هذا فهو مفتر. وهذا قول لا صحة له. وما من مؤسسة قامت في لبنان الا ولقيت التجاوب من الطرفين الاسلامي والمسيحي على حد سواء. وعلى العكس، فهناك عدد كبير من المسيحيين في الندوة يفوق المعدل. وليس هناك اي احجام سواء اسلامي او مسيحي عن نشاطات الندوة.

■ هل لاقت برامج الندوة استحسانا وتأييدا في الدول العربية؟

- بالطبع. هناك استحسان عام نشعر به في كل مكان لما نقوم به من نشاطات. ونحن اقوياء بهذا الشعور لاننا نعرف ان اللبنانية والعروبة متكاملان وقوة الواحد هي قوة للآخر. ولبنان المعافى هو احد الضرورات الاساسية في ذخيرة الامة العربية. ولعل هذا الشيء هو الذي جعل الرئيس حافظ الاسد يقوم بمبادراته نحو لبنان على الرغم من الصعوبات التي فيها والمسؤوليات المترتبة عنها والتضحيات التي تنطوي عليها. وان قرار الرئيس الاسد في مواجهة الحرب اللبنانية ومعالجة التفجيرات الاجتماعية والسياسية القائمة هو واحد من قراراته التاريخية التي بها انزل نفسه في لائحة القادة العظام. وقد قام بهذا العمل مدعوما من الدول العربية دون استثناء. ففي مؤتمري القاهرة والرياض وفي كل المناسبات العربية كان يثبت على ان العرب مجمعون على مساندة المبادرة السورية للامساك بعوامل التفجير والفتنة في لبنان واطفائها ومساعدة الدولة اللبنانية على الوقوف على قدميها.. وهذا الذي حصل في مؤتمر الطائف والذي كان محطة اساسية من محطات السلم الاهلي، والانطلاقة التي يعيشها اللبنانيون المخلصون سواء المؤيدين او المعارضين.

■ كيف تفسر التحرك الامريكي المكثف على الساحة اللبنانية بعد رفع الحظر عن مجيء الامريكيين الى لبنان ثم قصف مدينة صيدا وانتهاء بزيارة لوزيرة الخارجية الامريكية مادلين أولبرايت؟

- انا لست من انصار التفاؤل الساذج، وعندما نرى الطريقة التي تتصرف بها اسرائيل بالنسبة لمقررات الامم المتحدة نفهم قوة الدعم الامريكي لها. ولا يمكن لنا ان نصدق ان اسرائيل تتصرف بالشكل الذي تتصرف به الآن في الجولان او في لبنان او في القدس او مع السلطة الفلسطينية نفسها ثم يبقى في انفسنا تصديق لما يقال عن مبادرة امريكية منصفة. لتعطنا الولايات المتحدة مبادرة واحدة نريدها ونحن لا نريد منها اي شيء آخر. وهي مساندة مقررات الامم المتحدة بل تطبيق التعهدات التي قطعتها على نفسها في اتفاقات كامب ديفيد مع الرئيس المصري الراحل انور السادات.

فالمعروف ان اتفاقية كامب ديفيد قامت بعد حرب تشرين اول (اكتوبر) التي اثبت فيها العرب وجودهم، وقاتل المصريون والسوريون وتضامن معهم العرب اقتصاديا وسياسيا.. وقامت حالة معينة توضح فيها ميزان القوة الحقيقي للمنطقة. ومع الاسف عقدت اتفاقية كامب ديفيد وهي نفسها تقول بالحدود اللبنانية والحدود السورية الشرعية وبحقوق الشعب الفلسطيني. فحتى كامب ديفيد رسم سقفا لا تلتزم به الولايات المتحدة. مع الاسف. في تعاملها مع العرب. ونحن مع السلم ولكن مع السلم العادل والشامل. واعتقد ان الساعة التي رفع بها العرب شعار السلم العادل كانت احرج الساعات في تاريخ اسرائيل لان هذه الاخيرة كانت قد وصلت الى اقناع العالم بان العرب يريدون ان يرموها في البحر.. فجاءت كلمة السلم من افواه قادة عرب معروفين في مصداقيتهم تصحح الصورة عن القضية العربية.

ويضيف: «واليوم أوصلت السياسة الامريكية نفسها الى فقدان المصداقية بالتبني الواضح لسياسة الليكود بالرغم من ان حزب العمل كان باستمرار الاقرب الى مراعاة الولايات المتحدة ومبدأ السلام مع العرب. وهذا الامر ما كان ليتم بهذا الشكل لو حرصت الرئاسة الامريكية على مصداقيتها حرص ويلسون وامثاله من رؤساء امريكا الكبار. ولربما كانت نزاهة رجال من هذا النوع تجعلهم يرفضون مبدأ التفرد بقضايا العالم ويعملون على ان يكون في العالم قيادات لا قيادة واحدة فتكون التمثيلية لمصالح العالم اكمل والقدرة على الحلول اكبر.

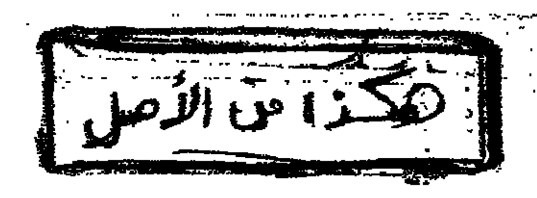
في الداخل تعطي واشنطن الحق لنتانياهو في ان يفعل ما يريد وفي التوازنات الدولية تستثنى اسرائيل من دون دول العالم من التوقيع على المعاهدة الدولية بالامتناع عن تنمية قواها النووية. ثم يقال ان السلام العادل والرضائي والتوافقي بين العرب واسرائيل هو ما تسعى اليه الولايات المتحدة في الشرق الاوسط.

ليس الشرق الاوسط هو اسرائيل وحدها. ولا حتى مصر وحدها الدولة العربية الاكبر والاقوى غير الراضية عن حصتها في كعكة السلام.. بل الشرق الاوسط هو ايضا جميع الدول العربية. وبينها بالطبع لبنان الذي يفترض في ديموقراطيته ان تبقى سليمة لتقوم بدورها كمتنفس للمنطقة ولنزعة السلام العادل. ولكن الديموقراطية اللبنانية هي من جملة منسيات امريكا. ان كل عربي يسأل امام ما يرى: هل امريكا هي الدولة صاحبة الرعاية لعملية السلام في الشرق الاوسط. أم هي طرف منحاز لكل وجهة نظر اسرائيلية ولكل مصلحة اسرائيلية وكل مزاج اسرائيلي؟ واذا لم تكن هي طرفا كما تقول. فلتدلنا على شاهد على وقوفها ضد أي شهوة اشتهاها حاكم اسرائيل!

■ المثقف العربي قوي جدا في ناحية وضعيف في ناحية اخرى.

العروبة ثقافة لها طابع وجذور ومقومات. واسرائيل شتات من الثقافات. اسرائيل حتى الآن فاشلة في ان تنشر لغة واحدة داخل اسرائيل وفاشلة في ان تخلق اي تجانس لغوي او ثقافي بين افراد... ونحن على العكس. نحن امة لنا حضارة واحدة ولغة واحدة. ولكن من الملاحظ ان اسرائيل رغم مشكلتها الحضارية والثقافية. الجذرية تقدر ان تكون دولة وتنشئ جيوشا وتقوم بخطوات علمية وتقنية بمعونة الولايات المتحدة اولا وأخيرا بينما نحن رغم سلامة نيتنا الحضارية والثقافية في الاساس نعاني بسبب الولايات المتحدة الامريكية عزلا في نواح كثيرة سبقتنا اليها اسرائيل. المثقف العربي يستطيع ان يلعب دورا كبيرا اذا كان في مستوى الاخطار التي تواجه امته ونجح في ان يؤكد دوره داخل الوطن العربي اولا وفي مواجهة اعداء الامة العربية ثانيا. والمثقف العربي هو مكمن القوة ومكمن الضعف في الوقت نفسه.


المفكر والسياسي العربي منح الصلح



هكذا من الأصل

الأونروا.. تاريخ طويل من المعاناة.. مع الشعب الفلسطيني
وقائع الأيام الصعبة: فلسطينيو مخيمات لبنان تحت سقف العراء

□ اعداد: محمود الزيات
مكتب الاتحاد - بيروت
تصوير: عزيز طاهر

■ لماذا تخلت الاونروا في هذا التوقيت بالذات عن فلسطينيي لبنان؟

هذا السؤال يراود الاوساط السياسية والشعبية في المخيمات الفلسطينية في لبنان، التي تشهد سلسلة تحركات احتجاجية على سياسة الاونروا والاجراءات الجديدة التي أعلن عنها المفوض العام للوكالة بيتر هانسن، والمتعلقة باتخاذ تدابير تقشفية في الخدمات وتقليص في النشاطات التي تقدمها الوكالة بوصفها الجهة المكلفة من الامم المتحدة رعاية شؤون اللاجئين الفلسطينيين.

ويعيش سكان المخيمات وسط هواجس تزيد مع زيادة مظاهر الازمة المعيشية والاقتصادية وانعكاساتها على الاوضاع الصحية والتربوية التي باتت تشكل مظهرا بارزا من مظاهر المعاناة والحرمان.

والصعوبات التي يواجهها اللاجئون الفلسطينيون تتمثل بالواقع السياسي المستجد منذ التوقيع على اتفاقيات اوسلو في ايلول سبتمبر من العام ١٩٩٣، وما انبثق عنها من لجنة خاصة مهمتها معالجة اوضاع اللاجئين في دول الشتات، وفق سياسة تنسجم مع روحية اتفاقيات اوسلو. فالفلسطينيون يعيشون اليوم ظروفا حياتية قاسية يجمع المراقبون على انها الاسوأ منذ نكسة فلسطين في العام ١٩٤٨. فمعظم المخيمات تحولت نتيجة الحروب التي شهدتها منذ العام ١٩٨٢ الى تجمعات سكنية. وخروج منظمة التحرير الفلسطينية من بيروت وتصفية مؤسساتها ساهم في ازدياد الازمة المعيشية. حيث توقفت حينها كل اشكال المساعدات المالية والاقتصادية التي كانت تقدم لسكان المخيمات. اضافة الى المشكلات الناتجة عن حرب الخليج ونزوح اعداد كبيرة من بعض الدول بشكل قسري. وصعوبات واجهها الفلسطينيون حول ايجاد فرص العمل في لبنان. وهي مشكلة قد يواجهها اللبناني.

وتؤكد دراسة ميدانية اجرتها اللجنة الشعبية في مخيم عين الحلوة، وهو من اكبر المخيمات الفلسطينية على الاطلاق (٧٥٠٠٠ فلسطيني) ان نسبة البطالة في صفوف الفلسطينيين تجاوزت في عام ١٩٩٦، ٦٥ بالمئة، وهي نسبة تميل الى الارتفاع في ظل تعقد الاوضاع المعيشية.

وتبرز عند الفلسطينيين مشكلة تأشيرة السفر التي فرضت عليهم خلال الاشهر الماضية، وهذه المشكلة ساهمت في تقييد حركة تنقل وسفر الفلسطينيين من والى لبنان، ويشار في هذا المجال ان نحو مئه الف فلسطيني مسجلون قانونيا وموجودون خارج لبنان. معظمهم لا يستطيع العودة، لاسباب عديدة منها عدم حصولهم على تأشيرة او لاسباب سياسية او اقتصادية. فتكون النتيجة شطب اسمائهم من السجلات الرسمية لوكالة الاونروا. وتبعا لذلك تشطب السلطات اللبنانية حقهم في الاقامة على ارضها. لانها تستند في تعاطيها مع الفلسطينيين على اساس لوائح الاونروا. خاصة وانه من غير المسموح ان يقوم احد الاقارب بالنيابة عن الشخص المعني.

ويقوم المحرومون من حيث تجديد الاقامة بالطلب من اسرهم اللحاق بهم في المهاجر.

ويشكل المحامون والمهندسون وحتى الاطباء، من الشعب الفلسطيني المقيم في مخيمات لبنان نسبة عالية من الجسم التعليمي في مؤسسات الاونروا. والسبب في ذلك يعود الى ان القانون اللبناني للعمل يحظر على هؤلاء مزاولة مهنهم. وهذا القانون صدر في عهد ولاية الرئيس امين الجميل في العام ١٩٩٠، وهو يتضمن حرمان الفلسطيني من ممارسة العمل في ٦٠ مهنة خاصة، منها الطب والمحاماة والهندسة والوظائف في المصارف وغيرها. وهذا ما يعتبره الفلسطينيون مخالفة من قبل لبنان اتفاقية جنيف للامم المتحدة حول اللاجئين الصادرة في ٢٨ يوليو من عام ١٩٥١ التي أعطت اللاجئين المقيمين حق الاستفادة من المزايا التي يستفيد منها المواطنون، ومنها حق العمل والاستفادة من الضمان والتقديمات العائلية ومدة العمل والساعات الاضافية.. وغيرها.. اضافة الى مخالفة لبنان لقرار جامعة الدول العربية الذي يطلب معاملة الفلسطينيين في الدول المضيفة كمواطنين.

امام هذا الواقع تعتبر اجازة العمل للفلسطيني المقيم في لبنان من اكبر العقبات التي تعترض الفلسطينيين في معيشتهم. وهذا ما يجعل الفلسطيني يعمل كأجير يومي براتب هو أقل بكثير من الحد الادنى المعمول به في لبنان والذي يقدر بـ٣٠٠ الف ليرة لبنانية شهريا. مع الاشارة الى ان السلطات اللبنانية تمنح الكثير من التسهيلات للعمال الاجانب.

ما هي الاجراءات الجديدة لـ«الاونروا»؟

أعلن بيتر هانسن المفوض العام لـ«الاونروا» في رسالة وجهها الى الفلسطينيين في ٢٠ آب - اغسطس الماضي «ان الاونروا استنفدت كل الامكانيات المتاحة للقيام بتدابير تقشفية وتجميد بعض النفقات. فانني اصبحت مضطرا لاتخاذ تدابير جذرية أشد. فالوكالة لا تستطيع الانفاق على النشاطات، الا بقدر ما تتيحه لها الاموال المتوفرة.

ويضيف هانسن.. لا أخفي ان هذه التدابير ستزيد من الاعباء التي يتحملها مجتمع اللاجئين. وقد اصبح لا مفر من اتخاذها. والوكالة مضطرة لاتخاذ خطوات منها تجميد توظيف ٢٤٩ مدرسا تحتاجهم مدارس الوكالة في ضوء الزيادة في اعداد التلاميذ. وان التدابير الاخرى تشمل وقف مساهمة الوكالة في المنح الدراسية والجامعية.

وتجميد التحويلات للحالات الاستشفائية. واقتصار هذه التحويلات على الحالات الطارئة حيث تكون الحياة في خطر.

ولم يستبعد هانسن في رسالته فرض رسوم مدرسية شبيهة بالتي تفرضها السلطات المضيفة على مواطنيها.

وفي هذا المجال ذكرت ادارات عدد من المؤسسات التربوية التابعة لـ«الاونروا» ان هناك مشروعا يجري اعداده، ويقضي بفرض رسم قيمته (٧٥ دولارا امريكيا) على كل طالب في المرحلة الابتدائية، يضاف اليه رسم قيمته ١٥ دولارا امريكيا ثمن كتب، ورسم بقيمة ٨٠ دولارا امريكيا على طالب المرحلة المتوسطة و٢٠ دولارا ثمن كتب.

ويقول موظف كبير في وكالة «الاونروا» رفض الكشف عن اسمه ان تقليص موازنة الاونروا بدأ منذ عام ١٩٩٢ (توقيع اتفاق اوسلو)، وان تدابير اتخذت بين العامين ١٩٩٣ و١٩٩٤ لسد العجز في موازنة الوكالة، البالغ حوالي ٢٥ مليون دولار، على حساب الخدمات والنشاطات، وقد اضطرت الوكالة ازاء هذا العجز المتزايد في موازنتها الى اجراء تقليص كبير في خدماتها منذ مطلع عام ١٩٩٦، وهذا التقليص يتم من خلال الغاء بعض النشاطات التي كانت الوكالة تقوم بها في جميع مناطق عملياتها.

ويضيف الموظف انه مع قيام سلطة للحكم الذاتي الفلسطيني في غزة ركزت الوكالة خدماتها ونشاطاتها في هذه المناطق على حساب لبنان وسوريا والاردن، خاصة وان بنودا جديدة اضيفت على برامج الوكالة وابرزها دعم الشرطة الفلسطينية وتوفير السكن لافرادها، وهي خصصت لقطاع غزة والضفة الغربية نحو ٨٥ بالمئة من موازنتها مقابل ١٥ بالمئة للبنان وسوريا والاردن.

ويتحدث الموظف عن الاهداف الاساسية من تأسيس الاونروا فيقول ان تأسيس وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا) بناء على قرار جمعية الامم المتحدة في كانون الاول - ديسمبر عام ١٩٤٩ اتى مكملا للقرار الدولي رقم ١٩٤ الذي ينص على عودة اللاجئين الفلسطينيين الذين تشردوا اثر نكبة ١٩٤٨ الى وطنهم.

وجاء في الفقرة (١١) من القرار ١٩٤:

وجوب السماح، في اقرب وقت ممكن بعودة اللاجئين الى بيوتهم والعيش بسلام ووجوب دفع تعويضات عن ممتلكات الذين يقررون عدم العودة الى بيوتهم.

ان اعتماد هذا النص كقاعدة للتعامل مع قرار تأسيس وكالة الاونروا هو تأكيد سياسي لربط مبرر وجود الوكالة واستمرار نشاطها مع حل جوهر القضية الخاصة باللاجئين الفلسطينيين التي تتمثل بعودتهم الى وطنهم.

وبات واضحا ان التذرع بالعجز المادي لتخفيض الخدمات وتقليص البرامج الحيوية ومنها البرامج التربوية والصحية للوكالة يسهم بشكل ملموس في تصفية هذه الخدمات كمقدمة لتصفية قضية اللاجئين انفسهم.

اللجان الشعبية

ويقول أمين سر اللجان الشعبية في المخيمات الفلسطينية في منطقة الجنوب عبد مقدح ان الفلسطينيين المقيمين في لبنان يعانون من أوضاع صعبة واستثنائية، دخلت مرحلة لم تعد تطاق، والفلسطينيون بدأوا يشعرون، وأكثر من اي وقت مضى بالخطر الداهم، جراء سياسة تقليص الخدمات الصحية والتربوية والاجتماعية التي تتبعها الوكالة التي كلفت من الامم المتحدة رعاية شؤون اللاجئين الفلسطينيين الاونروا.

ولا يستبعد مقدح ان تكون الاجراءات الجديدة للاونروا مرتبطة بسياسة جديدة قد تعلن عنها الجهات الدولية في ما يخص الفلسطينيين المقيمين في عدد من الدول العربية ومنها لبنان. ولفت الى ان الاونروا قامت ومنذ عدة سنوات باعتماد سياسة تقشف في الخدمات بحجة توقف الدول المانحة عن تقديم مساهماتها المالية المتوجبة عليها.

ويرجح ان يزيد عدد الوفيات بين الفلسطينيين، بسبب الاجراءات التي طالت الاستشفاء، ويشير الى ان عددا كبيرا من المرضى الذين يعانون من امراض مستعصية باتت حياتهم مهددة بالخطر، لان هؤلاء يحتاجون لعلاج دقيق وطويل. وهذا يستلزم ادخالهم الى مستشفيات حيث تنوي وكالة الاونروا توقيف هذا الشكل من دعم الاستشفاء. ويذكر مقدح برسالة مفوض عام الاونروا بيتر هانسن التي أشار فيها الى ان الوكالة ستوقف مساهمتها في تحويل المرضى الى المستشفيات.

مسؤول القيادة الموحدة للجبهتين الشعبية والديموقراطية لتحرير فلسطين في منطقة الجنوب اللبناني فؤاد عثمان يعلق على التطورات المتعلقة بموضوع خدمات الاونروا بالقول ان ما جرى عكس ما كان متوقعا. فبدل ان تقوم الاونروا بزيادة نشاطاتها وتقديماتها، فاجأت الفلسطينيين بسلسلة اجراءات قاسية، وهذا دليل على نية المجتمع الدولي في تجاهل القضايا الحياتية والاجتماعية للفلسطينيين. ويضيف ان شعبنا ليس باستطاعته تحمل المزيد من الاعباء، وهذه الاجراءات تترك شعبنا يواجه مصيرا بائسا ويعرضه للموت. خاصة وان البدائل غائبة. لكن سكان المخيمات يتمسكون اكثر من اي وقت مضى بحقوقهم. ويتمسكون بان تبقى وكالة الاونروا الجهة الدولية التي ترعى شؤونهم، وان أي عمل باتجاه تصفية نشاطات الوكالة سيضع الفلسطينيين امام المجهول وامام ضياع وجودهم ومصيرهم، وبالتالي الغاء القرار الدولي رقم ١٩٤ الذي ينص على حق العودة الى فلسطين.

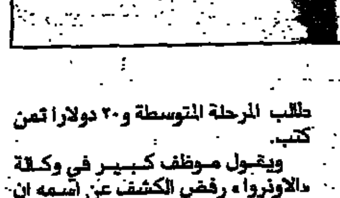
يبقى هناك من يسأل: في ضوء تقليص وكالة الغوث لخدماتها وما يرافقه من تطورات سياسية اقليمية تتعلق بوضع الحكم الذاتي الفلسطيني وما يطرح من مشاريع لتجنيس الفلسطينيين وتوطينهم في لبنان، هل تنهي وكالة الاونروا دورها في عام ٢٠٠٠، وتجيير نشاطات مؤسساتها للدولة المضيفة؟


اندرو روبنسون



طلاب المدارس


استنكار




روبنسون


اطفال المخيم

استنكار

سفير امريكي جديد بمصر

■ واشنطن: أعلن البيت الابيض ان الرئيس بيل كلينتون عين امس تشارلز كورتزر سفيرا جديدا للولايات المتحدة في مصر.

يشار الى ان كورتزر الذي بدأ حياته الدبلوماسية عام ١٩٧٦ متخصص في شؤون الشرق الاوسط حيث شغل منصب السكرتير الثاني في السفارة الامريكية في القاهرة ثم قائما بالأعمال السياسية في السفارة الامريكية بتل ابيب.

وتولى بعد ذلك وعلى التوالي مناصب مساعد مدير مكتب الشؤون المصرية في وزارة الخارجية ثم مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط حيث كلف خصوصا متابعة عملية السلام والعلاقات الثنائية بين الولايات المتحدة وكل من اسرائيل ومصر والاردن وسوريا ولبنان والفلسطينيين.

ويحمل كورتزر شهادة جامعية من جامعة يشيفا وأخرى من جامعة كولومبيا في نيويورك. وشغل حتى الآن منصب مساعد وزير الخارجية لشؤون الاستعلامات والابحاث. (أ ف ب)

ديميريل يبدأ زيارة للكويت بعد غد

■ انقرة: اعلنت وزارة الخارجية التركية امس ان الرئيس سليمان ديميريل سيقوم بزيارة رسمية للكويت الاثنين والثلاثاء المقبلين.

وقال بيان مقتضب ان المحادثات ستتناول العلاقات الثنائية ومسائل اقليمية ودولية. واضاف ان وزير الدولة المكلف الاقتصاد ايسين شلبي سيرافق الرئيس التركي في زيارته التي تأتي تلبية لدعوة من أمير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح.

وقالت وكالة انباء الاناضول التركية ان اتفاقا حول تجنب الازدواج الضريبي وبرنامجا للتبادل الثقافي سيوقعان اثناء زيارة ديميريل.

يذكر ان تركيا شاركت اثناء حرب الخليج بالتحالف المعادي للعراق الذي شكل بقيادة الولايات المتحدة بعد ان احتلت القوات العراقية الكويت في اغسطس ١٩٩٠. (أ ف ب)

لندن تنفي اتهامات عراقية حول قتل جنودها أسرى عراقيين

■ نيويورك: رفضت بريطانيا مزاعم عراقية بان الجنود البريطانيين اقدموا على قتل اسرى من العسكريين العراقيين في أعقاب حرب تحرير دولة الكويت عام ١٩٩١ مؤكدة عدم وجود اى دليل يعزز تلك المزاعم.

وقال المندوب البريطاني لدى الامم المتحدة جون وستون في رسالة الى السكرتير العام للامم المتحدة كوفي عنان «استطيع ان ابلغك انه حتى الآن لم يتم تقديم ادلة من شأنها تعزيز مزاعم عن اساءة معاملة أسرى الحرب العراقيين».

وكان وستون يرد على رسالة بعث بها وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف في وقت مبكر من الشهر الماضي الى السكرتير العام للامم المتحدة كوفي عنان يطالبه فيها بالتدخل لدى الحكومة البريطانية للكشف عما يزعم انها «جريمة».

وقال وستون ان السياسة الثابتة والواضحة لبلاده تقضي بمعاملة جميع اسرى الحرب وفقا لمعاهدة جنيف لعام ١٩٤٩ الخاصة بمعاملة اسرى الحرب «وان هذه السياسة قد اتبعت بصورة صارمة ابان حرب تحرير دولة الكويت عام ١٩٩١ وهي تناقض بشكل صارخ معاملة العراقيين لاسرى الحرب البريطانيين خلال الفترة ذاتها».

وكان العراق قد اسر طيارين بريطانيين اثناء الحرب واظهرت تسجيلات لهؤلاء الطيارين عرضها تلفزيون بغداد آنذاك تعرضهم للضرب والتعذيب وسوء المعاملة من قبل العسكريين العراقيين. (كونا)

مقتل ٩ مسؤولين صينيين في تمرد باقليم كسينجيانج

■ هونج كونج: ذكرت صحيفة «اورينتال ديلي نيوز» التي تصدر باللغة الانجليزية في هونج كونج امس ان تسعة مسؤولين في الحكومة والبرلمان الصينيين قتلوا في تمرد جرى في اقليم كسينجيانغ (شمال غرب الصين) ومنغوليا الداخلية المجاورة.

ونقلت الصحيفة عن «مصادر جديرة بالثقة» ان المسؤولين التسعة قتلوا في الفترة بين المؤتمر الخامس عشر للحزب الشيوعي الصيني الذي عقد الشهر الماضي واحتفالات العيد الوطني الاربعاء الماضي.

واضافت ان عددا كبيرا من المسؤولين والمدنيين جرحوا بينما اصيب عدد من المباني بأضرار، موضحة ان حركة التمرد كانت موجهة ضد الحكومة المحلية وضد مؤتمر الشعب اي البرلمان الصيني.

وقالت الصحيفة ان المهاجمين فروا فور انتهاء هذه الاعمال ولكنها لم تشر الى المكان الذي وقع فيه التمرد ولا الى عدد المشاركين فيه.

ولم يؤكد اي مصدر مستقل هذه الانباء. يذكر ان اقليم كسينجيانغ يشهد منذ سنتين حركات انفصالية وتيارا معاديا للصين. (أ ف ب)

الصناعات الجوية الصينية تسرح ١٥٠ الف عامل

■ بكين: أعلنت صحيفة «تشاينا ديلي» امس ان المجموعة الصينية للصناعات الجوية «افيك» ستسرح ١٥٠ الف مستخدم حتى عام ٢٠٠٠ اي خمس موظفيها لتحسين قدرتها على التنافس.

يذكر ان الخطة الاولى من هذا النوع التي تعلن منذ ان تبنى الحزب الشيوعي الصيني في مؤتمره الخامس عشر منذ أسبوعين برنامجا لاصلاح القطاع العام الذي يعاني من عجز. وتنص هذه الخطة خصوصا على ادخال نظام المساهمة وتسريح عمال.

ووصفت المجموعة في بيان قرارها هذا بأنه «اجراء استراتيجي» وأكدت انها «لم تحقق حتى الان اي اختراق في مجال الاصلاحات الاقتصادية».

ويفترض ان يصبح عدد العاملين في المجموعة ٥٠٠ الف في عام ٢٠٠٠ على ألا يتجاوز عدد العاملين في الانتاج الجوي مباشرة المئتي الف.

الا ان ادارة مجموعة «افيك» تعهدت بأن تتخذ الاجراءات اللازمة حتى لايتم صرف عاملين بدون تعويضات. (أ ف ب)

معاهدة حماية الأقليات بأوروبا تطبق فبراير المقبل

■ ستراسبورج: أعلن مجلس أوروبا في بيان ان المعاهدة الأوروبية لحماية الأقليات القومية ستدخل حيز التطبيق في الأول من فبراير ١٩٩٨ بعد تصديقها أمس في ستراسبورج من قبل دولة ثانية عشرة هي فنلندا.

وكانت مصادقة ١٢ دولة على المعاهدة ضرورية لدخولها حيز التطبيق. وستقدم الدول المعنية «وهي قبرص والدنمارك واستونيا والمانيا وفنلندا والمجر ومولدافيا ورومانيا وسان مارينو وسلوفاكيا واسبانيا ومقدونيا» الى المنظمة التي تضم ٤٠ دولة تقريرا حول الاجراءات التي ستتخذها لتطبيق المعاهدة.

وأوضح البيان ان لجنة وزارية من مجلس أوروبا ستبحث هذه التقارير تعاونها لجنة استشارية.

وقد وقعت المعاهدة ٢٤ دولة عضو أخرى باستثناء فرنسا التي تعتبر ان مواد دستورها لا تتفق مع تعبير الأقليات نفسه بسبب طبيعة الجمهوريات غير القابلة للتقسيم. كذلك امتنعت بلجيكا وبلغاريا وتركيا واندورا عن التصديق. (أ ف ب)

انباء عن وفاة نحو مليوني شخص

تزايد حدة المجاعة في كوريا الشمالية

■ بكين: ذكر مسؤول في اللجنة الدولية للصليب الاحمر في بينوغ يانغ أمس ان المجاعة في كوريا الشمالية تزداد سوءا. وقال اولي جرونتج ممثل الصليب الاحمر في بيونغ يانغ ان اكثر الامور الحاحا هو توفير مساعدات غذائية أكبر للدولة الشيوعية وجاء ذلك في مقابلة هاتفية اجرتها معه وكالة الانباء الالمانية (د.ب.أ) في بكين.

وقال جرونتج «ان الوضع ليس سيئا فقط ولكنه متدهور» وأضاف «اننا نعتقد ان الكثيرين قد ماتوا ولكن ليس لدينا أية ارقام محددة».

وقال جرونتج ان احصاءات وكالات المعونة الاجنبية والانباء تشير الى ان ما بين نصف مليون الى مليوني شخص لقوا حتفهم ولكن من المستحيل تأكيد ذلك.

وشكك في «صحة الانباء» حول اقدام الكوريين الشماليين على أكل لحوم البشر التي نقلها اساسا التجار الصينيون وسائقو الشاحنات العاملين من كوريا الشمالية عبر الحدود للصين قائلا «انهم مستعدون لقول أي شيء مقابل عشرة دولارات».

واضاف «لا يمكنني تصديق ذلك حتى أرى الدليل الفاصل كما اعتبرها شائعات مثيرة للغثيان بحق».

ولكن جرونتج قال «ان العديد من المناطق التي اشار إليها الصحفيون وبعض المنظمات هي مناطق يستحيل الحصول على معلومات منها لهذا فإنه من الثابت انه لا يمكنك الحصول على معلومات إلا حين يخرج منها أي شيء».

وأكد جرونتج ان الجفاف قد دمر حوالي ٧٠ في المائة من محصول ذرة هذا العام وهو ما يعادل حوالي ٥ر١ مليون طن من الطعام كما ان التكهنات بشأن محصول الأرز (غير جيدة).

وقال «لقد كانت الامطار تهطل عندما لا يحتاجونها بينما لم تهطل عندما كانوا في امس الحاجة إليها كما يعانون نقصا حادا في الاسمدة وكذلك المبيدات الحشرية».

وحذر جرونتج من ان «الوضع بالنسبة للغذاء في العام المقبل سيكون أسوأ بكثير من العام الحالي لأن البلاد مقبلة على عام ١٩٩٨ وهي تعاني من نقص حاد في المواد الغذائية».

وقال جرونتج انه بدون زيادة الغذاء والمعونة من الخارج «فستشهدون وفيات جماعية في هذه البلاد وستتحقق اكثر التوقعات سوءا خلال اسبوعين».

ووصف المشكلة قائلا «اننا نعمل في ظل غياب كامل للمعلومات فنحن نعرف ان الوضع سيء وينبيء بكارثة، ولكن عملية الدخول للمواطنين والحصول على الارقام وتقديم المساعدة تمثل مشكلة كبرى وقال «اننا نعمل على أساس ما هو متاح من معلومات عن حجم الغذاء المتوفر وعدد الاشخاص الذين يقتسمونه في هذه البلاد وبوضع هذين الرقمين معا يمكن ادراك أن كارثة كبرى تحيق بنا ولكننا لا نستطيع اثبات ذلك».

ويذكر ان جرونتج قد اقام وعمل في عاصمة كوريا الشمالية منذ عام كامل وقال «ان الشعب لديه القليل ليأكله» لديهم بعض الخضروات والفواكه لموسم الصيف ولكنهم لم يأكلوا اللحوم منذ مطلع العام الحالي.

وأضاف «ان الشعب لا يعاني فقط من حالة سوء التغذية العامة» ولكن نسبة انتشار الامراض المتصلة بنقص البروتين أخذه في التزايد ويعاني الكثير جدا من الاطفال من حالة سوء تغذية خطيرة». (د.ب.أ)



محاولات اخماد حرائق الغابات باندونيسيا مستمرة. (رويتر)

مقتل ٧ اطفال بتصادم زورق وسفينة

الامطار تساعد في اطفاء حرائق غابات ماليزيا

■ جاكرتا: قالت وكالة انباء انتارا امس ان الدخان الكثيف المحيط بجنوب شرق آسيا تسبب في وقوع تصادم بين زورق وسفينة شحن في أحد الانهار في جزيرة سومطرة الاندونيسية ادى الى قتل سبعة طلاب وفقد اربعة آخرين.

ولكن الامطار التي سقطت اثناء الليل ساعدت في اطفاء معظم حرائق الغابات المشتعلة منذ عدة ايام، في ولاية باهانج الواقعة في شرق ماليزيا.

ونقلت الوكالة عن الشرطة الاندونيسية قولها ان ضعف الرؤية بسبب الدخان تسبب في التصادم الذي وقع يوم الاربعاء بين زورق يحمل ٤٨ طالبا وسفينة شحن في نهر موسى في اقليم سومطرة الجنوبي الذي يشهد بعضا من اسوأ حرائق الغابات في المنطقة.

واضافت ان رجال الانقاذ يواصلون البحث عن الطلاب المفقودين. ولم يذكر التقرير تفصيلات اخرى.

وانحت باللائمة على حرائق الغابات في منطقتي سومطرة وكاليمانتان في التصادم الذي وقع في الاسبوع الماضي بين سفينتي شحن في مضيق ملقا الذي يفصل بين سومطرة وماليزيا.

ويخشى ان يكون ٢٩ شخصا على الاقل قد قتلوا في أحد الحادثين.

وقالت تقارير اخبارية ان اربعة اشخاص آخرين توفوا في اندونيسيا بسبب امراض في الجهاز التنفسي انحي باللائمة فيها على الدخان.

وذكرت شبكة «سي ان ان» ان الجفاف والامراض والمجاعة في منطقة ايريان جايا أودت بحياة ٢٨ الف شخص. (وكالات)

لا ناجين في تحطم هليكوبتر في بحر قزوين

■ باكو: قال مسؤول أذربيجاني ان فرق الانقاذ بحثت دون جدوى عن ناجين بعد يوم واحد من سقوط طائرة هليكوبتر تحمل ٢٠ شخصا في بحر قزوين.

وتأكد مقتل ثلاثة أشخاص وفقد ١٦ شخصا آخرين بعد أن سقطت الطائرة التي كانت تحمل ١٧ راكبا وطاقما من ثلاثة أفراد وتحطمت بالقرب من رصيف نفطي بحري أمس الأول.

وأبلغ مسؤول من شركة سوكار النفطية الحكومية وكالة توران الأذربيجانية للأنباء ان الراكب الوحيد الذي تم انقاذه أمس الأول مازال في حالة حرجة في المستشفى ولم يعثر على ناجين آخرين بعد ذلك. (رويتر)

زلزال جديد يهز وسط ايطاليا

■ بيروجيا: ضرب زلزال جديد منطقة اومبريا بايطاليا امس مما أسفر عن وقوع مزيد من الخسائر في كنيسة القديس فرانسيس الاسيسي.

وأفادت الأنباء ان شخصا واحدا على الأقل قد أصيب في منطقة مارشيه حيث انهارت الكثير من المباني وقد شعر سكان روما أيضا بالزلزال الأخير.

وذكرت الأنباء ان أجزاء من السقف العلوي للكنيسة التي يرجع تاريخها الى القرن الثالث عشر قد سقطت على الأرض وكانت قد لحقت أضرار بالكنيسة في الزلزال القوي الذي وقع منذ اسبوع.

وكان زلزال بلغت قوته ٢،٤ درجة بمقياس ريختر قد هز توسكاني أمس الأول ولم ترد أنباء عن وقوع خسائر أو اصابات.

وفي وقت سابق أمس الأول ترددت أنباء عن وقوع هزات صغيرة في منطقة كالابريا في أقصى جنوب ايطاليا.

يذكر ان الزلزال الذي وقع يوم الجمعة قبل الماضي في منطقة اومبريا شمال ايطاليا أسفر عن مصرع ١١ شخصا وتشريد خمسة آلاف آخرين. ولايزال الآلاف يعيشون في الخيام أو في سياراتهم خشية حدوث مزيد من الهزات. (وكالات)

زلزال في هوكايدو

■ طوكيو: هز زلزال بلغت قوته ١،٥ درجة على مقياس ريختر جزيرة هوكايدو الواقعة في شمال اليابان امس ولم ترد انباء عن وقوع اصابات او اضرار. وقالت وكالة الارصاد الجوية ان مركز الزلزال كان على بعد ٤٠ كيلومترا اسفل قاع بحر قبالة كوشيرو في جزيرة هوكايدو. (رويتر)

فضيحة بدلات السفر تدفع سياسيا استراليا للانتحار

■ كانبيرا: صرح مسؤولون بأن سياسيا استراليا نقل الى المستشفى أمس بعد محاولته الانتحار وذلك في تحول مفجع لفضيحة مخالفة قواعد بدلات السفر والتي عصفت بكل من الحكومة والمعارضة في استراليا.

وصرح مسؤولون في حزب العمال الاسترالي المعارض ان وزير المالية في حكومة المعارضة نيكي شيري الذي كان هدفا لهجوم حكومي مرير بسبب بدلات سفره يرقد في حالة مستقرة في مستشفى بكانبيرا بعد ان قطع شرايين معصمه في محاولة للانتحار. وقال شيري في مذكرة الى وكالة أنباء اسوشيتدبرس الاسترالية المحلية ان «اسمي تلطخ الآن بالوحل.. كل شيء.. دافعت عنه علانية.. دمر الآن ولذلك فانني أقوم بالعمل المناسب. تصرفت بغباء واعتذر. لا أشعر بأي ضغينة تجاه خصومي السياسيين». واستهدفت الحكومة شيري بسبب مطالبته ببدل سفر يبلغ ٤٦ الف دولار استرالي «٣٢ ألف دولار أمريكي» أثناء اقامته عند والدته.

ويدور خلاف مرير بين الحكومة والمعارضة بشأن بدلات سفر ومصروفات سرية طلبت بدون وجه حق. وأدى هذا الخلاف الى عزل ثلاثة وزراء واثنين من كبار مستشاري رئيس الوزراء الاسترالي جون هوارد. (رويتر)

هبوط اضطراري لطائرة سعودية بالهند

■ هبطت طائرة سعودية اضطراريا امس في مطار مدراس بجنوب الهند وكانت الطائرة وهي من طراز بوينج ٧٤٧ في رحلة لها من جدة الى سنغافورة وعلى متنها ٣٢٠ راكبا. وذكر مسؤولون في المطار ان الطيار طلب السماح له بعملية الهبوط الاضطراري بعد ان لاحظ انذارا بحريق في عنبر الشحن بالطائرة.

وتم نقل جميع ركاب الطائرة التابعة للخطوط الجوية السعودية المتجهين الى سنغافورة الى طائرة سعودية أخرى.

الاحتجاج ببقر البطون

■ موسكو: ذكرت وكالة انترفاكس امس ان عشرة سجناء في سجن اكتيوبينسك (غرب كازاخستان) بقروا بطونهم احتجاجا على ظروف اعتقالهم. وقالت شرطة أكتيوبينسك ان السجناء نقلوا الى مستشفى محلي لاجراء عمليات جراحية لهم. ولم توضح الشرطة متى قام هؤلاء السجناء بذلك. وأراد السجناء بذلك المطالبة بتحسين ظروف اعتقالهم. (أ ف ب)

حول العالم

المانيا تحتفل بيوم الوحدة

■ بون: احتفلت المانيا امس الجمعة بيوم الوحدة الالمانية وذلك بمناسبة مرور سبع سنوات على اعادة توحيد شطري المانيا «الشرقية والغربية» من جديد.. بعد مرور ٤٥ عاما قضتها البلاد مقسمة الى المانيتين.. شرقية تتبع المعسكر الاشتراكي تحت قيادة الاتحاد السوفييتي السابق.. وغربية تتبع المعسكر الرأسمالي تحت قيادة الولايات المتحدة. وتعد الوحدة الالمانية أحد أهم انجازات المستشار الالماني هيلموت كول الذي نجح في اعادة توحيد المانيا في اكتوبر عام ١٩٩٠.. وعلى الرغم من المشاكل العديدة التي خلفتها الوحدة الالمانية.. والتكاليف الباهظة التي تتحملها الدولة لاعادة اعمار الجزء الشرقي من جديد.. غير ان هذه الوحدة خلقت من المانيا دولة عظمى بجميع المقاييس.. واصبح الحلم الالماني الآن يتمثل في وجود مقعد دائم بمجلس الأمن الدولي أسوة بالدول العظمى المتمتعة بهذا الحق. (أ ش أ)

هيلاري الى بريطانيا

■ واشنطن: تقوم قرينة الرئيس الامريكي هيلاري كلينتون بزيارة خاصة لبريطانيا لقضاء عطلة الاسبوع الاول من الشهر القادم في ضيافة قرينة رئيس وزراء بريطانيا تشيري بلير. وتعكس العلاقة الحميمة بين هيلاري وتشيري مدى الفتور الذي تميزت به العلاقة بين الرئيس الامريكي بيل كلينتون وقرينته ورئيس الوزراء البريطاني جون ميجور وقرينته بسبب تأييد ميجور لمرشح الجمهوريين والرئيس الامريكي السابق جورج بوش في الوقت الذي كان يؤيد فيه كلينتون زعيم حزب الشين فين الدكتور جيري ادامز في ايرلندا الشمالية. (ق ن أ)

معدلات جرائم الأحداث تنخفض في أمريكا

■ واشنطن: أعلنت وزارة العدل الامريكية ان معدلات جرائم الاحداث في الولايات المتحدة انخفضت رغم وقوع اربع جرائم في الاسابيع الاخيرة هزت المواطنين الامريكيين. وقالت وزيرة العدل الامريكية جانيت رينو في مؤتمر صحفي ان معدلات اعتقال الاحداث في جرائم عنف انخفضت بنسبة ٩،٢ في المائة في الفترة مابين ١٩٩٤ و ١٩٩٥ وان «ذلك كان أول انخفاض يتم خلال سبع سنوات وان تقرير عام ١٩٩٦ الذي سوف ينشر خلال الاسابيع القليلة القادمة يظهر اننا نحقق تقدما فعليا في مكافحة جرائم الشبان». وكانت الشرطة في بلدة بيرل بولاية ميسيسيبي قالت انها اعتقلت طالبا في المرحلة الثانوية اقدم على قتل امه قبل ان يتوجه الى المدرسة ليقتل اثنين ويجرح ستة من زملائه. واضافت الشرطة ان الطالب ويدعى لوك وودهام «١٦ عاما» قتل ايضا صديقته ولم تعرف دوافع تلك الجريمة. (كونا)

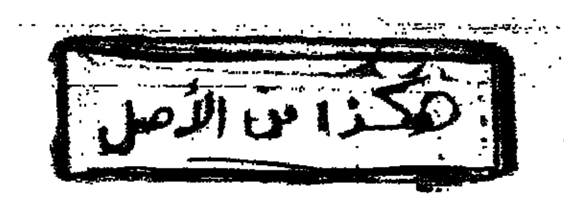
.. والاعدامات تتزايد

■ واشنطن: أعلن مركز المعلومات حول عقوبة الاعدام وهو هيئة مستقلة مقرها واشنطن ان عدد الاشخاص الذين اعدموا في الولايات المتحدة خلال العام الجاري بلغ رقما قياسيا هو الاكبر رقم منذ اربعين عاما. وأوضح المصدر نفسه امس الاول انه تم اعدام ٥٧ محكوما كان آخرهم دوايت دوايني ادانلدوس، وهو رجل اسود في الـ ٤١ من العمر اعدم امس الأول الاربعاء في تكساس. وأوضح مدير المركز ريتشارد ديتير لوكالة فرانس برس ان عدد الذين نفذ فيهم حكم الاعدام لم يبلغ هذا الحد الا قبل اربعين عاما، اي في ١٩٥٧، حيث اعدم ٦٥ شخصا. وقال ديتير ان وتيرة الاعدامات سوف تتصاعد ايضا بسبب القانون الذي اقر العام الماضي ويحد من امكانية استئناف احكام الاعدام. وقد حددت مواعيد لتنفيذ حكم الاعدام بعشرة محكومين قبل نهاية العام الجاري، مما يجعل عددهم اكبر من عدد الذين تم اعدامهم في عام ١٩٥٧. وينتظر اكثر من ٣٢٠٠ محكوم بالاعدام تنفيذ الحكم في السجون الامريكية. وبعد تعليقها لمدة اربع سنوات، اقرت عقوبة الموت مجددا في الولايات المتحدة في عام ١٩٧٦. لكن عدد احكام الاعدام التي نفذت لم يرتفع سوى اعتبارا من عام ١٩٨٤. وقد ارتفع عدد الذين اعدموا في الولايات المتحدة من ٣٤ شخصا في التسعينات الى ٥٦ في عام ١٩٩٥. (أ ف ب)

معركة خاطفة بين حارس المرمى وحراس الجنرال

■ بوينس ايرس: نشبت معركة خاطفة في احد فنادق بوينس ايرس بين حارس مرمى فيليز سارسفيلد الارجنتيني ومنتخب البارغواي لكرة القدم لويس خوسيه تشيلافيرت وبين حراس الجنرال لينو اوفييدو الذي يزور الارجنتين في حملة انتخابية. وصرح تشيلافيرت الذي انتخب افضل حارس مرمى في العالم للمرة الثانية: «سألني حراس الجنرال ما اذا حضرت الى الفندق لتحيته فأجبت بأنني لا أهتم ابدا لمقابلة رجل حاول القيام بانقلاب عسكري وعرض الديمقراطية في بلدي للخطر فاتهموني بأنني شيوعي». واضاف «لم تقف الامور عند هذا الحد لأن الجنرال اوفييدو حاول بعد ذلك مصافحتي فرفضت بالطبع ان أكون صورة دعائية لرجل لايستحق المصافحة، عند ذلك هاجمني حراسه فدافعت عن نفسي». وذكر شهود عيان ان تبادل اللكمات لم يستغرق طويلا. وعزل الجنرال اوفييدو من منصبه العسكري بعدما محاولة الانقلاب الفاشلة التي قام بها في ٦ ابريل. وقد فاز بالانتخابات داخل الحزب الحاكم وصار مرشحه للانتخابات الرئاسية في مايو ١٩٩٨. (أ ف ب)





مكرر من الأصل

أكد ان حماس ليست ارهابية وشكر الملك

مشعل: محاولة اغتيالي نموذج للارهاب الصهيوني

■ عمان: أكد رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) خالد مشعل امس انه وقع ضحية «الارهاب الصهيوني» في محاولة الاعتداء الفاشلة التي استهدفت حياته في عمان قبل ثمانية ايام ونسبت الى اسرائيل.

وفي مؤتمر صحفي هو الاول منذ غادر المستشفى مساء أمس الاول بعد ان تماثل للشفاء أكد مشعل (٤١ عاما) ان حماس «لم تكن يوما ارهابية بل حركة مقاومة مشروعة» لافتا الى ان «الارهاب هو الذي تمارسه الدولة الصهيونية التي تمتلك تكنولوجيا الدمار».

وقال «لاشك في ان محاولة اغتيالي هي نموذج للارهاب الصهيوني».

وردا على سؤال عما اذا كانت محاولة اغتياله من تدبير رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو بسبب تورطه في التفجيرين الانتحاريين الأخيرين في القدس، اجاب مشعل «ليذهب نتانياهو الى الجحيم».

وأكد مشعل ان مهمته تنحصر في «رئاسة المكتب السياسي لحماس» موضحا ان «لا علاقة لي بعمليات حماس في الداخل» رغم انني «أفتخر بها».

وأكد مشعل اصرار حماس «على ملاحقة القتلة (منفذي الاعتداء) قضائيا ومعاقبتهم» مشيرا الى انهم «أكثر من اثنين وهم شبكة». وقال «لقد كان هناك شركاء. وشاهد مرافقي شخصا ثالثا في موقع الاعتداء الا انه كان هناك غيرهم».

يشار الى ان السلطات الاردنية أكدت انها اعتقلت «كنديين» اثنين مرتبطين بمحاولة اغتيال مشعل.

وكان رئيس وزراء الاردن عبدالسلام المجالي أكد امس الاول ان بلاده «لم تجد حتى الآن تهمة ثابتة» تؤكد تورط المشتبه بهما. وقال «لم يتبين شيء واضح حتى الآن ولم يصدر بحقهما اتهام وكل شيء الآن في دائرة الاشتباه ولم نعثر على الجهاز المستخدم».

وأمس أكد مشعل ان المسألة ليست حصرا «قانونية وانما لها ايضا بعد أمني».

وقال «لايجوز ان يعاقب القاتل بالافراج لان هناك ادلة كافية، وتورط اسرائيل واضح أمام العالم أجمع بما في ذلك في اسرائيل نفسها».

وردا على سؤال حول المعلومات التي تحدثت عن اصرار الاردن لدى اسرائيل على معرفة نوع المادة التي تسربت الى جسمه حتى تتمكن من علاجه. قال مسؤول حماس «ليس لدي معلومات عن كيف تمت معالجتي والمهم انني شفيت والحمد لله». وأشاد في هذا السياق «بالملك حسين لدوره الكبير والمميز الذي ساهم في شفائي».

وكان العاهل الاردني اكد الثلاثاء الماضي ان بلاده اتخذت «موقفا» ادى الى الكشف عن طبيعة الاصابة التي تعرض لها مشعل ومكن بالتالي من تأمين العلاج له.

وقال مشعل «انا لا أتذكر فيما اذا تمت ملامسة» من الجهاز لكنه أكد انه شعر «بطنين قوي في اذنه اليسرى ثم جرت في جسمي قشعريرة أو مايشبه التيار الكهربائي لفترة ما. لكنني بقيت متماسكا».

واشار الى ان الجهاز الذي تعرضت له «غير معروف حتى الآن ولا نعرف طبيعة عمله أكان كيميائيا أم كهربائيا أم يعمل بأشعة الليزر». (أ ف ب)

مشعل محاطاً بأولاده بعد عودته الى منزله. (أ ف ب)

مؤكدا استحالة نشوب حرب أهلية

الرنتيسي: الصراع سيخرجنا جميعا من فلسطين كلها

■ خان يونس (غزة): احتضن عبدالعزيز الرنتيسي حفيدته الصغرى وطلب منها ان تقبله في حين كانت كاميرات التلفزيون تصور اللقطات الاخيرة من تقرير عن حركة المقاومة الاسلامية (حماس). يؤكد خلاله استحالة نشوب حرب اهلية لان معنى ذلك خروج الفلسطينيين من فلسطين كلها. خاصة وان قطاع غزة صغير كعلبة سردين.

وسأله الصحفي «ايهما افضل هذه القبلة ام قبلة عرفات» مشيرا الى عناق اثار جدلا واسعا بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والرنتيسي في قطاع غزة في اغسطس الماضي.

وقال الرنتيسي وهو عضو مؤسس في حركة حماس واحد رموز قيادتها السياسية «لم يكن لتلك القبلة ابعاد سياسية على الاطلاق... كانت هذه المقابلة الاولى في حياتي مع السيد عرفات. هي تحية روتينية لا اكثر ولا اقل».

لكن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو فسر الامر بشكل مختلف وابلغ عرفات ان عليه الاختيار بين «معانقة حماس ومعانقة السلام». وقتل خمسة من افراد الجناح العسكري للحركة ٢٠ اسرائيليا في هجومين استشهاديين في القدس منذ اواخر يوليو الماضي.

وتعارض حماس بشدة اسرائيل واتفاقات السلام الموقعة بينها وبين منظمة التحرير الفلسطينية. وباعتبارها اقوى معارضة سياسية محلية لعرفات تتهم حماس منظمة التحرير بالاستسلام لاسرائيل.

وقال الرنتيسي (٤٩ عاما) لرويتر «سيكون العالم مجنونا اذا ظن ان الشعب الفلسطيني وليس حماس وحدها سيقبل بالتنازل عن سنتيمتر واحد من فلسطين واعني فلسطين من البحر الى النهر».

واضاف «في الوقت الذي تكون فيه المعطيات ضدنا في الوقت الذي تكون فيه الامة العربية ضعيفة.. يجب الا نحاور يجب الا نتفاوض. النتيجة ان نتانياهو قال بكل وقاحة نحن اقوياء والعرب ضعفاء هذه معادلة السلام وعلى العرب ان يدركوا ذلك».

وفي حين كان عرفات يوقع اتفاق السلام المرحلي التاريخي مع رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين عصر يوم مشمس في واشنطن في سبتمبر ١٩٩٣ كان الرنتيسي في مخيم مؤقت في منطقة مهجورة في جنوب لبنان.

كان رابين قد ابعده الى هناك مع ٤١٤ شخصا آخر يشتبه انهم من انصار حماس وظلوا منفيين هناك مدة عام من ديسمبر عام ١٩٩٢.

واصبح الرنتيسي المتحدث باسم المبعدين وظهر على شاشات التلفزيون وفي نشرات الاخبار العالمية عارضا قضيتهم ومتفاوضا مع جماعات الاغاثة.

وعندما عاد الى غزة في ديسمبر ١٩٩٣ قال ان اسرائيل احتجزته على الفور للتحقيق معه ثم اعتقلته دون توجيه اتهامات له لمدة ثلاثة اعوام ونصف عام.

وامضى الرنتيسي اغلب الاعوام التسعة الماضية في المعتقلات الاسرائيلية منذ ان اعلن هو ستة اسلاميين آخرين تأسيس حركة المقاومة الاسلامية.

وبدأت رحلة الرنتيسي مع حماس برحيله من مخيم للاجئين في خان يونس ليدرس الطب في مصر. وعاد عام ١٩٧٦ مسلحا بدرجة الماجستير في طب الاطفال وبايديولوجيا اسلامية.

وتأثر الرنتيسي اثناء اقامته في مصر بجماعة الاخوان المسلمين اكبر جماعة اسلامية سياسية في البلاد.

وقال «تعرفت على شخصيات بارزة من الاخوان المسلمين وربما كان لدي استعداد اصلي نابع من تربيتي. انا من عائلة متدينة ومحافظة».

ورحلت عائلة الرنتيسي من قرية يبنا جنوبي يافا الى مخيم في قطاع غزة بعد ان اقيمت دولة اسرائيل في مايو عام ١٩٤٨، وكان الرنتيسي يبلغ من العمر ستة اشهر.

وسقط قطاع غزة الذي كان في ذلك الحين واقعا تحت السيطرة المصرية في يد اسرائيل خلال حرب عام ١٩٦٧ حينما كان الرنتيسي يتلقى دراسته الجامعية.

وفي ديسمبر عام ١٩٨٧ بدأت الانتفاضة الفلسطينية على الاحتلال الاسرائيلي في مخيم جباليا بقطاع غزة وسرعان ما انتشرت الى بقية الاراضي المحتلة.

وصدرت حماس اول بيان لها في ١٤ ديسمبر عام ١٩٨٧. وبعد شهر احتجزت اسرائيل الرنتيسي في اول اعتقال له.

وعندما انهى الرنتيسي اخر فترة اعتقال في ابريل ١٩٩٧ عاد الى ارضية سياسية مختلفة في قطاع غزة. فلم تعد اسرائيل هي التي تلاحقه وزملاءه بل السلطة الفلسطينية.

وعاد عرفات الى غزة المتمتعة بالحكم الذاتي في يوليو عام ١٩٩٤ بعد اكثر من ربع قرن من الاحتلال الاسرائيلي لها ليرأس السلطة الفلسطينية بمقتضى اتفاقات السلام المرحلية بين اسرائيل والفلسطينيين.

وعارضت حماس بشدة هذه الاتفاقات التي حاول جناحها العسكري اخراجها عن مسارها عن طريق شن هجمات على اسرائيليين.

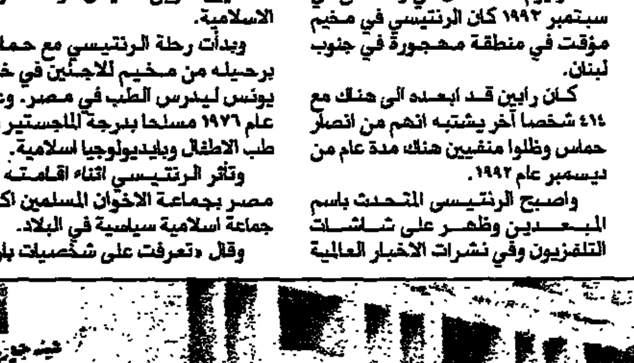
وقال الرنتيسي «الامور صارت معقدة بالنسبة لحماس. عندما كان اليهود يضربونني كنت اطولهم والآن صاروا يضربونني بيد فلسطينية وانا لا يمكن ان امد يدي على يد فلسطينية».

واوضحت مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية خلال اول زيارة لها للشرق الاوسط في اوائل سبتمبر الماضي انها تتوقع تشديد قبضة هذه اليد الفلسطينية وحثت عرفات على اجتثاث البنية الاساسية لحماس من جذورها.

وتساءل الرنتيسي قائلا «المساجد هي البنية الاساسية. ماذا تريد.. اعتقال اي بني ادم لكونه مسلما».

وعلى الرغم من ظهور بوادر على مداهمة عرفات للحركة يؤكد الرنتيسي ان جماعته لن تستدرج للدخول في صراع مع السلطة الفلسطينية.

وقال «الصراع سيدمر كل شيء. حتى لو اعتقلونا لن ندخل معهم في صراع». واضاف «اذا صارت هنا حرب اهلية سيكون معناها ان الشعب الفلسطيني سيخرج من فلسطين كلها. قطاع غزة مثل علبة السردين لو نشب قتال سيتحول الى جهنم».





وحدة فلسطينية خاصة تتدرب على اقتحام منازل «المتطرفين».

توتر خفي بين أمريكا واسرائيل.. أهم أسبابه الاستيطان

■ واشنطن: يتصاعد توتر مكتوم في العلاقات الاسرائيلية الامريكية بشأن التصلب الاسرائيلي في عملية السلام والتحريض الاسرائيلي على فرض عقوبات على روسيا وامتناع اسرائيل عن تسليم متهم بقتل مواطن امريكي. وكانت آخر اشارات هذا التوتر رفض البيت الابيض ارسال دعوة لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو للاجتماع مع الرئيس كلينتون في واشنطن الشهر القادم بعد ان ابلغت الحكومة الاسرائيلية البيت الابيض ان نتانياهو سيقوم بزيارة لمدينة انديانا بوليس الامريكية في نوفمبر لحضور اجتماع مع الجمعية العامة للاتحادات اليهودية.

وقال المعلقان الامريكيان رولاند ايفانز وروبرت نوفاك ان اي رئيس وزراء اسرائيلي يقوم بزيارة للولايات المتحدة يتلقى دعوة فورا للاجتماع مع الرئيس الامريكي ولكن تصرف البيت الابيض يعكس الهوة المستمرة في الاتساع بين البيت الابيض ونتانياهو وكشف المعلقان النقاب عن ان وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت تبادلت تعليقات حادة مع نتانياهو في اجتماع في فندق الملك داوود في القدس الشهر الماضي حول تصريحاته النارية العلنية بشأن عملية السلام.

وقالت مصادر امريكية ان اولبرايت وعدة مسؤولين كبار في الخارجية الامريكية حانقون على «اللطمات» التي يوجهها نتانياهو للمواقف الامريكية في عملية السلام وخاصة استمراره في تحدي المطالب الامريكية بشأن ايقاف مؤقت لاعمال الاستيطان حيث أعلن عزمه على بناء ٣٠٠ منزل جديدة في مستوطنة افرات جنوب القدس بعد ساعات معدودة من مكالمة هاتفية مع اولبرايت لم يذكر فيها هذا القرار.

ويخشى مسؤولون ومعلقون امريكيون من تعثر المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية المقرر استئنافها في المنطقة آخر الاسبوع اذا استمر نتانياهو في تصلبه ولم يتدخل الرئيس كلينتون بحزم مع نتانياهو. بينما قالت مصادر دبلوماسية ان الرئيس الاسرائيلي عيزرا وايزمان سيبلغ الرئيس الامريكي في اجتماع مقرر الاسبوع القادم ان عليه التدخل للضغط على نتانياهو لانقاذ عملية السلام.

وقال ايفانز ونوفاك ان الموقف الراهن يقتضي تدخل كلينتون بقوة. ومن ناحية أخرى تتصاعد الانتقادات داخل الادارة الامريكية بشأن استمرار الضغط الاسرائيلي عن طريق الجماعات اليهودية الموالية لاسرائيل على الكونجرس من أجل فرض عقوبات اقتصادية على روسيا لتصديرها تقنيات عسكرية الى ايران. واعرب بعض المسؤولين الامريكيين عن اعتقادهم ان اسرائيل تثير ضجة بالغة بشأن الصواريخ الايرانية التي مازالت في مرحلة التطوير لجذب الأنظار بعيدا عن التعثر الراهن في عملية السلام وخاصة في ضوء الاختلاف الامريكي الاسرائيلي بشأن سبل التغلب عليه.

وعلى صعيد ثالث تجري مشاورات محمومة بين وزارتي الخارجية والعدل الامريكيتين من ناحية والحكومة الاسرائيلية من ناحية أخرى لتسليم سول شينين «١٧ عاما» المتهم بقتل مواطن امريكي في ميريلاند الشهر الماضي ثم الفرار بعدها الى اسرائيل التي رفضت اعادته بدعوى ان والده اسرائيلي والقانون يرفض التسليم في مثل هذه الحالات. (أ ش أ)

من أجل دور أردني أكبر في السلام

ترجيح وجود صفقة أمريكية وراء الافراج عن الشيخ ياسين

■ عمان - الاتحاد: بددت الزيارة التي قام بها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى العاصمة الاردنية عمان للقاء الملك حسين والاطمئنان على صحة الشيخ احمد ياسين الزعيم الروحي لحركة «حماس» الغيوم التي خيمت خلال الساعات القليلة الماضية على اجواء العلاقات بين البلدين.

وبعيدا عن الدبلوماسية التي تميزت بها تصريحات الرئيس عرفات فقد اكد مسؤول فلسطيني رفيع لـ «الاتحاد» ان اتصالات مكثفة جرت بين الزعيمين اثر افراج سلطات الاحتلال عن الشيخ ياسين ونقله لتلقي العلاج في الاردن ساهمت في انهاء حالة توتر كادت ان تطرأ على العلاقات وتوجت بعقد قمة بينهما.

وقال د. اسعد عبدالرحمن مسؤول ملف اللاجئين في السلطة الفلسطينية ان العلاقات الاردنية - الفلسطينية اقوى من اي محاولات اسرائيلية لزرع بذور التوتر فيها.

ومقابل هذا الانفراج، فقد شهدت العلاقة الفلسطينية - الاسرائيلية توترا جديداً يضاف الى قائمة التوترات الطويلة، وذلك بعد ان اكد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو مرة اخرى بأنه لا يعترف بالسلطة الفلسطينية كشريك له في مسيرة السلام.

ومبعث ذلك ان نتانياهو كان قد رفض عدة طلبات تقدم بها عرفات للافراج عن الشيخ ياسين في حين استجاب فوراً لنداء الملك حسين بالافراج عنه.

وترى اوساط فلسطينية ان نتانياهو اوصل بتلك رسالة مفادها بأنه يولي ثقة خاصة للعلاقة مع الاردن شريطة ان تكون على حساب العلاقة مع السلطة الفلسطينية.

والاعتقاد السائد في اوساط المسؤولين الفلسطينيين وفق تحليل لخباري نشرته صحيفة «الايام» الفلسطينية نقلا عن مسؤولين لم تكشف عن هوياتهم، هو ان الافراج عن الشيخ ياسين جاء اثر «صفقة تمت برعاية امريكية هدفت الى أمرين الأول: افهام اسرائيل ان الاردن ليس ساحة مباحة امام العمل الاستخباري الموسادي. والثاني تهدئة الرأي العام الاردني الذي اخذت اصواته تتعالى مطالبة بالرد على محاولة اسرائيل أغتيال خالد مشعل إلا ان هذه الصفقة في المحصلة النهائية لم تكن في صالح السلطة.

ونقلت الصحيفة المقربة من السلطة عن مسؤول فلسطيني قوله ان العاهل الاردني حقق من وراء هذه الصفقة ثلاثة امور اساسية هي:

١- حسم القضية مع اسرائيل والولايات المتحدة بألا يلعبا مع الأردن داخليا كما حصل في قضية مشعل.

٢- الامساك بورقة «حماس».

٣- كسب مصداقية واعجاب الرأي العام وذلك بتمكنه من الافراج عن أشهر سجين فلسطيني.

وكذلك ودون الحديث عن احتمال الافراج عن اللذين نفذا حادثة الاعتداء على مشعل، فان اسرائيل ربحت ايضا من هذه العملية إذ انتهت عمليات خطف الجنود الاسرائيليين التي تمت نماذج لها في السابق للمطالبة باطلاق سراح ياسين، وزالت المخاوف الأمنية الاسرائيلية من الاحداث المتوقعة، والعمليات الاستشهادية المحتملة في حال وفاة الشيخ ياسين في السجن الاسرائيلي.

واعادت هذه القضية الى اذهان المسؤولين الفلسطينيين مجدداً مسألة الدور الذي تريده الحكومة الاسرائيلية الحالية والولايات المتحدة للاردن في اي حل مستقبلي للاراضي الفلسطينية بغض النظر اذا كان الاردن يريد هذا الدور أم لا.

والسبب الرئيسي في ذلك هو انهما تريان لدى الاردن استعداداً لاستيعاب اكثر القضايا تعقيداً في الحل النهائي كمساحة الارض التي ستعود للفلسطينيين وفق قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨ أو اللاجئين خاصة ان الاردن اكثر الدول استيعابا لهم بجانب قضية القدس والمقدسات التي وردت بنداً في اتفاق وادي عربة.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي نتانياهو قد انهى أزمة الخليل بعد التدخل الاردني الذي أدى الى توقيع بروتوكول اعادة الانتشار من المدينة الأمر الذي يعطي مؤشرا على مدى مراهنة نتانياهو على الاردن مقابل عدم ثقته المطلقة بالسلطة الفلسطينية.

وقد ادلى السفير الاسرائيلي الجديد في الاردن والمعروف بقربه من نتانياهو قبل ايام بتصريحات اكد فيها انه سيكون للاردن دور في الحل النهائي. ورغم رفض الاردن الذي ورد على لسان اكثر من مسؤول فيها لمثل هذا الدور الذي تقترحه اسرائيل إلا ان هناك مخاوف فلسطينية تثار وتستثار اساسها ان اسرائيل والادارة الامريكية لاتزالان تريان ان من الصعب الوصول الى حل نهائي دون دور سياسي أردني بغض النظر عما اذا كان الاردن يريد ذلك أم لا.

الجماعة: إذا طلب الملك فليس أمامنا إلا الطاعة

حسين غاضب على الاخوان المسلمين بسبب إصرارهم على مقاطعة الانتخابات

■ عمان - محمد الخطايبة:

■ يبدو ان العاهل الاردني الملك حسين بدا أكثر قلقاً وهو يجد الاسلاميين في بلده ينزعون لاتخاذ قرارات مفصلية. وما بين الحرص على الاشادة بمواقفهم التاريخية منذ نشوء الدولة والمسيرة التي ساد طابعها التناغم والود بحماية متبادلة، بدأ يلاحظ وجوهاً غريبة لم يألفها من قبل أو تعامل معها تدفع باتجاه تغيير سكة العربة التي انتظمت لعقود في سيرها.

واذا كان الملك حسين قد أظهر العتب على جماعة الاخوان لمقاطعتهم الانتخابات البرلمانية، فان عملية بقائهم خارج الساحة مسألة لا يمكن له ان يغض الطرف عنها، خاصة وان صيفا حملت تعاقدا ضمنيا على قاعدة المثل الشعبي «لا يموت الذئب ولا تفنى الغنم» قد أقرت منذ السماح للأحزاب السياسية بالظهور العلني عام ١٩٨٩، لكن وعلى ما يبدو فان الجماعة الاسلامية التي أيدت اتفاقية وادي عربة، كانت تتطلع الى قبض الثمن، وهذا لم يحصل.

وفي لقاء مغلق مع عدد من الصحفيين أعرب الملك حسين مؤخرا عن مشاعر الغضب التي تكتنفه جراء اصرار جماعة الاخوان على مقاطعة الانتخابات، وألمح الى وجود جهات خارجية لم يحددها تضغط باتجاه المقاطعة، لكنه أظهر عتبا بالمقابل على القيادات المحلية التي استجابت لهذه الضغوطات.

كما حمل على الجماعة ذاتها باعتبارها المسؤولة عن تدمير العلاقة الأردنية السورية تاريخيا.

وقبل ايام أظهر الملك حسين اهتماما كبيرا باتجاه التيار الاسلامي فقد حرص ان يكون خلفه في مهرجان خطابي بمدينة الزرقاء أمين عام حزب الجبهة اسحق الفرحان وتبادلا الحديث الودي عبر شاشة التلفاز الأردني، وفي تلك الأثناء وزع منشور سياسي حمل اتهامات بالعمالة للتيار الإسلامي، لكن ردة فعل الملك على المنشور كانت عكسية فقد قال أمام الجماهير المحتشدة وسط المدينة التي تعتبر معقلا رئيسيا للجماعات الاسلامية «أقسم بالله العظيم أن من يسيء الى مواطن في هذا البلد يسيء لي شخصيا ومن هذه اللحظة لا اريد ان أسمع أحدكم يوجه اهانة أمامي لأي شخص أو جهة أو جماعة، ومن يريد المشاركة في الانتخابات فليشارك ومن يريد المقاطعة فليقاطع والجميع شركاء في مسيرة التيار الوطني».

ردة فعل الملك السريعة والمبادرة التقطتها الجماعات الاسلامية بذات السرعة التي اطلقت فيها، لتجد نفسها في مأزق حقيقي وفي تصريح لـ «الاتحاد» قال نائب المراقب العام للاخوان المسلمين عبدالرحيم العكور ان الاسلاميين جاهزون لأي لقاء يرغب به الملك. وفي حال طلب الملك المشاركة في الانتخابات البرلمانية لن يكون أمامنا إلا اطاعة الطلب.

عملية الخروج من المأزق تبدو بعيدة المنال فالتيار المعتدل في الجماعة لم يستطع رغم الجهود التي بذلت في اقناع المتشددين، الذين أكدوا وجهة نظرهم بأنهم لن يستطيعوا التعامل مع حكومة الرئيس عبدالسلام المجالي، التي تجاهلتهم وقطعت حتى الأحبال السرية التي تربطهم على الدوام مع الحكومات المتعاقبة كلما أوصدت الأبواب.

واذا كان الجميع هنا يرون بأن غياب الاسلاميين من تحت القبة البرلمانية قضية محرجة، لكن تقديم تنازلات جوهرية الآن مسألة لا تخلو من الاحراج، لتتحدث الأوساط السياسية عن سيناريوهات مثيرة من عقد البرلمان المقبل لمدة عام ويحل بعد ذلك أو تأجيل الانتخابات وهذا أمر مرفوض بعد ان أعلن الملك عدة مرات بأن الانتخابات ستجرى في موعدها المحدد دستوريا ويعتقد على الصعيد المحلي بأن شباك العاهل الأردني التي القى بها خلال الاسبوعين الماضيين حملت صيدا ثمينا فحركة حماس لا يفصلها الاردنيون عن جماعة الاخوان وعلى مختلف المستويات، ولكن التعامل مع الحركة يعتبر انجازا كبيرا من وجهة نظر الجماعة فما بين انقاذ حياة زعيمها خالد مشعل واطلاق سراح الشيخ أحمد ياسين وقبله العودة بزعيمها من سجون الولايات المتحدة موسى أبومرزوق وهي قضايا أحبطت جهود المتشددين في الجماعتين من اطلاق الشعارات للمزايدة في المسألة الاسلامية، مثلما حققت شعبية يمكن رصدها بوضوح على المستويات التنظيمية للحركة والجماعة.

بالتزامن نجد ان خطوات الملك حسين أظهرت معها رغبة ملكية بالتقارب مع التيار الاسلامي، ولعله قد نجح فعلا في اضافة نقاط في سلة الاسلاميين، وحال دون التعامل مع استحقاقات مباشرة لصراع دموي مكشوف بين حركة حماس وجهاز الموساد الاسرائيلي ساحته الآن بلاده، كما أظهر قدرة الملك على التأثير في المعادلة الاسرائيلية من خلال وعود حصل عليها باطلاق المزيد من المعتقلين من السجون الاسرائيلية.

ويرى المراقبون ان الملك تمكن من مفاوضة الاسرائيليين باسم حماس، وهي مسألة قد تعود الى مراحل أكثر تقدما بين الطرفين عبر البوابة الأردنية، وهو أمر استوجب غضبا على خروج زعيم حماس والاستناد لسرير في الجناح الملكي الخاص.

بقي ان نقول: ان انفراجا من نوع ما بدا يظهر على الساحة الأردنية على خلفية مقاطعة الانتخابات، وان تكتيكا من نوع ما يمكن معه احداث تغيير أو تبديل في المواقف.

أكد أهمية التعاون مع ايران

موسى وخرازي بحثا سبل مواجهة تهديدات اسرائيل

■ طهران: ذكرت وكالة الأنباء الايرانية الرسمية امس ان وزير الخارجية الايراني كمال خرازي بحث مع نظيره المصري عمرو موسى في وسائل مواجهة «التهديدات» الاسرائيلية. ونسب راديو طهران الى موسى قوله ان الدول العربية مهتمة بالتعاون مع ايران.

وقالت الوكالة ان موسى وخرازي عبرا عن قلقهما من المناورات البحرية المشتركة المقبلة التي ستجريها تركيا واسرائيل والولايات المتحدة في لقاء عقد امس الاول في نيويورك على هامش اعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة.

واضافت انهما «عبرا عن قلق بلديهما للتعاون العسكري بين اسرائيل وتركيا وأكدا ان تبدلا في سلوك تركيا سيشكل خطوة على طريق تضامن اسلامي ضد اسرائيل».

يذكر ان المناورات الامريكية الاسرائيلية التركية في المتوسط التي كان من المقرر ان تجري مبدئيا في نوفمبر المقبل ارجئت الى العام المقبل. وقد انتقد عدد من الدول العربية وايران بشدة هذه المناورات. من جهة أخرى انتقد وزير الخارجية الايراني عملية السلام في الشرق الاوسط ورأى انها «لاتصب سوى في مصلحة طرف واحد هو اسرائيل».

وقالت الوكالة الايرانية ان موسى أقر بأن «الوضع سيء بسبب السياسة التوسعية التي تتبعها الحكومة الاسرائيلية».

ورأى موسى ان انتخاب محمد خاتمي رئيسا للجمهورية الاسلامية في مايو الماضي «له اثر ايجابي على المنطقة».

وتطرق وزيرا الخارجية ايضا الى العلاقات الثنائية.

يذكر ان العلاقات الدبلوماسية بين ايران ومصر قطعت منذ الثورة الاسلامية في ١٩٧٩. وتسعى ايران الى تحسين علاقاتها مع الدول العربية. (وكالات)

برعاية منظمة العواصم والمدن الاسلامية

ندوة القدس العربية تعقد اليوم في عمّان

■ عمان - الاتحاد: دعت لجنة يوم القدس ومنظمة العواصم والمدن الاسلامية ومؤسسة (انيرا) في الشرق الاوسط الى ندوة تعقد في عمان تحت عنوان (قدس عربية، مفتاح السلام) والتي تمتد اعمالها من ٤ الى ٧ اكتوبر الجاري ويشارك في الندوة رئيس وزراء لبنان السابق الدكتور سليم الحص ورئيس وزراء الاردن السابق طاهر المصري وعضو المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في لبنان الدكتور سعود المولى والخبير الاستراتيجي ومدير مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالقوات المسلحة في مصر اللواء أركان حرب د. محمد نبيل فؤاد. اضافة الى مجموعة كبيرة من الباحثين والاكاديميين العرب والاجانب.

وتشمل الندوة على دراسات ومحاور بحث حول قضية القدس العربية الاسلامية والموقف العربي مع كافة مسارات السلام ومفاوضات الحل النهائي وموقع القدس من هذه المفاوضات ومستقبلها بالنسبة للسلطة الوطنية الفلسطينية واسرائيل والشرق الاوسط عموما، كما وتبحث الندوة في قضايا ملكية الاراضي في القدس واساليب الاستيلاء عليها ومصادرتها من عام ١٩٤٨ وحتى العام ١٩٩٧ وهي دراسة اكاديمية موثقة كتبها الباحث الاستراتيجي ابراهيم مطر من (انير الشرق) في القدس.

اما أبرز محاور هذه الندوة، فهو محور (القدس في العلاقات الدولية) وفيه تركيز على التعاون الاسلامي المسيحي حول املاك وواقع والدور المفترض القيام به لجعل قضية القدس ومستقبلها ضمن الاهتمامات الدولية وكأجندة دائمة في كل الدوائر ومراكز الابحاث واللقاءات السياسية. وايضا يأخذ البعد الاقتصادي للقدس اهميته من خلال دراسات يقدمها الدكتور فضل النقيب استاذ الاقتصاد في جامعة والترلو في كندا، حول الدور العربي/ الاسلامي لدعم الواقع الاقتصادي والاسكاني والاجتماعي لسكان وتجار واهالي القدس. وفي اختتام الندوة تقف الدراسات الاستراتيجية الى صف المفاوضين والسياسيين عبر مائدة مستديرة تدرس موضوع (القدس.. الى اين؟!) وذلك انطلاقا من التقييم السياسي والاستراتيجي المتزامن مع الرؤية العسكرية والتفاوضية، واستقراء للتطلعات المتداولة حول القدس.

الصحف الكندية:
الموساد اعتاد على استخدام جوازات سفر كندية مزورة في جرائمه

■ اوتاوا: ذكرت الصحف الكندية أمس الاول بعد محاولة اغتيال خالد مشعل المسؤول في حركة حماس والتي نسبت الى اجهزة المخابرات الاسرائيلية انها ليست المرة الاولى التي يستخدم فيها عملاء الموساد جوازات سفر كندية مزورة.

وذكرت صحيفة «غلوب اند ميل» نقلا عن مسؤولين كنديين كبار انه «تم انذار اسرائيل في الماضي بالا تستخدم جوازات سفر كندية مزورة». وقالت نقلا عن وزير الخارجية الكندي لويد اكسوورثي «لقد واجهنا قضية مماثلة سنة ١٩٨١ واعتقدنا اننا توصلنا الى اتفاق».

وروت صحيفة «تورونتو ستار» قصة ترجع الى سنة ١٩٧٣ حيث دبرت محاولة اغتيال في النرويج ضد أحد منظمي عملية احتجاز رهائن ومقتل رياضيين اسرائيليين ابان الالعاب الاولمبية في ميونيخ. وكانت سيدة عضو في المجموعة المسلحة في النرويج قد ادعت انها كندية.

واشارت الصحيفتان الكنديتان الى تصريحات عميل سابق في الموساد يدعى فيكتور اوستروفسكي اكد في كتاب صدر سنة ١٩٩٠ بعنوان «من باب اليأس» ان عملاء الموساد غالبا ما استخدموا جوازات سفر كندية مزورة. وقال انه هو نفسه شاهد «كومة من جوازات السفر الكندية صفحاتها بيضاء» في معمل لتزوير جوازات السفر. واوضح «انه كان هناك اكثر من الف جواز سفر».

ونادرا ما يحتاج الكنديون بصفة عامة الى تاشيرة لدخول بلد اجنبي. وتشتهر الجوازات الكندية بأن من السهل نسبيا تقليدها.

واكد اوستروفسكي ايضا في كتابه ان السلطات كانت تطلب من المهاجرين الى اسرائيل تسليم جوازات سفر البلاد التي يأتون منها وكان يقال لهم ان هذا «من اجل انقاذ يهود». (ا ف ب)

جدد انتقاده اتفاقات أوسلو
قدومي يستبعد امكانية تغيير الحكومة الاسرائيلية

■ واشنطن: اعرب فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، عن أمله في استمرار الجهود التي تبذلها مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية من لجل انقاذ عملية السلام في المنطقة من مأزقها الراهن.

واعتبر الاعلان عن استئناف المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية الاثنين المقبل، نتيجة لجهود اولبرايت بمثابة محاولة من الجانب الامريكي للابقاء على وتيرة العمل السياسي المتعلق بمفاوضات السلام قائمة ومستمرة.

وجدد المسؤول الفلسطيني في مقابلة مع راديو «صوت امريكا» بثها امس الاتهام لحكومة نتانياهو بالتسبب في جمود عملية السلام وعرقلة المساعي الرامية الى تحريك هذا الجمود بالاجراءات التعسفية التي تتخذها في الاراضي الفلسطينية، وكذلك بتنصلها من التزاماتها.

وردا على سؤال بشأن رفض نتانياهو وقف الاستيطان رغم مطالبة الادارة الامريكية له بذلك ورغم الاعلان عن استئناف المفاوضات، اوضح قدومي ان هذا الرفض دليل جديد للعالم اجمع بأن اسرائيل هي التي تقف وراء افشال عملية السلام والعودة بمنطقة الشرق الأوسط الى دوامة العنف.

وحول امكانية تغيير الحكومة في اسرائيل وعما اذا كان ذلك سيغير من طبيعة موقف تل ابيب تجاه عملية السلام، قال قدومي «إن هذا الأمر ممكن لو تغيرت الحكومة فعلا». ولكنه استبعد امكانية حدوث مثل هذا التغيير «لأن نتانياهو منتخب من قبل الجمهور وليس معينا من قبل الكنيست».

وعن امكانية عودته الى مناطق السلطة الفلسطينية اعرب قدومي عن اعتقاده بأن أوان هذه العودة لم يحن بعد، مشيرا الى ارتباط المسألة بحصول الفلسطينيين على حقوقهم المشروعة في اقامة دولتهم وبسط سيادتهم على ارض وطنهم وهو الأمر الذي لم تحققه اتفاقات اوسلو حتى الآن. (ق.ن.أ)

انتقدت اسرائيل وأمريكا و«السلطة»
منظمة للدفاع عن حقوق الانسان تندد بقمع الفلسطينيين وتعذيبهم

■ القدس المحتلة: اتهمت منظمة «هيومن رايت ووتش» للدفاع عن حقوق الانسان، السلطة الفلسطينية التي يترأسها ياسر عرفات باللجوء الى اعمال قمع وتخويف وتعذيب.

واكدت المنظمة ومقرها نيويورك في تقرير نشر أمس، ان اسرائيل والولايات المتحدة يلامان ايضا على ذلك لانهما تغضان الطرف عن هذه الاعمال في الوقت الذي تطلبان فيه من السلطة الفلسطينية بقمع الناشطين الاسلاميين وغيرهم من المسؤولين عن العمليات المعادية لاسرائيل.

واتهم التقرير الذي يحمل عنوان «حقوق الانسان في ظل السلطة الفلسطينية» ويتألف من خمسين صفحة، أجهزة الأمن الفلسطينية باللجوء المنتظم الى تعذيب المشتبه بهم الذين مات ١٤ منهم اثناء اعتقالهم منذ ١٩٩٤ بحسب المنظمة.

واضاف ان «السنوات الثلاث الأولى من الحكم الذاتي الفلسطيني اتسمت بتجاوزات ومئات الاعتقالات التعسفية التي قامت بها اجهزة امنية عديدة منتهكة ابسط حقوق المعتقلين».

وقالت المنظمة ان معظم المعتقلين لا يمثلون ابدا امام محكمة والذين يمثلون منهم يواجهون احكاما متسرعة.

واتهمت السلطة الفلسطينية كذلك بانها هددت واعتقلت صحفيين ومدافعين عن حقوق الانسان وسواهم من منتقدي السلطة «مشجعة بذلك الرقابة الذاتية وخالقة مناخا من الخوف».

ولكن التقرير انتقد ايضا اسرائيل والولايات المتحدة اللتين «تمارسان ضغوطا على السلطة الفلسطينية من اجل قمع العنف المعادي لاسرائيل من دون الاهتمام بالوسائل المعتمدة» في ذلك.

وقد انتقد المدير التنفيذي «ليهومن رايت ووتش» كينيث روث، الحكومة الامريكية معتبرا ان معالجتها للقضايا الامنية «قصيرة النظر».

واتهم الولايات المتحدة بانها تشجع اللجوء الى التدابير التعسفية متحاشية دعوة السلطة الفلسطينية علنا الى احترام حقوق الانسان في مكافحتها للعنف المعادي لاسرائيل. (أ.ف.ب)

وفاة اسرائيلي أصيب بانفجار القدس

■ القدس المحتلة: مات اسرائيلي ٨٤ عاما أمس متأثرا بجروح أصابته خلال الانفجار الذي وقع في أحد أسواق القدس في الثلاثين من يوليو الماضي.

وذكر راديو اسرائيل انه قد توفى في مستشفى عين كارم في القدس دون ان يستعيد وعيه مطلقا (د.ب.أ)

في حساب خاص باستراليا
عائلتا الممرضتين البريطانيتين تسددان الدية

■ لندن: اكدت امس اسرتا الممرضتين البريطانيتين اللتين تحاكمان في المملكة العربية السعودية بتهمة قتل زميلة لهما انه تم ايداع مبلغ ١,٢ مليون دولار امريكي في صندوق خاص في استراليا كجزء من اتفاق دفع الدية.

وكانت محكمة سعودية قد اصدرت حكما بالاعدام على الممرضة البريطانية ديبورا باري (٣٨ عاما) لادانتها بقتل زميلتها ايفون جيلفورد بوحشية.

وقال فرانك جيلفورد شقيق القتيلة الذي يعيش في استراليا انه سيحاول الحيلولة دون تنفيذ حكم الاعدام حدا بالسيف في باري مقابل دفع مبلغ مالي ضخم.

وصدر ضد لوسيل ماكلوكلان (٤١ عاما) وهي ممرضة بريطانية اخرى حكما بالسجن ثماني سنوات و٥٠٠ جلدة لكونها شريكة في قتل باري. وقال جليفورد انه مستعد لان يلتمس تخفيف العقوبة في قضيتها. (د.ب.أ)

عودة ١٠ آلاف لاجئ اثيوبي في السودان لبلادهم مطلع نوفمبر المقبل

■ الخرطوم - الاتحاد: تبدأ مطلع نوفمبر المقبل العودة الطوعية لعشرة آلاف لاجئ اثيوبي من ولايات الخرطوم والقضارف وكسلا والبحر الأحمر.

وقال معتمد اللاجئين بالانابة ان برنامج العودة الطوعية جاء حسب اتفاقية اللجنة الفنية التي شكلت من السودان واثيوبيا والمفوضية العليا لشؤون اللاجئين. وقال ان برنامج العودة سيستمر حتى يونيو المقبل حيث أبدى معظم اللاجئين الاثيوبيين رغبة حقيقية في العودة الى وطنهم، وأضاف ان معظم اللاجئين الكنغوليين الذين يتواجدون بولايات الجنوب قد أبدوا رغبة في العودة الطوعية الى الكونغو وقال ان تكاليف الترحيل ستتكفل بها المنظمات المحلية والأمم المتحدة والمفوضية العليا لشؤون اللاجئين، وأوضح ان العدد الكلي للاجئين الاثيوبيين والاريتريين في السودان يبلغ (٣٠٠) ألف لاجئ بالمعسكرات، وأبان ان اللاجئين السودانيين بافريقيا الوسطى أبدوا الرغبة أيضا في العودة الى مناطقهم بجنوب السودان، وقال ان الدعم المقدم من المنظمات الدولية والبالغ قدرها سبعة ملايين دولار يفي بمتطلبات اللاجئين في السودان وانشطتهم وخدماتهم المختلفة، وأعلن عن وضع خطة متكاملة لبرنامج اللاجئين لعام ١٩٩٨ سيتم رفعها الى المفوضية السامية للاجئين.

تليفزيون اسرائيل: الافراج عن الشيخ ياسين هو ثمن الفشل
محاولة اغتيال مشعل فضيحة تاريخية للموساد

■ القدس المحتلة: يقول محللون اسرائيليون ان المحاولة الخرقاء لاغتيال زعيم حركة المقاومة الاسلامية «حماس» في الاردن في الاسبوع الماضي هي فيما يبدو أسوأ خطأ في تاريخ عمليات جهاز المخابرات الاسرائيلي «الموساد».

فقد اوقعت هذه العملية اسرائيل في توترات سياسية مع الاردن وكندا. وربما تكون اضطرت الدولة العبرية للتخلي عن ورقة رئيسية في محادثاتها مع الفلسطينيين وأساءت بدرجة أكبر لسمعة جهاز المخابرات الاسرائيلي.

«حذفت الرقابة العسكرية الاسرائيلية أجزاء من هذا التقرير»

ورفضت اسرائيل التعليق على تقارير عن ان اثنين من عملائها يحملان جوازي سفر كنديين مزورين حاولا قتل خالد مشعل الزعيم السياسي لحركة حماس في الاردن في ٢٥ سبتمبر الماضي.

لكن زعماء لحماس ومحللين في اسرائيل يقولون ان الدلائل تشير الى تورط جهاز المخابرات الاسرائيلي «الموساد» في العملية.

وقال بني موريس الذي شارك في تأليف كتاب عن تفاصيل عمليات المخابرات الاسرائيلية «انها تحمل كافة العلامات المميزة للعمليات الاسرائيلية».

وابلغ رويتر قوله «وهي على الأرجح أسوأ عملية معروفة قام بها الموساد على الاطلاق. هي الأسوأ لانها ما كان يجب ان تحدث».

وأوضح موريس ان من الخطأ القيام بعملية في الاردن الذي وقع اتفاق سلام مع اسرائيل عام ١٩٩٤ وكثيرا ما بدا انه الصديق العربي الوحيد لاسرائيل منذ انتخاب رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو في مايو من العام الماضي.

وقال التليفزيون الاسرائيلي امس الاول ان نتانياهو ارسل اربعة من كبار المسؤولين الى عمّان يوم الاحد الماضي منهم وزير الدفاع اسحاق موردخاي ووزير البنية الاساسية ارييل شارون لتهدئة الملك حسين عاهل الاردن.

وكانت نتيجة مهمتهم هي قرار اسرائيل الافراج عن الشيخ احمد ياسين مؤسس حركة حماس يوم الاربعاء ونقله جوا الى الاردن فيما اعتبر بادرة سلام من جانب اسرائيل.

وتلقى ياسين العلاج في مستشفى اردني امس الاول بعد ان قضى ثمانية اعوام في السجن من حكم صادر عليه بالسجن مدى الحياة لتأسيسه حركة حماس واصدار اوامر لمقاتلي الحركة بشن هجمات ضد اسرائيليين.

وقالت كندا انها تأكدت بما لايدع مجالا للشك من ان جوازي السفر اللذين استخدمهما المشتبه فيهما اللذين لم يفصح عن هويتهما مزوران واستدعت سفيرها من اسرائيل للتشاور معه.

لكن جوازي السفر كانا مجرد عنصر واحد من عناصر العملية التي اعدت باستهتار ونفذت بشكل سيء.

واوضح تليفزيون اسرائيل ان المشتبه فيهما توجها الى مكتب مشعل صباح يوم ٢٥ سبتمبر في سيارة من نفس طراز السيارة التي استقلها حرس السفارة الاسرائيلية قبل ثلاثة ايام عندما اصيبوا في هجوم بالرصاص.

وحاول المهاجمان قتل مشعل عن طريق جهاز يخرج مواد كيميائية قاتلة لكن حارسه الشخصي صدهما واشتبك معهما عبر شوارع عمان. والقي القبض عليهما عندما لحق بهما في وقت لاحق.

وسأل المعلق السياسي الاسرائيلي عمنون ابراموفيتش المعروف بصلاته الامنية في حديث اذيع يوم الاربعاء عما اذا كان المشتبه بهما قد كشفا عن هويتهما اثناء احتجازهما وابلغا عن شركاء لهما في العملية ومنهم اردنيون.

وقال المعلق العسكري بتليفزيون اسرائيل ان الافراج عن ياسين هو الثمن الذي دفعته اسرائيل لهذا الخطأ. واضاف «الشيخ ياسين كان ورقة مقايضة رئيسية في مواجهة الفلسطينيين.. ورقة كان من المفترض ان تعوض اسرائيل عنها. والآن اصبحت هذه الورقة في يد الاردن».

وأبدى موريس شكه في ان يكون الاردن قد وافق على مبادلة الشيخ ياسين بالمشتبه بهما المحتجزين هناك ولكنه توقع الافراج عنهما في بادرة من جانب الاردن للرد على بادرة الافراج عن الشيخ ياسين. وقال لرويتر «سيظلان محتجزين لمدة اسبوع او عشرة ايام وقد تجري لهما محاكمة ظاهرية ثم يفرج عنهما والا لما كان هناك تفسير للافراج عن ياسين».

واشتهرت الموساد بعمليتها عام ١٩٦٠ في الارجنتين التي اختطفت فيها ادولف ايخمان المسؤول عن معسكرات اعتقال النازي التي يقال ان كثيرا من اليهود قتلوا فيها. ويعتقد ايضا ان عملاء الموساد هم الذين قتلوا الفلسطينيين الذين نفذوا عملية قتل ١١ رياضيا اسرائيليا عام ١٩٧٢ في دورة الالعاب الاولمبية في ميونيخ.

واصدرت رئيسة الوزراء السابقة جولدا مائير الأمر باتمام هذه العملية ولكنها اوقفت بعد ان فشل عملاء الموساد في عملية في النرويج حيث قتلوا نادلا مغربيا على سبيل الخطأ.

وفي الفترة الأخيرة تردد ان عملاء الموساد متورطون في اغتيال فتحي الشقاقي زعيم جماعة الجهاد الاسلامي في جزيرة مالطا في اكتوبر عام ١٩٩٥. (رويتر)

أولبرايت أعادت الجانبين الى طاولة المفاوضات .. فقط
الفلسطينيون يؤكدون رفض تأجيل مراحل إعادة الانتشار في الضفة

■ عمان - سنان شقديح:

■ استنادا الى رؤية القيادة الفلسطينية فان مصير عملية السلام والحكم على نجاح أو فشل الوساطة الأمريكية لاعادتها الى مجراها سيتقرر خلال لقاءات واشنطن التي ستعقد بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي في ١٣ - ١٨ من الشهر الجاري.

ورغم ان الرعاية الأمريكية للقاءات السابقة في واشنطن ونيويورك نجحت في اعادة الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي الى طاولة المفاوضات إلا انها أبقت نقاطا جوهرية مدار تفسيرات متناقضة للجانبين على أمل ان يتم التوصل الى تسوية بشأنها خلال اللقاءات المقبلة.

وقد ظهر واضحا استمرار الخلاف بين الجانبين على هذه النقاط وأبرزها قضيتا الاستيطان، واعادة الانتشار اللاحقة من الضفة الغربية عشية الإعلان عن نتائج لقاء واشنطن الثلاثي الذي جرى يوم الاثنين الماضي، فبينما أعلنت وزير الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت انه لابد من وجود وقت مستقطع فيما يتعلق بالأنشطة الاستيطانية، كان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو يعلن عزمه على المضي بالتوسع الاستيطاني في الأراضي الفلسطينية.

أما الجانب الفلسطيني فانه يؤكد وفق ما صرح به الدكتور صائب عريقات وزير الحكم المحلي «رفضه الكامل لتعبير الوقت المستقطع فيما يتعلق بالاجراءات الاسرائيلية» وقال: اسرائيل وافقت خلال اللقاء الثلاثي على بحث تجميد الاستيطان والاجراءات أحادية الجانب التي تقوم بها. ونحن لم نوافق على تعبير الوقت المستقطع والبيان الذي تلاه الأخ أبومازن كان واضحا وهو مطالبتنا بوقف الاجراءات الاسرائيلية أحادية الجانب ومصادرة الأراضي وهدم المنازل والاجراءات الأخرى في القدس.

وبشأن ما ورد في بيان الوزيرة أولبرايت حول هذا الموضوع أضاف قائلا: بيان وزيرة الخارجية الأمريكية يعبر عنها ونحن أدلينا ببيان طالبنا فيه بوقف الاجراءات أحادية الجانب.

وأوضح عريقات ان نتائج لقاءات واشنطن تمثلت في استئناف عمل اللجان الثماني الخاصة بتنفيذ بنود الاتفاقات المرحلية مع وضع سقف زمني لذلك سيبحث خلال اللقاء المقبل هناك، اضافة الى بحث الاجراءات الاسرائيلية أحادية الجانب واعادات الانتشار اللاحقة واستئناف مفاوضات الحل النهائي مع وضع سقف زمني لها. حيث سيبحث كل ذلك في اللقاءات المقبلة.

وأشار د. عريقات الى استمرار الخلاف بين الجانبين بشأن مفهوم الاتفاق الأمني.

ونفى عريقات وجود موافقة فلسطينية على تأجيل تطبيق مراحل اعادة الانتشار وقال: رفضنا بشكل مطلق تأجيل تطبيق مراحل اعادة الانتشار وأكدنا على ضرورة ان تتم في أقرب وقت ممكن، وذلك بعد ان انتهى موعد المرحلة الأولى في ٧ مارس الماضي، والثانية في ٧ سبتمبر دون ان تنفذ اسرائيل ذلك.

يذكر ان رسالة وزير الخارجية الأمريكي السابق وارن كريستوفر الموجهة الى السلطة الفلسطينية ومسودة النقاط التي أعدها المنسق الأمريكي الخاص للعملية السلمية دنيس روس وألحقت ببروتوكول اعادة الانتشار من الخليل تضمنتا اشارة واضحة الى ان اعادة الانتشار اللاحقة من المناطق الريفية في الضفة الغربية ستتم على ثلاث مراحل آخرها منتصف عام ١٩٩٨.

وكان مجلس الوزراء الاسرائيلي قد اتخذ قرارا عقب العمليات الانتحارية الاسرائيلية الأخيرة في القدس يقضي بعدم تسليم السلطة الفلسطينية اي أراض جديدة. ومازال هذا القرار ساري المفعول حتى الآن.

ومن المقرر ان يعقد اجتماع للجنة الارتباط العليا للمفاوضات برئاسة أبومازن، ووزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي بحضور دنيس روس يوم الاثنين المقبل لاطلاق عمل اللجان الخاصة بتطبيق الاتفاق الانتقالي واللجان الخاصة بتطبيق الاتفاق هي اللجنة الأمنية، واللجنة المدنية، واللجنة الاقتصادية، واللجنة القانونية، ولجنة الممر الآمن، ولجنة الميناء، ولجنة المطار، ولجنة شعب لشعب الخاصة بتطبيع العلاقات بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي.

وقد أوقفت أعمال هذه اللجان قبل قرابة الستة أشهر اثر قرار الحكومة الاسرائيلية بالبناء على أراضي جبل أبوغنيم.

وفي حين ترى اسرائيل ان السقف الزمني لعمل هذه اللجان يجب ان يبقى مفتوحا لحين توصلها الى اتفاقات فان الجانب الفلسطيني تقدم بورقة سياسية الى الادارة الأمريكية طالب فيها بسقف زمني لانتهاء أعمالها.

وأكد د. عريقات انه سيتم خلال اللقاءات المقبلة في واشنطن بحث المطلب الفلسطيني بإنهاء أعمال هذه اللجان ضمن سقف زمني مدته ٣ أشهر أو أقل.

والواضح ان النقاط الخلافية الكبيرة ستبحث خلال اللقاء القادم، وعلى ضوء التباين الكبير بين الموقفين فان. وحسب ما قاله عريقات. مصير عملية السلام تقرره اللقاءات القادمة في واشنطن».

في تصريحات لـ «الاتحاد» بعد استقالته
عبدالشافي: التحول الديمقراطي الخيار الأوحد أمام الشعب الفلسطيني

■ عمان - الاتحاد: اكد الدكتور حيدر عبدالشافي عضو المجلس التشريعي الفلسطيني انه لا رجعة عن استقالته التي قدمها امس الأول من عضوية المجلس التشريعي، وان خطوته جاءت عقب تفكير طويل وعن قناعة تامة. وقال في حديث لـ «الاتحاد» من عمان ان ليس لديه اي طموحات سياسية وانه معني بالدرجة الأولى بالتحول الديمقراطي اللازم لمواجهة التحديات باعتبار ذلك الخيار الأوحد امام الشعب الفلسطيني.

وكشف د. عبدالشافي النقاب ان الوضع داخل المجلس التشريعي يأخذ طابع «التململ»، وقال: اعرف كثيرين من اعضاء المجلس غير مرتاحين والأسبوع المقبل سيتم عرض العديد من القضايا باجتماع المجلس وخاصة قضايا الفساد.

وفيما يلي نص الحوار:

* هل من توضيح عن الاسباب عن تقديم استقالة مفاجئة من عضوية المجلس التشريعي الفلسطيني؟

عبدالشافي: الحقيقة ان سبب استقالتي الرئيسي هو ان موقف السلطة التنفيذية من المجلس التشريعي غير طبيعي، بعد ان اتضح انها غير معنية بمواقف وآراء المجلس وقراراته، متجاهلة ان المجلس يمثل رأي الشعب، وهو الجهة المشرعة للقوانين والتي تسائل الدولة، وقد طالبنا عدة مرات بأن يستشار المجلس في كل ما يخص مصلحة الشعب إلا ان السلطة التنفيذية رفضت كل ذلك، وهي تهمش المجلس منذ انتخابه وهذا وضع لا يمكن بأي حال احتماله.

وقد جاءت استقالتي بهدف اطلاع الجماهير الفلسطينية على حقيقة الموقف.

وعما اذا كان هناك اسباب اخرى تمت بصلة للاستقالة قال د. عبدالشافي: الحقيقة ان المجلس تقدم بقرارات هامة عديدة تخص قضايا حقوق الانسان وانتهاكات السلطة لها، والشركات الاحتكارية المملوكة لمسؤولين فلسطينيين، وقضايا الفساد واهدار المال العام، واحترام القانون، إلا ان السلطة لم تنفذ اي منها وتناست حقيقة ان المجلس التشريعي هو دعامة الديمقراطية، الأمر الذي افقد المجلس دوره الذي انتخب من أجله.

* في معرض تبريره لتأجيل اجراء تعديل وزاري قال الرئيس عرفات خلال لقائه مع اعضاء المجلس التشريعي التابعين لحركة «فتح» ان الفارس لا يغير فرسه خلال المعركة كيف تعلق على ذلك؟

عبدالشافي: الحقيقة ان محاولة استئثار مجموعة بعينها بتوجيه قرارات المجلس (يقصد اعضاء حركة فتح) هي من احد الاسباب التي لي مأخذ عليها، وايضا كنت اتمنى ان يقول عرفات ذلك امام المجلس لا ان يبدي رأيه في اجتماع هو اقرب ما يكون الى الاجتماع التنظيمي، وارى انه من الافضل لو كان قد كلف خاطره بالحضور الى المجلس ليسمعنا رأيه بدلا من محاولة فرضه عبر مجموعة اعضاء «فتح» في المجلس التشريعي.

وانا ارى ان ذلك يعكس عدم جدية الرئيس الفلسطيني في التعامل مع المجلس وقراراته.

* ما هو عدد القرارات التي اتخذها المجلس ولم تنفذها السلطة التنفيذية؟

عبدالشافي: لم اقم بعدها ولكن اعتقد انها تزيد عن المائة.

* هل هناك دوافع سياسية وراء استقالتك؟

عبدالشافي: القضية السياسية سبب رئيسي في تقديمي لاستقالتي لأن المجلس التشريعي مغيب تماما عما يجري خلال المفاوضات، وكذلك لسنا مطلعين على استراتيجية السلطة واذا كان لنا قرار لا يؤخذ به.

* ولكن الا ترى ان استقالتك اعطت دفعة لفصائل المعارضة الفلسطينية التي قاطعت الانتخابات؟

عبدالشافي: انا ارى ان الانتخاب حق طبيعي للانسان الفلسطيني، وجزء من حقه في تقرير مصيره حتى لو ان تشكيل المجلس التشريعي انبثق من اتفاقية «اوسلو» التي ابديت اعتراضي عليها.

* لنعد الى الموضوعة السياسية، كيف تقيم واقع المسيرة السلمية عقب لقاءات واشنطن؟


الدكتور حيدر عبد الشافي

عبدالشافي: ما اراه هو ان المسيرة السلمية ميتة حتى قبل مجيء نتانياهو إلى سدة الحكم، فهي في عداد الأموات منذ ايام حكومة حزب العمل وذلك بعد ان فقدت مصداقيتها جراء الانتهاكات الاسرائيلية المتكررة.

ابان حكومة حزب العمال كانت هناك نفس الانتهاكات ولكن دون ان يعترض احد لأن تلك الحكومة كانت تزعم امام العالم مرارا وتكرارا انها تسعى للسلام.

وما اود قوله هو انه اذا كان هناك سعي لابقاء صلة تفاوضية فيجب على اسرائيل التوقف كليا عن الاستيطان والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني باقامة دولته على جميع الاراضي الفلسطينية التي احتلت عام ١٩٦٧ بما في ذلك القدس.

* ماذا بشأن التطورات الأخيرة فيما يتعلق بالافراج عن الشيخ احمد ياسين بعد وساطة اردنية؟

عبدالشافي: الحقيقة ان هذا الموضوع غير واضح لحد الآن وافضل عدم التعليق عليه.

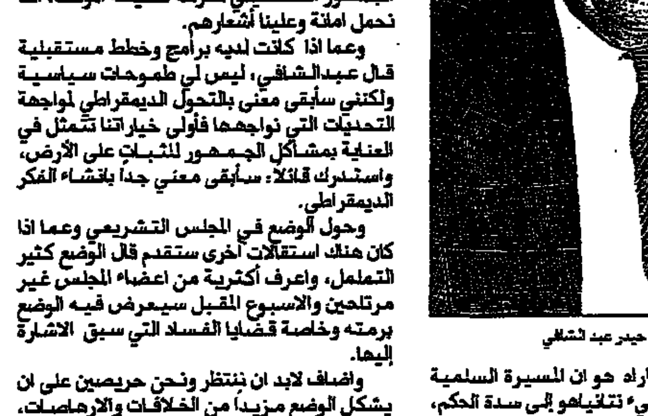
وحول احتمالية عدوله عن الاستقالة قال: ما اقدمت عليه جاء بعد تفكير طويل وعن قناعة تامة، وكان لابد وان اقدم على هذه الخطوة وأطلاع الجمهور الفلسطيني لمعرفة حقيقة الموقف، أننا نحمل امانة وعلينا أشعارهم.

وعما اذا كانت لديه برامج وخطط مستقبلية قال عبدالشافي: ليس لي طموحات سياسية ولكنني سأبقى معني بالتحول الديمقراطي لمواجهة التحديات التي نواجهها فأولى خياراتنا تتمثل في العناية بمشاكل الجمهور للثبات على الأرض، واستدرك قائلا: سأبقى معني جدا بانشاء الفكر الديمقراطي.

وحول الوضع في المجلس التشريعي وعما اذا كان هناك استقالات اخرى ستقدم قال الوضع كثير التململ، واعرف أكثرية من اعضاء المجلس غير مرتاحين والاسبوع المقبل سيعرض فيه الوضع برمته وخاصة قضايا الفساد التي سبق الاشارة إليها.

واضاف لابد ان ننتظر ونحن حريصين على ان يشكل الوضع مزيدا من الخلافات والارهاصات، ولكن لابد من عرض كل شيء لطرحه عبر الصحافة.

وعما اذا رفض المجلس التشريعي استقالته قال عبدالشافي: الكثير من اعضاء المجلس أبدوا أسفهم وتعاطفهم معي، ولكني أخبرتهم ان ما أقدمت عليه جاء من خلال قناعات سابقة. واذا رفض المجلس الاستقالة فليس امامي إلا ان أشكره. ولكنني لن اتراجع من موقفي الحالي.



النشاشيبي يطالب اسرائيل بتحويل مستحقات السلطة الفلسطينية

■ غزة: طالب وزير المالية الفلسطيني محمد زهدي النشاشيبي حكومة اسرائيل بتحويل كافة المستحقات المالية المجمدة للسلطة الفلسطينية منذ نهاية شهر يوليو الماضي. وقال ان اسرائيل حولت للسلطة الفلسطينية حتى الآن مبالغ بلغت نحو ٤٢ مليون دولار على دفعات متقطعة، وانها مازالت تحتجز نحو مائة مليون دولار، ويجب عليها تحويلها وتحويل كافة مستحقات السلطة بصفة منتظمة اسبوعيا وفق اتفاق باريس المبرم بين الجانبين في ابريل عام ١٩٩٤.

واضاف النشاشيبي في حديث لوكالة أنباء الشرق الأوسط ان خسائر الشعب الفلسطيني جراء الحصار والاجراءات الاسرائيلية التي فرضت عليه وصلت حتى الآن الى ٦٢٠ مليون دولار. ودعا الدول المانحة الى تعويض هذه الخسائر وزيادة المنح والمساعدات التي تقدمها للسلطة الفلسطينية وسرعة سداد ما قررته من منح ومساعدات من قبل. (أش أ)

اسبانيا والبرتغال تتفقان حول اصلاح الهيكل العسكري لحلف شمال الأطلسي

■ مدريد - خالد سالم:

■ توصلت اسبانيا والبرتغال أمس الأول الى اتفاق ثنائي يقضي على النزاع القائم حول تعديل الهيكل العسكري لحلف شمال الأطلسي ويسمح لاسبانيا بالسيطرة العسكرية على جزر الكناري لتصبح من اختصاص القيادة الاقليمية الأطلسية التي ستضطلع بها مدريد، على أن تتبع البرتغال المنطقة الواقعة في مياه المحيط الأطلسي من جزر الكناري الى محافظة قادش جنوبي غرب اسبانيا. وبذلك يكون الطريق أمام انضمام اسبانيا الى الهيكل العسكري لحلف شمال الأطلسي قد أصبح ممهدا ليتم ذلك قبل شهر ديسمبر المقبل. ومعروف ان عضوية اسبانيا في هذه المنظومة الدفاعية الغربية مقصورة حتى اليوم على الهيكل السياسي دون العسكري منذ انضمامها اليها سنة ١٩٨٢.

وقد وقع وزيرا دفاع البلدين، الاسباني ادواردو سيرا والبرتغالي انطونيو فيتورينو امس على الاتفاق في ماستريخت. ويعد بمثابة مكسب للطرفين وخصوصا للبرتغال، فبالرغم من تنازل البرتغال عن منطقة كانت تابعة لها عسكريا في اطار الناتو قبل أن تقرر جارتها الانضمام الى الهيكل العسكري للحلف فإنها تمكنت من الحصول على اعتراف اسبانيا بسيادة البرتغال على ثلاث جزر صغيرة تقع شمال شرق جزر الكناري وهي غير مأهولة. يذكر ان المفاوضين البرتغاليين استغلوا الظروف لصالح بلدهم. فمن المعروف ان وزير الدفاع الاسباني ادواردو سيرا مستقل في حكومة محافظة وكان في حاجة الى التوصل الى هذا الاتفاق ارضاء للحكومة التي كانت تريد بدورها الحفاظ على مساندة النواب الكناريين الخمسة لها في مجلس النواب الاسباني. وبذلك ستكون جزر الكناري بمحيط قدره ٦٢ ميلا بحريا تابعة لقيادة حلف شمال الأطلسي في البحر المتوسط. وهو مطلب كانت تصر عليه اسبانيا وبالحاح من منطلق أن تبعية جزر الكناري عسكريا للقيادة الأطلسية التي تضطلع بها لشبونة من شأنه أن يقسم الأراضي الاسبانية بهذا الصدد. إذ كان غير ذلك سيعني تبعية الأراضي الاسبانية في شبه جزيرة إيبريا وجزر البليار للقيادة المتوسطية، في حين ان جزر الكناري تتبع قيادة الناتو بالمحيط الأطلسي.

وتشكل هذه المسألة حساسية خاصة لاسبانيا نظرا لأن جزءا من أراضيها، أو التي تدعي سيادتها عليها وهي مدينتا سبتة ومليلة الواقعتان شمالي المغرب ليست ضمن الاطار الدفاعي لحلف شمال الأطلسي، أي انه في حال قيام المغرب بهجوم مسلح على هاتين المدينتين اللتين تحتلهما اسبانيا فلن يقوم الناتو بالدفاع عنهما.

غير أن مستعمرة جبل طارق البريطانية قد تكون العقبة الأخيرة في طريق إكمال انضمام اسبانيا الى الهيكل العسكري لحلف الناتو. وذلك في حالة تمسك الحكومة البريطانية بطرح هذه المسألة على مائدة المفاوضات، وكان وزير الخارجية البريطاني روبين كوك قد هاجم اسبانيا بعنف في قمة الناتو التي عقدت في مدريد في يونيو ١٩٩٧ إذ طالب بشدة بأن تمتنع الحكومة الاسبانية عن تحديد نطاق مناورات البحرية والطيران البريطانيين في هذه المستعمرة.

أما وزير الدفاع البريطاني جورج روبرتسون فقد اعرب عن أمله أمس فور التوقيع على الاتفاق الاسباني البريطاني في الا يتعرض المطار العسكري في جبل طارق الى تقديرات جوية من أي بلد. ويعني بذلك موقف اسبانيا بهذا الصدد.

غير أن هذه المشكلة بين لندن ومدريد ليست العائق الوحيد الذي يقف في طريق الانتهاء من تعديل الهيكل العسكري لحلف الناتو. فهناك مشاكل أخرى بين تركيا واليونان، الى جانب مطلب فرنسا بخصوص اضطلاع أوروبي وليس أمريكيا بمهمة قيادة الحلف في البحر المتوسط، وهو الأمر الذي رفضته الولايات المتحدة الأمريكية مما حمل فرنسا على سحب ترشيحها لعضوية الهيكل العسكري للحلف الذي انسحبت منه على يد الجنرال ديجول في سنة ١٩٦٦.

نشرة الاخبار

■ واشنطن: نبهت وزارة الخارجية الامريكية الامريكيين المسافرين الى كوبا الى ضرورة توخي الحذر حرصا على سلامتهم الشخصية في ضوء التفجيرات التي وقعت في الآونة الأخيرة في أماكن سياحية بهافانا. وقالت الوزارة في بيان اصدرته في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية ان «اعتقال السلطات الكوبية في الآونة الاخيرة لمواطن اجنبي يشتبه بزرعه القنابل لاينفي احتمال وقوع تفجيرات اخرى في اي وقت». واضافت انه يجب على المسافرين الى كوبا توخي الحذر في الأماكن العامة وأن يتعاملوا بحذر من اي طرود او حقائب متروكة بلا صاحب. وتعرضت الفنادق والملاهي الليلية التي يرتادها الاجانب لتفجيرات منذ ربيع هذا العام. ولايحق للامريكيين بموجب حظر صارم تفرضه واشنطن على كوبا زيارة تلك الجزيرة الا لأغراض انسانية او تعليمية. (رويتر)

■ نيويورك: قال مسؤولون ان وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت وافقت على الاجتماع بوزراء خارجية الكاريبي اوائل العام المقبل لمناقشة سير تنفيذ برنامج التعاون الامريكي الكاريبي. واضافوا قولهم انه في لقاء مع وزراء من ١٣ دولة كاريبية قبلت اولبرايت دعوة لحضور مؤتمر في ترينيداد وتوباجو مع مجموعة الكاريبي «كاريكوم». ولم تذكر تواريخ محددة للقاءات. وسوف يستعرض المؤتمر ما تحقق من تقدم منذ اجتماع قمة عقد في مايو ايار في بربادوس وحضره الرئيس الامريكي بيل كلينتون ووضع خطة عمل للتعاون في مجالات التجارة والتنمية والأمن. (رويتر)

■ واشنطن: أعلن البيت الابيض ان الرئيس بيل كلينتون عين رسميا امس الدبلوماسي المتخصص في الشرق الاوسط توماس بيتلر في منصب منسق خاص في قبرص. وكان بيتلر وهو برتبة سفير، قد تسلم مهماته بقيامه من السابع الى العشرين من سبتمبر بجولة في المنطقة شملت انقرة واثينا ونقوسيا ودولا اخرى اوروبية. وكان بيتلر منذ ١٩٩٤ الرجل الثاني في السفارة الامريكية في اثينا. وقد شغل من قبل منصب رئيس مكتب الشؤون الاسرائيلية والعربية - الاسرائيلية في وزارة الخارجية. كما شغل ايضا منصب مدير مكتب شؤون المغرب العربي ومنصب سفير مكلف شؤون مكافحة الارهاب. ويجب ان يقر الكونجرس الامريكي هذا التعيين. (أ ف ب)

■ لندن: اعترفت حكومة زيمبابوي للمرة الاولى ان الآلاف من قذائف المدفعية التي كانت في طريقها لجيش سيريلانكا قد تم الاستيلاء عليها اثناء نقلها. ونقلت مجلة دفاعية بريطانية عن وزير دفاع زيمبابوي قوله ان الاسلحة التي صنعتها شركة صناعات عسكرية حكومية في زيمبابوي قد اختطفها متمردو نمور التاميل في المحيط الهندي. وكان نمور التاميل الذين يخوضون حربا انفصالية في شمال سيريلانكا ضد الحكومة المركزية قد نفوا تعرضهم للسفينة التي تحمل الشحنة. ويقال ان القذائف تم شحنها من ميناء «بيرا» في موزمبيق في شهر يوليو على سفينة لاتزال مفقودة حتى الآن. (ق ن أ)

■ بوينس ايرس: وصل الدكتور مهاتير محمد رئيس وزراء ماليزيا الى بوينس ايرس الليلة قبل الماضية في زيارة رسمية للارجنتين في المرحلة الاخيرة من جولته الحالية في امريكا اللاتينية التي شملت حتى الآن كلا من تشيلي وكوبا والاوروجواي. ويجري الدكتور مهاتير محمد محادثات رسمية مع الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم حول سبل تطوير العلاقات بين البلدين في المجالين التجاري والاقتصادي. كما يحضر الدكتور مهاتير مع الرئيس الارجنتيني مؤتمرا للمصدرين الارجنتينيين وكذلك حفل التوقيع على اتفاقية خاصة باعفاء متبادل للنقل الجوي والبحري بين البلدين من ضريبة الدخل. (ق ن أ)

■ طوكيو: دافع رئيس وزراء اليابان ريوتارو هاشيموتو عن الاتفاق العسكري الياباني الامريكي الاخير في نيويورك الذي يشير الى دعم اليابان لامريكا في حالات الطوارىء العسكرية في المناطق المحيطة باليابان. وأكد هاشيموتو في جلسة الرد الرسمية على الاسئلة في مجلس النواب ان الاتفاق الجديد لايشير الى دولة محددة او منطقة وانه يتعلق بظروف الموقف وذكرت وكالة كيودو ان هاشيموتو اوضح ان دعم اليابان للقوات الامريكية وفقا للاتفاق لايشمل استخدام القوة وان اليابان ستقرر بصورة مستقلة مشاركة قواتها المسلحة في اعمال خارج اراضيها. وأكد ايضا اهمية وجود عالم خالي من الاسلحة النووية. وأعلن ان اليابان ستقدم معونتها الخارجية بناء على الاولويات. (واخ)

هكذا من الأصل

الناطق باسم الجيش السوداني لـ «الاتحاد»:

استقرار تام في كافة مناطق العمليات
لن يتم إرسال أي طالب للقتال إلا بعد تأهيله

■ الخرطوم - الاتحاد: أكد الناطق باسم الجيش السوداني الفريق الركن محمد السنوسي في حديث خاص لـ «الاتحاد» استقرار الوضع على كافة جبهات القتال في السودان. وفيما يتعلق بمسألة الخدمة الالزامية لطلاب الشهادة الثانوية وارسال الطلاب الى مناطق العمليات، قال انه لن يتم ارسال أي طالب للقتال إلا بعد ان يتم تأهيله. كما تطرق في حديثه الى الموقف في منطقة حلايب.. وفيما يلي نص الحوار:

● ما هي آخر تطورات الوضع العسكري في مسارح العمليات المختلفة؟

●● يمكن القول ان الاوضاع العسكرية الآن بمسارح العمليات مستقرة وهناك هدوء حيث تسيطر القوات المسلحة على زمام الأمور ولابد ان أشير هنا الى ان مفهوم العمل العسكري في كل السودان قد تغير منذ اكتوبر ٩٥ «تاريخ الاعتداء الاوغندي على الاراضي السودانية» وبدأ يأخذ شكل الصدام الاقليمي المسلح واستطاعت القوات المسلحة ان تصد هذا الهجوم وتوقف توغل تلك القوات عند حد شرق بحر الجبل وتكسر من حدة هجومها وبعدها استكانت المسألة وهبطت بشكل لم يكن مؤثرا على عمل القوات المسلحة العادي بمسرح العمليات.

● نرجو توضيح الموقف العسكري في الجنوب؟

●● تحديدا مازال التهديد في الاتجاه الاستراتيجي الجنوبي قائما وما حدث في منطقة بحر الغزال العسكرية من اعتداء ليس ببعيد على الأذهان وسرعان ما تحول هذا الهجوم الى الاستوائية وهنا لابد ان أشير الى ان هنالك حشودا خارج الحدود السودانية نعرف مراميها ونحسب اننا مازلنا نقاتل في عدة مسارات وفي اتجاهات مختلفة.

● أثير الكثير حول مدينة ركن في الجنوب ووجود حشود معادية حولها.. ما حقيقة الأمر؟

●● كما أسلفت هناك استهداف للجنوب ككل والاستوائية على وجه الخصوص ولكن اؤكد ان جوبا الآن مستقرة وآمنة وكذلك مدينة ركن.. أما الحشود فحقيقة إن القوات الأوغندية منتشرة على الحدود السودانية داخل الأراضي الأوغندية بطريقة تسمح بسهولة التجمع والتحرك في أقصر زمن وهي مؤشرات يمكن ان تقود الى اعتداءات داخل الأراضي السودانية كما حدث في السابق ولكن على العموم لا نستبق الحوادث ونؤكد ان الأحوال الآن مستقرة.

● بعد حوادث الكرمك وقيسان في رمضان الماضي حدث استنفار كبير لاسترداد تلك المناطق ولاجديد في هذا الأمر. ماذا عن الموقف هناك؟

●● الاعتداء في الاتجاه الاستراتيجي الجنوب الشرقي على الكرمك وقيسان بالفعل حدث له استنفار كبير وهذا الاعتداء تزامن معه الاعتداء على القطاع الاستراتيجي الشرقي في حدودنا مع اريتريا، وتحسب انها كلها عداوات اقليمية وعلى العموم هناك استقرار في هذا الاتجاه الجنوب الشرقي خاصة وان المعالجات السياسية والدبلوماسية مع الجارة اثيوبيا نحسب انها قد أتت أكلها وهناك استقرار تام وان ما يحدث من نهب أو سلب من وقت لآخر في ذلك القطاع يتم لأغراض ذاتية فردية وليس له أي أثر وليس لتحقيق أية أهداف مهمة.

● ولكن لماذا لم يتم الإعلان عن استرداد كرمك وقيسان وهل مازالتا خارج سيطرتكم؟

●● كما أسلفت في الكرمك وقيسان حدث استنفار كبير أدى الغرض الذي تم من أجله. وطالما كان الردع يكفي فلا داعي للمواجهة وما حدث في الكرمك وقيسان من تحضير رادع ادى غرضه وقاد للتوازن في العلاقات السودانية الاثيوبية وبالتالي نحسب ان ما تم في هذا الاتجاه مع معطيات المسرح العسكري قد حقق غرضه وآتى أكله.

● أعلنت المعارضة عن سيطرتها على قرورة وحصار طوكر نرجو القاء الضوء على حقيقة الموقف هناك؟

●● نؤكد ان ما حدث في القطاع الاستراتيجي الشرقي هو اعتداء أريتري ومازال التصعيد متوقعا والاستهداف مستمرا وندرك حجم التآمر ونحسب ان هذا هو العداء السافر والواضح والذي تؤكده كل يوم أجهزة الدولة الرسمية بأريتريا. أما قرورة فهي مدينة حدودية مع أريتريا ولا فاصل بين الحدود الدولية في تلك المنطقة سوى بعض الأمتار. والاستهداف كان ومازال قائما هناك ونحن لا نستهدف أي جار بسوء ولا نسعى للدخول في مواجهة ولكن نحتفظ بحق الدفاع عن أنفسنا بتواجدنا في كل شبر من أراضينا. وكما ذكرت نحن لا نواجه بل نجابه أي موقف في سبيل استرداد أراضينا. أما طوكر فهي تحت سيطرة القوات المسلحة.

● هل هذا اعتراف ضمني بأن قرورة في يد المعارضين خاصة وان الفريق البشير أعلن مؤخرا الاستعداد لاستعادة قرورة؟

●● اؤكد ان كل الأراضي السودانية في الحفظ وتحت سيطرة القوات المسلحة عدا الشريط الحدودي المتمثل في قرورة وبعض النقاط الصغيرة حولها.

● ماذا عن وضع كاربينو كوانين واروك طون داخل الجيش بعد ان تمت اعادة الرتب العسكرية لهما؟

●● هما أصلا كانا ضابطين في القوات المسلحة ولقناعات شخصية خرجا وفي اطار العفو العام واتفاقية الخرطوم للسلام ولقناعاتهما أيضا عادا فتمت تسوية أمورهما وهما الآن يعملان في اطار ترسيخ دعائم السلام في الجنوب وهذا يأخذ كل جهدهما ولفترة طويلة.

● ماذا عن وضع قوات جبهة الانقاذ المتحدة وهل هناك تنسيق معها في مسارح العمليات؟ وما هي ضمانات عدم تعاملها ضد القوات المسلحة؟

●● وضع قوات جبهة الانقاذ حسم وفق اتفاقية الخرطوم للسلام حيث يحتفظ بكل قواته خلال فترة انتقالية لمدة ٤ سنوات. أما فيما يختص بالتنسيق في مسارح العمليات بالفعل هناك تنسيق في كل المسرح الجنوبي وقد شاركت تلك القوات مع القوات المسلحة في مواقع مختلفة على طول مسرح العمليات مما يؤكد صحة الاتفاقية وانها ملزمة للطرفين. أما الضمانات فنجد ان معظم قوات جبهة الانقاذ هم من افراد القوات المسلحة.. والقوات المسلحة من ناحيتها لا تحنث ولا تغدر. وكل الدلائل تشير وتؤكد ان القوات التي دخلت السلام هي بنفس الوطنية والمسؤولية والضمان الوحيد هو الثقة.

● نرجو القاء الضوء حول طلاب الشهادة السودانية واستيعابهم في الخدمة الوطنية وما أثير حول ترحيلهم قسرا الى مواقع العمليات.

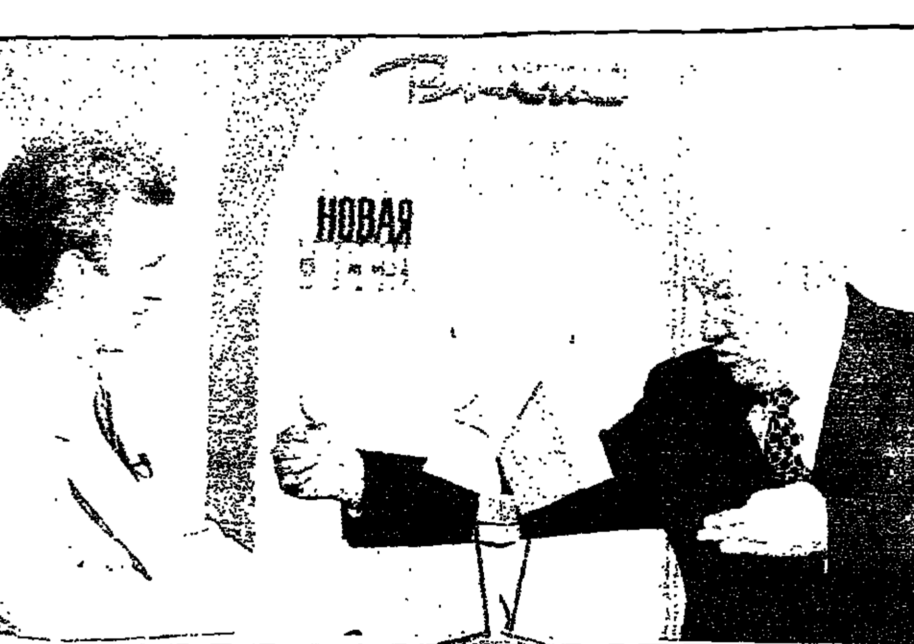
●● نحن كقوات مسلحة الخدمة الوطنية صارت لنا من الروافد الرئيسية لتغذية شريان الوطن بالمقاتلين ودور القوات المسلحة يبدأ بعد استلام أي مجموعة ثم ضمها وتدريبها في الخدمة الوطنية وهنا يعتبر تدريب الخدمة الوطنية التدريب الأساسي لتحويل الفرد من المسلك المدني الى المسلك العسكري، وبعد هذا يأتي دور القوات المسلحة في تدريب الفرد بما يسمى بالتدريب المشترك والراقي ليشمل التدريب الفني بكافة التخصصات وأي منتسب للقوات المسلحة اذا لم يمر بهذا الطور من التدريب الراقي والمشترك لا يستخدم في مسارح العمليات.

● كيف يمكن التوفيق بين ما تقوله وارسال الطلاب لمناطق العمليات؟

●● فيما يختص بطلاب الشهادة السودانية فانهم بعد استلامهم بواسطة القوات المسلحة صاروا جنودا منضوين فعلا تحت لوائها وفي هذه المرحلة تم تدريبهم التدريب الفني الراقي والمشترك وبالتالي حينما يذهب أي مجند من هؤلاء حتى ولو الى مناطق العمليات يكون للتدريب فقط ولا يزج به في العمليات الا بعد التأكد من مقدراته القتالية بعد التدريب الراقي المشترك.

● كيف يتم التدريب في مناطق العمليات وهو مكان للاحتراب والقتال؟

●● لدينا عدد من مراكز التدريب المعدة والمجهزة لاستقبال المجندين لتلقي مزيد من التدريب وهذه المراكز موجودة على طول مسارح العمليات وتعمل منذ عشرات السنين وهذه المراكز معروفة عالميا ولا توقف العمليات العسكرية التدريب والا كيف استمرت الحرب العراقية الايرانية ثماني سنوات والحربان العالمية الأولى والثانية دون ان يكون هناك تدريب للأفراد لدعم القوات المسلحة. فقط أؤكد هنا ان أي طالب لا نزج به في العمليات قبل تدريبه والتأكد من قدراته القتالية.



يلتسين يتحدث الى مقدم برامج روسي. (رويتر)

يهدد بحل البرلمان

يلتسين: روسيا ستبقى قوة فضائية

■ موسكو: انتقد الرئيس الروسي بوريس يلتسين البرلمان الروسي الذي تهيمن عليه المعارضة أمس واشار في تحذير غير مباشر الى انه قد يفكر في حله.

وقال في كلمة اذاعية بعد اربع سنوات من ارساله دبابات لسحق تمرد من جانب البرلمان في العهد السوفييتي ان «صبر الناس وصبر الرئيس له حدود».

واصيب الرئيس الروسي باحباط بسبب اعتراض البرلمان على موجه الاصلاحات الجديدة التي بدأها منذ شفائه في الربيع الماضي بعد اجراء عملية جراحية في القلب.

واضاف ان الشعب الروسي يؤمن بالحاجة الى وجود برلمان ديمقراطي ولكنه انتقد البرلمان لرفضه سلسلة من قوانين الاصلاح واتهم نوابا بانهم غير مسؤولين.

وفي الوقت نفسه أكد الرئيس الروسي امس ان كل الجهود ستبذل للابقاء على روسيا كقوة فضائية وذلك في مناسبة الذكرى الاربعين لاطلاق القمر الصناعي «سبوتنيك» الاول.

وقال يلتسين في رسالة تهنئة للعاملين في القطاع الفضائي ان «بلادنا، بلاد رواد الفضاء، هي قوة فضائية كبيرة».

ونقل المكتب الاعلامي الرئاسي عن يلتسين ان «الدولة ستعمل كما في الماضي كل ما هو ضروري لابقاء وتطوير قوتها الفضائية من أجل روسيا ولما فيه مصلحة الاسرة الدولية».

واطلق الاتحاد السوفييتي السابق قبل اربعين عاما، في الرابع من اكتوبر ١٩٥٧، القمر الصناعي «سبوتنيك» الاول في ذروة الحرب الباردة مما اعطاه تقدما كبيرا في السباق الجديد الى الفضاء.

غير ان روسيا اضطرت الى اجراء اقتطاعات واضحة في مساعداتها للقطاع الفضائي الذي فقد من أهميته الاستراتيجية مع نهاية الحرب الباردة وانهيار الاتحاد السوفييتي. وتمويل محطة مير الفضائية مرهون حاليا في جزء كبير منه بالولايات المتحدة التي وافقت على دفع ٤٧٣ مليون دولار لارسال روادها على متن مير على مدى خمس سنوات. (وكالات)

القارة لا تحتاج إلى «عم» من الخارج

روسيا تدعو إلى أوروبا كبرى موحدة

■ موسكو وصوفيا: دعت روسيا إلى اقامة اوروبا كبرى موحدة من دون وصاية امريكية، وهددت بالرد اذا خالف حلف الاطلسي الوثيقة التأسيسية.

فقد دعا الرئيس الروسي بوريس يلتسين الى أوروبا كبرى «موحدة وسليمة ومزدهرة» تضم روسيا ورفض كل وصاية امريكية على هذه المنطقة من العالم التي لا «تحتاج الى عم قادم من الخارج».

وفي مقابلة اجرتها معه شبكتا التليفزيون الفرنسية «اف.ار٣» والروسية «او.ار.تي» قبل ان يتوجه الى ستراسبورج (شرق فرنسا) حيث سيشارك في قمة لرؤساء الدول الأوروبية في ١٠ و١١ اكتوبر الجاري اطلق يلتسين فكرة اعداد «ميثاق للامن الاوروبي».

وقال يلتسين ان «اوروبا بدون روسيا ليست اوروبا ولا يمكنها ان تصبح اوروبا الكبرى التي لا مثيل لها في العالم، بدون روسيا».

واضاف «ستحدد اي اوروبا ستدخل القرن الحادي والعشرين وبهذا الهدف قرر رؤساء الدول الأوروبية الاجتماع في ستراسبورج والتعبير عن وجهات نظرهم».

واكد الرئيس الروسي انه ليس هناك ما يدعو «الى الخوف من اي جهة في اوروبا تضم روسيا». ووجه نداء الى «جميع الاوروبيين للاتحاد في اوروبا كبرى بدون خطوط تقسيم وايجاد قاعدة مشتركة للاتحاد».

وقال يلتسين «نحن قادرون في اوروبا على الاتحاد جديا والعيش بشكل طبيعي لتتمكن شعوبنا من العيش بأمن ورخاء وسلام ولسنا بحاجة لوصاية اي عم قادم من الخارج».

وهدد يلتسين بأن روسيا سترد اذا اتبع حلف شمال الاطلسي سياسة تخالف الوثيقة التأسيسية التي تم توقيعها في مايو الماضي في باريس لتنظيم العلاقة بين موسكو والحلف.

وفي صوفيا بدأ أمس وزراء الدفاع في ثماني دول من جنوب شرق أوروبا اجتماعا بهدف تحسين التعاون الاقليمي بين جيوش هذه البلدان برعاية وزير الدفاع الامريكي وليام كوهين.

وضم الاجتماع وزراء دفاع ايطاليا واليونان وتركيا ومقدونيا والبانيا ورومانيا وسلوفينيا وبلغاريا اضافة إلى كوهين.

واحتجت روسيا لعدم توجيه دعوة إليها للمشاركة في اللقاء الذي لا يتعلق سوى بدول جنوب شرق اوروبا الاعضاء في حلف شمال الاطلسي او في برنامج الشراكة من اجل السلام.

وسيبحث المشاركون في «دمج بلدانهم في الهيئات الغربية» والتعاون الاقليمي في مجال عمليات حفظ السلام والعلاقات بين جنوب اوروبا ومنطقة البحر الاسود وكذلك التحضيرات للقيام بعمليات طارئة في حال وقوع كوارث طبيعية.

وقد احتجت موسكو التي «تعتبر منطقة البلقان وجنوب اوروبا مجالا لمصالحها الحيوية» على عدم دعوتها الى الاجتماع.

عودة الهدوء الى منطقة الحدود

واشنطن تجدد استعدادها المساعدة لحل الخلافات بين الهند وباكستان

■ نيويورك: جددت الولايات المتحدة أمس عرضها مساعدة الهند وباكستان على تسوية خلافاتهما مع ورود تقارير عن مقتل اكثر من ٤٠ شخصا في تبادل للقصف المدفعي في كشمير هذا الاسبوع، قبل ان يعود الهدوء الى المنطقة مجددا.

وقال مسؤولون امريكيون ان حالة الحوار السياسي بين البلدين تصدرت قائمة مصادر القلق التي اثارها وزير الخارجية الباكستاني جوهر خان ايوب اثناء لقاء في نيويورك مع وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت.

واجرت الهند وباكستان ثلاث جولات من المحادثات منذ استئناف الحوار بينهما في وقت سابق من العام الجاري وكان النزاع بشأن كشمير بندا اساسيا.

وقال مسؤول بارز بوزارة الخارجية الامريكية «اوضحت الوزيرة (اولبرايت) اننا نساندهما بقوة واننا بالتأكيد سنفعل ما نستطيع لمساعدة الطرفين رغم.. ان لا نية لدينا للتدخل في هذه المحادثات».

والقى كل طرف بالمسؤولية على الآخر في اشتباك هذا الاسبوع في كشمير التي خاض البلدان المتجاوران حربين بسببها منذ عام ١٩٤٧. وكثيرا ما يتبادل البلدان القصف عبر الحدود المتنازع عليها بالمنطقة الواقعة في جبال الهيمالايا وتسيطر باكستان على ثلثها بينما تسيطر الهند على الثلثين.

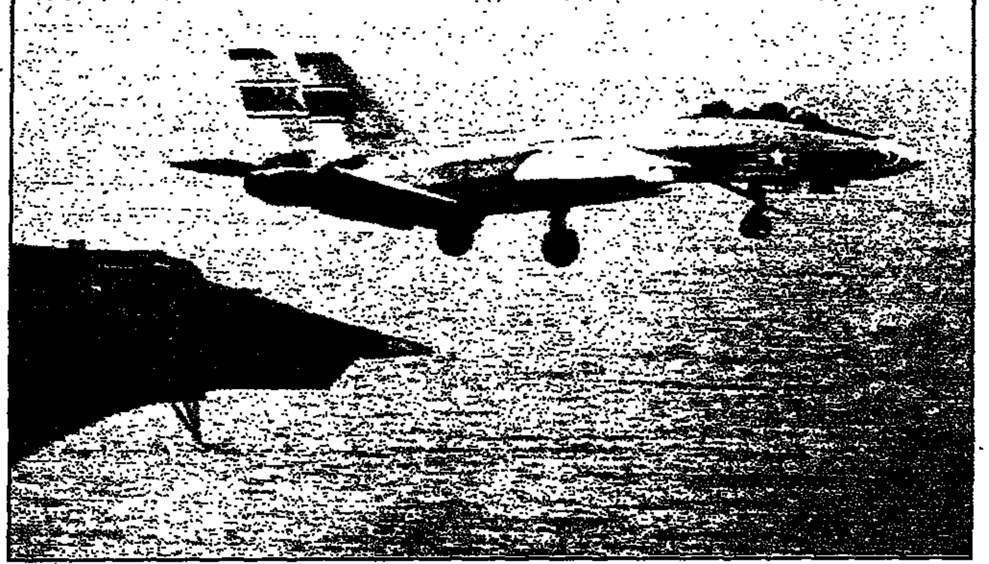
وابدت باكستان اهتمامها بحدوث وساطة امريكية بشأن كشمير وهو ما تعارضه الهند بقوة.

وقال المسؤول الامريكي «عبرت الوزيرة عن املنا الشديد في ان نرى هذا الصراع طويل الامد يحل.. (واوضحت) حقيقة ان انشغال الولايات المتحدة على مستوى اعلى مؤشر قوي على رغبتنا في ان نكون مفيدين.. بناء على رغبة الطرفين».

وبحث الرئيس الامريكي بيل كلينتون النزاع في محادثات في نيويورك الاسبوع الماضي مع رئيس الوزراء الهندي اندر كومار جوجرال ورئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف.

ونا شد جوهر اولبرايت مجددا ايجاد حل بشأن الازمة طويلة الامد حول صفقة طائرات ف/١٦ باعتها الولايات المتحدة لباكستان لكن لم تسلمها بسبب قلق في الكونجرس ازاء البرنامج النووي الباكستاني.

وتسعى باكستان الى تسلم الطائرات أو استعادة قيمتها. وقال المسؤول الامريكي ان واشنطن استمرت في البحث عن مشتر آخر وان بعض الدول التي رفض ذكرها ابدت اهتماما. وفشلت صفقة سابقة لبيع الطائرات الى اندونيسيا بسبب اعتراضات من الكونجرس. (رويتر)



نموذج للطائرة الامريكية التي تحطمت امس. (أ ف ب)

تحطم مقاتلة امريكية في المحيط الاطلسي

■ واشنطن: أعلن متحدث باسم سلاح البحرية الامريكي ان مقاتلة من طراز اف - ١٤ تومكات تابعة لهذا السلاح تحطمت امس الاول في المحيط الاطلسي قبالة الشاطئ الشرقي للولايات المتحدة واعتبر احد عضوي الطاقم في عداد المفقودين.

وقد عثرت في المحيط مروحية تابعة لحرس الحدود على الضابط الثاني الذي قفز بالمظلة مثل زميله الطيار الآخر.

ووقع الحادث قبالة شواطئ فيرجينيا وكارولينا الشمالية خلال عملية روتينية مع طائرة اخرى.

واوضح المتحدث الليفتينانت جو وولكر ان طائرة من طراز سي - ١٣٠ ومروحيتين وثلاث سفن تابعة للبحرية الامريكية تشارك في عمليات البحث عن الطيار المفقود. وفتحت السلطات تحقيقا لتحديد أسباب الحادث. (أ ف ب)

اندونيسيا تشتري ٢٠ طائرة روسية

■ جاكرتا: تعتزم اندونيسيا شراء ١٢ طائرة نفاثة مقاتلة و ٨ طائرات هليكوبتر روسية الصنع بنهاية العام القادم في اطار صفقة قيمتها ٥٢٥ مليون دولار ابرمت في اغسطس الماضي.

وذكرت صحيفة «اندونيسيا تايمز» امس ان جاكرتا وافقت على شراء الطائرات بعد الغاء صفقة لشراء تسع طائرات نفاثة من طراز اف «١٦ امريكية الصنع في يونيو الماضي متعللة بانتقاد لامبرر له على الاطلاق» من جانب الكونجرس الامريكي لسجل حقوق الانسان في اندونيسيا.

ونسبت الصحيفة إلى نائب قائد سلاح الجو المارشال دجاتميكو قوله ان الطائرات النفاثة من طراز سوخوي أس ٣٠ ستستخدم في تغطية المناطق الشرقية من البلاد التي تتطلب «مقاتلات سريعة لتغطية المنطقة الشاسعة» وقال دجاتميكو ان اندونيسيا سترسل بضائع تشمل خشب ابلكاش ومطاط وزيت النخيل واسمنت الى روسيا كجزء من «صفقة شراء متكافئة».

ويستخدم سلاح الجو الاندونيسي حاليا مقاتلات نفاثة متطورة تضم طائرات أف ١٦ وطائرات هوك - ١٠٠ وهوك - ٢٠٠ من انتاج شركة ايروسبيس البريطانية. (د ب أ)

جورباتشوف يحذر أوروبا من استبعاد روسيا خارج «الحصن»

■ هامبورج: حذر ميخائيل جورباتشوف رئيس الدولة وزعيم الحزب الشيوعي السوفييتي الأسبق امس من اقامة اوروبا الحصن التي تستبعد روسيا من عملية الوحدة الاوروبية.

وقال في كلمة القاها في مدينة هامبورج الساحلية الالمانية الشمالية ان اوروبا لاتزال مقسمة وقال جورباتشوف في الكلمة التي القاها في مؤتمر شارك فيه عدة مئات من الاشخاص في مجلس مدينة هامبورج ان وجهة النظر السائدة بشدة حاليا هي ان اوروبا تنتهي عند الحدود مع روسيا.

واضاف جورباتشوف قائلا ومع ذلك فانه ينبغي على دول غرب وشرق ووسط اوروبا ان تساهم جميعا في اقامة اوروبا المتحدة. وقال جورباتشوف الذي تولى رئاسة الاتحاد السوفييتي السابق خلال المدة من ١٩٨٨ الى ١٩٩١ انه بعد انتهاء الحرب الباردة فان الوقت قد حان لاستغلال الفرصة من اجل اقامة اوروبا مشتركة.

ومن المعروف ان اصلاحات جورباتشوف قد ادت بصورة غير مباشرة الى انهاء الهيمنة السوفييتية على اوروبا الشرقية وكان جورباتشوف قد نجا من محاولة انقلاب قام بها المتشددون عام ١٩٩١ ثم استقال من منصبه في وقت لاحق خلال نفس العام في اعقاب فشله في منع انقسام الاتحاد السوفييتي الى دول مستقلة. (د ب ا)

بلير يزور روسيا غداً

■ لندن: يقوم توني بلير رئيس وزراء بريطانيا بزيارة قصيرة لموسكو غدا الأحد يجري خلالها محادثات مع الرئيس الروسي بوريس يلتسين وكبار المسؤولين ورجال الأعمال في روسيا.

وسيحاول بلير خلال زيارته التي تستمر أقل من ٢٤ ساعة للعاصمة الروسية اعطاء دفعة لاتفاقية بين بريطانيا وروسيا لتعزيز التعاون في مجال مكافحة تهريب المخدرات والجريمة المنظمة.

ووضع روبن كوك وزير خارجية بريطانيا اللمسات الأخيرة على الاتفاقية أثناء زيارة لموسكو في يوليو الماضي ومن المتوقع التوقيع رسميا عليها أثناء زيارة بلير. (رويتر)

كوجرال: الهند لن تتسول مقعداً دائما في مجلس الأمن

■ نيودلهي: أعلن رئيس الوزراء الهندي انبر كومار كوجرال ان الهند لن تتسول المقعد الدائم بمجلس الأمن الدولي وأكد ان الامم المتحدة بتجاهلها مصالح الهند تكون قد انتهجت سلوكا غير واقعي. وقال في حديث للتليفزيون الهندي «انني لن أقوم بالطرق على ابواب الدول الاخرى لاتسول المقعد الدائم بمجلس الأمن» مشيرا الى ان هذا هو السبب في انه لم يتطرق عمدا لموضوع حصول الهند على العضوية الدائمة بمجلس الأمن أثناء لقائه الأخير بالرئيس الامريكي بيل كلينتون بنيويورك.

وتساءل قائلا: هل يمكن لمجلس الأمن ان يكون ذا فاعلية بدون الهند. (أ ش أ)

طالبان تتكبد خسائر فادحة في مزار الشريف
تراجعت عن مطار المدينة

■ كابول: تكبدت قوات حركة «طالبان» نتيجة معارك عنيفة استمرت تسع ساعات شرقي مدينة مزار الشريف خسائر فادحة في الارواح واضطرت الى التراجع عن المدينة.

وتفيد الانباء الواردة امس بأنه تسنى لقوات التحالف المعادي لـ «طالبان» طرد قوات الحركة الى مسافة ٣ كيلومترات. ويمر خط الجبهة حاليا على بعد ١٩ كيلومترا شرقي المدينة. ويعني ذلك ان المطار الذي يتسم باهمية استراتيجية في ايدي المدافعين عن مزار شريف. ورفضت قيادة حركة «طالبان» يوم الخميس طلب ممثل الامم المتحدة بوقف النار مؤقتا بهدف اجلاء عدد من مؤسسات الامم المتحدة الباقين حتى الآن في المدينة. وقال الناطق باسم الحركة «اننا لا نعتقد بان وقف اطلاق النار مؤقتا سيمكن من احلال السلام في افغانستان بل سيساعد خصمنا على اعادة توزيع قواته».

واعلن احد موظفي المؤسسات الانسانية الدولية من جانبه انه بقي في المدينة التي تقصف باستمرار معظم سكانها. وقال يود الكثيرون اجلاء عوائلهم ولكنهم لا يستطيعون لانه قطعت كافة طرق الخروج من المدينة.

هذا وقد وردت انباء انه في اطار العمليات القتالية بين طالبان وخصومها لقي بضعة اشخاص حتفهم في مخيم اللاجئين الطاجيك الواقع قرب مزار شريف من جراء اصابته بقذائف. واعرب السكرتير العام للامم المتحدة كوفي عنان عن قلقه ودعا «كافة الاطراف التي تشن عمليات قتالية قرب مخيم اللاجئين الى اتاحة الفرصة للمقيمين فيها الانتقال الى مكان آمن». (وكالات)

الأحزاب القومية تتقدم في الانتخابات

«نيويورك تايمز»: البوسنيون يطورون قواتهم بما يسمح لهم بمهاجمة الصرب قريباً

■ واشنطن: ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» أمس ان [illegible] الحكومة البوسنية المسلمة تدرب وتسلح سرا قواتها المسلحة على مستوى يمكن ان يسمح لها بمهاجمة صرب البوسنة.

وصرح مسؤول أوروبي في حلف شمال الأطلسي في سراييفو للصحيفة ان «السؤال لم يعد معرفة ما اذا كان المسلمون سيهاجمون صرب البوسنة بل متى». وأضاف «الطريقة الوحيدة لمنع مثل هذا الهجوم هو تمديد مهمة قوة حفظ السلام» الى ما بعد يونيو ١٩٩٨.

وأوضح المسؤول ان عملية اعادة تسليح البوسنيين المسلمين تسارعت في الأسابيع الأخيرة وان الولايات المتحدة غير مرتاحة للطريقة التي تتهرب بها الحكومة المسلمة من رقابة مندوبي الحلف الأطلسي.

وكانت شحنة سرية من عشر دبابات «تي - ٥٥» روسية الصنع قد ضبطت على متن سفينة تحمل العلم الأوكراني موضوعة حاليا قيد الحجز في ميناء بلوتشي الكرواتي حسبما ذكر مسؤولون في الحلف الأطلسي.

وقال المسؤول الأوروبي ان معلومات أخرى تفيد بأن شحنات أسلحة تمر عبر ميناء ريكا الكرواتي الذي لا يخضع لرقابة الحلف مثل ميناء بلوتشي.

ومن جانب آخر تشير النتائج الرسمية المبدئية التي أذيعت أمس لأول انتخابات محلية أجريت في البوسنة في فترة ما بعد الحرب منذ ثلاثة اسابيع الى تقدم الاحزاب القومية للمسلمين والكروات والصرب.

وأعلنت منظمة الأمن والتعاون في أوروبا عن الأرقام في ١٩ منطقة من المناطق المائة والستة والثلاثين التي اجريت فيها الانتخابات.

وكان أكثر من ٨٠٪ من بين ٢,٥ مليون من الناخبين المسلمين والكروات والصرب المسجلين قد أدلوا بأصواتهم في هذه الانتخابات التي أشرف عليها مراقبون تابعون لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا. (وكالات)

واشنطن قلقة من الارهاب النووي

لغز الحقائب النووية الروسية يواصل غموضه

■ واشنطن: عبر عدد من المسؤولين الامريكيين في الكونجرس عن قلقهم من مخاطر «ارهاب نووي» وبدوا منقسمين حول احتمال وجود اسلحة ذرية غامضة بحجم حقيبة تحدث عنها الجنرال الروسي الكسندر ليبيد. وسط استمرار غموض لغز الحقائب النووية الروسية بين النفي والتأكيد.

وقال السيناتور ريتشارد لوجار المتخصص في شؤون التسلح امام لجنة تابعة لمجلس النواب امس الاول ان «وجهة النظر التي تقول انه لا وجود اليوم لتهديد مباشر للامن القومي للولايات المتحدة خاطئة».

واضاف «اذا كان ما يقوله الجنرال ليبيد وغيره صحيحا فان الخطر قائم وراهن». وكان عضو سابق في مجلس الامن القومي الروسي الكسي يابلوكوف كشف صباح امس الاول في واشنطن ان جهاز الاستخبارات السوفييتي السابق (كي. جي. بي) امر بانتاج اسلحة من هذا النوع مطلع السبعينات لاغراض ارهابية. واضاف ان هذه الاسلحة لم تسجل في الوثائق المتعلقة بترسانة وزارة الدفاع السوفييتية ثم الروسية. لكن يابلوكوف قال انه «ليس متأكدا» من ان هذه الاسلحة مازالت موجودة. اما الجنرال ليبيد فقد اثار قلق الولايات المتحدة عندما صرح منذ اسابيع ان حوالى مائة قنبلة نووية سوفييتية بحجم حقيبة ويمكن ان تقتل مائة الف شخص فقدت. لكن المسؤولين في الكرملين نفوا هذه المعلومات نفيا قاطعا.

وذكرت وزارة الدفاع الامريكية امس الاول انها لا تملك اي معلومات تؤكد تصريحات هذين المسؤولين. واضاف المتحدث باسم الوزارة الكابتن مايكل دابلداي ان «حكومة روسيا تعرف بالتأكيد بوجود هذه الاسلحة لكننا لا نملك معلومات عن سلاح نووي بحجم حقيبة في روسيا».

وقال السيناتور لوجار «مثل الجنرال ليبيد اكدت منذ فترة طويلة ان صاروخا بالستيا او عابرا للقارات لا يبدو انه يشكل وسيلة يمكن ان تلجأ اليها دولة ارهابية او خارجة على القانون» لاستخدام «اسلحة نووية او كيميائية او بيولوجية». واضاف ان «حقيبة او شاحنة (...) امر مرجح اكثر».

وقال مدير الامن الفدرالي الامريكي (اف. بي. آي) لويس فريه امام لجنة اخرى لمجلس النواب انه ليس هناك «دليل ملموس» يثبت ان اسلحة «بحجم حقيبة وقعت بايدي ارهابيين او مجرمين» او فقدت. لكنه اضاف ان امكان او خطر ان يحدث ذلك «كبير جدا». واوضح فريه ان «المجرمين الروس يلجأون اكثر فاكثر الى بيع الاسلحة لدفع ثمن المخدرات». (وكالات)

مصرع ٣ أشخاص واصابة ٧٠ آخرين في مصر خلال تطبيق قانون الايجارات الزراعية

■ القاهرة: أعلنت منظمة مدافعة عن حقوق الفلاحين في مصر أمس ان شخصين لقيا مصرعهما واصيب ٧٠ آخرون بجروح في حوادث جديدة وقعت في مطلع الأسبوع في منطقة الدلتا بشمال مصر في الايام الأولى من تطبيق القانون الزراعي.

وذكر «مركز الأرض لحقوق الانسان» ان شخصا ثالثا يدعى محمد موسى زكي توفي نتيجة «صدمة عصبية ونفسية» بعد رفض المالك اعادة تأجير الأرض له.

وأكدت المنظمة غير الحكومية ان المالك سعيد مدبولي بمركز كفر قصر في محافظة الشرقية (١٣٠ كلم شمال القاهرة) قام باطلاق النار على المستأجر بسيوني صابر عندما رفض ترك الأرض للمالك. وأضاف المركز ان ١٠ أشخاص اصيبوا بجروح في حوادث أعقبت وفاة المستأجر.

كما قتلت فتاة في الـ ١٤ لم تكشف هويتها الأربعاء الماضي في صدامات وقعت بين أسرتي مستأجر ومالك في منطقة بيلا بمحافظة كفر الشيخ (١٤٠ كلم شمال القاهرة).

وأضاف المصدر ان عشرات الأشخاص اصيبوا بجروح وألقي القبض على نحو مائة في حوادث مماثلة شهدتها محافظات الجيزة والدقهلية والاسكندرية.

ومنذ مطلع العام وقعت تظاهرات عدة تخللتها حوادث دامية احتجاجا على تطبيق القانون الجديد الذي يؤكد توجه مصر نحو اقتصاد السوق ويلغي أحكام قانون الاصلاح الزراعي السابق الذي شكل أحد أسس الثورة الناصرية.

وكان قانون الاصلاح الزراعي الذي وضع في عهد الرئيس جمال عبدالناصر فرض على ملاك الاراضي تأجير أراضيهم بأسعار بخسة الى المزارعين من دون امكانية تعديل بدل الايجار أو اخراج المستأجر. ويتيح القانون الجديد للملاك ابتداء من هذا الخريف أي بعد مرور خمس سنوات على اصدار القانون عام ١٩٩٢ استعادة أرضهم اذا أرادوا ذلك.

وبذلك يصل عدد القتلى الى ١٧ وعدد الجرحى الى ٣٠٨ منذ بدء التظاهرات في يناير الماضي وفقا لحصيلة وضعتها وكالة فرانس برس.

طرابلس: الكيخيا خرج من ليبيا ولم يعد اليها

■ القاهرة: ذكر بيان ليبي ان المنشق منصور الكيخيا الذي قيل ان رجال المخابرات المصرية خطفوه في القاهرة عام ١٩٩٣ وسلموه الى ليبيا حيث أعدم غادر البلاد منذ وقت طويل ولم يعد.

وكان البيان الذي أرسله الى رويتر مكتب وكالة أنباء الجماهيرية الليبية للأنباء في القاهرة في وقت متأخر أمس الأول يشير الى تقرير صحفي زعم ان الكيخيا وزير الخارجية الليبي الأسبق خطفته المخابرات المصرية وسلمته الى الحكومة الليبية واعدم في وقت لاحق. ونقل البيان عن مصدر مسؤول باللجنة الشعبية للاتصال الخارجي والتعاون الدولي قوله «منصور الكيخيا هو مواطن غادر ليبيا منذ زمن ولم يعد وان ليبيا لم تتحدث بشأنه مع مصر فلم يكن له نشاط فيهما وبالتالي لم تطلب السلطات الليبية تسليمه اليها». وأضاف البيان قوله «ولو تم ذلك لكان حدث في العلن بموجب الاتفاقية الموقعة بين البلدين بشأن تبادل المطلوبين».

ونسب البيان الى المصدر المسؤول قوله ان التعاون الليبي المصري مستمر للبحث سويا لمعرفة هذه الأطراف المسؤولة عن هذه القضية. (رويتر)

سعد العبدالله يصل الى جنيف في طريقه الى الكويت

■ الكويت: اعلن في الكويت ان الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي وصل الى جنيف امس قادما من لندن بعد ان منّ الله عليه بالشفاء الكامل.

ونقل راديو الكويت عن الشيخ ناصر محمد الاحمد وزير شؤون الديوان الاميري الكويتي الذي كان في استقبال سمو الشيخ سعد في جنيف ان ولي العهد سيمكث عدة ايام في سويسرا في زيارة خاصة قبل ان يعود الى ارض الوطن.

وكان قد اعلن رسميا في وقت سابق في الكويت ان ولي العهد سيعود الى الوطن يوم ١٢ اكتوبر الحالي. (وكالات)

اطلاق مياه النيل إلى سيناء خلال احتفالات اكتوبر

■ القاهرة: يشهد الرئيس حسني مبارك الاحتفال العالمي الذي يقام في النصف الثاني من اكتوبر الحالي لاطلاق مياه النيل لاول مرة الى سيناء عبر انفاق سحارة ترعة السلام الاربعة التي اقيمت تحت قناة السويس وذلك بمناسبة احتفالات مصر بأعياد انتصارات اكتوبر.

ويحضر الاحتفال الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء والوزراء وممثلو الدول العربية المشاركة في تمويل المشروع.

وصرح الدكتور محمود ابوزيد وزير الاشغال والموارد المائية بانه من المقرر اطلاق المياه في الاحتفال عبر الانفاق حتى تصل الى محطة السلام رقم ٤ بطول ٣ كيلومترات لاستغلالها في عمليات غسيل اراضي سهل الطينة اولى مناطق الاستصلاح على الترعة وبدء عمليات الاستزراع في مساحة حوالي ١٢٥ الف فدان.

وقال الوزير في تصريحات له امس ان مشروع تنمية سيناء عبر ترعة السلام من المشروعات الكبرى التي يعطيها الرئيس حسني مبارك اهمية بجانب مشروع جنوب الوادي العملاق (توشكي).

وكان الدكتور محمود ابوزيد وعدد من المسؤولين بالوزارة قد تفقدوا امس الاول وامس الجمعة سير العمل في سحارة ترعة السلام والترتيبات النهائية لبدء تجارب تشغيل انفاق السحارة الاربعة. كما تفقدوا اعمال تشطيب مخرج السحارة حول بوابات الانفاق شرق قناة السويس وتجهيز ترعة الشيخ جابر لاطلاق المياه في النصف الثاني من اكتوبر الحالي.

وعلمت وكالة انباء الشرق الاوسط ان اجراءات القرعة لتمليك الاراضي في سهل الطينة بسيناء لصغار الزراع سيتم الاعلان عنها عقب الانتهاء من اعمال البنية الاساسية والبنية الداخلية وتجهيز الاراضي للاستزراع وعقب الانتهاء من محطة رقم ٤ وهي اول واكبر محطات الرفع على ترعة السلام في نهاية ديسمبر القادم وتجربة المحطة بالكامل في نهاية سبتمبر القادم.

كما علمت الوكالة ان اعمال الحفر والتبطين في ترعة الشيخ جابر الرئيسية في سيناء قد انتهت بالكامل في مسافة تقدر بنحو اربعين كيلومترا على القطاع النهائي للترعة التي سيتم اطلاق المياه بها في اول الامر لغسيل مساحة تقدر بنحو ٣١٠٠ فدان في شمال سهل الطينة من الاملاح.

وان تكلفة الاعمال المتعاقد عليها حتى الآن في مختلف اجزاء بنية الترعة الاساسية بلغت نحو مليار جنيه مصري وستصل التكلفة النهائية الى نحو ٦ مليارات جنيه وذلك بنهاية عام ٢٠٠٠ وان اعمال البنية الداخلية تتركز الآن في مساحة حوالي ١٢٥ الف فدان كمرحلة اولى في مناطق سهل الطينة في سيناء. (أ.ش.أ)

وزير الدفاع المصري:

السلام الشامل يحتاج لقوة عسكرية تدعمه

■ القاهرة: اكد المشير حسين طنطاوي وزير الدفاع المصري ان السلام الشامل يحتاج الى قوة عسكرية متطورة قادرة على ردع اي صور للعدوان.. وقال ان التحديات الامنية التي تواجهنا مرتبطة بالازمة في عملية السلام وبتزايد امتلاك بعض الدول في المنطقة لاسلحة الدمار الشامل.

وتطرق المشير طنطاوي.. في حديث لصحيفة (الاهرام) المصرية نشرته امس بمناسبة ذكرى حرب اكتوبر.. الى الوضع الراهن للقوات المسلحة المصرية فأكد ان استراتيجية تطوير هذه القوات تعتمد على تحديث نظم التسليح والارتقاء بالتدريب.. مشيرا الى ان الجيل الحالي من القوات المسلحة اكثر تطورا بفضل انفتاحه على احدث تكنولوجيا العصر في مجال التسلح.

وحول التدريبات التي تجريها القوات المصرية مع القوات العربية والاجنبية اوضح ان هذه التدريبات تتسم باسلوب يحافظ على السيادة والمصالح القومية.. مشيرا في هذا الصدد الى ان تدريبات (النجم الساطع ٩٧) القادمة ستشارك فيها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وايطاليا والكويت والامارات فضلا عمن سيشارك كمراقب.

وحول العلاقات مع السودان اكد المشير طنطاوي ان هذه العلاقة تحكمها مصالح استراتيجية ولكن المرحلة الحالية (تتسم بالجمود). (ق.ن.ا)

بمساعدة روسيا والصين

إيران تؤكد تمسكها بتطوير برنامجها النووي

■ طهران ـ باريس: أكدت ايران عزمها على مواصلة تطوير برنامجها النووي بمساعدة روسيا والصين وبناء مفاعل نووي جديد في بوشهر بجانب المفاعل الحالي الذي يجري العمل فيه حاليا في نفس المكان. في الوقت ذاته أعرب الرئيس الفرنسي جاك شيراك عن أمله في تسوية نزاع الاتحاد الأوروبي وايران بشأن عودة السفراء الأوروبيين اليها خلال الأيام القليلة القادمة.

وقال انه رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي اتفقا في ختام قمة ثنائية أمس على واعادة بحث المسألة حتى يتمكن السفراء من العودة كمجموعة الى مناصبهم في أقرب وقت ممكن. إلا انه أشار الى أن ذلك مشروط بالتوصل الى حل لاصرار طهران على أن يكون سفير ألمانيا آخر من يعود الى ايران.

وأضاف شيراك ان هذا يفترض بالتأكيد أن تكون الضمانات المقدمة الى سفير ألمانيا واضحة تماما وعندها يمكن العودة متضامنين.

من جانبه أكد برودي على أهمية الحوار النقدي بين الاتحاد الأوروبي وايران خاصة فيما يتعلق بالسلام في الشرق الأوسط.

وأوضح ان الاتحاد حاول تسريع عودة السفراء التي تمثل الخطوة الأولى في الحوار النقدي مع طهران لكن هذا لايعني ان هناك تراجعا ولو بسيطا عن محاربة الارهاب.

من ناحية أخرى ذكر غلام رضا آغا زادة رئيس المنظمة الايرانية للطاقة الذرية ان بلاده تريد الاستمرار في تطوير برنامجها النووي المدني بالحصول على مفاعلات روسية وصينية جديدة.

وقال عقب لقاء عقده في فيينا مساء أمس الأول مع هانس بليكس الأمين العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية ان طهران ترغب في انتاج ٢٠٪ من طاقتها الكهربائية بواسطة مفاعلات نووية. وأشار الى عزم بلاده بناء مفاعل ثان بقوة ألف ميجاوات في بوشهر بالتعاون مع روسيا الى جانب المفاعل الحالي الذي تبلغ قدرته ألف ميجاوات ويجري بناؤه في نفس المكان بمساعدة روسيا أيضا. وأضاف ان ايران ترغب في توقيع عقدين منفصلين الأول مع روسيا لبناء وحدتين تبلغ قوة كل منهما ٤٤٠ ميجاوات والثاني مع الصين لبناء وحدتين تبلغ قوة كل منهما ٣٠٠ ميجاوات. (وكالات)

بتلر يحتج لمنع المفتشين من دخول ٣ مواقع

وكالة الطاقة تطلب من العراق تصفية ترسانته النووية فورا

■ فيينا ـ نيويورك: قدم ريتشارد بتلر رئيس اللجنة الخاصة للأمم المتحدة المكلفة بازالة أسلحة الدمار الشامل العراقية احتجاجا الى بغداد لمنعها مفتشي اللجنة من الدخول الى ثلاثة مواقع يشتبه في وجود اسلحة محظورة بها. فيما طلبت الوكالة الدولية للطاقة الذرية امس من العراق ان يسلم لمفتشي المنظمة بلا اي ابطاء المعدات والمواد والمعلومات المتعلقة ببرنامجه الخاص بالاسلحة النووية والتي لم يكشف عنها بعد. وفي قرار اصدرته الوكالة بموافقة ٧٥ دولة وامتناع ١٥ عن التصويت خلال المؤتمر العام الذي اختتم امس دعت الوكالة العراق الى الموافقة فورا دون قيد او شرط على دخول المفتشين الدوليين ترسانته النووية لتفتيشها. من جهة ثانية أكد بيان أصدرته عشائر عراقية أمس ان عشرة من أبناء عشائر بني حجيم الكبيرة اعدموا في سبتمبر الماضي بعدما هاجموا مراكز لقوات الأمن العراقية في إحدى مدن جنوب العراق. وأكد معارض عراقي يتحدر من جنوب العراق ويقيم في لندن، اتصلت به وكالة فرانس برس هاتفيا، حصول هذه الاعدامات، وأشار طالبا عدم ذكر اسمه الى أن «عددا كبيرا من الأشخاص لايزال موقوفا». (وكالات)

تعويض مالي للغنوشي من صحيفة بريطانية

■ لندن: حصل راشد غنوشي رئيس حزب «النهضة» الاسلامي التونسي امس على تعويض مالي من صحيفة «صنداي اكسبرس» البريطانية التي اعتذرت له ايضا عن اتهامها له بتدبير اعتداء في بلاده سنة ١٩٨٧.

وقد وافقت الصحيفة على دفع «مبلغ كبير» لم يحدد لراشد غنوشي (٥٦ سنة) على سبيل التعويض عن الاضرار. وتم التوصل الى هذه التسوية الودية امام المحكمة العليا في لندن. ويعيش المعارض التونسي كلاجئ سياسي في بريطانيا منذ ثلاث سنوات.

وتجنبت الصحيفة بذلك اقامة دعوى تشهير ضدها وقد اعتذرت له وتراجعت عما كتبت في مقالها بشأن المعارض التونسي في اغسطس ١٩٩٥.

واعترفت الصحيفة بان السلطات التونسية كانت تراقب كل تحركات راشد غنوشي خلال الاشهر الستة التي سبقت الاعتداء ومن ثم لا يمكن ان يكون قد دبر هذا الاعتداء. وقد غادر رئيس حزب «النهضة» تونس سنة ١٩٨٩ وحظرت السلطات التونسية كل نشاطات حزبه. (ا.ف.ب)

محاولة لاغتيال زعيم جبهة الانقاذ

مصرع ٥٠ مدنياً في مذبحتين بالجزائر

■ الجزائر: لقي نحو ٥٠ جزائريا مصرعهم في مذبحتين جديدتين ارتكبهما الارهابيون في البليدة ووهران، فيما وردت أنباء عن تعرض عباسي مدني زعيم الجبهة الاسلامية للانقاذ لمحاولة اغتيال.

فقد قال مصدر أمني جزائري أمس لوكالة الأنباء الكويتية ان مسلحين بعضهم ملثمون، والآخرون ملتحون هاجموا قرية ملاحة التي تبعد نحو ٤٠ كيلومترا الى الجنوب من العاصمة وقتلوا ٣٧ شخصا أمس.

وأضاف المصدر ان مجموعة مسلحة قتلت ١٢ مدنيا مساء أمس الأول في حي خروبة بمقاطعة وهران غرب العاصمة، وتراوحت أعمار الضحايا بين ١٢ ـ ٢٥ سنة.

وقد قدم المسلحون الى المنطقة في سيارات سياحية وتجارية.

وقال المصدر ان المسلحين توعدوا زعيم جبهة الانقاذ المحظورة عباسي مدني بالقتل ووصفوا أمير الجيش الاسلامي للانقاذ (الجناح المسلح لجبهة الانقاذ) مدني مزراق بأنه مرتد وذلك لأنه أعلن ان الجيش سيتوقف عن تنفيذ عمليات عسكرية ابتداء من أول الشهر الحالي.

وقال أحد زعماء الجبهة الاسلامية للانقاذ بالخارج أمس ان عباسي مدني زعيم الجبهة السياسي يعارض شروط وقف اطلاق النار الذي أعلنه زعيم الجناح العسكري للجبهة من جانب واحد.

وقال الزاوي الذي يقول ان له «قنوات خاصة» الى مؤسس الجبهة الاسلامية للانقاذ ان مدني لايعارض مبدأ وقف اطلاق النار، وانما الشروط وطبيعة أي حوار أو اتصال. وأضاف ان مدني يرفض أن يختار النظام ممثليه.

ونفى الرئيس الجزائري الأمين زروال هذا الأسبوع حدوث أي حوار مع المتمردين أو زعمائهم، مشددا على ان جبهة الانقاذ فصل انتهى من فصول الماضي.

وتعد تصريحات الزاوي أول اشارة الى وجود انقسام فيما يبدو حول وقف اطلاق النار الذي دعا اليه زعيم الذراع العسكرية لجبهة الانقاذ «الجيش الاسلامي للانقاذ» بدءا من أول اكتوبر الجاري.

وكان قائد الجيش الاسلامي مدني مزراق أمر رجاله في بيان أصدره الأسبوع الماضي بالقاء السلاح بغرض فضح الجماعة الاسلامية المسلحة المنافسة التي اتهمها بالوحشية ضد المدنيين.

ومن جهة أخرى قال الزاوي المقيم في بروكسل ان مسلحين يرتدون ملابس الشرطة حاولوا اقتحام منزل زعيم الجبهة عباسي مدني في الجزائر العاصمة يوم أمس الأول ولكنهم فروا هاربين بعدما انتبه الجيران الى ما يحدث.

وأضاف انه بعد ساعات من رفع السلطات الجزائرية للحراسة عن منزل مدني قرع الباب مسلحون يرتدون ملابس الشرطة وقالوا انهم يريدون أخذ مدني الى المستشفى.

ومضى يقول انه عندما رفض مدني أن يفتح لهم حاولوا تحطيم الباب غير أنهم فروا هاربين بعد ان بدأ الجيران في الصراخ وطلب النجدة.

ولم يتسن التحقق من صحة الرواية في الجزائر نفسها. وقال راديو لندن ان مدني تعرض لمحاولة اغتيال.

ومن جانب آخر أعرب الرئيس الفرنسي جاك شيراك أمس عن رغبته في أن تتمكن ايطاليا من المساهمة في اعادة الهدوء الى الجزائر بحكم علاقاتها «الممتازة» مع هذا البلد.

وقال شيراك في مؤتمر صحفي عقده في ختام القمة الفرنسية الايطالية السابعة عشرة في شامبيري (شرق فرنسا)، ان «رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي عرض المساعدة بكل ما لديه من امكانات لكي يعود الهدوء الى ربوع هذا البلد».

وأضاف الرئيس الفرنسي «ان كل ما يمكن أن تقوم به ايطاليا في هذا السبيل سيكون في الاتجاه الصحيح. ونحن نتمنى أن تتمكن ايطاليا، بحكم تاريخها المختلف عن تاريخ فرنسا مع الجزائر، من أن تكون عنصرا للتعقل والهدوء في العلاقات بين الجزائر وبقية العالم».

وأكد شيراك مجددا «ادانة» فرنسا وايطاليا «لكل الفظائع» التي ترتكب في الجزائر.

ومن جانبه أعرب الرئيس الجزائري الأسبق أحمد بن بيلا عن رفضه لأي تدخل خارجي في الشؤون الجزائرية.

وعلى صعيد داخلي يعقد المجلس الشعبي الوطني الجزائري اليوم (السبت) أولى جلساته في الدورة الخريفية حيث يناقش عددا من مشروعات القوانين وفي مقدمتها ميزانية العام القادم التي أقرها مجلس الوزراء يوم الأربعاء الماضي.

ووصل الى الجزائر أمس وزير الدفاع في جنوب افريقيا جومو ديس لبحث تدعيم علاقات التعاون بين البلدين.

سفير جديد لأمريكا

ومن ناحية أخرى وافقت الجزائر على تعيين كمرون هيوم كسفير جديد للولايات المتحدة الأمريكية خلفا للسفير رونالد نيومان الذي قضى ثلاث سنوات.

وأكد نيومان عقب مقابلة الرئيس الجزائري الأمين زروال ان واشنطن تدعم الاجراءات الأمنية المتخذة من جانب الجزائر لتقرير الأمن والاستقرار داخل البلاد.

وقال ان بلاده تؤمن بالمسارات الديمقراطية التي اختارها الشعب الجزائري في مؤسساته الدستورية ومن أجل حل المشاكل التي تعاني منها. (وكالات)

اسرائيل تضع عراقيل أمام مبادلة الأشلاء بالأسرى اللبنانيين

■ بيروت ـ رفيق نصر الله:

■ ذكرت مصادر متطابقة امس ان المفاوضات التي بدأت بين «حزب الله» واسرائيل في مطلع سبتمبر الماضي لعملية مبادلة جثث جنود اسرائيليين ومعتقلين لبنانيين تواجه صعوبات جدية.

واكد مسؤول «حزب الله» في جنوب لبنان الشيخ نبيل قاووق لوكالة «فرانس برس» وجود صعوبات في هذه المشاورات التي بدأت عبر اللجنة الدولية للصليب الاحمر غير انه اعتبر ذلك «أمرا طبيعيا».

وقال الشيخ قاووق اننا نبذل جهودا كبيرة لاطلاق سراح لبنانيين معتقلين في اسرائيل مقابل الاشلاء الاسرائيلية.

وتابع ان حزب الله يحتفظ ب «ثلاث او اربع ارجل يمنى على الأقل» لجنود اسرائيليين قتلوا في عملية الكوماندوز الفاشلة في بلدة انصارية الشهر الماضي.

وقال مصدر مقرب من ملف التبادل ان احدى الصعوبات تكمن في ان «حزب الله» يطلب الافراج عن اسرى ليسلم الجثث وهذا ما لا تريد الدولة العبرية سماعه.

وكرر نائب امين عام حزب الله الشيخ نعيم قاسم هذا الطلب وقال ان المفاوضات علقت. وقال لاسبوعية «حرمون» اللبنانية ان المفاوضات توقفت لان الاسرائيليين لا يريدون ان يسلمونا الا جثثا وليس أسرى.

وتابع المصدر المقرب من الملف، ان الحكومة الاسرائيلية تصر على الا تكون هناك سوى قناة واحدة للمفاوضات، وفي هذه الحال هي رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري ولا تنوي التفاوض مع «حزب الله».

وخرقت اسرائيل «تفاهم ابريل» امس عندما قصفت بلدة تولين المحررة في القطاع الاوسط. واعلنت مصادر لبنانية ان لبنان قرر تقديم شكوى امام لجنة مراقبة هذا التفاهم. وستضاف هذه الشكوى الى شكوى اسرائيلية قدمت ضد لبنان. وستعقد المجموعة اجتماعها يوم الاثنين القادم برئاسة المندوب الفرنسي.

وقد اعلن عن اصابة مواطن لبناني هو حسن عوالي خلال قصف بلدة تولين من قبل المدفعية الاسرائيلية. وسقطت ١٨ قذيفة مدفعية على احياء البلدة التي يبلغ عدد سكانها حوالي الخمسة آلاف نسمة.

واستيقظ سكان بلدتي تولين وقبريخا عند السادسة صباحا على دوي القذائف الاسرائيلية وتضررت عدة منازل في البلدتين بسبب استخدام اسرائيل للقنابل الانشطارية. وشمل القصف الاسرائيلي اطراف شقرا، مجدل سلم ووادي السلوقي. واطلقت طوافة اسرائيلية نيران رشاشاتها باتجاه اطراف عربصاليم ووادي الجبل الاخضر.

وتعرض الجبل الرفيع واطراف عين بوسوار ـ جرجوع في اقليم التفاح لقصف مدفعي مركز استمر حوالي الساعة.

وكان رجال المقاومة اللبنانية قد هاجموا صباح امس بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية ومدفعية الهاون عيار ٨٢ ملم. موقع قوات الاحتلال الاسرائيلي في طلوسة بالشريط الحدودي المحتل.

الشيشان تعلن عن احتجاز ضابط استخبارات روسي

■ جروزني، موسكو: في تصعيد جديد للعلاقات المتوترة بين موسكو وجروزني اعلنت السلطات الشيشانية امس عن احتجازها ضابطا من جهاز المخابرات الفيدرالية الروسية برتبة رائد يدعى فلاديمير شيويبانوف.

وقال ممثل جهاز الامن الشيشاني ليتشا خولتيجوف ان شيويبانوف جاء الى تشيتشينيا لتنفيذ مهمة خاصة وانه اعترف بذلك لمراسل وكالة ايتار تاس.

ومن جهة اخرى نفى جهاز الامن الفيدرالي الروسي هذا الخبر ووصفه بانه كاذب من اساسه وانه استفزاز جديد. وقال انه لا يوجد شخص يحمل هذا الاسم بين العاملين بالجهاز.

ومن جانبه اكد نائب رئيس الوزراء الروسي رمضان عبداللطيبوف امس ان اجهزة استخبارات تابعة لدول اجنبية عدة تحاول تأجيج التوتر بين روسيا وجمهورية الشيشان.
(وكالات)

سفير أمريكا ببيروت:

هجمات المقاومة في الجنوب ليست ارهابا

■ بيروت: قال ريتشارد جونز السفير الامريكي في بيروت، ان بلاده لاتعتبر ابدا ما يقوم به «حزب الله» أو اي تنظيم اخر في الجنوب اللبناني ارهابا رغم انها تعتبر الحزب نفسه «منظمة ارهابية». واضاف في حوار مع مجلس نقابة الصحافة في لبنان نشرته صحيفة «السفير» اللبنانية امس ان التقرير السنوي الصادر عن وزارة الخارجية الامريكية والذي يذكر كل حادثة ارهابية لم يشر مرة واحدة الى عمليات المقاومة كعمليات ارهابية. وأضاف قائلا ان أي مسؤول امريكي عند حديثه عن الارهاب لم يشمل فيه ما يجري في جنوب لبنان. (ق.ن.ا)

شركة الاستثمارات البترولية توقع اتفاقية لإنشاء مصفاة في باكستان

■ اسلام أباد: وقعت شركة الاستثمارات البترولية الدولية أمس اتفاقية مع وزارة البترول والموارد الطبيعية الباكستانية لاقامة مصفاة لتكرير النفط في منطقة ملتان الواقعة وسط باكستان.

وقال السيد محمد ناصر الخيلي عضو مجلس ادارة شركة الاستثمارات البترولية الدولية ان المصفاة ستعتمد الى حد كبير على نفط الامارات وستستخدم ٦٠٪ من طاقة التكرير البالغة ١٠٠ ألف برميل يوميا من نفط الامارات.

وأبلغ السيد الخيلي مراسل وكالة أنباء الامارات في اسلام أباد ان تكلفة انجاز المشروع تبلغ ٨٨٦ مليون دولار تساهم الشركة بنسبة ٢٠٪ منها والباقي من تسهيلات من الحكومة اليابانية وأخرى بنكية وسيتم انجاز المشروع في ٣٠ سبتمبر من علم ٢٠٠٠.

وأشار السيد الخيلي الى أن اقامة المصفاة ستتطلب مد خطوط أنابيب جديدة لنقل البترول وهذا يعتبر مشروعا حيويا لانعاش الصناعة البترولية في باكستان.

وأوضح ان هذا المشروع يعتبر نموذجا للتعاون بين الامارات والدول الصديقة. وباكستان من الدول التي تحظى باهتمام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وقال ان هذا المشروع سيوفر فرص العمل للآلاف من أبناء باكستان وسيعمل على انعاش الصناعة البترولية. كما هنأ سعادة محمد عتيق القمزي سفير دولة الامارات في اسلام أباد الذي حضر توقيع الاتفاقية الحكومة والشعب الباكستاني على هذه الاتفاقية التي ستسمح بانشاء مصفاة لتكرير النفط في باكستان.
(وام)

تحطم طائرة حربية باكستانية

■ اسلام اباد: تحطمت امس طائرة تابعة لسلاح الجو الباكستاني من طراز اف ٧ وذلك خلال طلعة جوية روتينية كانت تقوم بها مع ثلاث طائرات حربية اخرى شرقي البلاد.. وقد اصيب قائد الطائرة بجراح خطيرة.

وأشارت الانباء الواردة من مكان الحادث الى ان الطائرة اثناء طلعتها التدريبية تعرضت لعطل فني ونجح قائدها في القفز من الطائرة الا ان فشل البارشوت في العمل بصورة كاملة تسبب في سقوط الطيار على الارض وتعرضه لاصابات خطيرة بينما سقطت الطائرة فوق منزل مهجور.

المؤتمر الاسلامي العالمي يختتم أعماله

ختام اعمالها بيانا حول القضايا الاسلامية التي ناقشها خلال الاجتماعات.

وتضمن البيان عددا من القرارات والتوصيات المهمة لدعم تلك القضايا على مختلف الاصعدة: عربيا واسلاميا واقليميا وعالميا.

وقررت الهيئة التأسيسية للمجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة انشاء شركة عالمية اسلامية عالمية للاستيراد والتصدير والتجارة والتصنيع.

وقد اختارت الهيئة التأسيسية للمجلس - التي تضم في عضويتها اكثر من ١٠٠ مؤسسة اسلامية عالمية - دولة الامارات العربية المتحدة مقرا رئيسيا للشركة.

وسوف يتركز نشاط الشركة في القيام بتصنيع وتصدير وتوفير مواد الاغاثة من ادوية واغذية وكساء للمضارين والمنكوبين.

واستعرض المؤتمر تقريرا حول جهود هيئة الاعمال الخيرية بعجمان بدولة الامارات العربية المتحدة في مجال اغاثة لاجئي اذربيجان، حيث قامت بتوزيع الاغذية والكساء على تجمعات وأسر اللاجئين في كل من مدينة باكو، وسمقاييت، ومختي ابلد واغداش وبلسوار.

واوضح التقرير قيام الهيئة بحصر جميع الايتام غير المكفولين بالمعسكرات الخمس في منطقة بلسوار وسمقاييت ووصلت الاحصائية الى ما يزيد على ٤٠٠ يتيم تعمل الهيئة على توفير كفالات لهم، وقد تمكنت بالفعل من كفالة عدد منهم، ويزداد عدد الايتام المكفولين تباعا.

كما تم حفر بئر «الكوثر» في موقع اللاجئين في مختي آباد، وذلك بالمدرسة التي يقطنها ويتعلم فيها ابناء اللاجئين، ويجري حاليا حفر بئر جديدة في المنطقة نفسها، نظرا للاحتياج الشديد الى الماء.

وقد انتهى المجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة في ختام اجتماعه الى اصدار عدد من التوصيات العامة من بينها:

- المتابعة الجادة لموضوع الفلسطينيين المسجونين والمعتقلين في سجون الاحتلال الاسرائيلي واتخاذ الاجراءات والسبل العملية لعرض هذه القضية الانسانية في المحافل الدولية ومتابعتها والوقوف على ما تتوصل اليه في هذا الشأن.
- ضرورة توعية المسلمين باخطار الاختلافات فيما بينهم والعمل على اغلاق باب الفتن بانهاء تلك الخلافات.
- العمل على مواصلة دراسة قضايا الاقليات المسلمة في اوروبا ودعم اوضاعها وتمكينها من الدفاع عن حقوقها وبخاصة في مجال القضاء وما يتطلبه ذلك من تمويل ملائم.
- ادانة أعمال العنف والارهاب بالجزائر وتبني بيان الازهر الشريف الذي صدر بادانة تلك الاعمال مؤخرا.
- يؤكد المجلس الاسلامي العالمي قراراته السابقة بشأن الاسرى والمحتجزين الكويتيين، ويناشد الحكومة العراقية الافراج عنهم وتسهيل عودتهم الى ذويهم ويهيب بالحكومات العربية والمنظمات الدولية اتخاذ الاجراءات المناسبة لضمان حريتهم.
- العمل على الافادة من نظام التعليم المفتوح لتدريب معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها وذلك لاكساب المعلمين مهارات فنية لرفع مستوى أدائهم التعليمي.
- تشجيع المنظمات الاعضاء على تهيئة مجموعات من الشباب من ذوي الاخلاق الاسلامية الحميدة والفكر الاسلامي السليم للافادة منهم في المشاركة في مخيمات الشباب الاسلامية.
- العمل على التخطيط والاعداد والتمويل لعقد مؤتمر عالمي اسلامي للمرأة.
- أهمية ايجاد فروع للجنة المرأة والطفل في مختلف بلدان العالم وتشجيع الهيئات الاعضاء للتعامل والتنسيق في هذا المجال.
- اعطاء موضوع «الشباب» اهتماما خاصا لدى المجلس ومنظماته، وأهمية وضع برنامج لتعزيز اللقاءات الشبابية والافادة من طاقات الشباب وامكاناتهم في المشاريع التنموية من خلال مخيمات الشباب ولقاءاتهم بحيث تكون واضحة الاهداف والاساليب والنواتج المتوقعة.
- أهمية تفعيل دور لجنة «حوار الحضارات» واحكام عملية التنسيق والمشاركة في ندوات حوار الحضارات بما يحقق الاهداف المنشودة منها على وجه افضل.

عُمان تدعو لحل قضية

بناء المستوطنات في القدس العربية المحتلة والأراضي الفلسطينية الأخرى المحتلة قد تسببت في عرقلة مسيرة السلام.

ودعا الولايات المتحدة وروسيا والدول الداعمة للسلام خاصة الاتحاد الأوروبي الى تضييق هوة الخلاف القائم بين الحكومة الاسرائيلية والسلطة الوطنية الفلسطينية على أساس من العدل والانصاف في سبيل تحقيق تقدم جوهري يعيد مناخ الثقة والتعاون بين الجانبين.

وفيما يتعلق بوضع القدس الذي تقرر أن يتم التفاوض حولها في المرحلة النهائية، قال بن علوي ان الاجراءات التي تقوم بها حكومة اسرائيل حاليا في القدس وما حولها تناقض تماما ما تم الاتفاق عليه في العملية السلمية التي بدأت في مدريد عام ١٩٩١ وحتى الآن. ودعا المجتمع الدولي الى التضامن مع السلطة الوطنية الفلسطينية في مقاومة هذه السياسات الاسرائيلية التي قال انها تؤدي الى مزيد من التوتر والعنف وسفك الدماء.

وأكد معاليه رغبة سوريا في احلال السلام العادل والشامل وان السلطنة تساند موقف سوريا الداعي الى أن المفاوضات مع الحكومة الاسرائيلية الحالية يجب أن تبدأ من حيث انتهت مع الحكومة الاسرائيلية السابقة على أساس الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الجولان السوري المحتل الى حدود ما قبل الرابع من يونيو عام ١٩٦٧ مع ما يرافق ذلك من التزامات متبادلة لضمان قيام السلام العادل والدائم بين سوريا واسرائيل وفي المنطقة بأسرها وأكد معاليه أيضا ضرورة انسحاب اسرائيل من الأراضي اللبنانية المحتلة الى الحدود الدولية المعترف بها وذلك تطبيقا لقرار الأمم المتحدة رقم ٤٢٥. (وام)

واشنطن تأمر حاملة طائرات بالاسراع

المتحدة.

في الوقت نفسه اعلن حزب العمال الكردستاني أن القتال مازال دائرا مع القوات التركية حول المعسكر الرئيسي للحزب بشمال العراق والذي كانت انقرة قد اعلنت الاستيلاء عليه الاسبوع الماضي. وقال بيان للحزب امس أن عشرة من افراد ميليشيا كردية عراقية متحالفة مع تركيا قتلوا في الاشتباكات. كما قتل الاكراد خمسة من رجال الأمن الاتراك في هجوم صاروخي على موقع للشرطة باقليم «وان» بشرق تركيا قرب الحدود الايرانية.

وذكر مسؤول عسكري تركي ان قوات ايرانية وسورية احتشدت قرب جيب كردي بشمال العراق.. وان تركيا رصدت في الآونة الأخيرة تحركات عسكرية في البلدين نحو حدودهما مع شمال العراق وتركيا. وقال المسؤول «إن هذا الوضع يجب عدم المبالغة بشأنه ولا يمكن القول ان تركيا في خطر».

وذكرت وكالة انباء الاناضول التركية، نقلاً عن مصدر قريب بالاستخبارات ان هناك حشدا للقوات المدرعة السورية على طول الحدود الشرقية مع تركيا وفي المنطقة التي تلتقي فيها الحدود التركية والسورية والعراقية. وقال المصدر ان ايران عززت هي الاخرى قواتها المدرعة على طول حدودها مع العراق. وقالت الوكالة ان هناك معلومات بأن سوريا تقوم بعملية انتشار قرب ٣٠ كيلومترا فقط من التقاء الحدود مع العراق.

وقال متحدث باسم جماعة المؤتمر الوطني العراقي المعارضة ان فرقة سورية مدرعة متمركزة قرب شمال العراق وان عددا غير معروف من القوات الايرانية اتخذ مواقع في ثلاث نقاط قرب شمال العراق.

عن ناحية اخرى ذكر متحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية «البنتاجون» امس ان البحرية الامريكية طلبت من حاملة الطائرات «نيميتز» الغاء زيارة مقررة الى سنغافورة والابحار مباشرة الى الخليج وقال الكولونيل «ريتشارد بريدجز» ان الحاملة كانت في طريقها الى الخليج على اي حال لكن بعد الغاء زيارتها لسنغافورة ستصل الى الخليج في منتصف الشهر الحالي اي قبل موعدها المقرر باربعة أو خمسة ايام.
(وكالات)

كندا تؤكد تورط اسرائيل في محاولة

من المهم جدا معرفة الوقائع بدقة».

وتجدر الاشارة الى ان كندا هي، كما معظم الدول الغربية، تتبادل المعلومات مع اسرائيل في مجال الاستخبارات.

وكشف النقاب أمس عن ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون تدخل لتهدئة الاردن عقب محاولة الاغتيال التي أدت الى أزمة بين اسرائيل وكندا. بينما ثارت قضية جديدة وهي اختفاء الجهاز الصاعق الذي استخدمه الجناة في محاولة اغتيال مشعل يوم الخميس من الاسبوع الماضي، مما قد يعني وقف الاجراءات القانونية بسبب.. «غياب اداة الجريمة» وبالتالي اطلاق سراح المتهمين؟!.

وكان مسؤولون أمنيون اسرائيليون قد طالبوا في تصريحات الى الإذاعة الرسمية بتشكيل لجنة للتحقيق في القضية.

واعتبر الخبير في اجهزة الاستخبارات عمير اورين امس انه «من الواضح انها اكبر كارثة في تاريخ الموساد. ومن حكم المؤكد ان قادته سيدفعون الثمن، وربما شمل الأمر ايضا رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو».

واضاف اورين «يجب ان يدفع احد ما ثمن هذه الكارثة. ولن يكون مستغربا ان «يطير» رئيس «الموساد» داني ياتوم نفسه، لا سيما وان علاقته برئيس الوزراء سيئة».

لكن نتانياهو قد يوضع في قفص الاتهام ايضا. لأنه هو من يعطي «الضوء الاخضر» لمثل هذا النوع من العمليات.

ويرى المعلق العسكري في صحيفة «هآرتس» ان «العملية الفاشلة تكشف أوجه قصور مذهلة، سواء على مستوى التنفيذ أو في ما يخص المبدأ نفسه».

وكانت المجموعة المكلفة باغتيال خالد مشعل قد اصابته بمادة كيميائية. لكن قبض على اثنين من افرادها بعد مطاردة في شوارع عمان، ولايزال البحث مستمرا عن ثالث.

وقال التليفزيون الحكومي الاسرائيلي انهم استخدموا السيارة نفسها من طراز «هيونداي» التي كان قد استأجرها حارسان في السفارة الاسرائيلية اصيبا بجروح في عمان قبل ايام. ولم يستبعد التليفزيون ان يكون الرجلان قد أدليا باعترافات كاملة الى المحققين الاردنيين.

واضاف التليفزيون الاسرائيلي ان اختيار عمان مسرحا للعملية، كاد يفضي الى قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

ولم يتم تفادي ذلك سوى عبر افراج اسرائيل عن المرشد الروحي لحركة «حماس» الشيخ احمد ياسين المعتقل منذ ثماني سنوات.

وعثر بحوزة المعتدين على جوازي سفر كنديين مزورين، الأمر الذي ولد أزمة لا سابق لها في العلاقات بين اسرائيل وكندا التي استدعت سفيرها في تل أبيب للتشاور.

لكن المؤرخ بيني موريس الذي شارك في تأليف كتاب مرجعي عن اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية شكك في ان يؤدي هذا الاخفاق الى سقوط حكومة نتانياهو. وقال «كان يفترض ان تلهب المعارضة الدنيا.. لكن عمليات «الموساد» لاتزال تفيد من اجماع الرأي العام».

ومن ناحية اخرى أعلن وزير الاعلام الاردني سمير المطوع ان المشتبه بهما مازالا قيد الحجز وان التحقيقات معهما مستمرة ولن يفلتا من العقاب ان ثبتت ادانتهما.

وقال مسؤولون اردنيون انهم لم يعثروا على الجهاز الذي قالت «حماس» انه استخدم في المحاولة الفاشلة. في خطوة فسرها المحللون إنها ربما توقف الاجراءات القانونية لغياب اداة الجريمة، وردا على سؤال بهذا الشأن قال مشعل «ان المسألة ليس لها بعد قانوني فقط، وانما قانوني وسياسي وامني، واعتقد اننا نملك أدلة كافية. ولكن الآن اصبح من البداهة ان عملاء «الموساد» هم الذين نفذوا العملية». واشار الى أحاديث اجهزة الاعلام والمسؤولين الاسرائيليين والاحتجاج الكندي حول هذه الجريمة مما يؤكد مسؤولية جهاز «الموساد» الذي قال ان فشل العملية حطم اسطورته. ونفى مشعل في مؤتمر صحفي انه لا يعلم شيئا عما اذا كان قد تم احضار دواء من اسرائيل لمعالجته.

ومن جانب آخر قال أفيف شارون المتحدث باسم الخارجية الاسرائيلية امس ان اسرائيل تأسف لقرار كندا سحب سفيرها من تل أبيب.

واضاف شارون «اسرائيل تأسف للاعلان الكندي اذ هناك علاقات وطيدة ومستقرة بين الجانبين تسمح بايجاد حل لتلك القضية. سوف يتجدد الحوار بين الدولتين بعد أعياد العام اليهودي الجديد».

ولاحظت وكالات الانباء ان اسرائيل تفادت تقديم أي اعتذار رسمي عن موضوع جوازات السفر الكندية المزورة التي استخدمها المعتقلان بمحاولة اغتيال مشعل.

وقال وزير الدولة الكندي للشؤون الخارجية ديفيد كيلجور «استطيع ان أؤكد ان الجوازين مزوران» واضاف «انه يوجد في اي وقت حوالي ستة ملايين جواز سفر كندي في الخارج، ولم يتم التعرف على وجه اليقين على شخصية الشخصين، واننا نرفض رفضا قاطعا أي تصور عن وجود تآمر بين حكومة كندا وبين أي حكومة اخرى».

وقالت مصادر دبلوماسية كندية في واشنطن امس ان جوازات السفر التي تم العثور عليها مع الشخصين المعتقلين في الاردن قد تكون تحمل بالفعل اسماء كندية لاشخاص توفوا وباعوا جوازات سفرهم.

وتقوم السلطات الكندية حاليا بالتحقق من الاسماء الواردة على جوازي السفر وهي باري بيتز وشون كندال وفقا للمصادر الاردنية.

وقالت مصادر دبلوماسية أن اسرائيل تلقت تحذيرا شديد اللهجة من كندا في اوائل الثمانينات، بعد ان استعمل عملاء اسرائيليون جوازات سفر كندية في دخول النرويج لاغتيال شخصية فلسطينية هناك.

وقال دبلوماسي كندي في واشنطن ان اوتاوا قامت بتغيير جوازاتها في الثمانينات لتجعل تزويرها أكثر صعوبة حيث اضافت علامات مائية وغيرت وضع الصورة الشخصية.

الامير سلطان يجري عملية جراحية ناجحة

والمفتش العام بالمملكة العربية السعودية الامير سلطان بن عبدالعزيز بالنجاح التام.

وذكر بيان للديوان الملكي السعودي أمس اوردته وكالة الانباء السعودية ان العملية أجريت في الركبة اليسرى للامير سلطان بن عبدالعزيز صباح أمس بمستشفى (كلينيك جينولييه) في سويسرا.

وقال البيان ان العملية اجراها الطبيب الامريكي ريتشارد كيرتز استشاري العظام. وشاركه فريق طبي سعودي مشيرا الى ان الامير سلطان بن عبدالعزيز سيقضي بضعة ايام في المستشفى. (وكالات)

علي ناصر يتماثل للشفاء

يعقوب قبل ثلاثة أيام بمستشفى «رويال هامتون» في لندن. وقال في اتصال هاتفي سريع أجرته معه «الاتحاد» انه يتماثل والحمد لله للشفاء بصورة طيبة. وقد تم نقله مساء أمس من غرفة العناية المركزة الى الجناح العلاجي حيث ينتظر أن يغادر المستشفى خلال أسبوع على الأكثر.

تصوير الأرض من الفضاء

اعمق لخلية نباتية بسيطة تسمى «فاتيوبلانكتون» تشكل قاعدة الحياة في المحيط. فمعرفة هذه الخلايا ومستويات تواجدها حول العالم، تمكن العلماء من فهم ظواهر طبيعية عدة كالمناخ والطقس وتقلباته والتغيرات البيئية والحياة البحرية، وتأثير مستويات التلوث البيئي.

يذكر ان القمر الصناعي المداري «سي ويفز» يلتقط الصور في فترات منتظمة أثناء دورانه حول الارض. وقد كشفت الصور والخرائط التي شملت سائر انحاء العالم، اشياء مذهلة. ففي احدى الصور التي التقطت فوق جنوب افريقيا تظهر آثار صفراء وحمراء قرب الساحل، مما يعني تواجدا كثيفا لخلايا «فاتيوبلانكتون» بينما بعيدا عن الساحل، تحولت الالوان الى الازرق مما يعني تواجدا اقل لهذه الخلايا.

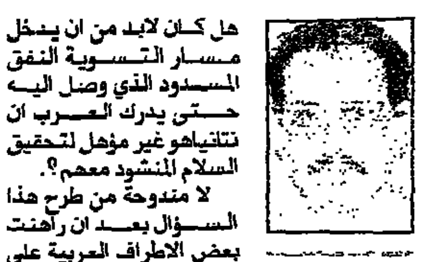
يقول جين فيلدمان مدير انظمة البيانات في المشروع «ان دراسة تواجد هذه الخلايا مهمة ايضا لدراسة تأثير الصيد التجاري على الحياة البحرية وبعبارة اخرى. سيغير المشروع بطريقة جذرية نظرتنا للحياة على الارض».

واشار جين الى ان هذا القمر الصناعي، قد يمكن الباحثين من التكهن بالاعاصير والاحوال الجوية السيئة ومعرفة نتائجها البيولوجية.

هكذا في الأصل

هكذا من الأصل

نتانياهو.. الرجل الذي لم يخدع أحداً



د. السيد ولد اباه

هل كان لابد من ان يدخل مسار التسوية النفق المسدود الذي وصل اليه حتى يدرك العرب ان نتانياهو غير مؤهل لتحقيق السلام المنشود معهم؟.

لا مندوحة من طرح هذا السؤال بعد ان راهنت بعض الاطراف العربية على امكانية تحول «الصقر الشرس» الى «حمامة سلام» وقدمت للتدليل على هذا الاحتمال عدة حجج لا تثبت للتمحيص والتدقيق. من بينها:

النظر الى التركيبة السياسية الداخلية في اسرائيل من حيث هي نسق مستقر قائم على ثوابت مؤسسية لا تؤثر فيها عوامل التغيير الحكومي المطرد. ومن ثم فإن «خيار التسوية» يقوم عليه الاجماع السياسي وتدعمه الاجهزة الامنية والعسكرية ذات الاولوية في ادارة الشؤون العربية - الاسرائيلية. ومن بين هذه التعلات كذلك! الرعاية الامريكية لمسار التسوية باعتباره يدخل في صميم الاستراتيجية الجديدة للولايات المتحدة في فترة ما بعد الحرب الباردة القائمة على تصفية الصراعات وامتصاصها بدلا من تذكيتها وادارتها. وبحكم العلاقات الخاصة بين الحليفين الامريكي والاسرائيلي. فان الولايات المتحدة مرغمة على التدخل لانقاذ عملية التسوية. اضف الى هذين العاملين. ان اليمين الاسرائيلي (الليكود) هو وحده الذي اثبت في الماضي استعداده للسلام، مع العرب. كما بينت اتفاقيات كامب ديفيد الموقعة بين مصر واسرائيل. في عهد رئيس الحكومة الليكودية «مناحيم بيجين» عام ١٩٧٩.

ليس من شأننا مناقشة هذه الحجج الواهية. التي لا تقدم قراءة صحيحة للحقل السياسي الاسرائيلي وقواه المتدافعة. في افق اشتداد التصادم بين مكونات هذا الحقل. مما كنا تحدثنا عنه مرارا في هذه الصفحة، وان كنا نقر بأن الخط العمالي الذي تبناه رئيس الوزراء السابق «بيريز» لا يقدم بديلا مغريا للجانب العربي، ولا يعد بالاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. ولئن أفلح بيريز في «مشروعه» البراق (التكتل الشرق اوسطي) وتمكن من اختراق حاجز الرفض العربي بـ «تنازلاته» التكتيكية الشكلية واسلوبه «المهادن» «اللبق». فان رئيس الحكومة الحالي نتانياهو لم يخدع احدا ولم يخف جوهر ومقومات برنامجه السياسي المستند لنزعة عنصرية استعلائية. حتى ولو اعلن مرغما تمسكه بالاتفاقات الموقعة من طرف سلفه.

ولم يترك نتانياهو منذ وصوله الى الحكم قبل سنة واحدة اية فرصة الا انتهزها لتكرير مواقفه التي سطرها في كتبه المنشورة. في الوقت الذي تتكفل جراراته واجهزته الامنية بخلق واقع جديد يقوض حتى المكاسب الهزيلة التي حصل عليها المفاوض الفلسطيني في اتفاقات أوسلو.

ولذا فاننا نرى ان حالة الاحباط العربية الحالية غير مبررة ولا معنى لها. ولقد كان من الاجدر بالاطراف المعنية بمسار التسوية توجيه العناية اللازمة للاطلاع الدقيق على «فكر» نتانياهو الذي ضمنه كتاباته المنشورة على نطاق واسع. لادراك محدودية - ان لم نقل استحالة - الوقوف معه على ارضية مشتركة. باعتباره يتبنى النهج التوسعي الصهيوني في اكثر صيغة عنصرية وتشددا. ويرفض مبدأ السلام مع العرب. اذا اقتضى التنازل عن اي شبر من الاراضي المحتلة.

وقد عن لي الرجوع لكتابات نتانياهو مؤخرا بعد صدور الترجمة العربية لكتابه «محاربة الارهاب» الذي يشكل امتدادا لمؤلفه السابق الرئيس «مكان بين الامم: اسرائيل والعالم» وكلاهما يمثل جوانب جلية من فكر الزعيم الصهيوني المتشدد. تستدعي حسب رأينا وقفة انتباه واعتبار وليس من همنا في هذا الحيز العرض المفصل لمشروع نتانياهو وبرنامجه السياسي. بل سنكتفي برصد العناصر التي تسمح لنا بفهم وتقويم أدائه في السلطة خلال الاشهر السبعة عشرة الماضية. باعتبار ان هذا الاداء لا يفهم الا من حيث هو تكريس لخط ايديولوجي وسياسي واع وجلي. سبق تصميمه وبلورته في تفاصيله الدقيقة.

ولنشر بدءا الى موقف نتانياهو الصريح من اتفاقات اوسلو التي اعتبرها خطرا حقيقيا على أمن اسرائيل ومستقبلها. ونظر اليها من حيث كونها افضت الى اكثر من حكم ذاتي فلسطيني، بل الى نواة دولة كاملة السيادة. يقوم عليها «ارهابيون غرضهم الاوحد تدمير الدولة الصهيونية».

ولذا فان كان من الممتنع قانونيا التنصل من الاتفاقيات المذكورة، فان الهدف المعلن للحكومة اليمينية الجديدة هو الالتفاف عليها، وعدم تنفيذ البنود المتبقية معها. وتضييق هامش الحل النهائي المرتقب بتحويل اتفاق «غزة واريحا اولا» الى اقصى «تنازل» يمكن تقديمه.

فـاتفاق اوسلو من هذا المنظور ليس سوى «هدية ملونة ومموهة جيدا، هدفها واحد هو اختراق سور الحماية الاسرائيلي، والمرابطة على المرتفعات المشرفة على تل ابيب، ومن ثم التطبيق التدريجي لمشروع ابادة اسرائيل.

ويذهب نتانياهو بعيدا في هذه النغمة التي يطبعها التخويف والتهويل، مقدما مرجعية جديدة للتفاوض (الامن مقابل السلام) باعتبار ان «الارهاب العربي» (أي المقاومة المشروعة ضد الاحتلال) هي جوهر الصراع وليس الارض.

ويتحرى نتانياهو في حديثه عن «مقاومة الارهاب» جذب واستقطاب الشارع الاسرائيلي الذي بدأت تنمو فيه التيارات الدينية المتعصبة في مناخ اقتصادي وأمني متردي. كما يرمي في الآن نفسه استنساخ خطاب اليمين الامريكي في حقبة ما بعد الحرب الباردة الذي يجعل على رأس اولويات تعرير النموذج الامريكي وتطويق اي مـ..ـز.. ..ـروج عليه باسم «محاربة الارهاب».

وهي المعاني التي ركز عليها رئيس الحكومة الاسرائيلي خلال زيارته الاولى للولايات المتحدة. التي لقيت تجاوبا كبيرا خصوصا في قاعة الكونجرس الامريكي، حيث تتحكم قوى اليمين «المحافظة» المتعاطفة مع المؤسسة الصهيونية (تركيز نتانياهو على الصراع بين الديمقراطية الاسرائيلية و «الاستبداد» العربي).

في هذا السياق، يرجع نتانياهو خلفية «الارهاب» الى عمق التاريخ العربي، بل الى الدين الاسلامي نفسه، انتهاء بالايديولوجيات القومية و «الأصولية» المعاصرة، ملوحا بأن كراهية العرب لاسرائيل اساسها هو العداء للغرب. وما تمثله الدولة العبرية من تكريس للنموذج التحديثي - الديمقراطي الغربي.

فمعادلة الحكم الذاتي الفلسطيني في غزة واريحا تعد بهذا المعنى حسب عبارة نتانياهو «أحد التعزيزات المهمة للغاية التي تلقاها الارهاب الاسلامي منذ قيام الجمهورية الاسلامية بايران»، بمعنى أنها اوجدت قاعدة قوية لتخطيط وتوجيه العنف الى داخل الكيان الاسرائيلي.

فمنظمة التحرير الفلسطينية، اذن ليست شريكا مقبولا بالنسبة لنتانياهو، ولا يرى فيها سوى «شبكة منظمة من الارهابيين المتعطشين للدماء»، ومن ثم يتوجب اعادة تصور مسار التسوية في منطلقه. بتقويض كل المظاهر الاستباقية للسيادة الفلسطينية على الارض، وعلى الخصوص ما يمس منها جانب الامن الذي يجب ان يبقى بيد اسرائيل.

ذلك ما نص عليه برنامج الحكومة الاسرائيلية المعلن، في نقطتيه السابعة والثامنة:

- تحويل الحكم الذاتي الى اطار اداري، ومعارضة اقامة دولة فلسطينية مستقلة، او اي «سيادة اجنبية» غرب نهر الاردن.

- ضمان الاستيطان اليهودي وأمنه، مع تأكيد صلته بدولة اسرائيل.

ولاشك ان الخطوات التي اتبعها نتانياهو لحد اللحظة تندرج في الاتجاه السياسي ذاته، ولم تخرج عليه في شيء، كما ان الضغوط العربية والدولية لم تفلح في تغيير مواقفه، على الرغم من فشل سياسته الامنية، والنقمة المتزايدة ضدها من داخل المجتمع الاسرائيلي.

ان المفاوض العربي اذن يضيع وقتا ثمينا في محاولة اصلاح مسار التسوية، الذي لم يعد يلتزم به الطرف الاسرائيلي. كما ان الرعاية الامريكية لم تتجاوز الوقوف عند الشروط الاسرائيلية ذاتها (الزام السلطة الفلسطينية حماية اسرائيل واجتثاث المقاومة ضد الاحتلال).

لا محالة ان استكناه المتغيرات الحالية وضبط آفاقها، مخاطرة كبرى، لكن من المؤكد ان ديناميكية التسوية قد فقدت كامل زخمها، وان المعادلة الفلسطينية التي قننتها اتفاقات اوسلو قد اصبحت غير قابلة للاستمرار، كما ان احادية الدور الامريكي في رعاية المفاوضات تجعل مخاطر اكيدة وتقوم على أوهام بان زيفها مؤقت.

ألم يحن الوقت اذن لاعلان التنصل العربي من مسار التسوية، واعادة دفع المقاومة المشروعة بحسب وسائل وآليات المرحلة أم سيظل الرهان باق على «هداية» نتانياهو الذي يتحمل الاوزار كلها سوى وزر مخادعة العرب.

استاذ بجامعة نواكشوط

أوسلو بعد أربع سنوات

محمود عوض

منذ عادت مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية الى بلادها بعد أول جولة لها في الشرق الأوسط.. وهناك تضارب واضح في تقييم نتائج تلك الجولة. فالتقدير الرسمي في بعض الدول العربية يبشر بأن الجولة الأمريكية ايجابية من المنظور العربي. بل وربما هي مقدمة لدور أمريكي أكثر ايجابية في عملية التسوية التفاوضية. أما وزيرة الخارجية الامريكية ذاتها فقد صارحت الصحفيين بأنها لم تحقق سوى خطوات صغيرة خلال جولتها.. وأنها لن تعود الى المنطقة مستقبلا إلا بعد أن تتخذ الأطراف المعنية «القرارات الصعبة» المتوقعة منها.

مع ذلك فان الوقت الذي مضى منذ عودة مادلين أولبرايت الى بلادها. يكشف عن نتائج ايجابية حققتها فعلا.. وان تكن لصالح اسرائيل على طول الخط. فاسرائيل كانت تريد في الأصل جعل التزامات سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني بأمن اسرائيل التزامات قائمة ومنفصلة عن أي اعتبارات سياسية أخرى. وقد تحقق لاسرائيل ذلك. واسرائيل كانت تريد استبعاد أي حديث عن مراحل تالية من اعادة انتشار قواتها في الضفة الغربية وقطاع غزة. حتى في الحدود المطاطة التي تضمنتها اتفاقات أوسلو، وقد تحقق لاسرائيل ذلك. واسرائيل كانت تريد تراجعا فلسطينيا عن الالتزام بوقف المفاوضات الى أن تلتزم اسرائيل بوقف التوسع في الاستيطان. وقد حصلت اسرائيل على ذلك.. بل وزادت عليه أيضا خطوات اضافية بالمزيد من التوسع الاستيطاني تحققها يوما بعد يوم.

وبينما كان ياسر عرفات رئيس سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني يطالب الدول العربية بوقف التطبيع مع اسرائيل بما في ذلك عدم المشاركة العربية في المؤتمر الاقتصادي المقرر في قطر في نوفمبر القادم.. فان اجتماعات وزراء الخارجية العرب في القاهرة مؤخرا. كشفت عن غياب أي مطالبة فلسطينية في هذا الاتجاه. وهكذا فان وجهة نظر قطر بضرورة المضي في ترتيبات عقد المؤتمر لم تقابلها سوى وجهة نظر سوريا - وسوريا أساسا - بضرورة المقاطعة العربية.

وقد زاد على ذلك انه برغم حالة الجمود الحالية في مفاوضات التسوية بين العرب واسرائيل. فإن وزيرة الخارجية الأمريكية خرجت علنا لتكرر إلحاح بلادها على ضرورة مشاركة الدول العربية في المؤتمر الاقتصادي في قطر. وأيضا أن تكون تلك المشاركة العربية بمستوى عالي التمثيل يتناسب مع المستوى الذي ستحضر به اسرائيل. وكذلك مع حقيقة أن الوزيرة الأمريكية هي نفسها سوف تمثل الولايات المتحدة في المؤتمر.

والآن فقد جرى استدعاء سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني الى مائدة المفاوضات مع اسرائيل مرة أخرى.. سواء في واشنطن أو نيويورك.. بينما المفاوضات الجديدة ستدور مرة أخرى في حالة الفراغ التي استخدمتها اسرائيل سابقا لحسابها ولمصلحتها.

أما في المستوى السوري مثلا. فأن أربع ساعات من المفاوضات بدمشق، بين وزيرة الخارجية الأمريكية والقيادة السورية لم تتمخض عن أي شيء فعال.

لقد جرى اخفاء تلك الحقيقة في ثنايا القول بأن المفاوضات الأمريكية كانت مجرد مفاوضات استطلاعية.

تلك في حد ذاتها مفارقة كبرى على ضوء استمرار احتلال اسرائيل للأراضي العربية للسنة الواحدة والثلاثين.. وعلى ضوء مرور ست سنوات على مؤتمر مدريد.. وعلى ضوء ٢٢ جولة سابقة قام بها في المنطقة وارين كريستوفر وزير الخارجية الأمريكي السابق.

في الخلاصة فاننا الآن أصبحنا أمام حقيقتين جوهريتين.. أو حتى حقيقة واحدة ذات وجهين.. في الوجه الأمريكي هناك تعامل مع الصراع العربي - الاسرائيلي باعتبار أنه تحول الى مجرد نزاع «قليل الكثافة» بالتعبير الأمريكي. ولم يعد هناك أحد يتحدث أمريكيا عن اسرائيل كقوة احتلال. أو حتى عن الاراضي العربية باعتبار أنها اراض محتلة. بالكثير هي الآن أراض متنازع عليها. والاستيطان الاسرائيلي لايعامل كما هو عليه في أرض الواقع. وانما تحول الى مسألة بناء بيوت. أو التوسع في بناء بيوت. وهو ما ترى الولايات المتحدة رسميا انه لايجب الموازاة بينه وبين تفجر قنابل «الارهاب» الفلسطيني.

أما في الوجه الاسرائيلي فان اسرائيل أصبحت مع الوقت أكثر قدرة على التعامل مع الأمر الواقع بعد أن نجحت في تقليل تكلفة احتلالها الى الحد الأدنى. في سنة ١٩٨٧ مثلا قام الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال بانتفاضة كبرى شدت انتباه العالم لسنوات بعدها. الآن في ١٩٩٧ لم تعد مثل تلك الانتفاضة واردة عمليا. واذا حدث وانطلق الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال في اي عمليات مقاومة بدافع الاحباط واليأس فان التسمية الجاهزة لها مسبقا هي «الارهاب». والمكلف بقمع هذا «الارهاب» هي بذاتها سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني. وبالرقابة الاسرائيلية والمشاركة الأمريكية أصبح ممكنا لاسرائيل أن تطلب بين يوم وآخر اعتقال من تشتبه هي في أنهم عناصر مقاومة فلسطينية.. بل وتطلب أيضا اعتقال من يدعو في المساجد الى أي مقاومة ضد الاحتلال.. حتى ولو كان عضوا في سلطة الحكم الذاتي.

في المحصلة، أصبح هذا يعني أن مجرد استمرار الأمر الواقع هو مصلحة اسرائيلية كبرى. وفيما مضى.. عقب سقوط اسحاق شامير الليكودي وحكومته انتخابيا.. قال شامير انه كان ينوي المضي في المفاوضات لعشر سنوات تالية تكون اسرائيل خلالها قد استكملت كل برامجها الاستيطانية فلايصبح هناك بعدها ما يستحق التفاوض عليه. الآن نحن أمام التكتيك نفسه بوسائل أخرى.. لقد أقامت اسرائيل النفق الشهير بمحاذاة المسجد الأقصى فنشأت ضجة فلسطينية ثم اختفت، بعدها شرعت اسرائيل في اقامة مستوطنة «جبل أبوغنيم» فحدث استنكار فلسطيني ثم توارى. أخيرا نشأت المشكلة في رأس العمود بالقدس فتابعنا رفضا فلسطينيا سرعان ما تحول الى قبول بالعودة الى مائدة المفاوضات في ظل استمرار كل ما سبق.

ومن قبل نجح اسحاق رابين وشيمون بيريز، ابان رئاسة كل منهما للحكومة في اسرائيل، في زيادة الاستيطان الاسرائيلي بالضفة الغربية بنسبة خمسين في المائة.. وهو ما جرى فعلا في هدوء مدهش وصمت كامل من السلطة الفلسطينية.. هذا الصمت أصبح في حد ذاته حجة يستخدمها بنيامين نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل ويبني عليها فكرة ان حكومة اسرائيلية برئاسته هو لن تكون أقل همة في التوسع الاستيطاني مما كانت عليه حكومة برئاسة اسحاق رابين او شيمون بيريز.. وبعد ١٥ شهرا قضاها نتانياهو في السلطة في اسرائيل.. فان أي عملية تقييم سوف تنتهي لصالحه.. فبرغم ما يدو من أزمات داخلية متتالية.. إلا أن الخط الثابت هو الاذعان الفلسطيني والتكيف العربي.. وهو ما راهن عليه نتانياهو من البداية.

ويستطيع البعض هنا أن يتوقف عند ادعاءات نتانياهو المتكررة من أن اتفاق اوسلو من وجهة نظره اتفاق سيىء.. لكن أكبر حلفاء نتانياهو حتى الآن لايزال هو اتفاق اوسلو وتوابعه. وادعاء نتانياهو بغير ذلك أمام الكاميرات هو فقط لمحاولة بيع ذات السلعة للعرب وللعالم مرتين وثلاث مرات.

ان اوسلو زائد ٤ سنوات أصبحت تعني في التطبيق أن العرب أصبحوا أبعد عن - وليس أقرب من - استعادة الحد الأدنى من حقوقهم. وبعد ان كانت القضية المحورية هي أرض عربية محتلة.. تحولت الآن الى مليون شيكل - أو أكثر أو أقل - تحولها اسرائيل الى جيب سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني، وحتى في هذه الحدود فان وزيرة الخارجية الأمريكية في جولتها الأخيرة بالمنطقة، دعت دول الخليج علنا الى ان تكون أكثر سخاء وكرما ماليا مع سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني.

يعني لم تعد أوسلو هي وحدها المصيبة.. وانما المفارقة الأكبر هي أن تصبح مصيبة مدفوعة التكاليف.. بتروليا وعربيا.

نائب رئيس تحرير أخبار اليوم

آفاق

فضل النقيب

يتبوأ المجمع الثقافي في أبوظبي مكانة مرموقة على خريطة الحياة الأبداعية العربية، بما يمثله من ريادة وطنية، وتطلع قومي، واعتزاز بالانجازات البارزة للانسان من اي أرض جاء ولأي أمة انتمى، كل ذلك بهدف اعادة صياغة الانسان العربي المعاصر، على نار الموروث والتجربة والحساسية الجديدة، حتى ينطلق في آفاق العصر بجناحين يمثلان ثقافته القومية وهويته الحضارية من جهة وانتماءه الى الانسانية المتنوعة المشارب المتعددة الرؤى الواحدية التطلع الى الرقي والمثل العليا من جهة أخرى.

وينهض المجمع كمؤسسة ثقافية كبرى بالعديد من المهام المتنوعة والفعاليات المتشعبة التي يجمعها في الأخير نسق من الرؤية للهدف الأخير، إثراء الوجدان الانساني، بالموسيقى الراقية، بمعارض الكتب، بعرض اللوحات والرسومات، بالاصدارات النادرة التي لاتهدف الى الربح، بالترجمات التي تسد نقصا في المكتبة العربية وبالتالي العقلية العربية، بتشجيع نشر الكتاب المحلي، بالندوات والمحاضرات والأسابيع الثقافية، بإشراع أبواب مكتبته العامة الضخمة للقراءة والاعارة المجانية بحيث يستطيع المتطلع الى المعرفة اعتبار نفسه يمتلك مكتبة أخرى طوع يديه يستطيع ان يستنسخ منها مايشاء برسوم لاتذكر.

وللمجمع عناية ملحوظة بالطفولة فلهم نشاطهم الموازي المتنوع بدءاً من تجويد الخط العربي وحتى الكمبيوتر، ولهم مكتبتهم الغنية ومرسمهم ومسابقاتهم ودوراتهم الصيفية.

وهناك قسم للسمعيات والبصريات يختزن كنوزا من ثقافة السمع والبصر حيث يتاح للجمهور السماع عبر أجهزة التسجيل والمشاهدة من خلال اشرطة الفيديو، وقاعة للقراءة خاصة بمحبي المجلات الصادرة بمختلف اللغات.

في فترة مابعد الظهر تجد المجمع مثل خلية النحل ولكن في جو من السكينة يليق بالمعرفة، ولكل من رواد تلك الخلية وجهته ومبتغاه، فهذه العائلة قادمة لمشاهدة فيلم في قاعة السينما، واولئك ذاهبون الى قاعة الفيديو، وآخرون لمشاهدة عروض فنية او معرفة رسم، وغيرهم جاء الى هذا الصرح للفرجة.. انهم كالفراشات يحومون حول اللهب، وتشاهد غير بعيد جوقة من الاطفال وعلى وجوههم تقرأ: العلم في الصغر كالنقش في الحجر.

مبنى المجمع نفسه لوحة جمالية قادمة من حواضر الاندلس وهو ان دل على شيء فعلى كرم الروح المحبة للعلم التي بنته، وفي الداخل على الجدران وفي الزوايا لمسات مرهفة من الجمال البصري والتأملي والبيئي والحرفي وحتى حوض أسماك الزينة النادرة التي تخطف الألباب.

يوم امس الاول كنت في حديث مع زميلي الاستاذ جمعة اللامي حول كتابه الأخير مجنون زينب، فرن جرس التليفون حيث جرى ابلاغه بأن الأمين العام للمجمع الاستاذ محمد السويدي وافق على شراء مائتي نسخة بسعر تشجيعي ولكن كان سعيدا وهو يقول لي: بهذه المكرمة غطيت ثمانين بالمائة من تكلفة الكتاب.. قل لي كيف أستطيع ان أوفي الشكر؟ قلت له: بمزيد من انتاج الثقافة.. فما أظن شيئا آخر غير ذلك يسر المجمع والقائمين عليه.

تفاعل الجدل الاسرائيلي حول نظرية الانسحاب من طرف واحد

التكيف مع حرب الاستنزاف

محمود حيدر

يتفاعل النقاش الاسرائيلي حول الانسحاب من لبنان على نحو اكثر حدة مما شهده غداة الغزو في صيف عام ١٩٨٢. ومثلما حصل قبل خمس عشرة سنة يندلع اليوم الكلام على انسحاب عسكري من جانب واحد بعدما تحولت مواقع الاحتلال وتحركاته الى جزر غير آمنة. حتى ان خبراء عسكريين اسرائيليين راحوا ينبهون حكومة نتانياهو من الاستمرار بالاخذ باستراتيجية «الاحتواء المزدوج» اي مزاوجة الضربات الوقائية وملاحقة مجموعات المقاومة والضغط على الحكومة اللبنانية لتوقيع معاهدة سلام وأمن منفردة. وحجة هؤلاء ان هذه الاستراتيجية وصلت الى الدرجة التي لم يعد يجدي فيها تحقيق الاهداف الاسرائيلية العليا.

واقع الأمر. ان النقاش الاسرائيلي في شأن الوجود العسكري الاحتلالي لقسم من جنوب لبنان. لم يقتصر فقط على النخب في البيئتين السياسية والعسكرية. وانما طاول هذه المرة الاوساط المدنية بمجمل قطاعاتها الاجتماعية. الامر الذي بدأ يشكل قوى ضغط جديدة لا تستطيع الحكومة الليكودية تجاهلها.

كيف يظهر المشهد السياسي الاسرائيلي في زحمة السجال حول الحرب المفتوحة في جنوب لبنان؟

كان الحدث الابرز الذي طغى على السجال الامني والسياسي في اسرائيل هو ما أثاره فشل عملية الكوماندوس في بلدة انصاريه الجنوبية في الاسبوع الاول من ايلول/سبتمبر الماضي.. الحدث لم يكن عاديا هذه المرة، وهو نال من الاهتمام ما لم ينله اي حادث مواجهة بين المقاومة وجيش الاحتلال. فالولاية التي انطوى عليها فشل العملية ذات مغزى كبير بالنسبة لجيش ظل طيلة احتلاله للارض اللبنانية يعتبر نفسه ممسكا بزمام المبادرة في حرب الاستنزاف التي وجد نفسه متورطا فيها منذ انسحابه الشهير في عام ١٩٨٥. ولقد عبّر عن هذه الحقيقة الكاتب والمعلق العسكري الاسرائيلي زئيف شيف حين رأى ان «مثل هذا الفشل الذي يقاس عادة بعدد القتلى وبعدم تنفيذ المهمة. هو أمر لم يسبق له مثيل تقريبا في تاريخ وحدات النخبة في الجيش الاسرائيلي، وخصوصا عندما يدور الحديث عن عملية هجومية ضد منظمة عسكرية وليس ضد جيش نظامي، يستعين ببنية تحتية تكنولوجية اوسع. وفقط في حالة واحدة اخرى من العمليات الهجومية التي كان عدد الاصابات اكبر. وقد جرى عندما اغارت قوة مظليين اسرائيليين على مركز شرطة قلقيلية. وقد قتل في تلك العملية ثمانية عشر جنديا»...

تشكيك في العقل العسكري

التساؤلات التي حملت الخبراء العسكريين الاسرائيليين عل ، التشكيك بآلية التخطيط التي أشرف ع ها المجلس الوزاري بالاضافة الى قيادة الا ان وقيادة المنطقة الشمالية ذهبت على ا يبدو الى أبعد من ذلك. حتى ان سيل الاسئلة والتحقيقات التي نقلتها صحيفة هآرتس عن اوساط لجنة التحقيق العليا بلغت درجة التشكيك بالعقل العسكري الاسرائيلي في كيفية تعامله مع الوضع الامني المتحرك في جنوب لبنان.

ولعل الاسئلة التي تداولتها لجنة التحقيق توحي بعمق الاضطراب الذي تعيشه المؤسسة العسكرية. حيث جاء فشل عملية الكوماندوس ليكشف عنه بصراحة لافتة. من أبرز الاسئلة:

- ما الذي صادق عليه المجلس الوزاري المصغر، وهل حصل على جميع تفاصيل العملية؟

- هل توفرت لوحدة الكوماندوس البحري كل المعلومات الاستخباراتية الكافية قبل الخروج الى هذه المهمة؟

- هل قدمت قيادة الجبهة الشمالية بواسطة اجهزتها الاستخباراتية معلومات كافية لوحدة الكوماندوس؟

- هل كان هناك تسريب معلومات لحزب الله من عملاء ساعدوا الجيش الاسرائيلي؟

- لماذا لم تقم المخابرات بالتحذير من وجود قوات لحزب الله في المنطقة؟

- هل كان يجدر بالجيش الاسرائيلي الخروج الى عملية من هذا النوع حيث بات من الواضح ان استخبارات الجيش الاسرائيلي في الجنوب باءت بالفشل مرارا؟

- هل يجدر بالجيش الاسرائيلي الاستعانة بعملاء محليين؟

- هل عمل الجيش الاسرائيلي حسب خطة العمل المقررة سلفا؟

لاشك في ان هذه الاسئلة تعكس اجواء الاحتقان والريبة التي سادت مراكز القرار والتخطيط في اسرائيل لحظة ورود الانباء عن مقتل العسكريين الـ١٢ لمجموعة الكوماندوس البحري. وهم العدد الكامل للوحدة المقاتلة التي ارسلت الى بلدة انصاريه في قضاء الزهراني. الا ان اسئلة من هذا النوع تعبّر في المقابل عن المدى الذي بلغه الجدل في داخل مؤسسة الجيش الاسرائيلي. لاسيما وان هذه المؤسسة ظلت على الدوام تحافظ على مسافة واسعة نسبيا، وبعيدا عن المساجلات الحادة التي تدور عادة بين المؤسسات السياسية والحزبية وخصوصا بين «العمل» و«الليكود» في خلال تداولهما للسلطة.

لقد أشارت ردود الافعال التي عكسها المشهد السياسي - الاسرائيلي بعد عملية «انصارية». الى ما هو اكثر من التشكيك بالتماسك الذي عرفت به الذهنية العسكرية والامنية للجيش الاسرائيلي. وبدا كأن خللا فادحا اخذ يظهر على ديناميات مواقع صنع القرار. وخصوصا المتعلقة منها بالقضايا الامنية. صحيح ان موضوع السجال الدائر حول الانسحاب من جنوب لبنان من طرف واحد هو موضوع سبق وطرح مرات عدة بعد غزو لبنان صيف عام ١٩٨٢. الا انه لم يبلغ الحد الراهن الذي بات يترجم تناقضا محوريا حتى داخل الحكومة الليكودية بالذات.

ها هو رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو يتحدث في الموضوع كما لو انه يعترف بأمر واقعية السجال ويقول عبر محطة «فوكس نيوز» التلفزيونية «سأكون أول من يرغب في مغادرة لبنان.. ولكن لا أريد ان اتركه بالاسلوب الذي يجعل لبنان يتبعني الى شمال اسرائيل». ثم دعا نتانياهو أولئك الذين يروجون هذا الحديث الاهوج عن الانسحاب من طرف واحد الى الكف عن ذلك. اذ ان الامر لو حصل سيشجع المقاومة على مواصلة عملياتها ضد الجيش الاسرائيلي.

ومع ان نتانياهو لم يقدم بدائل للرأي العام الاسرائيلي الذي اصبح ضاغطا اكثر من اي يوم مضى، راح وزير البنى التحتية - والشخصية الاكثر تشددا في الحكومة - اريل شارون يضع تصورات عملية للخروج من الجدار المسدود. ففي حديث نشرته صحيفة هآرتس في ١٩٩٧/٩/٧ يقول «بسبب الخسائر فإن لبنان يشكل عبئا كبيرا على اسرائيل. وينبغي علينا التحرر من هذا العبء، الذي سيثقل علينا في المفاوضات مع سوريا، كما يمكن ان يدفعنا الى تنازلات لا ضرورة لها». ويرى شارون ان هناك احتمالين للخروج من المأزق:

«أولا: مواصلة الاحتفاظ بجنوب لبنان، لكن بعد تغيير اساليب العمل هناك. وهذا امر ممكن من دون توسيع النشاط البري واختيار اساليب عمل اخرى.

ثانيا: الخروج من لبنان حسب خطة وجدول زمني، وبعد اعادة الانتشار، يجب اتخاذ القرار حول اساليب عمل جديدة من دون اي ارتباط بالمفاوضات السياسية مع سوريا. ومن دون ان ندفع لسوريا اي ثمن سياسي وأمني مقابل ما يؤلمنا في لبنان».

ولو عرضنا الى المواقف الاسرائيلية المتعددة والمتناقضة من مبدأ الانسحاب من طرف واحد، لوجدنا مراوحة واسعة فيها. فالى الآراء الحائرة والتي اصيبت بذهول لافت جراء الخسائر في صفوف جيش الاحتلال لا يزال هناك طرفا نقيض في عملية السجال المتواصلة بين القيادات الاسرائيلية:

أ - هناك من يعتبر ان غياب وجود سلطة جدية لبنانية تستطيع ضمان وقف العمليات ضد الجيش الاسرائيلي وجيش لبنان الجنوبي فإن الانسحاب من لبنان يعتبر عملا غير مسؤول. وهو الأمر الذي اشار اليه وزير الدفاع اسحق موردخاي مشددا على وجوب اعادة الاعتبار لأطروحة الترتيبات الأمنية مع لبنان في مقابل اي انسحاب يمكن ان تقدم عليه القوات الاسرائيلية، وليس امرا عاديا - ومن دون اي دلالة - ان يشتغل وزير الدفاع على خط آخر غير منظور لعرض خطة للمقايضة مع الحكومة اللبنانية عبر وسطاء غربيين في بيروت. الأمر الذي يرى فيه الملاحظون على انه اعتراف ضمني بمأزق لا يجلب سوى الخسائر الصافية على الوجود العسكري الاحتلالي لجزء من جنوب لبنان.

ب - أما في الطرف النقيض المقابل فهناك من التيارات السياسية الاسرائيلية من راح يدعو الى ترك لبنان من دون شروط وبأسرع وقت ممكن. حتى ان النائب يوسي بيلين - من قيادات حزب العمل - دفعته الحماسة الى مثل هذه الدعوة لكي يعلن عنه اثناء تجمع سياسي (حزبي) جديد باسم «الحركة من اجل الانسحاب بسلام من لبنان».. معتبرا «ان حركته هذه تهدف الى وضع حد لمسيرة الحماقة وان كل يوم تقضيه اسرائيل في جنوب لبنان هو يوم زائد ومجلب للخسائر».

كما تهدف حركته الى العمل من أجل احداث «القطع المطلوب بين الخروج من لبنان وادارة المفاوضات مع سوريا». وهي المعادلة التي تحرض حكومة نتانياهو عليها من خلال ربط الانسحاب بمساومة سياسية بعيدة المدى على المسار السوري.

اضطراب الخيارات

لن يكون على الاسرائيليين فيما يبدو سوى التكيف مع الحلقة المفرغة خلال المستقبل المنظور. والواضح انه للمرة الاولى ربما، يكون فيها المأزقان السياسي والأمني متلازمين الى هذا الحد. وليس من باب المبالغة، القول ان كلا من الخيارين، السياسي - عبر المفاوضات والعسكري - عبر الضربات الاحترازية لمواقع المقاومة - قد وصلا الى الجدار المغلق. على الأقل فيما يعني او يناسب الرغبة الاسرائيلية.

ان هذا الواقع سيؤدي الى تعميق الاضطراب الذي يعصف بمراكز القرار الاسرائيلية. وليس يبدو واضحا ان تساهم التدخلات الديبلوماسية الامريكية وخصوصا بعد جولة وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت في فتح نوافذ مهمة واساسية تدخل الطمأنينة على البيئة المقررة للسياسات العليا في اسرائيل.

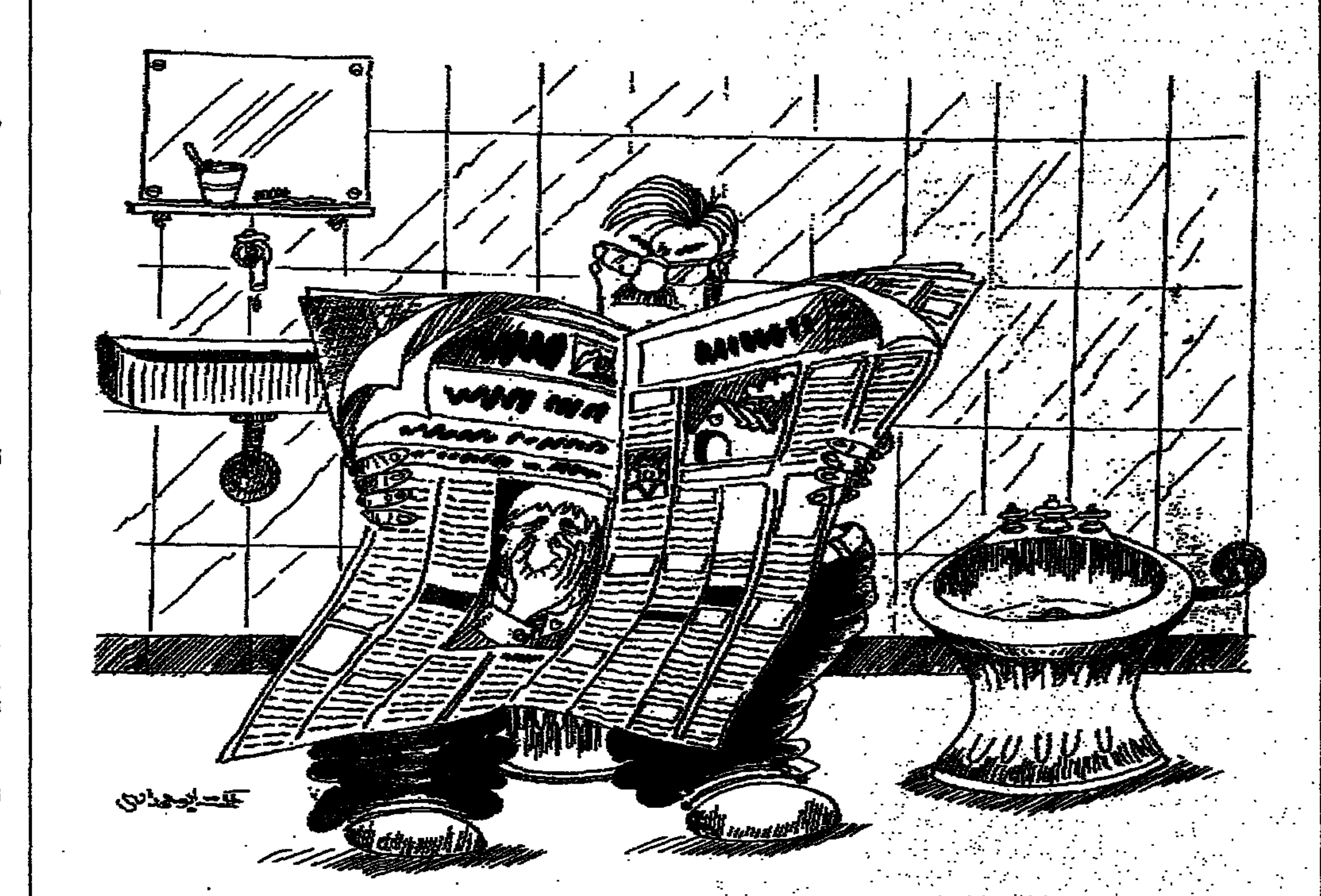
ربما كان العمل الاسرائيلي على اعادة تفعيل «لجنة تفاهم ابريل» واحدا من الانشطة التي تخفف من عسر الاضطراب الحاصل. لكن الالتزام الاسرائيلي بروح تفاهم نيسان سيشكل من وجه آخر «تعويقا» لحرية الحركة العسكرية لجيش الاحتلال في جنوب لبنان. ولئن كان الأمر كذلك منذ نيسان ٩٦ فهو اليوم وفي خلال المرحلة المقبلة سيضيف اعاقات جدية للسلوك الامني الاسرائيلي لاسيما لجهة الالتزام بتجنيب المدنيين آثار وتبعات الاعمال الحربية.

ان الخيارات الاسرائيلية بعد فشل عملية الكوماندوس، لن تكون سهلة على اي صعيد. في حين يبدو من المرجح في ظل تعقد المسارات السياسية التفاوضية مع لبنان وسوريا، ان تضطر اسرائيل الى الحفاظ على انساقها التقليدية في التعامل مع الوضع القائم في جنوب لبنان. وهي الانساق التي تحاول فيها ايجاد عنصر الربط المتكامل بين الضربات العسكرية المتواصلة وفتح خطوط التفاهم السياسي والديبلوماسي عبر القوات الدولية ومؤسسات الامم المتحدة.

ضمن هذه المعادلة المرجحة، لن تكون ثمة غلبة للتيار الداعي الى الانسحاب من طرف واحد ومن دون شروط. بل ان هناك اصرارا اسرائيليا على مقايضة الانسحاب بالأمن تمهيدا لمعاهدة سلام سياسية تنهي الوجود العسكري بأقل التكاليف والخسائر.. بل بثمن يفوق اهميته بالنسبة للبنان.

كاتب وباحث لبناني

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر / ت ٣٣١٧٦٢
التوزيع:
ابوظبي / ت - ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



العملية السلمية والمرجعية الدولية المطلوبة

التصريحات التي أدلت بها مؤخرا وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت والتي منحت الشرعية لمشاريع الاستيطان الاسرائيلية. اثبتت فشل الولايات المتحدة في القيام بدور الوسيط الوحيد في النزاع العربي - الاسرائيلي. وبالتالي في النزاع الفلسطيني - الاسرائيلي. واظهرت مدى الحاجة الماسة لاعادة ترتيب ملفات المساعي السلمية لتستقيم على اساس وجود راعيين لعملية السلام وهما الولايات المتحدة وروسيا الاتحادية. ووفقا للقواعد التي اعتمدت في مؤتمر مدريد وفي مقدمتها الأرض مقابل السلام.

الانحياز الامريكي لاسرائيل ليس جديدا، ولكننا نستغرب ان يصبح علنيا وصريحا وعلى أعلى المستويات في الادارة الامريكية.

من هنا يبدو ضروريا ان يتوجه العرب نحو تدعيم الخطوة التي بدأت في الاسبوع الماضي بالزيارة التي قام بها الرئيس المصري حسني مبارك الى موسكو وكان من بين اهدافها المهمة احياء الدور الروسي الذي بات مطلوبا في المرحلة الحالية من العملية السلمية المتعثرة.

لقد اثبتت تداعيات المفاوضات السلمية على مدى الفترة التي بدأت منذ تولي بنيامين نتانياهو رئاسة الحكومة الاسرائيلية ان واشنطن لم تعد الطرف الوحيد المؤهل للتعاطي مع قضية السلام في الشرق الاوسط. كما تأكد ايضا ان الزعامة الأحادية للعالم وبالتالي الانفراد بتولي الاهتمام بقضاياه ليست اسلوبا نموذجيا يمكن اعتماده في كل الحالات.

في قضية السلام بالشرق الاوسط اثبتت الولايات المتحدة انها ليست قادرة على الاضطلاع بدور الوسيط النزيه بين العرب واسرائيل، فهي واقعة مع الأسف تحت تأثير وسائط الضغط الصهيونية ذات النفوذ القوي داخل الادارات الامريكية المختلفة. مما يجعل منها شريكا غير فاعل في عملية السلام التي اصيبت خلال الفترة الأخيرة بنكسات كبيرة من دون ان تتمكن واشنطن من كبح جماح صانع النكسات بنيامين نتانياهو.

لقد آن الأوان لأن تقر مراجع عملية السلام بسقوط منطق القطبية الأحادية، وانه من أجل انقاذ السلام في الشرق الاوسط، لابد من العودة الى مرجعية دولية جماعية تشارك فيها الولايات المتحدة اضافة الى روسيا والاتحاد الاوروبي وفي مقدمته فرنسا.

ان قيام مثل هذه المرجعية من شأنه ان يؤمن نوعا من التوازن في الموقف الدولي من قضية السلام في الشرق الاوسط، وبالتالي فان صورة الوسيط الدولي في العملية السلمية ستكون أكثر وضوحا، وعملية بناء الثقة بين اصحاب القضية والأطراف الداعمة لعملية السلام ستكون اكثر سهولة.

ونحن على ثقة انه ما لم تتح الفرصة أمام جهود القوى الكبرى المؤثرة مثل روسيا واوروبا للقيام بدورها كاملا فان عملية السلام في الشرق الاوسط ستبقى حلما بعيد المنال.

الاتحاد

ماذا وراء أحاديث الحرب في اسرائيل؟! (١ - ٢)

لواء ركن
حسام سويلم

لابد لنا أن نعي - نحن العرب - بأن البركان لاينفجر وإنما البركان ينذر دائما في البداية بثورته، فيرسل حمما بسيطة قبل أن يغلي ويمحو الأرض بمن عليها، فلايبقي ولا يذر. هذا هو الوضع الحالي في منطقة الشرق الأوسط، وكذلك الهدوء الذي يسبق العاصفة. فإن بدأت تلك العاصفة، فسوف يدرك المستغرقون في أوهام وأحلام السلام كم كانوا مخطئين عندما اعتقدوا انه بالامكان عقد سلام مع من وصفهم الحق تبارك وتعالى بأنهم أعدى أعداء المسلمين، في قوله تعالى: «لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود»، كانوا أعدى أعدائنا، ولايزالون أعدى أعدائنا، وسيظلون كذلك الى ما شاء الله. لأن كلام المولى عز وجل مطلق ولايحده زمان ولا مكان، ومن لايريد ان يعتقد في كلام الله تعالى، ولا يحذر مما حذر منه في قوله تعالى «هم العدو فاحذرهم» فهو بالطبع حر فيما يعتقده، ولكن من المؤكد انه سيكون أول من سيتحمل عاقبة ذلك ليس فقط من حريته واستقلاله، بل أيضا من حرمته ودمائه.

فلقد طغت أجواء التهديدات والحرب على المنطقة أخيرا رغم الجولة الفاشلة التي قامت بها أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية، والغريب في الأمر انها لم تتردد في أن تعترف بفشلها، بينما المسؤولون العرب يؤكدون على نجاحها وما حققته من انجازات، ويعربون عن أملهم في أن تحرز مزيدا من التقدم!! مما يدل على أنهم يعيشون في عالم آخر بعيدا عن الواقع المر الذي نحياه، عالم تغشاه أحلام واهية حول سلام لن يتحقق أبدا مع أعدى أعداء السلام، لأن السلام اسم من أسماء الله تعالى، ولايمكن أن يكون لمن وصفهم سيدنا عيسى عليه السلام (بأبناء الأفاعي) علاقة من قريب أو بعيد بالسلام.

التهديد بالقوة

فقد هدد المسؤولون الاسرائيليون في الآونة الأخيرة أكثر من مرة باللجوء الى القوة العسكرية لفرض الارادة الاسرائيلية على السوريين واللبنانيين والفلسطينيين، كما لوحت اسرائيل باستخدام الأسلحة النووية في حالة اندلاع حرب جديدة، بل وصل الأمر الى التصريح علنا بأنه قد تم تحديد أماكن الأهداف الملائمة لتوجيه الضربات النووية التي لاتعرض اسرائيل لخطر امتداد الاشعاع النووي. فقد أبدى مدير عمليات الطاقة النووية الاسرائيلي عامي رائيف في حديث له مع صحيفة (ني نيشن) الباكستانية، عدم تفاؤله بمستقبل عملية السلام. وقال: «ان عدم توقيع اسرائيل معاهدة حظر الأسلحة النووية يعود الى رغبتها في الاحتفاظ بخيار استخدام هذه الأسلحة حتى يتم التوصل الى سلام شامل مع جيرانها العرب». ثم أضاف: «ان اسرائيل ستستخدم الأسلحة النووية في حالة اندلاع حرب جديدة بالمنطقة، وان هناك دائما مكانا ملائما لتوجيه الضربات التي لاتعرض اسرائيل لخطر امتداد الاشعاع النووي»!!

فهل يختلف ما قاله هذا المسؤول الاسرائيلي عما صرح به نتانياهو بنفسه الى انطوان لحد قائد جيش لبنان الجنوبي العميل في لقاء تم بينهما في بداية هذا العام، بحثا فيه احياء وتنشيط الدور الذي يلعبه هذا الجيش العميل في حماية الحزام الأمني في جنوب لبنان، ووقاية المستوطنات الاسرائيلية في الجليل المحتل.. فقد قال له نتانياهو: «ان لا شيئا يجعل الحرب مستحيلة، فمادام السلام غير موجود، فلابد أن تكون الحرب موجودة. واذا كانت حرب يونيو ١٩٦٧ قد عرفت بحرب الأيام الستة، فان حربا جديدة سيطلق عليها اسم حرب الدقائق الست وليست الساعات الست يمكن أن تقع، لأن أي صاروخ يحمل رأسا نووية لن يكون بحاجة إلا لبضع دقائق ليصل الى هدفه. وقد تتبعه صواريخ اخرى لتدمير أية مدينة. فيحدث تماما ما حدث في الحرب العالمية الثانية مع هيروشيما». ويوضح الجنرال العميل لحد وجهة نظر نتانياهو، فيقول: «ان نتانياهو يتطلع الى (هيروشيما عربية) لاعتقاده بأن هذه المنطقة التي تحتوي على كمية هائلة من الصخب والكراهية، والتي لم تستقر أبدا على مر الأيام لايمكن استيعابها، أو تدجينها إلا بفرض ذلك الطراز من الخوف». ثم يبرر نتانياهو ذلك بقوله: «اذا كان السوريون يشنون علينا نوعا معينا من الحرب عبر مقاتلي حزب الله الذين تمكنوا حتى الآن من قتل عشرات الجنود الاسرائيليين، فلماذا لايكون الرد الاسرائيلي بنوع آخر من الحرب؟ وطبقا لما تقتضيه المصالح والامكانات الاسرائيلية»!!. ١٩٩٧/٢/٢٦.

ويزيد نتانياهو الأمر وضوحا في اعتماده مبدأ القوة والتعاظم أسلوبا ووسيلة لفرض الارادة الاسرائيلية على الدول العربية، وذلك في كلمة ألقاها أخيرا في حفل تخريج دفعة جديدة من ضباط كلية الدفاع الوطني، قال فيها: «ان مفهومي للسلام مع العرب انه لن يتحقق إلا بالتفوق الاسرائيلي عليهم، والذي تؤمنه القوة الاسرائيلية بمفهومها المطلق فقط، وليس بالتطبيع يتحقق السلام مع العرب».. وأضاف نتانياهو ملقيا الضوء على الأهداف السياسية الاسرائيلية قصيرة المدى». إن أول مبادئ هذا السلام الاحتفاظ بنهر الأردن كخط استراتيجي لحدود اسرائيل شرقا، وتوسيع خط التماس الاسرائيلي مع الأراضي الفلسطينية في الداخل، مع الاحتفاظ بمنطقة الأغوار الأردنية». أما فيما يتعلق بأهدافه تجاه سوريا فقد نفى أن مبدأ الأرض مقابل السلام هو الذي سيحكم ويوجه المفاوضات بين اسرائيل وسوريا، معتبرا هضبة الجولان السورية المحتلة (ذخرا استراتيجيا) لاسرائيل بوصفها مصدرا هاما للمياه، لذلك أكد مجددا على عدم وجود أي نية اسرائيلية للانسحاب منها مستقبلا. وقد أيده في ذلك أيهود باراك زعيم حزب العمل. أما بالنسبة للسلطة الفلسطينية في مناطق الحكم الذاتي، فقد أكد نتانياهو في نفس كلمته التي ألقاها بهذه المناسبة انه لن يكون هناك في المستقبل دولة فلسطينية مستقلة على حدود اسرائيل، كما لن يكون هناك جيش أو مجال جوي للسلطة الفلسطينية.

وفي نهاية كلمته حذر نتانياهو من مخاطر تقلص التقدم التكنولوجي لاسرائيل أمام العرب، وأكد على ضرورة احتفاظ اسرائيل بجيش قوي ومخابرات يقظة مع ضرورة تعزيز العلاقات مع واشنطن، ورفضه لاستمرار امتلاك دول عربية واسلامية لصواريخ بعيدة المدى.

مغزى تصاعد الاتهامات والتهديدات لسوريا

ومع وضوح هذه الرؤية بالنسبة لنا تجاه النوايا الاسرائيلية لاعتماد القوة نهجا وأسلوبا لتنفيذ أهداف اسرائيل، وبالتالي وضع المخططات التي تبرر لها ذلك، لم يكن غريبا أن تنهال الاتهامات الاسرائيلية على سوريا.

تتهمها حينا بأنها تقوم باختبار قنابل انشطارية كيميائية يمكن أن تركبها على صواريخ (سكود - سي)، وحينا آخر ان سوريا أقامت مصنعا لانتاج هذا النوع من القنابل قرب دمشق غير بعيد عن المركز السوري للدراسات والأبحاث العلمية. فقد نشرت مجلة (جينز انتلجنس ريفيو) البريطانية المتخصصة في شؤون المخابرات والتسلح نقلا عن المخابرات الاسرائيلية ان سوريا أقامت أيضا بمساعدة الروس مصنعا لانتاج صواريخ سكود تحت الأرض. وبذلك فان سوريا تكون قد بدأت سباقا محموما في التسلح يهدد أمن اسرائيل!! وتكمل مجلة (جينز) القصة وتمهد الأرض بتبريرات استخدام القوة ضد سوريا، فتقول: «ان اسرائيل قد فشلت في تكييف قدراتها العسكرية مع واقع ما بعد العصر السوفييتي مما ترك ترسانتها عرضة لهجوم نووي مضاد. وأن بضعة صواريخ تحمل رؤوسا نووية يمكنها القضاء على الترسانة النووية لاسرائيل، والتي تضم حوالي ٤٠٠ سلاح نووي بدأت نشرها منذ عام ١٩٦٨. ثم تضيف المجلة - وهو ما نقلته عنها صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية في شهر يوليو الماضي - «ان الدولة اليهودية قد تضطر الى شن هجوم نووي وقائي على دولة / دول تشكل تهديدا لها بهدف حماية منصات صواريخها النووية غير المحصنة جيدا، ولن تستطيع التصدي لأي هجوم بأسلحة دمار شامل حتى وإن كان محدودا. لذلك قد يكون هذا الهجوم النووي الاسرائيلي الوقائي دون أي سبب حقيقي». ثم أوضحت المجلة في اسلوب يكشف استراتيجية الردع النووي الاسرائيلي في جانبها النفسي الموجه ضد الدول العربية: «ان الصواريخ الاسرائيلية من طراز (أريحا) - مدى يصل الى ٤٥٠٠ كيلومتر) المجهزة برؤوس نووية، قد تكون على استعداد لتوجيه ضرباتها النووية الى دول معادية مثل سوريا والعراق وليبيا..». ثم تؤكد على ان منصات هذه الصواريخ المتواجدة بمحاذاة (بيت شيمش) بالقرب من القدس ليست في مخابئ محصنة، بل داخل كهوف حفرت في احد التلال.

وتمضي المزاعم والافتراءات ضد سوريا في الصحف الاسرائيلية الى مداها، فنجد صحيفة يديعوت احرونوت تنشر في صدر صفحاتها صورة تدعي بأن قمرا صناعيا روسيا قد التقطها لموقع اطلاق صواريخ سكود سوري على بعد ٢٥ كيلومترا غرب مدينة حماه. وتعتمد الصحيفة الاسرائيلية على هذه الصورة في ترويج مزاعمها بأن سوريا بدأت بتنفيذ برنامج يستهدف شن هجمات صاروخية مباغتة على اسرائيل محملة برؤوس كيميائية وبيولوجية. وان سوريا تملك عشرات من هذه الرؤوس المزودة بغاز الأعصاب VX، ولديها ٦٤ منصة صواريخ وحوالي ٢٥٠ صاروخ سكود. ويتلقف ديفيد عغري مدير وزارة الدفاع الاسرائيلية هذه الأخبار، فيحذر في الصحيفة نفسها من ان الصواريخ الباليستية السورية ارض / ارض تشكل الخطر الاستراتيجي الأكبر على اسرائيل، ثم يستنتج ان خيار الصواريخ لايزال مفتوحا أمام السوريين لاستخدامه ضد اسرائيل طالما أنها - أي اسرائيل - لاتملك بعد شبكة بطاريات الصواريخ المضادة للصواريخ (حيتس / آرو) التي تقوم بتطويرها مع الولايات المتحدة.

ولم تقتصر الحملة الهوجاء المدبرة ضد سوريا على اتهامها بامتلاك أسلحة دمار شامل تهدد المدن الاسرائيلية. بل امتدت أيضا لما تملكه سوريا من أسلحة تقليدية متواضعة التقنية مقارنة بما تملكه اسرائيل من أسلحة تقليدية تنتمي الى أحدث ما أنتجته تكنولوجيا السلاح الأمريكية، وكأنه محرم على سوريا أن تجري تحديثا فيما تملكه من مقاتلات ودبابات ينتمي معظمها لجيل الستينات والسبعينات مثل الدبابات الروسية ت - ٥٥ و ت - ٦٢ وت - ٧٢، والمقاتلات ميج ٢١ و٢٩. ولايقتصر الأمر فقط على ما تردده اسرائيل في هذا الصدد، بل ان الغريب ان ينتقل ذلك الى واشنطن التي توجه تحذيرا الى روسيا من المضي قدما في صفقة أسلحة الى سوريا، محددة بأن المعونات الامريكية لروسيا قد تتضرر اذا تمت هذه الصفقة!!

ورغم التفوق الجوي الاسرائيلي الكاسح - كما ونوعا - على القوات الجوية السورية، وهو ما لاينكره أحد، إلا أن مجلة (جينز) البريطانية. وكذلك مجلة (ايسترن ميديترينيان) المختصة بالشؤون الدفاعية - امعانا منهما في تجسيم مخاطر تطوير القوة الجوية السورية المتواضعة قياسا بالقوة الجوية الاسرائيلية - تذكر ان بامكان القوات الجوية السورية شن غارة قاتلة على اسرائيل، وأن الاسطول الجوي السوري - خاصة طائرات سوخوي ٢٤ - قادر على اختراق الاراضي الاسرائيلية واحداث خسائر في أهداف مدنية اسرائيلية مثل مدينة تل ابيب. وأن قدرات القوات الجوية السورية تتجاوز التكتيك الدفاعي الصرف الى التكتيك الهجومي. فاذا ما شنت مجموعة كبيرة من المقاتلات القاذفة السورية هجوما مكثفا يمكن أن يتيح لها اربك انظمة الدفاع الجوي الاسرائيلية.

والغريب في الأمر ان تشن كل من اسرائيل والولايات المتحدة حملتهما هذه ضد سوريا، بينما يقوم نتانياهو بجولة له في بلدان الشرق الاقصى، يدعو فيها اليابان وكوريا الجنوبية الى التعاون التكنولوجي في الميادين العسكرية مع اسرائيل في مجالات انتاج وتطوير معدات عسكرية مختلفة تشمل أنظمة دفاع مضادة للصواريخ بعيدة المدى، كالتي تنتجها كوريا الشمالية من طراز رودنج، ويعقد مع سيول صفقة أسلحة هامة، ولم ينس أن يضغط على الصين لتوقف تعاونها العسكري مع الدول العربية، بينما الأسلحة والذخائر والمعدات الامريكية المتطورة تنهال على مخازن الطوارئ التي أقامتها الولايات المتحدة داخل إسرائيل!!

احتمالات الحرب

وفي تقرير لصحيفة واشنطن بوست تحت عنوان (تزايد احتمالات الحرب في الشرق الاوسط) ذكرت الصحيفة الامريكية انه بعد مرور عام على تغيير الحكومة في اسرائيل. ومع وصول مباحثات السلام الى حالة من الجمود، فان الجنرال أمنون شاحك رئيس الأركان الاسرائيلي أصبح يفكر ويتحدث كثيرا حول الحرب هذه الأيام، ولايكتفي بالقول ان الصراع المسلح أمر لايمكن تجنبه. أو مرجح على المدى القصير. بل ربما أصبح وشيكا.. وذلك بعد تزايد حدة التوتر «ومع تغير التفكير والسلوك السوري حول احتمالات الحرب» (على حد تعبيره). ولم ينس شاحك أن يلقي باللائمة على سوريا في ذلك، حيث اتهمها بأنها تعد لهجوم مباغت تستعيد به الجولان، وأن دروس حرب اكتوبر ١٩٧٣ (عيد الغفران عند الاسرائيليين) تحتم عليهم ألا يسمحوا للعرب بأن يكرروا مفاجأة اسرائيل بحرب اخرى، وهو ما يعني ضمنيا قيام اسرائيل بشن حرب ضد سوريا تسميها (وقائية).

اما وزير الأمن الاسرائيلي أفيجدور كهلاني فقد اقترح - بعد الهزيمة الساحقة التي منيت بها قوات الكوماندوز الاسرائيلية في عملية الانزال الجوي الفاشلة فجر الخامس من سبتمبر الماضي في جنوب لبنان - أن تقوم اسرائيل بقصف مدينة بيروت لاجبار السلطات اللبنانية على منع عمليات حزب الله ضد القوات الاسرائيلية. وقال كهلاني: «ان الطيران الاسرائيلي يجب أن يغير على محطات الكهرباء والماء ومنشآت الاتصالات السلكية واللاسلكية في العاصمة اللبنانية حتى تنقطع المياه والكهرباء والخطوط الهاتفية عن بيروت. في كل مرة يقع فيها هجوم علينا، بعد أن فقد الاسرائيليون معنوياتهم بخسارتهم ٣٢ عسكريا منذ مطلع العام الحالي بجانب ٧٥ آخرين في تصادم مروحيتين في جنوب لبنان في بداية هذا العام».

ولقد انتقلت حمى الحديث عن الحرب الى الشارع الاسرائيلي حيث يتحدث الكثيرون عن هذا الموضوع بعبارات ومفاهيم مختلفة يمتزج فيها عدم الشعور بالأمن بالخوف من المستقبل الذي ينتظر اسرائيل مع الندم على انتخاب نتانياهو رئيسا لوزراء اسرائيل. والرغبة في التخلص منه، وحيث تطوف المظاهرات الحاشدة شوارع القدس الغربية تطالب بالانسحاب من لبنان، وتحمل لافتات تقول «نتانياهو يدمر اسرائيل»، وحتى أثناء احتفال اسرائيل بذكرى انتصارها في عدوان ١٩٦٧، فقد لاحظ المراقبون ان اسرائيل لاتزال تعاني من نفس العوامل المستفزة للحرب، والتي بدأت الآن تشبه التمهيد المتوتر لتلك الحرب. وحيث أصبح البعض هناك يقولون «اذا لم يكن هناك بديل عن الحرب بعد ان غاب الأمن والسلام معا. فلتقم هذه الحرب بدلا من الضغوط النفسية التي نتعرض لها يوميا». وفي استطلاع للرأي اجرته مؤسسة (جالوب) لصالح صحيفة (معاريف) في الذكرى السنوية الأولى لتولي نتانياهو رئاسة الوزارة. أثبت ان الكثير من الاسرائيليين بنسبة تزيد على ٢ الى ١ يعتقدون بأن بلادهم تنجرف الى الحرب تحت حكم نتانياهو بدلا من السلام الآمن الذي وعد به. وليس هذا الشعور قاصرا فقط على اليسار الاسرائيلي. بل انه يشمل أيضا عناصر فاعلة في اليمين الاسرائيلي ومن داخل حزب الليكود نفسه. مثل «ايرنعور» الذي عمل وزيرا في حكومة مناحيم بيجين. فقد كتب اخيرا قائلا: «ان الستارة ترفع تدريجيا. والتمويه يزال من على (السلام الآمن) الذي وعد به نتانياهو عشية الانتخابات العامة.. فالارهاب موجود هنا أصلا، والانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلي تعاود البدء من جديد، والجنود الاسرائيليون يتساقطون بالعشرات في جنوب لبنان، والسلام فقط هو الذي يتلاشى كالحلم... والسبب هو اليأس الذي نثره نتانياهو في قلب شركاء عملية السلام».

استعراضات القوة

وهكذا وبعد أن لاح في الأفق ان قادة الدول العربية بلوروا مواقف محددة في محادثاتهم مع وزيرة خارجية الولايات المتحدة خلال جولتها الأخيرة في دول المنطقة. على نحو أحدث تعديلا في مكونات طرح وزيرة الخارجية الأمريكية عن المفاهيم التي كانت قادمة بها من واشنطن قبل الزيارة. متأثرة بما كانت تسمعه من وجهة نظر واحدة. سواء من نتانياهو او اللوبي الصهيوني المؤثر في صناعة القرار الأمريكي. نجد اسرائيل تتجه الى التصعيد العسكري ومحاولات استعراض القوة على الجبهات المختلفة. فبجانب حشد القوات في الجولان واجراء تدريبات مكثفة لأحجام ضخمة من القوات البرية الجوية هناك. نجدها أيضا بعد هزيمتها فجر الخامس من سبتمبر الماضي في لبنان، تعاود محاولات الانزال البحري والجوي على السواحل اللبنانية في اصرار غريب على تحقيق انتصار مستحيل يمحو عار الهزيمة التي لحقت بنخبة من قواتها هناك. ورغم اجهاض جميع هذه المحاولات. فانها تقوم بقصف جنوني جوي ومدفعي ضد قرى ومدن الجنوب اللبناني، بل وتصعد اشتباكاتها لتشمل مواقع الجيش اللبناني الذي يساند المقاومة اللبنانية في تصديها للعدو الاسرائيلي. أما على الساحة الفلسطينية فنجد القوات الاسرائيلية تقوم باجراء تدريبات طويلة في محيط قطاع غزة للتدريب على اقتحام المدن الفلسطينية شملت أفرع القوات الجوية والبحرية والبرية. وتركز على اقتحام المدن وكيفية منع القوات الفلسطينية من الخروج من معسكراتها والانتشار بين الجمهور كما حدث في سبتمبر ١٩٩٦ اثناء الأحداث الناجمة عن افتتاح نفق حتشحونائيم أسفل المسجد الأقصى.

فهل يمكن بعد كل هذه التهديدات الاسرائيلية الموجهة لسوريا والفلسطينيين ان نستغرب اذا ما دعت سوريا جيشها للحفاظ على أعلى درجات الاستعداد القتالي. مؤكدة ان السلام ليس هو الخيار الوحيد لاستعادة هضبة الجولان المحتلة. وان يعلن عرفات بدء استعداد الفلسطينيين للحرب وتوقعه انفجارا كبيرا لايستطيع احد وقفه أو السيطرة عليه؟!

خبير وكاتب متفرغ

جنوب افريقيا في مواجهة وطأة الماضي العنصري

فريدريك شامبون

لاتزال جنوب افريقيا تواجه ماضيها، ولجنة الحقيقة والمصالحة المكلفة بالقاء الضوء على الجرائم التي ارتكبت في عهد التمييز العنصري، مخولة أيضا بالعفو عن أولئك الذين يمثلون أمامها.

وكان مقررا أن تستمع في ١٠ سبتمبر الجاري الى اعترافات وأقوال شهود حول اغتيال ستيف بيكو أحد قادة النضال ضد التمييز العنصري (الابارتيد) والذي قتل منذ عشرين عاما.

كذلك، سوف تستدعي ويني مانديلا الزوجة السابقة للرئيس جنوب افريقيا لكي تتحدث على الملأ عن قتل كل من الشاب ستومبي سيبي والدكتور آسفات طبيبها الخاص.

يشكل طلب العفو عن رجال شرطة مسؤولين عن موت ستيف بيكو الذي يعتبر شهيد الكفاح ضد سياسة الفصل العنصري، يشكل اختبارا حقيقيا لمسيرة المصالحة الوطنية في جنوب افريقيا.

وهذه الحقيقة هي الأكثر حساسية بين القضايا التي تبنت معالجتها منذ عام ونصف العام (لجنة الحقيقة والمصالحة) المكلفة بإلقاء الضوء على جرائم نظام الفصل العنصري.

هذا الملف بدأ استعراضه في العاشر من سبتمبر في بورت اليزابيث المنطقة التي اعتقل فيها ستيف بيكو. ويتزامن ذلك مع الذكرى السنوية العشرين لوفاته التي أصبحت بمثابة حدث وطني.

وكان الرئيس نيلسون مانديلا قد جاء الى بورت اليزابيث يوم الجمعة الماضي لتدشين تمثال شيد تكريما لبيكو الرجل الذي اعتبر أحد أهم رموز الكفاح ضد نظام الفصل العنصري.

قتل ستيف بيكو الذي كان يتزعم حركة «الضمير الأسود» في ١٢ سبتمبر عام ١٩٧٧، وحتى الآن لم يقتص من الجناة، ولهذا بقي مقتله جرحا لم يلتئم في ذاكرة السود بجنوب افريقيا.

وما جعل هذا الرجل بطلا في معازل السود بجنوب افريقيا، ان كفاحه ضد سياسة الفصل العنصري لم يحمل طابع العنف، أضف الى ذلك انه فارق الحياة في ظل ظروف فظيعة وهو في السجن. وقد ساهمت وفاته في تعبئة النفوس ضد نظام الفصل العنصري سواء في جنوب افريقيا او في الخارج.

هذا وقد أثار موت ستيف بيكو موجة شديدة من السخط والاستنكار لاسيما وأنه لم تجر أي ملاحقة قضائية للقتلة واعتبرت سلطات نظام الفصل العنصري هذا الأمر مجرد «حادث».

خيبة أمل السود

ينتظر السود اليوم بفارغ الصبر جلسات المحاكمة المخصصة لهذه الحقبة الرمزية والأليمة من تاريخهم، والتي تديرها (لجنة الحقيقة والمصالحة). وكما ان عائلة بيكو التي تعارض اصدار أي عفو فكذلك سكان معازل السود أيضا لم يكونوا ميالين للصفح عن رجال الشرطة الخمسة الذين اعترفوا بلكم الرجل وتعذيبه الى ان لفظ أنفاسه الأخيرة.

ومن المفترض ان تواجه اللجنة ضغطا شديدا لاسيما وأنها خيبت مؤخرا أمال الرأي العام خلال الجلسات المخصصة لمقتل كريس هاني وهو مناضل آخر من المناضلين ضد سياسة الفصل العنصري.

وبعد اسبوعين من النقاش، لم يسجل أي تقدم بشأن هذه القضية، وأحدث المجرمون نوعا من الاحباط لدى السود وهم يبررون بكل وقاحة ما اقترفته أيديهم.

ويأتي هذا الموقف لسوء الحظ في وقت تحد فيه التوترات في المجتمع الجنوب افريقي من هامش عمل اللجنة. ويخشى البيض ان تتشكل اللجنة من اقلية من البيض وذلك لتجنب الانتقادات التي توجه اليها بأنها ليست سوى أداة للثأر في خدمة سلطة السود. بالمقابل حرصت (لجنة الحقيقة والمصالحة) على الاهتمام بالأخطاء التي ارتكبها اعضاء حركات مناهضة الفصل العنصري.

من ناحية أخرى، رفضت اللجنة العديد من طلبات العفو في الآونة الأخيرة وبدت راغبة في اظهار نفسها أكثر تشددا وحزما في استعراض الملفات الخاصة بقتله كريس هاني وستيف بيكو.

والقانون لايلزم طالبي العفو بالتوبة. لكن لاشيء يمنعهم من تبني موقف أقل اضرارا بالمصالحة الوطنية.

ومن بين هؤلاء زعماء سابقون للبلاد. يرفضون باستمرار الاعتراف بأدنى مسؤولية شخصية فيما يتعلق بالأعمال الوحشية التي ارتكبها مرؤوسهم.

وكان الرئيس السابق فريدريك دي كليرك قد أكد عدة مرات بأن ذلك يتعلق بهفوات فردية ارتكبت خارج التعليمات والأطر الرسمية.

من المؤكد ان الاحساس بالمصالحة من جانب واحد قد أشعل حقد السود على البيض، لكن رغم كل شيء ان اغلبية السود لايبدو انه يساورهم احساس بالحنق او المرارة، ويبقى صبرهم العامل الأساسي لمسيرة المصالحة الشاملة والتي مع ذلك لابد منها من أجل قلب صفحة نظام الفصل العنصري.

عن: لوموند

ترجمة: موفق زاعور

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٢١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٢٢٢٢٢ - ٧٢٦١١٢ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٢٧٩٧ - فاكس ٧٣١-٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٢٣٢٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢) - ٣٤٨٤٦٣١(٠٠٢٠٢)
واشنطن (مدى توفيق) ت: ٣٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٣٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١(٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٣٣(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
جده (محمود درويش) ت: ٦٦٧٢٢٤٨
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٣٣٥٠(٠٠٩٧٣)

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت: WWW.ALITTIHAD.CO.AE alithp 01 @emirates .net . ae

السبت ٢ جمادى الآخرة ١٤١٨ هـ الموافق ٤ اكتوبر ١٩٩٧م

اقرأ غداً

تمام سلام: قانون الاعلام اللبناني الجديد ألبس الفوضى ثوب الشرعية

نحن واوروبا: فهم خاطئ.. ونظرة سطحية

ميلدا ابو جودة من صوت الجبل.. الى مهرجان البندقية السينمائي



حالته خطرة

علاج نزار قباني على نفقة الملك حسين

■ ذكرت وكالة الانباء الرسمية «بترا» أمس ان عاهل الاردن الملك حسين تعهد بدفع تكاليف علاج الشاعر السوري نزار قباني الذي نقل الى أحد مستشفيات لندن قبل اسبوع اثر اصابته بعارض في القلب. وقالت بترا ان الملك حسين اوفد السفير الاردني في لندن فؤاد ايوب لعيادة «الشاعر العربي الكبير في مستشفاه للاعراب عن تمنياته له بالشفاء العاجل».

وعلم لدى عائلة قباني في لندن أمس الأول ان حالة الشاعر السوري «٧٤ عاماً» (خطرة).

رجب ونوفمبر يهلان معا

■ أكدت الحسابات الفلكية التي اجراها علماء الفلك بالمعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية بمصر ان غرة شهر رجب للعام الهجري الحالي «١٤١٨» ستوافق يوم السبت اول نوفمبر القادم وان عدة الشهر هي ثلاثون يوما. وصرح الدكتور عبدالفتاح جلال نائب مدير المعهد بأن هلال شهر رجب سيولد في تمام الساعة ١٢ والدقيقة الواحدة ظهرا بتوقيت القاهرة يوم الجمعة ٢٩ جمادى الموافق ٣١ اكتوبر الحالي. واضاف ان الهلال الجديد سيبقى في سماء مكة المكرمة بعد غروب الشمس لمدة ١٥ دقيقة وفي القاهرة لمدة ١٩ دقيقة.

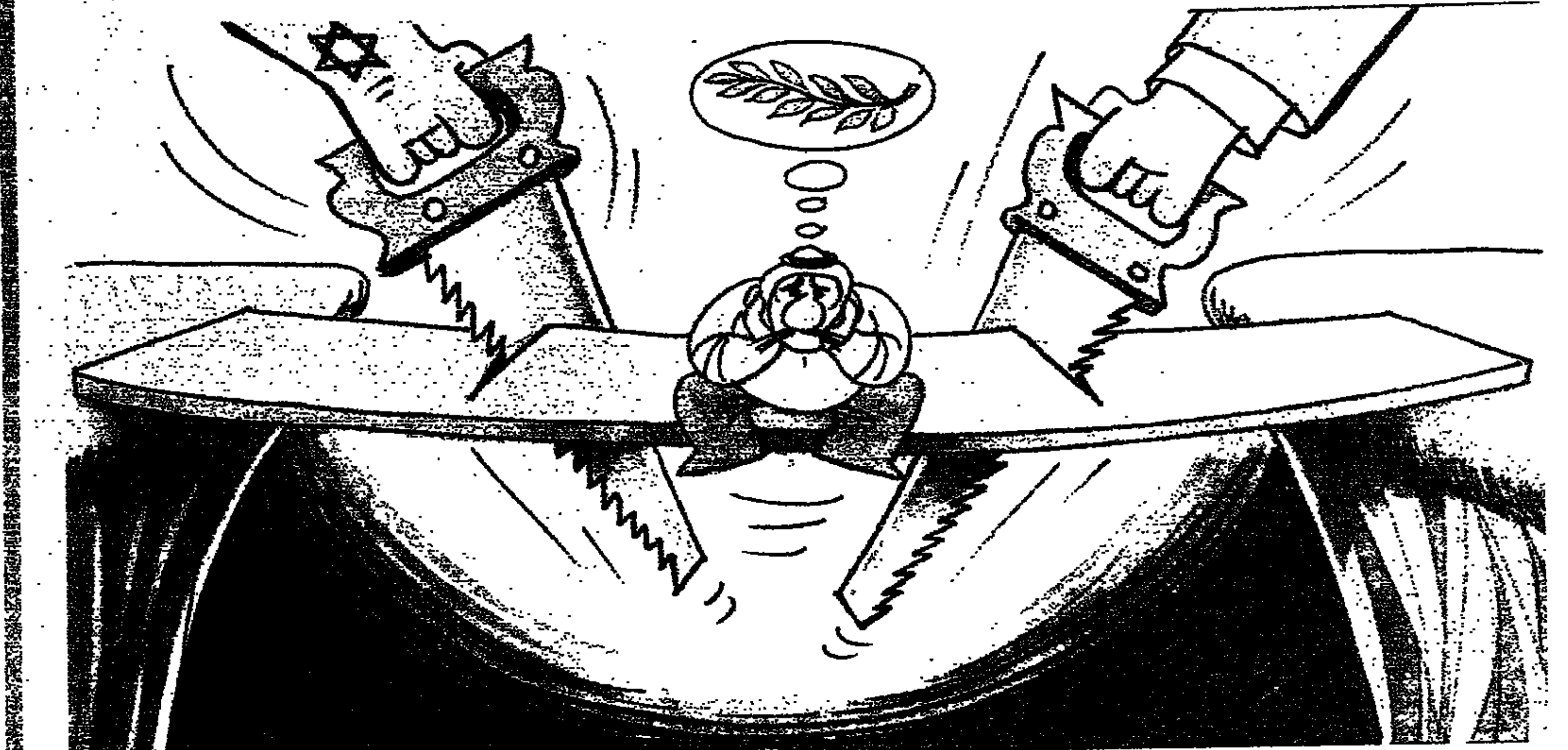
أما في العواصم والمدن العربية والاسلامية فتتراوح فترة بقاء الهلال بعد غروب الشمس ما بين دقيقة واحدة و٢٣ دقيقة مشيرا الى انه بناء على ذلك تسهل رؤية الهلال الجديد في اغلبية الاقطار العربية والاسلامية.

أول عملية بالقلب من خلال فتحة بالصدر

■ قال جراح في واشنطن أمس الأول انه اجرى اول عملية من نوعها في العالم لتغيير مسار الدم في خمسة اوعية دموية في القلب وذلك من خلال ثقب صغير في الصدر. وجرت العملية دون فتح صدر المريض كما هو الحال في عمليات القلب المفتوح.

وذكر جيمس كوكس بالمركز الطبي بجامعة جورجتاون ان الاستعانة بهذا الاسلوب الجراحي الجديد يعني ان بمقدور المريض ان يتعافى ويترك المستشفى بسرعة اكبر.

وعادة ما تتضمن عمليات تغيير مسار الدم استخدام وريد او شريان من اي من اجزاء الجسم لخلق مسار جديد للدم كي يصل الى القلب بدلا من اوعية تلفت او اصيبت بالانسداد. وتتضمن الطريقة التقليدية احداث فتحة عن طريق كسر بعض ضلوع القفص الصدري فيما يتطلب الاسلوب الجديد احداث فتحة في الصدر طولها ثلاث بوصات على ان يجري الجراح العملية من خلال الضلوع.





الاميرة كريستينا ولاعب كرة اليد ايناكي أورد انجارين امام الكاميرات قبيل زفافهما اليوم السبت بكاتدرائية برشلونة. وستكون الاميرة أول شخصية من العائلة الملكة الاسبانية تتزوج من عامة الشعب.

أمراء وأميرات بانتظار نصفهم الآخر

■ تدخل الاميرة الاسبانية كريستينا اليوم القفص الذهبي مع لاعب كرة اليد انياكي اوردنغاران لكن عدد الامراء والاميرات الذين ما زالوا خارج هذا القفص في اوروبا ليس بقليل. وفيما يلي لائحة بهؤلاء.

في اسبانيا لا يزال الامير فيليبي. شقيق الاميرة كريستينا الاصغر ٢٩ سنة» بانتظار من تستولي على قلبه. ولا يزال ولي عهد الدنمارك الأمير فريدريك «٢٩ سنة» عازبا على غرار ابني ملك النرويج هارالد الخامس، الامير هاكون مانيوس «٢٤ سنة» والاميرة مارتا لويز «٢٦ سنة». وفي السويد لا يختلف وضع الاميرة فيكتوريا البالغة العشرين ربيعا وشقيقها الامير كارل «١٨ سنة».

اما في هولندا فإن الابناء الثلاثة للملكة بياتريس الامراء ويليم الكسندر «٣٠ سنة» وجوهان «٢٩ سنة» وكونستانتان «٢٧ سنة» مازلوا ينتظرون نصفهم الآخر.

وفي بريطانيا يبقى الامير ادوارد «٣٣ سنة» الابن الوحيد للملكة اليزابيث الذي لم يدخل القفص الذهبي ابدا. في حين ان شقيقيه ولي العهد الامير تشارلز «٤٨ سنة» واندرو «٤٧ سنة» عادا الى العزوبية بعد طلاقهما.

وفي امارة موناكو عادت الاميرة ستيفاني «٣٢ سنة» الى عالم العزوبية بعد طلاقها في اكتوبر ١٩٩٦ في حين كانت شقيقتها كارولين «٤٠ سنة» قد اصبحت ارملة منذ وفاة زوجها ستيفانو كاسيراغي في حادث في اكتوبر، إما شقيقهما ولي العهد الامير البير فانه لا يزال عازبا على الرغم من بلوغه التاسعة والثلاثين من العمر.

وفي امارة ليشتنشتاين مازال ثلاثة من الابناء الاربعة للامير هانس. آدم الثاني عازبين وهم: ماكسيميليان «٢٨ سنة» وكونستانتان «٢٥ سنة» وتاتيانا «٢٤ سنة».

علي جاسم

موافقة مجلس الوزراء على مشروع قانون تحديد المهور ونفقات احتفالات الاعراس تعكس مجددا البعد الاجتماعي لمسيرة التنمية الحضارية على أرض الوطن. والذي يرتفع بالانسان إلى قمة الاهتمام لتصبح رفاهيته واستقراره ورخاؤه على رأس الأولويات.

وهو يجسد ايضا اهتمام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وقائد مسيرة الخير والعطاء بكل شؤون الوطن والمواطنين. وهو أخيرا يمثل بداية النهاية لواحدة من أكثر الظواهر الاجتماعية الدخيلة على مجتمعنا تأثيرا على حياة المواطنين وعلى استقرارهم وعلى اللبنة الأساسية للمجتمع. وهي الأسرة التي لا يستقر المجتمع إلا باستقرارها.

فقد أفرزت ظاهرة المغالاة الشديدة في نفقات الزواج من مهور وحفلات أعراس وغيرها العديد من المشكلات الاجتماعية التي نذكر منها على سبيل المثال عزوف قطاع كبير من الشباب عن الزواج بكل ما يمثله ذلك من عدم الاستقرار. ولجوء الكثيرين منهم إلى الزواج من أجنبيات بكل ما يمكن ان ينتج عن ذلك من ظهور أجيال جديدة من المواطنين يعانون من التشتت بين ثقافة الوطن وعادات وتقاليد وقيم المجتمع المحلي العريقة وبين ثقافة الام الاجنبية. ولجوء البعض الآخر الى الاستدانة من البنوك للوفاء بمتطلبات الزواج بكل ما ينتج عن ذلك من اضطرابات وقلق نتيجة عجز دخل الاسرة عن الوفاء بأقساط القروض ومتطلبات المعيشة. مما يهدد الاستقرار الاسري.

وهكذا تحولت الظاهرة الى مجموعة من الظواهر السلبية التي تحرم قطاعا كبيرا من المواطنين من كل مظاهر الاستقرار وصاحب كل ذلك تفشي ظاهرة العنوسة والكثير من الظواهر الاخرى.

ولان الانسان في بلادنا هو محور الاهتمام الأول لصاحب السمو رئيس الدولة. ولان سموه لا يجد سعادته إلا في سعادة ابنائه ورفعة الوطن الذي ينعم بقيادته فقد قاد سموه بتوجيهاته الحكيمة عملية تخليص المجتمع من هذه الظواهر الغريبة عليه. فوجه بتخفيض المهور، ووجه بتخفيض نفقات الأعراس. ووجه بحماية الابناء من الاستدانة والاقتراض. ووجه بانشاء صندوق الزواج الذي ساهم في تحقيق حلم الاستقرار الأسري وتكوين الاسرة للآلاف من المواطنين لتكتمل منظومة البعد الاجتماعي لمسيرتنا الحضارية الرائدة.

تقدير دولي للنظام الصحي بالبحرين

■ اعتمدت منظمة الصحة العالمية النظام الصحي في دولة البحرين كنموذج مثالي للنمو الصحي يستعان به لتطوير الانظمة الصحية في الدول التي تعاني من انخفاض ملحوظ في مستوى الرعاية الصحية استنادا الى منجزات البحرين في الحقل الصحي خاصة وانها استطاعت تحقيق هدف الصحة للجميع بحلول عام ٢٠٠٠ قبل موعده بسبع سنوات.

وقالت وكيلة الامين العام والمديرة التنفيذية لصندوق الامم المتحدة للسكان الدكتورة نفيس صادق في تصريح لصحيفة «الايام» الصادرة أمس ان مؤشرات النمو الصحية العالية التي جاوزت نسبة ٩٠ بالمائة في مجال تحصين الأطفال وتقليل معدل وفيات الاطفال الى ٢٠ لكل الف طفل ورفع متوسط العمر الى ٧٣ سنة امر يستحق الاشادة والتقدير.

كما اعتبرت منظمة الصحة العالمية النظام الصحي في البحرين ونظام الخدمات الصحية الاولية نموذجا يحتذى به وان منظمات اخرى اشادت بالنمو الصحي في البحرين واهتمامات الحكومة بالصحة وتنمية القدرات الاجتماعية.

الفئران تأكل وثائق العثمانيين

■ قالت وكالة انباء الاناضول أمس ان الفئران والحشرات تغزو مكانا به سجلات تاريخية من الامبراطورية العثمانية. أوردت الوكالة ان مخزن «بليزيد» على وجه الخصوص اصبح بيتا للفئران والحشرات مشيرة الى المخزن الذي يوجد في اسطنبول وبه سجلات مالية ترجع الى القرن التاسع عشر. واضافت ان امناء عينهم الصدر الاعظم مصطفى رشيد باشا عام ١٨٤٦ غلفوا الوثائق بالجلود ورشوها بنوع من العطور لمنع اقتراب الحشرات والفئران. غير ان الاهمال على مدى الاعوام وشح ميزانية الحفاظ على الوثائق. حولا الارشيف الذي اقامته اليد اليمنى للسلطان العثماني الى منزل للفئران.

تغريم دانماركي لانتقاده كلاب الشرطة

■ حكمت محكمة دانماركية على كريستيان براد تومسن بالغرامة لكتابته مقالا تضمن ازدراء وانتقادا لاذعا لعمل كلاب الشرطة. واكد تومسن وهو ناقد سينمائي أمس «انه يتعين عليه الان دفع غرامة مالية قدرها ثلاثة الاف كرون -٤٤٠ دولارا امريكيا» بعد ان كتب مقالا العام الماضي اكد فيه انه «في الدنمارك تسمح الشرطة لكلابها الضارية بنهش أذرع وارجل الجماهير بل وبمهاجمة بعض المناطق الحساسة من الجسم».

ومن البخل ما أفضى الى الطلاق

■ وافقت احدى المحاكم البريطانية على طلب الطلاق الذي تقدمت به «ثيلما برودهيرست» من زوجها «بيا برود هيرست» لبخله الشديد وانانيته. وجاء في حديث الزوجة ان الزوج كان يطلب من زوجته دفع اجرة اذا ركبت معه وكان يرغمها على دفع نصف قيمة فاتورة الكهرباء بعد ان استأجرت جهاز تلفاز رغما عنه وعندما تأتي ابنته الى بيته لزيارة واحدة كان يرغمها على دفع ثمن ما استهلكته من ماء.

وفي نهاية كلامها ابانت الزوجة انها اضطرت ذات يوم للذهاب الى عملها وكان الجو ماطرا فطلبت من زوجها ان يوصلها بسيارته فأجبرها اثناء توجهها الى مقر عملها ان تدفع ثمن البنزين.



... الشخصي للاميرة الراحلة ديانا ... بالقرب من باريس في طريقه للندن بعد ان وافق الطبيب على مغادرته المستشفى

سماكتها ٨٠٠ متر التقاط أول صور خرائطية لأنهار متجمدة بالقطب الشمالي

■ ارسل القمر الاصطناعي الكندي «رادرسات» صورا خرائطية للقطب الشمالي المتجمد.

وافاد مسؤولون في قسم الابحاث القطبية التابعة لوكالة الفضاء الامريكية بأن هذه هي المرة الاولى التي يجري فيها التقاط صور خرائطية للقطب الشمالي.

واشاروا الى ان الصور التي التقطها القمر رادرسات هي في غاية الدقة وظهرت فيها انهار متجمدة تمتد بطول عشرات الكيلومترات وتصل سماكتها الى حوالي ٨٠٠ متر.

اعدام نيجيري بالسعودية

■ تم أمس بجدة تنفيذ حكم القتل تعزيرا في المدعو حسن ابوبكر محمد «نيجيري» الجنسية لقيامه بتهريب كمية من الحشيش والسيكونال المخدرين الى المملكة العربية السعودية.

وقال بيان صدر عن وزارة الداخلية انه تم القبض على المدعو حسن ابوبكر محمد «نيجيري» الجنسية عند قيامه بتهريب كمية من «الحشيش والسيكونال المخدرين» الى المملكة واسفر التحقيق عن ادانته بما نسب اليه. وباحالته الى المحكمة صدر بحقه صك شرعي يتضمن ثبوت ادانته بتهريب المخدرات والحكم بقتله تعزيرا وذلك بضرب عنقه بالسيف حتى الموت.

وصدق الحكم من هيئة التمييز ومن مجلس القضاء الاعلى بهيئته الدائمة وصدر امر سامي يقضي بانفاذ ما تقرر شرعا.

جنون البشر بهونغ كونغ

■ اعتقلت الشرطة في هونغ كونغ امرأة في الـ ٣٥ من العمر بتهمة التحرش ومحاولة اغراء رجل في حافلة للنقل العام.

وقد حاول راكب في الحافلة يبلغ من العمر ٤٩ عاما لم يكشف النقاب عن هويته رفض اغراءات المرأة لاستدراجه لممارسة أفعال مخلة بالآداب العامة في الحافلة بناء على رغبتها.

وعندما عجز عن مقاومتها. اشتكى الراكب الى سائق الحافلة من مضايقات المرأة فما كان من السائق إلا ان استدعى رجال الشرطة الذين لم يتأثروا بمحاولات الاغراء التي كانت تقوم بها المرأة. ولم يفرجوا عنها إلا بعد ان دفعت كفالة تبلغ ٦٥ دولارا.

محاولة للكشف عن قبر الاسكندر الأكبر

■ يستعد عالم آثار مصري للبدء قريبا بالبحث عن قبر الاسكندر المقدوني في محاولة جديدة ستجري هذه المرة في قلب مدينة الاسكندرية التي أسسها القائد العسكري الكبير في عام ٣٣٢ قبل الميلاد.

وقال مدير متحف الاسكندرية احمد عبدالفتاح أمس الأول لوكالة فرانس برس ان الاستاذ في جامعة الاسكندرية فوزي الفخراني حصل على اذن للبدء بالبحث عن قبر الاسكندر في منطقة باب شرقي في المدينة. وذكر في اتصال هاتفي انه تم العثور «في هذا المكان على جزء من قبر من الرخام، عليه رسومات محفورة من الداخل، يعود الى القرن الثالث قبل الميلاد». وقال انه يسود الاعتقاد بين خبراء الآثار بوجود قبور لملوك من العهد البطليمي في منطقة باب شرقي ربما يكون الاسكندر من بينهم مضيفا ان الفخراني سيستخدم مجسات حديثة خلال عمله الذي يشارك فيه علماء آثار من مصر واليونان. وأكد الملحق الثقافي في السفارة اليونانية في القاهرة وجود مشروع البحث عن القبر بعد فشل محاولة قامت بها بعثة يونانية في الصحراء الغربية قبل عامين. وقال «نحن نبذل جهودا كبيرة لتقديم الدعم للفخراني سواء ماديا او تقنيا. لان هذا الهدف يرتدي اهمية كبيرة بالنسبة لنا».

وكانت الباحثة اليونانية ليانا سوفالتزيس احدثت ضجة كبيرة عندما اعلنت في فبراير ١٩٩٥ عثورها على قبر الاسكندر الاكبر في واحة سيوه. الا ان بعثة يونانية زارت الموقع بعد ذلك بايام نفت وجود ادلة كافية على ذلك. وفي اكتوبر ١٩٩٦، امرت السلطات المصرية بوقف اعمال الحفر بعد فشلها في تقديم ادلة ملموسة.

«الفجل» يطيل العمر

■ تفضل المواطنة «زهرة حسين» اكبر معمرة بالعراق والتي يبلغ عمرها الآن مائة واثنتي عشرة سنة الفجل كطعام لها. وتقول زهرة وهي من مواليد عام ١٨٨٥ بمحافظة واسط الواقعة جنوبي العراق انها لم تذهب قط في حياتها الى طبيب كما انها تحتفظ بذاكرة قوية.. حتى ان احداث ثورة العشرين بالعراق ما تزال ماثلة امامها بكل مجرياتها.

الاتحاد الرياضي

منتخبنا يقابل قطر بالدوحة اليوم

صباح الخير يا امارات

التراجع العربي ومسؤولية الأبيض

■■ لم يكن امس يوم الكرة العربية بتصفيات آسيا المؤهلة لنهائيات اخر كأس عالم في القرن العشرين.

■■ خسر المنتخب السعودي امام نظيره الصيني، ظهرا، وتعرض المنتخب القطري لـ «سقوط درامي» امام ايران عصرا، مما دعم صدارة الفريق الايراني للمجموعة الاولى وضمن له صدارة مرحلة الذهاب بالتصفيات باعتباره الفريق الوحيد بالمجموعة الذي احتفظ برصيده خاليا من الهزائم حتى الآن.

■■ ولم يقدم المنتخبان السعودي والقطري امس ما يستحقان عليه ان يعودا من الصين وايران ولو بنقطة واحدة، ففي الوقت الذي رفع الاشقاء السعوديون فاتورة اصابة محمد الخليوي واخطاء فينجادا، واصل الاشقاء القطريون مسلسل عروضهم المتواضعة فتوقف رصيدهم عند نقطة واحدة واصبح مصير مدربهم الهولندي جو بونفرير فوق صفيح ساخن حيث لم يظهر المنتخب القطري بوجهه الحقيقي سوى في الشوط الاول من مباراته مع الصين.

■■ وبات المنتخب القطري اول الصاعدين للدور الحاسم من التصفيات، أول الخارجين من دائرة المنافسة لاسيما انه تنتظره مهمة شاقة عندما يلاقي شقيقه السعودي بستاد الملك فهد يوم ١١ اكتوبر الجاري.

■■ وفي رأيي ان المنتخب الايراني استحق ان يصل الى النقطة الثامنة عن جدارة واستحقاق، وحتى لو سجل محمود صوفي مهاجم قطر هدف التعادل لفريقه من الفرصة الذهبية التي هيأها له محمد سالم العنزي، فان الايرانيين كانوا سيخرجون، ايضا، فائزين بعد ان فرضوا سيطرتهم وهيمنتهم على معظم مجريات المباراة وكأن الفريق الايراني يلاعب نفسه.

■■ ولاشك الى احداث مباراتي الامس وما صاحبها من مأزق للكرة العربية، تضاعف من مسؤولية منتخبنا الوطني في مباراته الصعبة اليوم مع نظيره الكوري فالابيض أصبح مطالبا بالعودة من سيئول بنتيجة ايجابية تنعش امال الكرة العربية بالتصفيات، خاصة انه السفير العربي الوحيد بالمجموعة الثانية والذي اكد فاروق بوظو عميد التحكيم الآسيوي، انه الذي يحارب على جهتين، الاولى للدفاع عن سمعة الكرة العربية، والثانية لتكرار حلم الوصول لنهائيات المونديال.

■■ وبرغم اتفاقنا على ان المنتخب الكوري يعد واحدا من افضل المنتخبات العشرة المشاركة بالتصفيات، ان لم يكن افضلها على الاطلاق، الا انه ليس لدينا أدنى شك في ان نجوم الابيض يستشعرون حجم المسؤولية الملقاه على عاتقهم، وكل الامنيات بأن يكرر الابيض اليوم نفس مستواه في الشوط الثاني «الطشقندي» الذي اتفق المراقبون على انه من افضل الاشواط في تاريخ الكرة الاماراتية.

مونديااليات

■ لو كان هناك من يستحق لقب النجومية الاعلامية في المونديال، فانني أرى ان الزميل محمد نجيب معد ومقدم برنامج «مشوار المونديال» بقناة «ابوظبي الرياضية» يستحق هذا اللقب، بجهده الوافر والمتميز، وبخبرته الاعلامية التي جعلت المشاهدين يترقبون موعد البرنامج بنفس لهفة ترقبهم لمباريات التصفيات.

■ تصريح سابق لاوانه اطلقه الانجليزي تيري فينابلس مدرب منتخب استراليا عندما توقع ان تلعب استراليا مع منتخب الامارات أو منتخب اليابان، على ورقة الترشيح الرابعة لنهائيات كأس العالم.

ونتمنى ان يخيب المنتخب الوطني ظن فينابلس وان ينتزع البطاقة الذهبية، حتى يعفي نفسه من الدخول في لعبة الحسابات المعقدة.

عصام سالم

لأن ارتفاع المرمى كان غير قانوني

الاتحاد الاوروبي يقرر اعادة مباراة سيون وسبارتاك موسكو

■ طلب الاتحاد الاوروبي لكرة القدم امس من سيون السويسري وسبارتاك موسكو الروسي اعادة مباراتهما في اياب الدور الاول من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي قبل ١٥ اكتوبر الحالي.

واحتج سيون على ارتفاع المرمى غير القانوني (٢,٣٢م بدلا من ٢,٤٤) في ملعب سبارتاك في موسكو الذي استضاف اللقاء الثلاثاء الماضي حيث اسفرت النتيجة عن تعادل الفريقين ٢/٢ فتأهل سبارتاك الى الدور الثاني لفوزه ذهابا ١/صفر في سيون.

وكان سيون اعلن امس الاول انه سيحتج لدى الاتحاد الاوروبي في حال لم تعلن لجنة الانضباط فوزه ٣/صفر في هذه المباراة وبلوغه بالتالي الدور الثاني على حساب منافسه.

وصرح نائب رئيس نادي سبارتاك موسكو جينادي زنايفسكي بان ناديه وافق على قرار الاتحاد الاوروبي بشأن اعادة المباراة.

وبدل ان يجري سبارتاك التعديل المطلوب قبل المباراة، اكتفى باطلاع ضيفه على انخفاض العارضة عن الارتفاع القانوني في حضور ممثل الاتحاد الاوروبي وقبل الضيف بذلك.

نساء البحرين يقتحمن مجالس ادارات الأندية

■ البحرين - جاسم العطاوي

■ في سابقة لم تعرفها من قبل الحياة الرياضية بالبحرين، اصدر رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة قرارا بتعيين سيدة عضو بمجلس ادارة نادي الحد الرياضي. وبموجب هذا القرار تصبح فاطمة محمد الحوطي اول امرأة في تاريخ الرياضة البحرينية تتبوأ هذا المركز الذي ظل طوال السنوات الماضية حكرا على الرجال.

ورحبت الأوساط الرياضية في الدولة بهذا القرار، واعتبرته بمثابة فتح الباب على مصراعيه بمشاركة النساء البحرينيات، وبشكل فاعل في النشاطات الرياضية.

وقالت شخصية رياضية معروفة (للاتحاد) ان مشاركة النساء في قيادة الأندية ستؤدي الى تنويع انشطتها الرياضية.

وتوقعت نفس الشخصية ان يكون الغزو النسائي الثاني لمجالس ادارات الأندية، الى مجلس ادارة النادي الأهلي، والثالث الى مجلس ادارة نادي الحالة.

في دوري الدرجة الاولى

تعادل الوحدة والوصل وتعادل الشباب «الآسيوي» مع كلبا

اتصالات على أعلى مستوى لحل مشكلة انسحاب الاهلي من الدوري المصري

موعدنا.. الثانية ظهرا

منتخبنا يواجه اليوم المنتخب الكوري و٥٠ ألف متفرج بستاد سيول







انجال سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم يتوجون ابطال السباق.


الموسم البحري يبدأ بسباق التجديف. تصوير: محمد حنيفة.

بحضور أنجال حمدان بن راشد

استهلال ناجح للموسم البحري الجديد

«الباز».. يخطو نحو كأس مكتوم لقوارب التجديف

■ محمود الربيعي:

□ استهل نادي دبي الدولي للرياضات البحرية موسمه الجديد بسباق كأس مكتوم لقوارب التجديف الذي أقيم بالامس في خور دبي ولمسافة ٤,٥ كيلومتر بمشاركة ١٦ قاربا وهو رقم قياسي يحدث لاول مرة هذا العام. شهد السباق وتوج فائزيه أنجال سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة سمو الشيخ راشد وسمو الشيخ سعيد وسمو الشيخ مكتوم.

وقد كان استهلال الموسم البحري استهلالا قويا بالأمس.. ويكفي ان السباق الاول كان يحمل اسم كأس مكتوم.. وقد حرص النواخذة «السكونية» على المشاركة والاقبال ووصل العدد الى ١٦ قاربا وحقق السباق النجاح المطلوب وشهده جمهورا لا بأس به على ضفاف خور دبي.

احتل المركز الاول القارب رقم ١٠ الباز الذي يملكه محمد حسن عبيد القلاف وكان في قيادته النوخذة احمد النوبي سعيد.. وفاز الباز بجدارة بعد ان امسك بصدارة السباق في ثلثه الأخير متقدما على القاربين رقم ٢٠ الشوق لجمعية الصيادين والذي كان يقوده خليفة النزر ومتقدما على القارب رقم ١٤ سيف بقيادة سلطان الزعابي وكان هذان القاربان يتقدمان السباق في بدايته الا ان الباز تمكن من التقدم في الثلث الاخير وظل على تقدمه وصدارته حتى النهاية وتمكن ايضا من توسيع الفارق بينه وبين منافسيه.

وقطع الباز مسافة السباق ٤,٥ كيلو متر في زمن قدره ١٩,١٥,٩٦ دقيقة وهو رقم قياسي جديد يقل بحوالى دقيقتين عن افضل زمن تحقق في سباقات العام الماضي وكان افضل زمن هو ٢١,٥٨ دقيقة وكان باسم فتح المعين الذي حقق بطولة سباقات العام الماضي بجدارة غير انه تراجع للمركز التاسع في سباق الأمس.

جاء في المركز الثاني القارب رقم ٢٠ الشوق لجمعية الغواصين وهذا القارب يملكه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم ويقوده خليفة علي النزر وجاء في المركز الثالث رقم ١٤ سيف الذي يملكه ناصر سعيد محمد الزعابي ويقوده النوخذه سلطان جاسم علي.

الرابع رقم ١٣ هنيام بقيادة النوخذة احمد حسن عبدالله والخامس ١١ حولين بقيادة النوخذة محمد حسن عبيد القلاف والسادس ٤ عاتي للوخذة عبيد سعيد راشد الطاير والسابع ١٥ الجناح الطائر للنوخذة سيف محمد الزعابي والثامن ٥ الشندقة للنوخذة سعيد خميس فرج والتاسع ٢ فتح المعين بطل السنة الماضية والعاشر ٣ قرية اليوم لصاحبه عبدالله حارب والنخده علي النوبي سعيد.

«الباز» يستقل الناموس.

«فتح المعين» بطل يتراجع للمركز التاسع

حول السباق

في اجتماع التنوير شكر العقيد سعيد حارب المدير التنفيذي لنادي دبي والمشرف العام على السباق المشاركين على اهتمامهم وحرصهم على المشاركة حتى وصل العدد الى ١٦ قاربا.. وقال انها بادرة طيبة لموسم بحري يستهل بكأس مكتوم ولا شك ان هذه البطولة ستكون عزيزة على قلوبنا جميعا.. وشكر سعيد حارب ايضا محمد الهاملي الذي اشرف على تنظيم هذه السباقات في العام الماضي وحقق معها نجاحا كبيرا وحالت ظروف عمله دون وجوده هذا العام.

كما اشاد حارب بفريق العمل الذي تولى تنظيم السباق بالامس وفي مقدمتهم علي بن ضاحي ومعه راكان احمد وسارة جرين ونائلة عطية وسيد عبدالله ومهدي ماجدير وتريفور.

تغيرت بداية السباق عما كان مقررا لها.. فقد بدأ السباق من قرية اليوم السياحية وانتهى عند بلدية دبي.. وقال علي بن ضاحي ان اسباب ذلك هو عدم اعاقة حركة الملاحة في خور دبي الذي كان مزدحما بالامس.. وقال ان الرياح كانت معاكسة للمتسابقين بالامس نتيجة تغيير خط سير السباق ورغم ذلك حطموا الرقم السابق للسرعة.. وقال بن ضاحي للعلم عندما يعاكس الهواء المتسابقين يكون ذلك في صالحهم لان ذلك من شأنه ان ينعشهم ويزيد من جهدهم وقوة تحملهم. اكمل السباق بالامس ١٥ قاربا من اصل ١٦ والقارب الوحيد الذي لم يكمل هو رقم (٧) عيال ناصر. يذكر ان الفائز بكأس مكتوم يتحدد بعد ثلاثة سباقات تقام على مدار الموسم ويكون هو القادر على حصد أكبر عدد من النقاط من مجموع السباقات الثلاثة.

تعادل سلبي يفقد الشباب فرصة الصدارة

كلباء يعتمد على الدفاع ويكتفي بالنقطة

■ دبي – الاتحاد: تعادل الشباب واتحاد كلباء بدون اهداف في مباراتهما بالامس ضمن مباريات الاسبوع الرابع لدوري اندية الدرجة الاولى في كرة القدم.

قدم الشباب واحداً من اضعف عروضه وفشل لاعبوه في تحقيق الفوز على ارضهم، بل وكادوا ان يتعرضوا للخسارة لو تعامل مهاجمو كلباء بشيء من التركيز فيما اتيح لهم من فرص.

ولعب ميجيل مدرب كلباء دورا رئيسيا في تعادل الامس وهو يعتمد مع فريقه على الدفاع بكل لاعبيه من نصف ملعبهم والاكتفاء بالهجمات المرتدة عن طريق وليد وعلي سعيد.

وبعد اطمئنانه للتعادل ولحال فريقه قياسا بالشباب الذي ظهر معظم لاعبيه بعيداً عن حالتهم الطبيعية، حاول ميجيل دفع لاعبيه للامام بحثا عن تسجيل هدف يمكنه من الفوز بكل نقاط المباراة، ولكن مهاجميه لم يحسنوا استغلال الفرص التي اتيحت لهما امام مرمى حسن سرحان حارس الشباب.

ادار المباراة مسلم احمد وعاونه علي خلفان وعلي مطوف واستخدم بطاقته الصفراء مع عباس علي وابراهيم محمد من كلباء.

وبتعادله ابتعد الشباب عن مشاركة الشارقة في الصدارة وابتعد كلباء عن المركز الاخير.

في ختام الجولة الرابعة لدوري الدرجة الثانية

تعادل سلبي في النتيجة والاداء بين الرمس وعجمان

■ رأس الخيمة - الاتحاد: تقاسم فريقا الرمس وعجمان نقطتي مباراتهما بعد تعادلهما السلبي في المباراة التي اقيمت على ملعب الرمس في اطار منافسات الجولة الرابعة لدوري اندية الدرجة الثانية لكرة القدم.

ولم يقدم الفريقان المستوى الفني المنتظر منهما فجاء التعادل عادلا لادائهما السلبي خلال مجريات المباراة.. ولم يشفع لجماهير الرمس «الوفية» التي حرصت على التواجد وكانت تمنى النفس بأول ثلاث نقاط لها في الدوري حيث لم يقدم لاعبو الرمس ما يوازي تلك الرغبة التي تتملك جماهير ومحبي البرتقالي.

انتهى الشوط الاول سلبيا في الاداء وفي النتيجة وكانت الهجمات متبادلة بين الطرفين ولكنها بدون فاعلية ولا خطورة نتيجة لعدم التركيز وتقوقع في منتصف الملعب.. ولعل الشوط الثاني شهد تحسن طفيف في اداء الفريقين بعد التغيرات من قبل مدربي الفريقين.

بالنسبة لفريق الرمس فرض العجمانيون رقابة لصيقة على مفاتيح الهجوم الرمساوي وابرزهم عبدالحكيم بلهون الذي استسلم لرقابة باستثناء بعض المحاولات التي جاءت عن طريق الكرات العرضية العالية.. ولعل اخطر هجمة تلك التي اصطدمت بالقائم من كرة رأسية لعبها عمر الجلعة اما فريق عجمان فقد أغلق منطقة جزاءه جيدا واعتمد على الهجمات المرتدة السريعة وتركزت معظم هجماته عن طريق محمد زهران الذي ارسل العديد من الكرات العالية العرضية وكاد ينجح في ذلك لولا بسالة حارس الرمس ومدافعيه كما ركز فريق عجمان على تسديداته من خارج منطقة الجزاء.

بهذا التعادل كسب عجمان نقطة من فريق الرمس على ملعبه وخسر الرمس نقطتين انما حصل على اول نقطة منذ انطلاقة الدوري.

ادار المباراة فريد علي وعاونه على الخطوط كل من عبدالكريم محمد وعيسى جمعة وخرجت البطاقة الصفراء مرتين وكانت من نصيب جاسم مراح من الرمس واحمد بشير من عجمان.

دبي يكتسح دبا الفجيرة ١/٥

■ الفجيرة – الاتحاد: حقق أمس فريق دبي مفاجأة كبيرة وفاز على دبا الفجيرة بعقر داره ١/٥ ليحتل بذلك المركز الثالث برصيد ٦ نقاط بفارق الاهداف عن الحمرية ومسافي اللذين يحتلان المركزين الرابع والخامس بينما يأتي فريق حتا بالمقدمة برصيد ١٢ نقطة ودبا الحصن الثاني ٩ نقاط والذيد والجزيرة الحمراء ودبا الفجيرة بالمركز السادس والسابع والثامن برصيد ٣ نقاط والعربي الاخير ورصيده صفر.

العروبة يسعد جماهيره ويكسب الامارات العنيد ١/٢

■ الفجيرة – سيد عثمان:

■ اسعد امس فريق العروبة جماهيره التي احتشدت بمدرجاته وفاز على الامارات ١/٢ بعد مباراة حماسية ماراثونية حافلة بالندية.

وبذلك تقدم العروبة الى المركز الثالث متساويا في النقاط مع الشعب - الثاني - برصيد ٨ نقاط وذلك لفارق الاهداف بينما يتربع اهلي الفجيرة على القمة.

وقد شهد الشوط الاول هدفين في دقيقتين فلم يكد نجم العروبة راشد خليفة يحرز هدفه في الدقيقة ٣٥ من كرة لولبية على شكل موزة اثر ضربة حرة حتى نجح فريق الامارات في الدقيقة ٣٧ من تحقيق التعادل من كرة صاروخية سددها عمر الشرهان وارتدت من العارضة وتسلمها باسم عبدالله برأسه ليكملها في خلق المرمى.

وكان فريق العروبة هو الاكثر وصولا الى مرمى الامارات في هذا الشوط بفضل تحركات راشد خليفة ومحمد خميس وعلي سليمان ومحمد سالم.

وزادت حرارة المباراة في الشوط الثاني مع انخفاض حدة الرطوبة ويستمر العروبة في سيطرته وضغطه لخطف هدف الفوز وتسنح له العديد من الفرص احداها كرة زاحفة مفاجئة من ٤٠ ياردة لعبها محمد خميس ذهبت لسوء حظه بجوار القائم وقنيفة من راشد خليفة نجم المباراة من ضربة حرة امسكها حارس الامارات محمد سليمان ببراعة.

هدف الفوز

وفي الدقيقة ٧٥ تتكلل جهود العروبة بهدف رائع احرزه راشد خليفة بغمزة من سن حذائه على بعد ٣ ياردات من المرمى اثر تمريرة حلوة من داخل المنطقة.

وينشط الامارات لعله يعود بنقطة التعادل وتنقذ العارضة في الدقيقة ٨٢ هدفا مؤكدا للامارات من صاروخ سدده حسن علي. ادار المباراة عبدالعزيز عبدالله وساعده ناصر بهروزيان وعيسى علي جاسم وكارتان اصفران لمحمد الماس من الامارات وخميس محمد من العروبة.

اتصالات على أعلى مستوى لحل أزمة انسحاب الاهلي

اتحاد الكرة يجتمع اليوم.. ومذكرة شاملة لرئيس الوزراء

الزمالك أعلن التضامن.. واللجنة الاولمبية ترفض الاثارة

■ القاهرة - مدحت خطاب:

□ مازالت الازمة قائمة بين اتحاد الكرة المصري والنادي الاهلي بل وصلت الى طريق مسدود بعد قرار الاهلي بالانسحاب من الدوري.. وقد جرت طوال الساعات الماضية اتصالات على اعلى مستوى لاحتواء الازمة لاصرار الطرفين على صحة وجهة نظرة واجراءاته.

وقد بدأت الجهة الادارية في التدخل بالفعل وقامت بدراسة الموقف من خلال رسائل متبادلة بين الطرفين.. وأكد مصدر مسؤول بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة عقد اجتماع ثلاثي يضم الاهلي والاتحاد والمجلس الاعلى للوصول الى حل للازمة الطارئة وقد يكون الاجتماع خلال ساعات.

وايضا يعقد اتحاد الكرة اجتماعا صباح اليوم لبحث الموقف.. وأكد سمير زاهر رئيس الاتحاد انه سيتم الرد على كل ما جاء في مذكرة الاهلي الى جانب اعداد مذكرة تفصيلية تشمل كل جوانب الازمة لارسالها الى د. كمال الجنزوري رئيس الوزراء ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة.

.. وأضاف سمير زاهر ان المشكلة مع استاد القاهرة ليس طرفا فيها.. وانه لم يحدد للاهلي هذا الملعب لاداء مبارياته.

من جهة اخرى اعلن نادي الزمالك تضامنه مع الاسباب التي دفعت الاهلي لاتخاذ قرار الانسحاب.. واكتفى مسؤولو الزمالك بابداء موقف ناديهم المتضامن مع هذه الدوافع ولكن مع عدم اتخاذ نفس قرار الاهلي انتظارا لتعديل الاوضاع.

وأكد د. كمال درويش رئيس النادي انه يتفق تماما مع الاهلي في ان هناك حقوقا لنا لدى اتحاد الكرة تحتاج الى وقفة وتتركز في ٣ نقاط اولها تغيير ستاد القاهرة وهو ملعب الزمالك والاهلي ونحن ندفع ٢٥ الف جنيه قيمة استئجار الملعب عن كل مباراة ونحن الاكثر تضررا فكيف نحرم من اللعب عليه والنقطة الثانية تتعلق بضرورة ان يكون هناك دستور واضح ولائحة للمسابقة تطبق على جميع الاندية المشاركة وتعلن قبل بدء المسابقة وهو ما لم يحدث من قبل اتحاد الكرة.. والنقطة المهمة الثالثة هي قضية اللاعبين الدوليين وفترات تواجدهم مع المنتخب.. وقال د. كمال درويش انه مع تذليل هذه المشاكل وحلها وتحقيق مصالح الاندية وانه سيدعو المكتب التنفيذي لعقد اجتماع طارئ لبحث الازمة.

من ناحية اخرى اكد محمود احمد علي وكيل اللجنة الاولمبية المصرية ان اللجنة تدافع عن الاتحادات الرياضية عندما تكون على صواب وبالنسبة للمشكلة التي فجرها الاهلي فمطلوب معالجة هذا الامر بحكمة وتعقل ودون انفعال لان الاثارة مرفوضة ولن تكون في صالح احد وستكون الرياضة هي الخاسر الاكبر.

واضاف انه اذا كانت لجنة المسابقات باتحاد الكرة مخطئة فعليها فورا تصحيح الخطأ واذا كان النادي الاهلي مخطئا فعليه العدول عن قراره بالانسحاب من الدوري وكذلك لانريد من احد ان يقول رأيه الآن ليشعل الجو بل نريد من الجميع الانتظار حتى تتم دراسة القضية بهدوء واعطاء كل ذي حق حقه.

ومن جانبه اكد محمد السياجي رئيس لجنة المسابقات باتحاد الكرة المصري بأننا لا نسعى لصدام مع الاهلي أو غيره من الاندية ولانريد اختلاق خصومة مع احد.. ومن حق أي ناد ان يطلب من الاتحاد مايشاء في حدود اللوائح والقوانين.

وأضاف السياجي انه سبق للجنة المسابقات ان قامت بالرد على كل ما طلبه الاهلي في مذكرة سابقة فمثلا مشكلة الاستاد لا دخل اطلاقا للجنة المسابقة او اتحاد الكرة بها.. وهذه مسؤولية النادي تماما..

اما بالنسبة لجدول الدوري فالواضح ان الاتحاد اعلن عن بدء المسابقة يوم ٢٦ سبتمبر وتم ذلك بالفعل وتنتهي ٧ يونيو وتم ارسال مواعيد مباريات الاسبوعين الاول والثاني ثم تلاه ارسال ٣ اسابيع اخرى لان الجدول كان يطبع في مجلة الكرة المصرية ويحقق ايرادا للاتحاد.. وأوضحت ذلك لجميع الاندية والتزامنا تماما بارسال الجدول الى الاندية بالاسابيع الثلاثة وفترات التوقف كاملة أي لا مشاكل اطلاقا من حيث الجدول وهذه القضية مجرد صيد في الماء العكر.

اما بخصوص اللاعبين الدوليين فأكد محمد السياجي ان الاتحاد الدولي حدد للاعبين المحترفين في الخارج الحضور للعب قبل المباريات الدولية الودية بـ ٤٨ ساعة والرسمية بـ ٥ ايام والبطولات ١٤ يوما.. ونحن اتحاد له لوائحه الخاصة وفترات التوقفات بالنسبة للمنتخب الوطني واضحة في جدول الدوري منذ بدايته.

وحول استقالة عدلي القيعي من لجنة المسابقات قال السياجي بأن اللجنة بالاجماع رفضت الاستقالة وأوصت للاتحاد بعدم قبولها.

.. وفريق الاهلي يواصل استعداداته

والوضع مختلف بالنسبة للفريق الاول للنادي الاهلي.. فالتدريبات مستمرة ساخنة استعدادا لحدوث أية مفاجآت ينتج عنها زوال الازمة وعودة الفريق للمباريات.

وشارك في التدريبات كل اللاعبين واكد ثابت البطل مدير الكرة ان الفريق جاهز للعب في أي وقت.

الزمالك يهدد بالانسحاب

■ هدد الزمالك بالانسحاب من الدوري المصري الحالي لكرة القدم (موسم ٩٨/٩٧) الذي اقيمت منه مرحلتان حتى الآن احتجاجا على عدم اعلان اتحاد اللعبة اللائحة الكاملة لنظام البطولة. ويأتي تهديد الزمالك بعد ٢٤ ساعة من انسحاب غريمه التقليدي على زعامة الكرة المصرية الاهلي للاسباب ذاتها.

وكان الاهلي اعترض على لائحة البطولة لانها لم تحدد كيفية الحسم في حال تساوي فريقان او اكثر بعدد النقاط في ختام البطولة اذ اعلنت لجنة المسابقات بالاتحاد انها ستحدد الشروط في حينها، الامر الذي اعتبره الاهلي وبعده الزمالك قصورا في التنظيم.

واعلن كمال درويش رئيس نادي الزمالك ان المكتب التنفيذي لناديه سيعقد جلسة لاتخاذ الموقف المناسب لحماية حقوق النادي.

من جانبه رفض الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذي للمجلس الاعلى للشباب والرياضة التعليق على انسحاب الاهلي مؤكدا ثقته بتفهم الاتحاد لطلبات الاندية العادلة. اما رئيس الاتحاد المصري سمير زاهر فأعرب عن «اسفه لموقف الاهلي ورفض سياسة لوي الذراع التي يسعى بعض الاندية الى انتهاجها في تعامله مع الاتحاد» موضحا ان السبب وراء تأخير اعلان كافة بنود اللائحة يرجع الى انشغال الاتحاد بتنظيم بطولة كأس العالم للناشئين التي انتهت في ٢١ سبتمبر الماضي.

ومن المنتظر ان يعقد اتحاد الكرة اجتماعا اليوم ايضا لتحديد نظام حسم البطولة من اجل ضمان مشاركة جميع الفرق في مباريات المرحلة الثالثة غدا الاحد.






تصوير: محمد خالد ابراهيم

في مباراة شهدت ٦ انذارات وطرد

الوحدة والوصل يتعادلان ٢/٢

■ ايمن ابو عايد:

■ تقاسم فريقا الوحدة والوصل نتيجة مباراتهما لعبا وندية. واضاف كل منهما نقطة الى رصيده بعد تعادلهما ٢/٢ في مباراتهما امس بملعب الوحدة في الاسبوع الرابع للدرجة الاولى.

جاءت المباراة متوسطة في شوطها الاول وفوق المتوسط في الشوط الثاني الذي شهد قمة الاثارة والندية وفرض خلاله فريق الوحدة شبه سيطرته تماما على مجريات اللعب حتى قبل النهاية بربع الساعة عندما تراجع للحفاظ على الفوز مما اعطى الوصل الفرصة للهجوم ليتعادل ٢/٢. بعد مباراة حفلت بالخشونة من الجانبين اسفرت عن طرد عادل مطر لاعب الوحدة و ٦ انذارات موزعة على لاعبي الفريقين.

تقدم الوصل في الدقيقة الاخيرة من الوقت الاصلي للشوط الاول بهدف مفاجئ عن طريق سهيل مطر وتعادل الوحدة مع بداية الشوط الثاني عن طريق ياسر سالم ثم تقدم الوحدة بهدف سعيد خميس ليعود الوصل ويتعادل ٢/٢ وادار المباراة طاقم تحكيم بقيادة يونس حسن وعاونه احمد راشد وعلي سرور.

شوط هادئ وهدف مفاجئ

البداية جاءت هادئة من جانب الفريقين وظل اللعب منحصرا في نصف الملعب معظم اوقات هذا الشوط.

ورغم هدوء ايقاع اللعب ينال كل من محمد عبيد وجاسم محمد لاعبي الوصل انذارين للخشونة.

وفي ظل تأهب الجميع لاطلاق الحكم لصفارة نهاية الشوط فاجأ الوصل الجميع بهجمه منظمه من جهة اليمين يعكسها جاسم محمد ليقابلها سهيل مطر المندفع من الخلف مباشرة لتصطدم بقدم احد المدافعين المشتركين معه لتخدع الحارس وتسكن الزاوية اليسرى العليا مسجلا الهدف الاول للوصل لينتهي الشوط بتقدمه ١/صفر.

شوط سريع وثلاثة اهداف

وكانت بداية الشوط الثاني سريعة على عكس الاول حيث اجرى كل مدرب تغييرا على فريقه بنزول عادل مطر من الوحدة بدلا من محمد امين وكان على الجانب الآخر نزول علي عيسى بدلا من محمد حسين.

وتشهد انطلاقة هجومية للوصل مع صفارة البداية عندما خطف جاسم محمد الكرة من مدافع الوحدة في محاولة لمراوغة الحارس الذي خرج في توقيت مناسب لينقذ الموقف وينقذ هدفا مؤكدا للوصل.

ومعها شعر لاعبو الوحدة بالخطر فتحول الاداء الى الهجوم ولابديل عن الهجوم ليفرض الوحدة سيطرته تماما على مجريات اللعب وحاصر الوصل في منتصف ملعبه ولاحت فرصة مؤكدة لاسماعيل راشد عندما كان وجها لوجه مع مدافع وصلاوي وبدلا من التسديد على المرمى حاول مراوغته لتطول الكرة ويشتتها المدافع.

هدف التعادل الوحداوي

في الدقيقة ١٧ قاد عادل مطر هجمة منظمة بمجهود فردي وراوغ اكثر من مدافع ليمررها ارضيه بين اقدام لاعبي الوصل ليقابلها ياسر سالم بقدمه على يمين الحارس مسجلا هدف التعادل للوحدة لتتنفس الجماهير القليلة الصعداء في المدرجات.

ويجري الوصل تغييرا بنزول بخيت عبيد بدلا من لطفي مسعود.. ويطلق عادل مطر قنيفة تمر عرضيه بجوار القائم الايسر.

هدف التقدم الوحداوي

ويفرض الوحدة سيطرته تماما على مجريات اللعب في ظل تراجع وانكماش الوصل في منتصف ملعبه حتى الدقيقة ٢٨ عندما شهدت تقدم الوحدة من هجمة منظمة قادها سعيد خميس وهات وخذ مع عادل مطر الذي تخطى كل من قابله حتى خط المرمى ليمررها عرضيه ليقابلها سعيد خميس بطريقة اوروبية مسجلا منها هدف السبق والتقدم الوحداوي.

.. وتعادل وصلاوي

وبلا سبب تراجع الاداء الوحداوي بعد ان شعر اللاعبون بالاطمئنان لنتيجة المباراة.

وفي ظل عدم الاهتمام بالتغطية تصل الكرة الى بخيت عبيد غير المراقب داخل منطقة الجزاء والذي اشركه المدرب في الشوط الثاني ليراوغ بها احد المدافعين ويسددها أرضية زاحفة على يمين حسين عبد الله مسجلا هدف التعادل للوصل.

طرد وانذارات

وتشهد الدقائق المتبقية حالة من التوتر والخشونة والاحتكاك بين لاعبي الفريقين تسفر عن طرد عادل مطر لاعب الوحدة لحصوله على الانذار الثاني لتدخله بخشونة في كرة مشتركة مع لاعب الوصل عمر سلطان بعد حصوله على الانذار الاول قبل الطرد بدقيقة واحدة ويخرج ياسر سالم وينزل بدلا منه عبد الرحيم جمعة وينال لاعب الوصل ناصر عيسى الانذار السادس لتعطيل اللعب ليطلق الحكم صفارته بتعادل الفريقين لعبا ونتيجة.

البطولة العربية التاسعة عشر للأندية أبطال الدوري لكرة اليد
النادي الأهلي – دبي ٩/٢٦ – ٩٧/١٠/٧

ما هذا يا لجنة الحكام؟

■ حتى اللحظة وقبل أربع جولات من النهاية تبدو لجنة حكام البطولة، ومع كامل تقديرنا لرئيسها وأعضائها رؤيتهم هم واللجنة الفنية وكأنها تتجاهل قدرات حكمينا القاريين جمال بن طوق وحميد راشد اليماحي اللذين «شبعا» طاولة ولم تسند لهما سوى مباراة واحدة، وتسمع رأي اللجنة في في حكمينا فيعجبك القول.. وتشوف التعيين نفسه.. تستعجب؟!

كارت أحمر لمروان رجب!

■ يبدو أن حظ الدولي المصري مروان رجب عاثر في البطولة الحالية، بعد ٤ دقائق من لقاء سبورتنج الأول وجد نفسه يخرج من الملعب مصابا، وأمس بعد غياب امتد مباراتين وجد نفسه مرة أخرى خارج الملعب دافعا ضريبة الايقاف الثالث.. وخيرها في غيرها يا مروان.

مباراة أشبه بعملية «خلع ضرس»

يوم الأهلي.. والزمالك!!

الفوز على «اليد العالمية» ليس سهلاً ولا مستحيلاً .. و«حسبة برما» تحتاج الى ريجيم قاس

■ لو قُدر لهذه المباراة ان تقام في القاهرة لقامت الدنيا يومها ولم تقعد! والسابعة مساء هو الموعد المنتظر لمباراة الخروج من عنق الزجاجة بين الأهلي والزمالك، الأهلي «أهلينا» يخوضها وفي اليد ٦ نقاط والزمالك المرشح الأول يدخلها وفي جعبته ٨ نقاط ومع ذلك الرصيد قد لا يفي عند الخسارة بتبوؤ صدارة المجموعة تمهيداً لملاقاة ثاني المجموعة الثانية بعد غد في الدور نصف النهائي، اذا ما حلت الخسارة أمام أهلي دبي اليوم. والأهلي في موقف لا يحسد عليه، الفوز ولا شيء سواه يدفع للمركز الاول وربما الثاني، أما الخسارة فمعناها احتلال المركز الثالث بعد السالمية أو السد وبالتالي الاكتفاء باللعب على المركزين ٥ و٦ بعد غد. وبالطبع يكفي الزملكاوية التعادل ليحتلوا المركز الاول، مع ذلك من يضمن التعادل في كرة اليد، ثم هو بالنسبة للأهلي مفيد وضار أيضا، فقد تنتهي المباراة الأولى المهمة اليوم بين السالمية الكويتي والسد القطري بفوز الأول عندها رصيد السالمية سيصبح ٨ نقاط وقد يكون الرصيد كافيا لصعوده، لكن ربما أيضا فاز الأهلي وعندها الفرق الثلاثة الأهلي والزمالك والسالمية ستتساوى في عدد النقاط وعندها الكلمة الفصل للائحة، وقد يفوز السد القطري فيتساوى هو والسالمية برصيد ٦ نقاط عندها سيكتفي الأهلاوية الذين سيلعبون عند السابعة بالتعادل، وما بين مباراتي اليوم لقاء ترتيبي بين مولودية الجزائري والهلال الليبي.

وفي كل الأحوال نقول «المباراة الأشبه بعملية «خلع ضرس» الفوز فيها ليس سهلاً ولا مستحيلاً على نجوم الأهلي الذين هزموا في طريقهم الهلال الليبي ومولودية الجزائري والسد القطري، ومع ذلك الامر يحتاج الى ممارسة «ريجيم قاس» ألسنا نلعب أمام فريق ثلاثة أرباع أفراده ينتمون لذات اليد المصرية العالمية حتى والزمالك قد يدفع بنصف حمولته اليوم ويلعب دون حسام غريب ومجدي أبوالمجد وشريف حجازي المصابين.

ويا كريات الدم الحمراء الأهلاوية. الى مزيد من الدفاع النشط الفعال اليوم.. تفوزوا!



أهدر فرصا لا تُضيع

الشارقة يخسر أمام الأهلي القطري ٣١/٣٥

ثلاث بطاقات حمراء شرقاوية تدفع بالفريق الأبيض للمركز الرابع

■ تغطية: محمد علي حسين

■ أضاع الشرقاويون كل الفرص المتاحة لبلوغ الدور نصف النهائي امس فكانت النتيجة ابتعادا مأسوفا عليه من المنافسة واكتفاء بالمركز الرابع عسى ان يتعدل الحال خلال لقاء النور السعودي حامل اللقب غدا.

وكانت الخسارة امام الاهلي القطري كافية ليبتعد فريق النخل عن المنافسة وهو الذي رشحه الكثيرون ورشحته مهاراته العالية للعب دور بطولي، واخيرا خرج زملاء السعد وسعيد بولو فائزين بنتيجة ٣٥/٣١ والشوط الاول ١٩/١٧ لكن بعد «دراز» من الفرص السهلة الميسرة التي ظل الهجوم الشرقاوي يتقن في اهدارها ومسجلا بذلك نسب هجوم ناجح أقل وتعاملات أقل ايضا مع عدد المحاولات.

وكأن لم يكف الشرقاويين اداءهم الباهت الذي أضاع الفوز من ايديهم امس، وكانت البطاقات الثلاث الحمراء التي استظهرها طاقم التحكيم الكويتي في وجه اداري الغريب سعيد العاجل اولا ثم ابوسفيان الجزائري المدرب ثانيا وفي كلتا الحالتين خرج لاعب اضافي دافعا ضريبة خروج الاثنين بغض النظر عن اتفاقنا او عدم اتفاقنا مع رؤية الحكمين، واخيرا كان خروج المونديالي جاسم محمد بالكارت نفسه يكمل الثلاثية الحمراء من فرقة لم نعهد منها الخروج عن النص!

ولعب الدفاع الضاغط القطري ضعف مستوى الحراسة وهبوط معدلات الدفاع وعمليات الهجوم، وكان نبيل عاشور سجل هدفا رائعا من رمية حرة ثم تحديد الوقت لها آخر الشوط الاول.

وبهذه النتيجة اصبحت الطريق سالكة امام الاهلي القطري لبلوغ نصف النهائي في حال فوزه على فريق الجيش غدا، ولم يبق أمام الشارقة سوى ان يفوز على النور السعودي ليحل ثالثا ويلعب على المركزين الخامس والسادس الا وجد نفسه يخوض لقاء المركزين ٧ و٨ ومع الاعتراف بان فرصة حامل اللقب مواتية ايضا ربما لبلوغ نصف النهائي.

وقبل ذلك لعبت المهارة الاستثنائية للنجمين الكبيرين سعيد جوهر المحترف واحمد سعد امان دورا اساسيا في فوز الاهلي، وكان غريبا ان يرفض الطاقم الكويتي هدفا صحيحا لا غبار عليه احرزه مبارك عندما حان الزفير الاخير لو احتسب لاعاد الاتزان للنتيجة.

وبناء على الحاح الشرقاويين رفض الطاقم الكويتي جلوس مدرب الاهلي القطري بن كرير، وهو جزائري، لعبنا خلف فريقه مباشرة دافعا ثمن الايقاف مباراة.

عموما بينهم لا بيد سواهم خسر الشرقاويون امس دافعين ضريبة الشد العصبي، وقبل ذلك ضريبة

تصوير: جابر عابدين

مؤتمر يد الزمالك يتحول الى محاكمة علنية!

أهلي دبي منافس صديق ولا طعم للدوري دون الأهلي؟

■ فجأة ودون سابق اتفاق تحول المؤتمر الصحفي الذي دعا اليه ياسر ادريس رئيس البعثة الزملكاوية الجديد الى ما يشبه محاكمة علنية. «الاتحاد الرياضي» والزملاء من حاملي كريات الدم البيضاء ذات الخط الأحمر وحسن زكي العطار سمحنا له بالاحتراف في البرتغال لأنه أدى ما عليه ولم ينس الزمالك لحظة وقع العقد البرتغالي.

سنواصل التنقيب في مناجم افريقيا، ثقتنا كبيرة بخامات مصر، ايمانويل لن يكون الصفقة الأخيرة، صدرنا للمنتخبات المصرية أجود زرعنا، العاب القوى لن ننساها وأحلناها الى نظام الخصخصة، مجلة الزمالك دفعت فاتورتها ومحرروها شركاء في التمويل، والكلام كثير وطويل وبشكل تفيض معه المساحات، وكان علينا كما الجاحظ ان نقف لنتخير أهمه؟

وكأننا في «ميت عقبة» وحقيقة بعد كل حصادنا الافريقي نجد ان اللعب في البطولات العربية ألذ، ودهشتنا كبيرة من حجم التطور الذي طال اليد الخليجية وبعضها يقترب من العالمية، ومع ذلك نحن جئنا بهدف حصد اللقب، نحن من جانبنا نقدر كل منافسينا، وهم بادلونا نفس الشعور، أهلي دبي الذي نلاقيه اليوم على صدارة المجموعة منافس صديق نحترمه وفوزنا لن يفسد للود قضية!

وسؤال أشبه بالقنبلة، خبر انسحاب منافسكم اللدود الأهلي من الدوري المصري وقد طيرته كل الفضائيات والمرئيات ووكالات الأنباء فور صدوره أمس ما هو وقعه على المنافس الأول الزملكاوي والرد حاسم وسريع بذات الهدوء والتؤدة

أولا انا شخصيا فوجئت، وحتى الآن لا أعرف حجم وقعه على الساحة الكروية المصرية، ومع ذلك علينا ان نعترف بأن الزمالك لن يشعر بطعم الفوز في بطولة لا يشارك فيها الأهلي؟

وأسئلة أخرى تزدحم في الصدور هنا وهناك والمختصر المفيد منها ان انسوا زمالك زمان، كل ما جرى وكان في سالف الزمان اعتبروه في خبر كان «نحن ولاد النهارده» والمجلس الجديد المنتخب برئاسة رجل العلم والرياضة الدكتور كمال درويش شرع وسيشرع في وضع خطوط حمراء تحت كل المناطق الضعيفة.

انتهى زمن كان اللاعب المحترف يضحك فيه على الزمالك، لدينا حاليا مدرب كفؤ هو الهولندي رود كرول أطلقنا يده في كل شيء، وسمحنا له باستخدام «مبضعه الفني» مع كل خارج عن المألوف، ألم تشاهد فريق اليد هنا. هذا الأداء وهذا السلوك المتميز، كله نتاج حركة تصحيحية سوف يستشعرها الجميع مستقبلا، يوم ٢٨ مارس ٩٧ اليوم الذي جاء فيه المجلس الزملكاوي الجديد سيظل محفورا في ذاكرة كل الزملكاويين!

أطمئن جماهير الزمالك في الامارات فأقول. البيت الأبيض عبر المحنة.

مرة أخرى يد الزمالك كم تشكر راعي البطولة العربية وكل مسؤولي الأهلي، فريقنا حاليا يضم ناشئين ينتظرهم مستقبل كبير كما شاهدتم وأشدتم بياسر.

> رئيس البعثة ورسالة من تحت الماء:
> إنسوا زمالك زمان.. نحن «ولاد النهارده»!

المطرود يحضر اجتماع الاثنين

رئيس اللجنة الاعلامية: ترشيح اعلاميين من «غير الاعلاميين» ترك آثاراً سلبية

■ هل تحول اجتماع اللجنة الاعلامية للاتحاد العربي لكرة اليد إلى لغز كبير؟

وأمس بدأ توافد الأعضاء، ويعود حرص سعادة محمد عبدالله المطرود رئيس الاتحاد العربي على حضور اجتماع بعد غد شخصيا من منطلق نظرة مستقبلية وعصرية لدور اللجنة في المرحلة القادمة.

وأمس أيضا عقدت اللجنة الاعلامية اجتماعا تحضيريا على هامش البطولة العربية التاسعة عشرة للأندية أبطال كرة اليد برئاسة الدكتور ساري أحمد حمدان رئيس اللجنة.

وعقب الاجتماع صرح الدكتور ساري حمدان بأن اللجنة رفعت عدة مقترحات أهمها عقد دورة للاعلاميين المتخصصين في كرة اليد على هامش البطولة العربية للأندية أبطال الكؤوس والمزمع اقامتها في ديسمبر المقبل في العاصمة الأردنية عمان. وقرر مخاطبة الاتحادات الأعضاء ترشيح المعلقين والصحفيين المتخصصين في مجال كرة اليد للاستفادة من هذه الدورة. كما تمت مناقشة موضوع اصدار العدد الأول من مجلة الاتحاد والمقترح أن تتزامن مع اصدارات بطولة كأس الكؤوس.

وأبدى الدكتور ساري حمدان عتابه الشديد للاتحادات الوطنية التي رشحت أشخاصا لعضوية اللجنة ليسوا من الاعلاميين أو المتخصصين اعلاميا في مجال كرة اليد مما ترك آثارا سلبية على عمل اللجنة.

وسوف يغادر الدكتور ساري حمدان البطولة صباح اليوم عائدا الى الأردن بسبب ظروف عمله الجديد.

ماذا يحدث إذا تعادل الأهلي والزمالك والسالمية أو السد اليوم؟

■ إذا تعادل فريقان أو أكثر في المجموعة الواحدة في عدد النقاط فيحدد الترتيب وفق مايلي:

- مقارنة الاهداف بايجاد أعلى فرق في الأهداف (طرح ما له مما عليه).
- اذا استمر التعادل فيؤخذ أعلى عدد من الأهداف المسجلة له.
- إذا استمر التعادل فينظر الى نتيجة المباراة أو نتائج المباريات التي تمت بين الفرق المعنية.
- في حالة استمرار التعادل بعد ذلك فيصار الى اجراء القرعة لتحديد ترتيب الفرق المتعادلة باشراف اللجنة الفنية وبحضور مندوبي تلك الفرق.

الجيش السوري يكسب الصداقة اللبناني ٣٧ - ٢٥

■ في مباراة رتيبة شهدها جمهور قليل حقق فريق الجيش السوري فوزه الاول على حساب الصداقة اللبناني ٣٧ - ٢٥ ونتيجة الشوط الاول ٢٠ - ٢٢ وكان ايهم المسالمة السوري ابرز اللاعبين وفريق الجيش بهذه النتيجة يحتل المركز الخامس ويلعب بالتالي على المركزين التاسع والعاشر فيما يكتفي الصداقة اللبناني باللعب على المركزين ١١ و ١٢ بعد غد الاثنين.

الزمالك وسبورتنج في النهائي أم في قبل النهائي؟

■ والسؤال بدأ يكبر كلما دخلت بطولة الأندية العربية في «الجد».. وأمس وبعد فوز سبورتنج وارتفاع رصيده الى ٧ نقاط بل الى عشر في ظل مباراة سهلة ميسرة متبقية للفريق أمام الصداقة اللبناني غدا لا حديث لأوساط البطولة والجماهير المصرية سوى عن لقاء ربما مرتقب يجمع الزمالك بطل الدوري المصري وسبورتنج الثالث على صالة الأهلي في نهائي البطولة العربية الثلاثاء القادم. نقول ربما كبيرة في النهائي وليس قبله.

مدرب سبورتنج: «التايم آوت» وراء فوزي!

■ أرجع خالد حمودة مدرب سبورتنج ولاعب الوصل زمان، على أيام اللاعبين الأجانب فوز فريقه أمس الى إجادة لاعبيه تطبيق نظام الدفاع الهجومي الضاغط «برس» بدءا من الدقيقة ٧ من الشوط الثاني عندما طلب وقتا مستقطعا «تايم آوت» كان له ثماره اليانعة وكان من شأنه تحويل الخسارة الى فوز ومستفيدا أيضا من تسرع لاعبي النور وهبوط مستوى الحارس مناف ودفاع النور قرب النهاية.

اسكندرية كمان وكمان

سبورتنج بطل المجموعة الثانية «أطفأ النور».. وألحق بحامل اللقب أول هزيمة!

■ حقق سبورتنج السكندري فوزا غاليا وثمينا أمس جعل الاسكندرانيين يصيحون بأعلى صوتهم داخل الصالة الأنيقة «اسكندرية كمان وكمان» بينما خرج جمهور النور السعودي الذي جاء عن طريق البر مستقلا حافلة ساخطا على أداء لاعبيه وجهازه الفني.

● واستحق سبورتنج الفوز على حامل اللقب بنتيجة ٣٠/٢٤ بعدما استطاع ان يقلب هزيمته بفارق هدفين في الشوط الاول ١٢ - ١٤ ثم تأخره بفارق ٥ اهداف احيانا الى فوز صريح ساهم به كالعادة بعض البدلاء الزاخر بالنجوم وفي وقت كان فيه حارس النور الدولي منافسه السعيد أشبه بدفاع وحده كان هجوم النور يبالغ في توجيه كراته من أمام الحائط السكندراني المنيع الذي يقوده سامي مصطفى العملاق صاحب المترين!

● ورغم استبعاد نجمه مروان مصطفى نجح سبورتنج في تنفيذ دفاع متقدم ضاغط ساهم في الفوز فيما دفع النور ثمن تسرع لاعبيه وعصبيتهم والفريق عموما خارج الفورمة في هذه البطولة، وأداها الطاقم الرومانى، واختفى المحترفون معظم الوقت.

● وبهذه النتيجة ينفرد سبورتنج بالمركز الاول بسبع نقاط سترتفع الى ٩ غدا في مباراة الصداقة وعلى بقية الفرق المتنافسة اللجوء لمباراتين ساخنتين!

حسام غريب الزملكاوي:

كنا نتمنى ملاقاة الأهلي في ظروف أحسن.. ولن ألعب اليوم!

■ صاحب العضلات المفتولة داخل الملعب، الوديع جدا خارجه يحدثنا وفي القلب غصة.. صدقوني كم كنا كزمالك نتمنى ان نلاقي أهلي دبي اليوم في ظروف أحسن، أقصد في مباراة لا تأثير لها على موقف الفريق من الدور نصف النهائي.

وردا على سؤال بدايته، يا حسام «فكنا من شرك اليوم».

حسام يرد ضاحكا: صدقوني أنا لن ألعب اليوم، اصابتي ستحول دون ذلك كما حدث أمام مولودية ومع ذلك حسام ليس وحده!

المركز الاقليمي الآسيوي لالعاب القوى بين قطر وباكستان

■ صرح ممثل قارة آسيا في الاتحاد الدولي لألعاب القوى خالد بن ثاني آل ثاني لوكالة فرانس برس ان الاتحاد الآسيوي كلفه رفع تقرير حول الطلبين المقدمين من الاتحادين القطري والباكستاني بشأن الحصول على رخصة لاقامة المركز الاقليمي الآسيوي للتنمية، واوضح ولدى كل من الطرفين مميزات وسارفع تقريري الى الاتحاد الآسيوي قريبا. وللغاية ذاتها اجتمع الشيخ خالد مع رئيس الاتحاد القطري لألعاب القوى العقيد دحلان جمعان الحمد الذي اطلعه على ما سيقدم اتحاده للمركز. وشدد الشيخ خالد على أن القوى الآسيوية ستشهد تطورا كبيرا خلال العامين المقبلين بفضل اهتمام المسؤولين في هذه الدول عن أم الالعاب والتي باتت الاولى رغم شعبية كرة القدم.

واشاد النائب الاول لرئيس الاتحاد [illegible] بتطور العاب القوى الخليجية في الفترة الاخيرة والاهتمام الكبير [illegible] دفع بطموحاتها الى الصدارة عربيا وآسيويا. وعن امكانية حصول قطر على احد لقاءات بطولة الجائزة الكبرى قال الشيخ خالد ان القوى القطرية [illegible] الانتظار من الناحيتين الادارية والفنية وان الاتحاد القطري قادر على حسن التنظيم وجذب كبار اللاعبين العالميين «وقرار اعتماد البطولة كاحد لقاءات الجائزة الكبرى سيتخذ خلال الاجتماع الذي سيعقده الاتحاد الدولي قريبا [illegible] في بودابست».

وحول روزنامة الاتحاد الدولي اشار الى انه فضلا عن اجتماع بودابست هناك اجتماعات للجان التنسيق والمالية وتطوير المراكز الاقليمية في الاتحاد الدولي في ١٩ و ٢٠ و ٢١ نوفمبر في موناكو حيث سيقام الاحتفال السنوي لاختيار افضل ١٠ لاعبين للعام ١٩٩٧ فضلا عن اجتماعات الاتحاد الدولي برئاسة برونو نيبولو من ٢٢ الى ٢٤ من الشهر ذاته.

بيكر ينسحب من بطولة فيينا للتنس

■ قال منظمو بطولة فيينا لتنس الرجال أمس ان لاعب التنس الالماني بوريس بيكر لن يدافع عن لقبه في هذه البطولة التي تبتدئ يوم الاثنين المقبل والتي يبلغ مجموع جوائزها ... الف دولار بسبب الاصابة.

ولم يحدد بيكر نوع الاصابة وكان اندريه اجاسي انسحب من البطولة الاربعاء الماضي دون ان يذكر سببا لانسحابه. وادى غياب بيكر الى تصدر الفرنسي سيدريك بيولين المصنف السادس عشر بالبطولة فيما حل الالماني تومي هاس ثانيا ومن ابرز المصنفين في هذه البطولة الروسي يفجيني كافلنيكوف والسويسري [illegible] [illegible].

وكانت بطولة الجراند سلام للتنس آخر بطولة كبرى شارك فيها بيكر بعد ان أعلن اعتزاله اللعب في البطولات الكبرى.

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

الله معك يالأبيض

... لمرحلة الذهاب أمام كوريا اليوم

بخيت يشارك .. وتغييرات طفيفة لساندري في المباراة الصعبة



أنظار القارة تتجه لسيول .. والمراهنات تعم الأسواق

FRANCE 98
COUPE DU MONDE

□ رسالة سيول:
محمد عيسى
تصوير: اسماعيل قيلي

□ تتجه أنظار القارة الآسيوية قاطبة اليوم للعاصمة الكورية سيول.. ولاستاد جاشيل الأولمبي. محتضن لقاء منتخبنا الوطني ومستضيفه المنتخب الكوري على وجه التحديد لمشاهدة واحدة من أهم مباريات المجموعة الآسيوية الثانية المؤهلة لنهائيات كأس العالم «فرنسا ٩٨» في المباراة الأخيرة للدور الأول «الذهاب» بالمجموعة. ولن تخلو مهمة الأبيض اليوم من الصعوبة اذا ما أراد مواصلة مشواره وخطواته الناجحة في جولته الآسيوية الأولى. التي بدأها موفقة جدا بالفوز على منتخب اوزبكستان بعقر داره ٣-٢ ثم واصل جولته وحط رحاله بسيول ليواجه ايضا المنتخب الكوري على ارضه ووسط جمهوره. وكما تغلب الأبيض على جماهير طشقند. فانه اليوم في مهمة أصعب عندما يواجه الكوريين وجماهيرهم التي ستزيد على الخمسة والثمانين الف متفرج. سيقفون خلف منتخبهم وبالتالي فان ما نتمناه أولا في لقاء اليوم الا يقلل «العواء» الكوري من عزيمة لاعبينا. المطالبين بالتركيز والهدوء في اللعب حتى يتسنى لهم امتصاص حماس الجماهير وسرعة اللاعبين وفرض أسلوبهم على المباراة. وقتل اللعب الكوري والانتباه.. بل والحذر من الهجمات المرتدة الكورية وخاصة من الأجنحة الكورية «الطائرة» شديدة السرعة وهي السلاح الأقوى في المنتخب الكوري الذي سيتم التركيز عليه اليوم بشكل أكبر اضافة لاستغلال مهارة وسرعة هداف المجموعة المهاجم الكوري شوي. قناص الأهداف الكورية في المباريات الماضية. بطبيعة الحال فان شوي سيسعى في هذا اللقاء لتعزيز أهدافه الأربعة الماضية للانفراد بصدارة الهدافين بعيدا عن الياباني ميورا الذي ينازعه على اللقب بنفس الرصيد. اذا فان المهمة الدفاعية وخط دفاع منتخبنا سيكون اليوم مستهدفا من الهجوم الكوري وبالتالي مطالب بمزيد من التركيز واليقظة والارتداد السريع من الظهيرين عادل محمد وعلي حسن صاحبي المهمة المزدوجة في خط الدفاع والهجوم.. واذا ما حققنا هذه المعادلة واتزن اداؤنا الدفاعي وتمكنا من الحد من خطورة المهاجمين الكوريين فأعتقد ان مهاجمينا سيؤدون الدور على أكمل وجه، بقليل من مساندة الظهيرين. اذا مفتاح الخروج بنتيجة ايجابية من لقاء اليوم يبدأ من ايقاف الهجمات المرتدة الكورية ومراقبة هدافهم شوي.. وبالتالي فان مفعول الأداء الكوري يمكن القضاء عليه بسهولة.. ويمكن لمنتخبنا الوطني ان يخرج من ستاد جاشيل محققا هدفه ومنتصرا على الحشد الكوري بالمدرجات. حيث من الممكن ان يكون عاملا مساعدا لمنتخبنا كما حدث في طشقند. فاليوم سيقف حوالي خمسة وثمانين الف متفرج مطالبين منتخبهم بمواصلة انتصاراته وتحقيق الفوز بأي طريقة. وبالتالي فان الاحد عشر لاعبا الكوريين بالملعب سيكونون تحت ضغط خمسة وثمانين ألف متفرج.. وما نتمنى ان ينعكس ذلك سلبا على أداء المنتخب الكوري، ويحسن منتخبنا الوطني استغلال هذه الوضعية ومفاجأة المنتخب الكوري وكسب النتيجة ان شاء الله تعالى.

وبالمقاييس الفنية والمهارية فان لدى منتخبنا الوطني من الامكانيات ما يؤهله لاحراج المنتخب الكوري بعقر داره، خاصة بعد المستوى الرائع جدا الذي قدمه المنتخب في المباراة الأولى التي يلعبها خارج ارضه. واتضح منها مدى تأثر لاعبينا بالجو.

عموما نحن مدركون تماما ومتلمسون للعزيمة والرغبة الصادقة والمشتركة والتي تسري في عروق اللاعبين لتحقيق نتيجة ايجابية في مباراة اليوم، وهذه حقيقة ونحن مؤمنون تماما. ولا يمكن بأي حال من الأحوال ان تشك بذلك بتاتا، ومن خلال مرافقتي للبعثة التي تجول في وسط القارة وشرقها بحثا عن مزيد من النقاط، أدركت مدى تحمل هؤلاء اللاعبين لمتاعب ومشاق السفر التي ينسونها بحلاوة العمل لأجل الوطن.. ان كل هذه الأمور يجب ألا تغيب عن أذهاننا ولو برهة.. فالكل مجند نفسه لخدمة وطننا الغالي ولرفعة علم دولتنا الفتية.

وعفواً لهذه المداخلة التي تجاوزت حدود المستطيل الأخضر.. فخلاصة الحديث ان المباراة في غاية الأهمية والضرورة لكلا الفريقين ومن سيتعامل معها بشكل أفضل، ويستغل الفرص التي ستتاح له بالطبع سيكسب المباراة ونقاطها الثلاث.. والى هنا نتوقف عن الحديث لأن كيفية التعامل التي ستراها اليوم تطبق على أرضية الملعب هي من حق الجهاز الفني المشرف على منتخبنا الوطني بقيادة البرازيلي لوري ساندري، الذي سيكون بالطبع أدرى بظروف لاعبيه والمباراة وبالتالي هو المخول الوحيد في ايجاد الطريقة والتشكيلة التي سيواجه بهما الكوريين.. وما سبق لم يكن أكثر من مجرد ملاحظات وتحليل حول مكمن خطورة الفريق الكوري وطريقته في لعب المباريات الماضية واتفق معنافيها البرازيلي ساندري، الذي ستلقى عاتقه اليوم مهمة ايجاد أفضل السبل لايقاف هذه الخطورة، وقبل بدء المباراة وبعيدا عن الملعب وعن الرياضة اشتعلت أسواق المراهنات على نتيجة مباراة اليوم.. وفاقت المراهنات المتوقعة ووصلت لحدود قياسية.

توقعات

ومن خلال حواراتنا مع البرازيلي ساندري ومتابعتنا للتمارين فانه من المتوقع الا يغير ساندري من طريقة لعبه كثيرا، وسيظل يلعب بالطريقة التي يلعب بها بشكل مستمر تقريبا في التصفيات والتي تمكن من خلالها من جمع ٧ نقاط من أصل ٩، وهي اللعب بطريقة ثلاثة مدافعين «مع مساندة الظهيرين» وخمسة لاعبين بخط الوسط ومهاجمين.. ولكن يتوقع ان يختلف الوضع هنا قليلا نظرا لظروف وقوة الخصم.. وعليه فان ساندري قد يلجأ لاشراك لاعب وسط متقدم بديلا لأحد المهاجمين ويقوم بدور مزدوج في الوسط والهجوم، وأكثر المرشحين لشغل هذا الدور اللاعب بخيت سعد ليحل محل المهاجم جاسم الدوخي واذا ما لعب ساندري بهذه الطريقة فان تشكيلة اليوم ستكون في حراسة المرمى «العملاق» محسن مصبح، وفي خط الدفاع محمد عبيد «حمدون» واسماعيل راشد وحسن سهيل اضافة للظهيرين عادل محمد وعلي حسن وبالوسط احمد ابراهيم وعبدالسلام جمعة وحسن سعيد، وفي الهجوم بخيت سعد وزهير بخيت، وسيكون بخيت مطالبا بمساندة خط الوسط بشكل أساسي اضافة لمساندة زهير بخيت في خط الهجوم.

تدريب خفيف

وضمن برنامجه التدريبي أجرى منتخبنا الوطني مساء أمس تدريبه الأخير استعدادا للقاء اليوم وأقيم بالملعب الفرعي بالقرية الأولمبية في سيول الساعة السادسة بتوقيت كوريا «الواحدة ظهرا بتوقيت الامارات» وكان تمرينا خفيفا اشترك فيه جميع اللاعبين وأشرف عليه الجهاز الفني وتبعه الجهاز الاداري برئاسة سعادة أحمد ناصر الفردان ومحمد عبدالعزيز نائب رئيس البعثة اللذين يحرصان دائما على مرافقة الفريق في كل تمارينه.. ويقوم الوفد الاداري بجهود كبيرة من أجل تسهيل مهمة البعثة كاملة سواء اداريون أو فنيون أو لاعبون أو اعلاميون.











مواجهة المارد.. الكوري

● أجواء التصفيات المؤهلة لكأس العالم تتسم دائما بالرهبة والصعوبة لدرجة ان كل مباراة من مبارياتها تتحول الى ما يشبه المهمة الانتحارية التي ما ان تنتهي منها الا وتجد نفسك أمام مهمة أخرى أكثر صعوبة وقساوة من التي سبقتها..

● وهكذا هو حال التصفيات التي نعيشها هذه الأيام ونضع عليها كل آمالنا وأمانينا ودعواتنا بأن يوفق المنتخب وان يصل الى المونديال الفرنسي القادم..

● ووسط هذه الأجواء التي لايدرك صعوبتها الا من يعيشها ويتعايش اجواءها عن قرب.. وبين رحلات في الشرق وأخرى في الغرب.. تحولت الرغبة للوصول الى كأس العالم بمثابة الاشغال الشاقة من يتمكن من اجتيازها وتخطي تصفياتها سيكون هو الأحق بذلك الوصول..

● وفي وضعية مثل التي فيها الآن.. الفوز فيها لايستمر طويلا والفرحة عمرها قصير والخسارة ثمنها كبير.. والتطلع دائما يكون للخطوة التالية اما للتعويض واما للتأكيد والاستمرار.. كانت البداية كذلك بالنسبة لمنتخبنا في مشوار التصفيات.

● وبعد ضربة البداية الصعبة أمام كازاخستان والفوز بها وبنقاطها.. كان التطلع لمباراة اليابان التي حدث من الانطلاقة بالتعادل السلبي الذي كان وراء فقدان نقطتين ثمينتين سيكون لهما شأن كبير فيما تبقى من المشوار.

● وبعد اغلاق ملف اليابان.. تفرغ الجميع لرحلة طشقند وهي الأولى خارج الامارات. وبعد احداث عاصفة شهدتها المباراة ستظل عالقة في الاذهان غادرت البعثة اوزبكستان ومعها فوز ثمين خارج ارضنا وبعيداً عن جماهيرنا.

● وقبل ان يرتاح اللاعبون من عناء السفر.. فاذا بهم يجدون انفسهم وجها لوجه امام المارد الكوري في عاصمته وأمام جماهيره الجرارة وهو اللقاء الذي موعده ظهر اليوم بين المتصدر ووصيفه على زعامة المجموعة.

● وبعد ان كان تفكيرنا بالأمس في مباراة اوزبكستان وكيفية التفوق عليه وسط جماهيره وعلى ارضه.. تتحول الانظار اليوم الى سيول والى منتخبها وكيف السبيل الى تخطيه وايقاف خطورته.. وهكذا سيكون الحال في جميع المباريات القادمة.. وبمجرد الانتهاء من مباراة كوريا اليوم.. فان التفكير والتحضير كله سينصب على المباراة القادمة مع كازاخستان.

● وللمنتخب الكوري الذي نلتقيه اليوم في اهم مباريات المجموعة لايزال يعيش نشوة انتصاره الاخير على خصمه اللدود المنتخب الياباني في طوكيو.. وفي الوقت نفسه وضع في اعتباره اهمية نتيجة مباراة اليوم التي قال عنها مدربه ان الفوز فيها يعني قطع اكثر من نصف المشوار نحو فرنسا.

● ولذلك فان هناك حذرا شديدا من قبل الجهاز الفني واللاعبين وحتى الاعلام الكوري والجماهير الكورية من مباراة اليوم. وذلك الحذر الذي يشبه الخوف من المفاجأة متبعه نتائج الفريقين في السابق وموقعها الحالي في التصفيات والتي لاتمنح التفوق لجهة دون الأخرى بقدر ماتشير الى تساوي الكفتين.

● ومن هذا المنطلق فان شبابنا الذين عودونا على اجتياز الصعاب وقهر المستحيل قادرون على مقارعة المارد الكوري على ارضه ووسط جماهيره.. تماما كما حدث في طشقند عندما حولوا الخسارة الى فوز مثير وكبير بالارادة والعزيمة التي هي أقوى اسلحتنا في مشوارنا الصعب.. نحو فرنسا..

● وبالتوفيق ياشباب..

كلمة أخيرة..

● ما أجمل اللحظات التي تتحد فيها الأماني والأمنيات من أجل الامارات..

● وما أجمل أن تقوم الرياضة بذلك..

محمد جاسم
سيول

المباراة على الهواء بصوت الكعبي .. وعدنان حمد فضائياً

□ ستذيع كافة محطاتنا الأرضية مباراة اليوم على الهواء مباشرة من ستاد جامشيل الأولمبي في سيول وسيعلق على المباراة بقنواتنا الأرضية وهي أبوظبي ودبي والشارقة المعلق علي سعيد الكعبي المتواجد حاليا ضمن الوفد الإعلامي في سيول. أما فضائيا وعلى شاشة الفضائية اللبنانية ال بي سي وفضائية راديو وتلفزيون العرب ايه آر تي فستصلكم المباراة بصوت الزميل عدنان حمد. ويقوم الوفد الإعلامي المرافق للبعثة بتغطية كافة أخبار المنتخب ويتابع كل ما هو جدي عن طريق الرسالة التلفزيونية المقدمة من الوفد التلفزيوني المشترك بين تلفزيون أبوظبي ودبي والاذاعية التي يقدمها الزميل هاشم عثمان، والصورة الصحفية التي يلتقطها الزميل المصور اسماعيل قيلي وسيبثها لكم من سيول.

المباراة في الثانية ظهرا بتحفة سيول

□ تقام المباراة بستاد جاشيل الأولمبي في الساعة الثانية ظهرا بتوقيت الامارات «السابعة في كوريا» والاستاد يتسع لحوالي خمسة وثمانين ألف متفرج واحتضن دورة الألعاب الأولمبية «سيول ٨٨» ومن حول اللعب المضمار الذي شهد تورط بن جونسون بتعاطي المنشطات عندما فاز بذهبية الدورة في الـ ٢٠٠ متر والتي سحبت منه لاحقا. والاستاد يقع بقلب العاصمة سيول وهو واحد من عدة منشآت ضخمة الى جانب الصالات المتخصصة للجمباز وأخرى لألعاب السلة والطائرة واليد.. اضافة للمدارس والأسواق والمنشآت الرياضية وأحواض السباحة. وتعتبر المدينة الأولمبية تحفة سيول الرياضية. واستعدادا لنهائيات كأس العالم ٢٠٠٢ التي ستقام مناصفة بين كوريا واليابان سيقام ستاد آخر أضخم منه يتسع لحوالي مائة ألف متفرج ويمكن التحكم بسقفه بحيث يمكن اغلاق الملعب بالكامل في حال هطول الأمطار!!

سلامة عين «كوجاك»

□ أصيب لاعب منتخبنا الوطني محمد علي «كوجاك» بحساسية في عينه اليمنى لم يعرف سببها. وتسببت باحمرار العين، لكنها لم تمنع اللاعب من تأدية التمارين اليومية مع الفريق، وبعد الأدوية والمطهرات التي استعملها «كوجاك» خلال اليومين الماضيين بدأت «عين كوجاك» باستعادة عافيتها.. وسلامة عيونك يا كوجاك».

حمدون يلعب معصوب الرأس

■ يشارك مدافع المنتخب محمد عبيد «حمدون» في مباراة اليوم معصوب الرأس بعد ان أعد له الجهاز الفني واقيا خاصا لحماية الجرح البسيط الذي اصاب رأسه في لقاء منتخبنا الوطني أمام أوزبكستان اثر اشتراكه في الثواني الأخيرة من المباراة مع أحد المهاجمين. وقد أكد الجهاز الطبي جاهزية اللاعب للمباراة وانه لا خوف على الجرح أبدا من المباراة، كما لن يمنع الرباط «الواقي» في رأس اللاعب من مشاركاته الرأسية مع لاعبي الخصم أو حتى ضرب الكرات الرأسية خاصة وان الجرح بأعلى الرأس وليس بالجبهة.

ترتيب فرق المجموعة

■ قبل لقائي اليوم بالمجموعة الآسيوية الثانية التي تجمع منتخبنا ونظيره الكوري واللقاء الآخر الذي يجرى بين كازاخستان واليابان فان كوريا تتصدر ترتيب فرق المجموعة برصيد ٩ نقاط يليها منتخبنا الوطني برصيد ٧ نقاط.

المنتخب	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	النقاط
كوريا	٣	٣	-	-	٧	٢	٩
الامارات	٣	٢	١	-	٧	٣	٧
اليابان	٣	١	١	١	٧	٥	٤
اوزبكستان	٤	-	١	٣	٧	١٢	١
كازاخستان	٣	-	١	٢	١	٨	١

حرية «ستاند باي» لمقارعة الطبول الكورية

■ أنهت رابطة المشجعين لمنتخبنا الوطني التي وصلت سيول أمس الأول كافة استعداداتها لمؤازرة المنتخب الوطني في لقائه المهم اليوم وأشاد خالد حرية كبير مشجعي المنتخب وسلطان المرزوقي منسق الرابطة بمبادرة مجموعة مؤسسات الرميثي بأبوظبي التي تكلفت بنفقات السفر والاقامة للرابطة في سيول والتي تعبر عن مدى مساهمة مؤسساتنا الوطنية واستجابتها للمشاركة في دعم الحركة الرياضية التي بحاجة لمثل هذه المساهمات، وتمنى حرية والمرزوقي استمرار وازدياد هذه المبادرات في المستقبل آملين من كافة مؤسساتنا بالانخراط في مثل هذه المساهمات التي لها أكبر الأثر في نفوس الرياضيين.. وبدوره أكد حرية جاهزيته لمقارعة طبول الكوريين واسكاتهم كما حدث في طشقند.. وأضاف انه ورفاقه رابطة المشجعين سيظلون خلف المنتخب الوطني لتحقيق الهدف المشترك ان شاء الله.

بوظو مراقبا على رباعي التحكيم من النيجر

■ يراقب مباراتنا اليوم مع المنتخب الكوري العميد فاروق بوظو رئيس لجنة الحكام بالاتحاد الآسيوي الذي وصل أمس الى سيول، ويدير اللقاء طاقم تحكيم افريقي من النيجر مكون من لوكانا عثمان بوجارداو ومساعده الأول ماجوانا بورجامي والمساعد الثاني عماريو موسى والحكم الرابع ابراهيم عمادو ويجنجاري.

طبق «بدري» وشهي

■ يقوم الطباخ المرافق لبعثة منتخبنا الوطني بدري احمد الضو بجهود كبيرة لاعداد الأطباق الخاصة لبعثتنا في مشوارها ورحلتها الآسيوية.. وفور وصول البعثة لكوريا اكتشفنا ان للضو الكثير من المعارف الكوريين الذين يتوافدون لتحيته من مطبخ الفندق، عند سؤالنا عن هذه المعارف قال الضو بلهجته السودانية: أنا جيت هنا مع المنتخب الأول والأولمبي والشباب كتير ولي معارف بالمطابخ كتير.

الأبيض لنا.. والأحمر لهم

■ عقد مساء أمس بفندق تاون في سيول اجتماع أهلية اللاعبين برئاسة العميد فاروق بوظو مراقب المباراة وحضره منتخبنا الوطني محمد عبدالعزيز نائب رئيس البعثة ومحمد عبيد مدير الفريق ومن الجانب الكوري أمين السر ومدير الفريق وتم التدقيق على أهلية اللاعبين والتأكد من تسجيل أسمائهم وبطاقاتهم، كما تم الاتفاق على ان يلعب منتخبنا الوطني باللون الأبيض والمنتخب الكوري باللون الأحمر.



الايرانـــي يعـــزز آمالـــه والقطري ينسج على منوالـــه!

■ عزز المنتخب الايراني لكرة القدم آماله في احراز بطاقة المجموعة الآسيوية الاولى بفوزه على القطري ٣/صفر في الدور الثاني الحاسم من تصفيات مونديال ٩٨، امس على استاد ازادي (الاستقلال) امام نحو ١٠٠ الف متفرج.

وسجل علي داني (٣٥) وكريم باقري (٤٥ و٥٧) الاهداف الثلاثة.

وكانت خسارة السعودية امام الصين صفر/١ امس ايضا في بكين عاملا اضافيا في جعل فرصة ايران قوية في ان تكون احد ممثلي القارة الآسيوية في نهائيات كأس العالم التي ستستضيفها الملاعب الفرنسية من ١٠ يونيو الى ١٢ يوليو ١٩٩٨.

وتتصدر ايران المجموعة برصيد ٨ نقاط من ٤ مباريات امام الكويت (٤ من ٣) والسعودية (٤ من ٣) والصين (٤ من ٣) وقطر (١ من ٣).

وتقام الاسبوع المقبل مباراتان في تصفيات المجموعة فتلعب الكويت ضد الصين الجمعة، والسعودية ضد قطر في اليوم التالي.

وتابع الايراني عروضه المميزة كأحد افضل المنتخبات الآسيوية في حين نسج القطري على منواله السابق وكان قليل الحيلة خصوصا في الهجوم الذي لم يهدد مرمى منافسه الا مرة واحدة في الشوط الاول من المباراة وكاد ان يحرز منها التعادل بعد ان تقدمت ايران بهدف واحد.

الرسالة من عنوانها

والرسالة تقرأ من عنوانها، وهذا انطبق بالفعل على اداء المنتخب القطري الذي بدا في مباراتيه السابقتين امام الكويت (صفر/٢) وامام الصين (١/١) فريقا عاديا جديا يختلف تماما عن وصيف كأس الخليج مع ان المدرب هو جو بونفرير نفسه واللاعبين هم انفسهم تقريبا.

وبونفرير لا يملك عصا سحرية ليفك عقدة منتخبه بين ليلة وضحاها لذلك كان العرض في طهران تكملة لما قدمه في مباراتيه في الدوحة، ولان الايراني فرض سيطرة على مجريات المباريات من الباب الى المحراب، كان القطريون يلهثون وراء الايرانيين وليس وراء الكرة.

وكانت بداية الغيث قطرة سقطت في وقت مبكر حين ابعد ناصر العبيدلي اول خطر في الدقيقة الثالثة وشتت الكرة امام قدم استيلي، ثم تدخل يونس احمد لابعاد الكرة من امام قدم علي اصغر روستا اثر تمريرة من مهدي مهداوي من الجهة اليمنى. وحدث اصطدام بين اللاعبين فتوقفت المباراة اكثر من ٣ دقائق لعلاج الحارس القطري (١٠).

وجرب مهداوي لكن كرته مرت بجانب القائم الايمن (١٥)، وباقري بعد ٤ دقائق من داخل المنطقة عندما حاول اعادة الكرة المرتدة من تسديدة مهداوي فذهبت عالية، ووصل القطري لاول مرة الى منطقة منافسه من دون ان يشكل خطورة (٢١).

وسدد المدافع غلام حمادي بين يدي يونس (٢٦) الذي امسك كرة قوية لمهداوي (٣١)، وبدأت خطورة داني بالظهور في اول تسديدة رأسية في مكان وقوف الحارس (٣٤)، وكانت فكرة التسديدة التي نفذها محمد سالم العنزي جيدة عندما اصلح كرة برأسه وسددها طائرة من ٣٠ مترا علت العارضة (٣٤).

هدف اول لداني

وسجل داني هدفه الاول في مباريات الدور الثاني من كرة اعادها علي رضا منصوريان من خط الملعب خلفية الى نقطة الجزاء بعد غربلة ناجحة للدفاع القطري فسددها داني دونما ابطاء سريعة من بين اقدام اللاعبين فدخلت الشباك (٣٥).

وتحرك القطري قليلا وحصل على ركنيتين لم تثمرا (٣٨ و٤٣)، وسدد داني برأسه في الشبكة من الخارج (٤٤)، وانفرد روستا لكنه سدد في احضان يونس (٤٥)، وافلتت من القطري فرصة ادراك التعادل وهي الوحيدة له في الشوط الاول والمباراة بعد لعبة مشتركة بين العنزي الذي اعاد الكرة بطريقة رائعة الى صوفي لكن الاخير تسرع في التسديد من دون ان يزعجه احد ونهبت كرته خارج الملعب في الدقيقة الاولى من الوقت بدل الضائع.

وبطريقة منصوريان ذاتها التي جاء منها الهدف الاول، اعاد مهداوي الذي كان نجما في الدفاع والهجوم والتمرير كرة خلفية موزونة الى باقري فسددها الاخير بيمناه في المرمى محرزا الهدف الثاني في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع من الشوط الاول.

وفي الشوط الثاني لم يكن القطري افضل حالا، خلافا للايراني الذي اطمأن بعد الهدف الثالث ودفع مدربه في التبديلات الثلاثة التي اجراها لاعبين جددا لاراحة «العتق» مع انه اشرك اثنين جديدين منذ بداية اللقاء بدلا من المهاجم خداداد عزيزي المصاب وصخرة الدفاع محمد خاقبور الموقوف.

وكانت البداية هادئة نسبيا، ثم تحرك الايراني فموه منصوريان وخاله الجميع ان سيمرر الكرة لكنه سددها مباغتة ابعدها يونس بالصدفة (٥١) واصطدم داني بيونس ليخرج ويدخل مكانه احمد خليل (٥٢) وسدد داني كرة عالية (٥٦).

وسدد منصوريان كرة من الجهة اليسرى عادت من الدفاع وحاول داني تسديدها مرة ثانية فلم يتمكن لترتد من الدفاع الى باقري المنطلق من الخلف الذي سددها قوية بيسراه معلنة الهدف الثالث لايران والرابع له في الدور الثاني (٥٧).

وتابع الايراني افضليته وسيطرته ومنع منافسه من التقاط انفاسه واجبره على تشتيت الكرات كيفما اتفق فكان نصيب لاعبيه من الانذارات اربعة خلال اللقاء لكل من زامل الكواري وهشام زاهد وسعود فتح وناصر كميل.

ولم يكن داني، رغم الهدف الذي سجله في احسن حالاته فقلت تسديداته رغم خطورتها واصاب القائم الايمن برأسيته (٦٢) قبل ان تعود الكرة الى مهداوي الذي سدد في يدي خليل.

وانقذ خليل مرماه مرة جديدة وقطع كرة ايرانية متجهة الى الشباك في الوقت المناسب (٧٠) لتسنح للقطري فرصة اخيرة في المباراة من ركلة حرة من الزاوية اليسرى للمنطقة المحرمة نفذها عبدالعزيز حسن وابعدها الدفاع (٧٩)، وغربل مهداوي ٣ مدافعين في المنطقة وتعرض لعرقلة فخرجت الكرة (٨٠).

وتابع الايراني هجماته في الدقائق العشر الاخيرة من دون ان يتمكن من زيادة الغلة.

مثل ايران: عبد زاده، مهداوي وبيرواني واسدادي (بختياري) وغلام حمادي - باقري واستيلي و(حلالي) وشاهرودي ومنصوريان - وداني وروستا (حيدري).

مثل قطر: يونس احمد (احمد خليل)، جفال راشد (عبدالعزيز حسن) وزامل الكواري وهشام زاهد وزاهي سعد النعيمي وناصر العبيدلي - جاسم التميمي وسعود فتح (عبدالله عبيد) وناصر كميل - محمود صوفي ومحمد سالم العنزي.

بضربة رأس

خسارة غير متوقعة للسعودية أمام الصين

■ حققت الصين فوزا مفاجئاً على السعودية ١ - صفر أمس في داليان في الدور الآسيوي الثاني الحاسم من تصفيات مونديال ٩٨ فاختلطت أوراق المجموعة الأولى.

وسجل زهانج اين هوا هدف المباراة في الدقيقة ٧٠.

ويملك كل من الكويت «لها ٤ اهداف وعليها ٣» والسعودية «٣ - ٢» والصين «٤ - ٥» أربع نقاط.

وتلعب الكويت ضد الصين الجمعة المقبل، فيما تستضيف السعودية قطر في اليوم التالي.

وبالعودة الى اللقاء، فانه برغم اصرار مدرب السعودية البرتغالي نيلو فينجادا على التركيز على خط الوسط من خلال اللعب بخطة ٣ - ٥ - ٢ فلا السعودي سيطر على المنتصف ومجريات اللعب ولا حتى اقنع في الأداء.

وزج فينجادا في المباراة افضل خمسة لاعبي وسط لديه وهم خالد مسعد وابراهيم ماطر وخميس الزهراني وخالد التيماوي وخميس العويران. فأرهق خط الدفاع المكون من محمد الخليوي واحمد الدوخي وحسين عبدالغني. الذي خرج للعلاج أكثر من مرة. وألقى عبئا ثقيلا على المهاجمين سامي الجابر وابراهيم السويد.

ونزل الصيني أرض الملعب واضعا نصب عينيه هدفا واحدا هو الفوز الذي يجدد أمله في المنافسة بعد خسارة وتعادل. فحقق مراده بعد ان فرض سيطرة شبه مطلقة على مجريات اللعب وامتاز بالسرعة في نقل الكرات ونجح في جر الهجوم السعودي الى التسلل مرات عدة.

وكانت الفرص الصينية المباشرة أكثر وأوضح وسنحت لأصحاب الأرض ٤ في الشوط الأول و٥ في الثاني مقابل ٣ و١ للسعوديين.

وسعى الصينيون الى هدف مبكر وكثرت اختراقاتهم عن طريق الأطراف مع محاولات من المنتصف، ومرت تسديدة هاي دونج الخطير الذي لم يشارك في المباراتين السابقتين بجانب القائم.

وتحرك الوسط السعودي قليلا لكنه أكثر من الكرات العرضية ولم تصل بالتالي الى المهاجمين بالسرعة المطلوبة وكان معظمها من نصيب الصينيين، وسدد التيماوي بين يدي الحارس ورد عليه ليو مينج مرتين الاولى بكعب القدم علت العارضة والثانية أمسكها الدعيع.

وحضر ابراهيم السويد كرة خلفية الى التيماوي الذي سددها في الشبكة من الخارج، وأعاد الخليوي كرة الى الدعيع الذي تباطأ في اعادتها الى الملعب فكاد يدفع الثمن. وعكس خالد مسعد كرة عرضية داخل المنطقة أبعدها الدفاع الصيني.

وفي بداية الشوط الثاني، انطلق السعودي الى الهجوم فلم يهدد خلافاً للصيني الذي سدد كرات خطرة أقلقت الدعيع وكاد يسجل أكثر من مرة.

والفرصتان السعوديتان في هذا الشوط كلتا من عرضية مسعد الى التيماوي الذي سبح اليها برأسه وهو منفرد فمرت بجانب القائم الأيسر في حين كانت تحتاج الى لكزة بالقدم، والثانية من ركلة حرة قرب خط المنطقة نفذها الثنيان فعلت الكرة قليلا عن العارضة.

وتلاعب الصينيون بالسعوديين وحصلوا على أكثر من ركلة حرة وعلى ركلات ركنية عدة جاء من احداها هدف المباراة الوحيد بعدما تابع هوا الكرة برأسه مباشرة داخل المرمى دون ان يقلق أحد راحته.

ولم تنفع التغييرات الثلاثة التي أجراها فينجادا من خلال محاولة تحريك الهجوم في وقت متأخر عندما أشرك يوسف الثنيان وأحمد جميل وعبيد الدوسري بدلا من الزهراني والخليوي والعويران.

فينجادا بعد الهزيمة

«خسرنا المعركة ولم نخسر الحرب»!

■ اعتبر مدرب منتخب السعودية لكرة القدم السعودي نيليو ادواردو فينجادا ان فريقه «خسر المعركة ولم يخسر الحرب» بعد سقوطه امام نظيره الصيني صفر/١ امس في داليان ضمن الدور الثاني الحاسم من مونديال ٩٨ للمجموعة الاوروبية الاولى.

وقال فينجادا: «لعبت الصين جيدا جدا في الشوط الثاني، لكن اللاعبين ليسوا كالالات ومن الطبيعي ان يرتكبوا الاخطاء»، وأضاف «جميع أفراد المنتخب يتحملون مسؤولية الخسارة».

اما مدرب الصين كي وو شونج فقال: «كانت المباراة جيدة، واظهرنا سرعة في الارتداد من الهجوم الى الدفاع». واضاف «لم يتراخ لاعبو المنتخب عن تأدية واجبهم طوال الدقائق التسعين، واعتقد اننا تخطينا الحاجز النفسي».

ولم يكن هناك بديل عن الفوز بالنسبة الى الصين وهي التي خسرت مباراتها الافتتاحية على ارضها امام ايران ٢/٤، وتعادلت مع قطر ١/١ في الدوحة.

اما السعودية فمنيت بخسارتها الاولى بعد فوزها على الكويت ٢/١ في الرياض، وتعادلها مع ايران ١/١ في طهران.

وربما تكون السعودية قد تخطت نصف المسافة الاصعب لانها ستلعب على ارضها ضد ايران والصين اللتين فقدت امامهما في الخارج خمس نقاط كاملة.

هات وخذ

التعادل اليوم.. مكسب

■ يلعب منتخبنا الوطني اليوم مباراته المرتقبة أمام كوريا باستاد سيول محاطا بقلوبنا ودعواتنا.. فنحن نقدر مدى صعوبة المهمة.. ونقدر انه يواجه ليس المنتخب الكوري فحسب.. واكثر من ٨٠ الف متفرج خلفه.. بل يواجه كل كوريا.. وجميعنا يعرف ان الصعود لفرنسا هدف تقف خلفه القيادة السياسية في كوريا وليس القيادة الرياضية فحسب.

وما نريد قوله اليوم لنجوم منتخبنا الوطني ان يحرصوا كل الحرص على تقديم كل ما لديهم.. واذا حدث ذلك فلن نلومهم حتى لو جاءت النتيجة على عكس ما نتمناه لاقدر الله.

والأمر الذي لا شك فيه ان الفريق الذي يستطيع تحقيق التعادل في ملعب الخصم خلال منافسات تقام بالذهاب والاياب ويلعب فيها كل فريق ٨ مباريات كاملة.. نقول اذا استطاع تحقيق التعادل فهو كمن استطاع تحقيق الفوز.. نحن لا نريد ان نحمل لاعبينا ماهو فوق طاقتهم.. سنكون أسعد الناس بالطبع اذا تمكن منتخبنا من تحقيق الفوز.. وسنكون سعداء بالطبع اذا استطاع تحقيق التعادل.. واقولها ايضا.. اننا لن نلوم منتخبنا الوطني اذا ما قدر الله لم يستطع تحقيق الهدفين السابقين طالما انه ادى ما عليه وكان ما حدث فوق طاقته.

من هزيمة المنتخب السعودي في الملعب الصيني بالأمس تكون العبر والدروس.. فهو نزل ارض الملعب لكي يحقق الفوز لكنه فوجىء بمستوى مغاير للمنتخب الصيني.. وكان عليه ان يغير هدفه من اللقاء وان يلعب على التعادل.. لكن التعالي على المباراة من قبل اللاعبين في الملعب ومن مدربهم خارجه اضاع عليهم حتى فرصة التعادل التي كانت لو تحققت لكانت بمثابة مكسب بكل المقاييس.

اتمنى من كل قلبي ان ينزل منتخبنا مباراة اليوم ولديه هدف واضح يسعى لتحقيقه وهو التعادل.. لكن ليس من خلال التراجع الكلي للدفاع.. ولكن من خلال اداء حذر... يبقى فيه التنظيم الدفاعي هو الأساس مع عدم اغفال مهاجمة المنتخب الكوري كلما سنحت الفرصة لذلك.. ومن يعرف ربما من خلال ذلك يحدث ما نتمناه ويعود الابيض منتصرا.

في الساعات الماضية اعجبني تصريحا للمدرب ساندري كان مفاده انه سيلعب المباراة حسب ظروفها وان كنت ارى ان ذلك لايتناقض مع وضع هدف مسبق تلعب من أجله يكون اللاعبون على علم به تماما وعلى دراية بكيفية تحقيقه.. على ان يتعدل الهدف حسب مجريات المباراة ونتيجتها خلال اللقاء..

ونحن على ثقة ان ساندري في هذه الجزئية بالذات لن يقع في المطب الذي وقع فيه مدرب المنتخب السعودي فنجادا الذي كانت قراءته للمباراة غير واقعها.. ففي الوقت الذي كان فيه من المفترض ان يؤمن موقف فريقه من التعادل اعترافا بقوة الخصم.. سعى من خلال تغييرات غير موفقة للفوز فكانت الهزيمة.

اتصور اننا في حاجة ماسة للشجاعة والثبات والثقة في النفس من منطلق اننا ايضا منتخب قوي.. ليس لاننا فزنا بالثلاثة على الأوزبك في طشقند.. فلقد نسينا ذلك الان.. ولكن لاننا بالفعل منتخب يملك مقومات القوة ولا يزال لديه مخزون اكثر من ذلك الذي ظهر في طشقند.

من المهم ان نلعب بوعي وبتركيز دفاعي دون غفلة.. فعندما غفل المنتخب السعودي لحظة جاء هدف الصين من كرة ثابتة.. ومن تحويلة رأسية لم يشارك فيها الدفاع السعودي.. فحولها اللاعب الصيني مرتاحا في الشباك.

ومن المهم ايضا ان نتماسك اذا لا قدر الله دخل هدف في مرمانا.. ولقد كنت في دهشة عندما تفككت أوصال المنتخب السعودي بعد الهدف الصيني وهو صاحب الخبرة وموطن الاحتراف الآسيوي.

نحن نثق في قدراتكم وقدرات مدربكم التي اصبحت مصادر القوة في الدفاع الكوري بمثابة كتاب مفتوح له ولكم.. واخيرا ديروا بالكم على الدقائق الاولى من المباراة.. وعلى الدقائق الاخيرة.. وهي في الأول والأخير مباراة وليست معركة حربية.. نعم نتيجتها الايجابية تقرب بيننا وبين هدفنا.. لكن نتيجتها السلبية ابدا لن تكون نهاية المطاف.. فالفرصة ممتدة والتصفيات لازالت طويلة طويلة.. والله الموفق..

محمود الربيعي

جدول ترتيب فرق المجموعة الأولى

■ فيما يلي ترتيب المجموعة الآسيوية الاولى في الدور الثاني الحاسم من تصفيات مونديال ٩٨ بعد فوز الصين على السعودية ١/صفر في بكين، وايران على قطر ٣/صفر في طهران امس.

المنتخب	لعب	فوز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
ايران	٤	٣	٢	-	٩	٤	٨
الكويت	٣	٢	١	١	٤	٣	٤
السعودية	٣	١	١	١	٣	٣	٤
الصين	٣	-	١	١	٤	٥	٤
قطر	٣	-	١	٢	١	٦	١



في مهرجان الجواد العربي التاسع في الاردن
«بهية» تفوز بكأس أعلى العلامات

عمان - الاتحاد - يوسف عبدالله:

ظفرت الفرس «بهية» لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بكأس اعلى العلامات في مسابقة الخيول المولودة في الوطن العربي وذلك في اطار عروض الجمال بمهرجان الجواد العربي التاسع الذي من المقرر ان يكون قد اختتم في الاردن مساء امس الجمعة.

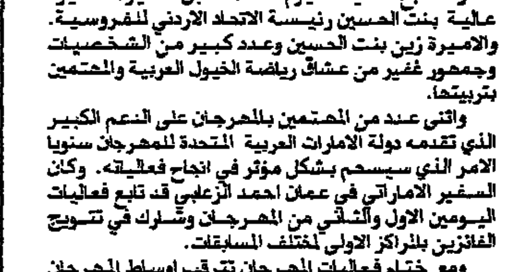
والفرس «بهية» من الاب عبود والام فيليكا وكان قد حقق نتائج مميزة في مختلف المسابقات التي خاضها ضمن فعاليات مهرجان الجواد العربي الذي ينظمه الاردن سنويا. اما مسابقة اعلى العلامات للخيول تولد الاردن فقد فاز بها الفحل «جرش» العائد الى الاميرة زين بنت الحسين وهو من الاب «مليك» والام «جيبة».

ومن ابرز النتائج الاخرى للخيول الاماراتية فوز الفرس «بنارا» من الاب «بلاتون» والام «نتروزا» وتولد اسطبلات تيرسك / روسيا الاسطبلات الاميرية بدولة الامارات العربية المتحدة بالمركز الثاني لمسابقة الاناث مواليد عام «٨٦/٨٩». وقد فاز بالمركز الاول لهذه المسابقة الفرس «س. ن. وسامة» من الاب استاشا والام ونجة الداما تولد هولندا وملك اسطبلات جعفر. وحلت في المركز الثالث الفرس «كريشليل» من الاب «رالغون جوب» ومن الام «رالغون سيرا» تولد كيفة سونيا لورد/ بريطانيا وملك اسطبلات سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

وقد تابع فعاليات اليوم الثالث «قبل الاخير» الاميرة عالية بنت الحسين رئيسة الاتحاد الاردني للفروسية. والاميرة زين بنت الحسين وعدد كبير من الشخصيات وجمهور غفير من عشاق رياضة الخيول العربية والمهتمين بتربيتها.

واثنى عدد من المهتمين بالمهرجان على الدعم الكبير الذي تقدمه دولة الامارات العربية المتحدة للمهرجان سنويا الامر الذي سيسهم بشكل مؤثر في انجاح فعالياته. وكان السفير الاماراتي في عمان احمد الزعابي قد تابع فعاليات اليومين الاول والثاني من المهرجان وشارك في تتويج الفائزين بالمراكز الاولى لمختلف المسابقات.

ومع ختام فعاليات المهرجان تترقب اوساط المهرجان سباق الماراثون للخيول العربية الاصيلة لمسافة «٨٤» كم والذي سينظم في الصحراء الاردنية يوم «٢٤» اكتوبر الجاري بدعم ورعاية شركة طيران الامارات.



رقم قياسي للقوارب المشاركة في سباق الشراعية الأربعاء المقبل

بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وبمتابعة مستمرة من سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس نادي تراث الامارات بإقامة السباق الثاني للقوارب الشراعية المحلية فئة ٦٠ يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٧/١٠/٨م.

أكمل النادي كافة الاستعدادات لاقامة السباق حيث من المتوقع ان يصل عدد المشاركين في السباق الى ٨٥ قاربا وذلك حسب ما تؤكد آخر الاحصائيات حيث من المتوقع ان يتجاوز عدد المشاركين الرقم القياسي السابق والذي بلغ ٨٣ قاربا، كما يعتبر اليوم السبت آخر موعد للتسجيل في السباق وذلك حسب الجدول الزمني الذي يمشي عليه النادي للاعداد السباق. حيث استمرت فترة التسجيل مدة اسبوعين بدأت من ٢٠ سبتمبر الماضي، تخللتها عملية تسليم الملكيات ونظام جديد أعده النادي يهدف من خلاله الى عمل سجل خاص بكل قارب يحتوي على جميع المعلومات اللازمة عن القارب وضابطه ومن الأهداف الرئيسية لعمل التراخيص هو حفظ وتثبيت أسماء القوارب وأرقامها خلال السباقات.

كما شملت فترة التسجيل العديد من الالتقاءات بالنواخذة الذين يستقبلهم النادي ليقدمون آراءهم وملاحظاتهم حول السباق ومن ضمن ذلك الاجتماع الذي تم عقده يوم السبت الماضي مع السادة نواخذة القوارب لمناقشة السباق ومراحله وكذلك للاستماع الى آرائهم حول كافة الأمور التي تهم السباق حيث تم التأكيد على السادة نواخذة القوارب بالالتزام بالتعليمات وذلك سعياً وراء نجاح السباق من جميع الجوانب حيث تم التركيز على نسبة البحارة التي تكون ٥٠٪ من المواطنين والباقي من أبناء مجلس التعاون الخليجي مع اصطحاب ما يثبت شخصية البحار، كما تم التأكيد على ضرورة التوقيع على كشف الحضور عند الوصول الى منطقة التجمع في جزيرة ميرز.

يوم الدفاع عن الالقاب..

نجومنا للدراجات المائية يخوضون منافسات بطولة العالم اليوم
افتتاح مبسط للبطولة.. واقبال جماهيري كبير

رسالة كريت - احمد ممدوح:

في الثانية ظهرا بتوقيت اليونان. الثالثة بتوقيت الامارات يخوض منتخبنا الوطني للدراجات المائية منافسات بطولة العالم للدراجات المائية والتي تنظمها مدينة هيراكليون التاريخية عاصمة جزيرة كريت اليونانية وتستمر منافساتها حتى يوم غد الاحد وتحظى بمشاركة ١٦ دولة تتنافس فرقها على القاب ٣ فئات هي فئة ٧٨٥ س س جالس وفئة ١٢٠٠ س س جالس وفئة الاستعراض الحركي «فري ستايل».

ومن خلال منافسات الامس في بطولة أوروبا المفتوحة يتأكد لنا بأن مهمات منتخبنا الوطني لن تكون سهلة اليوم حيث شاهدنا مدى التطور الكبير لنجوم أوروبا امس وخاصة فرق المانيا واسبانيا والبرتغال وهي من الفرق المرشحة للفوز باللقب العالمي بجانب نجومنا وبطل الكويت علي الشملي، كما شاهدنا بالامس قدرة هؤلاء النجوم على اجتيازهم لخط سير السباق بسهولة كبيرة، حيث تعودوا على هذا الخط اثناء منافساتهم في جولات أوروبا، بعكس نجومنا الذين يخوضون منافسات خط السير الجديد لاول مرة.

البداية بالجالس ٧٨٥

وتبدأ منافسات اليوم بسباق الجالس ٧٨٥ س س وذلك في الساعة الثانية ظهرا ويستهل السباق بالتصفيات الاولى والتي ستقام من خلال مجموعات يتم خلالها رصد نتائج افضل ٣ متسابقين يتأهلون بدورهم الى النهائيات غدا. وقد تم وضع نجوم العالم على رأس المجموعات حيث وضع نادر بن هندي على رأس المجموعة الثانية وكازانوفا على رأس المجموعة الاولى وحيتجر الالماني على رأس المجموعة الثالثة، وقد احسنت اللجنة المنظمة في تطبيق هذا النظام حتى تتيح الفرصة لجميع المتسابقين للتأهل للادوار الثانية كما انه اتاح لنجوم الامارات فرصة التواجد باكثر من متسابق اماراتي في مجموعة واحدة.

هذا وستشهد فئة الجالس مشاركة ٤ من ابطال الامارات هم نادر بن هندي واحمد الفهيمي و فيصل بالسلاح و سيف بن فطيس.

٣ دراجات في فئة ١٢٠٠ س س

اما على مستوى فئة ١٢٠٠ س س وهي الفئة التي تحظى بمشاركة المحترفين فانه من المنتظر ان تشارك فيها دولة الامارات من خلال ٣ دراجات الاولى يقودها نادر بن هندي بطل العالم في الفئة المفتوحة، وغانم خميس خليفة الحاصل على برونزية بطولة العالم بالاضافة الى محمد محسن احد نجوم سباقاتنا المحلية والذي يخوض تجربة الاحتكاك مع ابطال العالم لاول مرة. كما ستشهد نفس الفئة مشاركة عربية اخرى متمثلة في المتسابق الكويتي علي الشملي والذي فاز بذهبية الجالس في بطولة ٩٦ بالمكسيك.

وقود الدراجات من الدرجة الثالثة

اشتكى جميع المتسابقين المشاركين في بطولة العالم من سوء الوقود الذي اعتمدته اللجنة المنظمة «اوكتين ٩١» حيث ظهرت عيوبه من خلال منافسات بطولة أوروبا امس وايضا من خلال التجارب التي اجراها المتسابقون على دراجاتهم ولم يجد الجميع بدا من استخدامه حيث لاتوجد أي بدائل.

الجدير بالذكر ان هناك بعض الفرق قد شحنت وقودها على السفن التي شحنت دراجاتهم وكانوا أوفر حظا من الآخرين.

حفل افتتاح مبسط

شهد نادي هيراكليون الشراعي امس حفل افتتاح بطولة العالم للدراجات المائية حيث بدأت مراسمه بكلمة من رئيس اللجنة المنظمة ايوانس باليكارليس والذي رحب فيها بوفود الدول المشاركة واعرب عن سعادته وسعادة شعب جزيرة كريت باستضافة هذا الحدث الذي يقام لاول مرة داخل ميناء هيراكليون، كما شكر جهود اللجان العاملة في البطولة وتمنى لهم التوفيق في مهمتهم.

هذا وقد حضر حفل الافتتاح رئيس الاتحاد الدولي رالف فرولينج ورئيس لجنة الدراجات المائية انجلو فاسيتا وماورو رافيتا المنظم العالمي، كما حضره عبد الحكيم عبد الله رئيس بعثة الامارات.

٢٤ ساعة من العمل المتواصل

استحق الطاقم الفني لمنتخبنا الوطني وسام التقدير والاحترام.. فبالامس لم يذق افراده طعما للنوم حيث ظلوا بجوار دراجات الفريق طيلة ٢٤ ساعة متواصلة وذلك من اجل تجهيز جميع الدراجات وجعلها في حالة استعداد لخوض منافسات اليوم، وقد واجه الطاقم الفني مشكلة كبيرة بالامس عندما تم استخدام الوقود السيء في دراجاتنا مما تطلب اجراء بعض التعديلات التي تتلاءم مع طاقة الوقود المتوفر.

كاسكوني يضع خط السير

كان مشهد مفاجئ لبعثة الامارات بالامس عندما شاهد افرادها المتسابق الايطالي المشهور «بيبيو كاسكوني» قائد الزورق بريات رقم ١٢٠ في الفئة الاولى يقوم بنفسه بوضع بويات خط سير سباق بطولة العالم. وبسؤال كاسكوني اكد لنا بأن علاقته بالدراجات المائية بدأت منذ اكثر من عام وهو ينظم العديد من سباقاتها في ايطاليا، وقد استعان به رافيتا لوضع خط سير بطولة العالم. ورغم ان خط السير قد تم رسمه بطريقة فنية رائعة حازت على استحسان المتسابقين.. الا ان طريقة المنافسة حوله لمدة ٣٠ دقيقة لم تلق نفس الاستحسان.

توزيع الارقام على المتسابقين

وزعت اللجنة المنظمة لبطولة العالم للدراجات المائية الارقام التي سيستخدمها المتسابقون في سباق اليوم حيث حصل نادر بن هندي على رقم ٣٧ في فئة ١٢٠٠ و ٧٢ في فئة ٧٨٥ س س وفيصل بالسلاح على رقم ٩٧، وسيف بن فطيس على رقم ٩٨ وحمد الفهيمي على رقم ٩٠ ومحمد محسن على رقم ٣٣ بينما حصل غانم خليفة على رقم ٣٠.

هذا وقد تم تسليم الارقام حسب رغبة المتسابق الذي يأتي للتسجيل اولا وليس بحساب النتائج التي حققها المتسابقون في السابق.

اقبال جماهيري كبير

رغم انها المرة الاولى التي تحظى فيها هيراكليون بتنظيم بطولة العالم الا ان الاقبال الجماهيري على ميناء هيراكليون كان فوق الوصف حيث اكتظت الكازينوهات بالجماهير منذ صباح امس واكتظت ارصفة الميناء ايضا بسيارات الجماهير التي جاءت من كل صوب في الجزيرة لمشاهدة ابطال العالم واخذ اللقطات التذكارية معهم.



منتخبنا الوطني للطائرة يبدأ معسكره بتونس

غادر منتخبنا الوطني للكرة الطائرة متوجها الى تونس وذلك لاقامة معسكره التدريبي الذي يستمر حتى السابع عشر من الشهر الجاري استعدادا للبطولة الثانية لمنتخبات الرجال للكرة الطائرة بدول مجلس التعاون الخليجي التي ستقام تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي في الفترة من ٢٣ الى ٢٩ اكتوبر بأبوظبي بمشاركة جميع المنتخبات الخليجية.

وكان مجلس ادارة اتحاد الكرة الطائرة قد اقام حفل عشاء للاعبي المنتخب مساء الاربعاء الماضي بفندق كوالتي إن واعقب الحفل اجتماع حضره نائب رئيس الاتحاد ابراهيم عبدالملك محمد وامين السر العام رئيس لجنة المنتخبات الوطنية حسن سالم عتيق وامين السر المساعد جاسم علي رجب والمدير المالي خليفة عيسى الجرمن وتحدث في الاجتماع نائب رئيس الاتحاد مؤكدا على اهمية الاستفادة من هذا المعسكر التدريبي الذي يجيء كخاتمة لاستعدادات المنتخب وطالب اللاعبين ببذل اقصى الجهود للاستفادة من الحصص التدريبية والمباريات التجريبية بالمعسكر وعبر عن ثقة مجلس الادارة برئاسة الدكتور سمو الشيخ احمد بن سيف آل نهيان في تقدير اللاعبين للواجب الوطني والمنافسة على لقب هذه البطولة التي تقام على ارض الامارات.

ويرأس وفد المنتخب الوطني في المعسكر التدريبي بتونس عضو مجلس الادارة احمد هاشم خوري ويضم احمد زاهر اداريا ود. فتحي المكور مدربا والمنصف بالعايبه مساعدا للمدرب وجار النبي ابراهيم معالجا طبيعيا واللاعبين عارف علي رجب وحسين فردان وابراهيم خلفان وخالد وليد ومحمد سيف النعيمي ومحمد العطاس واحمد فردان وخالد عوض وسالم خلفان وعبيد الزعابي وخالد محمود وناصر بامجبور ومحمد عبدالله.

ويلعب منتخبنا الوطني اولى مبارياته بمعسكره التدريبي بتونس أمام الترجي ثم يلتقي مع النادي الافريقي الاثنين المقبل بينما يلعب مباراته الثالثة مع النجم الساحلي السبت القادم ويجري تدريبا مشتركا مع المنتخب التونسي الاول يوم الاثنين ١٣ اكتوبر الذي يستعد بدوره لتصفيات بطولة العالم للرجال ويلعب منتخبنا ثلاث مباريات تجريبية مع نظيره التونسي في الفترة من ١٤ الى ١٦ اكتوبر الجاري.

وكان في وداع الوفد بمطار دبي امين السر العام حسن عتيق وامين السر المساعد جاسم علي رجب والمدير المالي للاتحاد خليفة الجرمن.

ومن جهة اخرى يوالي اتحاد الكرة الطائرة استعداداته لتنظيم البطولة الثانية لمنتخبات الرجال بدول مجلس التعاون الخليجي حيث تم تشكيل اللجنة المنظمة العليا للبطولة برئاسة الدكتور سمو الشيخ احمد بن سيف آل نهيان وابراهيم عبدالملك محمد نائبا لرئيس اللجنة وحسن عتيق مديرا للبطولة وجاسم علي رجب مقررا للجنة الفنية وخليفة الجرمن مدير ماليا وعضوية كل من احمد هاشم خوري وحسن محمد لوتاه وحمد النعيمي ويوسف اسماعيل وعلي الحوسني وعبدالملك جاني وعلي سعيد وممثلين عن وزارة الصحة والادارة العامة لشرطة ابوظبي ووزارة التربية والتعليم والشباب.

وسيقام حفل الافتتاح الساعة الخامسة والنصف من مساء يوم الخميس الموافق ٢٣ اكتوبر ١٩٩٧ بصالة الشيخ طحنون بن سعيد آل نهيان بنادي الوحدة ويشرف عليه الرائد عبدالملك جاني رئيس لجنة المراسم والملاعب ويتضمن الى جانب الفقرات الاستعراضية طابورا باعلام الدول المشاركة تتقدمها لوحات باسم البلد المعني وفقا للترتيب الابجدي لدول مجلس التعاون ثم الامارات البلد المضيف ويعقب ذلك رفع علم البطولة ثم اداء قسم البطولة وتليه كلمة ترحيبية من سمو رئيس اللجنة المنظمة العليا ثم كلمة رئيس اللجنة التنظيمية للكرة الطائرة ويعقبها اعلان الافتتاح الرسمي للبطولة من قبل سمو راعي الحفل وخروج طابور عرض الفرق المشاركة وتلي ذلك مباراة الافتتاح بين الامارات وعمان.

هذا ويتضمن تقديم انشطة البطولة عقد الاجتماع الفني العام في تمام الساعة الخامسة من مساء يوم الاربعاء ٢٢ اكتوبر بفندق سنتر نوفوتيل مقر اقامة الوفود المشاركة بينما يقام حفل التكريم بدعوة من سمو رئيس اللجنة المنظمة العليا في الساعة الثامنة من مساء يوم الاثنين ٢٧ اكتوبر ويفتتح المركز الاعلامي للبطولة صباح يوم الثلاثاء الموافق ٢١ اكتوبر ويديره صديق عباس عضو اللجنة الاعلامية للبطولة.

افتتاح دورة صقل مدربي السباحة اليوم

تفتتح في الساعة الخامسة من مساء اليوم دورة اعداد وصقل مدربي السباحة بمركز اعداد القادة بمشاركة عدد من مدربي الاندية ويحاضر فيها الدكتور احمد فؤاد من جامعة الامارات والدكتور كرم حبيب مدرب المنتخبات الوطنية.. وتستمر الدورة حتى يوم الاثنين القادم وتتناول موضوعات الدورة شرح الوسط المائي ومعلومات القوى الدافعة وقوة الطفو والتحمل العام والتحمل الخاص وتنمية السرعة والمقدرة اللاهوائية والتحليل الحركي للسباحات الاربعة ودراسة تحليلية لتدريب المراحل والتكرار والسرعة فوق المسافة في غياب في غياب الاكسجين ونماذج لوحدات تدريبية في مراحل التدريب تمهيدية واساسية وتنافسية وانتقالية وتنظيم برنامج التدريب اليومي والاعداد للوصول الى قمة المنافسة وتكون المحاضرات في الفترة ما بين الخامسة والتاسعة مساء.

في المرحلة السادسة من الدوري الاردني
الرمثا يستضيف البقعة والحسين اربد يواجه القادسية

عمان - الاتحاد - يوسف عبدالله:

في اطار مباريات المرحلة السادسة من مسابقة الدوري العام الاردني لاندية الدرجة الممتازة بكرة القدم للموسم الحالي «٩٧» تقام اليوم - السبت - مباراتان حيث تجمع الاولى فريق نادي الحسين اربد مع فريق القادسية على ستاد عمان. وفي ذات الوقت يشهد ملعب الحسن في اربد لقاء الرمثا مع ضيفه فريق البقعة الصاعد هذا الموسم الى دوري الاضواء.

وكانت مباريات هذه المرحلة قد انطلقت امس - الجمعة - بلقاء الاهلي وشباب الحسين على ستاد عمان. فيما تستكمل مباريات هذه المرحلة يوم غد - الاحد - بمباراتين الاولى تجمع فريق الوحدات «حامل اللقب» مع فريق الجزيرة على ستاد عمان. وفي نفس الوقت يلتقي على ملعب الحسن اربد فريق الفيصلي مع فريق الكرمل. ويتطلع فريق الرمثا الى استثمار افضليته الفنية لتحقيق الفوز على فريق البقعة في المواجهة التي ستجري في مدينة اربد «شمال الاردن» حيث يريد الرمثا اضافة «٣» نقاط جديدة الى رصيده لتعزيز موقعه بين فرق المقدمة حيث ان الرمثا يشارك فريقي الفيصلي والحسين اربد في احتلال المركز الثاني على لائحة الترتيب برصيد «١٠» نقاط لكل منهم. وفي المقابل فان البقعة الذي يشارك فريق شباب الحسين في المركز التاسع «قبل الاخير» برصيد «٣» نقاط لكل منهما يسعى لانتزاع نقطة على اقل تقدير لتحسين موقعه بعيدا عن خطر الهبوط. وفي اللقاء الثاني الذي سيقام على ستاد عمان الدولي ينتظر ان تأتي احداث لقاء الحسين اربد والقادسية اكثر ندية واثارة من اللقاء السابق خصوصا وان القادسية متخصص في «العكننة» على فرق الكبار وهو يطمح لبلوغ موقع متقدم في المسابقة لكنه سيواجه خصما قويا مؤهلا للمنافسة على زعامة المسابقة حيث ان الحسين اربد في المركز الثاني مع الفيصلي والرمثا كما اشرنا سابقا فيما يحتل القادسية موقعا متوسطاً على لائحة الترتيب مشاركا الاهلي والجزيرة ولكل منهم «٧» نقاط.

بطولة اوروبا للسيدات للطائرة:
روسيا وبلغاريا وكرواتيا وتشيكيا الى نصف النهائي

بلغت روسيا وبلغاريا (المجموعة الاولى) وكرواتيا وتشيكيا (المجموعة الثانية) الدور نصف النهائي من بطولة اوروبا العشرين في الكرة الطائرة للسيدات.

وحققت هولندا حاملة اللقب فوزها الاول في البطولة عندما هزمت بيلاروس ٣/صفر في منافسات اليوم الاخير من الدور الاول وفيما يلي نتائج اليوم الخامس:

في المجموعة الاولى في زلين، فازت روسيا على بولندا ١٥/٦ و ١٥/١٣ و ٣/١٥ و ١٥/٦. وبلغاريا على لاتفيا ١٥/٢، و ١٥/٩ و ١٥/٦. وهولندا على لاتفيا ١٥/٤ و ١٥/٢ و ١٥/١٠. وتتصدر روسيا المجموعة برصيد ١٠ نقاط (لها ١٥ شوطا وعليها ٢)، تليها بلغاريا برصيد ٨ نقاط (لها ١١ وعليها ٦) مقابل ٨ لبولندا (لها ١٠ وعليها ٧).

وفي المجموعة الثانية في برنو، فازت كرواتيا على ايطاليا ١٦/١٤ و ١٤/١٦ و ١٥/١٣ و ١٥/٧. ورومانيا على ألمانيا ١٧/١٥ و ١٦/١٤ و ١٥/٧، واوكرانيا على تشيكيا ١٥/١١ و ١٤/١٦ و ١٥/١١ و ١٥/١٢. وتتصدر كرواتيا المجموعة برصيد ١٠ نقاط (لها ١٥ شوطا وعليها ١). مقابل ٦ لتشيكيا (لها ١٠ وعليها ٦) و ٦ لايطاليا (لها ١٠ وعليها ٧). وتقام مباراتا نصف النهائي اليوم السبت في برنو فتلعب روسيا ضد تشيكيا، وكرواتيا ضد بلغاريا.

كأس الكؤوس الآسيوية:
الاتحاد القطري يصعد الى ربع النهائي على حساب كاظمة الكويتي

بلغ الاتحاد القطري الدور الثالث (ربع النهائي) من مسابقة كأس الكؤوس الآسيوية الثامنة لكرة القدم بتعادله وكاظمة الكويتي صفر/صفر على استاد سحيم بن حمد بنادي قطر في مباراة الاياب من الدور الثاني. وكان الاتحاد تقدم ذهابا على الملعب ذاته بهدف سجله يوسف آدم.

ويلتقي الاتحاد في الدور المقبل النصر السعودي او الشباب الاماراتي. ولم يكن تأهل الفريق القطري سهلا امام منافس يسعى الى تعويض خسارته في مباراة الاياب ففرض التكافؤ على مدار الشوطين اداء وفرصا ولعبا بطريقة واحدة ٥/٣/٢ كانت تتبدل وفقا لظروف اللعبة واعتمدا في معظم الاحيان على الهجمات المرتدة السريعة.

وسنحت الفرصة الاولى للاعب الاتحاد السنغالي موسى نداو من تسديدة من خارج المنطقة ابعدها حارس كاظمة شهاب احمد في الوقت المناسب الى ركنية لم تثمر، ورد الفريق الكويتي بهجمة مماثلة عن طريق عبدالحميد العسوسي الذي حاول برأسه متابعة كرة عرضية. قبل ان يهدر نداو نفسه بعد منتصف الشوط الاول فرصة ثمينة للتسجيل بعدما انفرد تماما وواجه الحارس وسدد لكن كرته ارتطمت بقدم شهاب وعلت العارضة. وانقذ شهاب احمد ببراعة شباكه حين ابعد الكرة التي وجهها عبدالله المزروعي برأسه نحو المقص الايمن. وكانت بداية الشوط الثاني ضعيفة ومملة حيث انخفضت وتيرة الاداء في جو عالي الرطوبة، ومع ذلك سنحت بعض الفرص، ابرزها للاعب كاظمة الغاني محمد تيجاني (٥٧) واخرى للقطري محمد العبيدلي بعد ان تلقى كرة بالمقاس من نداو فسددها برأسه بجوار القائم.

مثل الاتحاد: عامر الكعبي - يوسف آدم وحسن ابراهيم وراضي شنيشل وصغير الشمري (محمد العبيدلي) وسعد الشمري وسلطان بخيت واوزفالدو ونداو والمزروعي وغازي العنزي (مسعد الشيبة).

مثل كاظمة: شهاب احمد - صالح المسند (ناصر العمران) وستيفن مانسو وفيصل عبدالعزيز ونواف الحميدان (نهار الظفيري) والعسعوسي واحمد المطيري وعلي خليل وعبدالله الحمر وتيجانا وعادل ذكر الله (خليفة المشعان).

جولدن ساندز يقيم حفل عشاء على شرف الوفود المشاركة

يقيم فندق جولدن ساندز مقر اقامة الوفود المشاركة حفل عشاء في التاسعة مساء غد الاحد على شرف اعضاء الاتحاد العربي واللجنة الفنية ورؤساء الوفود والفرق المشاركة في البطولة العربية التاسعة عشرة للاندية ابطال الدوري لكرة اليد وذلك حول حوض السباحة بالمبنى رقم (١٠).

وسيتم خلال الحفل تبادل الهدايا والدروع التذكارية بين الاتحاد العربي واللجنة المنظمة والوفود المشاركة وادارة الفندق.

ووجه محمد خوري المدير العام لفندق جولدن ساندز الدعوة لكبار الشخصيات وللوفود المشاركة ورجال الاعلام. من جانبه أكد خلدون طباع مدير المبيعات ان الفندق أعد برنامجا فنيا حافلاً سينال إعجاب الحضور.

استعدادا لبطولة الاندية العربية بتونس
الوحدات الاردني يجتاز ضيفه الامعري الفلسطيني بالاربعة

عمان - الاتحاد:

تغلب فريق نادي الوحدات الاردني على ضيفه فريق مركز شباب الامعري الفلسطيني بنتيجة «٤/١» في لقاء كرة القدم التجريبي الذي جمع الفريقين على ستاد عمان الدولي. ضمن تحضيراتهما للمشاركة في نهائيات بطولة الاندية العربية الثالثة عشرة لأبطال الدوري لكرة القدم التي ستجرى في تونس بضيافة النادي الافريقي خلال شهر نوفمبر المقبل.

وقد لعب فريق الوحدات بعدد من عناصره الشابة الذين عززت حماسهم خبرة النجوم الكبار يوسف العموري وعبدالله ابوزمع ومروان الشمالي ورأفت علي. وقد سجل اهداف الوحدات الاربعة خلال الشوط الاول انس كمال «١٩ و٢٨» وعبدالله ابوزمع «٢٥» وعدنان الطويل من تسديدة بعيدة «٣٧».

وفي المقابل بزمن الامعري الفلسطيني امجد وايمن صندوقة وسامر زكي وسجل هدفه الوحيد بواسطة امجد صندوقة في الدقيقة «٧٧».

البرتغال تعلن تشكيل منتخبها استعدادا للقاء ايرلندا

اذاع مدرب البرتغال لكرة القدم ارتور جورج لائحة باسماء ٢٠ لاعبا للمباراة ضد المانيا ضمن المجموعة الاوروبية التاسعة من تصفيات مونديال ٩٨ في ١١ اكتوبر الحالي في لشبونة واللاعبون هم: للمرمى: سيلفينو (سالغيروش) وروي كوريا (بورتو). للدفاع: باولينيو سانتوس وجواو م. بينتو وسرجيو كونسيساو (بورتو) وبيتو (سبورتينج لشبونة) وفرناندو كوتو (برشلونة الاسباني) وديماش (يوفنتوس الايطالي) ونيسلون (استون فيلا الانجليزي) وهيلدر (ديبورتيفو كورونا).

للوسط: روي باروش وفوليا (بورتو) واوسيالو (سبورتينج لشبونة) ولويس فيغو (برشلونة الاسباني) وباولو سوزا (دورتموند الالماني) وداني (اياكس الهولندي). للهجوم: جواو ف. بينتو (بنفيكا) وبدرو باربوزا (سبورتينج لشبونة) وجورج كاديتي (سلتا فيغو الاسباني) وباوليتا (سلمنقة الاسباني).

اياكس يعير مارشيو سانتوس لساو باولو

أعلن نادي اياكس امستردام امس ان النادي الذي يتصدر الدوري الهولندي لكرة القدم أعار اللاعب مارسيو سانتوس لنادي ساو باولو البرازيلي حتى يناير عام ١٩٩٨.

وكان سانتوس الذي اشترك في منتخب البرازيل الذي فاز بكأس العالم في الولايات المتحدة عام ١٩٩٤ انتقل الى اياكس عام ١٩٩٥ في تعاقد مدته عامان.

ولم يتمكن سانتوس من ان يتألق في موقع ثابت بالفريق الأول وأعير في الموسم الماضي لنادي برازيلي ثان هو اتليتيكو مينيرو.

اعتزال كولينز بطل العالم لوزن فوق المتوسط للملاكمة

أعلن الايرلندي ستيف كولينز بطل منظمة الملاكمة العالمية في وزن فوق المتوسط اعتزاله الملاكمة.

وقال كولينز «٣٣ عاما» في احتفال اقيم في لندن بعد ان بلغ رصيده الفوز في ٣٢ مباراة والهزيمة في ثلاث «لم يعد لدي الدافع الذي كنت أحظى به من قبل».

وأضاف كولينز الملقب «مقاتل سيلتيك» انه استمر في الملاكمة كي يقابل الامريكي روي جونز بطل مجلس الملاكمة العالمي حامل لقب خفيف الثقيل إلا انه نظرا لانعدام هذه الفرصة فقد قرر الاعتزال.

وخسر كولينز لقب رابطة الملاكمة العالمية في وزن المتوسط أمام الجمايكي مايك مكالوم عام ١٩٩٠ ولقب اتحاد الملاكمة العالمي أمام الأمريكي ريجي جونسون عام ١٩٩٢.

ودافع كولينز عن لقبه ٧ مرات منها مباراة أمام البريطاني كريس يوبانك.

ومضى يقول لراديو هيئة الاذاعة البريطانية «انني اتطلع الى ان اسافر مع أسرتي لشهر أو اثنين دون التقيد بالطعام أو التدريب وكي استرخي واقوم بدوري كوالد».

كأس الكؤوس الاوروبية:

تأهل المرشحين الى دور الـ ١٦ والنتيجة الاعلى لكيركراده


الحارس الاسرائيلي سقط في مرماه بعد ان امتلأت شباكه بالاهداف الهولندية.

■ حققت الفرق المرشحة لبلوغ دور الـ ١٦ من مسابقة كأس الكؤوس الاوروبية لكرة القدم نتائج جيدة بالتعادل او الفوز في مباريات الاياب وتأهلت الى هذا الدور الذي سحبت قرعته امس في زيوريخ السويسرية.

وجدد كل من تشلسي الانجليزي وشتوتجارت الالماني وبيتيس الالماني فوزه على منافسه. فتغلب تشلسي على سلوفان براتيسلافا السلوفاكي ٢/صفر بفضل الايطاليين فيالي ودي ماتيو (الذهاب ٢/صفر). وشتوتجارت على فستمانابيار الايسلندي ٢/١ (٣/١). وبيتيس على فاسوتاش بودابست المجري ٢/صفر (٢/صفر).

وحقق رودا كيركراده الهولندي النتيجة الاعلى حين هزم ضيفه خابوين بئر السبع ١٠/صفر سجل منها فان هوت ثلاثة اهداف (الذهاب ٤/١). وفاز ايضا سلافيا براغ التشيكي على لوسيرن السويسري ٢/صفر (٤/٢). وايك اثينا اليوناني على دينا بورج اللاتفي ٤/٢ (٥/صفر). وكوجيلي التركي على ناسيونال بوخارست الروماني ١/صفر (٢/صفر).

وخطف فيتشنزا الايطالي التعادل من مضيفه ليجيا وارسو البولندي ١/١ قبل ٤ دقائق من نهاية اللقاء رغم افضلية اصحاب الارض وسيطرتهم على مجريات اللعبة. وكان فاز ذهابا ٢/صفر.

ومثله فعل نيس الفرنسي عندما خطف التعادل من كيلمارنوك الاسكتلندي الذي تقدم بهدف حتى الدقيقة ٧٧. وكان فريق الدرجة الثانية الفرنسية فاز في ارضه ٣/١.

ولم يجد كوبنهاجن الدنماركي وشتورم جراتس النمساوي صعوبة في تخطي منافسيهما على التوالي ارارات يريفان الارميني ٢/صفر (٣/صفر) وابويل نيقوسيا القبرصي ٣/صفر (١/صفر). كذلك الحال بالنسبة الى لوكوموتيف موسكو الروسي الذي جدد فوزه على بوبرويسك البيلاروسي ٣/صفر (١/٢).

تونس . عمر غويلة :

■ تتواصل الاستعدادات حثيثة في مدينة مرسيليا الفرنسية لاقامة الحفل الخاص بسحب قرعة تكوين مجموعات المرحلة النهائية لبطولة كأس العالم لكرة القدم وهو الحفل الذي سيقام مساء الخميس ٤ ديسمبر القادم في ملعب مرسيليا. ويسبق هذا الحفل الذي سينطلق في الساعة السابعة بتوقيت فرنسا «العشرة بتوقيت الامارات» مباراة استعراضية في كرة القدم بين منتخب نجوم اوروبا متألف من عناصر تمثل المنتخبات الاوروبية المرشحة لبطولة كأس العالم ومنتخب بقية العالم أي يمثل المنتخبات المرشحة والممثلة لبقية المباريات.

وافاد ناطق باسم الاتحاد الدولي لكرة القدم انه سيتم الإعلان عن أسماء العناصر التي ستشارك في هذه المباراة عقب نهاية التصفيات وبعد التعرف على كافة المنتخبات المرشحة لمونديال فرنسا. وسيعلن الألماني فرانز بكنباور عن تشكيلة منتخب اوروبا في حين سيتولى البرازيلي ماريو زاجالو تشكيل منتخب بقية العالم وذلك بعد التشاور مع مدربي المنتخبات المرشحة والاتحادات الوطنية المعنية.

اما حفل عملية القرعة والذي سيتم نقله مباشرة من قبل العديد من تلفزيونات العالم ومنها العربية فسيتم طبقا للطريقة التي ستعتمدها لجان الفيفا وخاصة لجنة تنظيم بطولة كأس العالم والتي ستجتمع بداية من يوم ٢ ديسمبر في مدينة مرسيليا.

وعلم مراسل «الاتحاد» ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك سيكون في طليعة كبار الشخصيات التي ستحضر حفل عملية القرعة. كما ان اللجنة المنظمة للحفل ستجند ٧٠٠ متطوع للمشاركة في تنظيم هذه التظاهرة التي ستتولى الاشراف على تغطيتها التلفزيونية القناة الفرنسية الاولى تي اف ١.

وسيتم خلال الحفل توزيع المنتخبات المرشحة وعددها ٣٢ على ٨ مجموعات يرشح الاول والثاني عن كل مجموعة للدور الثاني. وتشمل المرحلة النهائية ٦٤ مباراة تقام على ١٠ ملاعب منها ملعب في العاصمة باريس «حديقة الأمراء» ويتسع لـ ٤٨ الف متفرج» وآخر في ضواحي العاصمة «سان دوني وهو الملعب الجديد والذي يتسع لـ ٨٠ الف متفرج». أما بقية الملاعب فتوجد في سانت اتيان «٣٦ الف متفرج» وتولوز «٣٧ الفا» وبوردو «٣٦ الفا» ولانس «٤٠ الفا» وليون «٤٤ الفا» ومرسيليا «٦٠ الفا» ومونبلييه «٣٥ الفا» ونانت «٤٠ الفا».

واتخذت اللجنة المنظمة كل الترتيبات بالنسبة للتغطية الإعلامية لحفل عملية القرعة وتقرر تخصيص مركز اعلامي في قصر المؤتمرات القريب من الملعب حيث سيلتقي عقب عملية القرعة رجال الاعلام بمدربي المنتخبات المرشحة لبطولة كأس العالم.

اولمبياكوس اليوناني يهزم ليموج الفرنسي

■ انتزع نادي اولمبياكوس اليوناني ثالث فوز له على التوالي ضمن لقاءات المجموعة الاولى في البطولة الاوروبية نرجال للاندية ابطال الدوري في كرة السلة اذ فاز على ليموج الفرنسي ٥٧/٦٩.

يحقق الفوز الذي حققه النادي اليوناني امام سبعة آلاف متفرج يصبح مرشحا للفوز بالبطولة.

هذا اول فوز للفريق اليوناني على الفريق الفرنسي بعد ست هزائم متتالية منذ عام ١٩٩٣.

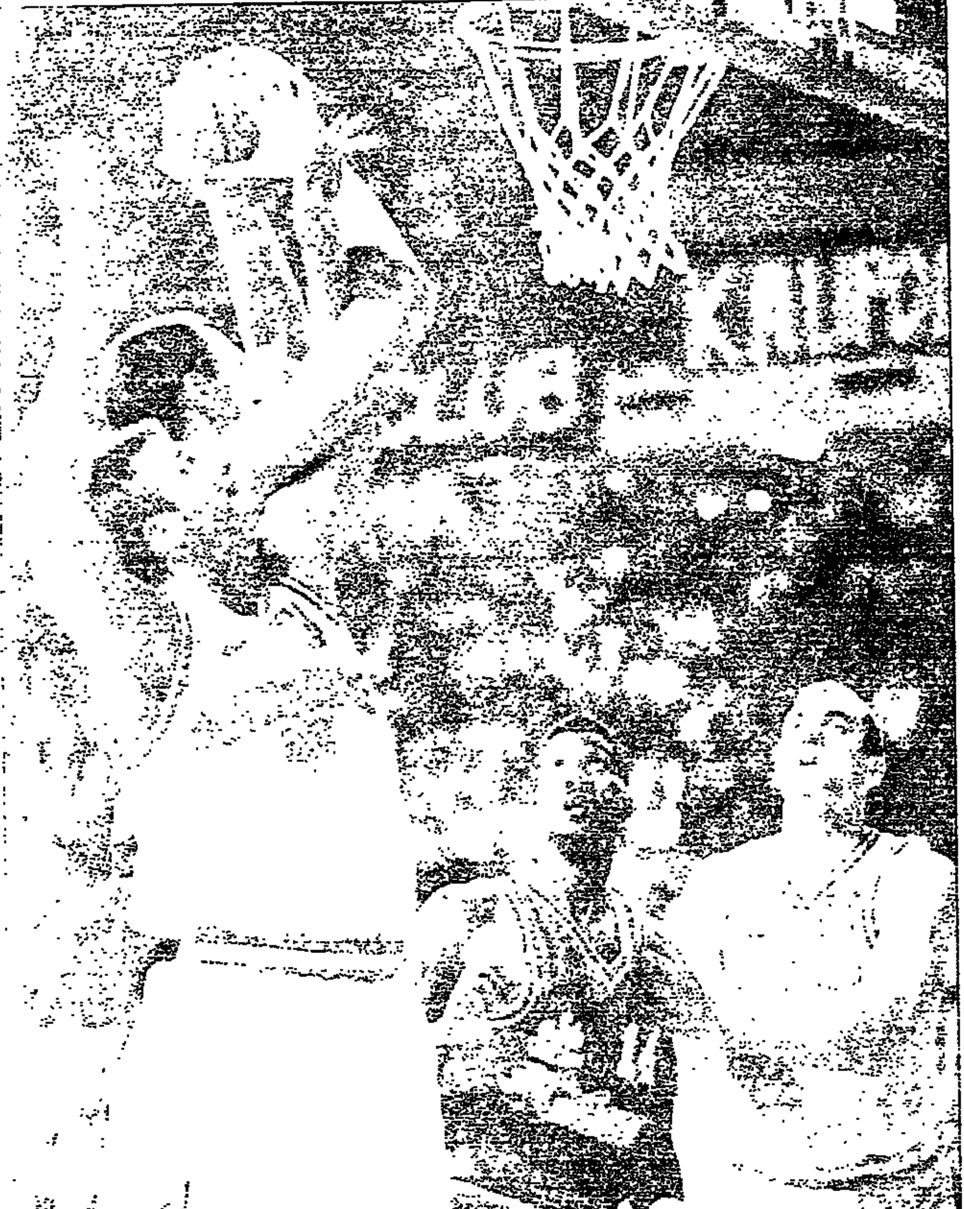
في المجموعة الثانية فاز كرواتيا سبليت الكرواتي على بورتو البرتغالي ٧٩/٨٣ امام ١٥٠٠ متفرج بمدينة اوبورتو البرتغالية.

في نفس المجموعة فاز بينيتون تريفيزو الايطالي على تورك تليكوم التركي ٦٦/٧١ بمدينة تريفيزو الايطالية.

في المجموعة الثالثة فاز اولكرسيور سالتركي على باو اورتيه الفرنسي ٦٤/٦٧ امام خمسة آلاف متفرج بمدينة اسطنبول التركية.

في المجموعة الرابعة فاز البا برلين على تسيبونا زغرب الكرواتي ٧٣/٧٤ بمدينة برلين.

وفاز ايفس بيلسن التركي على ريال مدريد الاسباني ٦٦/٧٦.



مباريات متكافئة في دور الـ ١٦ للبطولة

■ ستكون اللقاءات في الدور ثمن النهائي من مسابقة كأس الكؤوس الاوروبية لكرة القدم التي سحبت قرعتها امس في جنيف متكافئة بين الفرق التي بلغت هذا الدور.

من اللافت ان مسابقة الموسم الحالي لاتضم اندية ذات شهرة واسعة على الصعيد الاوروبي باستثناء تشلسي الانجليزي وشتوتجارت الالماني.

ومن بين الفرق المتأهلة هناك تشلسي وحده احرز اللقب مرة واحدة ١٩٧١ وهو سيواجه ترومسو النرويجي الذي تأهل بشق النفس بعد فوزه علي زغرب الكرواتي في الوقت الاضافي ٤/٢ وكان خاسرا في الذهاب ٣/٢.

ويلعب شتوتجارت مع ايكيرين البلجيكي وتبدو حظوظه قوية في بلوغ الدور ربع النهائي. في حين سيقابل فيتشنزا الايطالي الذي تخلص بصعوبة من ليجيا وارسو، شاختيور دونتسك الاوكراني.

ويلعب رودا كيركراده الهولندي، صاحب اعلى نتيجة في اياب الدور الاول بتسجيله ١٠ اهداف نظيفة في مرمى هابويل بئر السبع الاسرائيلي مع بريموريي السلوفيني، وسلافيا براغ مع نيس فريق الدرجة الثانية الفرنسية.

واصعب اللقاءات ستجمع لوكوموتيف موسكو الروسي وكوجيلي التركي. وكان الاخير فاز مرتين على ناسيونال بوخارست في الدور السابق ١/صفر و ٢/صفر.

وتقام مباريات الذهاب في ٢٣ اكتوبر الحالي. ومباريات الاياب في ٦ نوفمبر المقبل.

كلينسمان خارج تشكيل المنتخب الالماني!

■ اذاع مدرب منتخب المانيا لكرة القدم بيرتي فوجتس التشكيلة التي ستواجه البانيا في ١١ اكتوبر الحالي في هانوفر في مباراة المانيا الاخيرة ضمن المجموعة الاوروبية التاسعة من تصفيات مونديال ٩٨.

وتحتل المانيا صدارة المجموعة برصيد ١٩ نقطة بفارق نقطتين امام اوكرانيا التي ستحل ضيفة على ارمينيا في اليوم ذاته.

وضمت التشكيلة ٢٦ لاعبا واستدعي فوجتس لاعبين جديدين هما كارستن راميلوف (باير ليفركوزن) وديتمار هامان (بايرن ميونيخ) واعاد هداف المراحل الاولى من الدوري الحالي لاعب كايزرسلوترن المتصدر اولاف مارشال (٨ اهداف) بعد غياب ٣ سنوات كاملة.

وفي المقابل استبعد المدرب قائد المنتخب يورجن كلينسمان. الذي لم يتألق حتى الان مع فريقه الجديد سمبدوريا الايطالي. وزفن كميتش وينز نوفوتني لان الثلاثة مصابون.

كأس الاتحاد الاوروبي:

اياكس واودينيزي ابرز مواجهات الدور الثاني

■ ستكون المواجهة بين اياكس امستردام الهولندي واودينيزي الايطالي ابرز منافسات الدور الثاني من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم التي سحبت قرعتها امس في جنيف.

وتبدو كفة اياكس حامل اللقب مرة واحدة (١٩٩٢) ارجح نظرا لبدايته المتازة هذا الموسم حيث حقق ٨ انتصارات في ٨ مباريات سجل خلالها ٣٦ هدفا ودخل مرماه ٣ فقط. كما انه سجل تسعة اهداف في مرمى ماريبور السلوفيني في اياب الدور الاول.

اما اودينيزي فيفتقد الى الخبرة على الصعيد الاوروبي ويعول على مهاجمه الالماني اولفير بيرهوف في هز الشباك.

ويلعب انتر ميلان بقيادة نجمه البرازيلي رونالدو حامل اللقب مرتين (٩١ و ٩٤) مع ليون الفرنسي.

واوقعت القرعة ايضا ستراسبورج الفرنسي مع ليفربول الانجليزي. وكان الاول اخرج فريقا بريطانيا من الدور الاول هو رينجرز الاسكتلندي.

ويلعب شالكه الالماني حامل اللقب مع اندرلخت البلجيكي صاحب الخبرة في البطولات الاوروبية، وستكون المواجهة بين اتلتيك بلباو الاسباني واستون فيلا الانجليزي متكافئة.

ويعود ستيوا بوخارست الى فرنسا ليقابل باستيا. وكان خسر امام باريس سان جرمان الفرنسي ايضا صفر/٥ في اياب الدور التمهيدي لدوري ابطال اوروبا فعاد للعب في مسابقة كأس الاتحاد.

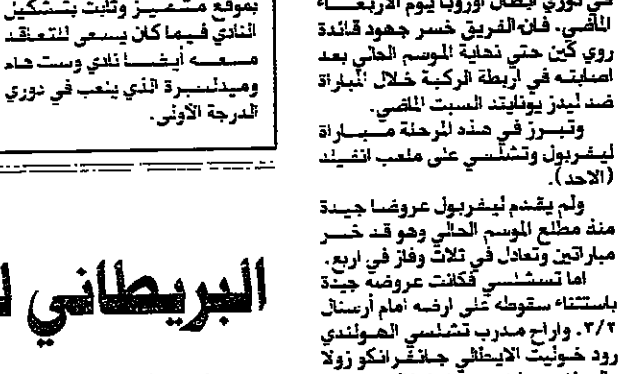
وتقام مباريات الذهاب في ٢١ الحالي ومباريات الاياب في ٤ الشهر المقبل.

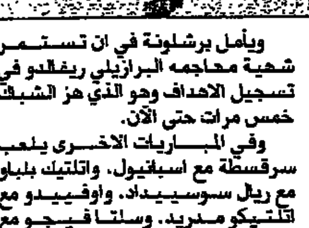
هولدسوورث ينتقل لنادي بولتون الانجليزي

■ دفع نادي بولتون واندرارز الذي يلعب في الدوري الممتاز الانجليزي لكرة القدم مبلغا قياسيا بالنسبة الى النادي بلغ ٣.٥ مليون جنيه استرليني اي ٥.٦ مليون دولار للتعاقد مع دين هولدسوورث لاعب نادي ويمبلدون. وكان هولدسوورث البالغ من العمر ٢٨ عاما يسعى جاهدا في ويمبلدون كي يظفر بموقع متميز وثابت بتشكيل النادي فيما كان يسعى للتعاقد معه أيضا نادي وست هام وميدلسبرة الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى.

بطولات الدوري في أوروبا

انتر ميلان مع لاتسيو في ايطاليا.. وريال مدريد مع ديبورتيفو في اسبانيا





■ تشهد المرحلة الخامسة من بطولة ايطاليا لكرة القدم لقاء قويا بين انتر ميلان المتصدر ولاتسيو السادس على ملعب سان سيرو غدا الاحد.

وحقق انتر ميلان بقيادة نجم البرازيلي رونالدو رقما قياسيا من الانتصارات بفوزه في مبارياته الثماني التي خاضها هذا الموسم في مختلف المسابقات (الدوري والكأس وكأس الاتحاد الاوروبي) اما رقمه السابق فكان ٧ انتصارات مطلع موسم ٥٩، ٦٠ وقد اوقف مسيرته الناجحة لاتسيو ايضا وعلى ملعب سان سيرو بالذات. ويترقب الجميع ليروا ما اذا كان التاريخ سيعيد نفسه. وبالاضافة الى رونالدو الذي سجل اربعة اهداف فان الفرنسي يوري دجوركايف برز ايضا في مباريات فريقه الاخيرة وتمكن من تسجيل اهداف رائعة.

اما لاتسيو فمن المتوقع ان يستبعد مدربه السويدي زفن غوران اريكسون المهاجم الدولي بيار لويجي كازيراغي والاستعانة بجوزيبي سينيوري الى جانب المخضرم روبرتو مانشيني.

وكان لاتسيو انتزع تعادلا في التواني الاخيرة من ميلان قبل اسبوعين على ملعب سان سيرو ايضا.

من جانبه، سيحاول يوفنتوس تعويض خسارته امام مانشستر يونايتد الانجليزي ٣/٢ الاربعاء الماضي ضمن دوري ابطال اوروبا عندما يستضيف فيورنتينا بقيادة مهاجمه الارجنتيني جابرييل باتيستوتا هداف الدوري برصيد ٧ اهداف من اصل ٩ سجلها فريقه في ٤ مباريات.

ويقول حارس يوفنتوس والمنتخب الايطالي انجليو بيروتزي: «مباراة الاحد ضد فيورنتينا فرصتنا لتعويض خسارتنا امام مانشستر والمنافسة بقوة على اللقب». ويسعى ميلان الى تحقيق فوزه الاول في خمس مباريات على حساب مضيفه امبولي الصاعد حديثا الى الدرجة الاولى.

وسجل ميلان اسوأ انطلاقة له منذ ١٩٣٨ بتعادله في مباراتين وخسارته مثلهما على الرغم من انفاقه مبالغ طائلة لتعزيز صفوفه.

وانتقد رئيس النادي سيلفيو بيرلوسكوني العدد الكبير من الاجانب في صفوف ميلان (١٤ من اصل ٢٥ لاعبا). فاعتبر مهاجم الفريق الليبيري جورج ويا هذه الملاحظات في غير محلها. وتساءل «لماذا سارع النادي الايطالي الى التعاقد مع الاجانب اذا كان لا يري فيهم فائدة». وفي المباريات الاخرى، يلعب اتالانتا مع بريشيا، وليتشي مع باري، وبياتشنزا مع بولونيا، وروما مع نابولي، واودينيزي مع سمبدوريا. وفيتشنتزا مع بارما.

اسبانيا

تبرز مباراة ريال مدريد الثاني وديبورتيفو كورونا على ملعب سانتياجو برنابيو في المرحلة السادسة غدا.

وباستثناء تعادله مع جاره اتلتيكو مدريد ١/١ في افتتاح البطولة فان ريال مدريد حقق اربعة انتصارات متتالية ويتخلف بفارق نقطتين عن برشلونة المتصدر. ويعول مدريد كالعادة على ثلاثية الهجومي الكرواتي دافور سوكر واليوغوسلافي بردراغ ميياتوفيتش والدولي راوول جونزاليس.

اما ديبورتيفو فحقق فوزه الاول في الدوري الاسبوع الماضي بتغلبه على سلتا تنر ٤/١ بعد بداية سيئة. وقد خرج ايضا من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي على يد اوكسير الفرنسي الثلاثاء الماضي.

ويطلق على ديبورتيفو لقب «الفريق البرازيلي» لانه يضم ستة لاعبين هم دجالمينيا وماورو سيلفا ولويزاو وفلافيو كونسيساو ودونالتو (يحمل الجنسية الاسبانية) وبيبيتو العائد الى صفوفه بعد غياب عامين وهناك ايضا المدرب كارلوس دا سيلفا.

ويستقبل برشلونة على ملعب توكامب تينيريفي الخامس الذي فاز في مباراتيه خارج ارضه هذا الموسم.

ويأمل برشلونة في ان تستمر شهية مهاجمه البرازيلي ريفالدو في تسجيل الاهداف وهو الذي هز الشباك خمس مرات حتى الآن.

وفي المباريات الاخرى يلعب سرقسطة مع اسبانيول، واتلتيك بلباو مع ريال سوسييداد، واوفييدو مع اتلتيكو مدريد، وسلتا فيجو مع سلمنقة، وبلد الوليد مع فالنسيا، وسانتاندر مع خيخون، وكامبوستيلا مع مايوركا، وميريدا مع بيتيس.

انجلترا

يخوض ارسنال المتصدر مباراة سهلة على ارضه ضد بارنسلي في المرحلة العاشرة اليوم السبت. وطلب مدرب الاول الفرنسي ارسين فينجر لاعبيه بالتركيز على احراز الدوري بعد خروجه الفريق من كأس الاتحاد الاوروبي على يد باوك سالونيك اليوناني. ويحوم الشك حول مشاركة مهاجمي ارسنال الهولنديين دينيس برجكامب ومارك اوفرمارس. ويعاني اوفرمارس من اصابة في كاحله. اما برجكامب فيفضل المدرب اراحته لان حصوله على بطاقة صفراء هي الخامسة له هذا الموسم ستعني غيابه عن مباراة القمة ضد مانشستر يونايتد في نوفمبر المقبل.

اما بارنسلي الذي يلعب في الدرجة الممتازة للمرة الاولى في تاريخه فانه في طريق العودة الى الدرجة الاولى بعدما استقبلت شباكه ٢٣ هدفا في ٩ مباريات. ولن تكون مهمة مانشستر يونايتد الثاني صعبة ايضا لانه يستضيف كريستال بالاس الصاعد ايضا على ملعب اولدترافورد.

وفي غمرة الفرحة التي رافقت انتصار مانشستر على يوفنتوس ٣/٢ في دوري ابطال اوروبا يوم الاربعاء الماضي. فان الفريق خسر جهود قائدة روي كين حتى نهاية الموسم الحالي بعد اصابته في اربطة الركبة خلال المباراة ضد ليدز يونايتد السبت الماضي.

وتبرز في هذه المرحلة مباراة ليفربول وتشلسي على ملعب انفيلد (الاحد).

ولم يقدم ليفربول عروضا جيدة منذ مطلع الموسم الحالي وهو قد خسر مباراتين وتعادل في ثلاث وفاز في اربع. اما تشلسي فكانت عروضه جيدة باستثناء سقوطه على ارضه امام أرسنال ٣/٢. واراح مدرب تشلسي الهولندي رود خوليت الايطالي جانفرانكو زولا والويلزي مارك هيوز خلال مباراة الفريق ضد سلوفان براتيسلافا السلوفاكي امس الخميس في مسابقة كأس الكؤوس الاوروبية.

ويلعب نيوكاسل الذي خسر جهود مهاجمه الكولومبي فاوستينو اسبريا لاصابته على ارضه ضد توتنهام بقيادة مهاجمي نيوكاسل السابقين دافيد جينولا ولس فرديناند. وفي المباريات الاخرى يلعب بولتون مع استون فيلا. وكوفنتري مع ليدز. وشيفيلد ونزداي مع ايفرتون وساوثمبتون مع وست هام. وويمبلدون مع بلاكبيرن. وليستر سيتي مع دربي كاونتي.

فرنسا

سيحاول ستراسبورج الحاق اول هزيمة بمتز المتصدر عندما يلتقيه غدا الاحد في المرحلة العاشرة.

وتبدو معنويات لاعبي ستراسبورج عالية بعد اخراجهم رينجرز الاسكتلندي من الدور الاول لكأس الاتحاد الاوروبي الثلاثاء الماضي. ويعود الى صفوفه مدافعه الصلب باسكال نوما.

ويحل باريس سان جرمان الثاني ضيفا على نانت في لقاء لا يخلو من صعوبة. ويغيب عن صفوف الفريق الباريسي مدافعه الن روش الموقوف.

وفي المباريات الاخرى يلعب جانجان مع ليون. ولنس مع شاتورو. واوكسير مع رين. ومرسيليا مع تولوز. ولوهافر مع موناكو. ومونبلييه مع بوردو. وبلستيا مع كان.

بطولة العالم للوزن الثقيل:

البريطاني لويس يدافع عن لقبه ضد البولندي جولوتا



■ يدافع الملاكم البريطاني لينوكس لويس عن لقبه بطلا للعالم في الوزن الثقيل (تصنيف المجلس العالمي للملاكمة) ضد متحديه البولندي اندرو جولوتا اليوم في اتلانتيك سيتي.

والفائز في المباراة سيقابل الامريكي ايفاندر هوليفيلد حامل اللقب حسب تصنيف الجمعية العالمية او مواطنه مايكل مورو حامل اللقب حسب تصنيف الاتحاد العالمي اللذين سيتواجهان في ٨ نوفمبر في لاس فيجاس. على اللقب الموحد.

وكان لويس انتزع اللقب الشاغر في مباراته ضد الامريكي اوليفر ماكول في فبراير الماضي بعدما سقط الاخير سقوطا «معنويا». يذكر ان ماكول الحق الخسارة الوحيدة بلويس بالضربة القاضية في الجولة الثانية من المباراة التي اقيمت في سبتمبر ١٩٩٤.

وحقق لويس ٣١ فوزا في مسيرته منها ٢٥ بالضربة القاضية مقابل خسارة واحدة. اما جولوتا الذي يصفه الملاكم الامريكي المخضرم جورج فورمان بأنه «يملك امكانات رائعة من افضل ما شاهدنا في تاريخ ملاكمة الوزن الثقيل» فرصيده ٢٨ انتصارا منها ٢٥ بالضربة القاضية مقابل خسارتين كانتا امام الامريكي ريديك باو لتوجيهه لكمات غير قانونية بها في المباراتين مع انه كان الطرف الافضل فيهما.

يذكر ان لويس دافع عن لقبه للمرة الاولى في يونيو الماضي ضد مواطنه هنري اكينوانده في لايك تاهوي الولايات المتحدة لكنه لم يكن مقنعا.

الملاكمان في سطور

لينوكس لويس من مواليد ٢ سبتمبر ١٩٦٥ في لندن. خاض ١٠٥ مباريات هاويا فاز في ٩٤ وخسر

احرز ذهبية اولمبياد سيول عام ١٩٨٨ بفوزه على الامريكي ريديك باو في الجولة الثانية.

بدأ مسيرته الاحترافية في ٢٧ يونيو ١٩٨٩ بتغلبه على الامريكي آل مالكونه في الجولة الثانية.

اما ابرز القابه فحمل بطل اوروبا عامي ٩٠ و ٩٢، وبطل العالم (تصنيف المجلس العالمي) اعوام ٩٣ و ٩٤ و ٩٧.

اندرو جولوتا من مواليد ٥ يناير ١٩٦٨ في وارسو.

بدأ حياته الاحترافية في ٢ فبراير ١٩٩٢ بتغلبه على الامريكي روزفلت شولر في الجولة الثالثة.

منتخبنا في مواجهة صعبة مع حامل اللقب

مدرب «العنابى» يغلق كل الابواب حتى أمام القطريين!

افتتاح ساخن لبطولة التعاون لشباب السلة في الدوحة اليوم

رسالة الدوحة :
محمد حمصي

■ تنطلق في السادسة والنصف مساء اليوم بتوقيت الامارات بصالة خليفة بالدوحة فعاليات البطولة السادسة لشباب دول مجلس التعاون لكرة السلة والتي يغيب عنها المنتخب العماني الذي شارك ولاول مرة في البطولة السابقة التي اقيمت في دبي عام ٩٥.

تبدأ مراسم الافتتاح بدخول حملة الاعلام والفرق المشاركة ثم كلمة عبدالعزيز التميمي رئيس الاتحاد القطري لكرة السلة رئيس اللجنة العليا المنظمة وكلمة علي محمد علي «الامارات» عضو اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون نيابة عن محمد المعاودة رئيس اللجنة . ثم يعلن الشيخ سعود بن خالد آل ثاني رئيس اللجنة الاولمبية القطرية راعي البطولة افتتاح الدورة رسميا.

الامارات وقطر بطولة مبكرة!

وبعد مراسم الافتتاح تبدأ المباراة الاولى بين منتخبنا ونظيره القطري «حامل اللقب» يليهما البحرين والسعودية في التاسعة إلا ربعا بتوقيتنا.

وتستقطب مباراة الافتتاح التي يصفها المراقبون بانها بطولة مبكرة باعتبار انها تجمع بين البطل وبين منتخبنا الذي يضع على عاتقه مسؤولية الدفاع عن سلة الامارات التي فرضت نفسها عربيا وآسيويا اهمية كبيرة لانها على حد قولهم ستحدد مسار المنافسة في هذه البطولة.

ورغم ان تدريباتنا بصالة نادي قطر والتي بدأت فور وصول البعثة مباشرة كانت على «المكشوف» وتحت انظار المدربين العاملين في قطر فان الوضع كان مختلفا تماما على الجانب الاخر حيث فرض المدرب الامريكي تيري ليتون والذي تعاقد معه الاتحاد القطري قبل اربعة شهور خلفا للمدرب الوطني علي فخرو والذي قاد العنابي في البطولة السابقة واعتذر لظروف خاصة به سرية تامة على تدريبات فريقه حتى انه رفض دخول اي مدرب او شخص الى الصالة لحين الانتهاء من التدريب! وكأنه يوجه رسالة شديدة اللهجة الى منافسيه قبل ٤٨ ساعة من انطلاق البطولة!.

تشكيلة الفريقين

تضم تشكيلة منتخبنا كلا من قاسم محمد قاسم وناصر سعيد وسالم مبارك وسعيد عتيق واحمد علي وقيس صالح وعلي عباس وسالم مطر ومحمد حسن «حمادة» وابراهيم جميل وابراهيم عبدالله وايوب احمد.

بينما تضم تشكيلة قطر ياسين محمود ومرزوق فرج وخالد المغن ومحمد سليم ومحمود سعود وصالح المهندي وبكر عبدالله وخالد الشهيد وخليفة السند وخالد مسعود النصر ومحمد عرابي صالح وعمر احمد.

محاولات لبعثتنا للتدريب على صالة البطولة

كشف محمد عبدالله رئيس بعثتنا اتصالاته مع المسؤولين القطريين بشأن السماح لمنتخبنا باجراء تدريب اخير على صالة البطولة صباح اليوم.

وكان منتخبنا قد تدرب عصر امس على الصالة لمدة ساعة واحدة في حين اكتفى بتدريب صباحي على صالة نادي قطر المخصصة لمنتخبي الامارات وقطر.

سعيد عتيق.

بسرعة

- حرص الشيخ سعود بن علي آل ثاني امين عام اللجنة الاولمبية القطرية على زيارة الوفود واعضاء اللجنة التنظيمية والفنية بمقر اقامتهم بفندق رمادا والاطمئنان على سير العمل.. وهذا ليس بغريب على الشيخ سعود الذي «يعشق» كرة السلة والذي سبق ان تولى رئاسة الاتحاد القطري لكرة السلة في الدورة السابقة.

- الوفد الكويتي كان اول القادمين الى الدوحة تلاه البحريني ثم الاماراتي فيما وصل الوفد السعودي في ساعة متأخرة من مساء امس الاول.

- يقوم التلفزيون القطري ببث رسالة يومية عن البطولة ونقل الافتتاح والختام ومباريات الفريق القطري على الهواء مباشرة.

- اللجنة الفنية اجتمعت مساء امس الاول بفندق البطولة برئاسة محمد رضا عبدالحسين من قطر وحضور محمد عبدالله «الامارات» واحمد عاشور الكوهجي «البحرين» مقرر عام اللجنة وخليل ابراهيم «الكويت» وجاسم منير «البحرين» ويونس بن خميس «عمان». وقامت اللجنة بالتدقيق على كشوفات اللاعبين وشمل ذلك ثلاثة منتخبات فقط الامارات والكويت والبحرين على ان تقوم في جلستها الثانية بالتدقيق على كشوفات قطر والسعودية نظرا لتأخر وصول المنتخب السعودي الى الدوحة.

كما اعتمدت اللجنة حكام البطولة وهم: محمد الشمري «الامارات» وماجد عيسى «البحرين» وجمال السويدي «قطر» وجاسم عبدالله «قطر» والحكمان اليونانيان الدوليان زاخونس وتسنيس وستعتمد في وقت لاحق اسم المرشح السعودي. وسبق لحكمنا الدولي ان شارك في بطولة الاندية العربية في القاهرة عام ٩٣ في نفس العام الذي حصل فيه على الشارة الدولية ثم بطولة الاندية لدول مجلس التعاون بالسعودية عام ٩٥ والبطولة العربية للمنتخبات في الاسكندرية في نفس العام.

و اعتمدت اللجنة الوان الفرق وقامت بمعاينة صالة البطولة.

ومن القرارات الهامة التي اتخذتها اللجنة صرف مكافآت فورية للحكام بعد كل مباراة بواقع ٢٥٠ ريالا سعوديا لحكم الساحة و١٥٠ للحكم الاحتياطي.. كما تقرر ان تتم عملية تبادل الدروع بين الوفود قبيه كل مباراة وليس في حفل اللجنة المنظمة الذي سيقتصر على اللجنة التنظيمية وذلك توفيرا للوقت وحتى لا يطول حفل اللجنة المنظمة كما كان يحدث في البطولات السابقة!.

تكليف علي محمد علي برئاسة اللجنة التنظيمية

تقرر تكليف علي محمد علي امين السر المساعد لاتحاد الامارات لكرة السلة وعضو اللجنة التنظيمية لكرة السلة بدول مجلس التعاون بترأس اجتماعات اللجنة التنظيمية خلال البطولة ونيابة عن رئيس اللجنة محمد المعاودة الذي اعتذر بسبب ارتباطاته بمؤتمر للشرطة العرب في ابوظبي.

وقد باشر علي محمد علي مهمته هذه اعتبارا من مساء أمس حيث ترأس الجلسة الأولى التي تمت فيها مناقشة اسباب الغياب الخليجي عن البطولات الآسيوية للاندية ابطال الدوري وبطولة الاندية الثامنة عشرة للاندية ابطال الدوري في قطر عام ٩٨ والبطولة السابقة لمنتخبات الرجال بالبحرين عام ٩٨ ودراسات التدريب بسلطنة عمان في نوفمبر القادم بحيث تقوم اللجنة بصرف ١٥ الف ريال سعودي للجهة المنظمة وكذلك تكريم العضوين السابقين صقر مفتاح من قطر وحاجي محمد غريب من الكويت.

الاول والثاني في بطولة الشباب الحالية يصعدان تلقائيا لنهائيات بطولة آسيا للشباب المزمع اقامتها في كلكتا بالهند في نوفمبر ٩٨. البطولة القادمة لشباب التعاون ستقام في البحرين عام ٩٩.

منتخبنا في مواجهة صعبة مع حامل اللقب

القرقاوي يلتقي باللاعبين ويؤكد على التمثيل المشرف



العميد اسماعيل القرقاوي

■ التقى العميد اسماعيل القرقاوي نائب رئيس اتحاد كرة السلة مع اللاعبين قبل اقلاع البعثة الى الدوحة ونقل لهم تحيات رئيس واعضاء مجلس الادارة وتمنياتهم لهم بالتوفيق والنجاح في البطولة. كما اكد لهم على ضرورة التمثيل المشرف والدفاع عن سمعة اللعبة التي فرضت نفسها آسيويا وعربيا.

وطالبهم بالظهور بمستواهم الحقيقي وتحقيق الطموحات التي ننشدها جميعا.

وفي تصريح سريع قبل مغادرة البعثة اكد القرقاوي بان اتحاده مهتم تماما بالمراحل السنية التي تعتبر الرافد الاساسي لمنتخبنا الاول وقال بان منتخب الشباب يأتي في طليعة تلك المراحل لانه سيكون الرديف للمنتخب الحالي. واضاف بان المنتخب خضع لفترة اعداد طويلة استغرقت ثلاثة شهور وكانت كافية لخوض منافسات البطولة.. ولذلك اتوقع ان يكون منتخبنا منافسا قويا على البطولة بل هو الافضل اذا تقيدت الفرق الاخرى بالاعمار الصحيحة!.

مدير منتخبنا: لن نحمل لاعبينا اكثر من طاقتهم

■ وردا على هذه الحرب النفسية اكد ناصر سعيد مدير منتخبنا بان الجهاز الاداري والفني يعرف تماما صعوبة المهمة خاصة في مباراة الافتتاح التي تجمعنا مع الفريق البطل ولذلك فاننا لن نحمل لاعبينا اكثر من طاقتهم رغم قناعتنا الشديدة بانهم لن يبخلوا ابدا بعطائهم وسيبذلون كل ما يوسعهم للدفاع عن السمعة الطيبة لسلة الامارات.

ناصر سعيد

وقال مدير المنتخب بان فريقنا جاهز وهو مطمئن تماما على الناحية الفنية وكذلك البدنية والامر متروك لظروف المباراة ففي حال فوزنا فان الطريق ستكون ممهدة امامنا نحو اللقب ونفس الامر ينطبق على المنافس القطري.

مدير المنتخب القطري: خدعوكم فقالوا باننا مرشحون للبطولة!

■ اما مدير المنتخب القطري محمد حويش فرد على كل مايشاع في اوساط البطولة حول ترشيح الفريق القطري للاحتفاظ باللقب واكتفاء الفرق الاخرى بالمنافسة على المركز الثاني قائلا: «خدعوكم فقالوا باننا مرشحون للبطولة» صحيح ان فريقنا منافس قوي على اللقب لكن مهمته لن تكون سهلة على الاطلاق لان كل الفرق استعدت بشكل جيد وتتطلع بدورها الى تحقيق البطولة ومن هنا فانني اؤكد بان الحظوظ متساوية بين الجميع «وما في حد احسن من حد»!.

وقال مدير المنتخب القطري بان الهدف من وراء البطولة ابعد من الفوز باللقب. فالهدف الاسمى الذي نسعى له هو التقاء الشباب الخليجي وتجسيد ما وضعه قادة دول مجلس التعاون.

ردا على سؤال عما اذا كانت تشكيلة فريق هي نفسها التي شاركت في البطولة السابقة قال حويش بان فريقه يضم عدة وجوه جديدة وهناك ثلاثة فقط من القدامى من بينهم ياسين محمود ومرزوق فرج.

وعن رأيه بمنتخب الامارات الطرف الثاني في مباراة الافتتاح قال مدير الفريق القطري بانه منتخب قوي يتمتع بسمعة طيبة ويقوده مدرب كفء وذكي ويكفي فوزه على المنتخب التونسي «العريق» في معسكر الاعداد وهذا دليل قاطع على اننا سنصطدم بمنافس صعب. وتجدر الاشارة الى ان المنتخب القطري كان قد استعد للبطولة باقامة معسكر خارجي في اليونان خلال شهر سبتمبر الماضي استمر ٢٠ يوما لعب خلاله الفريق ٩ مباريات مع الفرق اليونانية ثم دخل في معسكر مغلق بفندق رامادا قبل اسبوع من البطولة.



تجربة ناجحة لمنتخب شباب السلة امام كازاخستان.

جدول البطولة

رقم المباراة	اليوم والتاريخ	الفرق المتبارية	الموعد
		[illegible]	٥,٣٠
١	السبت	الامارات مع قطر	٦,١٥
٢	١٠/٤	[illegible]	٧,٤٥
٣	الاحد	[illegible]	٤,٣٠
٤	١٠/٥	[illegible]	٦,٠٠
٥	الاثنين	[illegible]	٤,٣٠
٦	١٠/٦	[illegible]	٦,٠٠
	الثلاثاء ١٠/٧		
٧	الاربعاء	[illegible]	٤,٣٠
٨	١٠/٨	[illegible]	٦,٠٠
٩	الخميس	[illegible]	٤,٠٠
١٠	١٠/٩	[illegible]	٦,٠٠
		[illegible]	

السجل الذهبي

- البطولة الاولى «السعودية عام ٨٤»
  - المركز الاول: السعودية
  - المركز الثاني: البحرين
  - المركز الثالث: الامارات
  - المركز الرابع: الكويت
- البطولة الثانية «الكويت عام ٨٧»
  - المركز الاول: الكويت
  - المركز الثاني: الامارات
  - المركز الثالث: البحرين
  - المركز الرابع: السعودية
  - المركز الخامس: قطر
- البطولة الثالثة «قطر عام ٨٩»
  - المركز الاول: السعودية
  - المركز الثاني: الكويت
  - المركز الثالث: البحرين
  - المركز الرابع: الامارات
  - المركز الخامس: قطر
- البطولة الرابعة «قطر عام ٩٣»
  - المركز الاول: السعودية
  - المركز الثاني: قطر
  - المركز الثالث: الامارات
  - المركز الرابع: البحرين
  - المركز الخامس: الكويت
- البطولة الخامسة «الامارات عام ٩٥»
  - المركز الاول: قطر
  - المركز الثاني: البحرين
  - المركز الثالث: السعودية
  - المركز الرابع: الكويت
  - المركز الخامس: الامارات
  - المركز السادس: عمان «المشاركة الاولى»

الأسهم التركية تغلق على مستوى قياسي

■ اسطنبول: قال سماسرة ان الأسهم التركية اغلقت أمس على ارتفاع أكثر من ٤٪ مسجلة مستوى قياسيا جديدا.
واعطت توقعات بتراجع التضخم في سبتمبر وترقب نتائج الشركات في اول تسعة أشهر من العام دفعة اضافية للمسار الصعودي المستمر منذ شهر.
وأنهى مؤشر بورصة اسطنبول المؤلف من ١٠٠ سهم كتاز اليوم على ٢٦٩٧ نقطة بارتفاع ٤,٣٧٪ او ١١٢ نقطة مقارنة مع اغلاقه أمس الاول على ٢٥٨٤ نقطة. ومن جانب آخر قال سماسرة ان توقعات بتراجع التضخم وآمال بشأن أرباح جيدة للشركات في الشهور التسعة الاولى من العام أعطى دفعة اضافية لمسار الأسهم التركية الصعودي المستمر منذ شهر. (رويتر)

[illegible]	
جنيه استرليني	٦,٦١٤١
مارك المانى	١,٧٧٥١
ين ياباني	١٢١,٨٨
فرنك سويسري	١,٤٥٥٥
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٥٠

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

[illegible]	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
بالدرهم	٤٠,٢٠	١٢٥٠,٢٢	٠,٦٥

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٣٢,٧٥	-
زيوريخ	-	-
هونغ كونغ	-	-

[illegible]	
نيويورك داوجونز (الفرا)	٨٠٢٩,٧٤
لندن افدت	٥٢٩٦,١
طوكيو نيكاي	١٧٤٥٥,٠٤
باريس كاك	٣٠٥٢,٠٧

أسعار خامات البترول	
خام برنت	٢٠,٤٥
خام تكساس	٢١,٧٩
خام دبي	١٩,١٩
خام عمان	١٩,٤٠

١١٥ مليون فرنك سويسري قرضاً لشركة السكك الحديدية التونسية

■ تونس: قالت الشركة الوطنية للسكك الحديدية في تونس امس انها وقعت اتفاقا مع مجموعة من البنوك الفرنسية حجمه ١١٥ مليون فرنك لتمويل توريد قضبان ومواد أخرى. وقالت الشركة ان على رأس مجموعة البنوك مصرف كريدي ليونيه الفرنسي.
واضاف ان القرض سيستخدم في تطوير وتوسيع شبكة السكك الحديدية التونسية وخاصة على مسار تونس / قابس. وقال مسؤولون بالشركة لرويتر ايضا ان الشركة تعاقدت في الآونة الاخيرة مع شركة كندية لتوريد ٢١ قاطرة تعمل بالديزل والكهرباء في عام ١٩٩٨. (رويتر)

وزراء المالية والاقتصاد الخليجيون يجتمعون بالدوحة ١٨ اكتوبر

■ جدة - «الاتحاد»:
يعقد وزراء المالية والاقتصاد بدول مجلس التعاون الخليجي اجتماعهم القادم في الثامن عشر من اكتوبر في العاصمة القطرية - الدوحة - لبحث مشروع توحيد التعريفة الجمركية في دول الخليج العربية. وقال مصدر مسؤول بالأمانة العامة لمجلس التعاون لـ «الاتحاد» ان وزراء المالية الخليجية سيناقشون في اجتماع الدوحة موضوع تصنيف السلع التي لم تدرج في التصنيف بعد وعددها ٣٦ سلعة تمهيدا لرفع مشروع توحيد التعريفة الجمركية بصيغته النهائية الى الاجتماع المشترك لوزراء الخارجية والمالية بدول مجلس التعاون لاقراره ثم احالته الى قادة دول مجلس التعاون في قمتهم الثامنة عشرة التي تعقد في الكويت في شهر ديسمبر القادم.



ملحق اسبوعي يصدر كل سبت

مدير عام «أبوظبي الوطنية للمواد الغذائية» لـ «الاتحاد»:

توقعات بارتفاع الأرباح خلال ٩٧.. ولا نية لزيادة رأس المال
خطط لتطوير الأداء.. والشركة تنفذ مشاريع انتاجية جديدة قريباً

■ حوار - حسن شرف:

■ توقع عبدالمجيد الفهيم مدير عام شركة أبوظبي للمواد الغذائية ارتفاع مبيعات وأرباح الشركة هذا العام بالمقارنة بالسنوات السابقة نتيجة للخطة التسويقية واسعة النطاق التي بدأتها الشركة مؤخرا لتحديث وتطوير أدائها وتنفيذ مشاريع انتاجية كبرى على المدى الطويل.
وأوضح في حديث خاص لـ «الاتحاد» انه في اطار هذا الأسلوب التسويقي الحديث قامت الشركة هذا العام بتوسيع نطاق خدماتها داخل وخارج الامارات، مشيراً إلى أن عمليات البيع والتوزيع واعادة تصدير البضائع والمواد الغذائية التي تقوم بها الشركة أصبحت تغطي الآن مناطق مختلفة في دول مجلس التعاون وشمال افريقيا والشرق الأوسط والشرق الأدنى وكومنولث الدول المستقلة فضلاً عن دول المجموعة الأوروبية.
وفيما يتعلق بما تردد مؤخراً عن اعتزام مجلس الادارة زيادة رأسمال الشركة قال الفهيم انه لا نية الآن لزيادة رأسمال الشركة، إذ أن مشروعات التوسعة والتحديث يتم تمويلها ذاتياً مشيراً إلى أن الشركة زادت بالفعل رأسمالها في عام ١٩٩٥ من ٢٠ مليون درهم الى ٥٠ مليون درهم في الوقت الذي دخل فيه مساهمون رئيسيون في الشركة هي شركة أبوظبي للاستثمار وجمعية أبوظبي التعاونية وجمعية العين التعاونية.
وحول سياسة التوطين بالشركة أوضح الفهيم ان الشركة قطعت شوطاً كبيرا في مجال التوطين على صعيد المناصب القيادية والادارية حيث تم اسناد جميع هذه المناصب الى مواطنين متخصصين يمتلكون خبرات واسعة. وأكد الفهيم في هذا الصدد انه في ظل التوسعات المستقبلية للشركة سيتم انشاء ادارة خاصة داخل الشركة لتدريب الطلاب لاستقطابهم للعمل عقب تخرجهم.
وقال الفهيم ان الشركة طورت مؤخرا مجموعة من المنتجات تحت اسم واحد سيطرح قريباً في أسواق الدولة، كما افتتحت عدة منافذ للبيع ليصل عدد منافذ بيع السلع الغذائية بالدولة الى ١٥ منفذاً.
وفي الوقت نفسه قامت الشركة بتطوير مجمع «دلتا بلازا» ليحتوي الآن على كافة السلع الغذائية والبضائع والاحتياجات الشخصية والمنزلية. وأشار في هذا الصدد الى أن الشركة تحولت اليوم من مستورد وموزع جملة للسلع الغذائية الى مورد وبكميات كبيرة لمجموعة متكاملة وشاملة من الأصناف والماركات المختلفة.

نسعى لإنشاء ادارة خاصة لتأهيل المواطنين للعمل بالشركة

وفيما يتعلق بخطة وسياسة التعاون مع الشركات والمؤسسات الوطنية أشار الفهيم الى انه في اطار هذه السياسة وخطة تنويع مصادر الدخل فقد تم شراء ٢٦٠٠ سهم من أسهم شركة الخزنة للتأمين في عام ١٩٩٦ وتم بيعها في مارس ١٩٩٧ بربح بلغ ٤٦٢,٨ ألف درهم.
وأضاف انه في اطار نفس السياسة وافق مجلس الادارة على المساهمة في شركة الاستثمارات العقارية وهي شركة مساهمة عامة قيد التأسيس بمبلغ ١٠ ملايين درهم من رأسمال هذه الشركة البالغ ٥٠٠ مليون درهم، كما بدأت الشركة تنفيذ مشروع مشترك مع شركة أبوظبي الوطنية للتوزيع «ادنوك فود» يتم بمقتضاه افتتاح أماكن بيع مواد غذائية بمحطات خدمة ادنوك، وقد بدأ هذا المشروع في أكتوبر ١٩٩٦ تحت اسم (STOP and SHOP).
وحول سؤال عن أثر غزو المنتجات الغذائية الخليجية لسوق الامارات على الانتاج المحلي قال الفهيم ان دخول هذه المنتجات السوق المحلية يعد بمثابة عامل مساعد للمنتجات المحلية، إذ أنها تشكل معاً بجودتها ورخص أسعارها منافساً للمنتجات الخارجية، أما التنافس فيما بينها فهو سجال حيث نستورد مجموعة من المنتجات ونعيد تصدير مجموعة مختلفة، والتكامل بالانتاج هو الحل الأمثل للتنافس.
وبالنسبة لجدوى انشاء بورصة مالية للشركة في دعم الاقتصاد الوطني قال الفهيم ان قيام البورصة سيؤدي الى تنظيم التعامل والتداول في الأسهم بالسوق المحلية خاصة بعد انشاء العديد من شركات المساهمة مؤخرا، وسوف تكون البورصة عاملا ايجابيا في دعم الاقتصاد الوطني شريطة أن يكون قيامها بموجب قانون واضح ومفصل يأخذ في الاعتبار تجارب الدول الأخرى في هذا المجال بهدف تلافي أي سلبيات ودعم الايجابيات.
وعن طبيعة عمل الشركة قال الفهيم ان الشركة تأسست عام ١٩٧٩ بتشجيع ورعاية سمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وساهمت حكومة أبوظبي في الشركة مدعمة بذلك الهدف الرئيسي من تأسيس الشركة وهو استيراد وتزويد مواطني الدولة ومؤسساتها بالمواد الغذائية ذات الجودة العالية والمميزة والابقاء على توفير هذه المنتجات في الأسواق بأسعار ثابتة. ومع نجاحات الشركة وتقدمها في هذا المجال تكاملت الخدمات لتشمل التموين والمناقصات وتزويد الدوائر والمؤسسات الحكومية والفنادق والقصور بكل احتياجاتها الغذائية.
وتستورد الشركة كافة أنواع المواد الغذائية والسلع الاستهلاكية من معظم دول العالم وتقوم بتوزيعها على أساس البيع بالجملة للفنادق والمطاعم ولأكثر من ١٠٠٠ محل من محال البيع بالتجزئة وتشمل مجال السوبر ماركت والجمعيات التعاونية.

● مزارعون مصريون في منطقة الدلتا شمال مدينة القاهرة يقومون بجني محصول القطن قبل تسليم الارض لأصحابها الاصليين تماشياً مع قانون الاصلاح الزراعي الذي صدر عام ١٩٩٢ وأعطى مهلة خمس سنوات للمزارعين لتسوية امورهم، ويعطل هذا القانون تشريعاً صدر في خضم ثورة ١٩٥٢ والذي تم بموجبه مصادرة الكثير من الأراضي الزراعية والتي تم تأجيرها للمزارعين بأجور زهيدة. (أ ف ب)

الامارات تحصل على تقدير دولي لدورها الرائد في مجالات التنمية العربية والدولية

■ أبوظبي: حصلت دولة الامارات من خلال ترؤسها الاجتماع السنوي المشترك لصندوق النقد الدولي ومجموعة البنك الدولي للانشاء والتعمير الذي عقد في هونج كونج بالصين خلال الفترة من ١٧ الى ٢٦ سبتمبر الماضي على ثلاث شهادات تقدير لدورها الاقتصادي الكبير الذي قامت ولاتزال تقوم به على صعيد التنمية العربية والدولية.
وقد جاءت الشهادة الأولى عندما اختارت مجموعة الدول العربية دولة الامارات لترأس هذا الاجتماع المهم وهو تأكيد على الدور المتقدم لدولة الامارات ومساهماتها على صعيد المؤسسات العربية المشتركة والمساعدات الثنائية المباشرة أو من خلال صندوق أبوظبي للتنمية.
وجاءت شهادة التقدير الثانية من الدول النامية حيث استطاعت دولة الامارات كدولة نامية ان ترأس اجتماعا يتصف بحدة تعارض المصالح والوسائل بين الدول النامية والدول الصناعية المتقدمة.
وقد ذكر محافظ بنك فيجي المركزي ان الاجتماع أتاح للأعضاء الصغار واحدة من الفرص القليلة للاعراب عن وجهة نظرنا بشأن المشاكل والتحديات التي تواجهنا.
أما شهادة التقدير الثالثة فقد جاءت على الصعيد الدولي نتيجة مساهمة دولة الامارات الكبيرة على صعيد التنمية العربية والدولية والتي أشار اليها معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة ورئيس الاجتماع موضحا ان دولة الامارات العربية المتحدة سباقة في مجال التعاون الدولي وتعزيز جهود التنمية سواء تمثل ذلك في السياسات الاقتصادية والتجارية المفتوحة التي تساعد على زيادة التعاون الدولي أو تتمثل في مساهمة الامارات فيما يزيد على ١٣ مؤسسة دولية واقليمية تنموية مثل البنك الدولي وصندوق النقد الدولي وغيرها أو في المساعدات التنموية التي قدمتها دولة الامارات الى الدول النامية والتي بلغت ٩٠ مليار درهم حتى نهاية علم ١٩٩٦ وهي تعادل نسبة ٣,٥٪ من ناتجها المحلي الاجمالي وتعادل هذه النسبة ٥ أضعاف الهدف الذي حددته الأمم المتحدة للمساعدات الخارجية علاوة على ان هذه المساعدات كانت تتميز بعنصر المنحة وبأنها كانت غير مقيدة.
وقد أشاد رئيس البنك الدولي ومدير عام صندوق النقد الدولي والعديد من وزراء المالية العرب والأجانب بالادارة الواعية لرئاسة الاجتماع والجهود التي بذلت لمتابعة جميع الجهود التنظيمية والادارية التي ضمنت هذا الاجتماع.
وقد حظي الاجتماع السنوي المشترك لصندوق النقد الدولي ومجموعة البنك الدولي باهتمام مختلف الأوساط الاقتصادية ووسائل الإعلام الدولية واعتبرته اجتماعا تاريخيا وأكبر تظاهرة اقتصادية عقدت في العالم حتى اليوم.
وقد أتاح ترؤس دولة الامارات للاجتماع وهي دولة نامية على ارض الصين التي تعتبر في مقدمة الدول النامية وجهود البلدين في مجال توفير تنمية شاملة متوازنة ومستديمة فرصة هامة للدول النامية على صعيد تأكيد وجودها في هذا الاجتماع المهم.
كما جاءت النتائج التي تحققت خلال الاجتماع على قدر كبير من الأهمية وفي مقدمتها الاتفاق على تخصيص جديد في صندوق النقد الدولي يبلغ ٢١ مليار وحدة حقوق سحب خاصة نحو ٢٨ مليار دولار وهي زيادة مهمة وكبيرة في مواد صندوق النقد الدولي تمكنه من تحقيق اغراضه واهدافه كما انها زيادة مهمة في الاحتياطيات الدولية وقد أمكن التوصل الى هذه النتيجة بعد سنوات من المشاورات.
أما القرار المهم الآخر فهو اتفاق مجلس المديرين التنفيذيين واللجنة التنفيذية لصندوق النقد الدولي على زيادة حصص الدول الأعضاء بقيمة ٩٠ مليار وحدة حقوق سحب خاصة وهي الزيادة الحادية عشرة للصندوق وهي تضيف رصيدا مهماً لموارد الصندوق.
وقد أوضح معالي سلطان بن ناصر السويدي محافظ المصرف المركزي بأن زيادة حصص الصندوق المالية بنسبة ٤٥٪ قد اعتمد ثلاثة أسس، الاول هو تحقيق ٧٥٪ من هذه الزيادة ستوزع باكتتاب مع الحصص الحالية بينما توزع ١٥٪ من هذه الزيادة على الدول للتعبير بصورة أفضل عن الموقف النسبي للدول الأعضاء بينما توزع نسبة الـ ١٠٪ الباقية على الدول التي لا تتفق حصتها مع الاقتصاد العالمي.
وقد قررت لجنة التنمية ونتيجة للدور النشط والمتزايد للوكالة الدولية لضمان الاستثمار والتي أصدرت في عام ١٩٩٦ حوالي ٧٠ عقدا لضمان مشروعات في ٢٥ بلدا ناميا منها ١١ بلدا لم تعمل فيها الوكالة من قبل قررت زيادة رأسمال الوكالة بمبلغ مليار دولار وهي زيادة مهمة تمكنها من تشجيع نشاطها في تدفق الاستثمارات بين الدول الأعضاء.
واشار مدير عام البنك الدولي السيد جيمس ولفنسون الى ان مؤسسة التمويل الدولية قد قررت خلال علم ١٩٩٦ هي الأخرى عن استثمارات جديدة بقيمة ٦,٧ مليار دولار في ٢٧٦ مشروعا.
وقد لقيت مبادرة صندوق النقد الدولي والبنك الدولي الخاصة بتخفيف أعباء الديون عن الدول الفقيرة ترحيبا عاما وتعنى هذه المبادرة استخدام موارد من هاتين المؤسستين ومؤسسات التنمية المتعددة الأطراف ثم الأطراف الدائنة الثنائية المجتمعة في نادي باريس. (وام)

المنتجات المتوفرة بالدولة انتاج بريطاني

أجهزة «كومباك» بالامارات في «مأمن» من «الفيروس التايواني»

■ دبي - عاطف فتحي

■ أكدت مصادر شركات توزيع اجهزة كمبيوتر كومباك «بريساريو ٢٢١٠» عدم تأثر الأجهزة المتوفرة في الامارات بما أعلنته شركة «كومباك» أمس الاول عن وجود «فيروس نادر» في أجهزتها المصنعة في تايوان، وقالت هذه المصادر ان اجهزة كومباك بريساريو ٢٢١٠ المتوفرة في اسواق الامارات تم تصنيعها في بريطانيا.
وأشارت هذه المصادر الى عدم وجود اي شكاوى بشأن وحدات السي دي روم الخاصة بأجهزة كمبيوتر «بريساريو ٢٢١٠»، وقالت ان المشكلة قائمة وحسب ماهو معلن بالنسبة للأجهزة المجمعة في تايوان في حين ان الأجهزة المتوفرة في الامارات تم تجميعها في بريطانيا.
وكانت شركة «كومباك» للكمبيوتر التي تعد أكبر شركات صناعة اجهزة الكمبيوتر الشخصي في العالم قد أعلنت امس الاول عن تسرب «فيروس نادر» الى أجهزتها المجمعة في تايوان.
الأمر الذي يعطل خطواتها لاقتحام السوق الياباني من خلال مجموعة موديلات منخفضة السعر.
وأضافت الشركة في بيان اصدرته ان ١٠٪ من الأجهزة التي تم شحنها لليابان الشهر الماضي ثبت تعرضها لفيروس في مصنع تايوان، وقالت إن عدد اجهزة الكمبيوتر المتأثرة بالفيروس والتي وصلت الى المستخدمين يتراوح بين ٢٠٠ و ٣٠٠ جهازا فقط منذ بدء عمليات البيع في ١٢ سبتمبر الماضي.
ويذكر ان جهاز كومباك بريساريو ٢٢١٠ يتم تصنيعه من خلال وحدة تصنيع خارجية في تايوان ويصل سعره في اليابان الى الف دولار، وقد اثبتت أجهزة بريساريو التي تم طرحها في الأسواق في يونيو الماضي نجاحها الكبير، وتمثل جانبا رئيسيا في خطط كومباك لغزو السوق الياباني.
وأضافت الشركة ان الفيروس تسلل الى النسخة اليابانية من البرامج ولم يثبت وجود اي مشكلة في أماكن أخرى.
ويقول خبراء الكمبيوتر ان مشكلة تسرب الفيروسات أثناء التصنيع محدودة في انتاج أجهزة الكمبيوتر مقارنة بانتاج البرامج، ويرجع الخبراء هذه المشكلة الى الاعتماد على طرف ثالث في عملية التصنيع، ومشاكل استخدام الانترنيت في ضوابط الانتاج.
ويذكر ان شركات صناعة أجهزة الكمبيوتر العالمية لجأت ومنذ سنوات للانتاج الخارجي بخفض الانفاق حيث تتواجد الآن مصانع لها في تايوان والصين وامريكا اللاتينية وتعتمد هذه الشركات غالبا على الانترنيت لإرسال البرامج الى تلك المصانع.
وقد رفضت شركة كومباك الكشف عن اسم المصنع التايواني، غير انها قالت إنها ستبحث امكانية الاستمرار في التعاقد مع هذا المصنع من عدمه.

قيمته ١٧٠ مليون دولار

٤ مصارف محلية وعالمية تقترب من الفوز بعقد تمويل مجمع «اينوك» للمكثفات بجبل علي

■ دبي - الاتحاد:

■ كشفت مصادر مصرفية أجنبية عن اقتراب تجمع مصرفي يضم ٤ مصارف محلية وأجنبية من الفوز بصفقة قرض مشترك قيمته ١٧٠ مليون دولار لتمويل مشروع النشاط ومجمع معالجة المكثفات بجبل علي التابع لشركة بترول الامارات الوطنية «اينوك». وقالت المصادر ان التجمع المصرفي يضم مصرفين محليين وآخرين أجنبيين، وأشارت المصادر الى أن من بين المصارف المشاركة في القرض المشترك بنك الامارات الدولي وبنك ايه ان زد جرندليز، ورفض المصدر الوثيق الصلة بالصفقة الكشف عن المصرفيين الآخرين.
وكانت شركة «تكني بترول» الايطالية قد فازت بعقد انشاء المجمع الذي يبدأ تشغيله في الربع الأول من ١٩٩٩، ويتولى معالجة ٦٠ ألف برميل يومياً، وينتج وقود الطائرات و «النافثا» والديزل.
ومن المتوقع الانتهاء من تنفيذ المشروع خلال ٢٠ شهراً، وكانت شركة «الفطيم ومبي» قد تولت تنفيذ الأعمال المدنية التي تشمل تجهيز الموقع، فيما قامت شركة كليلوج الأمريكية باعداد الدراسات الهندسية والتصميمات الأساسية.
وتقول المصادر ان المجموعة المصرفية نفسها تسعى حاليا للمشاركة في تمويل عدد آخر من المشروعات الصناعية في منطقة جبل علي، اضافة الى التعاون مع مجموعة من المصارف العالمية للفوز بعقود تمويل مشترك لمشروعات عملاقة في امارة أبوظبي.

بعد اتصالات مكثفة بين لبنان والعراق

وفد عراقي يزور بيروت غداً لتعزيز التعاون الاقتصادي

■ بيروت - هلا صغبيني:

■ يصل الى بيروت غداً وفد اقتصادي عراقي يضم عدداً من رجال الأعمال العراقيين الذين يمثلون صناعات الصوف والتشييد والمعادن والجلود في العراق ويرأسه رئيس غرفة التجارة العراقية عدنان القدسي، علما بأن العلاقات الدبلوماسية قطعت مع العراق منذ علم ١٩٩٤.
ومن المقرر أن يجري هذا الوفد محادثات مع رجال الأعمال اللبنانيين بهدف تعزيز التعاون الاقتصادي بشكل يوطد الروابط بين البلدين.
كما سيجري الوفد لقاءات عديدة مع اركان جمعية الصناعيين اللبنانيين ومع غرف التجارة والصناعة والزراعة في كافة المناطق اللبنانية، وسيقوم بجولات عديدة على مختلف المصانع اللبنانية.
وتأتي زيارة هذا الوفد بدعوة من جمعية الصناعيين اللبنانيين التي كانت قامت بزيارة استطلاعية الى العراق برئاسة رئيسها جاك صراف في ابريل الماضي لدرس امكانات السوق العراقية وامكان استفادة الصناعيين اللبنانيين منها، ووجهت دعوة للغرف التجارية العراقية بزيارة بيروت. كما تم أثناء هذه الزيارة التوقيع على بروتوكول تعاون بين جمعية الصناعيين اللبنانيين واتحاد الصناعات العراقي، وبحث موضوع الاستثمار الصناعي اللبناني في العراق.
وقالت مصادر الجمعية ان الوفد اللبناني، الذي كان زار وزير التجارة العراقي، قد تلقى وعدا منه بأن تدرس لجنة رسمية سبل تخفيض الرسوم الاضافية التي توضع على السلع المستوردة ولمدة معينة أمام المنتجات اللبنانية.
وكان من المقرر أن يقوم الوفد العراقي بزيارة الى بيروت منذ يوليو الماضي، الا أنه أعلن عن تأجيل الزيارة بسبب حجب تأشيرات الدخول عن البعثة العراقية الرياضية للمشاركة بالدورة الرياضية العربية، مما حدا برئيس غرفة التجارة الدولية رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت عدنان القصار الى بذل الجهود وتكثيف الاتصالات لحل المشكلة القائمة.
وكذلك قام وفد يمثل رجال الأعمال اللبنانيين بزيارة الى العراق في يونيو حيث تم التباحث في إمكان التبادل التجاري بين البلدين لمختلف السلع والبضائع، وتمت مناقشة امكانات التعاون في مجال الاستثمارات المشتركة.

الفروج البريطاني «متهم» حتى تثبت براءته!

فيروس «كامبيلو بيكتر» يهدد مبيعات الدجاج في بريطانيا

■ ترجمة: أحمد مارديني



■ ما إن بردت قصة جنون البقر في بريطانيا حتى ظهرت في الآونة الأخيرة قضية الفروج السلم والتي من المتوقع ان تؤثر سلبا على انتاج المزارع البريطانية والتي يناهز عددها ٢٣٠٠ مزرعة.
ويحذر العلماء البريطانيون من ان ثلث الفروج النيء المتواجد في الاسواق البريطانية يحمل مرض «كامبيلو بيكتر» الذي يصيب المعدة والأمعاء وربما يؤدي الى مضاعفات بما فيها الشلل.
وهو مرض شاع حاليا اكثر من مرض «السالمونيلا» المعروف الذي يصيب الفروج والبيض ويتسبب في كثير من حالات التسمم.
وتنقل صحيفة «التايمز» عن البروفيسور «هيو بينينجتون» الذي كلفته الحكومة بدراسة هذا المرض الذي اودى بحياة ٢٠ شخصا، انه يعتقد بتعرض حوالي ٥٠٠ الف شخص سنويا للتسمم نتيجة هذا المرض الذي يصيب الفراريج.
وفي دراسة يعدها حاليا البروفيسور بينينجتون لوزارة الزراعة البريطانية، فانه يطالب باستحداث برنامج للقضاء على هذا المرض في مزارع الفروج البريطاني.
وبينما تم ذبح ٧٣٠ مليون فروج سنويا في بريطانيا، فان البروفيسور يقول ان هناك ٢٥ مليون فروج من بين كل ٧٦ مليون يحملون مرض «كامبيلو بيكتر».
ويبين البروفيسور الذي يحاضر في علوم البكتيريا في جامعة «ابيردين» البريطانية ان الفراريج المتوفرة في الاسواق تعد مصدراً لهذا المرض اذا لم يتم طهيها بصورة جيدة وان الفراريج المشوية على الفحم تحمل خطورة كبيرة. ويحذر البروفيسور من خطورة انتقال العدوى بهذا المرض خلال عملية تحضير الدجاج في المطبخ وعدم غسل الأيدي بصورة جيدة.
ويقول البروفيسور ان هذا المرض ينتشر في مزارع الفروج من خلال انتقاله بواسطة الطيور او عمال المزارع الذين يحملون فيروس هذا المرض.
ويعترف المستشار «جون روبرتس» من اتحاد المزارعين المحليين بخطورة هذا المرض ويقول ان اتحاد المزارعين ينتظر بفارغ الصبر تقرير البروفيسور بينينجتون حول هذا الموضوع.
وتقول وزارة الزراعة البريطانية انه لا خوف على المستهلكين البريطانيين وانه ليس هناك مايبرر عدم شرائهم للفروج المحلي جراء حدوث بعض الاصابات بهذا المرض.
ويرى المستشار روبرتس ضرورة التوصل الى برنامج مرحلي للتخلص من هذا المرض بأقل التكاليف وذلك لمنع اي ارتفاع في أسعار الفروج المحلي وبما لايثقل كاهل المستهلك البريطاني.

١٩٢ ألف طن حجم البضائع التي تنقلها «كيه. إل. أم» للشحن في دبي

■ دبي - الاتحاد: أعلنت شركة الطيران الهولندية «كيه. إل. أم» عن ارتفاع حجم البضائع التي تنقلها عبر طائرات الشحن التابعة لها في الامارات الى ١٩٢ألف طن منها خمسة آلاف طن للصادرات من دبي و ١٨٧ ألف طن سنوياً واردات الى دبي.
جاء ذلك خلال حفل الوداع التي أقامته الشركة بمقر فندق البستان روتانا أمس بمناسبة انتهاء أعمال مدير تسويق مركزها الاقليمي في الشرق الأوسط السيد روبرت فان الذي ينتقل الى العمل في نفس الوظيفة في سنغافورة.
ويقول عتيق مطر ضابط العلاقات العامة بدائرة الطيران المدني بدبي ان السيد روبرت ساهم في رفع حجم أعمال «كيه. إل. أم» في دبي الى أكثر من ٧٠٪ خلال فترة عمله التي استمرت لمدة عامين ونصف العام.
وتم خلال الحفل تقديم السيد نيكوفان دير مدير التسويق الجديد بالشركة في دبي.

هكذا من الأصل

القروض الصناعية.. ماهي أسباب تدنيها؟

الفردان: المستثمر يرغب في الائتمان في قنوات استثمارية مضمونة والشركات الحديثة استوعبت السيولة الضخمة


جعفر الفردان


ابراهيم عبدالله


رأفت المغربل


ايان كولي







ابراهيم عبدالله: معظم البنوك تفضل الإقراض «قصير ومتوسط الأجل»

المغربل: مطلوب انشاء شركات صناعية مساهمة لاستقطاب صغار المستثمرين

ايان كولي: السوق أكثر انتعاشاً الآن بفضل المشروعات العملاقة

□ تحقيق: حسن شرف
عاطف فتحي

□ أعرب خبراء مصرفيون واقتصاديون عن اعتقادهم بأن المقارنة بين الائتمان الشخصي والائتمان الصناعي بسوق الامارات مقارنة غير منطقية. وقال هؤلاء الخبراء ان سيادة نمط اقراض معين مرتبط بظروف العرض والطلب. وبطفرة الاصدارات الجديدة. وإن اعترفوا في الوقت نفسه بأن معدلات الائتمان الصناعي في الدولة مازالت أقل بكثير من المطلوب.

وأشار الخبراء الى أن نمو الائتمان الشخصي بمعدلات متسارعة مرتبط بالمتغير الخاص بالاصدارات الجديدة. الأمر الذي جعله ينمو بمتوسط يصل الى «ثلاثة أرقام» في حين ان تطبيق نفس القاعدة على الاقراض الصناعي غير منطقي لأن الاقراض الصناعي تمويل طويل الأجل ويحتاج لمصارف متخصصة أو على الأقل وحدات متخصصة داخل البنوك الكبرى على غرار مايحدث في معظم البنوك العالمية العملاقة.

وأكد مصرف أجنبي يعمل بالدولة ان سوق الإقراض للمشروعات الصناعية ومشروعات البنية الأساسية أنتعش بمراحل عن ذي قبل بعد أن اتجهت الحكومة الى التمويل الخاص. الذي دخل الى مشروعات بنية أساسية وطاقة عملاقة. وتوقع أن يتعزز هذا الاتجاه في ظل مؤشرات خصخصة بعض مشروعات الطاقة. وتمويل الجديد منها من خلال الاقراض المصرفي.

وقال هذا المسؤول، علاوة لم تكن تلجأ حكومات الخليج لتمويل المشروعات بالاقتراض من السوق. وهناك توجه جديد. يعني وجود قرض بعشرات المليارات الأمر الذي شجع العديد من المصارف العالمية على دعم مراكزها في المنطقة بالاستفادة من هذه الفرص التمويلية.

وفي التحقيق التالي تناقش «الاتحاد» مع عدد من المسؤولين بالدولة الأسباب الرئيسية لتدني القروض الصناعية.

ويقول جعفر الفردان وكيل الوزارة المساعد لشؤون الصناعة بوزارة المالية والصناعة انه قد لوحظ في الآونة الأخير قيام شركات مساهمة عملاقة استوعبت أموالا ضخمة وسيولة كبيرة لدى المستثمرين الأمر الذي أدى الى انخفاض كبير في الاستثمار في مشاريع صناعية بالدولة خلال العام الماضي فالمستثمر يرغب في استثمار أمواله في قنوات استثمارية مضمونة تدر عليه عوائد وأرباح كبيرة إذ أن رأس المال جبان. وأشار الفردان الى أن القروض الصناعية سجلت انخفاضا ملحوظا في العامين الماضيين، في الوقت الذي زادت فيه القروض الشخصية التي تقدم للمواطنين الراغبين في شراء أسهم الشركات الحديثة من خلال عمليات الاكتتاب، غير أن الفردان أكد انه مع ذلك فإن عدد التراخيص الصناعية الممنوحة للمستثمرين في الدولة حققت زيادة خلال عام ١٩٩٦ وهي الآن في زيادة مطردة.

طبيعة السيولة

ويقول ابراهيم عبدالله مدير ادارة التخطيط والفروع ببنك دبي التجاري ان البنوك التجارية تميل عادة الى الإقراض متوسط وقصير الأجل وذلك لاعتبارات تتعلق بطبيعة السيولة المتوفرة لديها، وهي ودائع قصيرة ومتوسطة الأجل في الغالب. أما التمويل الصناعي. فهو طويل الأجل. وقد لاتقبل عليه بعض البنوك باعتبار انه أكثر تعقيداً. ويحتاج الى دراسة عميقة قبل منح التمويل.

ويضيف ابراهيم عبدالله ان قرار أي بنك بشأن تمويل صناعي طويل الأجل مرتبط أيضا بمسألة الجدوى الاقتصادية. ومما لاشك فيه انه في حالة وجود دراسة جدوى مبشرة بشأن مشروع صناعي ما فإن ذلك يدعم فرص تقديم التمويل.

ويقول ابراهيم عبدالله «في الامارات ومعظم دول العالم هناك مصارف صناعية مهمتها دعم القطاع الصناعي وتوفير التمويل. والمسألة تكون أسهل بالنسبة لهذه البنوك المتخصصة لأن لديها قدرات دراسة المشروعات بالتفصيل والتأكد من جدواها. كما انها تتمتع في أغلب الأحوال بميزة مهمة للغاية هي انها لاتعمل بنفس منطق البنوك التجارية. ولاتتعرض لحجم الضغوط التي تتعرض لها.

ويؤكد ابراهيم عبدالله على أهمية أن تعيد البنوك التجارية النظر في سياسات الاقراض وأن يتم تنظيم النشاط الائتماني بما يتماشى مع الحركة الاقتصادية في الدولة. مع الأخذ في الاعتبار ان هذه البنوك تعد شركات مساهمة ومطالبة بتحقيق قدر معقول من الارباح.

أما رأفت المغربل مسؤول البحوث الصناعية بوزارة المالية والصناعة قال ان الفترة من النصف الثاني من عام ١٩٩٦ تميزت وحتى الآن بتأسيس شركات مساهمة ضخمة في مجالات متعددة وأنشطة اقتصادية متنوعة.

هذه الشركات تميزت بالأسلوب العلمي في اختيار نوع النشاط وحجم رأس المال المطلوب بناء على دراسات جدوى اقتصادية وفنية وتسويقية منفصلة ودقيقة. أثبتت جدوى تبني هذه المشروعات.

كما كان لسمعة المؤسسين لهذه الشركات الطيبة وقوة خبرتهم الاقتصادية أثر طيب في جذب صغار المستثمرين للاكتتاب في هذه الشركات.. ومن الطبيعي أن يبحث المستثمر عن الضمان الكافي لأمواله وذلك من خلال قوة مركز الشركة التي سوف يقوم بالاكتتاب فيها والقادرة على استثمار أمواله بشكل جيد بما يعود عليه بالنفع الذي لايستطيع تحقيقه بمفرده لو استثمر بنفسه او أودع هذه الأموال في البنوك التجارية.

وأضاف المغربل ان هذا التوجه يتوافق مع الرأي القائل بأن المشروع الكبير قادر على تحقيق عائد أكبر من المشروع الصغير نتيجة لحجم رأس المال المستثمر وامكانيات الانتاج الوفير الذي يحقق وفورات تجعله قادرا على المنافسة والتفوق في السوق المحلي والخارجي.. ومن هنا جاء الاقبال شديداً ويفوق أي تصور مما ساعد بالفعل على سحب السيولة النقدية ومدخرات الأفراد وأصبح الاكتتاب في الشركات المساهمة الجديدة حديث كل بيت وشراء وبيع الأسهم ومتابعة حركة التداول للأسهم من الامور الهامة التي تشغل بال الانسان العادي ولم تعد حكرا على أصحاب الأموال الكبيرة.

وأشار الى أن هذه كلها أمور ايجابية وتتطلب دراسة قيام بورصة للاوراق المالية بسرعة ولكن السؤال الآن هل أثر ذلك على الاستثمار في قطاع الصناعة؟

أعتقد ان هذا قد حدث بالفعل. ولو توجهنا بهذا السؤال لجهات الترخيص الصناعي على المستويين الاتحادي والمحلي لاتفقت الاحصائيات والبيانات المتوفرة مع اعتقادي الشخصي. وهذا أمر طبيعي. فالاستثمار في الصناعة يتطلب أموالا كثيرة وجهدا كبيرا وعائدا على المدى الطويل، بل هو أيضا مقامرة غير محسوبة خاصة في ظل اتفاقيات الجات وقيام منظمة التجارة الدولية.

وأوضح المغربل ان المستثمر يبحث عن الربح السريع والمضمون وبالتالي يريد استثمار امواله البسيطة في شركات مساهمة. والمطلوب في هذه الحالة تشجيع قيام شركات مساهمة صناعية تجتذب صغار المستثمرين في كيان كبير قادر على تحقيق المعادلة الصعبة بإقامة صناعة وطنية قوية قادرة على المنافسة وتحقيق عائد مجز للمستثمرين الجدد.

المصرف الصناعي:

هيمنة واضحة للقطاع التقليدي على سوق الإقراض

المصرف المركزي:

سياسات الإقراض تحددها معدلات عالمية ومحلية

فرص هائلة

أما ايان كولي المدير العام لبنك «ايه إن زد جرندليز» بالامارات وهو من البنوك التي نشطت بشكل كبير خلال العامين الأخيرين في مجال التمويل التجاري والصناعي بالامارات والمنطقة فيقول ان سوق التمويل الصناعي بالامارات يقدم فرصا هائلة. وتحرص البنوك الأجنبية على المشاركة في تمويل المشروعات الصناعية ومشروعات البنية الأساسية بعد أن اتجهت حكومات المنطقة للتمويل الخاص وهو أمر لم تعتد عليه البنوك من حكومات الخليج في سنوات سابقة.

وعما إذا كان الدافع وراء الاقبال الكبير والمنافسة الحادة بين المجموعات المصرفية والعالمية على تمويل المشروعات بالخليج هو انخفاض عوائد الفائدة في الولايات المتحدة وأوروبا يقول ايان كولي: لايمكن القول ان انخفاض عوائد الفائدة السبب الوحيد وراء الاقبال، وانما أيضا هذا السوق واعد ومليء بالفرص التمويلية، كما ان تلك البنوك لديها وحدات ومؤسسات تابعة تتخصص في هذا المجال من الأنشطة المصرفية وهو ما يجعل قدراتها التنافسية أعلى.

ويضيف ايان كولي ان النشاط الذي يشهده سوق تمويل مشروعات البنية الأساسية والمشروعات الصناعية في المنطقة دفعنا الى تأسيس وحدة خاصة في الامارات تتولى دراسة المشروعات.

وعن السبب في تباطؤ معدلات نمو الاقراض الصناعي مقارنة بالصعود في الاقراض الشخصي قال ايان كولي: هذا الامر مرتبط بحالة السوق ونمط الاستهلاك في القطاع المصرفي، أو الزيادة الهائلة في معدلات الاقراض الاستهلاكي أو الشخصي تأتي بسبب جود مشروعات استثمارية جديدة معظمها خدمية، ويتجه المستثمرون الصغار غالبا للمصارف للحصول على القروض وتزامن ذلك مع منافسة حادة من جانب البنوك على الأقراض.

المشروعات العملاقة

وعلاوة على ذلك فإن الاقراض الشخصي يعتبر خدمة مصرفية غير معقدة، في حين ان تمويل المشروعات مسألة شديدة التعقيد وتحتاج لخبرة.

ويؤكد ايان كولي: رغم ذلك فإن سوق التمويل الصناعي وتمويل المشروعات يعد نشطا للغاية في هذه المرحلة قياسا بمراحل سابقة، ولاينبغي المقارنة مع قطاع الاقراض الشخصي، فالمنطق الذي يحكم القطاعين مختلف وليس من المتصور صعود قطاع التمويل الصناعي بنفس معدلات التمويل الشخصي والا فإننا نفترض وجود الآلاف من المصانع والمشروعات الكبيرة خلال فترة وجيزة، وهو أمر غير قائم عمليا.

ويؤكد ايان كولي ان سوق تمويل المشروعات يتجاوز عدة مليارات من الدولارات، ويعتقد كولي ان المضي قدما في العديد من المشروعات العملاقة بأبوظبي وبقية الامارات يفتح المجال أمام تمويل خاص ضخم.

ورغم حديث ايان كولي عن نشاط قطاع تمويل المشروعات الصناعية، والذي يمكن أن ينسحب بالأساس على مشروعات البنية الأساسية والطاقة، وليس المشروعات الصناعية الانتاجية، تشير الاحصائيات الى أن الائتمان المصرفي المقدم للصناعة تراجع بنسبة ١٤,٠٥٪ خلال العام الماضي ليستقر عند ٥,٥ مليار درهم مقابل ٦,٣ مليار درهم في عام ١٩٩٥، وذلك للسنة الثانية على التوالي إذ انخفض في عام ١٩٩٥ بنسبة ٨٪ تقريبا مقارنة بعام ١٩٩٤ حسب دراسة لمصرف الامارات الصناعي.

وترى دراسة المصرف الصناعي ان هذا الانخفاض يعد مؤشرا على ازدياد هيمنة القطاعات التقليدية كالتجارة على الائتمان المصرفي، في الوقت الذي تتطلب فيه مرحلة التطور الاقتصادي الحالية التركيز على دعم القطاعات الانتاجية ومساندة القطاع المصرفي لجهود التصنيع.

وقد أقر مجلس ادارة مصرف الامارات الصناعي في اجتماعه منتصف شهر يونيو الماضي تمويل مشروعات بقيمة ١٩٥ مليون درهم منها ١٧٤ درهما لتمويل ثمانية مشروعات في مجالات الصناعة الغذائية ومواد البناء والتشييد والتغليف والمواد الكيماوية والمساهمة في رؤوس أموال من هذه المشروعات بقيمة ٢١ مليون درهم.

وفي الوقت نفسه تشير احصائيات مصرف الامارات المركزي الى انخفاض معدلات نمو الائتمان الصناعي خلال السنوات الأخيرة الى ٤,١٪ سنويا فقط في حين زاد الائتمان التجاري بنسبة ٢٧,٤٪ والائتمان المقدم لقطاع الانشاءات بنسبة ٢٣,٧٪ سنويا.

وحسب هذه الاحصاءات فقد بلغ اجمالي الائتمان المقدم للصناعة التقليدية في ١٩٩٦ حوالي ٨,٩ مليار درهم مقابل ١٥,٦ مليار درهم لقطاع الانشاءات، و ٣٣,٩ مليار درهم لقطاع التجارة. وتوضح الاحصاءات تراجع الائتمان المقدم لقطاع التعدين بمقدار ٧٧٨ مليون درهم خلال ٣ سنوات ليصل الى ٣,٧ مليار درهم في ١٩٩٦،

وشهد الائتمان المقدم للقطاع التجاري زيادة مقدارها ٢٣,٧ مليار درهم خلال ٣ سنوات بمتوسط ٨ مليارات درهم تقريبا سنويا. وبالنسبة للائتمان المقدم للصناعات الغذائية فقد زاد بمقدار ٢٢٢ مليون درهم خلال ٣ سنوات الى ٤٨٣ مليون درهم في ١٩٩٦ بزيادة ٨٥٪ مقارنة بحجمه في ١٩٩٤.

ومن القطاعات التي شهدت زيادة ملحوظة في الائتمان خلال السنوات الأخيرة قطاع صناعة المنتجات المعدنية حيث وصل حجمه في العام الماضي ٩٤٢ مليون درهم مقابل ٢٩٨ مليون درهم في عام ١٩٩٤، أما القطاع الذي شهد أعلى معدلات التراجع في الائتمان فهو قطاع الصناعات الكيماوية حيث تراجع حجم الائتمان المقدم له بنسبة ٥٠٪ تقريبا من ٨٨٣ مليون درهم في عام ١٩٩٤ الى ٤٣٩ مليون درهم في العام الماضي.

التمويل والاقراض

ويؤكد مصدر بمصرف الامارات المركزي ان قضية التمويل والاقراض مسألة متروكة للمصارف، ولها مطلق الحرية فيها طالما ظلت معدلات الاقراض ضمن المعدلات المحلية والعالمية المعمول بها مقارنة بحجم الودائع أو اجمالي رأس المال، ويضيف.. ليس بمقدور البنك المركزي أن يتدخل لتوجيه البنوك نحو مجال عمل ما، وهناك مصارف تفضل التركيز على الاقراض الشخصي في الخدمات المصرفية الشخصية لأنها أكثر تبسيطا، ولاتحتاج لخبرات متخصصة مثل تمويل المشروعات، كما ان هناك العديد من المصارف التي تتخصص في هذا المجال أو لديها على الأقل وحدات متخصصة، خاصة البنوك الأجنبية.

ويضيف المصدر ان نمط الاقراض مرتبط بجو عام أو ظروف سوق وهناك منافسة حادة بين البنوك على الاستفادة من هذا الجو الذي يسيطر عليه نمط الائتمان الشخصي، وربما لايستمر هذا الوضع طويلا.

شهدت رواجاً بنسبة ٤٠٪

ارتفاع الطلب على التحويلات المصرفية وتحسن أسعار الأوروبية في سوق الصرافة المحلية الأسبوع الماضي

□ دبي - اسلام شفيق:

□ شهدت أسواق الصرافة المحلية رواجا بنسبة ٤٠٪ خلال الاسبوع الحالي مقارنة بالاسبوع الماضي وارتفع الطلب على الليرة السورية والدينار الاردني والدولار الامريكي.

كما ارتفع الطلب على المارك الالماني والجنيه الاسترليني والفرنك الفرنسي. وذكرت مصادر السوق ان التحويلات ارتفعت بشكل ملحوظ على الليرة السورية والجنيه المصري والدينار الأردني. وان ذلك يأتي عادة في نهاية الاشهر مع بدء صرف مرتبات العاملين في الدولة. وأشارت المصادر الى أن أسعار العملات الاوروبية شهدت تحسنا ملحوظا خلال الأسبوع الحالي مقارنة بالاسبوع الماضي حيث ارتفع سعر الجنيه الاسترليني الى ٥,٩٦ درهم للبيع و ٥,٩٠ درهم للشراء أمس في مقابل ٥,٩٥ درهم للبيع و ٥,٨٨ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي، وارتفع سعر المارك الالماني في الاسواق المحلية أمس الاول الى ٢,١٠ درهم للبيع و ٢,٠٥ درهم للشراء في مقابل ٢,٩ درهم للبيع و ٢,٠٢ للشراء خلال الاسبوع الماضي.

ويقول عبدالرحمن فاروق من توماس كوك الرستماني للصرافة ان زيادة المعروض من العملات الاوروبية أدى الى خفض سعر الشراء لهذه العملات في الأسواق المحلية حيث انخفض سعر الشراء للفرنك الفرنسي أمس الى ٠,٦٠ من الدرهم مقابل ٠,٦١ من الدرهم خلال الاسبوع الماضي. واستقر سعر البيع عند ٠,٦٢ من الدرهم، كما انخفض سعر الشراء للفرنك السويسري الى ٢,٤٩ درهم أمس في مقابل ٢,٥٠ درهم خلال الأسبوع الماضي واستقر سعر البيع عند ٢,٥٤ درهم.

وانخفض سعر الشراء للجلدر الهولندي الى ١,٨١ درهم أمس في مقابل ١,٨٢ درهم خلال الاسبوع الماضي.

واستقر سعر صرف الدولار الامريكي في الأسواق المحلية عند ٣,٦٧ درهم للبيع و ٣,٦٦ درهم للشراء.

ويقول احمد عتيلي من مركز الخليج الاول للصرافة ان الروبية الباكستانية والروبية السريلانكية هي أكثر العملات الاسيوية رواجا خلال الاسبوع الحالي وان العملات الاسيوية والعربية شهدت استقرارا نسبيا في أسعارها فيما عدا الدولار السنغافوري الذي انخفض أمس الأول الى ٢,٤٣ درهم للبيع و ٢,٣٦ درهم للشراء في مقابل ٢,٤٤ درهم للبيع و ٢,٣٧ درهم للشراء والروبية الهندية حيث انخفضت ٠,٠٩٥ من الدرهم للبيع و ٠,٠٩٠ من الدرهم للشراء أمس الاول في مقابل ٠,٠٩٦ من الدرهم للبيع و ٠,٠٨٩ من الدرهم للشراء خلال الأسبوع الماضي.

وانخفض سعر الدولار الماليزي الى ١,١٩ درهم للبيع و ١,٠٦ درهم للشراء في مقابل ١,٢١ درهم للبيع و ١,١١ درهم للشراء خلال الأسبوع الماضي. وارتفع سعر الدولار النيوزيلندي أمس الأول الى ٢,٤٠ درهم للبيع و ٢,٣٠ درهم للشراء في مقابل ٢,٣٨ درهم للبيع و ٢,٢٩ درهم للشراء خلال الأسبوع الماضي.

وجاءت أسعار العملات الآسيوية في أسواق الصرافة المحلية أمس كالتالي: الروبية الباكستانية ٠,٠٩٢ من الدرهم للبيع و ٠,٠٨٨ من الدرهم للشراء والروبية السريلانكية ٠,٠٦٦ من الدرهم للبيع و ٠,٠٥٩ من الدرهم للشراء والتاكا البنجلاديشية ٠,٠٨٢ من الدرهم للبيع و ٠,٠٧٨ من الدرهم للشراء والدولار الاسترالي ٢,٦٩ درهم للبيع و ٢,٦٣ درهم للشراء ودولار هونج كونج ٠,٤٨ من الدرهم للبيع و ٠,٤٦ من الدرهم للشراء والريال الايراني ٠,٠٠٠٩ من الدرهم للبيع و ٠,٠٠٠٦ من الدرهم للشراء.

وبلغت أسعار العملات العربية في أسواق الصرافة المحلية أمس كالتالي: الريال القطري ١,٠٠٨ درهم للبيع و ١,٠٠٥ درهم للشراء والريال السعودي ٠,٩٨ من الدرهم للبيع و ٠,٩٧ من الدرهم للشراء والريال العماني ٩,٥٤ درهم للبيع و ٩,٥١ درهم للشراء والدينار البحريني ٩,٧٤ درهم للبيع و ٩,٧١ درهم للشراء والدينار الكويتي ١٢,٠٩ درهم للبيع و ١٢,٠٣ درهم للشراء، والجنيه المصري ١,١٤ درهم للبيع و ١,٠٥ درهم للشراء والليرة السورية ٠,٧٢ من الدرهم للبيع و ٠,٦٨ من الدرهم للشراء والدينار الأردني ٥,٢١ درهم للبيع و ٥,١٢ درهم للشراء والليرة اللبنانية ٠,٠٠٢٦ من الدرهم للبيع و ٠,٠٠١٩ من الدرهم للشراء.

وجاءت أسعار العملات الاوروبية في أسواق الصرافة المحلية كالتالي: الكورونا الدنماركية ٠,٥٥ من الدرهم للبيع و ٠,٥٢ من الدرهم للشراء والكورونا السويدية ٠,٥٠ من الدرهم للبيع و ٠,٤٧ من الدرهم للشراء والكورونا النرويجية ٠,٥٢ من الدرهم للبيع و ٠,٤٩ من الدرهم للشراء والفرنك البلجيكي ٠,١٠ من الدرهم للبيع و ٠,٠٩ من الدرهم للشراء.

ارتفاع الطلب الامريكي على الملابس الجاهزة البحرينية بنسبة ٢٠٪

■ البحرين - جاسم العطاوي

■ سجل الطلب المحلي في أسواق الولايات المتحدة الامريكية على الملابس الجاهزة البحرينية خلال العام الجاري نموا بلغ حوالي ٢٠ بالمائة مقارنة بما كان عليه في العام السابق، وأشارت مصادر صناعة الملابس الجاهزة في المنامة الى انه ينتظر ان ترفع هذه النسبة قيمة الصادرات البحرينية من هذه الملابس للولايات المتحدة الى حدود تشكل دعما مهما للاقتصاد الوطني.

وتوقعت المصادر ان يواصل الطلب الامريكي على الملابس الجاهزة البحرينية الارتفاع خلال العام المقبل بنسبة كبيرة ربما تتجاوز ما حققه هذا العام بمعدل لايقل عن ١٠ بالمائة.

وعزت اسباب هذا الارتفاع الى ضخامة السوق الامريكية، وتصاعد حاجاتها الاستهلاكية على شكل قفزات في كل عام لافتة الى ان جودة المنتج البحريني من الملابس يتيح استغلال هذه الحالة لصالحه في مواجهة المنتجات الاجنبية الأخرى التي تتدفق على هذه السوق خاصة من جانب الصين، وكوريا الجنوبية.

وكشفت ذات المصادر عن ان نمو الطلب الامريكي المذكور ادى الى احداث انتعاش حقيقي خلال هذا العام في صناعة الملابس الجاهزة البحرينية، وذكرت انه ينتظر ان يؤدي ذلك الى زيادة الاستثمارات في هذه الصناعة بمعدلات ملحوظة.

وكشفت في هذا الاتجاه عن وجود خطط لتوسعة المصانع القائمة. وتشغيل مصانع جديدة.

وقال محمد اقبال المسؤول بشركة منتوجات الملابس العالمية ان منتجات مصانع الملابس الجاهزة المحلية حظيت بطلبات كبيرة من السوق الامريكية خلال العام الحالي تراوح حجمها مابين ١٥ الى ٢٠ بالمائة مقارنة بما كانت عليه في الأعوام القليلة المنصرمة موضحا ان هذه الطلبات ادت الى رفع الطاقات التشغيلية للمصانع المحلية في محاولة لتغطية حجم الزيادة في الطلب.

وقال مهدي السهلاوي مدير مصنع «رويال» للملابس الجاهزة «سجل الطلب الامريكي على الملابس الجاهزة البحرينية خلال هذا العام نموا بلغت معدلاته حوالي ٢٠ بالمئة مقارنة بمستويات العام السابق، مما وضع المصانع المنتجة في حالة انتعاش حقيقية».

خلال ٨ شهور الأولى من ٩٧

٤,٤ مليار دولار عجزاً في الميزان التجاري اللبناني

■ بيروت - هلا صغبيني:

■ سجلت حركة التجارة الخارجية اللبنانية في الاشهر الثمانية الاولى من العام الحالي ما قيمته ٤,٨٧١ مليار دولار امريكي للسلع المستوردة الى لبنان مقابل ٤٠٤ ملايين دولار للصادرات اللبنانية.

وفي المقابل، كانت حركة التجارة الخارجية سجلت في الفترة نفسها من العام الماضي ما قيمته ٤,٨٣٨ مليار دولار مقابل صادرات بقيمة ٤٦٧ مليون دولار. وبالتالي، فان حجم التجارة الخارجية ازداد بنسبة ٠,٦٨٪، فيما تراجع حجم التصدير بنسبة ١٣,٤٪.

وبلغ عجز الميزان التجاري ٤,٤٦٧ مليار دولار، وبلغ حجم الصادرات الى المستوردات ٨,٢٩٪، في حين سجل نسبة ٩,٦٥٪ في الاشهر الثمانية الاولى من العام ١٩٩٦. فيما سجل الميزان التجاري في الفترة نفسها من العام الماضي عجزا بقيمة ٤٣٧١ مليون دولار، أي انه ازداد بنسبة ٢,١٪.

وسجلت صادرات شهر اغسطس ما قيمته ٥٥ مليون دولار مقابل ٥٤ مليون دولار في الشهر نفسه من العام الماضي وبتحسن مليون دولار، و٥٤ مليون دولار في يوليو الماضي.

اما مستوردات شهر اغسطس فسجلت ٦١٦ مليون دولار مقابل ٦٩٧ مليون دولار في اغسطس ١٩٩٦، اي بتراجع نسبته ١١,٦٪، و٧٠٩ مليون دولار في يوليو ١٩٩ اي بتراجع نسبته ١٣,١٪.

وبلغ عجز الميزان التجاري في اغسطس ٥٦١ مليون دولار مقابل ٦٤٣ مليون دولار في الشهر نفسه من العام الماضي، وبتراجع نسبته ١٢,٧٪. وعلى صعيد حركة الصادرات خلال الاشهر الثمانية الاولى من العام الحالي، يمكن الاشارة الى انه حسب الاحصاءات فإن المتوسط الشهري للصادرات خلال الفترة المذكورة سجل ٥٠ مليون دولار مقابل ٦١ مليون دولار لكامل العام ١٩٩٦، اي بتراجع نسبته ١٨٪. اما المتوسط الشهري للمستوردات فبلغ ٦٠٩ ملايين دولار مقابل ٦٣٠ مليون دولار في العام ١٩٩٦، وبتراجع نسبته ٣٪.

واحتلت منتجات الصناعات الورقية المرتبة الاولى في قائمة الصادرات اللبنانية في الاشهر الثمانية الاولى من العام الحالي، حيث شكلت ما قيمته ١٠٣ ملايين دولار ونسبته ٢١,٥٢٪ من مجمل الصادرات. وكانت قيمة المنتجات الورقية لكامل العام ١٩٩٦ بلغت ٢٣١ مليون دولار ما نسبته ٣٢,٥٤٪.

وجاءت صادرات المواد النسيجية ومصنوعاتها في المرتبة الثانية بقيمة ٥٠ مليون دولار ونسبة ١٠,٤١٪. تليها صادرات المعادن العادية بقيمة ٤٦ مليون دولار.

واحتلت المملكة العربية السعودية المرتبة الاولى في لائحة الدول التي صدر لبنان اليها في الاشهر الثمانية ، اذ استوردت بما قيمته ٨١ مليون دولار من اجمالي الصادرات ونسبته ١٦,٩٤٪.

وجاءت دولة الامارات في المرتبة الثانية في لائحة الدول التي صدر لبنان اليها في الفترة المذكورة، اذ استوردت بما قيمته ٧٣ مليون دولار اي ما نسبته ١٥,٢٪.

وحافظت الآلات والأجهزة الكهربائية على مركزها في صدارة السلع المستوردة الى لبنان في الاشهر الثمانية من العام الحالي، حيث شكلت قيمتها ٧٨٥ مليون دولار اي ما نسبته ١٦,١٠٪ من اجمالي المستوردات. وكانت هذه المستوردات شكلت في العام الماضي ما قيمته ١٣٣٦ مليون دولار ونسبته ١٦,٦٧٪ من المجموع العام للمستوردات اللبنانية. ثم جاءت معدات النقل بما قيمته ٤٩٤ مليون دولار اي ما نسبته ١٠,١٢٪.

وعلى صعيد الدول التي استورد لبنان منها في الاشهر الثمانية من العام ١٩٩٧، فقد بقيت ايطاليا الدولة الاولى من حيث حجم صادراتها الى لبنان حيث بلغت هذه الصادرات في الفترة المذكورة ٦٦٩ مليون دولار وما نسبته ١٣,٧١٪، تليها الولايات المتحدة الامريكية التي استورد لبنان منها بقيمة ٤٦٠ مليون دولار وما نسبته ٩,٤٢٪. ثم فرنسا التي بلغ حجم تصديرها الى لبنان ٤٥٦ مليون دولار ونسبته ٩,٣٦٪ من مجموع المستوردات العام.

وبقي مطار بيروت في طليعة البوابات الجمركية بالنسبة لحركة التصدير من لبنان. حيث سجلت حركة الصادرات عبره ما قيمته ١٩٠ مليون دولار اي ما نسبته ٣٩,٧٤٪.

في حين بلغت حصة مرفأ بيروت ما قيمته ١٥٢ مليون دولار ونسبته ٣١,٩٤٪.

واتت بوابة المصنع في المرتبة الثالثة، وبلغت حركة العبور للبضائع عبرها ما قيمته ٦٣ مليون دولار ونسبته ١٣,١٠٪.

اما على صعيد حركة الاستيراد، فقد استحوذ مرفأ بيروت على القسم الاكبر من حركة البضائع المستوردة، اذ سجل ٣٠٤٤ مليون دولار اي ما نسبته ٦٢,٤٣٪، مقابل ٨٧١ مليون دولار لمطار بيروت الدولي اي ما نسبته ١٧,٨٦٪.

وسجلت حركة المكاتب النفطية الجمركية في الاشهر الثمانية من العام الحالي ٣٦٥ مليون دولار ما نسبته ٧,٤٩٪ من اجمالي حركة المستوردات.

واستمر تراجع حركة التصدير خلال الاشهر الثمانية من العام الحالي مقارنة مع العام ١٩٩٦، حيث سجلت حركة اعادة التصدير ٤٥ مليون دولار مقابل ١٣٥ مليون دولار للعام ١٩٩٦.. وبلغ المتوسط الشهري لحركة اعادة التصدير حتى اغسطس ١٩٩٧ ما قيمته ٦ ملايين دولار مقابل ١١ مليون دولار للمتوسط الشهري للعام ١٩٩٦.

وسجل المعدل الشهري تراجعا بنسبة ٤٩٪. فيما سجلت نسبة التغيير السنوي تراجعا بـ ٤٤٪.

اما حركة الترانزيت فبلغت ٤٠ مليون دولار مقابل ٨٦,٤ مليون دولار لكامل العام ١٩٩٦.

وسجلت الواردات الجمركية في الاشهر الثمانية من العام الحالي ما قيمته ١٠٩٦ مليار ليرة لبنانية مقابل ١٦٣٢ مليار ليرة في العام ١٩٩٦، و١٠٣٢ مليار ليرة في الأشهر الثمانية من العام الماضي.

وبلغ المتوسط الشهري للواردات اللبنانية ١٣٧ مليار ليرة متحسنا بنسبة ١٪ عن المتوسط الشهري للعام ١٩٩٦.

تستعرضها السلطة خلال مؤتمر الدول المانحة بباريس

«الاتحاد» تنفرد بنشر نص «الوثيقة الفلسطينية» حول الوضع الاقتصادي وآثار الحصار الاسرائيلي

٩ ملايين دولار الخسائر اليومية للاقتصاد الفلسطيني بسبب الإغلاق

ارتفاع نسبة العجز التجاري إلى ٣٠٪ من الناتج المحلي الاجمالي خلال عام ٩٦

ركود واضح للاسواق الفلسطينية

الاف العمال الفلسطينيين فقدوا اعمالهم بسبب الحصار

■ هونج كونج - اسماعيل زاير:

■ ينتظر أن يعقد اجتماع للدول المانحة في العاصمة الفرنسية خلال منتصف الشهر القادم، تتدارس فيه الوضع الذي تعيشه السلطة الفلسطينية، وعواقب سياسة الاغلاق الاسرائيلية على الاقتصاد والتنمية في المناطق الخاضعة لها، ووسائل معالجة عواقبها السلبية. «الاتحاد» حصلت على صورة الوضع كما تراه السلطة الفلسطينية وقد أعدت في الوثيقة التي ستتقدم الى المؤتمر.. وفيما يلي نص الوثيقة:

شهد الاقتصاد الفلسطيني تراجعاً كبيراً خلال السنوات الأخيرة بسبب تعثر عملية السلام والاجراءات الاسرائيلية التعسفية، وخصوصا تلك المتعلقة بالاغلاق والحصار ومصادرة الأراضي وغيرها، والتي ازدادت تعنتا منذ تسلم الليكود مقاليد السلطة في اسرائيل. وقد شكل ذلك عقبة كبيرة أمام محاولات السلطة الوطنية الفلسطينية لمعالجة المشاكل والآثار التي خلفها الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة خلال العقود الثلاثة الماضية، وخصوصا التشوهات الهيكلية التي اصابت الاقتصاد الفلسطيني نتيجة لمحاولة الحاقه وتبعيته للاقتصاد الاسرائيلي. كما وجه ذلك ضربة قاسية الى جهود السلطة الوطنية الفلسطينية لتنفيذ برامجها التنموية الهادفة الى اعادة اعمار وتنمية فلسطين، والتي كان للدول المانحة دور رئيسي وايجابي في تمويلها.

لقد حاولت السلطة الوطنية الفلسطينية منذ قيامها وضع وتنفيذ الخطط والبرامج اللازمة لمواجهة الوضع الاقتصادي والاجتماعي الصعب في الأراضي الفلسطينية، وبالذات البطالة والفقر وعدم توفر الخدمات الاجتماعية العامة الملائمة، كالتعليم والصحة والسكن وغيرها، اضافة الى المشاكل والمعوقات الأخرى طويلة المدى وعلى رأسها الوضع السياسي غير المستقر، وحالة عدم التيقن، والاعتماد الزائد على اسرائيل وخصوصا في مجالي التوظيف والتجارة، وعدم وجود بنية تحتية ملائمة خصوصا ما يتعلق بالطرق والكهرباء والاتصالات، وكذلك عدم وجود مؤسسات اقتصادية مثل البنوك وغيرها.

وكان «البرنامج الانمائي للاقتصاد الفلسطيني ١٩٩٤ - ٢٠٠٠» يمثل المحاولة الأولى لوضع خطة انمائية طموحة قدرت تكاليفها بحوالي ١١,٦ بليون دولار (بأسعار ١٩٩١) ومبنية على مجموعة من الافتراضات والاستراتيجيات الهامة التي تعطي أولوية لتصحيح التشوهات الناجمة عن الاحتلال، وخلق فرص عمل، وتطوير البنية التحتية، تشجيع قطاع التصدير، وبناء المساكن. وبالرغم من أهمية هذا البرنامج إلا أن تطبيقه لم يتم نظراً لعدم توفر التمويل اللازم لذلك من جهة، ولعدم واقعية بعض الافتراضات القائم عليها من جهة أخرى.

وفي المؤتمر الخاص بالمساعدات الاقتصادية للشعب الفلسطيني الذي عقد في باريس في ٩ يناير ١٩٩٦، تقدمت السلطة الوطنية الى الدول المانحة بوثيقة توضح فيها استراتيجية التنمية في فلسطين، والتي تقوم على أساس مبادىء السوق الحر، وتشجيع الاستثمارات العربية والدولية داخل الأراضي الفلسطينية، والتوجه نحو الخارج (التصدير)، وعلى أساس ان القطاع الخاص هو الذي يقود عملية التنمية بينما يتركز دور القطاع العام في توفير البيئة الاستثمارية الملائمة من خلال اطار عام قانوني وتنظيمي وسياسي ثابت. وتشمل تلك الوثيقة، التي اعدت بمساعدة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، البرنامج الاستثماري الفلسطيني العام للسنوات ١٩٩٦ - ١٩٩٨، والذي تضمن مشاريع بلغت قيمتها حوالي ٣٢,١ بليون دولار أمريكي. وقد تضمن البرنامج الاستثماري لعام ١٩٩٦ برامج بقيمة ٥٥١,٩ مليون دولار. التزمت الدول المانحة بدفع ٤٩٪ منها. أما البرنامج الاستثماري لعام ١٩٩٧ فقد تضمن مشروعات ذات أولوية عاجلة وملحة وأساسية للتنمية الفلسطينية تبلغ قيمتها ٨٤٥ مليون دولار، موزعة على أربعة قطاعات رئيسية هي البنية التحتية، والقطاعات الاجتماعية، والقطاع الخاص، وبناء المؤسسات.

لقد عانى البرنامج الاستثماري في السنتين السابقتين انه كان لسنة واحدة ويتضمن مشاريع جديدة فقط بعضها غير جاهز للتنفيذ. ولتفادي هذه النواقص وغيرها فقد رأت السلطة الوطنية الفلسطينية ان تغطي الخطة الحالية فترة ثلاث سنوات، وان تشمل الاستراتيجيات والأهداف التنموية الوطنية والقطاعية، وان تتضمن كافة المشاريع المخطط لها.

وسوف يشمل الجزء التالي من هذا التقرير استعراضا لواقع الاقتصاد الفلسطيني والتطورات التي مر بها والتي لها أهمية خاصة بالنسبة لعملية التنمية، وبالذات سياسة الاغلاق والحصار الاسرائيلية وتأثيرها على الاقتصاد الكلي الفلسطيني.

آثار مدمرة للاغلاق

لقد كان لسياسة الاغلاق والحصار الاسرائيلية آثار مدمرة على الاقتصاد الفلسطيني. فقد أدى الاغلاق الى تقييد حركة الأشخاص والبضائع وعناصر الانتاج بين الأراضي الفلسطينية واسرائيل، وبين الضفة الغربية وقطاع غزة، وبين الأراضي الفلسطينية وكل من مصر والأردن. وفي حالات متكررة أصبح الاغلاق يشمل منع التنقل بين المدن والقرى الفلسطينية، أو يشمل اغلاق بعض المناطق في الضفة الغربية بعزلها عن بقية الضفة واسرائيل والأردن.

وقد تزايدت أيام الاغلاق خلال السنوات الأخيرة حيث وصل عدد أيام الاغلاق خلال السنوات الأربع الماضية الى ٣٤٢ يوما في قطاع غزة والى ٢٩١ يوما في الضفة الغربية. وكان عام ١٩٩٦ هو الأسوأ في ذلك حيث بلغ عدد أيام الاغلاق فيه ١٣٨ يوما لقطاع غزة و١٣٢ يوما للضفة الغربية.

وقد أدت هذه الاغلاقات الى حرمان آلاف العمال الفلسطينيين من مصادر دخلهم وحرمان كثير من رجال الأعمال الفلسطينيين من فرص استيراد المواد الخام والمكائن وتصدير المنتجات النهائية، اضافة الى التأثير السلبي لتلك الاغلاقات على الاستثمار. كما أدت تلك الاغلاقات الى فقدان السلطة الوطنية الفلسطينية جزءاً كبيراً من ايراداتها سواء من الضرائب المباشرة أو من الرسوم الجمركية على الواردات والصادرات، مما أدى الى ضغوط هائلة على موازنة السلطة.

وبالرغم من حظر التجول والقيود التي كانت تفرضها اسرائيل على الأراضي الفلسطينية المحتلة، إلا أن الاغلاق الشامل أصبح سياسة عامة منذ شهر مارس ١٩٩٣. وقد تفاوت التشدد في تطبيقها حسب الظروف الأمنية والسياسية في المنطقة. وخلال عام ١٩٩٦ تم تطبيق سياسة جديدة تقوم على الاغلاق الداخلي للأراضي الفلسطينية، والتي يمنع اثناءها تنقل الأشخاص والبضائع ووسائط النقل بين مدن وقرى الضفة الغربية(١).

وقد ادى الاغلاق الطويل الذي دام ٣٨ يوما في نهاية فبراير ومارس وأوائل ابريل من عام ١٩٩٦ الى شل معظم النشاط الاقتصادي في الضفة الغربية وقطاع غزة خلال النصف الأول من ذلك العام. كما ادى استمرار الاغلاقات في النصف الثاني من عام ١٩٩٦، بما في ذلك الاغلاقات التي ارتبطت بمصادمات عسكرية في نهاية يوليو، الى استمرار الركود الاقتصادي.

وتتفاوت التقديرات حول تكلفة الاغلاق بالنسبة للاقتصاد الفلسطيني حيث تتراوح بين ٧ و ٩ ملايين دولار يوميا حسب الافتراضات التي يتم التقدير على أساسها. وتشير تقديرات المنسق الخاص للأمم المتحدة في الأراضي المحتلة ان الاغلاق الفعلي للاراضي الفلسطينية استهلك حوالي ٢١٪ من جميع أيام العمل المحتملة خلال الفترة ٩٣-١٩٩٦. وبناء على تلك التقديرات، فان حجم الخسائر الناجمة عن الاغلاق تصل الى حوالي ٦,٥ مليار دولار خلال تلك الفترة، وهذا الرقم يساوي، تقريبا، ضعف المبالغ التي تعهدت بها الدول المانحة للسلطة الوطنية وخمسة أمثال المبالغ التي تم تسديدها منذ عام ١٩٩٣ وحتى نهاية عام ١٩٩٦.

انخفاض الناتج القومي

لقد أدت سياسة الاغلاق والحصار التي اتبعتها اسرائيل منذ عام ١٩٩٣ الى تراجع كبير في اداء الاقتصاد الفلسطيني خلال السنوات الأخيرة. فقد انخفض الناتج القومي الاجمالي الحقيقي بحوالي ١٨,٤٪ خلال الفترة ١٩٩٢ - ١٩٩٦، حسب تقديرات البنك الدولي، في الوقت الذي ازداد فيه عدد السكان بحوالي ٢٧,٨٪، مما أدى الى انخفاض نصيب الفرد من الناتج القومي الاجمالي (والذي يعتبر مقياسا عاما لمستوى المعيشة) بأكثر من ٣٦٪ خلال تلك الفترة. وكان الجزء الأكبر من هذا التدهور في مستوى المعيشة ناجما عن فقدان الآلاف من الفلسطينيين لعملهم في اسرائيل، وبالتالي انخفاض الدخل المتأتي لهم. أما الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي (والذي يستثني الدخل المتأتي من العاملين في اسرائيل والخارج) فقد ارتفع بنسبة لا تتجاوز ٤,٤٪ خلال السنوات الخمس المشار اليها، وهي نسبة أقل بكثير من الزيادة في عدد السكان، مما أدى الى انخفاض الناتج المحلي الاجمالي للفرد بحوالي ١٨,٣٪ خلال تلك الفترة.

ويعكس التذبذب في الدخل القومي حساسية الاقتصاد الفلسطيني للمؤثرات والتطورات السياسية في المنطقة. فقد أدى الاغلاق الشامل والمتكرر للأراضي الفلسطينية عام ١٩٩٣ الى انخفاض كبير في الناتج القومي الاجمالي الحقيقي يتجاوز ٢٣٪ وانخفاض في الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي يتجاوز ١٤٪ نتيجة للتأثير السلبي لذلك الاغلاق على حوالات الفلسطينيين العاملين في اسرائيل وتخفيض الصادرات والاستثمار الخاص. ويمثل الفارق الكبير بين الناتج القومي الاجمالي والناتج المحلي الاجمالي بدرجة أساسية، الدخل الذي يحصل عليه العاملون في اسرائيل، وهو ما يعكس اعتماد الاقتصاد الفلسطيني الكبير على اسرائيل كمصدر للتوظيف.

ومع توقيع اعلان المبادىء في واشنطن في سبتمبر ١٩٩٣، وما صاحب ذلك من تفاؤل بامكانية احلال سلام عادل وشامل في المنطقة، بدأ الاقتصاد الفلسطيني يستعيد جزءا من عافيته. وقد انعكس ذلك في الزيادة الكبيرة في الاستثمار الخاص، وبالذات في نشاط البناء، وفي الانفاق العائلي وانفاق القطاع العام. وقد نجم عن ذلك تحسن ملحوظ في الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي خلال الأعوام ١٩٩٤ - ١٩٩٥ يتجاوز ٢٢٪، حسب تقديرات البنك الدولي. ولكن هذا التحسن لم يدم طويلا بسبب الانتكاسات التي أصابت عملية السلام بعد فوز الليكود في الانتخابات الاسرائيلية وتفاقم سياسات الاغلاق ومصادرة الأراضي وبناء المستوطنات والتنكر للاتفاقيات الموقعة مع السلطة الوطنية الفلسطينية. وخلال عام ١٩٩٦، حين تم تطبيق الاغلاق الداخلي للمرة الأولى ولمدة ٢٧ يوما في الضفة الغربية، انخفض الناتج المحلي الاجمالي بحوالي ١,٩٪ والناتج القومي الاجمالي بحوالي ٢,٩٪. ومع أخذ النمو السكاني (بما في ذلك العائدين) بالاعتبار، فان الناتج القومي الاجمالي للفرد والناتج المحلي الاجمالي للفرد قد انخفضا بحوالي ٨,٦٪ و ٧,٤٪، على التوالي، خلال عام ١٩٩٦، وذلك حسب تقديرات البنك الدولي(٢). ولكن هذه التقديرات تشير أيضاً الى انه، وبالرغم من الاغلاقات الاضافية في النصف الثاني من عام ١٩٩٦، وبالذات تلك التي صاحبتها مصادمات في نهاية أيلول بالاضافة الى حوالي ٢٥ يوما اغلاق جزئي او كامل خلال الربع الأخير من السنة، إلا أن هناك دلائل على ان الوضع قد تحسن قليلاً في النصف الثاني من العام.

تراجع الاستهلاك الكلي

ويعكس التذبذب في مستويات الدخل القومي التغيرات في مستويات الانفاق الخاص والعام. فقد انخفض الاستهلاك الكلي بحوالي ١٤٪ عام ١٩٩٣، ولكنه عاد وارتفع قليلاً عام ١٩٩٤. وفي عام ١٩٩٥ ارتفع الاستهلاك الكلي بحوالي ٢٧٪، وكان الجزء الأكبر من ذلك الارتفاع ناجما عن زيادة الاستهلاك العام (الانفاق الجاري للسلطة الوطنية، بما في ذلك رواتب الموظفين، والخدمات الاجتماعية، والانفاق على برامج خلق فرص عمل) والذي ازداد خلال ذلك العام بأكثر من الضعف، مقارنة بالاستهلاك الخاص الذي ارتفع بحوالي ١٦٪. ومن الواضح ان التحسن الذي طرأ على الاقتصاد عامي ١٩٩٤ و ١٩٩٥ كان سببه الارتفاع الملحوظ في الانفاق الاستهلاكي، وليس الانفاق الاستثماري الذي لم يرتفع خلال تلك الفترة، وهو أمر يثير القلق.

أما في عام ١٩٩٦، فقد أدى تزايد البطالة الى انخفاض في معدل الأجور وبالتالي انخفاض في القوة الشرائية للأفراد. وقد أدى ذلك بدوره الى انخفاض في مستويات الاستهلاك الخاص بحوالي ٧,٦٪ بين نهاية عام ١٩٩٥ ومنتصف ١٩٩٦. وبالرغم من استمرار الاغلاقات في أشهر سبتمبر وأكتوبر ونوفمبر فان معدل تدفق العمال الى اسرائيل ازداد في الربع الأخير من عام ١٩٩٦، مما أدى الى انخفاض نسبة البطالة. وقد انعكس هذا التحسن في سوق العمل الى التحسن في الانفاق الاستهلاكي الخاص الذي استعاد خلال النصف الثاني من عام ١٩٩٦ نصف ما فقده في النصف الأول(٣).

أما بالنسبة للانفاق الاستهلاكي العام، فقد انخفض عام ١٩٩٦ بحوالي ١٠٪ وكان جزء كبير من هذا الانفاق مخصصا لخلق فرص عمل ومعونات طارئة لتخفيف المعاناة الناجمة عن الاغلاق مما يعني اضافة الى زيادة العجز في موازنة السلطة، تحويل جزء من المعونات التي تقدمها الدول المانحة لتمويل المشروعات الاستثمارية الى انفاق استهلاكي جاري. وهو أيضا أمر يثير القلق.

زيادة عنصر المخاطرة

لا شك أن تأثير سياسة الاغلاق والحصار على الاقتصاد الفلسطيني تظهر بشكل كبير على الاستثمار نظراً لحالة عدم التيقن وعدم الاستقرار، وبالتالي زيادة عنصر المخاطرة، الذي يمكن ان تتركه مثل تلك السياسة على نفوس وقرارات المستثمرين، سواء المحليين أو الأجانب. ويتضح ذلك من تدني حجم الاستثمارات الحقيقية خلال السنوات الأخيرة، فقد انخفضت نسبة الاستثمار الكلي بأكثر من النصف خلال الفترة ٩٢-١٩٩٦، كما انخفضت مساهمة الانفاق الاستثماري الكلي في الناتج المحلي الاجمالي من أكثر من ٣٠٪ الى اقل من ١٤٪ خلال نفس الفترة(٤). وكانت نسبة الانخفاض في الاستثمار الخاص كبيرة جداً وتقارب ٧٥٪ خلال تلك السنوات الأربع، بالرغم من الاهتمام الذي ابداه عدد كبير من المستثمرين الفلسطينيين والأجانب، وبالرغم من وجود قطاع مصرفي افضل من السابق. مما يؤكد ان تدهور الاستثمار الخاص بعد عام ١٩٩٣ انما يعود الى حالة عدم التيقن السياسي التي يواجهها المستثمرون. وقد استمر الاستثمار الخاص، بما في ذلك نشاط البناء، بالتدهور نتيجة الاغلاق المتكرر، ومن المتوقع ان يكون قد انخفض بحوالي ٢٠٪ في عام ١٩٩٦. ولعل الملفت للنظر حقاً ان نسبة الاستثمار الخاص الى الناتج المحلي الاجمالي قد انخفضت من حوالي ٢٧٪ عام ١٩٩٢ الى اقل من ٧٪ عام ١٩٩٦ وهو أمر بالغ الخطورة نتيجة لتأثيره السلبي على قدرة الاقتصاد على النمو في المدى الطويل. وبالمقابل، فان الانفاق الاستثماري العام، والذي تموله الدول المانحة، فقد ازداد بنسبة كبيرة تتجاوز الضعف خلال الفترة ٩٢-١٩٩٦، وازدادت مساهمته في الناتج المحلي الاجمالي من حوالي ٣٪ عام ١٩٩٢ الى حوالي ٦٪ عام ١٩٩٦، اي الضعف تقريباً، ولكن حجم هذا الاستثمار لايزال صغيراً، وخصوصاً في الوقت الراهن.

تفاقم العجز التجاري

تأثرت التجارة الخارجية لفلسطين بشكل مباشر وقوي بسياسة الاغلاق والحصار الاسرائيلية نتيجة لاعتماد الاقتصاد الفلسطيني على اسرائيل في تصدير المنتجات النهائية واستيراد المواد الخام والآلات وغيرها. فقد انخفضت الصادرات بأكثر من النصف عام ١٩٩٣ نتيجة للاغلاقات في ذلك العام، ولكن الوضع بدأ يتحسن تدريجياً في عامي ١٩٩٤ و ١٩٩٥. وتشير التقديرات الى ان معدل الصادرات خلال الفترة ٩٣ - ١٩٩٥ كانت حوالي ٩,٥٪ من الناتج المحلي الاجمالي بينما كانت الواردات حوالي ٤٣٪، مما يعني عجزاً تجارياً يقارب ٣٢,٥٪ من الناتج المحلي الاجمالي. وقد تم تمويل ذلك العجز التجاري، بشكل خاص، من الدخل الذي يحصل عليه الفلسطينيون الذين يعملون في اسرائيل ومن التحويلات التي يرسلها الفلسطينيون المغتربون في الخارج(٥). ولكن الصادرات عادت وانخفضت مرة أخرى عام ١٩٩٦ نتيجة للقيود التجارية المتعلقة بالاغلاق. وخصوصا الاغلاقات التي تمت في شهر فبراير الذي جاء في أوج موسم تصدير المحاصيل الزراعية، وقد ادى ذلك الى ارتفاع العجز التجاري الذي يقدر عام ١٩٩٦ بأكثر من ٣٠٪ من الناتج المحلي الاجمالي.

بلغ حجم القوة البشرية الفلسطينية (١٥ عاما فأكثر) حوالي ١٣٤٠ ألف شخص في خريف ١٩٩٦، بينما بلغ حجم القوة العاملة حوالي ٥٤٥ ألف شخص خلال نفس الفترة، مما يعني ان معدل المشاركة في قوة العمل في فلسطين تقارب ٤٠٪، مقارنة مع ٤٣٪ في الأردن و ٥٤٪ في اسرائيل.

وحسب بيانات صندوق النقد الدولي، فقد انخفض عدد الفلسطينيين الذين يعملون داخل اسرائيل من ١١٦ ألف عامل سنة ١٩٩٢ (حوالي ٣٠٪ من القوى العاملة في الضفة الغربية وقطاع غزة) الى حوالي ٣٢ ألف عامل سنة ١٩٩٦. كما انخفض الدخل الذي يحصل عليه العاملون في اسرائيل من ٧٤١ مليون دولار عام ١٩٩٢ الى ٧٠ مليون دولار عام ١٩٩٥، أي بأكثر من ٩٠٪ خلال ثلاث سنوات(٦)، وهو ما أدى الى تفاقم مشكلة البطالة في الأراضي الفلسطينية.

ارتفاع نسبة البطالة

لقد اصبحت البطالة من أهم المشكلات الرئيسية والضاغطة التي تواجه الاقتصاد الفلسطيني والتي لها انعكاسات اقتصادية واجتماعية وسياسية خطيرة. وباستثناء سنوات الانتفاضة، لم تكن نسبة البطالة في الأراضي الفلسطينية تتجاوز ٥٪ من قوة العمل، ولكن سياسات الاغلاق والحصار أدت الى فقدان الكثير من العمال الفلسطينيين لعملهم في اسرائيل، مما ادى الى ارتفاع نسبة البطالة الى حوالي ١٠٪ - ١٥٪ خلال عامي ١٩٩٣ و ١٩٩٤. وفي نهاية عام ١٩٩٥ وبداية عام ١٩٩٦ ارتفعت نسبة البطالة الى حوالي ٢٠٪. ونتيجة للاغلاق الذي استمر ٣٨ يوما في نهاية فبراير ومارس وأوائل ابريل من العام ١٩٩٦، ارتفعت نسبة البطالة الى معدلات لم يسبق لها مثيل، حيث تجاوزت هذه النسبة ٥٠٪ خلال شهر مارس وبداية ابريل، ثم انخفضت الى حوالي ٣٠٪ في منتصف العام، وبلغت حوالي ٢٢٪ في خريف ذلك العام، ولا يشمل هذا الرقم البطالة المقنعة او البطالة الجزئية.

ومن الواضح ان نسبة البطالة تتذبذب بشكل كبير نتيجة للاغلاقات المتكررة. وقد ساعدت برامج التوظيف الطارئة التي قامت بها السلطة الوطنية بمساعدة الدول المانحة والبنك الدولي والأمم المتحدة في توظيف أكثر من ثمانية آلاف شخص على أساس شهري خلال النصف الثاني من عام ١٩٩٦.

وتشير البيانات الى ان نسبة البطالة في غزة تكون عادة أعلى مما هي عليه في الضفة الغربية بسبب اعتماد قطاع غزة على سوق العمل الاسرائيلي بصورة أكبر من الضفة الغربية، بالاضافة الى ان الإغلاق يطبق على غزة بصورة أكثر احكاما(٧).

٤,٨٪ نسبة التضخم في ٩٦

لقد كان معدل التضخم في أسعار المستهلك في الضفة الغربية وقطاع غزة حتى عام ١٩٩٣ هو نفس المعدل الموجود في اسرائيل (حوالي ١١٪). وقد أدى الاغلاق الى اختلاف معدلات التضخم بين الأراضي الفلسطينية واسرائيل نتيجة للنقص في بعض السلع في السوق الفلسطينية او التغير في تكاليف المدخلات او ارتفاع تكاليف النقل. فقد بلغ معدل التضخم في الضفة الغربية وقطاع غزة عامي ١٩٩٤ و ١٩٩٥ حوالي ١,٧ و ٢,٧ نقطة أعلى من اسرائيل، على التوالي، حسب تقديرات البنك الدولي. وتشير تلك التقديرات الى ان معدل التضخم لعام ١٩٩٦ كان أقل من اسرائيل بحوالي ٢,٦٪(٨). أما تقديرات دائرة الاحصاء المركزية الفلسطينية فتشير الى ان معدل التضخم للعام ١٩٩٦ كان حوالي ٤,٨٪، مقارنة مع حوالي ١٠,٦٪ في اسرائيل. ويمكن ان يعزى ذلك الى ان القيود التي تضعها اسرائيل على الصادرات الفلسطينية الزراعية يمكن أن يؤدي الى تدهور أسعار المنتجات الزراعية المحلية، كما يمكن ان تكون البطالة الناجمة عن الاغلاق قد أدت الى انخفاض الأجور وبالتالي انخفاض لتكاليف انتاج السلع الفلسطينية، مما يؤدي الى انخفاض التضخم في الأسعار، اضافة الى ان انخفاض الأجور يسهم في انخفاض الطلب على السلع النهائية في الأسواق الفلسطينية. مما يسهم بدوره في تخفيض الأسعار(٩).

تراجع في كافة القطاعات

على المستوى القطاعي كان هناك انخفاض في كافة القطاعات عام ١٩٩٣، باستثناء قطاع البناء (الانشاءات) نتيجة لتطبيق سياسة الاغلاق الشامل للمرة الأولى، اضافة الى تصادف وجود موسم زراعي سيء خلال ذلك العام.

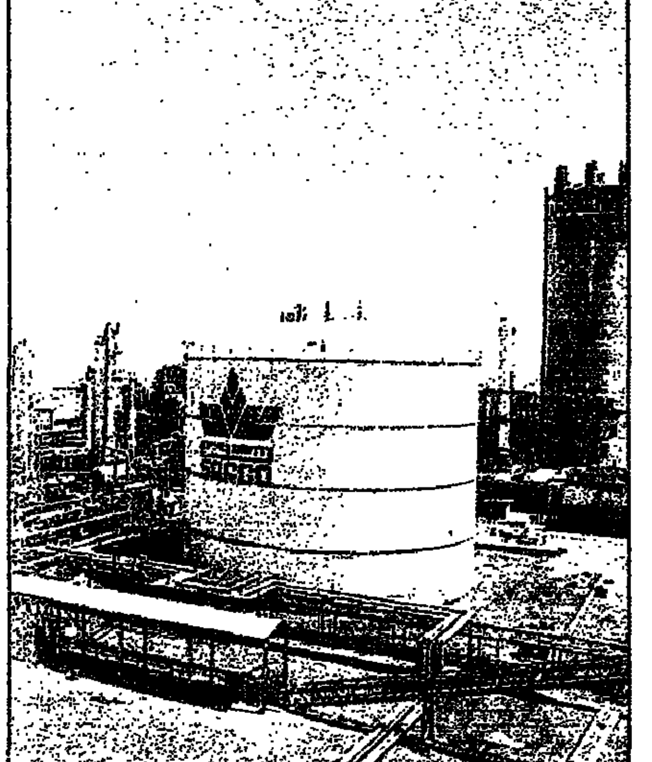
وفي عام ١٩٩٤، كان هناك ارتفاع في الناتج المحلي الاجمالي بأكثر من ٧٪. وقد نجم هذا الارتفاع عن نمو قطاع الانشاءات بحوالي ١١,٢٪ (وخصوصاً السكن الخاص) اضافة الى التوسع في الانتاج الزراعي بحوالي ٢٠,٧٪. أما الانتاج الصناعي فقد انخفض قليلاً في ذلك العام(١٠). وفي عام ١٩٩٥، وباستثناء قطاع الزراعة الذي تدهور الانتاج فيه بحوالي ٢٠٪، فقد كان هناك تحسن ملحوظ في بقية القطاعات.

وبصفة عامة، كان معظم النمو في الفترة ٩٢ - ١٩٩٥ يتركز في قطاع البناء (الانشاءات) الذي ارتفع خلال تلك الفترة بأكثر من ٥٠٪، وفي قطاع الخدمات الحكومية الذي ارتفع بحوالي ٤٠٪. أما قطاع الصناعة، فقد كان معدل النمو متواضعا حيث لم يتجاوز ١٤٪ خلال تلك الفترة. وبالمقابل فقد كان هناك تدهور كبير في الانتاج الزراعي حيث انخفضت قيمة هذا الانتاج بحوالي ٤٠٪. وتعكس اتجاهات النمو في الاقتصاد التغير في الأهمية النسبية للحصص القطاعية، فقد زادت مساهمة قطاع الزراعة في الناتج المحلي الاجمالي من حوالي ٢٦٪ في الفترة ٨٦ - ١٩٨٧ الى حوالي ٣١٪ في الفترة ٩٣ - ١٩٩٤، ولكنها عادت وانخفضت الى حوالي ٢١٪ عام ١٩٩٥. أما قطاع الانشاءات الذي تراجع اثناء الانتفاضة فقد ارتفعت مساهمته في الناتج المحلي الاجمالي الى حوالي ١٧٪ في الفترة ٩٣ - ١٩٩٤ ثم الى حوالي ٢٠٪ عام ١٩٩٥. بينما استمرت مساهمة قطاع الصناعة في حدود ٨٪ مما يعكس الطاقة غير المستغلة والمكائن المستهلكة والاستثمارات الضئيلة الناجمة عن عدم التيقن السياسي وعدم الاستقرار الاقتصادي في المنطقة. أما مساهمة الخدمات العامة فقد انخفضت الى ١٠٪ في الفترة ٩١ - ١٩٩٢ ثم عادت وارتفعت الى أكثر من ١١٪ في الفترة ٩٣ - ١٩٩٤ وأكثر من ١٤٪ عام ١٩٩٥.

نائب رئيس مجلس ادارة «سابك» السعودية لـ «الاتحاد»:

٢٨ مليون طن من البتروكيماويات حجم الطاقة الانتاجية المستهدفة للشركة بحلول عام ٢٠٠٠

٧٠ مليون ريال اجمالي الاستثمارات و ٥٠ مليونا لمشروعات بتروكيماوية جديدة



■ جدة . محمود درويش

أكد ابراهيم عبدالله بن سلمة نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك» ان الشركة تسعى لتعزيز موقعها على خارطة العالم الصناعية والتسويقية وذلك برفع اجمالي طاقتها السنوية الى ٢٨ مليون طن عام ٢٠٠٠ من نحو ٢٣ مليون طن تنتجها حاليا.

وقال ابن سلمة لـ «الاتحاد» ان رفع الطاقة الانتاجية لـ «سابك» سيتم من خلال تنفيذ عدد من مشاريع التوسعة والمشاريع الجديدة موضحا ان العام الحالي شهد بالفعل العديد من هذه المشاريع حيث وقعت مجموعة من العقود مع شركات عالمية لاجراء التوسعات وبناء مصانع جديدة بتكلفة تقدر بـ ١٥ مليار ريال.

وأشار الى ان ابرز المشاريع الجديدة التي وقعت عقود تنفيذها هذا العام مشروع الشركة الوطنية للبلاستيك «ابن حيان» لانتاج ٢٨ مليون متر مربع من المنتجات البلاستيكية بتكلفة ٤٢٨ مليون ريال ومن المتوقع بدء عملياته الانتاجية في يونيو ١٩٩٨ وتشارك «سابك» فيه بنسبة ٥١٪. اضافة الى مشاريع شركة الاسمدة العربية السعودية «سافكو» لاضافة ٥٠٠ الف طن أمونيا و ٦٠٠ الف طن يوريا الى انتاجها الحالي بتكلفة ١,١٢٥ مليار ريال ويبدأ تشغيل هذين المشروعين قبل نهاية عام ١٩٩٩.

وأوضح ابن سلمة ان من بين المشروعات الجديدة مشروع الشركة السعودية للميثانول / الرازي ٤ / لاضافة ٨٥٠ الف طن متري من الميثانول النقي والمقرر بدء انتاجه في شهر مايو ١٩٩٩ والذي سيرفع اجمالي طاقة «سابك» من الميثانول الى ٤,٥ مليون طن. وهناك ايضا مشروعات «ابن رشد» لانتاج حمض الترفثاليك النقي بطاقة سنوية تصل الى ٣٥ الف طن والمركبات العطرية بطاقة سنوية تبلغ ٧٣٠ الف طن الى جانب مشاريع مجمع الشركة السعودية للحديد والصلب / حديد التي ستضيف منتجات جديدة من مسطحات الصلب والحديد الاسفنجي بطاقة ٨٥٠ الف طن سنويا وبتكلفة ٣,٣ مليار ريال حيث يرفع الطاقة السنوية الاجمالية للمجمع الى اكثر من ٤ ملايين طن في عام ١٩٩٨.

كما تستهدف المشروعات الجديدة لشركة ينبع السعودية للبتروكيماويات «ينبت» رفع طاقتها الانتاجية السنوية الى ٣,٦ مليون طن من مختلف المنتجات باضافة ٨٠٠ الف طن ايثيلين منها ٥٢٥ الف طن بولي اثيلين و ٤١٠ آلاف طن جلايكول الايثيلين و ٣٦٠ الف طن بولي بروبلين بتكلفة ٨ مليارات ريال. وايضا ستضيف المشروعات الجديد للشركة الشرقية للبتروكيماويات / شرق الى انتاجها ٤٥٠ الف طن من مادة جلايكول الايثيلين و ٣٠٠ الف طن سنويا من البولي ايثيلين منخفض الكثافة.

في الوقت نفسه تشيد الشركة العربية للبتروكيماويات «بتروكيميا» مصنعا جديدا لانتاج الايثيلين بطاقة سنوية ٨٠٠ الف طن.

وقال ابن سلمة ان «سابك» اعتمدت خلال العام الحالي تنفيذ مشروعات مشتركة جديدة بين شركاتها التابعة ابرزها انشاء مصنع مشترك لانتاج مادة الستايرين بين الشركة العربية للبتروكيماويات / بتروكيميا / والشركة السعودية للبتروكيماويات / صدف / بواقع ٥٠٪ لكل منهما وبتكلفة تبلغ ١,٨٧٥ مليار ريال والذي سيدفع طاقة «سابك» من مادة الستايرين من ٤٠٠ الف طن الى ٩٠٠ الف طن في السنة ويتوقع ان يبدأ التشغيل عام ٢٠٠٠، وهناك ايضا مشروع لانتاج جلايكول الايثيلين في مجمع الشركة الشرقية للبتروكيماويات / شرق / بطاقة ٤٥٠ الف طن مناصفة مع شركة / بتروكيميا / الى جانب مشروع لانتاج الاثيلين في مجمع «بتروكيميا» بطاقة ٨٠٠ الف طن مشاركة مع عدة شركات تابعة لـ «سابك» ترغب في تأمين احتياجاتها من الاثيلين والبروبلين.

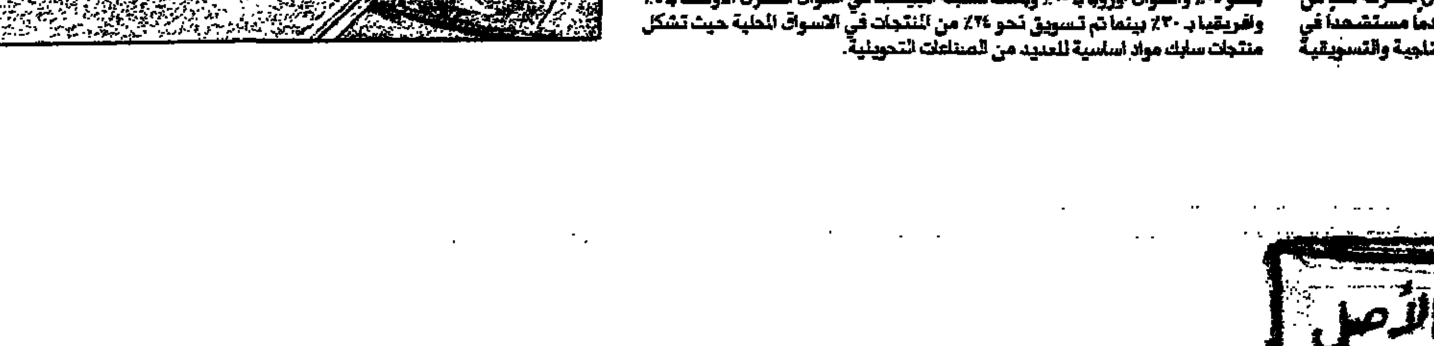
ومن موقع «سابك» الحالي بين الشركات العالمية قال ابن سلمة ان الشركة تعد من أسرع الشركات الصناعية والبتروكيماوية نموا في العالم وأكثرها تقدما مستشهدا في ذلك بأنها سجلت خلال عام ١٩٩٦ نموا مطردا على كافة الأصعدة الانتاجية والتسويقية والتقنية والتطويرية حيث شهد ذلك العام زيادة قدرها ٤٪ في الانتاج والتسويق مقارنة بعام ١٩٩٥.

وأوضح ابن سلمة ان «سابك» تسيطر على نحو ٧٪ من الانتاج العالمي من البتروكيماويات حيث تملك الشركة ١٧ مجمعا صناعيا باستثمارات تبلغ ٧٠ مليار ريال. وبلغ اجمالي انتاجها عام ١٩٩٦ اكثر من ٢٣ مليون طن تمثل اكثر من ٤٥ منتجا اساسيا وجميعها تلبي حاجة الانسان الاساسية من غذاء ومسكن وكساء وعززتها بمنتجات تساعد على نقاء الهواء.

واضاف ان «سابك» لم تقف عند ذلك بل تسعى لتصعيد حجم استثماراتها الصناعية خلال السنوات القليلة القادمة لاقامة مشروعات بتروكيماوية جديدة باستثمارات تقدر بـ ٥٠ مليون ريال في المدينتين الصناعيتين الجبيل على الخليج العربي وينبع على البحر الاحمر.

وأشار ابن سلمة الى ان «سابك» تتعاون مع اسماء لامعة في عالم الصناعة. فمن الولايات المتحدة الامريكية هناك شل وموبيل واكسون وبانهاندل ليسترن وهوشست سيلانيز ومن أوروبا نستي أوي الفنلندية واكوفيل الايطالية ومن اليابان مجموعة من الشركات تمثلها ميتسوبيشي ومن كوريا الجنوبية مجموعة لاكي جولد ستار ومن الصين الوطنية شركة تايوان للأسمدة بخلاف شركاء آخرين من دول الخليج العربية.

وأوضح ان سابك قامت خلال العام الماضي بتصدير نحو ٧٠٪ من اجمالي انتاجها الى اكثر من ٨٠ دولة حول العالم بعد تلبية الاحتياجات المحلية والاقليمية وذلك عبر شبكة تسويقية ضخمة تقودها شركة سابك للتسويق المحدودة وقد حظيت اسواق جنوب شرق آسيا والشرق الاقصى بنحو ٤٧٪ من اجمالي مبيعات سابك بينما حظيت اسواق امريكا بنحو ١٤٪ واسواق اوروبا بـ ١٠٪ وبلغت نسبة المبيعات في اسواق الشرق الاوسط بـ ٤٪ وافريقيا بـ ٣٠٪ بينما تم تسويق نحو ٢٤٪ من المنتجات في الاسواق المحلية حيث تشكل منتجات سابك مواد اساسية للعديد من الصناعات التحويلية.





ارتفاع عدد المعارض التي تبيع «المستعمل» أثر سلباً على حركة المبيعات

المبيعات تراجعت بنسبة ٧٠٪ مقارنة بعام ٩٦

ركود حاد في سوق الأثاث المستعمل بسبب زيادة العرض وتراجع الطلب
التجار: نعاني من خسائر نتيجة ارتفاع الايجارات وانخفاض اسعار «المستعمل»

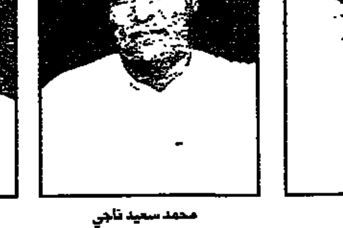
□ تحقيق - اسلام شفيق
تصوير - صفية ابراهيم

شهدت أسواق الأثاث المستعمل ركودا حادا خلال الأشهر الثلاثة الماضية وتعرض التجار لخسائر كبيرة نتيجة لارتفاع ايجارات المحال التجارية من ناحية، وانخفاض أسعار الأثاث المستعمل الناتج عن انخفاض الطلب من ناحية أخرى.

وذكرت مصادر السوق ان حركة المبيعات ارتفعت نسبيا خلال شهر سبتمبر الماضي مقارنة بأشهر الصيف الماضي. حيث ارتفعت المبيعات بنسبة ٢٠٪ إلا أنها ماتزال دون المستوى الذي حققته في نفس الفترة من العام الماضي.

وعبر التجار عن استيائهم من حالة الركود الحالية التي زادت نسبتها على ٧٠٪ مقارنة بالعام الماضي وذكروا ان ارتفاع حجم المعروض من الأثاث القديم وازدياد عدد المعارض عن الحد المطلوب وشدة المنافسة بين الأثاث المستعمل والأثاث الجديد كلها عوامل أدت الى انخفاض أسعار الأثاث المستعمل وانخفاض الطلب عليه من قبل المستهلكين.

والتقت «الاتحاد» بمجموعة من تجار سوق الأثاث المستعمل بدبي للتعرف على آرائهم حول أبعاد المشكلة والأسباب التي أدت الى تدهور أوضاع السوق وسبل علاجها.



ظهير الدين — محمد سعيد ناجي — دين محمد فتح — عبد الغفور غلام

انخفاض الطلب على المستعمل

يقول ظهير الدين من محلات حسن فكري للأثاث المستعمل ان ارتفاع مستوى المعيشة وزيادة الدخل في الامارات أدى الى انخفاض الطلب على الأثاث المستعمل وارتفاعه على الأثاث الجديد حيث ارتفعت القدرة الشرائية للمستهلك مما أدى الى اتجاه عام لشراء الجديد. وأضاف: ان مبيعات الأثاث القديم ترتبط بشكل عام بوصول عمالة جديدة الى الأسواق المحلية حيث غالباً ما توفر هذه العمالة احتياجاتها من الأثاث من أسواق الأثاث المستعمل.

وأشار ظهير الى أن مبيعات المكيفات والثلاجات ومبردات المياه المستعملة تنشط في العادة خلال أشهر الصيف نظراً لارتفاع الحرارة وزيادة نسبة الأعطال في هذه الأجهزة نتيجة للتشغيل المستمر على مدار اليوم.

الأسعار غير محددة

وحول طريقة تحديد الأسعار يقول محمد سعيد ناجي من محلات سهيل خلفان للأثاث المستعمل ان تحديد أسعار البيع والشراء في سوق الأثاث المستعمل لاتخضع لقواعد ثابتة حيث يتم تحديد الأسعار اجتهاديا حسب كميات العرض والطلب والمشاورات التي تتم بين البائع والمشتري والتي غالبا ما تتجه الى الجودة ومكان الصنع وحالة الأثاث المعروض للبيع أو للشراء.

وعن نوعية المشترين يقول محمد ان ٨٠٪ من مستهلكي الأثاث المستعمل من الجنسيات الآسيوية بينما تمثل الجنسيات الأخرى حوالي ١٧٪ من المستهلكين وتتراوح نسبة مستهلكي الأثاث المستعمل من المواطنين بين ١٪ و ٣٪.

وأوضح ان من بين أهم الأسباب الكامنة وراء حالة الركود الحالية انخفاض أسعار الأثاث الجديد بحيث أصبحت تقارب أسعار الأثاث المستعمل مما جعل المستهلك يفضل شراء الجديد. وأضاف ان العرض من الأثاث القديم غالبا ما يرتفع مع بداية موسم الاجازات في حين يرتفع الطلب عادة مع بداية موسم العودة إلا أن الطلب خلال العام الحالي ظل منخفضا على عكس المتوقع وذلك بالرغم من عودة الموظفين من اجازاتهم.

والتقت الاتحاد بشيخ تجار الأثاث المستعمل دين محمد فتح محمد صاحب أول معرض للأثاث المستعمل في دبي ومدير شركة دين محمد لتجارة الأثاث حيث يقول انني أعمل في السوق منذ ٤٠ عاما مر خلالها السوق بالعديد من التطورات حتى وصل الى صورته الحالية. وأذكر ان حركة السوق شهدت أفضل أحوالها في السبعينات، وأضاف: انه كلما زاد التقدم في مختلف المجالات كلما ضعفت حركة تجارة الأثاث المستعمل.

مستعدون للشراء..

وحول طريقة شراء الأثاث المستعمل يقول دين اننا نحصل على مشترياتنا من الأثاث عن طريق متابعة اعلانات الصحف التي ينشرها الراغبون في بيع أثاث منازلهم وعن طريق بعض البائعين الذين يحضرون الى السوق بأنفسهم لبيع أثاثهم المستعمل، وأضاف اننا في بعض الأحيان وعندما يقل المعروض نقوم بنشر اعلانات في الصحف عن استعدادنا لشراء الأثاث المستعمل.

وحول نوعيات الأثاث المستعمل يقول محمد اسماعيل من محلات النخيل للتجارة ان أغلب الأثاث المستعمل المعروض في الأسواق ايطالي أو أندونيسي أو ماليزي وان الاقبال على الايطالي يرتفع بشكل عام بالمقارنة بالنوعيات الأخرى.

ويقول عبد الغفور غلام من محلات برق الشمال للأثاث ان ارتفاع الايجارات وانخفاض أسعار الأثاث المستعمل تسبب في وقوع خسائر كبيرة للتجار.

وأضاف ان اسعار غرف النوم تتراوح مابين ٥٠٠ الى ١٥٠٠ درهم حسب نوعية الغرفة وحالتها ويتراوح سعر الصالون مابين ٥٠٠ الى ١٠٠٠ درهم والسرير الفردي من ٤٠ درهما الى ١٠٠ درهم والمكيف من ٥٠٠ درهم الى ٨٠٠ درهم والغسالة من ١٥٠ درهما الى ٣٠٠ درهم والثلاجة من ٣٥٠ درهما الى ٨٠٠ درهم والبوتاجاز من ١٥٠ درهما الى ٣٠٠ درهم والتليفزيون من ٢٧٠ درهما الى ٤٥٠ درهما والمسجل من ٥٠ درهما الى ١٠٠ درهم.

آفاق اقتصادية

بقلم: د. صبري حسنين

«أدجاز» في ظل واقع ومستقبل الغاز الطبيعي

■ احتفلت شركة أبوظبي لتسييل الغاز المحدودة (أدجاز) بمرور عشرين عاما على افتتاح مصنعها في جزيرة داس، فقد أدركت أبوظبي في وقت مبكر بفضل حكمة ونفاذ بصيرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، وتوجيهات ورعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس الأعلى للبترول ضرورة الاستغلال الاقتصادي لهذا المورد الاقتصادي الهام. ولقد واصلت أدجاز خلال العشرين عاما الماضية النمو المستمر في انتاج وتصدير الغاز الطبيعي بمستويات عالية من الكفاءة، وسط معدلات نمو عالمية مرتفعة في الطلب على الغاز نظرا للاتجاه العالمي المتزايد لاحلال الغاز الطبيعي محل باقي أنواع الطاقة حيث يلاحظ من تطور استهلاك الغاز مايلي:

● ان الطلب العالمي على الغاز الطبيعي قد بدأ منذ فترة طويلة وانه مثل نحو ١٢,٥٪ من الطلب العالمي على الطاقة الأولية عام ١٩٦٠، ثم نما بمعدل ٧٪ سنويا خلال الفترة ١٩٦٠ - ١٩٧٥ ليصبح الطلب على الغاز نحو ١٧,٨٪ من اجمالي الطلب على الطاقة عام ١٩٧٥، إلا انه يلاحظ ان الغاز قد نما خلال الفترة ١٩٦٠ - ١٩٧٥ بمعدل أقل من معدل نمو الطلب على النفط الذي سجل نحو ٧,٥٪ سنويا خلال هذه الفترة متزايدا نصيبه من نحو ٣١٪ من اجمالي الطلب على الطاقة عام ١٩٦٠ الى نحو ٤٤,١٪ عام ١٩٧٥، كما نلاحظ ان كلا من النفط والغاز الطبيعي قد تم إحلالهما محل الفحم الذي تناقص نصيبه خلال هذه الفترة من نحو ٥٠٪ من اجمالي الطلب على الطاقة عام ١٩٦٠ الى نحو ٣١٪ فقط عام ١٩٧٥.

● وبعد عام ١٩٧٥ واصل الطلب على الغاز الطبيعي نموه وذلك على حساب كل من البترول والفحم، فقد نما الطلب على الغاز بنحو ٢,٨٪ سنويا خلال ١٩٧٥ - ١٩٩٥ مرتفعا نصيبه في الطلب على الطاقة من نحو ١٧,٨٪ عام ١٩٧٥ الى نحو ٢٢٪ من هذا الطلب عام ١٩٩٥، في حين نجد ان الطلب على النفط قد نما بنحو ٠,٩٪ فقط سنويا خلال الفترة نفسها أي بمعدل يبلغ ثلث معدل نمو الطلب على الغاز مما أدى الى تناقص نصيبه من الطلب على الطاقة من نحو ٤٤,١٪ عام ١٩٧٥ الى نحو ٣٧,٧٪ عام ١٩٩٥، كما واصل الطلب على الفحم انخفاضه ليصل نصيب الفحم في الطلب الاجمالي على الطاقة نحو ٢٥,٨٪ فقط عام ١٩٩٥.

ومن هنا نلاحظ ان الاتجاه هو في إحلال الغاز الطبيعي محل أنواع الطاقة الأخرى نظرا لنظافته ومطابقته للشروط البيئية التي أخذ الاهتمام بها يتزايد خلال الفترة الأخيرة.

وهنا لابد من ملاحظة عدة أمور هي:

أولا: نلاحظ ان عقود الغاز الطبيعي تمتد لفترة قد تصل الى ٢٥ عاما، وهي فترة لابد منها حتى يصبح من المجدي اقتصاديا انفاق الاستثمارات الكبيرة المطلوبة لاقامة المنشآت والتجهيزات التي يتطلبها انتاج وتسييل ونقل الغاز واستقباله وتوزيعه إذا كان سينقل بالناقلات أو بناء خطوط الأنابيب التي قد تمتد لمسافات طويلة في حالة نقله بالأنابيب وعلى ذلك فإن عقود الغاز الطبيعي تتطلب سياسات مستقرة طويلة الأجل، كما تؤدي الى توطيد العلاقات الاقتصادية بين الطرفين المتعاقدين.

ثانيا: ان دولة الامارات تعد رابعة دول العالم من حيث احتياطيات الغاز بعد الاتحاد السوفييتي سابقا وإيران وقطر، حيث يقدر احتياطي الغاز في دولة الامارات بنحو ٤,٢٪ من الاحتياطي العالمي، ولذلك فإن من مصلحة دولة الامارات تطوير هذا القطاع خاصة في ظل الاقبال العالمي المتزايد على الغاز الطبيعي كما أسلفنا القول.

وأخيرا: إذا أضيف احتياطي منطقة الخليج من الغاز الى الاحتياطيات في دولة الامارات فإن اجمالي احتياطيات المنطقة من الغاز يصل الى نحو ٣١٪ من الاحتياطي فإذا علمنا ان معظم انتاج المناطق الأخرى من الغاز يتم استهلاكه محليا، فإن منطقة الخليج تصبح مرشحة للعب دور هام في التجارة الدولية للغاز الطبيعي، ومن هنا فإنه من مصلحة هذه الدول التنسيق فيما بينها حتى تحقق أعلى عائد من تصدير هذه السلعة الحيوية.

أما عن مستقبل الغاز الطبيعي فسوف يكون موضوع حديثنا القادم إن شاء الله.

مدير عام «ألبان الفجيرة» للاتحاد:

ارتفاع الطاقة الانتاجية للمزرعة الى ٢,٥ مليون لتر من الحليب الطازج

نغطي ١٥٪ من حجم الاستهلاك بالدولة ونسعى لتسويق منتجاتنا إلى الأسواق الخليجية

■ حوار - ياسين سالم:

■ ارتفع انتاج مزرعة ألبان الفجيرة الوطنية ومقرها دبا إلى ٢,٥ مليون لتر من الحليب الطازج وأصبح يغطي ٥٠٪ من احتياجات امارة الفجيرة و ١٥٪ من احتياجات الدولة، كما حققت المزرعة خلال العام الماضي أرباحا مرضية وتخطط المزرعة حاليا الى استصلاح ١٤ هكتارا لتصل مساحة الأرض المزروعة الى ٨٤ هكتارا من أصل ٩٢ هكتارا اجمالي المساحة الكلية للمزرعة والتي يبلغ رأسمالها حوالي ٢٠ مليون درهم.

وقال الدكتور ابراهيم زكي مدير عام المزرعة في تصريحات خاصة «للاتحاد» ان الزيادة المتوقعة في الانتاج سوف ترفع حصة الطلب على المنتجات الى ٢١٪ على مستوى الدولة خلال السنوات الثلاث القادمة والوصول الى أسواق الدول الخليجية المجاورة.

وأشار الى أن خطط التطوير تسير وفق البرنامج المعد فيتم حاليا تربية الإناث داخل المزرعة وفق برنامج علمي لانجاب السلالات ذات الصفات الوراثية العالية واجراء عمليات التجديد والاحلال بهدف المحافظة على جودة الانتاج، وزاد عدد البقر الحلاب الى ٧٠٠ بقرة بعد أن كان عددها عام ١٩٨٨ نحو ٣٠٠ بقرة. وسوف يرتفع هذا العدد الى ألف بقرة مع بداية عام ٢٠٠٢ وذلك لتلبية احتياجات السوق والوفاء بمتطلبات المستهلك.

مراحل التطوير

وتحدث ابراهيم زكي عن مراحل تطور المزرعة. وقال ان بداية تنفيذ الفكرة كانت في عام ١٩٨٠ عندما شرعت دائرة الصناعة والاقتصاد في اجراء دراسة جدوى للمشروع في حجم ٣٠٠ بقرة وبتكلفة اجمالية حوالي ٢٠ مليون درهم، وتم ارساء قواعد هذا المشروع الحيوي على مساحة ٩٢ هكتارا في مدينة دبا الفجيرة.

وفي عام ١٩٨٩ بدأ الانتاج بنحو ٧٠٠ ألف لتر من الحليب الطازج، قبل أن يرتفع الى ٢,٥ مليون لتر من الحليب.





استخدام احدث الطرق العلمية في عمليات الانتاج بالشركة

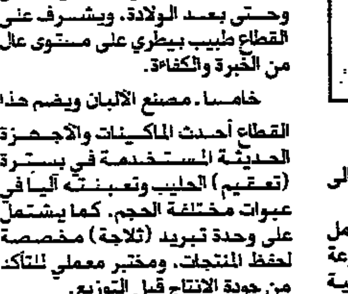
قطاعات الانتاج

وقال ان مزرعة ألبان الفجيرة تنقسم إلى عدة قطاعات وهي:

أولا قطاع الزراعة: فقد تم استصلاح وزراعة ٧٠ هكتارا من المساحة الكلية للمشروع وعمل شبكات ري حديثة تروى بالمياه الجوفية وباستخدام أحدث أساليب الميكنة الزراعية الحديث. وتشتمل المساحة المزروعة على الأعلاف الخضراء اللازمة لتغذية أبقار المزرعة ومنها (حشيش الرودس - الجت - علف الفيل - الذرة السكرية). ويتم بيع الفائض من الاعلاف الخضراء الى صغار المربين. ويشرف على القطاع مهندس زراعي متخصص.



د ابراهيم زكي



ثانيا - قطاع الأبقار، ويصنف الى قسمين هما:

١ - قسم الأبقار الحلابة، ويشمل الابقار الحلابة التي يتم تربيتها بالمزرعة بعد اختيار السلالات الممتازة عالية الادرار. وأيضا الابقار الحلابة التي تم استيرادها من ألمانيا وهولندا لتميزها بالانتاجية العالية. ويتم تقسيم الأبقار الحلابة حسب ادرارها في عنابر مستقلة. وتغذيتها على الأعلاف المركزة والخضراء - كل حسب ادراره.

٢ - قسم النتاجات: ويضم وحدتين للتربية والتسمين.

أ - وحدة التربية وتشمل الاناث من العجول المولودة بالمزرعة والتي تم منحها انتخاب السلالات الجيدة ذات الصفات الوراثية العالية وذلك للمساعدة في عملية الاحلال والتجديد لضمان استمرار تحسن القطيع - علما بأن المزرعة تعتبر رائدة في أقلمة السلالات الممتازة من الأبقار الاوروبية.

ب - وحدة التسمين وتحوي جميع العجول الذكور ويتم تسمينها وبيعها للمستهلكين مساهمة في سد احتياجات السوق من اللحوم الحمراء.

ثالثا - قطاع المحلب الآلي وفيه تحلب الابقار وبأحدث الطرق العلمية. وذلك ضمانا لانتاج حليب ذات جودة ومواصفات صحية عالية - وتبلغ طاقة المحلب الآلي ٢٤ بقرة في المرة الواحدة. ومعدل ادرار الأبقار الحلابة حوالي ٦٠٠٠ - ٧٠٠٠ لتر حليب في الموسم (٣٠٥ أيام). ويتم دفع الحليب مباشرة بوسائل آلية الى مصنع الالبان حيث تجرى عملية البسترة. وذلك دون تخزين الحليب داخل المحلب الآلي.

رابعا - الرعاية الصحية والتلقيح الاصطناعي ويتم استخدام برامج تحصينات دورية دقيقة للوقاية من الأمراض المعدية. وعمل رعاية بيطرية شاملة للابقار والنتاجات. كما يضم القطاع مستشفى للعزل. وعنبر للولادات المنتظرة. وحديثة الولادة. ووحدة العجول الرضيعة. وتوجد رعاية تناسلية شاملة لجميع الأبقار بدءا من اجراء عملية التلقيح الاصطناعي باستخدام صفات وراثية منتقاة لتحسين السلالات وأثناء فترة الحمل وحتى بعد الولادة. ويشرف على القطاع طبيب بيطري على مستوى عال من الخبرة والكفاءة.

خامسا - مصنع الألبان ويضم هذا القطاع أحدث الماكينات والاجهزة الحديثة المستخدمة في بسترة (تعقيم) الحليب وتعبئته آليا في عبوات مختلفة الحجم. كما يشتمل على وحدة تبريد (ثلاجة) مخصصة لحفظ المنتجات. ومختبر معملي للتأكد من جودة الانتاج قبل التوزيع.

سادسا - التسويق والتوزيع يعنى القطاع بتسويق الحليب ومنتجاته داخليا على جميع أنحاء امارات الدولة بواسطة أسطول نقل قوته ١١ سيارة حديثة مزودة بمبردات (ثلاجات). اضافة الى مندوبي توزيع متخصصين يقومون يوميا باستلام المنتجات الطازجة من المزرعة وتوزيعها على جهات التسويق الخاصة في كل امارة.

زراعة مساحات جديدة وعن الخطط المستقبلية قال مدير عام مزرعة ألبان الفجيرة الوطنية: ان المزرعة تسعى الى زراعة ١٤ هكتارا جديدا وزيادة انتاجها ليصل الى معظم أسواق الدولة والأسواق الخليجية المجاورة. خاصة وان منتجات المزرعة تشعل اقبالا كبيرا من قبل المستهلك مما يعزز التواجد من السوق.

ودعا الدكتور ابراهيم زكي الى تشكيل رابطة بين منتجي الألبان داخل الدولة بهدف التنسيق فيما بينهم والعمل على وضع تصورات مستقبلية كحماية ودعم المنتجات الوطنية وجعل هذا المنتج الخيار الأول للمستهلك وبتركيز على الجودة وجعلها شعار المنتجات الوطنية خاصة وان سوق الدولة بحكم حرية السوق تشهد تنافسا قويا من قبل الشركات الاجنبية التي تقتحم الأسواق.

اجراء تعديلات على قانون الاستثمار في اليمن

■ صنعاء - الاتحاد: علمت «الاتحاد» ان الهيئة العامة للاستثمار في الجمهورية اليمنية تعمل حاليا على اجراء تعديلات على قانون الاستثمار في اليمن. بحيث تستوعب هذه التعديلات آليات مرنة لتسهيل اجراءات الاستثمار في اليمن أسوة بالبلدان الأخرى.

ومن المتوقع أن تتضمن هذه التعديلات زيادة في الاعفاءات تتناسب مع نوعية المشاريع وحجمها والعمالة التي يمكن أن تستوعبها. وقد قامت الهيئة مؤخرا بمخاطبة جمعية الصناعيين اليمنيين وطلبت تصوراتهم ومقترحاتهم فيما يتعلق بتعديل قانون الاستثمار.

والجدير بالذكر ان الصناعيين اليمنيين كانوا قد التقوا في مطلع سبتمبر الماضي مع رئيس الوزراء الدكتور فرج بن غانم. وناقشوا معه الكثير من هموم ومشاكل القطاع الصناعي في اليمن وطالبوا بتعديل قانون الاستثمار الحالي لأن الاعفاءات والامتيازات التي يمنحها للمستثمرين قاصرة في بعض جوانبها عما تقدمه قوانين الاستثمار في الدول الاخرى. والتي تعطي امتيازات واعفاءات مغرية جدا.

ويرى الصناعيون ان القانون يجب أن يقدم للمستثمرين مغريات واعفاءات أكثر من تلك الممنوحة في الدول الأخرى لتكون تعويضا عن بعض الأعباء التي يتحملونها عند استثمارهم في اليمن نتيجة ضعف الخدمات والمرافق المساعدة.

ومن ناحية أخرى فقد حصلت إحدى شركات مجموعة الغنامي الصناعية في اليمن على شهادة الجودة العالمية (الايزو ٩٠٠٢). وتعتبر شركة الغنامي كورنيت للبطاريات التي فازت بهذه الشهادة في نهاية الأسبوع الماضي هي ثاني شركة يمنية تحصل على شهادة الايزو ٩٠٠٢ وكانت الشركة اليمنية لصناعة السمن والصابون وهي إحدى شركات مجموعة هائل سعيد أنعم قد حصلت على هذه الشهادة في العام الماضي. وكان لها الفضل في إعادة الثقة بالمنتجات اليمنية الى نفوس المستهلكين. كما انها أثبتت ان الصناعات اليمنية يمكن أن تنافس الصناعات الأجنبية من حيث الجودة. وفتحت الطريق أمام الشركات اليمنية الاخرى لتعمل وفق انظمة ومواصفات ومقاييس دولية لضبط الجودة حتى تتمكن من منافسة الشركات الأجنبية وكسب ثقة المستهلكين الذين بدأوا فعلا يدركون أهمية المنتجات المحلية وتميزها على الارتقاء بصناعاتهم مع العمل على حماية المستهلكين من خلال الرقابة الشديدة على المنتجات ومدى مطابقتها للمواصفات المطلوبة. وقد تجلى هذا الاهتمام مؤخرا بعقد الندوة الوطنية للمواصفات والمقاييس التي نظمتها الهيئة اليمنية للمواصفات والمقاييس وضبط الجودة يومي ١٥ و ١٦ سبتمبر الماضي. وخرجت بعدة توصيات تؤكد على حماية الصناعات اليمنية بالمواصفات والمقاييس وضبط الجودة خدمة للمنتجين والمستهلكين على السواء.

سوق الأسهم المحلية .. هل تحول الى سوق مضاربة؟! (١ ـ ٢)

بقلم: زياد الدباس

■ لماذا ارتفع مؤشر بنك أبوظبي الوطني الاسبوع الماضي ٢١٧ نقطة؟ وهو أعلى ارتفاع للمؤشر خلال سنة كاملة. ولماذا ارتفع سعر سهم اتصالات حوالي ٢٠٠ درهم؟ ولماذا ارتفع سعر أسهم شركة أبوظبي الوطنية للتامين ٣٠٠ درهم؟ ولماذا ارتفع سعر أسهم العين الأهلية للتأمين ٢٥٠ درهما؟ وسعر أسهم بنك أبوظبي الوطني ٢٠ درهما. ولماذا ارتفع سعر اسهم شركة الجرافات ٢٠ درهما بعد سبات عميق دام عدة سنوات عند ٤٠٠ درهم.. كل هذه الأسئلة وغيرها نتلقاها يوميا من مئات المستثمرين والمحللين والمهتمين بسوق الاسهم المحلية وتحتاج الى اجابة صريحة وواضحة.. والاجابة الصريحة والواضحة تحتاج الى التأكيد على بعض الحقائق التي يتميز بها سوق الأسهم المحلية وهي:

● الحقيقة الأولى: ان سوق الأسهم المحلية بالرغم من ضخامة القيمة الرأسمالية له والتي تجاوزت ٨٠ مليار درهم وارتفاع عدد الشركات المدرجة وازدياد عدد المشاركين والمستثمرين فيه إلا انه مازال يعاني من مشكلة غياب الافصاح والاعتماد على الشائعات. ولقد أكدت في أكثر من مناسبة على أهمية الشفافية والإفصاح في الأسواق المالية والتي تعمل على زيادة كفاءة عمل الأسواق المالية. والكفاءة تعني ان يعكس سعر السهم في السوق بأي تاريخ المعلومات المتاحة عن هذا السهم. وان يتناسب سعر السهم مع عائده ومخاطر اقتنائه فالشائعات المتوفرة في السوق تقول ان اتصالات ستوزع أسهما مجانية هذا العام بالرغم من ان المؤسسة وزعت أسهما مجانية في بداية العام. وتقول ان شركة أبوظبي الوطنية للتأمين سترفع رأسمالها من خلال توزيع اسهم مجانية وكذلك شركة العين الأهلية للتأمين. وبنك الامارات الدولي وغيرها من الاشاعات التي يقف وراءها بعض المضاربين. واذكر في هذه المناسبة انني قد نصحت أحد كبار المستثمرين في شهر يوليو الماضي بشراء أسهم بنك أبوظبي التجاري عندما كان سعره في السوق ٣٤٠ درهما وقلت له انني اتوقع ان يرتفع سعر السهم الى ٤٠٠ درهم في نهاية العام نتيجة توقعات تحسن ادائه هذا العام بعد مشاركة بنسبة مهمة في تمويل الاصدارات الجديدة. ولم يقبل هذا المستثمر نصيحتي نتيجة استقرار سعر أسهم البنك عند هذا المستوى حوالي شهر وقبل يومين اتصل بي يطلب شراء أسهم البنك بسعر ٤٤٠ درهما بزيادة ١٠٠ درهم بعد علمه فقط أن احد كبار المستثمرين اشترى هذا السهم. دون ان تتوفر لديه أية معلومات عن أداء البنك. ان سوق الأسهم المحلية بحاجة ماسة الى كل المعلومات التي تؤثر على حركة أسعار الأسهم ولا يجوز ان تقتصر المعلومات على فئة محدودة من المستثمرين. فالمعلومات الصحيحة من حيث الكم والنوع والتوقيت للمستثمرين في السوق تساعدهم على اتخاذ القرارات الاستثمارية الرشيدة سواء بالبيع او الشراء وتدعم الثقة والطمأنينة بين المستثمرين ويصبح سعر الأسهم يعكس القيمة الحقيقية للاسهم المتداولة بناء على كل المعلومات المتوفرة والمعلنة لجميع المتعاملين.

● الحقيقة الثانية: ان تركز أسهم الشركات القيادية والاستراتيجية في أيدي عدد محدود من كبار المواطنين والمستثمرين واحتفاظهم بهذه الأسهم كاستثمار على الأجل الطويل وليس للمتاجرة أدى الى انخفاض عروض البيع على أسهم هذه الشركات ووجود فجوة كبيرة بين الطلب والعرض. وبالتالي ارتفاع أسعارها السوقية بنسبة كبيرة عند طلب أي كمية تجارية من أسهم هذه الشركات وهذا بالطبع أيضا من أسباب انخفاض كفاءة سوق الأسهم المحلية وتعدد أسعار أسهم هذه الشركات لدى الوسطاء.

● الحقيقة الثالثة: لا نستطيع انكار الدور الذي يقوم به المضاربون في السوق خلال هذا العام فاستقرار أسعار أسهم الشركات حديثة التأسيس خلال الاسبوعين الماضيين وفي مقدمتها أسهم مصرف أبوظبي الاسلامي وأسهم شركة اعمار وشركة الواحة ادى الى تحرك المضاربين نحو أسهم الشركات والبنوك القيادية في السوق والمضاربة على أسهمها.

مؤشر «أبوظبي الوطني» قفز بمقدار ٣ , ٢١٧ نقطة
مستويات قياسية جديدة للأسهم القيادية و «الحديثة» تراوح مكانها
طلبات على سهم «اتصالات» بسعر ١٣٠٠ درهم.. والجرافات يرتفع ١٠ دراهم

■ شهدت سوق الأسهم المحلية خلال الأسبوع الماضي تألق الأسهم القيادية القديمة مثل سهم «اتصالات» الذي طلب بسعر ١٣٠٠ درهم للكميات التجارية. وكذلك سهم بنك أبوظبي الوطني الذي طلب بسعر ٧٠٠ درهم.. أما أسعار أسهم الشركات الحديثة فقد راوحت مكانها خلال تعاملات الأسبوع فيما قفز مؤشر بنك أبوظبي الوطني بمقدار ٢١٧,٣٧ نقطة ليصل الى ٣١٠٢,٨٧ نقطة.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الأسهم المحلية ببنك أبوظبي الوطني ان أسعار أسهم البنوك والشركات القيادية وصلت الى مستويات قياسية وفي مقدمتها أسهم مؤسسة الامارات للاتصالات حيث ارتفع سعر السهم الى ١٢٠٠ درهم وارتفع سهم شركة أبوظبي الوطنية للتأمين الى ١٥٠٠ درهم وشركة العين الاهلية للتأمين الى ١٢٥٠ درهما. وسهم بنك أبوظبي الوطني الى ٧٠٠ درهم. بينما أدى ارتفاع حجم الطلب الى ارتفاع سعر سهم شركات الجرافات من ٤٠٥ الى ٤١٥ درهما أي بنسبة ٢,٤٧٪ وارتفع سعر سهم بنك دبي الوطني من ٧٥٠ الى ٨٢٠ درهما وتوفرت عروض بيع على أسهم البنك في نهاية الاسبوع بسعر ٨٣٠ درهما. كما توفرت عروض بيع على سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٣٧ درهما وتم تداول سهم البنك بسعر ٣٦ درهما. وشهد السوق تداولات بكميات مختلفة على سهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ٢٢,٥ درهم وبعض الكميات بسعر ٢٢ درهما. بينما تداول سهم شركة الواحة العقارية بأسعار تراوحت مابين ٢١ الى ٢١,٥ درهم وتم تداول سهم شركة السفن بسعر ٣٦ درهما وسهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٨٦ درهما وتم تداول سهم شركة الخزنة للتأمين بسعر ٢٥٥ درهما. كما تم تداول سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٤٥٠ درهما.

وقال عبدالرحيم السفاريني مدير عام مركز الوثبة لوساطة الاوراق المالية ان سوق الأسهم المحلية شهدت نشاطا هادئا في بداية الأسبوع الماضي. في حين أخذت بالتحرك في نهاية الاسبوع حيث كثرت الطلبات على الأسهم القيادية القديمة مثل سهم الاتصالات حيث طلب بسعر ١٣٠٠ درهم للكميات التجارية وبسعر ١٢٥٠ درهما للكميات المتوسطة. أما بالنسبة لسهم بنك دبي الوطني فقد تم تداول الكميات التجارية منه بسعر ٨٣٠ درهما. أما سهم بنك أبوظبي الوطني فقد طلب بسعر ٧٠٠ درهم في حين طلب سهم بنك دبي التجاري بسعر ٧٤ درهما. وقد قوبلت هذه الطلبات بندرة في العروض. وقد تم تداول سهم بنك الاتحاد الوطني بأسعار تراوحت بين ٤٥٠ ـ ٤٦٠ درهما. كذلك طلب بنك أبوظبي التجاري بسعر ٤٥٠ درهما. وأضاف السفاريني انه بالنسبة لشركات التأمين فقد طلب سهم العين الأهلية للتأمين بسعر ١٣٠٠ درهم. حيث ترددت بعض الأخبار مفادها رفع رأسمال الشركة مما يعني توزيع أسهم مجانية للمساهمين. وقد طلب سهم الامارات للتأمين بسعر ٦٤٠ درهما، وسهم الظفرة للتأمين بسعر ٨٦٠ درهما. أما سهم أبوظبي للتأمين فقد تم تداوله بأسعار تراوحت بين ١٤٥٠ ـ ١٥٠٠. وقد تم تداول سهم الوثبة للتأمين بسعر ٥ دراهم. أما بالنسبة للأسهم حديثة التأسيس فقد تم تداول سهم إعمار العقارية بسعر ١٩,٥ درهم، وسهم الواحة للتأجير بسعر ٢١,٥ درهم وسهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ٢٢,٥ درهم. في حين طلب سهم دبي للاستثمار بسعر ١٥ درهما للكميات المتوسطة وبسعر ١٥,٥ درهم للكميات التجارية. ومن المتوقع أن يرتفع هذا السهم إلى أكثر من ذلك وأن تشهد السوق نشاطا وازدهارا أكثر في الأسابيع القليلة القادمة.

وقال حسن حمد الشامسي مدير عام مكتب الشروق للأسهم والسندات ان تعاملات الأسبوع الماضي شهدت نشاطا كبيرا شمل معظم الأسهم سواء القيادية منها أو الناشئة. فعلى صعيد الأسهم الناشئة فقد تم طلب سهم إعمار العقارية بسعر ١٩,٥٠ درهم وتم تنفيذه بآخر الأسبوع بسعر ٢٠ درهما وبكميات تجارية جيدة. كما تم تداول سهم الواحة للتأجير بسعر ٢١,٥٠ درهم وسط تسجيل عدد كبير من الطلبات على هذه الأسعار. أما مصرف أبوظبي الاسلامي فقد تم تداوله بسعر ٢٢,٥٠ درهم و ٢٣ درهما حسب الكميات وكان له حركة نشاط جيدة هذا الأسبوع. وشهد سهم دبي للاستثمار نشاطا ملحوظا هذا الأسبوع واثر الاعلان عن أحد استثماراته ليسجل تقدما مقداره درهم واحد ليصعد من ١٤,٥٠ درهم بداية الأسبوع الى ١٥,٥٠ درهم في آخر الأسبوع. وقد تم تنفيذ بعض الكميات التجارية بهذا السعر. أما على صعيد الأسهم القيادية فقد شهد سهم أبوظبي الوطنية للفنادق نشاطا ملحوظا بسعر ١٧٠ درهما. وبكميات تجارية ولوحظ قناعة بعض المستثمرين باعتباره استثمارا استراتيجيا طويل الامد وطلب سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٣٦ درهما وذلك بعد فترة ركود وصلت مايقارب أسبوعين.

وتم تداول سهم أبوظبي لبناء السفن بسعر ٣٨ درهما وبكميات متوسطة الحجم. أما بالنسبة لسهم اتصالات القيادي فقد تم تسجيل العديد من الطلبات وتراوحت الطلبات بين ١٢٠٠ و ١٢٥٠ درهما وسط تلاشي العروض مما خلق حالة من عدم الاتزان بالأسعار رافقه صعود غير تدريجي وغير مدروس للاسعار وتم تسجيل طلبات على سهم بنك الاتحاد الوطني وصلت الى ٤٥٥ درهما. كما تم تداول سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٨٧ درهما بكميات متوسطة الحجم ولازال سوق الأسهم في الدولة يحظى باهتمام أغلب المستثمرين والاقتصاديين على صعيد الدولة، آملين بمستقبل نشط وانتعاش كبير من المحتمل أن يشمل أغلب الأسهم.

وقال بسام جميل الرمحي من مركز الامارات التجاري ان سوق الأسهم المحلية في الامارات تميزت بنشاط كبير ومكثف خلال الأسبوع الماضي مع تحسن في أسعار الأسهم الحديثة بعد أن تراجعت على مدار الفترة الماضية حيث ارتفعت أسعار أسهم مصرف أبوظبي الاسلامي الى سعر ٢٢,٥ درهم وإعمار العقارية ٢٠ درهما والواحة للتأجير ٢١,٧٥ درهم والاتحاد العقارية ٢١ درهما وأبوظبي لبناء السفن بسعر ٣٧ درهما للكميات التجارية. أما سهم دبي للاستثمار حيث اخذ الطلب يزداد عليه وبشكل كبير جدا خلال الأسبوع الماضي، حيث طلب على سعر ١٥,٢٥ درهم وبكميات تجارية كبيرة مع عدم توفر عروض تذكر على هذا السعر وعرض في نهاية الأسبوع على سعر ١٦ درهما، أما سهم أبوظبي الاسلامي فقد عرض بسعر ٢٣ درهما خلال الأسبوع الماضي.

وأضاف الرمحي انه خلال الأسبوع الماضي تم تداول أسهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٥,٢٥ درهم والواحة ٢١,٧٥ درهم وإعمار العقارية بسعر ٢٠ درهما وأبوظبي الاسلامي ٢٣ درهما والسفن بسعر ٣٧ درهما والفنادق ١٧٠ درهما وبنك دبي الاسلامي بسعر ١٨٨ درهما والاتحاد العقارية بسعر ٢١ درهما وطلب سهم الجرافات ٤١٥ درهما والفنادق ١٧٠ درهما وطيران أبوظبي ٦٢٥ درهما والامارات للتأمين ٦٣٥ درهما وبنك دبي الوطني ٨٣٥ درهما والاتحاد العقارية ٢١ درهما وأبوظبي لبناء السفن ٣٧ درهما مع عدم توفر عروض تجاه تلك الطلبات.

وقال عدنان الصراف مدير عام مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية ان السوق شهدت نشاطا ملحوظا حيث تمت مبادلات شملت أسهم الشركات والبنوك التقليدية.. وظهرت عروض بيع أفضل بعدما كانت السوق تعاني من ندرة عروض البيع مقابل طلبات شراء كثيفة ومتكررة مما أدى الى ارتفاع أسعار الأسهم الى مستويات غير مسبوقة من قبل، كما ان المبادلات كانت نشطة على اسهم الشركات الحديثة والتي استقرت أسعار أسهمها أوائل الأسبوع، ثم ما لبثت بالتحرك نحو الارتفاع وقد لوحظ تحرك الطلب وتفوقه على العروض وبرأينا ان النشاط سيستمر خلال الستة أشهر القادمة (قبل اغلاق ميزانيات عام ٩٧ وبعده حيث ينشط السوق سواء بالبيع أو الشراء).

وقد حفل نشاط السوق بارتفاع أسعار الأسهم ومنها سهم اتصالات القيادي والذي قفز سعره الى ١٢١٠ دراهم وطلب بهذا المعدل وهناك طلب بسعر أعلى للكميات التجارية قد يصل الى ١٢٥٠ درهما. وارتفع سعر سهم بنك الشارقة الوطني الى ١٣ درهما وسط أنباء عن ان نتيجة البنك جيدة.

وهناك احتمال تحسينات جوهرية في مركز البنك المالي. وارتفع سهم بنك أم القيوين الى ٢٦٠ درهما، كما ارتفع سهم أبوظبي التجاري الى ٤٥٠ درهما.

تراجع مؤشر الأسهم في سوق الأوراق المالية بالسعودية

■ دبي: تراجع المؤشر العام للأسهم السعودية ٠,١٧٪ لينهي أسبوع التعاملات عند ١٨٩,٦٥ نقطة.

وقال مركز بخيت للاستشارات المالية في تقرير انه جرى على مدى الاسبوع التعامل في أسهم ٦٤ شركة ارتفعت أسعار ٢١ منها بينما هبطت أسعار ٢٧ سهما واستقرت الأسهم الباقية. وأضاف انه جرى التعامل في نحو ٨,٧ مليون سهم قيمتها ١,٢٠٠ مليار ريال «٣٢٠ مليون دولار» مقارنة مع ٩ ملايين سهم بقيمة ١,٨٨٨ مليار ريال الاسبوع الماضي.

وذكر التقرير ان أسهم شركة كهرباء تبوك وشركة الباحة للاستثمار والتنمية والشركة السعودية للأسماك كانت على رأس قائمة الأسهم الرابحة على مدى الاسبوع. وجاءت أسهم شركة المصافي العربية السعودية «ساركو» والشركة السعودية للصادرات الصناعية وشركة عسير للتجارة في مقدمة الأسهم الخاسرة.

وصعد سهم كهرباء تبوك ١١,٥٪ لينهي الاسبوع على ١٠٧ ريالات وواصل سهم الباحة الارتفاع للاسبوع الثالث على التوالي ليغلق على ٨٠ ريالا من ٤٦ ريالا في نهاية الاسبوع الماضي فيما زاد سهم الشركة السعودية للأسماك ٣,٨٪ الى ٢١٩ ريالا.

وهبط سهم ساركو ١٠٪ الى ٣٧٠ ريالا بينما انخفض سهم السعودية للصادرات الصناعية ٩,٥٪ لينتهي الاسبوع على ١٥٢ ريالا. وأغلق سهم عسير على ٨٨ ريالا انخفاضا من ٩٥ ريالا في نهاية الاسبوع الماضي.

وقال تقرير مركز بخيت ان أسهم بنك الرياض كانت أكثر الأسهم نشاطا من حيث حجم التعاملات.

(رويتر)

قطاع البنوك يقود التداول
انخفاض حجم التعاملات ببورصة قطر

■ الدوحة ـ جابر الحرمي:

■ سجلت حركة التداول في سوق الدوحة للأوراق المالية خلال الأسبوع الماضي، مقارنة بالأسبوع الذي سبقه انخفاضا من حيث قيمة الأسهم المتداولة وعدد تلك الأسهم وعدد الصفقات المنفذة.

فقد انخفضت قيمة الأسهم المتداولة بنسبة ٧١ في المائة لتصل الى ثلاثة ملايين و ٥٨٠ ألفا و ٢٣٨ ريالا قطريا مقابل اثني عشر مليونا و ٤٦٥ ألفا و ١٤٣ ريالا خلال الأسبوع الذي سبقه.. بينما انخفض عدد الأسهم المتداولة بنسبة ٦٢ في المائة ليصل الى ١٢ ألفا و ٥١٥ سهما مقابل ٣٢ ألفا و ١٢٠ سهما، وانخفض عدد الصفقات المنفذة بنسبة ٢٩ في المائة ليصل الى ٣٤ صفقة مقابل ٤٨ صفقة.

وقد احتل قطاع البنوك المركز الأول من حيث قيمة الأسهم المتداولة حيث بلغت حصته ٥١ في المائة وبقيمة مليون و ٨٣٦ ألفا و ١٢٢ ريالا، يليه قطاع الخدمات بنسبة ٤٠ في المائة وبقيمة مليون و ٤٢٥ ألفا و ٩٩٦ ريالا، ثم قطاع التأمين بنسبة ٧ في المائة وبقيمة ٢٥٦ ألفا و ٦٢٠ ريالا، وأخيرا قطاع الصناعة بنسبة ٢ في المائة وبقيمة ٧١ ألف ريال قطري.

أما من حيث عدد الأسهم المتداولة فقد احتل قطاع الخدمات المركز الأول بستة آلاف و ٦٨٨ سهما أو ما نسبته ٥٢,٥ في المائة، يليه قطاع البنوك بخمسة آلاف و ١٠٣ أسهم أو ما نسبته ٤٠,٧ في المائة، ثم قطاع التأمين بخمسمائة و ٦٤ سهما أو ما نسبته ٤,٥ في المائة، وأخيرا قطاع الصناعة بمائة و ٦٠ سهما فقط أو ما نسبته ١,٢ في المائة.

وبالنسبة لعدد الصفقات المنفذة احتل قطاع الخدمات المركز الأول بست عشرة صفقة، يليه قطاع البنوك بأربع عشرة صفقة، ثم قطاعا التأمين والصناعة بصفقتين لكل منهما.

وقد سجلت ست شركات من الشركات الثماني عشرة المدرجة في السوق ارتفاعا في أسعارها، بينما انخفضت أسعار أسهم خمس شركات أخرى وبقي سهم شركة واحدة عند سعر اغلاقه السابق، ولم يتم تداول أسهم ست شركات.

ففي قطاع البنوك حافظ سهم بنك قطر الوطني على سعره السابق البالغ ٧٠٠ ريال، بينما سجل سعر سهم بنك الدوحة المحدد ارتفاعا بمقدار ٣٥ ريالا ليصل الى ٤٥٠ ريالا، وارتفع سعر سهم البنك التجاري بمقدار ريالين ليصل الى ٤٢٠ ريالا.. في الوقت الذي انخفض فيه سعر سهم مصرف قطر الاسلامي بمقدار ٦ ريالات ليصل الى ١٦٢ ريالا، وانخفض سعر سهم بنك قطر الدولي الاسلامي بمقدار ريالين ليصل الى ١٣٧ ريالا.

وفي قطاع التأمين سجل سعر سهم الشركة القطرية العامة للتأمين واعادة التأمين ارتفاعا بمقدار ٥ ريالات ليصل الى ٥٦٥ ريالا، بينما انخفض سعر سهم شركة الخليج للتأمين بمقدار ريالين ليصل الى ٣٣٠ ريالا.

وفي قطاع الخدمات سجل سعر سهم شركة قطر الوطنية للملاحة ارتفاعا بمقدار ٤٧ ريالا ليصل الى ٩٤٧ ريالا، وارتفع سعر سهم شركة المستشفى الأهلي التخصصي بمقدار ريال واحد و ٢٥ درهما ليصل الى ٧٨ ريالا.. بينما انخفض سعر سهم شركة الاستثمارات العقارية بمقدار ريالين ليصل الى ٦٨ ريالا، وانخفض سعر سهم الشركة القطرية للنقل البحري بمقدار ريال وخمسين درهما ليصل الى ٤٥ ريالا وخمسين درهما.

أما في قطاع الصناعة تم تداول ١٦٠ سهما فقط لشركة مطاحن الدقيق بسعر ٤٥٠ ريالا للسهم الواحد وبزيادة عشرين ريالا عن سعر اغلاق الأسبوع المنتهي في ٢٥ سبتمبر الماضي.

وقد سجلت شركة الملاحة أعلى قيمة للتداول خلال الأسبوع إذ بلغت قيمة أربع صفقات عقدت على أسهمها مليونا و ١٤٣ ألفا و ٨٥٥ ريالا، يليها البنك التجاري بصفقتين قيمتهما ٩٨١ ألفا و ١٥٢ ريالا، ثم بنك الدوحة المحدود بثلاث صفقات قيمتها ٤٠٩ آلاف و ١٤٠ ريالا.

١٧٩,١ مليون دولار القيمة الاجمالية لتداولات سوق مسقط للأوراق المالية

مسقط ـ حمود الطوقي:

■ سجلت تعاملات بورصة مسقط خلال الأسبوع الماضي انتعاشاً علماً بعمليات التداول على كافة المستويات. فقد شهدت السوق خلال هذه الفترة ظهور طلبات شراء كبيرة على أسهم معظم الشركات وخاصة على شركات قطاع البنوك وشركات الاستثمار وبأسعار تفوق أسعار الاغلاقات السابقة في معظم الأحيان تزامنا من تواصل الاعلان عن الميزانيات نصف السنوية لهذا العام فقد أعلنت خلال الأسبوع الماضي شركة المحفظة الأهلية للأوراق المالية عن ميزانيتها نصف السنوية أوضحت فيها عن تحقيق الشركة لصافي ربح مقداره ٨ ملايين و ٩٤٠ ألف ريال عماني. علماً بأن رأسمال الشركة ٦ ملايين ريال عماني خلال هذه الفترة وأقفل السهم عند نهاية الأسبوع الماضي عند ١٧,٣٠٠ ريال مقارنة مع ١٦,٨٥ ريال سعر الاغلاق السابق.

ونتيجة لطلبات الشراء المتكررة عليها سجلت أسهم عدة شركات تحسناً ملحوظاً بمستوى أسعارها مقارنة مع اغلاقاتها السابقة. حيث أقفل سهم شركة الانوار للأعمال الصناعية والتجارية عند ٤,٦٧٠ ريال بارتفاع ١ ريال عن سعر الاغلاق السابق وأقفل سهم المطاحن العمانية عند ٤,٨٥٠ ريال بارتفاع ٥٥٠ بيسة سعر الاغلاق السابق وأقفل سهم الوطنية لصناعة البسكويت عند ٧,٤٥٠ ريال مقارنة مع ٧ ريالات سعر الاغلاق السابق.

وتم خلال الأسبوع الماضي التعامل بأسهم ٨١ شركة. سجلت أسهم ٣٤ شركة منها ارتفاعا بمستوى أسعارها. واستقرت أسعار أسهم ١١ شركة. فيما سجلت أسهم الشركات ٣٦ الباقية انخفاضا بمستوى أسعارها مقارنة مع اغلاقاتها السابقة.

وعلى صعيد التوزيع القطاعي لعمليات التداول فقد احتل الصدارة قطاع البنوك وشركات الاستثمار بنسبة ٧٥٪ من اجمالي قيمة التداول تلاه قطاع الصناعة بنسبة ١٦٪ ثم قطاع الخدمات بنسبة ٥٪ وأخيرا قطاع التأمين بنسبة ٤٪.

وبلغت القيمة الاجمالية للتداول خلال الأسبوع الماضي ٦٨ مليون و ٨٨٥ ألف ريال عماني أي ما يعادل ١٧٩ مليون و ١٠٣ آلاف دولار أمريكي. وبلغ عدد الأسهم المتداولة ١٧ مليونا و ٤٨٥ ألف سهم وعدد ١٠ سندات منفذة من خلال ابرام ٤١٣٤ عقدا.

وسجل المؤشر العام للأسعار ارتفاعاً ملحوظاً بمعدله ليقفل بنهاية التعاملات عند ٤٣٢,٣٢ نقطة مقارنة مع ٤٢٤,٢٨ نقطة مسجلة بنهاية تعاملات الأسبوع الماضي.

٣,٦٥٢ مليون دولار حجم التداول
مؤشر البورصة الكويتية يغلق على ارتفاع قياسي

■ الكويت: أظهرت بيانات أعلنت أمس الأول ان مؤشر الأسهم الكويتية ارتفع ارتفاعا مطردا خلال الاسبوع الماضي وزاد ٢٪ ليسجل ٢٥٩٥,٥ نقطة.

وتخطى المؤشر حاجز ٢٦٠٠ نقطة يوم الثلاثاء ليغلق على مستوى قياسي بلغ ٢٦٠٢,٤ نقطة لكنه سجل يوم الاربعاء أول هبوط خلال الاسبوع ليغلق منخفضا ٦,٩ نقطة.

وأنهى المؤشر أسبوع التعامل مرتفعا ٣٦,٢٪ عن بداية العام. وكان قد ارتفع ٣٩,٥٪ عام ١٩٩٦.

وفي الاسبوع الماضي ارتفع المؤشر ١,٤٨٪. وبدأ الاسبوع يوم السبت الماضي على ٢٥٥٧,٧ نقطة بزيادة ١٣,٥ نقطة.

وزادت قيمة التداول أيضا خلال الاسبوع الى ١٩٨,٨ مليون دينار «٦٥٣,٢ مليون دولار» بارتفاع ١٠,٧٦ مليون دينار عن متوسط التعامل اليومي الاسبوع الماضي والذي بلغ ٢٩ مليون دينار.

وزاد متوسط الأسهم المتداولة يوميا الى ١١٢ مليون سهم مقارنة مع ما يزيد على ٧٠ مليون سهم في الأسبوع السابق.

وفي الاسبوع الماضي قال هشام العتيبي مدير عام البورصة ان قيمة التداول وصلت الى ٢٣ مليار دولار بحلول الأول من سبتمبر بمتوسط يومي ١٣٢ مليون دولار تقريبا.

وقدر القيمة السوقية لأسهم ٧٢ مؤسسة مسجلة بالبورصة بنحو ٢٦ مليار دولار.

وزادت أسعار أسهم ٣٦ مؤسسة هذا الاسبوع في حين هبطت أسعار أسهم ١٩ مؤسسة. وسجل سهم شركة المرابعة أعلى زيادة اذا ارتفع ١٠٥ فلوس ليغلق على ٤٩٥ فلسا.

وتصدرت أسهم قطاعي العقارات والشركات الصناعية التعامل اذ تجاوزت قيمة الأسهم المتداولة من كل قطاع ٤٠ مليون دينار. وتصدر قطاع العقارات حجم التعامل مع تداول ١٥٦,٧٩ مليون سهم خلال الاسبوع تلاه قطاع الاستثمار بتداول ١٠١,٦٢ مليون سهم.

وصرح العتيبي أيضا بأن الاجانب من غير مواطني دول مجلس التعاون الخليجي قد يسمح لهم بالتعامل في السوق الكويتية في الأشهر القليلة القادمة.

ويسمح لنحو ١,٢٥ مليون أجنبي مقيم بالكويت بالاستثمار عبر ثلاثة صناديق مسجلة لكن التعامل في البورصة يقتصر على مواطني دول مجلس التعاون. (رويتر)

تداول ٤,١٣٥ مليون سهم تجاوزت قيمتها ٣٤٧ مليون دولار
محافظ استثمارية خليجية وأجنبية تعيد النشاط للبورصة الأردنية

■ عمّان ـ «الاتحاد»:

■ انتعشت حركة تداول الأسهم في البورصة الأردنية خلال فترة الـ (٩) شهور الأولى من العام الحالي وتم تداول (٤,١٣٥) مليون سهم في السوقين النظامي والموازي التي يجري فيهما تداول اسهم ١٣٧ شركة، وتم تنفيذ هذا التداول من خلال (١٢١,٢) ألف صفقة تجاوزت قيمتها (٣٤٧,١) مليون دولار بزيادة نسبتها (٤٨,٣) مقارنة مع تداول نفس الفترة من العام الماضي.

وساهمت عودة رؤوس أموال أردنية من مناطق السلطة الفلسطينية الى الاقتصاد والبورصة الأردنية بعد تأزم الأوضاع السياسية والاقتصادية جراء تعثر عملية السلام وكانت قد اتجهت سابقا اثر توقيع اتفاقية أسلو عام ٩٣ في عودة النشاط الى سوق عمان المالي بالاضافة الى تحسن مناخ الاستثمار الأردني وبدء برنامج التصحيح الاقتصادي اعطاء ثمار ايجابية.

وقال ناصر العمد مدير عام الشركة المتحدة للاستثمارات المالية التي تعمل في البورصة الأردنية كوسيط للاستثمار في الأوراق المالية ان عودة رؤوس أموال أردنية من مناطق السلطة الفلسطينية ودخول محافظ استثمارية عربية من دولة الامارات العربية المتحدة والسعودية والكويت وقطر ودول خليجية أخرى بالاضافة الى محافظ استثمارية أجنبية عززت من حركة استثمار الأسهم في البورصة الأردنية. ودفعت سيولة نقدية في البورصة كانت تعاني منها بسبب السياسة النقدية المتشددة التي اتبعها البنك المركزي الأردني التي امتصت أكثر من ١,٣ مليار دولار من السوق من خلال اصدار شهادات ايداع بالدينار الأردني لضبط السيولة والمحافظة على مستوى مقبول من التضخم.

وقالت ادارة سوق عمان المالي ان الاستثمارات العربية والأجنبية في الأسهم الأردنية من بداية العام وحتى نهاية يوليو الماضي زادت ٣٩,٣٪ ووصلت الى (٨٧,٢) مليون دولار، واعتبر زياد الباشا مدير الأوراق المالية للمجموعة العالمية المصرفية HSBS في الأردن أن الاستثمار العربي والأجنبي في الأسهم الأردنية خلال فترة العام الحالي هو استثمار مؤسسي، وان ٧٨,٧٪ من هذه الاستثمارات تمت من خلال الشركات والمحافظ الاستثمارية والباقي استثمارات فردية. وتوقع الباشا ان يرتفع حجم الاستثمار غير الأردني مع نهاية العام الحالي الى ١٥٠ مليون دولار خاصة وان الحكومة عازمة على تفريغ محفظتها من الاوراق المالية ضمن مساعيها لتسريع الخصخصة في الأردن. وتنوي الحكومة بيع ٣٣٪ من حصتها في رأسمال شركة الاسمنت لشريك استراتيجي دولي بالاضافة الى بيع ٣٦٪ من رأسمال شركة الاتصالات الأردنية لشريك استراتيجي دولي وهي شركة مملوكة بالكامل للحكومة، اضافة الى بيع حصصها في شركة كهرباء اربد والأجواخ والورق والكرتون وغيرها من الشركات الأردنية التي تساهم فيها.

وأكد الباشا على أن آخر الدراسات الصادرة عن مؤسسات مالية ودولية مثل HSBC، ونمورا، وبنك الاتحاد السويسري اعتبرت البورصة الأردنية من أكثر الأسواق جاذبية للاستثمار الأجنبي في منطقة الشرق الأوسط حيث تراجع مضاعف السعر المسمى P/E للعام الحالي الى (١٢) مرة بعد ان كان (١٧,٤) مرة عام ٩٥ ومتوقع ان يصل الى (١٠) مرات العام المقبل وهو مؤشر لا يستطيع اي مستثمر مؤسسي الدخول الى أي سوق مالي دون النظر بهذا المؤشر وأخذه بعين الاعتبار. وأكد ان هذا المؤشر في البورصة الأردنية افضل بكثير مما هو موجود في كثير من البورصات في المنطقة.

وقال ماجد الخريشة مدير شركة الهلال للأوراق المالية ان اجراءات التحرر الاقتصادي التي اتخذتها الحكومة حسنت من مناخ الاستثمار للمستثمر الأردني والخارجي حيث ساهم تحرير العملة الأجنبية من القيود التي كانت مفروضة سابقا وتفتح نسبة ملكية غير الأردنيين في رؤوس أموال شركات بعض القطاعات الاقتصادية الى ١٠٠٪ بعد ان كانت ٥٠٪ في تحفيز النشاط الاستثماري الأردني والعربي والأجنبي في سوق عمان خاصة في قطاع الشركات المالية والبنوك التي شهدت تحسنا كبيرا في مستويات تداول أسهمها وأسعارها.

وتصدر سهم البنك العربي المرتبة الاولى من حيث حجم التداول خلال الفترة وجاء سهم الاسمنت في المركز الثاني وسهم البنك الاسلامي الأردني في المركز الثالث، وسهم البنك الأهلي الأردني في المركز الرابع من بين ١٣٧ شركة جرى تداول أسهمها.

وارتفع المؤشر العام للأسعار المرجح بالقيمة السوقية في البورصة الأردنية خلال الفترة بنسبة ١٤,٨٪ ووصل الى (١٧٦,٢) نقطة مع نهاية سبتمبر/أيلول الماضي بعد ان ارتفع المؤشر القطاعي للشركات المالية والبنوك بنسبة ٢٤,٢٪ خاصة لارتفاع سعر سهم البنك العربي الذي يمثل حوالي ثلث عينة الرقم القياسي في البورصة بمقدار (١٢٠) دولارا والذي اغلق عند (٤٧٦,٦) دولار نهاية سبتمبر الماضي.

وقال الباشا ان القيمة السوقية للاسهم في البورصة ارتفعت بسبب النشاط التداولي وارتفاع الأسعار من ٤,٦ مليار دولار نهاية العام الماضي الى ٥,٤ مليار دولار، وزادت نسبة الملكية غير الأردنية «الاستثمار الأجنبي والعربي» الى ٣٤٪ من حجم البورصة ووصل الى (١,٨٤٢) مليار دولار.

٢٩٢,٨ مليون جنيه حجم التعاملات
ارتفاع المؤشر العام ببورصة القاهرة



القاهرة ـ «الاتحاد»:

■ سجل المؤشر العام لسوق المال المصري خلال الأسبوع الماضي ارتفاعا مقداره ١٩ر١ نقطة حيث وصل في نهاية الأسبوع الى ٢٧٨,١ نقطة مقابل ٢٧٦,٩ في بداية الأسبوع.

وسجل مؤشر شركات الاكتتاب العام ارتفاعا قدره ٨,٢٣ نقطة حيث وصل في نهاية تعاملات الأسبوع (الخميس) الى ٥٥٤,٨٥ نقطة مقابل ٥٤٠,٣٢ نقطة في بداية تعاملات الأسبوع (الأحد) كما سجل مؤشر شركات الاكتتاب المغلق انخفاضا مقداره ٠,٩ نقطة حيث وصل يوم الخميس الى ٢٧١,٣٤ نقطة مقابل ٢٧٢,٣ نقطة في بداية تعاملات الأسبوع يوم الأحد.

وقد بلغ عدد الأوراق المتداولة على مدى الأسبوع الماضي ١٤٦ ورقة ارتفعت فيها أسعار ٦٢ ورقة وانخفضت أسعار ٦٤ ورقة وثبتت أسعار ٢٠ ورقة.

كما بلغ اجمالي عدد العمليات ٢٠ ألفا و ٧٨٩ عملية جرت على ٥ ملايين و ٤٢٥ ألفا و ١٢٣ سهما وصلت قيمتها الى ٢٩٢ مليونا و ٨٥ ألفا و ٥٨١ جنيها.

وقد حقق سهم بنك مصر الدولي أعلى قيمة تداول على مدى الأسبوع الماضي حيث بلغت قيمة الأوراق المتداولة ٢١ مليونا و ٤٧٢ ألفا و ٥٧٦ جنيها بنسبة ٧ر٢٥٪ من اجمالي التداول كما حققت اوليمبك جروب للاستثمارات المالية اعلى كمية تداول خلال الأسبوع الماضي حيث بلغت كمية الأوراق المتداولة مليونا و ٥٢ الفا و ٢٠٠ سهم بنسبة ٢٤,٩٤٪ من اجمالي التداول.

وحققت أسهم الحديد والصلب المصرية اعلى نسبة ارتفاع من حيث السعر حيث وصلت تلك النسبة الى ١٥,٧٥٪ وارتفع السعر من ٧,٦٢ جنيه الى ٨,٨٢ جنيه للسهم بينما حققت شركة الاسكندرية الوطنية للحديد والصلب أعلى نسبة انخفاض من حيث السعر حيث صلت نسبة الانخفاض الى ١٢,٥٧٪ وانخفض السعر من ١٨٧,٥٣ جنيه الى ١٦٣,٩٦ جنيه للسهم.

ومن بين اجمالي عدد العمليات التي تمت على مدى الأسبوع الماضي والتي وصل عددها الى ٢٠ ألفا ٧٨٩ عملية منها ٢٠ ألفا و٧٥١ عملية بالنسبة للاسهم و٣٨ عملية للسندات. كما وصلت كمية السندات المتداولة ٦٣ ألفا و٢٧٣ سندا تمثل ١,١٧٪ من اجمالي الكميات المتداولة ووصلت قيمتها الى ٣ ملايين و٧٦٨ ألفا و٦٤٧ جنيها بنسبة ١,٢٩٪ من اجمالي القيمة المتداولة.

ومن ناحية أخرى سجلت الصناعات التحويلية اعلى نسبة من عدد العمليات التي تمت على مدى الأسبوع الماضي حيث وصل عددها الى ١٠ آلاف و ٩٥٩ عملية جرت على مليون و ٩٠٦ آلاف و ٥٨٠ سهما وصلت قيمتها الى ١٥٨ مليونا و ٨٩٩ ألفا و ٩٢٩ جنيها وبلغ عدد العمليات الخاصة بقطاع التشييد ٥٩٢١ عملية جرت على ١٨٠ الفا و ٣١٤ سهما وصلت قيمتها ١٤ مليونا و ٥٠٠ ألف و ٩١٠ جنيهات كما بلغ عدد العمليات الخاصة بقطاع التمويل والتأمين والعقارات ٣٥٥٧ عملية جرت على ٢ مليون و٩٢٠ ألفا و ٢٣٢ سهما وصلت قيمتها الى ١٠٥ ملايين و٤٣٩ ألفا و٨٥٣٢ جنيها.

ووصل عدد عمليات قطاع النقل والاتصالات والكهرباء الى ٦٣ عملية جرت على ٥١ ألفا و ٥٣٠ سهما بلغت قيمتها ٣٩٩ ألفا و ٤٣٠ جنيها كما بلغ عدد العمليات الخاصة بقطاع التجارة (الجملة والتجزئة) ١١٦ عملية جرت على ١٣٥ ألفا و ٧٣٠ سهما وصلت قيمتها الى ٣ ملايين و١٦٢ ألفا و ٤٤٢ جنيها وبلغ عدد العمليات الخاصة بقطاع الزراعة ٧٤ عملية جرت على ١٦١ ألفا و٤٢٢ سهما وصلت قيمتها الى ٥ ملايين و ٥٥ ألفا و ٢٢٧ جنيها وبلغ عدد عمليات قطاع الخدمات ٦١ عملية جرت على ٦٠٤٣ سهما وصلت قيمتها الى ٨٦٠ ألفا و ١٦٣ جنيها.

وسجل المؤشر العام لقطاع الزراعة ارتفاعا قدره ١,٢٨ نقطة وقطاع التشييد سجل أيضا ارتفاعا قدره ٢,٣٨ نقطة وقطاع الصناعات التحويلية سجل انخفاضا قدره ٠,١٨ نقطة وقطاع النقل والاتصالات والكهرباء سجل المؤشر أيضا انخفاضا قدره ١,٥٣ نقطة كما سجل مؤشر قطاع التجارة ارتفاعا مقداره ٣,٢٨ نقطة وقطاع التمويل والتأمين والعقارات سجل المؤشر ارتفاعا مقداره ٧,٧٨ نقطة وقطاع الخدمات سجل المؤشر ارتفاعا قدره ١,٨٥ نقطة.

ومن جهة أخرى أكد رئيس هيئة سوق المال عبدالحميد ابراهيم ان السوق المصرية اجتذبت مؤخرا تسعة من أكبر بنوك الاستثمار في العالم للعمل في مجال الترويج ومخاطر الاكتتاب والمساعدة على طرح الأسهم.

وقال أمس ان هذه المؤسسات العملاقة لم تأت للعمل في السوق المصري إلا بعد ان تأكدت من قوة واستقرار الاقتصاد المصري وتمتع مصر بالأمن والاستقرار باعتبارها الركيزة الأساسية في منطقة الشرق الأوسط.

وقال ان هذه البنوك هي (مورجان ستانلي) و (كريدي سويس) و (سوسيتيه جنرال الفرنسي) و مجموعة (هونج كونج شنغهاي) وبنك (فليمنج) وبنك (إي ان جي بارنجز) و (سويس كوربويشن) و (سيتي بنك) و (امريكان اكسبريس).

وأوضح رئيس الهيئة بأن حادث ميدان التحرير مؤخرا لم يؤثر من قريب او بعيد على حجم التعامل في البورصة.. مشيرا الى ان الهيئة ظلت تراقب البورصة خمسة أيام بعد الحادث ولم تظهر أي دلائل على انخفاض حجم التداول وهذا يؤكد وجود نظام اقتصادي في مصر يتمتع بمؤشرات قوية.

اكتتاب تاريخي في أسهم الزيادة برأسمال شركة البحرين للأسواق الحرة

■ المنامة: حقق الاكتتاب في اسهم الزيادة في رأسمال شركة البحرين للأسواق الحرة أعلى معدل له في تاريخ الاصدارات بقطاع الاوراق المالية في البحرين.

وقد تم الاعلان رسميا عن نتائج الاكتتاب في هذه الاسهم حيث بلغ عدد المكتتبين فيها ٣٦٠١ مستثمر من ٣٠ جنسية وبلغ عدد الاسهم التي اكتتبوا فيها اكثر من ١٠٦ ملايين سهم بقيمة اجمالية بلغت اكثر من ٥٣ مليون دينار بحريني اي أكثر من المطلوب بحوالي ٢١ مرة حيث ان عدد الاسهم المطلوب الاكتتاب فيها خمسة ملايين سهم بقيمة اجمالية بلغت ٢,٥ مليون دينار بحريني وبواقع ٥٠٠ فلس للسهم الواحد.

وأكد زياد عريقات مدير دائرة اصدارات الاوراق المالية بشركة الاوراق المالية والاستثمار «سيكو» التي تولت ادارة هذا الاصدار والمتعهد الرئيسي بتغطية الاكتتاب في تصريح لصحيفة «اخبار الخليج» الصادرة امس ان الجنسيات التي اكتتب في هذا الاصدار والبالغة ٣٠ جنسية هي من جميع دول مجلس التعاون الخليجي «٦ دول» بالاضافة الى ٧ جنسيات عربية من دول المغرب ومصر ولبنان وفلسطين وتونس والاردن واليمن و ٥ جنسيات اوروبية هي بريطانيا وايرلندا وايطاليا وسويسرا والسويد و ٤ جنسيات من شبه القارة الهندية هي سيريلانكا والهند وباكستان وبنجلاديش وجنسيتان من آسيا هما سنغافورة والفلبين وجنسيتان من امريكا الشمالية هما الولايات المتحدة وكندا وجنسية واحدة من استراليا وامريكا الجنوبية/ تشيلي وجنسيتان من افريقيا هما اثيوبيا وكينيا.

وكشف عريقات ان الشركة قد قررت بعد موافقة وزارة التجارة على تخصيص الاسهم بحيث يخصص لكل مكتتب ٢٠٠ سهم كحد ادنى على ان تخصص الاسهم المتبقية على المكتتبين كل بنسبة ما اكتتب به وبمعدل ٢٢,٩٦ سهم لكل الف سهم اي بنسبة ٢,٤ بالمئة تقريبا مما اكتتب به المستثمر في هذا الاصدار.

ومن المقرر ان يتم الاعلان عن موعد توقيع شهادات الاسهم وشيكات المبالغ الفائضة والمقدرة بـ ٥٠,٥ مليون دينار بحريني في وقت لاحق.

وتوقع عريقات ان تدرج اسهم الشركة في البورصة ويبدأ التداول عليها في الثاني عشر من شهر اكتوبر الجاري ضمن قطاع الخدمات لتكون بمثابة الشركة رقم ٨ في هذا القطاع ورقم ٤٠ في السوق ككل. (وام)

انخفاض أسهم سوليدير ببورصة بيروت

■ بيروت: انخفضت أسهم شركة «سوليدير» اللبنانية في بورصة بيروت للأوراق المالية بينما استقرت أسعار أسهم البنوك.

وصعد مؤشر ليسيبي العام ٠,٠٢٪ الى ٩٩,٤٠ نقطة واستقر مؤشر ليبكس لأسهم البنوك على ١٣٠١,٢ نقطة بينما انخفض مؤشر بلوم العام ٠,٧٣٪ الى ١١٤٤,٧٥ نقطة. وهبط سهم سوليدير من الفئة «أ» الى ١٢,٥٠٠ دولار من ١٢,٣٧٥٠ دولار وسهم الفئة «ب» الى ١٣,٧٥٠٠ دولار من ١٣,٨٧٥٠ دولار. وجرى تداول ٧٨٧٤٧ سهما من الفئتين مقارنة مع ٣٩٧٥٤ سهما أمس الأول.

وبلغ المعروض من الفئة «أ» ٥٧٦٤٧٢ سهما بينما بلغ الطلب ١٦٠٣٢٤ سهما وجرى تداول ٦٢٣٩٠ سهما. ووصل الطلب على الفئة «ب» ٨٢٧٦٤ سهما والمعروض ٧٧٢٦٦ سهما وجرى تداول ١٦٤٧٥ سهما. واستقرت أسهم البنوك الثلاثة بنك عودة على ٢٨,٣٧٥٠ دولار والبنك اللبناني للتجارة على ٢١ دولارا وبنك بيروت على مستواه القياسي ٦,١٨٧٥ دولار لليوم الثالث على التوالي. وانخفض اجمالي حجم التداول في البورصة الى ٢٧٧٤٠٠ سهم قيمتها مليونان و٢٠٠٤٠٦ دولارات من ٤١٢٣٨٧ سهما قيمتها مليون و٧٤٢٥٣٨ دولارا.

١٢٠ الف طن مخفضات تلوث الجازولين من «سابك» لباكستان

وقعت شركة «سابك» للتسويق المحدودة المملوكة للشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) عقدا مع وزارة البترول والموارد الطبيعية الباكستانية لتزويدها بـ ١٢٠ الف طن من مادة (مثيل ثالثي بوتيل الإثير) التي تضاف الى الجازولين لرفع كفاءته والحد من تلوث البيئة. وقد وقع العقد عن شركة سابك للتسويق رئيس مجلس ادارتها ابراهيم بن سلمة نائب رئيس مجلس ادارة «سابك» والعضو المنتدب ووقعه عن الجانب الباكستاني وكيل وزارة البترول والثروة المعدنية جلفراز أحمد. ولم توضح سابك قيمة العقد الذي يعد الرابع من نوعه على التوالي مع الحكومة الباكستانية منذ عام ١٩٩٤. وتعد «سابك» أكبر المصدرين العالميين لهذه المادة حيث تنتج منها ٣ ملايين طن سنويا في ثلاثة من مجمعاتها بمدينة الجبيل الصناعية وهي «ابن زهر» و «ابن سينا» و «صدف».

بتكلفة ٦٠٠ مليون دولار

ميناء هندي للغاز القطري بتكلفة ٦٠٠ مليون دولار

■ الدوحة ـ جابر الحرمي

قال مدير ادارة الموانيء بولاية تجرات الهندية اس داس في ختام زيارته للدوحة التقى خلالها بعدد من المسؤولين القطريين انه تم البدء بإجراءات ترسية عقود انشاء أول ميناء لاستقبال الغاز القطري.

وأشار في تصريح لـ «الاتحاد» ان الميناء سوف يتكلف ٦٠٠ مليون دولار، وسيتم الانتهاء من الأعمال الخاصة به خلال ٤ سنوات. موضحا ان تمويله سيكون ذاتيا عن طريق كونسورتيوم من مجموعة الشركات التي ستستخدم الغاز في عملياتها، ويبلغ عدد هذه الشركات حوالي ٦ شركات منها شركة انديان أويل وشركة كوجرات الحكومية وكوجرات باور.

وعن كيفية استقبال أو نقل الغاز القطري المسال قال، إننا قد نلجأ الى أحد الخيارين، إما استئجار ناقلات للغاز، أو ان نعهد للبائع بتسليم الغاز الى موانئنا.

مصنع جديد لانتاج لفائف الصلب المطلية بالسعودية

■ جدة ـ محمود درويش

وقعت شركة «صدق» للصاج المطلي «مشروع مشترك بين الشركة السعودية للتنمية الصناعية صدق» وشركة عطية للحديد (خاصة) عقدا مع البنك السعودي الامريكي تحصل بمقتضاه الشركة على قرض قيمته ٥٠ مليون ريال لانشاء أول مصنع للفائف الصلب المطلية في السعودية بتكلفة ١٥٦ مليون ريال. وكانت الشركة قد حصلت على قرض سابق من صندوق التنمية الصناعية السعودي قيمته ٦٠ مليون ريال بالاضافة الى رأسمالها البالغ ٧٥ مليون ريال.

وكانت «صدق» للصاج المدهون قد وقعت اوائل العام الجاري عقد تنفيذ هذا المصنع مع شركة كوستين البريطانية وشركة «نسماكوستين بروسيمس» السعودية بقيمة ١١٢ مليون ريال. وسيوفر المصنع الجديد احتياجات مصانع الحديد والصلب في السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي من لفائف الصلب المطلية التي تستورد السعودية منها نحو ١٥٠ الف طن سنويا وتقدر احتياجات السوق الخليجية من لفائف الصلب المطلية بنحو ٣٠٠ الف طن.

وسوف تحصل الشركة في بداية عملها على المواد الخام من خلال استيراد لفائف الصلب الى حين انتهاء المشروع الذي تعتزم الشركة السعودية للحديد والصلب (حديد) تنفيذه في مدينة الجبيل الصناعية على الخليج العربي لانتاج لفائف الصلب.

الجمعية الدولية للشحن تكرم رواد صناعة الطيران في ديسمبر

■ دبي ـ الاتحاد: من المتوقع ان يفوز رائد الطيران المدني السير بيتر ميسفيلد بمنصب الرئيس الفخري لرواق الشرف التابع للجمعية الدولية للشحن الجوي والذي يتم افتتاحه رسميا في ديسمبر المقبل على هامش الاجتماع السنوي للجمعية المنعقد في لندن.

ويهدف رواق الشرف الى تكريم المتخصصين في مجال الشحن الجوي والذين ساهموا في تحقيق نمو وتقدم في صناعة الشحن الجوي التي تقدم مساهمة فعالة للاقتصاد العالمي.

ووجهت الجمعية الدعوة لأعضائها وجميع مؤسسات صناعة الطيران المدني والشحن الجوي والصحف المتخصصة في هذا المجال لترشيح الأفراد الذين تراهم مناسبين للانضمام الى رواق الشرف مع حق ترشيح جميع الاعضاء السابقين والحاليين.

وسيتم تكريم وكالة «برلين ايرلفت» ومطار برلين خلال الاحتفالات التي ستجريها الجمعية على هامش الاجتماع وذلك تقديرا للدور الذي لعبته الوكالة والمطار في تمكين المئات من طائرات الشحن من الاستمرار في تزويد مدينة برلين بالطعام والفحم خلال الحصار الروسي.

والسير بيتر ميسفيلد هو المدير العام السابق لشركة الخطوط الجوية البريطانية الاوروبية وسبق ان تولى منصب رئيس سلطة المطارات البريطانية والمتحف الحربي الامبراطوري ويعتبر أحد رواد صناعة الطيران المدني والنقل الجوي في بريطانيا العظمى لمدة ٥٠ عاما كما تولى منصب ملحق الطيران المدني الاول في السفارة البريطانية لدى الولايات المتحدة الأمريكية.

ويتم توزيع الجوائز على المكرمين في أول رواق شرف خلال حفل العشاء السنوي الذي يعقب الاجتماع السنوي العام والجمعية العمومية للجمعية الدولية للشحن الجوي في النادي العسكري بلندن في ديسمبر المقبل.

فوز «أراميديا» بعقد بيع اعلانات شبكة «شوتايم»

■ دبي ـ الاتحاد: وقعت شركة «أراميديا» لوسائل الاعلان اتفاق شراكة مع شوتايم شبكة القنوات الفضائية الجديدة في الشرق الأوسط تتولى بموجبه مسؤولية بيع الاعلانات وتأمين كافة الخدمات الاعلانية على قنوات شوتايم لوكالات الدعاية والاعلان.

وتتوفر الفرص الاعلانية على سبع قنوات من تسع قنوات تمتلكها شبكة شوتايم حيث لاتوجد اعلانات على قناة الأفلام «ذي موفي تشانل» والقناة الاخبارية «بلومبيريغ» ويقول بيتر أينشتاين الرئيس التنفيذي لشبكة «شوتايم» ان توفر مجموعة متنوعة من قنوات الشبكة بالاضافة الى التنوع السكاني لمشاهديها ومشتركيها يشير الى القاعدة القوية التي تعتمد عليها في جذب اهتمام وكالات الاعلان الاقليمية والعالمية.

واضاف ان كل قناة من قنوات شوتايم التسعة تتميز بتركيزها على فئة معينة من المشاهدين من مختلف الأعمار مما يعزز من مقدرتها على تقديم خدمات اعلانية متميزة وأوضح انه بالرغم من ان عمر شبكة شوتايم لم يتجاوز العام الا انها حظيت باهتمام واسع حيث وصل عدد المشتركين فيها الى ٥٠ الف مشترك في منطقة الشرق الاوسط.

وأظهر استطلاع للرأي أجراه مكتب الأبحاث والتسويق في الشرق الاوسط في شهر ابريل الماضي ان قناة «ذي موفي تشانل» من أكثر القنوات التليفزيونية الفضائية المفضلة لدى المشاهدين في الشرق الاوسط وتصدرت قناة «نيكلوديان» حيث حصلت على المركز الاول كأفضل قناة تقدم البرامج الترفيهية للأطفال في الشرق الاوسط.

وخلال عام ٩٧ اضافت شوتايم قناتين جديدتين الى شبكة قنواتها حيث حصلت على حقوق البث لقناة ديسكفري في الشرق الاوسط وقناة ستايل التي تعتبر اول قناة متخصصة للمرأة في المنطقة.

ويقول طلال دوليمي مدير عام شركة «آراميديا» لوسائل الاعلان ان توقيع الاتفاق مع شبكة شوتايم يعد خطوة مهمة في سعينا المتواصل لتقديم نوعية مميزة من المشاهدين الى وكالات الاعلان واضاف ان هدفنا هو رفع مستوى اسواق المعلومات المتوفرة حاليا لمساعدة اصحاب الاعلان في صنع قراراتهم مستندين الى اطلاع ومعرفة بما يجري في السوق الاعلاني.

نجاح عالمي لبرنامج سياحي تنتجه شركة طيران الامارات

■ دبي ـ الاتحاد: اختارت جريدة «ايفننج ستاندرد» البريطانية المسائية برنامج «أون ذو هورايزون» «في الأفق» الذي تعرضه حاليا قناة السفر «ترافل تشانل» كأفضل برنامج تنصح قراءها بمشاهدته.

جاء ذلك في الدليل اليومي الذي تصدره الجريدة والذي يضم جميع البرامج التي تبثها محطات التليفزيون العالمية والمحلية والفضائية.

وتقوم بانتاج البرنامج شركة طيران الامارات بالتعاون مع شركة «سبافاكس» البريطانية لعرضه على احدى قنوات تليفزيون الامارات الذي يبث برامجه عبر شاشات التليفزيون المثبتة في جميع مقاعد طائراتها والتي تستقبل ايضا ١٧ قناة على طائرات بوينج ٧٧٧ وست قنوات على طائرات الايرباص.

وتبلغ مدة برنامج «في الأفق» ٣٠ دقيقة وهو برنامج سياحي يغطي احدى البلدان التي تطير اليها «الامارات» وطلبت بعض المحطات العالمية عرض البرنامج على شاشاتنا ومشاهدة الملايين من محبي السفر والمهتمين بالسياحة.

ويقول باتريك براتلي مدير الاتصالات والبرامج الترفيهية في طيران الامارات ان الشركة حرصت منذ البداية على ان يكون للبرنامج طابع مختلف ومميز عن البرامج السياحية الأخرى واضاف ان البرنامج حقق نجاحا ملحوظا منذ بدايته وفاز بميدالية خلال مهرجان نيويورك للأفلام في عام ١٩٩٤ ودفع هذا النجاح احدى محطات السفر الامريكية الى مشاركتنا في انتاج السلسلة الثانية من البرنامج.

اسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	١,٠٠٩	١٢,٢٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٢٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٢٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٣٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,٣٨	٥,٤٤	٥,٦٣	٥,٧٥
ريال سعودي	٥,٧٥	٥,٨١	٥,٩٠	٦,٠٣
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	-	-	-	-
دينار بحريني	٥,٦٩	٥,٨١	٥,٩٤	٦,١٣
دينار كويتي	٦,٦٨	٦,٨١	٦,٨٧	٦,٩٣

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٥,٩٣٩٥	٢,٠٧٩٣	,٠٣٠٤	,٦١٨٦	٢,٥٢٨٢
ريال سعودي	٣,٧٥١١	٦,٠٥٧٧	٢,١٢٢٥	,٠٣١٠	,٦٣١٨	٢,٥٨٢٠
ريال عماني	,٣٨٥٤٠	,٦٢٢٣٨	,٢١٨٧	,٠٠٣٩	,٠٦٤٩١	,٢٦٥٢٨
دينار بحريني	,٣٧٦٩٠	,٦٠٨٦٦	,٢١٣٣٦	,٠٠٣١٢	,٠٦٣٤٨	,٢٥٩٤٣
دينار كويتي	,٣٠٤٣٠	,٤٩١٤١	,١٧٢٢٦	,٠٠٢٥٢	,٠٥١٢٥	,٢٠٩٤٦
جنيه مصري	٣,٣٨٩٥	٥,٤٧٢٧	,١٩١٨٨	,٢٨٠	,٥٧٠٩	٢,٣٣٣١
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٥٠٣,١٠	٨٧٧,٤٤	١٢,٨٢	٢٦١,٠٥	١٠٦٦,٩١
دينار اردني	,٧٠٨٥	١,١٤٤٣	,٤٠١١	,٠٠٦٩	,١١٩٣	,٤٨٧٧

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١٢,٨١٠
دولار استرالي	١,٣٣٨٥
فرنك بلجيكي	٣٧,٥٩٠
دولار كندي	١,٣٩١٦
فرنك سويسري	١,٤٩٩
مارك الماني	١,٨٢١٣
كرونا دنماركية	٦,٩٣٦٠
بيزيتا اسبانية	١٥٣,٨٩
فرنك فرنسي	٦,١٣٤٠
جنيه استرليني	,٦٢١٨٩١
ين ياباني	١١٨,٦٥٠
ايكو	,٩٢٥٧٥٤
ليرة ايطالية	١٧٧٤
ليرة تركية	-
جيلدر هولندي	٢,٠٥١٦
دولار هونج كونج	-
دولار سنغافورة	١,٤٧٢٧
كراون نرويجي	٧,٥٨٢
كراون سويدي	٧,٨٩٧١
دولار نيوزيلندي	١,٥٣٢٥

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	,٦١٩٢	١,٧٦٦٥	١٢٠,٨٩	٥,٩٣٧٥	١,٤٥٢٨
جنيه استرليني	١,٦١٤٩	-	٢,٨٥٢٧	١٩٥,٢٣	٩,٨٥٨٥	٢,٣٤٦١
مارك الماني	,٥٦٦١	,٣٥٠٥	-	٦٨,٤٣	٣,٣٦١٢	,٨٢٢٤
ين ياباني	,٠٠٨٣	,٠٠٥١	,٠١٤٦	-	,٠٤٩١	,٠١٢٠
فرنك فرنسي	,١٦٨٤	,١٠٤٣	,٢٩٧٥	٢٠,٣٦	-	,٢٤٤٧
فرنك سويسري	,٦٨٨٣	,٤٢٦٢	,١٢١٥٩	٨٣,٢١	٤,٠٨٦٩	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٤٤	٥,٥٦	٥,٥٠	٥,٦٣	٥,٦٩	٥,٨١	٥,٨١	٥,٩٤
جنيه استرليني	٧	٧,١٣	٦,٨٨	٧,١٣	٧,١٣	٧,٢٥	٧,٢٥	٧,٣٨	٧,٢٥	٧,٣٨
ين ياباني	,٣٨	,٥٠	,٣٨	,٥٠	,٣٨	,٥٠	,٣٨	,٥٠	,٥٠	,٦٣
مارك الماني	٣	٣,١٣	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٦٣	٣,٧٥
فرنك فرنسي	١,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٦٣	٣,٧٥
فرنك سويسري	١,٢٥	١,٣٨	١,٢٥	١,٣٨	١,٥٠	١,٦٠	١,٥٠	١,٦٣	١,٧٥	١,٨٨
ليرة ايطالية	٦,٦٥	٦,٨٠	٦,٦٣	٦,٧٣	٦,٥٠	٦,٦٠	٥,٨١	٥,٩١	٥,٧٨	٥,٨٨

المصدر: بنك الامارات الدولي

حملة « صداع الضرائب » لفتت إليها الأنظار!
٤,٥ مليار دولار حجم الإنفاق الإعلاني عبر «الانترنت»

ترجمة - عاطف فتحي

■ لم يكن بمقدور أشد المتفائلين في شركة «بريستول مايرز - سكويب» الأمريكية للصناعات الدوائية التنبؤ بتوقعاته الى حد النجاح الهائل الذي حققته حملة الشركة الاعلانية عبر «الانترنت».. لقد بدأت الشركة الحملة على سبيل التجربة. ولكن هذه التجربة أضافت ببساطة ٣٠ ألف عميل الى قائمة زبائن بريستول مايرز. ليس هذا فقط. بل لفتت انتباه شركات عالمية عملاقة الى أهمية «الانترنت» كوسيلة اعلانية.

ومع انضمام شركات عملاقة مثل ميكروسوفت واي بي أم، وايه تي اند تي، وتويوتا، وديزني، وفيزا، وأميركان أكسبريس الى قائمة المعلنين عبر الانترنت ارتفع حجم الانفاق الاعلاني بهذه الشبكة «العنكبوتية» الى ٤,٥ مليار دولار حسب تقرير خاص أعدته مجلة «بيزنس ويك».

وتبدأ الحكاية بمفارقة طريفة حيث استغلت شركة بريستول مايرز - سكويب موسم الضرائب في الولايات المتحدة وأعلنت من خلال الانترنت عن دواء اسمه «اكسيدرين» وكان عنوان الحملة الاعلانية «علاج الصداع الضريبي».. واستمرت الحملة لمدة شهر، وبعدها وجدت بريستول مايرز ان متوسط عدد العملاء الجدد وصل الى ١٠٠٠ شخص بما يعني حصولها على ٣٠ ألف زبون جديد بفضل هذه الحملة الاعلانية التجريبية. في حين لم تكن أشد توقعات مسؤول الحملة تفاؤلا تتجاوز ثلث هذا العدد.

والأخطر من ذلك ان تلك الحملة أظهرت ان تكلفة الحصول على زبون جديد عبر الانترنت تصل الى نصف تكلفة الحملات الاعلانية بالوسائل التقليدية. وتقول مارجريت كيلي نائب رئيس بريستول مايرز للخدمات الاعلانية «أعتقد انه لن يكون بمقدور أحد بعد الآن أن ينكر الامكانات الهائلة لشبكة الانترنت في هذا المجال على المدى البعيد».

وتقول مجلة «بيزنس ويك» ان الانفاق الاعلاني بالولايات المتحدة عبر الانترنت وصل الى ١٢٣ مليون دولار في الربع الأول من العام الحالي. ورغم ان هذا المبلغ مازال محدودا للغاية مقارنة بالمليارات التي يتم انفاقها على الحملات الاعلانية التقليدية إلا أن وجود نمو بمعدل يصل الى «خمسة أرقام» مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي يعكس النمو الكبير في هذا المجال.

ويقول اندرو جروف الرئيس التنفيذي لشركة «انتل» ان الاعلان بالانترنت أصبح مجال «بيزنس» ضخم، ويقدر المحللون حجم الانفاق في الولايات المتحدة وحدها بنهاية العام الحالي بحوالي المليار دولار.

وفي اطار التعامل مع هذه الوسيلة الاعلانية التكنولوجية يصبح من الطبيعي أن تكون شركات تكنولوجيا المعلومات الأكثر اقبالا على الاعلان بالانترنت في هذه المرحلة. وقد أعلنت شركة «انتل» عن اعتزامها اضافة الانترنت الى قائمة حملاتها الاعلانية. وهي خطوة يتوقع المراقبون أن ترفع الانفاق الاعلاني عبر هذه الشبكة بنسبة ٤٠٪ خلال العام المقبل.

وفي المقابل تشير شركة «أي بي أم» الى انها وضعت اعلانات في ٤٠٠ موقع بشبكة الانترنت هذا العام، وهو مايرفع انفاقها الاعلاني عبر الانترنت بنسبة ٣٠٠٪ مقارنة بمستويات عام ١٩٩٦، بينما أشارت شركة ميكروسوفت الى اعتزامها زيادة حجم الانفاق الاعلاني عبر الانترنت خلال العام المقبل بنسبة ٧٠٪. وقد بلغ الانفاق الاعلاني بالانترنت للشركة في السنة المالية ١٩٩٧ حوالي ٢٤ مليون دولار.

وكل هذا لايعني ان الاعلان عبر الانترنت مقصور على شركات تكنولوجيا المعلومات فبامكانك الآن أن تجد في الانترنت اعلانات عن كل شيء بدءا من سيارات تويوتا كورولا وصولا الى كورن فليكس «كيلوجز»!!

ومن أبرز الشركات التي تنفذ حاليا حملات اعلانية عبر الانترنت شركة جنرال موتورز وأميركان اكسبريس ووالت ديزني وبروكتر آند جامبل و «داور جونز». أما أبرز الشركات الاعلانية التي وضعت شركات صناعية عملاقة على الانترنت فكانت شركة ساتشي آند ساتشي التي افتتحت موقعا لشركة تويوتا اليابانية بنهاية ١٩٩٥. وتقدر الشركة عدد المستخدمين الذين زاروا موقع تويوتا الاعلاني مع الشبكة العام الماضي بحوالي ٧ ملايين شخص، ونتيجة لذلك اتفقت تويوتا هذا العام على حملة جديدة من خلال «ساتشي» تتنوع بين الانترنت والوسائل التقليدية وتحمل عنوان «تويوتا.. كل يوم». والمثير في الأمر ان معظم عملاء ساتشي، ومن بينهم ٧٤ من أكثر من ١٠٠ شركة انفاقا على الاعلان عالميا طلبوا انشاء مواقع اعلانية على الانترنت بما يتطلبه ذلك من امكانيات وخبرات.

«تصوير: صلاح الباز»

■ احتفلت شركة أبوظبي لتسييل الغاز المحدودة «أدجاز» يوم الثلاثاء الماضي بمرور عشرين عاما على بدء انتاج الغاز الطبيعي المسيل من مصنع الشركة في جزيرة داس. وبهذه المناسبة أقيم احتفال مساء الثلاثاء الماضي حضره معالي يوسف عمير بن يوسف الأمين العام للمجلس الأعلى للبترول مدير عام شركة بترول أبوظبي الوطنية أدنوك وعدد من كبار المسؤولين ومديري الشركات النفطية العاملة بالدولة. وقال معالي يوسف عمير بن يوسف في كلمة القاها بهذه المناسبة ان أدجاز واصلت خلال العشرين عاما الماضية انتاج وتصدير الغاز الطبيعي المسيل والغاز البترولي المسيل بمستويات عالية من الكفاءة كما تطورت العلاقات القوية القائمة على الثقة وحسن التفاهم بينها وبين شركة كهرباء طوكيو «تيكو» التي وجدت في التزام ادجاز وروح التعاون لديها مادفعها الى الاتفاق على توقيع اتفاقية جديدة مدتها ٢٥ عاما.

لخدمة الحجاج والمعتمرين وتسهيل نقل البضائع
طريق جديد يربط الامارات بالسعودية بتكلفة ١٧٨ مليون ريال

جدة - محمود درويش:

■ وضع الأمير سعود بن نايف نائب أمير المنطقة الشرقية بالسعودية الثلاثاء الماضي حجر الاساس لطريق جديد يربط مركز البطحاء الحدودي بين السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة بطريق الرياض ويسهل حركة المرور بين شرق السعودية ودول الخليج العربية بالغرب خاصة مكة المكرمة والمدينة المنورة.. ويبلغ طول الطريق الجديد ٥٥٢ك.م ويستغرق تنفيذه اكثر من ثلاث سنوات بتكلفة تبلغ ١٧٨ مليون ريال سعودي. ويهدف الطريق الجديد الى خدمة الحجاج والمعتمرين القادمين من دول الخليج خاصة من الامارات وتسهيل حركة نقل البضائع من والى السعودية عبر هذه الدول.

ومن جهة اخرى بلغ اجمالي الاستثمارات الاجنبية الصناعية في السعودية مع نهاية العام الماضي ١٠٦,٧ مليار ريال ممثلة في ٣٥٠ مصنعا يعمل بها ٥١٤٠٠ عامل.

وتتوزع هذه المصانع على عشرة قطاعات استحوذ منها قطاع صناعة المنتجات المعدنية المصنعة والماكينات والمعدات على ١٢٩ مصنعا بلغ اجمالي استثماراتها ٣,٩٧ مليار ريال فيما بلغ عدد المصانع في مجال الصناعات الكيماوية والمنتجات البلاستيكية ٩٨ مصنعا باستثمارات بلغت ٩٣,٢٤ مليار ريال. كما بلغ عدد المصانع في مجال صناعة المواد الغذائية والمشروبات ٢٩ مصنعا باستثمارات ١,٥٩ مليار ريال. اما صناعة الورق والطباعة فبلغ عدد المصانع العاملة فيها ١٩ مصنعا باستثمارات ١,٣٤ مليار ريال. وصناعة الخشب والمنتجات الخشبية والاثاث ١٧ مصنعا باستثمارات ١٨٨,٨ مليون ريال، اما عدد المصانع العاملة في مجال صناعة مواد البناء والخزف والزجاج فقد بلغ عددها ٤٢ مصنعا باستثمارات ٨٦,٥ مليار ريال. وفي مجال صناعة المنسوجات والملابس الجاهزة والجلود فقد بلغ عدد المصانع ٩ مصانع باستثمارات ٣٠٦ ملايين ريال. بالاضافة الى عدد آخر من المصانع الصغيرة والمتضررة في مجالها يبلغ عددها ٧ مصانع باستثمارات ٢٥١ مليون ريال.

ويتضح من الارقام السابقة ان قطاع الصناعات الكيماوية والبلاستيكية يستأثر بالنصيب الأكبر من الاستثمارات الأجنبية الصناعية بالسعودية بقيمة ٩٣,٢٤ مليار ريال حيث تتركز هذه الاستثمارات في المشاركة مع شركة (سابك) التي تركز مجال انتاجها على البتروكيماويات ومع توافر هذه الكيماويات توسعت صناعة البلاستيك التي جذبت مستثمرين دوليين عديدين الى السعودية.

صندوق « الليدي ديانا » يتلقى تبرعات بلغت ١٥٠ مليون استرليني

■ بدأت الجمعيات الخيرية البريطانية بحملة مضادة لصندوق «الليدي ديانا» الخيري والذي استأثر مؤخرا بتبرعات الشركات البريطانية التي زاد سخاؤها بعد مصرع الأميرة الحسناء. وتتزعم هذه الحملة جمعية «أكشن ريسيرش» التي يرعاها دوق ادنبره والتي تقوم بمحاولة ثني هذه الشركات عن توجيه جل تبرعاتها الى صندوق ديانا التذكاري مما يعود بالضرر على الجمعيات التي تعتمد على معونة هذه الشركات. وتعبر آن لوثر مديرة عامة الجمعية عن أملها في ان تتوقف هذه الشركات عن دعمها اللامتناهي لهذا الصندوق وان تفكر في عاقبة تصرفاتها. وتأمل الجمعية في ان تصل التبرعات المقدمة من الشركات هذا العام الى مليون جنيه استرليني ولكنها تخشى في نفس الوقت الا تتحقق توقعاتها.

وقد وصلت ايرادات هذه الجمعيات التي يربو عددها على ٥٠٠ جمعية خلال عام ٩٥ - ١٩٩٦ الى ١٨٢ مليون جنيه استرليني والتي جاءتها على شكل تبرعات من الشركات البريطانية.

البن الفيتنامي « يغزو » أمريكا وأوروبا
توقعات بارتفاع المحصول الى ٣٥٠ الف طن العام القادم

■ مع ازدياد دعم الحكومة الفيتنامية لبرامج زراعة البن، فانه من المحتمل ان تصبح فيتنام العام القادم اكبر مصدر لبن «روبستا» في آسيا ومنطقة المحيط الهادي وذلك بعد ارتفاع محاصيلها من البن بصورة كبيرة.

ويقول المحللون ان فيتنام قد حلت محل اندونيسيا كأكبر مصدر للبن في المنطقة وذلك بسبب تقلبات الطقس والتي تسببت في قحط كبير والذي يهدد محصول اندونيسيا من البن لعام ١٩٩٨.

ويتوقع التجار ان يصل محصول فيتنام من البن للعام ١٩٩٦ - ١٩٩٧ الى ٣٠٠,٠٠٠ طن. ويعتبر بن «روبستا» من افضل الانواع المستخدمة في القهوة العادية والسريعة.

وتتوقع صحيفة «فاينانشال تايمز» انخفاض اجمالي محصول اندونيسيا من البن بنسبة ٤٠٪ وذلك بسبب القحط الذي ضرب ٨٠٪ من المناطق المزروعة بالبن. مما يعني انخفاض المحصول الى مابين ٢٠٠,٠٠٠ و ٢٢٠,٠٠٠ طن من حوالي ٤٥٠,٠٠٠ طن سابقا.

ويقول احد تجار البن في منطقة «داكلاك» الفيتنامية لزراعة البن ان فيتنام ستحصد العام القادم ثمار برامجها الزراعية والتي بدأت قبل خمس سنوات وان المحصول سيرتفع الى ٣٥٠,٠٠٠ طن. وتشتري الولايات المتحدة ٣٠٪ من البن الفيتنامي ومثلها تفعل أوروبا، بينما يتم تصدير باقي المحصول الى آسيا واستراليا. ويرى المزارعون ضرورة زيادة الاستثمارات في قطاع زراعة البن واهمية تحديث وسائل زراعة وجني البن.

ويقول «تاي توان لاي» مدير عام شركة «فينا كافيه» الحكومية ان العاصمة هانوي قامت بدعم زراعة بن «آرابيكا» والذي يشكل حاليا فقط ٥٪ من محصول البن في فيتنام.

ويضيف لاي ان الشركة تخطط لتحديث المعدات بهدف تحسين نوعية المحصول كجزء من خطة حكومية لادخال عملية التصنيع الى هذا القطاع.

وتوجد حاليا برامج زراعية في الاقاليم الشمالية مثل «ين باي» و«سون لاي» والتي يتم تمويلها جزئيا بمبلغ ٤٠ مليون دولار كقرض من الحكومة الفرنسية والذي يتم توقيعه في شهر نوفمبر الماضي. ومن المتوقع ان يتم جني اول محصول في هذه الاقاليم بحلول عام ٢٠٠٠.



العاملون ببورصة بومباي يتناولون الطعام وذلك خلال الفترة التي توقف فيها العمل في البورصة بسبب أعطال فنية أصابت نظام الكمبيوتر والاتصالات ناجمة عن مشاكل في نظام القمر الصناعي الهندي. (رويتر)

بعد تعرضه « لأسوأ » موسم منذ سنوات
ارتفاع أسعار «البطاطس» يهدد صناعة «الشيبس» في بريطانيا!

ترجمة أحمد مارديني:

■ يبدو أن التقلبات الجوية والآفات الزراعية لن تترك الخضار والفواكه البريطانية في حالها. فبعد التفاح ومعاناته تأتي البطاطس اليوم لتشهد أسوأ موسم لها منذ عدة سنوات.

وتقول صحيفة «فاينانشال تايمز» ان الوضع المتردي لمحصول البطاطس هذا العام قد أثار موجة من القلق في أوساط رجال السياسة والاقتصاد في بريطانيا.

ويحذر الاقتصاديون من ان احتمال ارتفاع أسعار البطاطس بنسبة ٣٠٪ سيؤدي الى ارتفاع أسعار «الشيبس» الذي يلقى رواجا كبيرا في الأسواق البريطانية وسيلقي بظلاله على الاقتصاد القومي.

ويقول مكتب الاحصائيات الوطني البريطاني ان البطاطس المصنعة والطازجة تشكل وحدها ٠,٥٪ من اجمالي ما ينفقه المستهلكون في بريطانيا، بينما تشكل الخضروات الأخرى مجتمعة ٠,٧٪ من مبيعات التجزئة.

ويقول «جون ماجينتي» الذي يعمل في المكتب الاحصائي ان زيادة أسعار الجملة للبطاطس بنسبة ٥٠٪ ربما يضيف ٠,١٪ الى معدل الزيادة في جميع أسعار التجزئة. ولاتتضمن هذه الأرقام البطاطس المستخدمة في وجبات المطاعم والتي ستتأثر بأي ارتفاع كبير في الأسعار.

ويبين المكتب ان معدل سعر الرطل من البطاطس البيضاء كان ٢٤ بنسا خلال الشهر الماضي مع تقلبات في الأسعار مابين منطقة وأخرى. أما في المناطق الريفية حيث تتواجد مزارع البطاطس مثل منطقة «بونتيفراكت» غرب يوركشاير، فإن المزارعين يبيعون البطاطس بسعر خمس بنسات للرطل الواحد.. ولكن «بيل كاستيلان» من المكتب الاقليمي لمجلس البطاطس في «بونتيفراكت» يقول ان أسعار البطاطس لهذا العام قد ارتفعت بنسبة ١٠ الى ١٥ جنيها للطن الواحد مقارنة بالعام الماضي.

وتقول الصحيفة ان آثار آفة البطاطس الحالية التي ضربت معظم المزارع البريطانية لن يمكن تحديدها مالم يتم الانتهاء من جني المحصول.

وقد بدأت أزمة البطاطس أوائل هذا الصيف عندما تزامن قدوم الطقس الرطب مع هجوم فيروس «فيتوفتورا» والذي تسبب بحدوث مجاعة في ايرلندا خلال الأربعينات من القرن الثامن عشر.

وقد ازدادت الأمور سوءا مع ظهور آفتين زراعيتين جديدتين وذلك بسبب رطوبة الجو التي يتحمل معظم وطأتها مزارعو البطاطا غرب البلاد.

وتبين الصحيفة ان مزارعي البطاطس في شمال وشرق أوروبا يشاطرون أبناء هذه المهنة من البريطانيين همهم وخاصة بعد ان ضربت الأمطار الصيفية محاصيلهم، ولكن صادراتهم من البطاطس تبقى أرخص من الصادرات البريطانية.
